

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 59

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ. 571 هـ دراسة وتحقيق على شيري الجزء التاسع والخمسون معالي - مغيث دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

الطبعة الاولى 1418 هـ / 1997 م

[3]

ذكر من اسمه معالي " 7490 معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي أبو المجد الحويبي التغلبي (1) البزار (2) سمع أبا عبد الله بن أبي الحديد وأبا القاسم بن أبي العلاء وأبا الفتح نصر بن إبراهيم وسهل بن بشر سمعت منه وكان ثقة أخبرنا أبو المجد معالي بن هبة الله بن الحويبي أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو جعفر أحمد بن حماد بن مسلم التجيبي نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب حدثني محمد بن عجلان نا القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه سئل عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فقال ما لك وله معه ساؤه وحذاؤه (3) حتى يجده ربه [12212] توفي أبو المجد ليلة الأربعاء سلخ شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وخمسائة ودفن الغد في مقبرة باب الفراديس

(1) بالأصل ود: (التغليبي) والمثبت عن (ز)، وم، والمشيغة (2) مشيخة ابن عساكر 243 / ب. (3) في (ز): ووكاؤه. (*)

[4]

7491 معالي بن هبة الله بن المفرج (1) أبو المجد المقرئ البزار (2) الشافعي المعروف بابن الشعار (3) سمع أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي كتبت عنه وكان شيخا خيرا يقرئ القرآن في الجامع حسبة أخبرنا أبو المجد معالي بن هبة الله بقراءتي عليه في الجامع بدمشق نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي من لفظه أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين ابن السمسار أنا أبو زيد محمد بن أحمد بن عمر المروزي الفقيه (4) قدم علينا نا محمد بن يوسف (5) بن مطر الفربري نا محمد بن إسماعيل البخاري نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد قال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمة فقال ابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) هو لك يا عبد بن زمة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل [* * * *] أخبرناه عاليا عاليا أتم من هذا أبو محمد السيدي أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمة مني فاقبضه إليك قالت فلما كان عام الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمة فقال أخي وابن وليدة ولد على فراشه فتساوقاه إلى النبي

(6) (صلى الله عليه وسلم) فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو لك يا عبد بن

(1) في (ز): الفرج (2) في (ز) وم، ود: البزاز. (3) مشيخة ابن عساكر 244 / أ (4) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل، وبعد صح (5) مكانها بياض في (ز) (6) في (ز): رسول الله (*)

[5]

زمعة ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الولد للفراش وللغاهر الحجر ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعثية فما رآها حتى لقي الله [* * *] سألت أبا المجد عن مولده فقال في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة وتوفي يوم الاثنين الثامن وعشرين من شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة ضحى نهار وصلي عليه في الجامع بعد العصر ودفن من يومه باب الصغير قرب قبر بلال حضرت دفته والصلاة عليه 7492 معالي بن يحيى بن خلف السلمى رجل متأدب كان يتعانى علم النجوم ويقول الشعر ويكتب خطا حسنا وكان يسكن درب التميمي ويعرف بشقتر قرأت بخطه ما كتبه إلى ابن خالي أبي الحسن علي بن محمد (1) * هضبات مجد ليس تنقصم * وعري علاء ليس تنقصم ومناقب عادت منورة * بضياها في العالم الظلم لابن الذي شهدت لمحتده * بالفضل دون نفوسها الأمم الماجد ابن الماجدين ومن * سمعت له كجدوده الهمم بحر من المكنون مندقق * وحيأ من المعروف منسجم في كل صالحة له قدم * تسعى وكل فضيلة قدم وإذا تقدم للفخار فلا * عرب تؤخره ولا عجم بعلي بن محمد شرفت * علماء دين الله كلهم وسموا به عند الملوك على * ما ساد علمهم وفضلهم قاض إذا تليت مناقبه * في الجذب جادت بالحيا الديم وأخو وجود لا يلم بمن * أسرى إلى صدقاته العدم * لا تقدر الأيام تسلم من * بعلا زكي الدين يستلم جود لكل مودع وطنا * وحمى لكل مروع حرم يتقي الفواحش سمعه أنفا * حتى تخال بسمعهم صمم

(1) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل. (*)

[6]

مدحوه بالكرم السني علا * وأقل ما في خلقه الكرم شهد القضاء بفضله فله * حكم به ويعلمه حكم يا سيد الحكام دعوة ذي * مقة بحبل وفاك يعتصم لي في علائك عدة خدم * بمثالها يتجمل الخدم كلم إذا جليت فصاحتها * سجدت لحسن نظامها الكلم * مات معالي بن يحيى في حدود سنة ستين وخمسمائة 7493 معالي الشيباني كان مع آل الصقيل ببعليك حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن (1) بن أحمد من لفظه وكتبه لي بخطه قال معالي الشيباني كان مختلطاً بال الصقيل ربي معهم وفي حورهم وساهمهم في خيرهم وشهرهم وهم في بعليك فلما أخذ السلطان تاج الدولة عون بن الصقيل وصار في قبضته افتداه أبوه بتسلم بعليك إلى السلطان وانتقل الصقيل وأولاده وجماعة كثيرة معه إلى دمشق وأقطعوا إقطاعا واسعا يفيض عليهم وعكف الصقيل وولده على الالتذاذ في جميع معانيه فقال فيه معالي إني لأعجب للصقي * ل وكيف جاد بعليك ورضي بسكانه بدمش * ق ولعنة شتى بيك (2) وعجبت منه كيف يض * حك عن قليل سوف يبكي يا شيخ وأطب خدمة الس * لطان ما الاقطاع هكي (3) واعلم بأنك ليس تت * رك كل ما أقطعت يزكي لا شك أنك قد تحق * قت الكلام بغير شك

(1) في المختصر: الحسن (2) إليك، واحد، بالفارسية. (3) هكي، فوقها صبة في (ز) هلك: فسا، وهلك الطائر: حذف بذرقه، وهلك النعام: سلج. والهك: الفاسد العقل (القاموس المحيط). (*)

[7]

7494 معان (1) بن رفاعة السلامي (2) (3) من أهل دمشق سكن حمص روى عن علي بن يزيد وأبي الزبير وأبي خلف حازم بن عطاء الأعمي ومحمد بن عمير الأردني (4) والقاسم بن عبد

الرحمن العذري روى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وأبو حيوه شريح بن يزيد الحضرمي وبقيّة بن الوليد وأبو المغيرة وعصام بن خالد ومسكين بن بكير ومحمد بن سليمان بن أبي داود البومة ومثنى بن بكر ومبشر بن إسماعيل الحلبي أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (5) قال عصام بن خالد نا معان (6) بن رفاعه الدمشقي عن أبي حازم بن عطاء الأعمى عن أنس بن مالك قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تجتمع أمتي على ضلالة فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بسواد الأعظم [12213] وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) الإسلام ذلول لا يركبه إلا ذلول [12214] قال ابن عساكر (7) كذا وقع فيه والصواب عن أبي خلف (8) حازم بن عطاء وقد ذكره البخاري في باب حازم على الصواب (9) أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك نا العباس بن الوليد بن مزيد (10) البيروتي نا محمد بن

(1) معان بضم أوله وتخفيف المهملة. كما في التقريب. (2) السلامي بتخفيف اللام، كما في تقريب التهذيب. (3) ترجمه في تهذيب الكمال 18 / 190 وتهذيب التهذيب 5 / 474 وميزان الاعتدال 4 / 134 والمعنى في الضعفاء 2 / 665 والجروح والتعديل 8 / 421 والتاريخ الكبير 8 / 70. (4) كذا بالأصل وبقيّة النسخ، وفي تهذيب الكمال 18 / 190. (5) لم أجد في التاريخ الكبير. (6) في (ز) معاد. (7) زيادة منا. (8) قوله: (أبي خلف) مكانه بياض في (ز) (9) ترجمته في التاريخ الكبير 3 / 109 (10) تحريف في (ز) إلى: مند. (*)

[8]

شعيب بن شابور نا معان بن رفاعه السلامي عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سعد بن معاذ أن يكتوي في أكحله حين رمته بنو النضير فاكثوي (12215) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز نا أبو محمد بن أبي نصر نا خيثمة نا عباس بن الوليد أخبرني ابن شعيب حدثني معان بن رفاعه السلامي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري ثم السلمي قال أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سعد بن معاذ أن يكتوي أكحله حين رمته بنو النضير فاكثوي (12216) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا الحكم بن موسى نا مبشر (1) الحلبي عن معان بن رفاعه عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سعدا حين رمته النضير أن يكتوي أكحله فاكثوي (12217) أنا نا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا البخاري (2) قال معان بن رفاعه السلامي أنا نا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قال أنا ابن مندة نا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) معان بن رفاعه السلامي الدمشقي روى عن أبي الزبير وعلي بن يزيد وأبي خلف حازم بن عطاء الأعمى روى عنه الوليد بن مسلم وأبو حيوه شريح بن يزيد وبقيّة بن الوليد ومسكين بن بكير الحراني وأبو المغيرة (4) وعصام بن خالد سمعت أبي يقول ذلك

(1) مكانها بياض في " ز ". (2) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 70. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 421 - 422. (4) يعني عبد القدوس بن الحجاج الخولاني. (*)

[9]

أخبرنا أبو غالب بن البنا نا ابن الأبنوسي نا ابن عتاب نا ابن جوصا إجازة ح وأنا أبو القاسم بن السوسي نا الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب بن الحسن نا ابن (1) جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة معان بن رفاعه السلامي دمشقي أخبرنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو طاهر أحمد بن علي وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قال نا الحسن بن علي نا محمد بن إبراهيم بن السري نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم نا أحمد بن هارون بن روح قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة معان بن رفاعه يروي عنه الوليد بن مسلم شامي أخبرنا أبو بكر اللقناني نا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر نا أحمد بن محمد بن زنجوية نا أبو أحمد العسكري قال معان بالنون بن رفاعه السلامي دمشقي روى عن أبي الزبير وعلي بن زيد (2) وروى عنه الوليد بن مسلم وأبو حيوه شريح بن يزيد وبقيّة بن علي نا ابن عساكر (3) كذا قال وهو ابن يزيد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي نا أبو الحسن الدارقطني قال وأما معان فهو معان بن رفاعه السلامي يروي عنه إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا

قال (4) وأما معان آخره نون فهو معان بن رفاعة السلامي دمشقي روى عن أبي الزبير المكي وعطاء الخراساني وعلي بن يزيد الشامي حدث عنه إسماعيل بن عياش والوليد

(1) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (2) كذا بالأصل ود، وم، و " ز "، و فوقها في " ز " ضبة، وقد مر أنه بروي عن علي بن يزيد الالهي، راجع تهذيب الكمال 18 / 190 وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (3) زيادة منا. (4) الاكمال لابن ماکولا 7 / 210. (*)

[10]

ابن مسلم وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ومحمد بن شعيب بن شابور أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (1) نا محمد بن عوف الحمصي قال قيل لأحمد بن حنبل معان بن رفاعة فقال لم يكن به بأس أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر قال أنا أبو بكر الخطيب قال حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه نا أبو بكر الخلال قال قرأت على زهير بن صالح بن أحمد نا مهني وهو ابن يحيى قال سألت أحمد يعني ابن حنبل عن حديث معان بن رفاعة عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين وتأويل الغالين [* * * *] فقلت لأحمد كأنه كلام موضوع قال لا هو صحيح فقلت له ممن سمعته أنت قال من غير واحد قلت من هم قال حدثني بن مسكين إلا أنه يقول معان عن القاسم بن عبد الرحمن قال أحمد معان بن رفاعة لا بأس به أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال شيخنا معانها واحد عثمان بن أبي العاتكة ومعان ابن رفاعة وقد أخبرني دحيم أن معان أرفعهما (2) وفي نسخة أخرى أرفجهما أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا أبو القاسم نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) سئل محمد بن عوف عن معان بن رفاعة فقال كان بدمشق وهو لا بأس به

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 70. (2) تهذيب الكمال 18 / 191. (3) الخبر ليس في الجرح والتعديل 8 / 70، ونقله عن محمد بن عوف المزني في تهذيب الكمال 18 / 191. (*)

[11]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول معان بن رفاعة ضعيف (1) أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد بن عثمان قال سئل يحيى بن معين عن عثمان بن عطاء ومعان ابن رفاعة وسعيد بن بشير فقال كل هؤلاء ضعفاء (2) أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن رزقوية نا هبة الله بن محمد بن حش (3) الفراء نا أبو جعفر محمد بن عثمان ابن أبي شيبة قال سمعت أبا جعفر البستي يسأل يحيى بن معين عن عثمان بن عطاء ومعان ابن رفاعة وسعيد بن بشير فقال يحيى كل هؤلاء ضعفاء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي قال (4) سمعت ابن حماد يقول قال السعدي معان بن رفاعة السلامي ليس بحجة أخبرنا أبو القاسم نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال معان بن رفاعة لين الحديث أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا أبو مندة نا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (5) سألت أبي عن معان بن رفاعة فقال حمصي شيخ بروي عن أبي الزبير وعلي بن يزيد يكتب حديثه ولا يحتج به قال ابن عساكر (6) قول ابن أبي حاتم حمصي وهم وإنما هو دمشقي سكن حمص

(1) تهذيب الكمال 18 / 191. (2) تهذيب الكمال 18 / 191. (3) كذا رسمها بالأصل والنسخ. (4) رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء الرجال 6 / 328. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 422. (6) زيادة منا. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (1) عامة ما يرويه لا يتابع عليه وله غير ما ذكرت من رواية الشاميين عنه مثل الوليد بن مسلم وأبي حيوه شريح بن يزيد (2) ومبشر بن إسماعيل وبقيّة وغيرهم وقال أبو حاتم بن حبان فيما حكاه أبو الفضل المقدسي (3) عنه معان بن رفاعة السلامي من أهل دمشق يروي عن الشاميين روى عنه أهل بلده (4) منكر الحديث يروي مراسيل كثيرة ويحدث عن أقوام مجاهيل لا يشبه حديثه حديث الأثبات فلما صار الغالب في روايته ما ينكره القلب استحق ترك الاحتجاج به (5) (6) 7495 معان مولى يزيد بن تميم السلمى حكى منأما رثي لعمر بن عبد العزيز (7) حكى عنه محمد بن يزيد الكلاعي الدمشقي نزيل واسط أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (8) نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين نا ابن أبي حاتم قال وأنا محمد بن يزيد (9) نا محمد بن سلم (10) بن يزيد الوراق قال نا عمار بن خالد نا محمد بن يزيد الواسطي عن معان (11) مولى يزيد بن تميم أن رجلا من بني تميم رأى في المنام كتابا منشورا من السماء بقلم جليل بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم (12) براءة لعمر بن عبد العزيز من العذاب الأليم إنني أنا الغفور الرحيم

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 329. (2) قوله: " بن يزيد " مكانه بياض في " ز ". (3) مكانها بياض في " ز "، وم. (7) قوله: " عبد العزيز " مكانه بياض في " ز "، وم. (8) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 5 / 336 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (9) كذا بالأصل، ومكانها بياض في د، وم، و " ز "، وفي الحلية: محمد بن إبراهيم. (10) كذا بالأصل ود، وفي م، و " ز "؛ سالم. وفي الحلية: " أسلم ". (11) في حلية الأولياء: معاذ مولى زيد بن تميم. (12) في الحلية: الحكيم. (*)

" ذكر من اسمه معاوية " 7496 معاوية بن إسحاق بن عباد بن زياد بن أبيه المعروف بابن أبي سفيان كان يسكن جرود (1) من إقليم معلولا ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي فيمن كان بدمشق من بني أمية وذكر ابنه عتبة بن معاوية ابن خمس سنين وعبد الرحمن بن معاوية ابن ثلاث سنين وأظنه الذي روى عنه سفيان 7497 معاوية بن إسحاق حدث عن يزيد بن ربيعة روى عنه سفيان الثوري كتب إلي أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن العلاف وأخبرني أبو الفخر أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح الأصبهاني عنه أنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي نا إبراهيم بن أحمد القرماساني نا الوليد بن حماد نا ابن سهم نا المعتمر عن سفيان عن معاوية بن إسحاق الدمشقي عن يزيد بن ربيعة عن عبد الله بن عامر الحضرمي قال سمعت معاوية يخطب على المنبر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين [* * * *] قال ابن عساكر (2) إنما يحفظ هذا عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر البحصي المقرئ أنبأنا أبو الحسن بن العلاف أنا علي بن أحمد نا إبراهيم بن أحمد نا الوليد بن حماد الرملي نا ابن السهم نا المعتمر عن سفيان عن معاوية بن إسحاق الدمشقي عن يزيد بن ربيعة عن عبد الله بن عامر الحضرمي قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما أنا خازن فما أعطيته عطاء عن طيب نفس مني فهو يبارك لأحدم ومن أعطيته عن شره وشدة مسألة فهو كالآكل يأكل ولا يشبع [* * * *]

(1) جرود من أعمال غوطة دمشق (معجم البلدان). (2) زيادة منا. (*)

7498 معاوية بن أوس بن الأصيغ بن محمد بن محمد بن لهيعة أبو المستضئ السكسكي القوفاني (1) من أهل قرية قوفا (2) حكى عن هشام بن عمار وأبيه أوس حكى عنه معروف بن محمد بن معروف الواعظ والحسن بن عريب (3) وأبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي الفضل محمد (4) بن طاهر المقدسي أنا يحيى بن الحسين العلوي بالري قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البزاز العتيقي يقول نا معروف بن محمد بن معروف الواعظ نا أبو المستضئ بدمشق قال رأيت هشام بن عمار وهو شيخ خضيب إذا مشى أطرق إلى الأرض لا يرفع رأسه إلى السماء حياء من الله عز وجل أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا المبارك بن عبد الجبار أنا أبو الحسن العتيقي نا معروف بن محمد بن معروف الواعظ نا أبو المستضئ بدمشق قال رأيت هشام بن عمار إذا مشى أطرق إلى الأرض لا يرفع رأسه إلى السماء حياء من الله عز وجل 7499 معاوية بن الحارث أرسله معاوية بن أبي سفيان إلى عائشة يخبرها بوقعة صفين أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي وعبد الله بن أحمد بن عمر في كتابيهما قال نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا

أحمد بن محمد بن سعيد أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ قال ثم رجع الحديث إلى حديث الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة قال

(1) نسبة إلى قوفا، ترجمته في معجم البلدان " قوفا ". (2) قوفا: بيت قوفا: قرية من قرى دمشق (معجم البلدان). (3) كذا بالأصل والنسخ: " عرب " وفي معجم البلدان " عرب ". (4) في " ز " : محمود. (*)

[15]

وسار أهل الشام حين بلغهم أن عليا قد توجه لوجههم خرج معاوية وعمرو بن العاص حتى التقوا بصفين فكان من شأنهم بها ما كان ثم بايعوا لمعاوية وكان ممن بايعه أبو هريرة وبعث معاوية معاوية بن الحارث إلى عائشة وإلى أم حبيبة وأمره أن يبدأ بعائشة فيخبرهم من قتل بصفين فلما دخل على عائشة وقد غلبه الكرى فأخبرنا عن الناس وقال قتل عمار فقالت ذلك كان يتبعه الناس على دينه قال (1) وقتل هاشم بن عتبة قالت كان يتبع على بأسه وقال وقتل ابن بديل قالت وكان يتبع على رأيه وجعل يخبرها حتى غلبه النوم فنام فقالت عائشة دعوا الرجل فلما استيقظ خرج إلى أم حبيبة 7500 معاوية بن حديج (2) بن جفنة بن قتيبة (3) بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية ابن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة (4) أبو عبد الرحمن ويقال أبو نعيم الكندي له صحة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن عمر بن الخطاب وأبي ذر وعبد الله بن عمرو ومعاوية ابن أبي سفيان روى عنه ابنه عبد الرحمن بن معاوية وعلي بن رباح اللخمي وعبد الرحمن بن شماسه المهري وسويد بن قيس التجيبي وعرفطة بن عمرو الحضرمي وسلمة بن أسلم الربيعي وعبد الرحمن بن مالك السبئي (5) وأبو حجير صالح بن حجير وولي إمارة مصر وغزوة المغرب وهو ممن شهد اليرموك ووفد على معاوية كتب إلي أبو علي الحداد

(1) زيادة لازمة منا للايضاح. (2) حديج بمهملة ثم جيم مصغرا، كما في الاصابة. (3) بالأصل والنسخ: قنبرة، خطأ، والتصويب عن جمهرة أنساب العرب ص 429. (4) ترجمته في الاصابة 3 / 431 وأسد الغابة 4 / 430 والجرح والتعديل 8 / 377 وولاة مصر (الفهارس) وتهذيب الكمال 18 / 194 وتهذيب التهذيب 5 / 476 سير أعلام النبلاء 3 / 37 التاريخ الكبير 7 / 328 طبقات ابن سعد 7 / 503. (5) بالأصل و " ز " : " الشيباني " وفي د، وم: " السائي " والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[16]

وأخبرنا أبو محمد بن طاوس عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد ابن فارس نا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن كان في شئ شفاء فنشربة عسل أو شرطة محجم أو كية بنار وما أحب أن أكتوي [* * * *] أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشري وأبو محمد طاهر بن سهل قالوا أنا أبو الحسين (1) بن مكى أنا الشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني (2) ح وأخبرنا أبو عبد الله (3) الخلال وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد قالوا أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنا أبو بكر بن المقرئ نا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال نا عيسى بن حماد زغبة أنا وفي حديث (4) المقرئ (5) نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حديج إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلى يوما فسلم وانصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فأخبرت بذلك الناس (6) فقالوا لي أتعرف وفي حديث ابن المقرئ تعرف الرجل فقلت لا إلا أن أراه فمر بي فقلت هو هذا (7) فقالوا طلحة بن عبيد الله أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد (8) وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالوا أنا أبو بكر أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة (9) أنا أبو سعيد بن يونس قال هذا أصح حديث لمعاوية بن حديج أنبأنا أبو المظفر بن القشيري (10) عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة أنا أحمد بن عبيد الله بن القاسم نا إبراهيم بن عبد الوهاب نا

(1) في " ز " : الحسن. (2) في " ز " : الحسيني. (3) مكانها بياض في م. (4) قوله: " وفي حديث " مكانه في م بياض. (5) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الاصل وبعده صح. (6) مكانها بياض في م. (7) قوله: " هو هذا " مكانه بياض في م، و " ز ". (8) قوله: " أحمد بن محمد " مكانه بياض في " ز "، وم. (9) مكانها بياض في م و " ز "، وكتب على هامش " ز " : طمس غير مدروك. (10) مكانها بياض في م، و " ز ". (*)

أحمد بن محمد بن هانئ قال سمعت أبا عبد الله يسأل يروي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سلم من ركعتين أو ثلاث من غير أبي هريرة وعمران فقال لا فقلت حديث معاوية بن حديج فقال لي أبو عبد الله لم يسمع هذا من النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت هو يقول شهدت النبي (صلى الله عليه وسلم) وسمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال من يقول فذكرت الحديث عن علي يعني ابن المديني عن وهب بن جرير عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد فلما أتيت على ذكر يحيى بن أيوب فقال هذا كان يحدث من حفظه فيخطئ خطأ كثيرا كان يحدث عن يحيى بن سعيد وعن غيره فيخطئ من حفظه قيل له هذا الذي روى عنه ابن المبارك فقال نعم قال لي أبو عبد الله ليس يروي معاوية بن حديج عن أم حبيبة فقالت له عن معاوية بن أبي سفيان عن أم حبيبة فقال نعم عن معاوية بن أبي سفيان عن أم حبيبة ثم قلت ليس لمعاوية بن حديج صحة وقد قدمنا من رواية الليث عن يزيد بن أبي حبيب فيطلب تعليقه وأخبرنا بالحديث الذي أشار إليه أحمد أبو القاسم يحيى بن بطريق وأبو محمد بن الإسفرايني قالا أنا أبو الحسين بن مكى أنا أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو القاسم غانم بن خالد قالا أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث نا أبو موسى عيسى بن حماد زغبة نا وفي حديث أبي الميمون أنا الليث عن يزيد يعني ابن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج (1) عن معاوية بن أبي سفيان إنه سال أخته أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) هل كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلى في الثوب الذي يجامع فيه فقالت نعم إذا لم ير فيه أذى رواه أبو داود والنسائي عن عيسى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مندة وأنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سيف نا أبو عبيدة السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف ابن عمر قال في تسمية الأمراء يوم اليرموك ومعاوية بن حديج على كردوس (2) أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو طاهر وأبو الفضل

(1) في " ز " هنا: حديج، بالخاء المعجمة، (2) تاريخ الطبري 3 / 397. (*)

ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (1) ومن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد ثم من كندة وهم ولد ثور بن عفير معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة (2) بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة ابن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور بن عفير أمهم تجيب بنت ثوبان ابن سليم بن رهاء بن مذحج نسبوا إليها يكنى (3) أبا عبد الرحمن من ساكني مصر أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال معاوية بن حديج روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل أنا أبي المفضل بن غسان قال (4) معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة (5) وهو من سادات السكون في الإسلام السكون من كندة ولمعاوية بن حديج صحة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن بوة أنا أبو الحسن اللباني (6) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (7) قال في الطبقة الأولى من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معاوية بن حديج الكندي لقي عمر وروى عنه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 131 رقم 477، (2) قوله: " بن قتيبة " مكانها بياض في " ز "، وكتب على هامشها: طمس، (3) مكانها بياض في " ز "، (4) تهذيب الكمال 18 / 194، (5) تحرفت بالأصل هنا إلى: قنيرة، (6) تحرفت بالأصل وبقيّة النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء، (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ونقله المزني في تهذيب الكمال 18 / 194 عن ابن سعد في الطبقات الصغرى. (*)

أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (1) قال في تسمية من نزل مصر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معاوية بن حديج صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه وقد لقي عمر بن الخطاب وروى عنه حديثا في المسح وكان عثمانيا أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو (2) علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن كندة وأسم كندة ثور بن مرتع بن عفير بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن هميسع بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة بن حارثة (3) بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة له أحاديث يسيرة أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد ابن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (4) معاوية بن حديج الخولاني نسبه الزهري له صحبة مات قبل عبد الله بن عمرو يعد في المصريين أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال معاوية بن حديج الكندي المصري له صحبة نسبه قتادة وقال الزهري (5) هو الخولاني أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (6) معاوية بن حديج الخولاني التجيبي مصري له صحبة روى عنه سويد بن قيس

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 503. (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (3) بالاصل وبقية النسخ هنا: الحارث. (4) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 328 (5) مكانها بياض في " ز "، وم. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 377. (*)

[20]

وعرفطة بن عمرو الحضرمي مات قبل عبد الله بن عمرو سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد أنا رشأ ابن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال معاوية بن حديج من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) نزل مصر كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة يكنى أبا نعيم وقد (1) على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح مصر وكان الواقف بفتح الإسكندرية إلى عمر بن الخطاب وكان أعور ذهب عينه يوم دمقلة (2) من بلد النوبة مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة إحدى وثلاثين ولي الإمرة على غزو المغرب سنة أربع وثلاثين وسنة أربعين وسنة خمسين روى عنه علي بن رباح وعبد الرحمن بن شماس وعرفطة بن عمرو وسويد بن قيس وابنه عبد الرحمن بن معاوية وغيرهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون (3) بن أشرس بن كندي يكنى أبا نعيم وقد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح مصر وهو الواقف على عمر بفتح الإسكندرية وكان أعور روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه سويد بن قيس وعلي بن رباح وعبد الرحمن بن شماس وغيرهم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة

(1) من هنا رواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 195 نقلا عن أبي سعيد ابن يونس. (2) وتحرفت بالاصل وبقية النسخ إلى: " دهقلة " والمثبت عن معجم البلدان، وهي مدينة كبيرة في بلاد النوبة. (3) في " ز " : سكن. (*)

[21]

قال معاوية بن حديج الخولاني عداه في أهل مصر مات قبل عبد الله بن عمرو نسبه الزهري روى عنه سويد بن قيس قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني ابن سعيد قال في باب حديج بضم الحاء المهملة معاوية بن حديج أبو نعيم يقال له صحبة أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ معاوية بن حديج بن جفنة السكوني وقيل الخولاني وقيل من تجيب (1) كان من عمال معاوية روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) غير حديث روى عنه سويد بن قيس أخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن

أحمد بن علي أنا (2) محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس معاوية بن حديج يكنى أبا عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال معاوية بن حديج أبو عبد الرحمن أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي أنا أبو أحمد قال أبو عبد الرحمن معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية ابن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن الحارث بن مرة بن أدد ويقال الخولاني وخولان هم ولد عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد ويقال عفير بن عدي أمهم تجيب بنت ثوبان بن سليم بن

(1) أسد الغابة 4 / 430 وعقب ابن الاثير قال: والصواب إن شاء الله: السكوني. (2) تحرفت في " ز " إلى: بن ". (*)

[22]

رهاء بن مذحج نسبوا إليها له صحة من النبي (صلى الله عليه وسلم) يعد في المصريين ويقال مات قبل عبد الله بن عمرو أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) نا عفان نا حماد بن سلمة أنا ثابت عن صالح بن حجير عن معاوية بن حديج قال وكانت له صحة قال من غسل ميتا وكفنه وتبعه وولي جنته رجع مغفورا له قال أبي ليس هو مرفوع قال (2) وحدثني أبي نا عتاب بن زياد نا عبد الله نا ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال سمعت معاوية بن حديج يقول هاجرنا على عهد أبي بكر فينا نحن عنده طلع على (3) المنبر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرة أنا أحمد بن نجدة نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال سمعت معاوية بن حديج يقول هاجرنا على عهد أبي بكر الصديق فينا نحن عنده إذ طلع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه قدم علينا برأس نياق البطريق ولم يكن لنا به حاجة إنما هذه سنة العجم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكناني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب (5) عن ابن لهيعة قال وقال يزيد بن أبي حبيب إن معاوية بن حديج غزا إفريقية ثلاث غزوات أما الأولى فسنة أربع وثلاثين والثانية سنة أربعين والثالثة سنة خمسين

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند 10 / 357 رقم 27327 طبعة دار الفكر ورواه الذهبي من طريق حماد بن سلمة في سير أعلام النبلاء (4 / 229). (2) الفائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل، والخبر رواه أحمد بن حنبل في المسند 10 / 357 رقم 27326. (3) زيادة عن المسند. (4) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 290 - 291. (5) قوله: " أخبرني الحارث بن مسكين، عن ابن وهب " ليس في تاريخ أبي زرعة، ومكان الجملة فيه: قال ابن لهيعة. (*)

[23]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا ابن بكير وأبو الطاهر قالا أنا ابن وهب قال قال ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب إن معاوية بن حديج غزا إفريقية ثلاث غزوات أما الأولى فسنة أربع وثلاثين قبل قتل عثمان بن عفان وإن عثمان أعطاه الخمس في تلك الغزوة فكان الناس يقولون إنما قيام معاوية في أمر عثمان حين قتل لذلك قال وكانت تلك الغزوة لا يكاد يعرفها كثير من الناس وأما الثانية فسنة أربعين والثالثة فسنة خمسين قال ونا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفيها غزوة معاوية بن حديج بفزارة لسنة أربع وثلاثين قال الليث وفي سنة خمسين غزوة ابن حديج الآخرة (1) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) وفيها يعني سنة خمس وأربعين غزا معاوية بن حديج إفريقية فنزل جبلا فأصابته أمطار فسمي جبل الممطور وفيها أغزا معاوية بن أبي سفيان معاوية بن حديج فبلغ حصن (3) فأصاب شيئا من سبي ولم يفتح مدينة ولا حصنا ثم قفل وفيها (4) يعني سنة خمسين وجه مسلمة بن مخلد وهو أمير بمصر معاوية بن حديج إلى بلاد المغرب فأصاب سبيا وقفل سالما ووجه ابن حديج جيشا فنزلوا على مدينة فسألوا الصلح فصالحهم وانصرف في سنة إحدى وخمسين وقال مات عمرو فولاهها يعني معاوية بمصر عتبه بن أبي سفيان ثم عزله وولى عبد الرحمن بن أم الحكم ثم عزله وولى معاوية بن حديج الكندي ثم مسلمة بن مخلد حتى مات معاوية

(1) الخبران السابقان ليسا في المعرفة والتاريخ المطبوع. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 207. (3) كذا بالاصل وبقية النسخ، وفي تاريخ خليفة: "محضن". (4) تاريخ خليفة ص 210. (*)

[24]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (1) أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن عمران بن موسى بن الجندي نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني (2) بالبصرة نا إبراهيم بن مكتوم نا وهب بن جرير عن أبيه (3) عن حرمة بن عمران (4) عن عبد الرحمن بن شماسة قال غزونا مع معاوية بن حديج فلما قفلنا دخلنا على عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت لي يا ابن الشماسة كيف رأيتم أميركم قلت يا أمة خير أمير ما مرض منا أحد إلا عادته ولا مات له فرس إلا أبدله قالت أما إنه لا يمنعني ما فعل بأخي (5) أن أخبره بما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ولي شيئاً من أمر أمي فرفق بهم اللهم فارق به ومن ولي من أمر أمي شيئاً فشق عليهم فشق عليه [* * *] أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا محمد بن مسلمة الواسطي نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت حرمة المصري يحدث عن عبد الرحمن بن شماسة قال دخلت على عائشة فقالت ممن أنت قلت من أهل مصر قالت كيف وجدت ابن حديج في غزاتكم هذه قلت خير أمير ما نفق لرجل منا فرس ولا بعير إلا أبدل لنا مكانه (6) بعيراً ولا غلام إلا أبدل لنا مكانه غلاماً فقالت إنه لا يمنعني قتله أخي أن أحدثكم ما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم من ولي من أمر أمي شيئاً فرفق بهم فارق به ومن شق عليهم فاشقق عليه [* * *] أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد (7) أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 185. (2) تحرفت في " ز " إلى: الهراي. (3) ومن طريق جرير بن حازم رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 38. (4) بالاصل وبقية النسخ: " حرمة بن أبي عمران " خطأ، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 219. (5) تشير إلى أن معاوية بن حديج هو الذي قتل أخاها محمد بن أبي بكر الصديق راجع البيان المغرب لابن عذاري 1 / 18. (6) فوقها ضبة في " ز ". (7) تحرفت في " ز " إلى: أحمد. (*)

[25]

المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرمة نا يحيى نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا علي الهمداني حدثه أن رجلاً حدثه إنه دخل على عائشة فسألته عن معاوية بن حديج فأثني عليه خيراً وقال إن هلك بعير أخلف بعيراً وإن هلك فرس أخلف فرساً وإن أبق خادم أخلف خادماً فقالت حينئذ استغفر الله اللهم اغفر لي إن كنت أبغضه إنه قتل أخي إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم من رفق بأمي فرفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه [* * *] قال عمرو وأخبرني بمثلها أبو وهب الجيشاني بمثله عن عاصم بن عمرو المهري (1) عن امرأة منهم حجت مع عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي وأبو تراب حيدرة بن أحمد قالوا نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم عن عبد الله ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال (2) ثم إن الركب انصرفوا إلى مصر فلما دخلوا لفسطاط ارتجز مرتجزهم * إلا احذرن (3) مثلها أبا حسن * إننا نمر الحرب إمرار الرسن * ننطق بالفضل وإحكام السنن فلما دخلوا المسجد قالوا إنا لسنا قتلنا عثمان ولكن الله قتله وكذلك يقول الله " بل نقذف بالباطل فیدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون " (4) فلما رأى ذلك شيعة عثمان بن عفان ومن كره قتله قام من قام منهم إلى ابن أبي الكنود سعد (5) بن مالك الأزدي وكان في مجلس ثم تبايعوا (6) إليه حتى عظمت حلقتة لا يقول إليه رجل إلا كان

(1) كذا بالاصل ود، وتقرء في " ز "، وم: المهدي. (2) تقدم الخبر في ترجمة عثمان بن عفان، راجع تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر 39 / 426. (3) في الرواية المتقدمة: ألا احذرن من مثلها. (4) سورة الانبياء، الآية: 18. (5) كذا بالاصل وبقية النسخ والصواب أن سعد بن مالك يكنى بأبي الكنود ف " بن " مقحمة. (6) بالاصل وبقية النسخ: تبايعوا، والمثبت عن الرواية المتقدمة. (*)

[26]

على مثل رأيه فوجم القوم لذلك طويلا فقال يومئذ لأهل الحلقة رجل من حجر يقال له عبد الله بن جوير قد طال منذ اليوم صماتكم فحلوا حياكم (1) ثم الحقوا برجالكم وأبرموا أمركم فقام القوم عند ذلك فألب بعضهم بعضا وكان من يمشي في ذلك ويدعو إليه مقسم بن بجرة التجيبي فبدأ بابن أبي الكنود سعد بن الك فدعاه إلى أن يتولى أمر الخارجة ويطلب بدم عثمان فأجاب بطلب دم عثمان وكره الولاية فقال مقسم (2) فمعاوية بن حديج يلي ذلك فإنه من قد عرفتم فقال قد رضيت به فخرج مقسم فأتى خارجة بن حذافة العبدي (3) فأجابه إلى نصر عثمان وكره الولاية فدعا مقسم إلى معاوية بن حديج فرضي به ثم أتى مسلمة بن مخلد فدعاه إلى أن يتولى الطلب بدم عثمان فقال مسلمة ليس بمصر من قومي من يشد ظهري ولا امرؤ أعز به إن أردت ذلك ولكني أجيبكم إلى طلب دم عثمان فقال مقسم فابن حديج يلي ذلك فإنه من قد عرفت فرضي بن مسلمة بن مخلد ثم خرج مقسم فأتى حمزة بن يشرح بن عبد كلال فعرض عليه ما عرض على القوم من الولاية فأبى وأجاب إلى الطلب بدم عثمان فاستوسق أمر القوم فخرج معاوية بن حديج وهم معه إلى جنان بن حبشي فولوا ابن حديج أمرهم فساروا نحو الصعيد حتى إخميم فأخبروا بخيل لأهل مصر فبعث عليها حيان (4) بن مرثد الأبدوي (5) فالتقوا بدقياس (6) من كورة البهنسا فقتلوا وأسروا وقد تقدم باقي القصة في ترجمة عثمان بن عفان أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المطرف بن القشيري قالا أنا أبو سعد الجيزودي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرت أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر ابن المقرئ

(1) حياكم جمع حيوة، والحيوة الثوب الذي يحتبى به. (2) في " ز " مقاسم. (3) كذا بالأصل " العبدي " وفي د، و " ز "، وم: السهمي، وكتب على هامش " ز "، ود: وصوابه: العبدي " والذي في الرواية المتقدمة: السهمي. (4) بالأصل وبقية النسخ: حيان، والمثبت عن الرواية المتقدمة. (5) أعجمت عن الاكمال 2 / 311. (6) كذا رسمها بالأصل والنسخ، والذي في معجم البلدان: دقائش: موضع بصعيد مصر من كورة البهنسا.

[27]

قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا إسماعيل بن موسى ابن بنت ابن حمدان ابنة السدي نا سعيد بن خثيم الهلالي عن الوليد بن يسار الهمداني عن علي بن (1) طلحة مولى بني أمية قال (2) حج معاوية بن أبي سفيان وحج معه معاوية بن حديج وكان من أسب الناس لعلي قال فمر في المدينة وحسن بن علي ونفر من أصحابه جالس فقيل له هذا معاوية بن حديج الساب لعلي فقال علي بالرجل (3) قال فاتاه الرسول وقال ابن حمدان رسول فقال أجب قال من قال الحسن بن علي يدعوك فاتاه فسلم عليه وقال له الحسن أنت معاوية بن حديج قال نعم قال فرد وقال ابن المقرئ فرد ذلك عليه زاد ابن المقرئ ثلاثا قال فأنت الساب عليا قال فكأنه استحيا فقال له الحسن أما والله لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمر الإزار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الإبل قول الصادق المصدوق " وقد خاب من افتري (4) " أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الخطيب أنا أبو (5) الحسن بشرى بن عبد الله الرومي أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن (6) محمد بن عبد الله بن بكير (7) نا محمد بن يونس نا حسين بن حسن الأشقر نا سعيد بن (8) خثيم الهلالي عن الوليد بن يسار الهمداني عن علي بن أبي طلحة قال حججنا فمررنا بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج فمررنا بالحسن بن علي فقيل (9) له هذا معاوية بن حديج الساب لعلي بن أبي طالب فقال علي به فقال أنت الساب لعلي فقال له ما فعلت قال والله لئن لقيته وما أحسبك أن تلقاه لتجدنه قائما علي

(1) كذا بالأصل وباقي النسخ هنا وفي سير أعلام النبلاء: " علي بن أبي طلحة " وسيرد في الخبر التالي " علي بن أبي طلحة " وهو الصواب راجع ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 306. (2) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء من طريق ابن عساكر 3 / 38 - 39. (3) بالأصل: الرجل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) سورة طه، الآية: 61. (5) من قوله: أخبرنا إلى هنا مكانه بياض في د، و " ز "، وم (6) قوله: " بن محمد بن عبد الله بن بكير " مكانه بياض في د، وفي " ز "، وم مكان " بن جعفر " أيضا. (7) بياض بالأصل والنسخ كلها. (8) من هنا إلى قوله: الهمداني بياض في د، و " ز "، وم. (9) من قوله: ومعنا... إلى هنا مكانه بياض في د، و " ز "، وم. (*)

[28]

الحوض (1) حوض محمد (صلى الله عليه وسلم) يذود عنه رايات المنافقين بيده عصا من عوسج حدثني الصادق المصدوق (صلى الله عليه وسلم) " وقد خاب من افتري " أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف (2) نا الحسين (3) بن فهم (4) نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد يعني المدائني عن قيس بن الربيع عن بدر بن الخليل عن مولى الحسن بن علي قال قال الحسن ابن علي أنعرف معاوية بن حديج قال قلت نعم قال فإذا رأته فأعلمني فرأه خارجا من دار عمرو بن حريث فقال هو هذا قال ادعه فدعاه فقال له الحسن أنت (5)

الشاتم عليا عند ابن أكلة الأكباد (6) أما والله لئن وردت الحوض ولن ترده لترنه مشمرا عن ساقه جاسرا عن ذراعيه يذود عنه المنافقين رواه علي بن عابس عن بدر وكنى مولى الحسن بن علي أبا كثير أبنائه أبو علي الحسن بن أحمد وغيره قالوا أنا أبو بكر بن ريدة أنا سليمان بن أحمد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل وعبد الرحمن بن سلم (7) الرازي قالنا نا عباد بن يعقوب الأسدي نا علي بن عابس عن بدر بن الخليل أبي الخليل عن أبي كثير قال كنت جالسا عند الحسن بن علي فجاءه رجل فقال لقد سب عند معاوية عليا سبا قبيحا رجل يقال له معاوية بن حديج قال تعرفه قال نعم قال إذا رأيته فائتني به قال فرأه عند دار عمرو بن حرب فأراه إياه قال أنت معاوية بن حديج فسكت فلم يجبه ثلاثا ثم قال أنت الساب عليا عند ابن أكلة الأكباد أما لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمرا جاسرا ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما تذاذ غريبة الإبل عن صاحبها قول الصادق المصدوق أبي القاسم (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي أنا عبد الواحد بن علي بن محمد أنا

(1) قوله: " لتجدنه قائما على الحوض " مكانه بياض في م. (2) قوله: " بن معروف " مكانه بياض في م. (3) في م: الحسن. (4) مكانها بياض في م. (5) مكانها بياض في م. (6) يعني معاوية بن أبي سفيان، وأمه هند بنت عتبة. (7) في " ز ": " سالم " ومكانها بياض في م. (*)

[29]

أبو الحسن الحمامي أنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر الإخباري نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن محمد أبو الحسن العطار نا أحمد بن شيبوة حدثني سليمان بن صالح حدثني عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة قال وجدته أبو قبيل قال (1) لما قتل حجر بن أدير (2) وأصحابه ومعاوية بن حديج بأفريقية بلغ معاوية بن حديج قتله قام في أصحابه فقال يا أشقائي في الرحم وأصحابي في السفر وجيرتي في الحضر أنقاتل لقريش في الملك حتى إذا استقام لهم وقعوا يقتلوننا أما والله لئن أدركتها ثانية بمن أطاعني من أهل اليمن لأقولن لهم اعتزلوا بنا ودعوا قريشا قتل بعضها بعضا فأبهم غلب اتبعناه (4) كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر محمد ابن شجاع عنهما (5) قالنا أنا أبو بكر الباطرقاني (6) أنا أبو عبد الله بن مندة أنا ابن يونس قال توفي معاوية بن حديج سنة اثنتين وخمسين وولده بمصر إلى اليوم (7) 7501 معاوية بن خالد (8) بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي (9) كان مع الوليد بن يزيد فخذله لمال جعل له وقيل إنه معاوية بن أبي سفيان بن يزيد (10) بن خالد

(1) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 39 - 40 عن كتاب الجمل لعبد الله بن أحمد. (2) هو حجر بن عدي بن الأديب الكندي، تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر 12 / 207 رقم 1221 قتله معاوية بن أبي سفيان صبيرا بمرج عذراء. (3) في سير أعلام النبلاء وخيرتي. (4) عقب الذهبي بقوله: قد كان ابن حديج ملكا مطاعا من أشرف كندة غضب لحجر بن عدي لانه كندي. قوله: " بن شجاع عنهما " مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: طمس. (6) من قوله: محمد... إلى هنا مكانه بياض في م. (7) سير أعلام النبلاء 3 / 40 وتهذيب الكمال 18 / 196. (8) قوله: " بن خالد " مكانه بياض في م. (9) قوله: " بن عبد شمس الأموي " مكانه بياض في م. (10) " بن يزيد " مكانه في م. (*)

[30]

7502 معاوية بن خندف (1) بن معاوية أبو عبد الرحمن القرشي الأموي حدث عن أبي الحسن بن عمارة روى عنه تمام الرازي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي قالنا أنا أبو الحسن بن صصرى أنا تمام بن محمد ونقلته من خط تمام أنا أبو عبد الرحمن معاوية بن خندف بن معاوية الأموي القرشي من ولد معاوية نا محمد بن أحمد بن عمارة نا الحسين بن علي العجلي نا أبو أسامة نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال سمعت عبد الله بن موهب يحدث عن تميم الداري قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلت يا رسول الله الرجل يسلم على يدي الرجل لمن ميراثه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته [* * * *] أخبرنا غالبا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا وكيع نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قال سمعت تميم الداري قال قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدي رجل من المسلمين قال هو أولى الناس بمحياه ومماته [* * * *] 7503 معاوية بن الريان الأموي (3) مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم من أهل مصر وفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه ورأى عطاء وروى عن أبي فراس يزيد بن (4) رياح مولى عمرو بن العاص وسهل بن عبد العزيز أخي عمر روى عنه عمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد وحيوة بن شريح وابن لهيعة

(1) مكانها بياض في م، وفي " ز " : جناد. (2) رواه أحمد بن حنبل في المسند 6 / 35 رقم 16945 طبعة دار الفكر. (3) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 384 والتاريخ الكبير 7 / 334. (4) بالاصل: " أبي فراس بن أبي رباح " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

[31]

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني أنا أبو الفضل محمد ابن أحمد (1) بن أبي الفضل العارف ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله الشنجي أنا أبو علي نصر الله بن أحمد (2) بن عثمان الخثامي قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا أبو العباس الأصم أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن معاوية بن الريان عن أبي فراس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو أنه قال إن في كتاب الله لا إله إلا أنا (3) خلقت الجنة بيدي وحظرتها على مسكر أو مدمن خمر سكير (4) (5) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا ابن لهيعة حدثني معاوية بن الريان أنه سمع رجلا يسأل عطاء عن رجل له أم وامرأة والأم لا ترضى إلا بطلاق امرأته قال ليتقى الله في أمه وليصلها قال أيفارق امرأته قال عطاء لا قال الرجل فإنها لا ترضى إلا بذلك قال عطاء فلا أرضاها الله أمر امرأته بيده إن طلق فلا حرج وإن حبس فلا حرج أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد (6) وأم المجتبى بنت ناصر قال (7) أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر (8) بن المبارك أنا أبو العباس بن عبد الله نا محمد بن عثمان نا ابن وهب حدثني حيوة أخبرني معاوية بن الريان

(1) في " ز " : أحشد. (2) في م: أنا أبو عبد الله بن أحمد... ". (3) قوله: " أنا الله لا إله إلا أنا " مكانه بياض في م. (4) مكانها بياض في م، وكتب على هامش " ز " : طمس. (5) كتب بعدها في " ز "، ود: آخر الجزء الثالث والسبعين بعد الستمئة من الفراغ. (6) بالاصل: أحمد، تحريف. (7) من قوله: " الوفاء... إلى هنا بياض في م، و " ز "، ود. (8) من هنا إلى قوله: وهب، مكانه بياض في " ز "، ود، وم (*)

[32]

أن عمر بن عبد العزيز يوم عرفة لما صلى العصر انصرف إلى (1) منزله ولم يقعد للناس وهو إذ ذاك خليفة أخبرنا أبو محمد (2) عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد خلال إجازة أنا الحسن بن رشيق (3) نا أبو علي الحسن بن محمد ابن عبد العزيز (4) بن أبي الصعب المدني نا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة عن معاوية بن الريان قال خرجت مع سهل (5) بن عبد العزيز إلى أخيه عمر بن عبد العزيز حين استخلف فحصر فلما كان يوم عرفة صلى عمر العصر فلما فرغ انصرف إلى منزله فلم يخرج إلا إلى المغرب أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (6) معاوية بن الريان رأى عمر بن عبد العزيز وعطاء روى عنه سعيد بن أبي أيوب أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (7) معاوية بن الريان شامي ثم ذكر مثل ما قال البخاري قال وسمعت أبي يقول ذلك قال ابن عساكر (8) وهذا وهم فإنه مصري بلا شك

(1) من قوله: يوم... إلى هنا مكانه بياض في م، و " ز "، ود. (2) قوله: " أخبرنا أبو محمد " مكانه بياض في م. (3) قوله: إجازة، أنا الحسن بن رشيق " مكانه بياض في م. (4) من هنا إلى قوله: بكير، مكانه بياض في م. (5) غير مقروءة بالاصل، استدركت الكلمة عن هامش الاصل. (6) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 334. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 384. (8) زيادة منا. (*)

[33]

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال معاوية بن الريان مولى عبد العزيز بن مروان صلى خلف عمر بن عبد العزيز وروى عن أبي فراس روى عنه عمرو بن الحارث وعبد

الله بن لهيعة والليث بن سعد توفي في خلافة هشام قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا نصر بن إبراهيم نا أبو زكريا قال ريان بالراء معاوية بن الريان قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (1) أما ريان بالراء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها معاوية بن الريان مولى عبد العزيز بن مروان صلى خلف عمر بن عبد العزيز روى عن أبي فراس روى عنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة 7504 معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي كان في صحابة الوليد بن يزيد بن عبد الملك حين قتل وكان على ميمنته فخذله ولحق يعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك الذي وجهه يزيد بن الوليد بن عبد الملك حين جعل له عشرين ألف دينار له ذكر (2) 7505 معاوية بن سلمة بن سليمان أبو سلمة النصري الكوفي (3) سكن دمشق وحدث بها عن منصور وعطاء وأبي إسحاق الهمداني والحكم بن

(1) الاكمال لابن ماكولا 4 / 109 و 111. (2) كتب بعدها في " ز "، ود: آخر الجزء الثالث والسبعين بعد الاربعمئة من الاصل. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 202 وتهذيب التهذيب 5 / 478 وميزان الاعتدال 4 / 135 والجرح والتعديل 8 / 384 والتاريخ الكبير 7 / 334. والنصري بالنون كما في التقريب. (*)

[34]

عتيبة وعطية (1) بن سعد العوفي (2) والقاسم بن أحمد وعمرو بن (3) قيس الملائي ونهشل بن سعيد بن وردان النيسابوري (4) وعبد العزيز بن رفيع روى عنه من أهل دمشق الأوزاعي ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع وأسامة ابن علي (5) وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومن أهل العراق عبد الله بن نمير وعبد الرحمن بن (6) محمد المحاربي وأصرم بن حوشب الهمداني أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صالح المقرئ المطرز نا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله نا جدي هو أبو عبد الله الحسن ابن أحمد نا علي بن موسى قال نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن هارون نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي حدثني جدي وهو محمد ابن عبد الله بن بكر نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد نا معاوية بن سلمة بن سليمان النصري من أهل الكوفة نا عمرو بن قيس عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال أردف علي بن أبي طالب رجلا فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى قال الحمد لله وكبر ثلاثا وهلل ثلاثا ثم قال رب إنني ظلمت نفسي فأغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقال له الرجال ما أضحكك يا أمير المؤمنين قال أردفني النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم فعل كما رأيتني فعلت فضحك فقلت ما أضحكك يا رسول الله قال ربنا تبارك وتعالى يعجب بقول عبده يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو [* * * *] لم يسمعه أبو إسحاق السبيعي من علي بن ربيعة لأن شعبة وقفه عليه فقال سمعته من علي بن ربيعة فقال حدثني يونس بن حباب عن رجل عنه أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى نا أبو صاعد يعلى بن هبة الله

(1) بالاصل و " ز " : عتيبة، والمثبت عن د. (2) بالاصل: الكوفي، والمثبت عن د، و " ز "، وتهذيب الكمال. (3) من قوله: عتيبة إلى هنا سقط من م. (4) قوله: " النيسابوري و " مكانه بياض في م. (5) من قوله: " الأوزاعي إلى هنا بياض في م. (6) من قوله: العراق إلى هنا بياض في م. (*)

[35]

ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر نا أبو عاصم الفضيل بن أبي (1) منصور قال نا أبو محمد بن أبي شريح نا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي نا (2) عباس الدوري نا محمد بن بشر ح وأخبرنا أبو الفضل الفضيلي نا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي نا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا عباس بن محمد بن حاتم الدوري نا محمد بن بشر العبدي نا عبد الله بن نمير عن معاوية النصري عن نهشل عن الضحاك بن مزاحم عن علقمة والأسود قال قال عبد الله لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهلهم لسادوا أهل زمانهم ولكنهم وقال الهيثم ولكن وضعوه عند أهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم (صلى الله عليه وسلم) يقول من جعل الهموم وقال البلخي الهم هما (3) واحدا هم المعاد كفاه الله سائر همومه ومن تشعبته الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أودية وقال الهيثم أوديته هلك [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن الحربي نا عبد الله بن أبي داود نا هارون بن محمد بن بكر نا بلال نا محمد بن عيسى نا معاوية بن سلمة النصري عن منصور بن المعتمر عن عمارة بن عمير عن ربيع بن (4) عميلة (5) عن سمرة بن جندب قال قال

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن (6) بدأت (7) [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا محمد بن عوف (8) أنا عبد الله هو ابن عمر الحبان (9) أنا أحمد بن عمير نا أبو الحكم الهيثم بن مروان بن عمران

(1) استدركت عن هامش الاصل. (2) كتب فوقها في " ز "، ود ملحق. (3) قوله: " اللهم، هما "، مكانه بياض في م. (4) استدركت عن د، وم، و " ز "، (5) تحرفت في د، و " ز " إلى: " عسيلة " وهو الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 146. (6) في " ز " : " بأبيها ". (7) قوله: " لا يضرك بأيهن بدأت " مكانه بياض في د، وم. (8) قوله: " بن عوف " مكانها بياض في م. (9) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " ابن عبد الجبار " وفي د، و " ز " : " ابن عمر ثم بياض. (*)

[36]

العنسي (1) أنا (2) أبو سفيان محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع نا معاوية بن سلمة النصرى من أهل الكوفة قدم علينا ها هنا عن عطية (3) العوفي فذكر عنه حديثنا أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول معاوية النصرى هو معاوية بن سلمة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد ابن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (4) معاوية بن سلمة مرسل روى عنه الأوزاعي مرسل ثم قال (5) معاوية بن سلمة النصرى قاله عبد الرحمن المحاربي عن نهشل وقال عبد الله بن نمير وكان ثقة قال ابن عساكر (6) كذا قال والظاهر أنهما واحد أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (7) معاوية بن سلمة النصرى كوفي الأصل سكن دمشق روى عن عطاء وأبي إسحاق الهمداني والحكم بن عتيبة وعطية العوفي والقاسم بن أبي بزة روى عنه عبد الرحمن (8)

(1) كذا بالاصل " العنسي " وبدون إعجام في د، وفي " ز " : " المعدل " بدلا من " العنسي " والصواب ما أثبت: العنسي، بالنون، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 19 لـ 348. (2) قوله: " بن عمران العنسي " مكانه بياض في م. (3) مكانها بياض في م. (4) التاريخ الكبير 7 / 334 ترجمته رقم 1434. (5) ترجمة رقم 1435. (6) زيادة منا. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 384. (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن الجرح والتعديل، ومكانها في د: " وابن أبي بكر " وفي " ز " : " وأبي ابن أبي " ثم بياض وكتب على هامشها: طمس، ومكانها بياض في م. (*)

[37]

ابن محمد المحاربي وعبد الله بن نمير والأوزاعي ومحمد بن عيسى بن سميع ومسلمة ابن علي سمعت أبي يقول ذلك ويقول كان ثقة مستقيم الحديث أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سلمة معاوية بن سلمة النصرى الكوفي سكن دمشق سمع أبا إسحاق الهمداني وسلمة بن كهيل وأنا حصين عثمان بن عاصم روى عنه الأصبع بن زيد وعبد الرحمن المحاربي وسعيد بن عميرة الكوفي وابن نمير الخارفي وأبو سفيان محمد بن عيسى بن القاسم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر (1) أنا أحمد ابن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال فالنصرى بالنون منهم معاوية بن سلمة النصرى كوفي الأصل سكن دمشق روى عن عطاء وأبي إسحاق الهمداني روى عنه المحاربي وابن نمير والأوزاعي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى أنا إبراهيم بن يونس بن محمد أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة (2) بن يحيى أنا سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قالوا نا عبد الغني بن سعيد قال في باب النصرى بالنون معاوية بن سلمة النصرى قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال (3) في باب النصرى بالنون معاوية بن سلمة النصرى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن صالح بن ذريح نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير عن معاوية النصرى وكان ثقة أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (4) الحافظ نا أبو بكر الطلحي يعني عبد الله بن

(1) مكانها بياض في د. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : " يحيى " ومكانها بياض في م. (3) الاكمال لابن مأكولا 1 لـ 390. (4) قوله: " أنا أبو نعيم " مكانه بياض في م. (*)

يحيى نا عبيد بن غنام أنا أبو بكر بن أبي شيبه نا عبد الله بن نمير عن معاوية النصري وكان ثقة قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري (1) أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا (2) محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن معاوية النصري الذي يحدث عنه أبو معاوية عن نهشل عن الضحاك عن الأسود (3) وعبد الله لو أن أهل العلم صانوا العلم فقال هو معاوية بن سلمة قلت كيف حديثه فكأنه ضعفه 7506 معاوية بن سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي له ذكر 7507 معاوية بن سلام بن أبي سلام أبو سلام الحبشي ويقال الألهاني (4) روى عن جده أبي سلام وأخيه زيد بن سلام (5) ويحيى بن أبي كثير والزهرري روي عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب ومروان بن محمد ويحيى بن حسان وأبو عامر معمر بن يعمر وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ويحيى بن صالح الوحاظي ويحيى بن بشر الحريري وأبو مسهر ومحمد بن المبارك الصوري وعثمان بن عبد الرحمن الحراني وأبو عمر حفص بن عمر بن سويد أخبرنا أبو نصر (6) رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا موسى بن إسحاق الأنصاري نا يحيى بن بشر الحريري (7) نا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو مزاحم أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) تحرفت في " ز " إلى: الحومي. (2) من قوله: الجوهري إلى هنا، مكانه بياض في م. (3) قوله: " عن الأسود و " مكانه بياض في م، و " ز "، وكتب على هامش " ز " : طمس. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 205 وتهذيب التهذيب 5 / 479 والجرح والتعديل 8 / 383 والتاريخ الكبير 7 / 335 وسير أعلام النبلاء 7 / 335 وتذكرة الحفاظ 1 / 242 وشذرات الذهب 1 / 270. (5) سلام بتشديد اللام، كما في تقريب التهذيب. (6) تحرفت بالأصل و " ز "، ود، هوم هنا إلى: الحروني. (7) استدركت عن هامش الاصل. (*)

من تبع جنازة فصلى عليها ورجع فله قبراط ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قبراطان قال قلت ما القيراط يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال مثل أحد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الله بن سلوان أنا الفضل (1) بن جعفر أنا عبد الرحمن (2) بن القاسم نا أبو مسهر نا معاوية بن سلام قال سمعت جدي أبا سلام يحدث عن كعب الأحبار قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قال في يوم سبحان الله وبحمده مائتي مرة غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زيد البحر [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) قال (4) سألت أبا مسهر قلت معاوية بن سلام سمع من أبي سلام فقال نعم حدثني معاوية بن سلام قال سمعت جدي أبا سلام يقول قال (5) كعب من قال سبحان الله وبحمده مائتي مرة غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زيد البحر قال أبو زرعة (6) أخبرني أبي عن مروان بن محمد قال قلت لمعاوية بن سلام هذا الحديث قال أبو سلام سمعت كعبا قال قال كعب قال مروان (7) قلت لمعاوية بن سلام سمع جدي من كعب فقال ما أدري أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبيدنا أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (8) معاوية بن سلام بن أبي سلام أبو سلام الأسود (9) سمع يحيى بن أبي كثير (10) وأخاه زيدا كناه الوليد بن مسلم

(1) قوله: " أنا الفضل " مضموس في م. (2) مكانها بياض في م. (3) قوله: أبو زرعة " مكانه بياض في م. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 373. (5) زيادة لازمة عن تاريخ أبي زرعة. (6) تاريخ أبي زرعة 1 / 373. (7) تاريخ أبي زرعة 1 / 374 وفيه جاءت رواية أبي زرعة عن أبيه عن مروان. (8) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 335. (9) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي التاريخ الكبير: " الشامي " بدلا من " الأسود ". (10) قوله: " أبي كثير، وأخاه " مكانه بياض في م. (*)

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال إذا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) معاوية بن سلام وهو ابن أبي سلام الأسود أبو سلام روى عن جده أبي سلام وعن أخيه زيد ويحيى بن أبي كثير روى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور ومروان بن محمد ويحيى بن حسان وأبو توبة الربيع بن نافع ويحيى

بن صالح الوحاظي سمعت أبي يقول ذلك (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد (3) الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات ومعاوية بن سلام أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد (4) بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو سلام معاوية (5) بن سلام بن أبي سلام الحبشي سمع يحيى بن أبي كثير وأخاه زيد (6) بن سلام قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سلام معاوية بن سلام بن أبي سلام أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة (7) أنا أبو أحمد الحاكم قال

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 383. (2) قوله: " حاظي، سمعت أبي يقول ذلك " مكانه بياض في م. (3) من قوله: تمام... إلى هنا مكانه بياض في م. (4) من قوله: أخبرنا... إلى هنا مكانه بياض في م. (5) من قوله: سمعت... إلى هنا مكانه بياض في م. (6) قوله: " وأخاه زيد " مكانه بياض في م. (7) مكانها بياض في م. (*)

[41]

أبو سلام معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الشامي سمع أبا نصر يحيى بن أبي كثير وأخاه (1) زيد بن سلام وروى عنه الوليد بن مسلم وأبو عامر معمر بن يعمر كناه البخاري قال كناه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي (2) الأسود الشامي الدمشقي وأبو سلام اسمه ممطور أخو زيد بن سلام سمع يحيى بن أبي كثير روى عنه (3) الربيع بن نافع ويحيى ابن طلحة في الطلاق والكسوف والوكالة أخبرنا أبو محمد (4) بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا ابن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) نا أبو مسهر قال قلت لمعاوية بن سلام لمن الولاة عليك فغضب أي أنه عربي قال ونا أبو زرعة (6) حدثني عبد الله بن أحمد بن ذكوان عن مروان قال قلت لمعاوية بن سلام عجا به لصدقه إنك لشيخ كيس قال وكان يحيى بن حسان ومروان يرفعان من ذكر معاوية بن سلام وكان معاوية بن سلام ثقة قال ونا أبو زرعة (7) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن يحيى بن حسان عن معاوية بن سلام قال أخذ مني يحيى بن أبي كثير كتاب أخي زيد بن سلام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي أنا زكريا بن يحيى حدثني أحمد (8) بن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل وذكر أصحاب يحيى بن أبي كثير فقال هشام يرجع (9) إلى كتاب والأوزاعي حافظ وهمام ثقة وهمام أثبت من أبان وحرب بن شداد ومعاوية بن سلام ثقتان

(1) مكانها بياض في م. (2) تحرفت في د إلى: الجبشي. (3) قوله: " روي عنه " مطموس في م. (4) مكانها مطموس في م. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 375. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 373. (7) تاريخ أبي زرعة 1 / 373 - 374. (8) مكانها بياض في م. (9) مكانها بياض في " ز "، وم، وكتب على هامش " ز "؛ طمس. (*)

[42]

أنبأنا أبو القاسم النسيب نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال (1) وذكرت له يعني لأحمد بن حنبل معاوية بن سلام فقال ثقة قلت له روى عنه من شيوخنا محمد بن شعيب والوليد بن مسلم ومروان بن محمد ويحيى بن صالح الوحاظي فلم يقل في يحيى إلا خيرا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم بن أبي العقب قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة قال عرضت على أحمد بن حنبل يعني حديثا فقال من روى هذا قلت معاوية بن سلام فقال معاوية ثقة ورأيت معاوية يعجبه فيما روى عن يحيى بن أبي كثير وزيد بن سلام (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو الحسين بن أبي الحديد وأبو الحسن علي ابن معضاد قالوا أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا علي بن موسى بن السمسار أنا علي ابن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة قال سألت أحمد بن حنبل عن حديث يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن (2) عمرو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من كسر أو (3) قال يجرى مثلها وهو رجل [* * * *] قال من رواه قلت معاوية بن سلام قال ثقة من رواه عنه قلت الوحاظي فسكت ورأيت معاوية يعجبه فيما روى عن يحيى بن أبي كثير وزيد بن سلام أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب لفظا أنا (4) أبو بكر أحمد بن محمد ابن إبراهيم قال سمعت أبا الحسن (5) أحمد بن محمد بن عبدوس (6) قال سمعت عثمان ابن سعيد الدارمي (7) يقول قلت ليحيى بن معين معاوية بن سلام (8) فقال ثقة (9)

(1) رواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 205 من طريق أبي زرعة الدمشقي. (2) من قوله: " كثير... إلى هنا مكانه بياض في م. (3) بياض في الأصل و " ز "، ود، وم. (4) من قوله: أخبرنا... إلى هنا مكانه بياض في م. (5) قوله: أبا الحسن، مكانه بياض في م. (6) مكانها بياض في م. (7) تحرفت في " ز " إلى: الدارستي. (8) قوله: " معاوية بن سلام " مكانه بياض في م. (9) تهذيب الكمال 18 / 205. (*)

[43]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن أحمد بن محتاج الكتاني ببخارى أنا عمر بن محمد بن بجير نا العباس بن الوليد الخلال قال (1) قال لي يحيى بن معين معاوية بن سلام محدث أهل الشام وهو صدوق الحديث ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث (2) أنبأنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبد العزيز ابن علي الأزجي أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبه حدثني جدي قال معاوية بن سلام ثقة صدوق (3) ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن معاوية بن سلام فقال لا بأس بحديثه أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد ابن بالوية قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول قدم معاوية بن سلام على يحيى بن أبي كثير فأعطاه كتابا فيه أحاديث زيد بن أبي سلام ولم يقرأه ولم يسمعه منه أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا ابن الغلابي نا أبو زكريا يحيى بن معين قال قدم معاوية بن سلام على يحيى بن أبي كثير فأعطاه كتابا فيه أحاديث زيد بن أبي سلام فرواه ولم يسمعه منه أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي نا ابن معين قال قدم معاوية بن سلام على يحيى بن أبي كثير فأعطاه كتابا فيه أحاديث عن زيد بن أبي سلام فرواه ولم يسمعه كان الأوزاعي قدم اليمامة هو وزيد بن سلام بن أبي سلام ومعاوية بن سلام بن أبي سلام إلى مكتبهم باليمامة

(1) مكانها بياض في م. (2) تهذيب الكمال 18 / 205 - 206. (3) تهذيب الكمال 18 / 206. (*)

[44]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت (1) بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالنا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال قدم معاوية بن سلام على يحيى بن أبي كثير فأعطاه كتابا فيه أحاديث زيد بن سلام ولم يقرأه ولم يسمعه منه قال ابن عساكر (2) بلغني أن معاوية بن سلام كان حيا سنة أربع وستين ومائة (3) 7508 معاوية بن صالح بن حدير أبو عمرو الحضرمي الحمصي (4) قاضي الأندلس حدث عن جماعة من أهل دمشق منهم ربيعة بن يزيد وعمير بن هانئ العنسي والقاسم بن عبد الرحمن ومكحول وكثير بن الحارث والعلاء بن الحارث وأبي بشر مؤذن دمشق والأوزاعي وأبي حليس يزيد (5) بن ميسرة وسليمان بن موسى وسليمان (6) أبي الربيع وعتبة أبي أمية وعمار شداد بن عبد الله ومن غيرهم عن أبي مريم الأنصاري وعبد الله بن أبي فيس وسعيد بن سويد وعمار بن جشيب (7) ويحيى والحسن ابني جابر وزباد بن أبي سوادة وأيوب (8) بن زياد الحمصي وأبي الزاهرية (9) وسليم بن عامر وعمر بن رؤبة التغلبي وأبي عبد الله محمد بن أيوب وأسد بن زرعة

(1) قوله: " عبد الله البلخي، أنا ثابت " مكانه بياض في م. (2) زيادة منا. تهذيب الكمال 18 / 206 ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب 5 / 479 نقلًا عن الذهبي أنه توفي في حدود السبعين. وذكر الذهبي في سير الأعلام 7 / 397 أنه مات بعد السبعين (4) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 206 وتهذيب التهذيب 5 / 479 والجرح والتعديل 8 / 382 والتاريخ الكبير 7 / 335 وميزان الاعتدال 4 / 135 وسير أعلام النبلاء 7 / 158 وتذكرة الحفاظ 1 / 176 والمغني في الصغفاء 2 / 666 والكامل لابن عدي 6 / 404. (5) كذا بالأصل وبقية النسخ: " وأبي حليس يزيد بن ميسرة ". وأبو حليس كنية يونس بن ميسرة، والذي في تهذيب الكمال ذكر أنه روي عن: يزيد بن ميسرة بن حليس... وأبي حليس يونس بن ميسرة بن حليس. ولعل الصواب بإضافة " بين حليس ويزيد. (6) سقطت من " ز ". (7) بالأصل: " حوسب " وفي " ز ": " حسيب " وفي د: " عقيب " ومكانها بياض في م، والمثبت عن تهذيب الكمال. (8) مكانها بياض في " ز "، ود، وم. (9) مكانها بياض في " ز "، وم. (*)

وحير (1) بن سعد والسفر بن بشير ومالك بن زياد وأرطاة بن المنذر (2) وسعيد بن هانئ وعمرو بن قيس السكوني (3) ويونس بن سيف وضمرة (4) بن حبيب وعبد الرحمن بن جبير بن نفيير (5) وحبيب بن عبيد وشريح بن عبيد وراشد بن سعد المقراني وأزهر بن سعد الحرازي وعصام بن يحيى وحاتم بن حربث وأبي طلحة نعيم بن زياد وسعيد بن عزوان وصالح بن جبير الأزدي (6) وأبي طالوت صاحب أنس وجعفر بن محمد وعبد الوهاب بن بخت ويحيى بن سعيد الأنصاري وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وعمارة بن غزية ويونس بن خباب (7) وعيسى بن عاصم الأسدي وغيرهم روى عنه الليث بن سعد وبشر بن السري وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب وزيد بن الحباب وحماد بن خالد الخياط وسفيان الثوري ومعن بن عيسى (8) ومحمد بن عمر الواقدي وأسد بن موسى وعبد الله بن صالح وعافية بن أيوب وعبد الله بن يحيى الإسكندراني ورشدين (9) بن سعد وهانئ بن المتوكل الإسكندراني والفرج ابن فضالة أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد وأم المجتبى بنت ناصر قالوا أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ (10) أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرمله بن يحيى أنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر عن المقدم بن معدي كرب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما وعى ابن آدم شرا من بطن حسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه وإن كان لا محالة فثلث لطماعه وثلث لشرايه وثلث لنفسه [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن أحمد عنه أنا أبو نعيم

(1) من "أيوب... إلى هنا بياض في م، و" ز"، ود. (2) مكانها بياض في "ز"، ود. وم. (3) سقطت من الاصل، ومكانها بياض في د، وم، والمثبت عن "ز"، (4) في "ز": حمزة. (5) قوله: "بن نفيير" مكانه بياض في د، ومنها إلى "شريح" بياض في "ز"، وم. (6) كذا بالاصل ود، وم، وفي "ز"، وتهذيب الكمال: الاردني. (7) أعجمت عن تهذيب الكمال. (8) بعدها بياض في د، و" ز"، وم، بمقدار لفظة، وكتب على هامش "ز": طمس. (9) تحرفت في "ز" إلى: رشيد. (10) قوله: "ابن المقرئ" سقط من "ز"، (*).

الحافظ أنا سليمان بن أحمد (1) نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن صالح أن ربعة بن يزيد حدثه أنه سمع وائلة بن الأسقع يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنكم تزعمون أنني أخرجكم موتا وأني أولكم ذهابا ثم تأتون بعدي (2) أفنادا يقتل بعضكم بعضا [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (3) في الطبقة الثالثة من أهل مصر معاوية بن صالح حضرمي من أهل الأندلس قال ابن عساكر (4) كذا قال وهو كذلك (5) أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح (6) قال في أهل الأندلس معاوية بن صالح قضى على الأندلس عن يحيى بن معين قال معاوية بن صالح قضى لبني العباس على الأندلس قال ابن عساكر كذا قال وإنما قضى لبني أمية لما دخلوا إلى الأندلس أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا وقرأت على أبي غالب عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم قالوا نا محمد بن سعد قال (7)

(1) رواه الطبراني في المعجم الكبير 22 / 68 رقم 166. (2) في المعجم الكبير: تأتون من بعدي. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 542 رقم 2792. (4) زيادة منا. (5) قوله: "وهو كذلك" مكانه بياض في د، ومكان "كذلك" بياض في "ز"، وم. (6) أقحم بعدها بالاصل: حضرمي. (7) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 521. (*)

وكان بالأندلس معاوية بن صالح كان قاضيا لهم زاد ابن الفهم وكان ثقة كثير الحديثج من دهره حجة واحدة ومر بالمدينة فلقبه من لقيه من أهل العراق وفي تلك السنة (1) لقيه عبد الرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب العكلي ومحمد بن عمر الواقدي (2) وحماد بن خالد الخياط ومعن بن عيسى نا يحيى بن صالح الوحاظي قال (3) خرج معاوية بن صالح من حمص سنة ثلاث (4) وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (5) نا محمد بن حفص أبو صالح الفارسي ببعلبك نا محمد بن عوف قال سمعت يزيد بن عبد ربه يقول خرج

معاوية بن صالح من حمص سنة خمس وعشرين ومائة وهو شاب فصار إلى المغرب فولّي قضاءهم قال وسمعت أبا صالح سنة سبع عشرة أو سنة عشرين يقول مر بنا معاوية بن صالح حاجا سنة أربع وخمسين فكتب (6) عنه الثوري وأهل مصر وأهل المدينة أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي عن عبد الرحمن بن مهدي قال (7) كنا بمكة نتذاكر الحديث فبينما نحن كذلك إذا بإنسان قد دخل فيما بيننا فسمع حديثنا فقلت من أنت قال أنا معاوية بن صالح فاحتوشناه (8) أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا

(1) في ابن سعد: الحجة. (2) بعدها بياض بالأصل، لا تدري مقدارها، وكتب على هامشه: هنا خرم. والزيادة التالية المستدركة عن طبقات ابن سعد لاتمام المعنى، فالنص مأخوذ من الطبقات. والكلام متصل في د، و " ز"، وم. (3) الخبر في تهذيب الكمال 18 / 209 وسير أعلام النبلاء 7 / 161. (4) في سير الأعم: خمس. (5) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 404 ورواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 208 - 209. (6) بالأصل ود، وم، و " ز": " فكتبوا " والمثبت عن ابن عدي. (7) تهذيب الكمال 18 / 209 وسير أعلام النبلاء 7 / 161. (8) احتوشناه جعلناه وسطنا. (*)

[48]

أحمد بن عبد الله نا أبو القاسم الطبراني نا أبو زرعة قال (1) سمعت عبد الله بن صالح يقول قدم علينا معاوية بن صالح فجالس الليث بن سعد فحدثه فقال الليث يا عبد الله أنت الشيخ فاكتب ما يملئ عليك فاتيته فكان يملئها علي ثم يصير إلي الليث فقرأها عليه فسمعتها من معاوية بن صالح مرتين وكان يكنى أبا عمرو وكان قاضيا على الأندلس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة نا أبو أحمد قال (2) حدثت عن حميد بن زنجوية قال قلت لعلي بن المديني إنك تطلب الغرائب فانت عبد الله بن صالح واكتب كتاب معاوية بن صالح تستفد مائتين حديث أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة نا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (3) سمعت أبي يقول قال علي بن المديني كان عبد الرحمن بن مهدي يوثق معاوية بن صالح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد (4) نا الجنيد نا البخاري نا يحيى قال كان عبد الرحمن يوثق معاوية بن صالح أبو عمر (5) الحضرمي الحمصي قاضي أندلس أنبأنا أبو المظفر بن القشيري عن أبي الوليد الحسن بن محمد نا إبراهيم بن طلحة نا أحمد بن عبيد الله بن القاسم نا إبراهيم بن عبد الوهاب نا أحمد بن محمد بن هاني الطائي قال قال أبو عبد الله معاوية بن صالح أصله حمصي إلا أنه صار إلى الأندلس كان زعموا على قضائها قال وقلت لأبي عبد الله معاوية بن صالح قال هو حمصي إلا أنه وقع إلى الأندلس وقد سمع من عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ومن الحمصيين وحسن أمره فقال الهيثم بن

(1) سير الأعلام 7 / 161 - 162 وتهذيب الكمال 18 / 209. (2) الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 404 ومن طرق ابن عدي في تهذيب الكمال 18 / 209 وسير الأعلام 7 / 162. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 382. (4) الكامل لابن عدي 6 / 404. (5) كذا وردت كنيته بالأصل ود، وم، والكامل لابن عدي، وفي " ز": " عمرو، وفوقها ضبة. (*)

[49]

خارجة لأبي عبد الله معاوية بن صالح الحمصيون لا يروون عنه فقال قد روى عنه الفرغ بن فضالة قال أبو عبد الله خرج من عندهم قديما صار إلى الأندلس وإنما سمع الناس منه حين حج فقال له الهيثم حج سنة ثمان وستين فقال الهيثم بلغني أنه أقام على مالك حتى كتب كتيبه فقال أبو عبد الله قد بلغني ذلك كذا قال الهيثم ورواه مسيح بن سعيد الوراق عن البخاري في تاريخه ولم يقع ذلك في غير رواية مسيح وهو وهم فإنه لم يعيش إلى هذا الوقت أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة نا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (1) نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال أحمد بن حنبل كان معاوية بن صالح أصله حمصي وكان قاضيا على الأندلس خرج من حمص قديما وكان ثقة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حنبل نا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة قال (2) سمعت يحيى بن معين يقول معاوية بن صالح نا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة نا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (3) سئل أبو زرعة عن معاوية بن صالح فقال ثقة محدث قال (4) وسألت أبي عن معاوية بن صالح فقال صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا (5) أبو الحسين بن

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 382. (2) تهذيب الكمال 18 / 208. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 383. (4) القائل أبو محمد بن أبي حاتم، والخير في الجرح والتعديل 8 / 383. (5) مكانها بياض في " ز "، وم. (*)

[50]

الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالوا أنا الوليد أنا (1) علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (2) معاوية بن صالح حمصي ثقة أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي قال (3) وقد حمل الناس عن معاوية بن صالح ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثابت ولا بالضعيف ومنهم من يضعفه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (4) نا محمد بن إسماعيل هو الصايغ نا الحسن ابن علي نا أبو صالح محبوب الفراء أنا أبو إسحاق يوما بحديث عن معاوية يعني ابن صالح ثم قال أبو إسحاق ما كان بأهل أن يروي عنه قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا أحمد بن علي نا أبو بكر قال قال علي سألت يحيى بن سعيد عن معاوية بن صالح فقال ما كنا نأخذ عنه ولا حرفا (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة نا ابن عدي (6) نا ابن حماد حدثني صالح نا علي قال سألت يحيى بن سعيد عن معاوية بن صالح فقال ما كنا نأخذ عنه ذلك الزمان ولا حرفا (7) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن علي بن محمد عن محمد بن العباس أنا محمد بن القاسم نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول كان يحيى ابن سعيد لا يرضى معاوية بن صالح أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن

(1) مكانها بياض في " ز "، وفي م: " بن ". (2) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 432. (3) تهذيب الكمال 18 / 209 وسير أعلام النبلاء 7 / 162. (4) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 183. (5) بالأصل وم، ود: حرف، والمثبت عن " ز ". (6) الكامل لابن عدي 6 / 404 وتهذيب الكمال 18 / 208. (7) الاصل و " ز "، ود وم: حرف، والمثبت عن ابن عدي. (*)

[51]

السقا وأبو محمد بن بالوبة قالوا نا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى معاوية بن صالح (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال وضعف القطان معاوية بن صالح أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم الإسماعيلي أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد نا أحمد بن علي المدائني نا الليث بن عبيدة قال قال يحيى بن معين كان ابن مهدي إذا حدث بحديث معاوية بن صالح زبره (3) يحيى بن سعيد وقال أيش هذه الأحاديث وكان ابن مهدي لا يبالي (4) عن من روى ويحيى ثقة في حديثه قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد ابن عبد الله بن خميروية نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال معاوية بن صالح هو أندلسي الناس يروون عنه وزعموا أنه لم يكن يدري أي شئ الحديث أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد قال (5) ولمعاوية بن صالح حديث صالح عن ابن وهب عنه كتاب وعند أبي صالح عنه كتاب وعند ابن مهدي ومعن عنه أحاديث عداد وحدث عنه الليث وبشر بن السري وثقات الناس وما أرى بحديثه بأسا وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في أحاديثه أفرادا أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو بكر السامي أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (6) نا حجاج بن عمران نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم قال سمعت خالي موسى بن سلمة قال

(1) تهذيب الكمال 18 / 208. (2) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 404. (3) الزبير: النهي والزجر والمنع، يقال: زبره عن الأمر أي نهاه ومنعه وأنتهره. (4) قوله: " لا يبالي " مكانه بياض في " ز "، وم. (5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 407. (6) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 184. (*)

[52]

أُتيت معاوية بن صالح لآخذ (1) عنه فرأيت أداة الملاهي قال فقلت ما هذا قال شي نهديه إلى ابن مسعود صاحب الأندلس قال فتركته ولم أكتب عنه قال ابن عساكر (2) صوابه ابن سعد وذكر أبو الوليد الفرزي عن الدولابي عن سليمان بن الأشعث عن محمد بن إسماعيل الترمذي عن أبي صالح أنه توفي سنة ثمان وخمسين (3) قال ابن عساكر وذكر سليمان بن الأشعث فيه وهم فقد أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عن رشا بن نظيف أنا أبو شعيب المكنب وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي نا محمد بن إسماعيل الترمذي نا أبو صالح قال قدم علينا معاوية بن صالح سنة سبع وخمسين ومائة وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة أخبرنا أبو القاسم النسيب قراءة نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا محمد بن الحسين بن عمر اليميني بمصر نا بكر (4) بن أحمد بن حفص الشعراني نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال وأبو عمرو معاوية بن صالح ابن حدير الحمصي مات سنة ثمان وخمسين ومائة (5) قرأت (6) على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زهير قال قال الحسن بن علي فيها يعني سنة ثمان وخمسين ومائة مات معاوية ابن صالح (7) أنبأنا (8) أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن الرعي ورشا ابن نظيف قال أنا محمد بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال معاوية بن صالح صدوق (9)

(1) في الضعفاء الكبير: لاكتب. (2) زيادة منا. (3) من قوله: الأشعث... إلى هنا استدرك على هامش " ز ". (4) في الاصل: أبو بكر. (5) سير الاعلام 7 / 162 - 163 وتهذيب الكمال 18 / 210. (6) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (7) كتب بعدها في " ز " ود: إلى. (8) كتب فوقها في " ز ": ملحق. (9) تهذيب الكمال 18 / 209 وسير أعلام النبلاء 7 / 162. (*)

[53]

7509 معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن يسار أبو عبيد الله الأشعري (1) روى عن خالد بن مخلد القطواني وأبي الجواب وأحمد بن إسحاق الحضرمي وإسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب وزكريا بن يحيى وأبي مسهر الدمشقي وهشام بن خالد ومنصور بن أبي مزاحم وعبيد الله بن موسى العبسي (2) ومحمد بن سهل الدمشقي وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ومحمد بن سماعة الرملي وأبي الوليد الطيالسي وإبراهيم بن أبي العباس السامري ومحمد بن عائذ وأحمد بن سعيد البصري الكاتب ومحمد بن بشار بن دار روى عنه سليمان بن عبد الرحمن وهو أكبر منه وأبو حاتم الرازي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان وأبو زرعة الدمشقي وأبو الحسن بن جوصا وعلي بن سراج المصري ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرغندي وعبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الحكم وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد والحسن بن القاسم بن دحيم وأبو عوانة الإسفرايني وعلي بن سعيد بن بشير وأبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبي أبو القاسم أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن ابن محمد أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم نا معاوية بن صالح الدمشقي نا يحيى بن معين أنا ابن أبي زائدة ح قال ونا أبو نعيم (3) نا معلى بن منصور أخبرني ابن أبي زائدة أخبرني أبي عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن (4) عائشة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يذكر الله على كل أحيانه أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 210 وتهذيب التهذيب 5 / 481 والجرح والتعديل 8 / 383 وسير أعلام النبلاء 13 / 23 وشذرات الذهب 2 / 147. (2) تحرفت بالأصل إلى: العنسي، وبدون إجماع في د، و " ز "، وم. (3) قوله: " أبو نعيم، مكانه بياض في " ز ". (4) قوله: " عن البهي، عن عروة " مكانه بياض في " ز "، وم كتب على هامش " ز ": طمس. (*)

[54]

محمد (1) نا أحمد بن سليمان بن حذلم وعلي بن يعقوب قال نا سليمان بن أيوب بن حذلم نا سليمان بن عبيدة (2) نا معاوية بن صالح نا إبراهيم بن أبي العباس حدثني ابن حمير عن بحير بن سعد عن خالد (3) بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار عن المقدم بن معدى كرب عن أبي أيوب الأنصاري (4) عن عوف بن مالك قال خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالهجير وهو موعذك (5) فقال أطيعوني ما كنت بين أظهركم وعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرموا حرامه [* * * *] كان في الأصل موعوب وهو تصحيف أنبأنا أبو محمد (6) هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قال نا ابن مندة نا حمد إجازة ح قال ونا أبو طاهر نا علي قال نا ابن أبي حاتم قال (7) معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري الدمشقي روى عن خالد بن مخلد القطواني وأبي الجواب وأحمد بن إسحاق

الحضرمي وإسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب وزكريا بن يحيى كتب عنه أبي بدمشق وروى عنه أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنا الصفار أنا ابن منجويه أنا أبو أحمد قال أبو عبيد الله معاوية بن صالح الأشعري الدمشقي سمع عبد الأعلى بن مسهر وإسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب روى عنه أبو الحسن بن عمير وكانه لنا كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس

(1) قوله: " تمام بن محمد " مكانه بياض في م. (2) قوله: " بن عبيدة " مكانه بياض في " ز "، وم. ود. (3) قوله: " عن خالد " بياض مكانه في " ز "، وم. (4) مكانها بياض في د، و " ز "، وم. (5) الكاف من اللفظة مكانها مطموس في د، وفي " ز "، مو " ثم بياض. (6) مكانها بياض في د، وفي " ز "، أبو بكر. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 382 / 8. (*)

[55]

معاوية بن صالح الأشعري يكنى أبا عبيد الله دمشقي قدم مصر فكتب بها وكتب عنه وكانت وفاته بدمشق سنة ثلاث وستين ومائتين (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة اثنتين وستين ومائتين سمعت أبا العباس بن ملاس يقول فيها توفي أبو عبيد الله معاوية بن صالح (2) قال ابن زبر وقال أبو جعفر الطحاوي وفي سنة ثلاث وستين توفي معاوية بن صالح الأشعري (3) - 7510 معاوية بن صخر أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الرحمن الأموي (4) خال المؤمنين وكتاب وحي رب العالمين أسلم يوم الفتح وروى عنه أنه قال أسلمت يوم القضية وكتبت إسلامي خوفا من أبي (5) وصحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه أحاديث وروى عن أخته أم حبيبة وولاه عمر بن الخطاب الشام وأقره عثمان بن عفان وعليها وبنى بها الخضراء وسكنها أربعين سنة روى عنه ابنه يزيد وعبد الله بن عباس وأبو سعيد الخدري وأبو ذر الغفاري وجريير بن عبد الله الجلي والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي وأبو إدريس الخولاني وحמיד وأبو سلمة ابنا عبد الرحمن بن عوف وأبو صالح ذكوان ويزيد بن الأصم وعمير بن هانئ الغنسي (6) وعبد

(1) تهذيب الكمال 211 / 18. (2) تهذيب الكمال 211 / 18. (3) سير أعلام النبلاء 13 / 24 وتهذيب الكمال 18 / 211 وقال الذهبي في سير الأعم أنه شاح وجاوز السبعين. (4) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 377 وتاريخ بغداد 1 / 207 والإصابة 3 / 433 وأسد الغابة 4 / 432 والتاريخ الكبير 7 / 326 وسير أعلام النبلاء 3 / 119 ونسب قريش للمصعب ص 124 ومروج الذهب (الفهارس)، والكامل لابن الأثير الفهارس، والبداية والنهاية (الفهارس) وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 233 وتاريخ الإسلام للذهبي (41 - 60) ص 306. وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (5) أسد الغابة 4 / 433 وتاريخ الإسلام (41 - 60) ص 308. (6) تحرفت بالأصل إلى: العبسي، وصوبت عن " ز "، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 409. (*)

[56]

الله بن عامر اليحصبي وأبو الأزهر المغيرة بن فروة القرشي ويزيد بن أبي مالك وأبو عبد رب الزاهد وعبادة بن نسي وأسلم مولى عمر وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله بن عمر وبشر أبو قيس القنسريني وثابت بن سعد وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة بن عبيد الله ومحمد بن الحنفية وسعيد المقبري وحرير (1) مولاه وأبو شيخ الهنائي (2) حوان بن خالد وراشد بن سعد وخالد بن معدان وأبو عامر عبد الله بن لحي ومحمد بن سيرين ومعيد بن عبد الله الجهني والقاسم أبو عبد الرحمن ومحمد بن جبير بن مطعم وهمام بن منبه وغيرهم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا أبو عمرو مروان بن شجاع الجزري نا خصيف ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا عبيد الله بن عبد الرحمن ابن محمد الزهري نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا سريج بن يونس أبو الحارث نا مروان بن شجاع الخصيفي حدثني خصيف عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس أن معاوية أخبره إنه رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث سريج النبي (صلى الله عليه وسلم) قصر من شعره بمشقص (4) فقلنا لابن عباس ما بلغنا هذا إلا عن معاوية فقال زاد سريج ابن عباس وقال ما كان معاوية على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متهما وفي حديث سريج على النبي (صلى الله عليه وسلم) رواه يحيى بن معين عن مروان بن شجاع أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح نا أبو الحسين بن سمعون إملاء أنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني سنة أربع عشرة وثلاثمائة نا أبو طاهر يعني أحمد بن عمر بن السرح نا سفيان هو ابن عيينة عم عمرو بن دينار عن ابن منبه عن أخيه عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال

(1) كذا بالاصل ود، و " ز "، وفي م: جرير. (2) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز "، وم. (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 6 / 33 رقم 16936 طبعة دار الفكر. (4) المشقق: نصل عريض أو سهم فيه ذلك. (*)

[57]

إن الرجل يسألني الشيء فأمنعه حتى تشفعوا فتؤجروا [* * * *] وإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اشفعوا تؤجروا [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) أبو سفيان اسمه صخر بن حرب وابناه يزيد ومعاوية ابنا أبي سفيان بن حرب أم معاوية هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا عبد الرحمن مات بالشام سنة ستين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال عمي أبو بكر ومعاوية بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الرابعة معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (3) نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الثالثة معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس يكنى أبا عبد الرحمن وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان يقول لقد أسلمت قبل أن يقدم النبي (صلى الله عليه وسلم) في عمرة القضية ولقد كنت أخاف أن أخرج كانت أمي تقول لي إن خرجت قطعنا عنك العون وله دار بالمدينة تشرع على بلاط الفاكة مات بالشام سنة ستين

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 39 رقم 49 و 50 و 51. (2) طبقات ابن سعد 7 / 406. (3) تحرفت بالاصل وبقية النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

[58]

أنا أبو محمد بن الآبوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطرف أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومعاوية بن أبي سفيان يكنى أبا عبد الرحمن وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وكان معاوية طويلاً أبيض أصبح وكانت وفاته فيما ذكر ابن بكير عن الليث بن سعد في رجب لأربع ليال يقين من سنة ستين وقد زعم غيره أنه توفي للنصف من رجب وهو ابن ثمان وسبعين وقيل ابن تسع وسبعين وكانت وفاته بدمشق وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (1) قال معاوية بن أبي سفيان بن حرب واسم أبي سفيان صخر أبو عبد الرحمن القرشي الأموي قال علي بن عبد الله مات سنة ستين أنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد (2) قال معاوية بن أبي سفيان بن حرب واسم أبي سفيان صخر بن حرب أبو عبد الرحمن الأموي نزل الشام له صحبة روى عنه حميد بن عبد الرحمن بن عوف وأبو صالح ذكوان وعبد الله بن عامر اليحصبي ويزيد بن الأصم وثابت بن سعد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 326. (2) الجرح والتعديل للبخاري 7 / 326. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 377. (*)

[59]

قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس وكنية معاوية أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال ومعاوية بن أبي سفيان يكنى أبا عبد الرحمن أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول ومعاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا عبد الرحمن أمره عمر وعثمان (1) بدمشق قبره بها قال ابن عساكر (2) كذا قال أبو سعيد أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين الصيرفي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا إسماعيل بن علي الخطبي قال معاوية بن أبي سفيان اسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف كنيته أبو عبد الرحمن وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وكانت (3) خلافة عند وقت سالمه الحسن بن علي وبايعه واجتمع الناس عليه إلى أن مات سنة تسع عشرة (4) وأربعة أشهر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة (5)

(1) كتب بينها وبين دمشق في د، و فوق الكلام: " توفي " واستدركت هذه اللفظة على هامش م. (2) زيادة منا. (3) مكانها بياض في " ز "، وم. (4) مكانها بياض في " ز ". (5) من قوله: الواحد.. إلى هنا بياض في م، وفي " ز " بياض مكان: منده " فقط. (*)

[60]

قال معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي أبا عبد الرحمن القرشي روى عنه عبد الله بن عباس وأبو سعيد الخدري تولى الإمارة عشرين سنة والخلافة عشرين سنة توفي سنة ستين في رجب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال معاوية بن أبي سفيان واسمه صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وهو أخو يزيد وزيد بن سمية أبو عبد الرحمن القرشي الأموي نزل الشام وأمه هند بنت عتبة ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابن عباس وحמיד بن عبد الرحمن وعمير بن هانئ وحرمان بن أبان في الحج والعلم ولي الخلافة حين سلم الأمر إليه الحسن بن علي وصالحه وذلك في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين ومات يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة ستين قاله خليفة وعمرو بن علي وقال عمرو وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقال الذهلي (1) قال يحيى مات لأربع خلون منه وسنه ثمان وسبعون سنة وقال الواقدي مات سنة ستين للنصف من رجب وهو ابن ثمان وسبعين سنة أنبأنا أبو علي الحداد قال لنا أبو نعيم الحافظ معاوية بن أبي سفيان واسم أبي سفيان صخر بن حرب (2) بن أمية بن عبد شمس يكنى أبا عبد الرحمن وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وأما صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص من بني سليم وأما بنت نوفل بن عبد مناف كان من الكنية الحسية الفصحة أسلم قبيل الفتح وقيل عام القضية وهو ابن ثمان عشرة (3) عده (4) ابن عباس من الفقهاء وقال كان فقيها توفي للنصف من رجب سنة ستين وسنه (5) نحو ثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين (6) كان أبيض طويلا أجليح أبيض الرأس واللحية أصابته لقوة (7)

(1) تحرفت في م إلى الذهبي. (2) قوله: " صخر بن حرب " مكانها بياض في م. (3) في " ز ": وسبعين. (4) مكانها بياض في د. (5) مكانها بياض في " ز "، وم. (6) قوله: " سنة، وقيل: ثمان وسبعين " مكانه بياض في م، و " ز ". (7) اللقوة: داء في الوجه (القاموس)، وفي تاريخ الاسلام: يعني بطل نصفه. (*)

[61]

في آخر عمره وكان (1) يقول رحم الله عبدا دعا لي بالعافية وقد رميت في أحسنني وما يبدو مني ولولا هواي في يزيد (2) لأبصرت رشدي ولما اعتل قال وددت أني لأعمر فوق ثلاث فقيل إلى رحمة الله ومغفرته فقال إلى ما شاء وقضى قد علم أني لم آل وما كره الله غير وكان عنده قميص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإزاره ورداؤه وشعره فأوصاهم عند موته فقال كفنوني في قميصه وأدرجونني في رداءه وأزروني بإزاره (3) وإحشوا منخري وشدقي بشعره وخلوا بيني وبين رحمة أرحم الراحمين كان حليما (4) وقورا ولي العمالة من قبل الخلفاء عشرين سنة واستولى على الإمارة بعد قتل علي عشرين سنة فكانت الجماعة عليه عشرين سنة من سنة أربعين إلى سنة ستين فلما نزل به الموت قال ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوى (5) وإني لم آل من هذا الأمر شيئا (6) وكان يقول لا حلم إلا التجربة وقال ابن عباس ما رأيت رجلا هو أخلق للملك من معاوية لم يكن بالضيق الحصر وقال

ابن عمر ما رأيت أحدا كان أسود من معاوية وكان يقول ما رأيت أطمع منه قال معاوية (7) قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (8) يا معاوية إذا ملكت فأسجح فملك الناس كلهم عشرين سنة (9) بالملك ففتح الله به الفتوح وبعز الروم ويقسم الفئ والغنيمة ويقم الحدود والله لا يضع أجر من أحسن عملا وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد رجوعه من صفين لا تكرهوا إمارة معاوية والله لئن فقدتموه لكانى أنظر إلى الرؤوس تندر على كواهلها كالحنظل (10)

(1) مكانها بياض في " ز ". (2) قوله: " ولولا هواي في يزيد مكانه بياض في " ز ". (3) قوله: " وأزروني يازاره " مكانه بياض في " ز ". (4) مكانها بياض في " ز "، وم. (5) قوله: بذي طوى " مكانه بياض في " ز ". (6) أسد الغابة 4 / 435. (7) زيادة منا للأصاح. (8) من قوله: أسود... إلى هنا بياض في " ز ". (9) بياض بالأصل ود، و " ز "، وم. (10) تاريخ الإسلام 41 - 60 ص 311 وسير الاعلام 3 / 144. (*)

[62]

حدث (1) عنه من الصحابة عبد الله بن عباس وأبو سعيد الخدري وأبو الدرداء وجريير والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير ووائل بن حجر ومن التابعين سعيد بن المسيب وأبو سلمة وحמיד بن عبد الرحمن بن عوف وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة ومحمد بن الحنفية والقاسم بن محمد في آخرين أخبرنا أبو الحسن بن قيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب يكنى أبا عبد الرحمن وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أسلم هو ابن ثمان عشرة سنة وكان يقول أسلمت عام القضية ولقيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوضعت عنده إسلامي واستكتبه النبي (صلى الله عليه وسلم) وولاه عمر بن الخطاب الشام بعد وفاة أخيه يزيد بن أبي سفيان فلم يزل عليها مدة خلافة عمر وأقره عثمان بن عفان على عمله ولما قتل علي بن أبي طالب سار معاوية من الشام إلى العراق فنزل بمسكن ناحية حربى (3) إلا أن وجه إليه الحسن بن علي فضالجه وقدم معاوية الكوفة فبايع له الحسن بالخلافة وسمي عام الجماعة أخبرنا أبو السعود بن المجلى أنا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس معاوية بن أبي سفيان يكنى أبا عبد الرحمن وقال الهيثم بن عدي معاوية بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن أخبرنا (4) أبو المطفر بن الفشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو

(1) قوله: " حدث عنه " بياض في " ز "، وم. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 1 / 207. (3) حربى: بليدة في أقصى دجيل بين بغداد وتكريت (معجم البلدان). (4) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (*)

[63]

سعيد بن أبي عمرو قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد ابن حنبل يقول سمعت أبي يقول (1) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال وسمعت عبد الله بن أحمد يقول عن أبيه قال معاوية بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان كاتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي نا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن معاوية بن صخر بن حرب بن أمية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد قال أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي واسم أبي سفيان صخر بن حرب له صحبة مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان كاتبه حديثه في أهل الشام ومات بها (2) وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف أخبرتنا أم البهاء بنت البيغادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال

[64]

أم معاوية بن أبي سفيان هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وأمها صفية بنت أمية ابن حارثة بن الأوقص وأمها أمة بنت نوفل بن عبد مناف بن قصي أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان قال وحدثني الزبير حدثني محمد بن سلام عن ابن عائشة عن رجل قد سماه عن أبيه قال إنني أطوف مع أبي حول البيت ورجل قد فرغ الناس بعيد ما بين المنكبين ضخم الأوراك قلت يا أبا من هذا قال هذا ابن هند هذا ابن أبي سفيان هذا أمير المؤمنين هذا معاوية أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد الصيرفي أنا عبيد الله بن عثمان أنا إسماعيل بن علي قال وكانت صفته يعني معاوية فيما حدثني البربري عن ابن أبي السري طويلا أبيض جميلا إذا ضحك انقلبت شفته العليا يخضب بالحناء والكتم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قالنا نا ابن أبي الدنيا قال وكان معاوية طويلا أبيض جميلا إذا ضحك انقلبت شفته العليا وكان يخضب (1) ويكنى أبا عبد الرحمن وحدثني محمد بن يزيد الآدمي نا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد ربه قال رأيت معاوية يصفر لحيته كأنها الذهب (2) أخبرنا (3) أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن الأزهرى أنا الحسن بن أحمد المخلدي أنا المؤمل بن الحسن نا محمد بن يحيى نا سعيد بن أبي مریم نا عبد الجبار ابن عمر عن ابن شهاب أخبرني عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ قال

(1) سير أعلام النبلاء 3 / 120 وتاريخ الاسلام (41 - 60) ص 308. (2) سير أعلام 3 / 120 - 121. (3) رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (41 - 60) ص 308 وسير أعلام 3 / 121 وانظر تخريجه فيهما. (*)

[65]

سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو على المنبر بالمدينة يقول أين فقهاؤكم يا أهل المدينة إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن هذه القصة (1) ثم وضعها على رأسه فلم أر على عروس ولا على غيرها أجمل منها على معاوية ثم قال لعن الله الواصلة (2) والموصولة والنامصة والمنموصة (3) والواشمة والموشومة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد الرحمن الحنفي نا محمد بن الحارث عن المدائني عن صالح بن حسان قال رأى بعض متفرسي العرب معاوية وهو صبي صغير فقال إنني لأظن هذا الغلام سيسود قومه فقالت هند (4) ثكلته إن كان لا يسود إلا قومه أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابننا الحسن قالوا أنا محمد بن أحمد بن المسلمة أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس نا أبو عبد الله الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام عن أبيان بن عثمان قال (5) كان معاوية وهو غلام يمشي مع أمه هند فعثر فقالت قم لا يرفعك الله وأعرابي مقبل (6) إليه فقال (7) لم تقولين له فوالله إنني لأظنه سيسود قومه فقالت (8) لا يرفعه الله إن لم يسد إلا قومه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (9) بن علي أنا أبو عمر بن حيوية

(1) القصة بضم القاف: الخصلة من الشعر. قال الحافظ في الفتح: هذا الحديث حجة للجمهور في منع وصل الشعر بشئ آخر، سواء كان شعرا أم لا. (2) الواصلة: المرأة تصل شعرها بشعر غيرها. والموصولة أو المستوصلة الطالبة لذلك، وهي التي يفعل بها ذلك (تاج العروس: تحقيقنا - وصل). (3) النامصة هي المرأة التي تزين النساء بالنمص، أي التي تنتف الشعر من الوجه. والمنموصة، وفي التاج: المتنمصة: هي المزينة به، وقيل: هي التي تفعل ذلك بنفسها (تاج العروس: نمص). (4) استدركت عن هامش الأصل. (5) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام 3 / 121. (6) في د: ينظر إليه. (7) من قوله: " فعثر... إلى هنا مكانها بياض في " ز " ، وم. (8) من هنا إلى آخر الخبر بياض في " ز " ، وم. (9) من هنا إلى معروف، بياض في م. (*)

[66]

أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد نا علي بن محمد بن عبد الله ابن أبي سيف قال نظر أبو سفيان يوما إلى معاوية وهو غلام فقال لهند إن ابني هذا لعظيم الرأس وإنه لخليق

أن يسود قومه فقالت هند قومه فقط ثكلته إن لم يسد العرب قاطبة وكانت هند تحمل معاوية وهو صغير وتقول إن بني معرق كريم * محبب في أهله حليم * ليس بفحاش ولا لئيم * ولا بطحور ولا سؤوم * صخر بني فهر به زعيم * لا يخلف الظن ولا يخيم قال فلما ولي عمر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان ما ولاه من الشام خرج إليه معاوية فقال أبو سفيان لهند كيف رأيت صار ابنك تابعا لابني فقالت إن اضطرب حبل العرب فستعلم أين يقع ابنك (1) مما يكون فيه ابني أخبرنا أبو الفتح بن عبد الواحد أنا شجاع أنا أبو عبد الله العدي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب نا ابن أبي خيثمة نا مصعب الزبيري قال (2) كان معاوية يقول أسلمت عام القضية لقبى النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان عام القضية لما صد النبي (صلى الله عليه وسلم) عن البيت أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (3) ومعاوية بن أبي سفيان كان يقول أسلمت عام القضية ولقبى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوضعت إسلامي عنده وقبل مني وكان من أمره بعد ما كان ولم يزل مع أخيه يزيد بن أبي سفيان حتى توفي يزيد

(1) يزيد بن أبي سفيان كانت أمه زينب بنت نوفل بن خلف بن فوالة بن حذيفة بن طريف بن علقمة كما في نسب قريش للمصعب ص 126. (2) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 124. (3) راجع الحاشية السابقة. (*)

[67]

فاستخلفه على عمله فأقره (1) عمر وعثمان من بعد عمر (2) وركب البحر غازيا بالمسلمين في خلافة عثمان بن عفان إلى قبرس أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عمر بن عبد الله العنسي قال قال معاوية بن أبي سفيان لما كان عام الحديبية وصدت قريش رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن البيت ودافعوه بالراح وكنيتوا بينهم القضية وقع الإسلام في قلبي فذكرت ذلك لأمي هند بنت عتبة فقالت إياك أن تخالف أباك أو أن تقطع أمرا دونه فيقطع عنك القوت وكان أبي يومئذ غائبا في سوق حياشة قال فأسلمت وأخفيت إسلامي فوالله لقد رحل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الحديبية وإنني مصدق به وأنا على ذلك أكتمه من أبي سفيان ودخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة عام عمرة القضية (4) وأنا مسلم مصدق به وعلم أبو سفيان بإسلامي فقال لي يوما لكن أخوك خير منك وهو على ديني فقلت لم آل نفسي خيرا قال فدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة عام الفتح فأظهرت إسلامي ولقبته فرحب بي وكنيت له قال محمد بن عمر وشهد معاوية بن أبي سفيان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حينما وأعطاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (5) من غنائم حنين مائة من الإبل وأربعين أوقية وزنها له (6) بلال (7)

(1) في نسب قريش: وأمره. (2) مكانها بياض في " ز ". (3) رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 122 نقلا عن ابن سعد. (4) وكانت عمرة القضية في ذي القعدة سنة سبع من هجرته، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يعتمروا قضاء لعمرتهم التي صددهم المشركون عنها الحديبية، وأن لا يتخلف أحد ممن شهد الحديبية، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قوم من المسلمين عمارة فكانوا في عمرة القضية ألفين. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل ود، واستدرك للإيضاح عن " ز "، وم، وسير الاعلام. (6) استدركت عن هامش الأصل. (7) عقب الذهبي في سير الاعلام ط دار الفكر (4 / 287) على قول الواقدي بقوله: الواقدي لا يعي ما يقول، فإن كان معاوية كما نقل قديم الإسلام، فلماذا يتألفه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولو كان أعطاه، لما قال عندما خطب فاطمة بنت قيس: "أما معاوية فصعلوك لا مال له". (*)

[68]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد (1) في استكتاب معاوية فقال استكتبه فإنه أمين أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد حدثني أبي حدثني محمد بن مروان بن عمر القرشي حدثني بكير بن أحمد بن عتاب القيسي بصري (2) نا زكريا بن يحيى المنقري نا الوليد بن الفضل العنزي عن القاسم بن عتبة عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) أتاني جبريل فقال اتخذ معاوية كتابا [* * * *] قال ونا محمد بن مروان حدثني محمد بن حرب النشائي نا إسماعيل بن يحيى التيمي عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال سمعت علي بن أبي طالب قال استكتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن خطل فلما نزلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) " إن الله

سميع عليم " كتبها هو إن الله عليم سميع فعلم النبي (صلى الله عليه وسلم) ما فعل فأرسل إلى أبي بن كعب فقال يا أبي إن جبريل أخبرني أن هذا غير ما أنزل الله فغيره فغيره أبي ولحق عبد الله بن خطل بمكة مشركا قال علي فلما كان يوم الفتح قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن وجدتم مقيس بن صباة الليثي وعبد الله بن خطل وعبد الله بن أبي سرح وخولة والرياب متعلقين بأستار الكعبة فاضربوا أعناقهم [* * * *] قال علي فخرجت فإذا أنا بمقيس فأخذت (3) بيده فضربت عنقه ثم خرجت فدخلت المسجد فإذا عبد الله بن خطل يعوذ بالكعبة فأخرجته فضربت عنقه ثم خرجت فإذا بخولة فأخذتها فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما رأت النبي (صلى الله عليه وسلم) كشفت فرجها فقالت كيف تغض بصرك فيما تزعم فقال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) يا علي اخرجها فحرقها بالنار ثم اتبعني رسول فقال يا علي إن صاحب النار أبي أن يعذب بالنار أحد غيره اضرب عنقها فضربت عنقها [* * * *] قال علي فلما قدمنا المدينة طلب النبي (صلى الله عليه وسلم) كاتباً يكتب له إلى بعض الأعاجم وكان

(1) الكلام متصل بالاصل، وتبدو العبارة مضطربة، وثمة سقط كبير في د، وم، سنشير إلى نهايته في موضعه، والذي في " ز " : بياض، وكتب في وسط البياض: ساقطة، هنا خرم ورقة واحدة كما نبه عليها الاصلاح، وكتب على هامشها: هنا خرم ورقة أ من الاصل. (2) في " ز " : المصري. (3) اللفظة محوطة بالاصل، والمثبت عن " ز " : (*).

[69]

من حضر النبي (صلى الله عليه وسلم) يكتب وكان معاوية قد أسلم وكان حسن الخط فاستكتبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما نزل عليه جبريل قال له النبي (صلى الله عليه وسلم) يا جبريل تخوف علي من معاوية خيانة كما فعل عبد الله بن خطل قال لا هو أمين [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ وأخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد إجازة أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمذاني قال أنا سليمان بن أحمد نا أحمد بن محمد الصيدلاني نا السري بن عاصم نا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أم حبيبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) دق الباب داق فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) انظروا من هذا قالوا معاوية قال ائذنوا له فدخل وعلى أذنه قلم لم يخط به فقال ما هذا القلم على أذنك يا معاوية قال قلم أعدته لله ولرسوله فقال جزاك الله عن نبيك خيرا والله ما استكتبتك إلا بوحي من الله وما أفعل من صغيرة ولا كبيرة إلا بوحي من الله عز وجل كيف بك لو قد قمصك الله قميصا يعني الخلافة فقامت أم حبيبة فجلست بين يديه فقالت يا رسول الله وإن الله مقمص أخي قميصا قال نعم ولكن فيه هنات وهنات فقالت يا رسول الله فادع الله له فقال اللهم اهده بالهدى وجنبه الردى وأغفر له في الآخرة والأولى [* * * *] قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة (1) إلا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير تفرد به السري بن عاصم وقد روي عن شعيب بن إسحاق عن هشام أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي بن شعيب نا عبد الله بن وهيب الجذامي بغزة نا محمد بن عبيد الإمام نا شعيب بن إسحاق نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت ليلة أم حبيبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعرضت لي حاجة فأتيت منزل أم حبيبة أريد قضاء حاجتي من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا عائشة ما لك قلت حاجة عرضت قال

(1) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (*)

[70]

إنها ليست بليتك فجلست إلى جنب أم حبيبة فدخل معاوية وعلى أذنه قلم جديد قد براه ولم يخط به بعد فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما هذا يا معاوية قال قلم براته لله ورسوله قال جزاك الله عن نبيك خيرا والله ما استكتبتك إلا بوحي من السماء ولا أعمل صغيرة ولا كبيرة إلا بوحي من السماء يا معاوية إن الله ولاك من أمر هذه الأمة فانظر ما أنت صانع قالت أم حبيبة أو يعطي الله أخي ذلك يا رسول الله قال نعم وفيها هنات وهنات فقالت أم حبيبة ادع الله لأخي ذلك يا رسول الله قال اللهم ألهمه التقوى وجنبه الردى وأغفر له في الآخرة والأولى [* * * *] رواه أبو الشيخ الأصبهاني عن أحمد بن محمد البزار المدني عن إبراهيم بن عيسى الزاهد عن أحمد بن سعيد عن إبراهيم بن عبد الوهاب عن شعيب بن إسحاق مثله أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو الحسين بن صصري إجازة أنا أبو منصور طاهر بن العباس نا عبيد الله بن محمد السقطي نا إسحاق بن محمد بن إسحاق نا أبو بكر

ابن صديق الأصبهاني نا يوسف بن يعقوب بن هارون العسكري بعسكر مكرم (1) نا أحمد ابن إسحاق بن صالح الوزان نا يزيد بن عبد الله الطبري عن أبيه عن جده قال رأيت علي بن أبي طالب يخطب على منبر الكوفة وهو يقول والله لأخرجنها (2) من عنقي ولأضعنها في رقابكم ألا إن خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم أنا ما قلت ذلك من قبل نفسي ولأخرجن ما في عنقي لمعاوية بن أبي سفيان لقد استكتبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا جالس بين يديه فأخذ القلم فجعله في يده فلم أجد من ذلك في قلبي إذ علمت أن ذلك لم يكن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان من الله عز وجل ألا إن المسلم من سلم من قصتي وقصته قال وأنا السقطي نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم التستري نا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق نا أحمد بن الهيثم البزاز (3) العسكري نا الحسن بن بشار العجلي ثقة نا عبد الله بن جعفر أخو إسماعيل بن جعفر المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي (صلى الله عليه وسلم) في بيت أم حبيبة فدخلت فلما رأني قال ما جاء بك يا حميراء

(1) بالاصل: بعسكرنا مكرم " والمثبت عن " ز ". وعسكر مكرم: بلد مشهور من نواحي خوزستان (معجم البلدان). (2) بالاصل: " لا أخرجنها " والمثبت عن " ز ". (3) في " ز ": البزاز. (*)

[71]

قالت حاجة لي يا رسول الله قال بل الغيرة قالت فيينا أنا كذلك إذ قرع قارع الباب قال انظروا من الباب قيل معاوية قال ائذنوا له فدخل فجعل يتخطى أو قال يتمطى في مشيته فلما بصر به النبي (صلى الله عليه وسلم) قال كأي أنظر إلى سويقتي ترفلان في الجنة فلما دنا من النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا على أذنه قلم لم يخط به قال ماذا على أذنك يا معاوية قال قلم أعدته لله ولرسوله يا رسول الله قال جزاك الله عن نبيك خيرا ما استكتبتك من تلقاء نفسي ما استكتبك إلا بوحى من السماء ثم قال له النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الله يقمصك قميصا فقالت أم حبيبة أو الله فاعل ذلك بأخي قال نعم قالت ادع الله لأخي يا رسول الله قال وراك الله الردى وغفر لك في الآخرة والأولى [* * * *] * [أخبرنا أبو الحسن الفرضي إجازة أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو بكر عبد الله ابن أحمد بن عثمان العكبري نا القاضي محمد بن محمد بن عبد الوهاب نا أحمد بن علي المطيري نا أحمد بن محمد بن عمر بن سعيد بن أبان بن عثمان بن عفان نا محمد بن وزير الأبلبي عن حميد عن أنس قال نزل جبريل علي النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعه قلم من ذهب إبريز فقال إن الله سبحانه يقرأ عليك السلام ويقول لك هذه هدية مني إلى معاوية فقل له يكتب به آية الكرسي بخط حسن وبشكلها ويعجمها وأعلمه أني قد كتبت له ثواب من قرأها إلى يوم القيامة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) من لنا بأبي عبد الرحمن فمضى أبو بكر الصديق فجاء ومعه محبرة وقرطاس فدفع (1) النبي (صلى الله عليه وسلم) فكتبها وهو يبكي [* * * *] * [أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو الحسن علي بن الحسين في كتابه أنا أبو منصور طاهر بن العباس أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد نا إسحاق بن محمد نا أبو بكر صديق (2) الأصبهاني نا أبو القاسم نصر بن جامع أنا عبيد الله بن هارون الصواف نا أحمد بن بحر بن عمرو مولى عثمان بن عفان نا حمدان بن عبد الله الأبلبي نا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هبط علي جبريل ومعه قلم لمن ذهب إبريز فقال لي إن العلي الأعلى يقرئك السلام وهو يقول لك حبيبي قد أهديت القلم من فوق عرشني إلى معاوية بن أبي سفيان فأوصله

(1) كذا بالاصل، وفي " ز ": فدفع، وبعدها بياض وفي وسط البياض ضمة. (2) في " ز ": أبو بكر بن صديق. (*)

[72]

إليه ومره أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم وبشكله ويعجمه ويعرضه عليك فإني قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يأتيني بأبي عبد الرحمن فقام أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده وجاء جميعا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فسلموا عليه فرد عليهم السلام ثم قال لمعاوية ادن مني يا أبا عبد الرحمن ادن مني يا أبا عبد الرحمن فدنا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدفع إليه القلم ثم قال له يا معاوية هذا قلم قد أهداه إليك ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسي بخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه علي فاحمد الله واشكره على ما أعطاك فإن الله قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة قال فأخذ القلم من يد النبي (صلى الله عليه وسلم) فوضعه

فوق أذنه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم إنك تعلم أنني قد أوصلته إليه (1) اللهم إنك تعلم أنني قد أوصلته إليه ثلاثاً [* * *] قال فجئنا معاوية بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يزل يحمده الله على ما أعطاه من الكرامة ويشكره حتى أتى بطرس (2) ومحبرة فأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسي أحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلها وعرضها على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا معاوية إن الله قد كتب لك من الثواب بعدد كل من يقرأ آية الكرسي من ساعة كتبها إلى يوم القيامة [* * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكيري بحلوان من لفظه نا أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الأستراباذي بها نا أبو الحسن علي بن محمد بن حاتم القومسي نا أبو أحمد زكريا بن زويد الكندي أنه أتى عليه مائة وست وثلاثون سنة وسمعت أنا منه بعسقلان في سنة نيف وستين ومائتين نا سفيان الثوري نا حميد الطويل نا شقيق عن ابن عباس قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا معاوية بن أبي سفيان قاعد عن يمينه فالتفت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا معاوية اكتب لي آية الكرسي في ورقة بيضاء قال فكتبها له ثم وضعها بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) فتناولها النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم نظر فيها فقال غفر الله لك يا معاوية بعدد من قرأ آية الكرسي [* * *]

(1) بالاصل و " ز " : إليهم. (2) الطرس بالكسر: الصحيفة إذا كتبت (تاج العروس: طرس). (*)

[73]

أخبرنا أبو محمد بن الإسفرايني نا أبو الحسن الثعلبي (1) إجازة نا طاهر بن العباس نا عبيد الله بن محمد نا أسحاق بن محمد نا ابن صديق (2) نا أحمد بن محمد ابن المغيرة العباداني بعبادان نا قيس بن إبراهيم بن قيس الطوايقي نا أبو يعقوب إسحاق ابن يعقوب الضير نا أبو عامر العقدي وسعيد بن عامر نا الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي موسى الأشعري قال لما نزلت آية الكرسي استشرف لها أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال كل رجل منهم أنا أكتبها دون فلان فيبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أما أنا لا أستكتب أحدا إلا بوحي من السماء قال أبو موسى فإنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جلوس إذ نزل الوحي فغشي بعبأته القطاوية فلما سري عنه الوحي طفق يقول ما فعل معاوية الغلام فأتى معاوية فذكر ذلك له فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) وعلى أذنه قلم ومعه كتف بغير فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ادن يا غلام فدنا حتى جر ركبته ركة النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اكتب يا غلام قال وما أكتب فداك أبي وأمي يا رسول الله قال اكتب " الله لا إله إلا هو الحي القيوم " حتى انتهى إلى قوله " وهو العلي العظيم (3) " فكتبها فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أكتبها يا غلام قال نعم يا رسول الله فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غفر الله لك ما قدمت إلى يوم القيامة [* * *] قال ونا إسحاق نا أبو بكر بن مهران نا أبو بكر بن عبد الخالق نا محمد بن الرومي نا سعيد بن سلمة عن إبراهيم بن عمر بن أبان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال دخل أبو سفيان بن حرب على عثمان بن عفان فقال يا أمير المؤمنين كيف رضاك (4) عن معاوية قال كيف لا أرضى وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول هنيئا لك يا معاوية لقد أصبحت أنت أمينا على خير السماء [* * *] (5) أخبرنا أبو (6) القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله نا أبو القاسم علي بن محمد

(1) في " ز " : الثعلبي. (2) ضبطت بالقلم بالاصل و " ز " بضم ثم فتح. (3) سورة البقرة، الآية: 255. (4) بعدها بياض في الاصل، لا يعلم مقداره، وكتب على هامشه: هنا خرم بأصله، وكتب بعدها في " ز " : خرم يسقوط ورقة وادة من الاصل. (5) ما بين معكوفتين استدركتناه لاستكمال الخبر عن مختصر ابن منظور 5 / 25. وانظر سير أعلام النبلاء 3 / 129. (6) من هنا نعود إلى الاستعانة بالنسختين: د، وم. (*)

[74]

الفقيه نا أبو زكريا يحيى بن عمار (1) بن يحيى بن شداد إمام جامع الجزيرة بها نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الميمذي نا أبو زكريا يحيى بن محمد البحيري الخباز إملاء نا عمر بن عثمان النمري (2) البصري نا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم فقال أريد جوابك يا أمير المؤمنين فيها فقال ويحك لقد كرهت رجلا كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يغيره بالعلم غرا ولقد قال له أنت مني بمنزلة هارون بن موسى إلا أنه لا نبي بعدي [* * *] ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه وكان إذا أشكل على عمر شئ قال ها هنا علي قم لا أقام الله رجلك

ومحا اسمه من الديوان فبلغ ذلك عليا فقال جزاك الله خيرا سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأذني وإلا صمنا يقول له أنت يا معاوية أحد أمناء الله اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن سهل أنا أبو الحسن بن صصري إجازة نا طاهر بن العباس نا عبيد الله بن محمد نا إسحاق نا محمد بن الحسن نا الحسين بن منصور نا وضاح الأنباري عن رجل عن خالد بن معدان عن وائلة قال (3) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله أئتمن على وجهه جبريل وأنا ومعاوية وكاد أن يبعث معاوية نبيا من كثرة حلمه وأئتمانه على كلام ربي فغفر لمعاوية ذنوبه ووفاه حسابه وعلمه كتابه وجعله هاديا مهديا وهدى به [* * * *] كتب إلي أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان وأخبرنا عنه خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى وأبو سليمان داود بن محمد أنا أبو الحسن بن مخلد نا إسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا قتيبة بن سعيد البلخي عن ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا لمعاوية فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب [* * * *]

(1) في " ز " : علي. (2) مكانها بياض في م. (3) سير أعلام النبلاء 3 / 128. (*)

[75]

قال ابن عساكر (1) كذا قال ولا نعلم للحارث صحة وقد أسقط من إسناده رجلان وقد رواه على الصواب عن معاوية بن صالح ابن مهدي وأسدي بن موسى وبشر بن السري وعبد الله بن صالح فأما حديث ابن مهدي فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرياض بن سارية السلمي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يدعونا إلى السحور في شهر رمضان هلموا (3) إلى الغداء المبارك ثم سمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب [* * * *] أخبرناه أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا عمر بن أيوب السقطلي نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ح وأخبرتنا به أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو سعيد هو القواريري (4) قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن وقال أبو يعلى أخبرني معاوية بن صالح عن يونس بن سيف (5) عن الحارث بن رباب وفي حديث أبي يعلى بن زياد عن أبي رهم عن العرياض بن سارية قال شهدت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول وفي حديث أبي يعلى قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يدعونا إلى السحور في شهر رمضان فقال هلموا إلى الغداء المبارك وسمعته يقول وفي حديث أبي يعلى قال سمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب [* * * *] أخبرناه أبو علي الحسن (6) بن المطرف وأبو غالب بن البنا قال أنا أبو محمد

(1) زيادة منا. (2) رواه أحمد بن حنبل في المسند 6 / 85 رقم 17152 طبعة دار الفكر. (3) الاصل ود، و " ز " ، وم : هلم، والمثبت عن المسند. (4) تحرفت في د إلى: القوارس. (5) في " ز " : شبيب. (6) في " ز " : الحسين. (*)

[76]

الجوهري أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي نا محمد بن العباس النسائي نا محمد بن عبد المجيد التميمي نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرياض بن سارية السلمي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يدعو إلى السحور في شهر رمضان وهو يقول هلموا إلى الغداء المبارك [* * * *] قال وسمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب (1) [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو القاسم عثمان بن أبي الفضل بن محمد الهراس أنا أبو طاهر بن خزيمه نا جدي أبو بكر نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وبندار وعبد الله بن هاشم قالوا نا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرياض بن سارية قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو رجلا إلى السحور فقال هلم إلى الغداء المبارك [* * * *] وقال الدورقي وعبد الله بن هاشم قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يدعو إلى السحور في شهر رمضان فقال هلم إلى الغداء المبارك وزادا ثم سمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب [* * * *] وقال عبد الله بن هاشم عن معاوية وقال هلم إلى الغداء المبارك [* * * *] وأما حديث أسد فأخبرناه أبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج أنا أبو القاسم الحنائي أنا عبد الله بن محمد الأديب نا أبو يوسف الجصاص نا ابن زنجوية وهو محمد بن عبد الملك نا أسد ابن موسى نا معاوية بن

صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرياض بن سارية حدثه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لمعاوية اللهم علمه الكتاب والحساب وقره العذاب [****] وأخبرناه عاليا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو يزيد القراطيسي نا أسد بن موسى قال ونا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح

(1) أقحم بعدها في م: قال: وأنا ابن شبيب، نا عبد الله بن وهيب الجذامي، نا. (*)

[77]

قالا نا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم السماعي أن العرياض بن سارية حدثه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعاه إلى السحور في رمضان فقال هلم إلى هذا الغداء المبارك ثم سمعه يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقره العذاب [****] وأما حديث بشر فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم (1) عن أبي الفرج بن برهان (2) العزال أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت (3) الدقاق (4) بن عمرو بن عبد الرحمن العكبري نا الحميدي نا بشر بن السري عن الحارث بن زياد عن أبي رهم السماعي عن عرياض بن سارية السلمي قال أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يتسحر (5) فقال هلم إلى الغداء المبارك [****] قال وسمعت يقول لمعاوية اللهم علمه الكتاب والحساب وقره العذاب وأدخله الجنة [****] وأما حديث عبد الله فأخبرناه أبو الحسن السلمي نا أبو محمد الصوفي نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي بن شعيب نا عمارة عن وثيمة بن موسى نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم السماعي (6) عن عرياض ابن سارية قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هلم إلى الغداء المبارك قال وسمعت يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقره العذاب [****] قال وأنا ابن شعيب نا عبد الله بن وهيب الجذامي نا إسحاق بن إبراهيم بن سويد الرملي نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح فذكر بإسناده مثله سواء وقد روي عن ابن عباس من وجه ضعيف

(1) بياض بالأصل ود، و " ز "، وم. (2) وإلى هنا امتد البياض في " ز " فقط. (3) بياض في م. (4) بياض في الأصل وم، ود، و " ز "، (5) قوله: " يتسحر، فقال " مكانه بياض في د، و " ز ". (6) أبو رهم، يقال فيه: السماعي، ويقال: السمععي، قاله في التهذيب. (*)

[78]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا أحمد بن علي المدائني نا محمد بن إبراهيم أبو أمية نا إسحاق بن كعب ح وأخبرناه أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز التميمي أنا أبو محمد المعدل أنا ابن شعيب نا عبد الله بن وهيب نا عبد الرحمن بن معاوية نا محمد بن إبراهيم بن كعب قال نا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقره العذاب [****] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد نا سليمان بن حرب والحسن ابن موسى قال نا أبو هلال محمد بن سليم (2) نا جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد قال الحسن بن موسى الأشيب قال أبو هلال أو عن رجل عن مسلمة بن مخلد وقال سليمان بن حرب أو حدثه مسلمة عن رجل أنه رأى معاوية يأكل فقال لعمر بن العاص إن ابن عمك هذا لمخضد (3) قال أما إنني أقول هذا وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد وقره العذاب [****] قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد ح قال وأنا ابن الأبنوسي أنا أبو بكر بن بيري إجازة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا أبو هلال الراسبي نا جبلة بن عطية عن رجل من الأنصار عن مسلمة بن مخلد أنه قال لعمر بن العاص ورأى معاوية يأكل فقال إن ابن عمك هذا لمخضد ثم قال أما إنني أقول ذلك وقد سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد وقره العذاب [****] وفي حديث ابن الأبنوسي أقول لك ذاك وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 162 ضمن ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحي. (2) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 124 - 125. (3) مخضد، كمنبر، من الخضد، وذكر الحديث في تاج العروس قال: أي الشديد الاكل، يأكل بجفاء وسرعة، وهو مجاز. تاج العروس: خضد. (*)

[79]

أخبرنا أبو الحسن السلمى الشافعي نا عبد العزيز لفظا وحيدرة المالكي قراءة قالنا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي (1) أبو بكر نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم بيافا نا يزيد بن خالد بن مرشل نا أبان بن عنبسة (2) بن أبان القرشي الإيلي عن عبد الجبار بن عمر وعقيل بن خالد عن الزهري أن معاوية كان يكتب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنظر إليه فأعجبه كتابه فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب [* * * *] أخبرنا أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل بن الفضيل الفضيلىان قالنا أنا أحمد بن محمد بن محمد أنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي نا الهيثم بن كليب الشاشي نا حمدون بن عباد نا شبابة هو ابن سوار نا يوسف بن زياد التيمي عن محمد بن شعيب القرشي عن عروة بن روبم اللخمي قال دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لمعاوية فقال اللهم اهده واهد به وعلمه الكتاب والحساب وقه العذاب [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى وأبو سليمان داود بن محمد عنه قالنا أنا أبو الحسن بن مخلد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا شبابة بن سوار عن حريز (3) بن عثمان الرحيبي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا لمعاوية فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب [* * * *] وروي متصلا من وجه آخر أنبأنا أبو علي المقرئ وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيان قالنا نا أبو مسهر (4) نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة

(1) مكانها بياض في م. (2) مكانها بياض في م. (3) تحرفت في م، و " ز "، إلى: جريز. (4) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 124 وتاريخ الاسلام (41 - 60) ص 309. (*)

[80]

المزني (1) وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لمعاوية اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب [* * * *] هذا غريب والمحموظ بهذا الإسناد حديث العرياض الذي تقدم وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله بن مروان نا زكريا بن يحيى حدثني محمد بن المصطفى نا مروان بن محمد حدثني سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن عبد الرحمن بن أبي عميرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دعا لمعاوية فقال اللهم علمه العلم واجعله هاديا مهديا واهده واهد به [* * * *] وكذا روي عن محمد بن المصطفى عن مروان ورواه سلمة بن شبيب وعيسى بن هلال السليحي وأبو الأزهر وصفوان بن صالح عن مروان ولم يذكروا أبا إدريس في إسناده وكذلك رواه أبو مسهر وعمر بن عبد الواحد ومحمد بن سليمان الحراني والوليد ابن مسلم عن سعيد فأمأ حديث سلمة وعيسى فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني ابن زنجوية نا سلمة بن شبيب نا مروان يعني ابن محمد نا سعيد يعني ابن عبد العزيز حدثني ربيعة بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني (2) ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا ابن النفور أنا محمد بن عبد الله بن الحسين نا عبد الله بن سليمان نا عيسى بن هلال السليحي نا مروان بن محمد أنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول في معاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به (3) [* * * *]

(1) تحرفت بالاصل إلى: المزني والمثبت عن سير الاعلام. (2) كذا بالاصل، وفي بقية النسخ تحرفت إلى: المري. (3) سير أعلام النبلاء 3 / 125 وتاريخ الاسلام (41 - 60) ص 310. (*)

[81]

وأما حديث أبي الأزره فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرابي أنا أبو حاتم مكي بن عبدان نا أبو الأزره نا مروان بن محمد الطاطري نا سعيد بن عبد العزيز حدثني ربيعة بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن عميرة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به (1) [* * * *] وأما حديث صفوان فأخبرناه أبو محمد بن هبة الله بن أحمد الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله بن مروان نا زكريا بن يحيى نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم ومروان بن محمد قالنا نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول في معاوية بن أبي سفيان اللهم اجعله هاديا مهديا اللهم اهده واهد به [* * * *] وأما حديث أبي مسهر فأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه وحدنا أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله أنا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال

(1) كتب بعدها في د: آخر الجزء الرابع والسبعين بعد الاربعمئة من الاصل. وكتب بعدها في " ز ". بلغت سماعا بقراءتي وعرضا بالاصل على سيدنا الامام فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن هبة الله بسماعه فيه من عمه والملحق بإجازته منه إن لم يكن سمعه وابن أخيه أبو سعد عبد الله بن أبي البركات الحسن وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الا... وكمال الدين أبو محمد تمام بن يحيى بن عباس الحميري وإبناه محمد ويحيى وعلي بن أحمد بن محمد القسطل الاشيلي وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي، وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الاشيلي بمقصورة الصحابة من جامع دمشق يوم الخميس السابع والعشرين من شعبان سنة ست عشرة وستمئة، وسمع الفضل بن أحمد بن محمد بن الحسن والقاسم بن علي بن القاسم على المصنف لهذا الكتاب من موضع اسمه. آخر الجزء الرابع والسبعين بعد الاربعمئة من الاصل.

[82]

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به [* * * *] وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا العباس الترقفي قال ونا أحمد بن سليمان نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو (1) قالنا نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه ذكر معاوية فقال اللهم اجعله هاديا واهد به [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال سعيد وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال في معاوية اللهم اجعله (3) هاديا واهده واهد به [* * * *] وأخبرناه أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا عبد الله بن عبد الجبار أنا إسماعيل نا الترقفي نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال سعيد بن عبد العزيز وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال في معاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن سهل بن عسكر نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد بإسناده نحوه وأما حديث عمر بن عبد الواحد فأخبرناه أبو محمد بن الأقفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا تمام بن محمد أبو عبد

(1) سير أعلام النبلاء 3 / 125. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 1 / 207. (3) استدركت عن هامش الاصل. (*)

[83]

الله بن مروان نا أبو بكر أحمد بن المعلى (1) أنا محمود نا عمر بن عبد الواحد عن سعيد يعني ابن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد أن بعثنا من أهل الشام كانوا مرابطين بأمد (2) وكان على حمص عمير بن سعد فعزله عثمان وولى معاوية فبلغ ذلك أهل حمص فشق عليهم فقال عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به [* * * *] وأما حديث محمد بن سليمان فأخبرناه أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد وأبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد قالوا أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى أنا الحسن

بن أحمد المخلدي نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني نا محمد بن غالب الأنطاكي نا محمد بن سليمان نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن ابن أبي عميرة المزني وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم اجعل معاوية هاديا مهديا واهده واهد على يديه [* * * *] وأما حديث الوليد فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا علي بن بحر نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن عميرة الأزدي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه ذكر معاوية فقال اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به [* * * *] وروي عن الوليد عن سعيد عن يونس بن ميسرة بدلا من ربيعة أخبرناه أبو علي المقرئ في كتابه وحدثني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم نا سليمان ابن أحمد نا عبدان نا أحمد نا علي بن سهل الرملي نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس (4) عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني أنه

(1) رواه الذهبي من طريقه في سير الاعلام 3 125 = 126. (2) آمد: أعظم مدن ديار بكر (راجع معجم البلدان). (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 6 / 266 رقم 17915 طبعة دار الفكر. (4) في " ز " : حليس. (*)

[84]

سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول وذكر معاوية فقال اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به [* * * *] قال ابن عساكر (1) وقول الجماعة (2) هو الصواب وقد رواه المهلب بن عثمان عن سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن فأرسله ولم يذكر يونس ولا ربيعة ووهم فيه أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا خيثمة بن سليمان نا أبو عوف البزوري عن الوليد بن الفضل عن عمرو بن عبد الله عن المهلب بن عثمان نحوه وقد روي عن يونس من وجه آخر أخبرناه أبو علي الحداد إذنا وحدثني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي نا موسى بن محمد البلقاوي نا خالد بن يزيد بن صبيح المري (3) عن يونس بن ميسرة عن عبد الرحمن بن أبي عميرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر معاوية فقال اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به [* * * *] قال تكون بيعة بيت المقدس بيعة هدى فكانت بيعة معاوية وروي عن يونس على وجه آخر أخبرناه أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد أنا أبو نصر الزينبي أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور نا محمد بن السري بن عثمان التمارح وأخبرناه أبو الفتح بن عبد الواحد أنا أبو منصور شجاع بن علي أنا أبو عبد الله ابن مندة أنا خيثمة بن سليمان قالنا نا أبو (4) عوف عبد الرحمن بن مرزوق الطبري البزوري نا الوليد بن الفضل أخبرني القاسم بن الوليد عن عمرو بن واقد القرشي عن يونس بن حلبس عن عميرة الأنصاري قال

(1) زيادة منا. (2) يعني عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة. (3) بالاصل: المزني، وفي م: المزني، وفوقها ضبة، والمثبت عن د، و " ز "، (4) استدركت عن هامش الاصل. (*)

[85]

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم اجعل معاوية هاديا مهديا واهده واهد به [* * * *] وأخبرنا أبو بكر محمد (1) بن محمد بن علي أنا محمد بن علي (2) بن محمد المقرئ أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني أبو عمرو محمد بن مروان القرشي نا إسحاق بن وهب أبو يعقوب العلاف نا الوليد بن الفضل العمري نا القاسم بن أبي (3) الوليد التيمي عن عمرو بن واقد القرشي عن يونس بن حلبس الجبلي (4) عن عمير بن سعد الأنصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به [* * * *] وكلا إسنادي الوليد بن الفضل خطأ وروي عن يونس من وجه آخر مرسلنا أخبرناه أبو الحسن الفرضي نا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق نا أخبرناه أبو الحسن بن زيد أنا نصر بن إبراهيم قالنا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا أبو سعد مدرك بن أبي سعد الفزاري قال سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يقول دعا النبي (صلى الله عليه وسلم) لمعاوية بن أبي سفيان فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقره العذاب [* * * *] وروي عن عمر بن الخطاب مسندا من وجه فيه انقطاع أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم أنا نصر وابن فضيل قالنا أنا ابن عوف أنا ابن منير نا هشام (5) نا ابن أبي السائب وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان

(1) استدركت عن د، و " ز"، وم. (2) قوله: " أنا محمد بن علي " سقط من " ز". (3) في " ز": القاسم بن الوليد. (4) بدون إعجام بالأصل، وفي " ز"، ود: الحيلاني، وفي م: الحيلاني والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 560. (5) رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 126. (*)

[86]

قال وسمعت أبي فذكر أن عمر بن الخطاب ولي معاوية بن أبي سفيان فقالوا ولاه حدث السن فقال تلوموني وأنا سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به [* * * *] قال ابن عساكر (1) الوليد بن سليمان لم يدرك عمر أخبرنا أبو محمد بن سهل أنا علي بن الحسين إجازة نا طاهر بن العباس بن منصور نا عبيد الله بن محمد بن أحمد نا إسحاق بن محمد بن إسحاق نا أبو بكر محمد ابن القاسم بن سليمان نا أحمد بن إسحاق بن حبيب العطشي نا عمر بن الخطاب نا نعيم ابن حماد (2) نا محمد بن شعيب بن شابور عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن جليس عن عبد الله بن بسر (3) قال استشار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا بكر وعمر في أمر أراداه فقالوا الله ورسوله أعلم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ادعوا لي معاوية فلما وقف عليه قال أحضروه أمركم حملوه أمركم أشهدوه أمركم فإنه قوي [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو القاسم سليمان بن أحمد نا يحيى بن عثمان بن صالح نا نعيم بن حماد نا محمد بن شعيب بن شابور نا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن جليس عن عبد الله بن (4) بسر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استأذن أنا بكر وعمر في أمر فقال أشيرا علي فقالا الله ورسوله أعلم فقال ادعوا معاوية فقال أبو بكر وعمر أما كان في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورجلين من رجال قريش ما يتقنون أمرهم حتى يبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى غلام من غلمان قريش فقال ادعوا لي معاوية فلما وقف بين يديه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحضروه أمركم وأشهدوه أمركم فإنه قوي أمين [* * *] وقال غيره عن نعيم وحملوه أمركم

(1) زيادة منا. (2) من طريقه رواه الذهبي في تاريخه الاسلام (41 = 60) ص 310، وسير أعلام النبلاء 3 / 127. (3) تحرفت بالأصل و " ز" إلى:، وفوقها في " ز": ضبة، وفي د: بشر، والمثبت عن م، والمصدرين. (4) بالأصل و " ز": " بشر" والمثبت عن د، وم. (*)

[87]

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد أنا أبو بكر محمد بن علي أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله أنا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعدي نا علي بن روح نا محمد بن عبيد العامري نا جعفر بن محمد وهو الأنطاكي نا إسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيج الأسدي عن عطاء عن ابن عمر قال كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ورجلان من أصحابه فقال لو كان عندنا معاوية لشاورناه في بعض أمرنا فكأنما دخلهما من ذلك شيء فقال إنه أوحى إلي أن أشاور ابن أبي سفيان في بعض أمري [* * * *] قال وحدثني السعدي نا أحمد بن المبارك الإسماعيلي نا يعقوب بن القاسم الطلحي حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت إسحاق بن يحيى بن طلحة يقول سمعت عمي موسى بن طلحة قال بعثني أبي ادعوا له معاوية فوجدته مشغولا بالنساء فقال قل له أفرغ ثم أتيتك فرجعت إلى أبي فأخبرته فقال أرجع فقل له عجل فرجعت فإذا هو قد أقبل فرجعت إلى أبي فقلت هوذا قد جاء مقبلا فلما راه قال أما إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنه لموفق الأمر أو رشيد الأمر [* * * *] * [أخبرنا أبو محمد بن الإسفرايني أنا أبو الحسن بن صصرى (1) إجازة نا طاهر بن العباس المروزي نا أبو القاسم السقطي نا إسحاق بن محمد نا أبو بكر بن مهران نا أبو (2) بن عبد الخالق نا إبراهيم بن نصير نا سليمان الرقي نا شيخ يقال له عبد الرحيم ابن غنم (3) عن عروة عن رويم قال جاء أعرابي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله صارعني فقام إليه معاوية فقال يا أعرابي أنا أصارعك فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لن يغلب معاوية أبدا فصرع الأعرابي قال فلما كان يوم صفين قال علي لو ذكرت هذا الحديث ما قاتلت معاوية [* * * *] أخبرنا أبو بكر وحيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا الحسن بن أحمد ابن محمد أنا جدي أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد أنا العباس بن

(1) مكانها بياض في م. (2) بياض بالأصل وم، ود، و " ز". (3) بالأصل: غانم، والمثبت عن د، و " ز"، وم. (*)

محمد الدوري نا أبو زياد درخت نا أبو بشر عن صدقة بن خالد القرشي (1) عن وحشي ابن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده أن معاوية كان رديف النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ماذا يليني منك يا معاوية قال بطني قال اللهم املأه حلما وعلما [* * *] قال ابن عساکر (2) أبو زياد اسمه عبد الرحمن بن نافع ولقبه درخت وأبو بشر هو المغيرة بن سقلاب مولى محمد بن مروان بن الحكم قاضي حران أخبرنا أبو محمد طاهر بن أبي الفرج أنا أبو الحسن بن صصرى إجازة نا طاهر بن العباس بن منصور نا عبد الله بن محمد بن أحمد نا إسحاق بن محمد نا محمد بن الحسن نا إبراهيم بن الحسين الكسائي بهمذان نا آدم بن أبي إياس عن شعبة عن سهيل ابن أبي صالح عن أبي صالح (3) عن أبي هريرة قال أردف النبي (صلى الله عليه وسلم) معاوية فقال له يا معاوية ما يليني منك قال وجهي فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) وقاه الله النار ثم قال يا معاوية ما يليني منك قال صدري قال هشاه الله علما وإيمانا ونورا ثم قال يا معاوية ما يليني منك قال عظمه الله بما عصم به الأولياء ثم قال يا معاوية ما يليني منك قال عظمه الله لك ووقاك الحساب وعلمك الكتاب وجعلك هاديا مهديا وهداك وهدى بك [* * *] قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي القاسم الإسماعيلي أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا إسحاق بن إبراهيم الغزي نا دحيم نا يعقوب بن الفرج نا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن شداد بن أوس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معاوية أحلم أمتي وأجودها [* * *] أخبرنا أبو محمد الصايغ أنا أبو الحسن الثعلبي (4) إجازة نا طاهر بن العباس نا عبيد الله بن محمد نا إسحاق نا إبراهيم بن عيسى المقرئ نا محمد بن مسلم الواسطي نا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال

(1) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (41 - 60) ص 310، وسير الاعلام 3 / 127. (2) زيادة منا. (3) قوله: " عن أبي صالح " سقط من د. (4) كذا بالأصل و " ز "، وم، وفي د: الثعلبي. (*)

دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية جلوس عنده ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأكل الرطب وهم يأكلون معه والنبي (صلى الله عليه وسلم) يلقمهم قال معاوية يا رسول الله نأكل وتلقمنا قال نعم هكذا نأكل في الجنة ويلقم بعضنا بعضا [* * *] أنا نا أبو علي الحداد نا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة نا سليمان بن أحمد الطبراني نا محمد بن يحيى بن مندة نا بشر بن بشار (1) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد نا أبو جعفر العقيلي (2) حدثني عبيد الملقب (3) نا بشر بن بشار (4) السمسار نا عبد الله بن بكار المقرئ من ولد أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده (5) أبي موسى الأشعري قال دخل النبي (صلى الله عليه وسلم) على أم حبيبة ورأس معاوية في حجرها تفلته (6) فقال لها أتحيينه قالت وما لي لا أحب أخي فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) فإن الله ورسوله يحبانه [* * *] رواه محمد بن إسحاق السراج عن بشر بن بشار أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا علي بن الحسين بن أحمد إجازة نا أبو منصور المروزي نا أبو القاسم السقطي نا إسحاق بن محمد السوسى نا أبو بكر القرشي العباداني نا يحيى بن مختار النيسابوري نا القاسم بن الحسن نا العلاء بن عمر نا شيبان ابن فروخ عن ابن المبارك عن الحسن بن أبي الدرداء قال دخل النبي (صلى الله عليه وسلم) على أم حبيبة وعندها معاوية نائم على السرير فقال من هذا يا أم حبيبة قالت هذا أخي معاوية قال وتحيينه يا أم حبيبة قالت يا رسول الله إنني لأحبه قال فحيه فإني أحب معاوية وأحب من يحبه جبريل وميكائيل يحبان معاوية والله تبارك وتعالى أشد حبا لمعاوية من جبريل وميكائيل يا أم حبيبة [* *]

(1) تحرفت بالأصل والنسخ إلى: يسار. (2) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 2 / 237 = 238 في ترجمة عبد الله بن بكار الأشعري. (3) كذا بالأصل والنسخ والضعفاء الكبير، وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب شيء عليه. (4) تحرفت في " ز " وم ود إلى: يسار. (5) كذا بالأصل والنسخ، وفي الضعفاء الكبير: عن جده عن أبي موسى... (6) في الضعفاء الكبير: تقبله. (*)

قال ابن عساكر (1) كذا قال ابن المبارك وإنما هو المبارك بن فضالة أخبرناه أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة العلوي الموسوي وأبو علي محمد بن عبد الواحد بن الفضل القابلي الفقيه وأبو عبد الله محمد بن سليمان بن عبد الله الزاهد وأبو المناقب سعد بن عبيد بن صخر بطوس قالوا أنا أبو سعد علي بن عبد الله ابن أبي صادق الحيري بنيسابور أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكوية أنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الأسترابادي نا أبو العباس محمد بن أحمد الضراب نا علي بن جميل الرقي نا عبد الله بن واقد نا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي الدرداء قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أم حبيبة ومعاوية عندها نائم على السرير فقال من هذا يا أم حبيبة فقالت أخي معاوية يا رسول الله قال فتحيينه قالت أي والله إنني لأحبه فقال يا أم حبيبة فإني أحب معاوية وأحب من يحب معاوية وجبريل وميكائيل يحبان معاوية والله أشد حبا لمعاوية من جبريل وميكائيل [***] أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو الحسن بن صصري إجازة نا أبو منصور نا أبو القاسم نا إسحاق نا ابن صديق نا أبو القاسم المعروف بابن الباقلاني نا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر النابلسي نا محمد بن موسى الحذاء بنصيبين نا عمر بن سعد الطائي نا عمر بن سنان الرهاوي نا أبي عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس قال جاء جبريل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) بورقة أس أخضر مكتوب (2) عليها لا إله إلا الله حب معاوية بن أبي سفيان فرض (3) مني على عبادي (4) قال ونا إسحاق نا أبو عبد الله فرج بن أحمد السامري الوراق نا عيسى بن نصر القصري نا عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن السمسار (5) الديرعاقولي نا أبو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الشاك في فضلك يا معاوية تنشق الأرض عنه يوم القيامة وفي عنقه طوق من نار له ثلاثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلم في وجهه مقدار عمر الدنيا [***]

(1) زيادة منا. (2) سقطت من " ز ". (3) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) سير أعلام النبلاء 3 / 130 - 131. (5) كذا بالاصل، وفي م، و " ز ": " مسمار " وفي د: " مسار ". (*)

[91]

أبنا أبو الحسن الفرضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد ابن عثمان بن خلف بن سلمان العكبري بها نا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب العطار نا محمد بن الحسن بن عبد الله الحارثي نا عبد الرحمن الأموي نا عمر بن يونس اليمامي عن إسماعيل بن حماد عن مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الشاك في فضلك يا معاوية يبعث يوم القيامة وفي عنقه طوق من نار وفيه ثلاثمائة شعبة من نار على كل شعبة منها شيطان يكلم في وجهه مقدار عمر الدنيا [***] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة أنا ابن عدي (1) نا عبد الله بن محمد بن ياسين نا الحسن بن شبيب نا مروان بن معاوية الفزاري نا عبد الرحمن (2) بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ليلين بعض مدائن الشام رجل عزيز منيع هو مني وأنا منه فقال له رجل من هو يا رسول الله قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقضيب كان بيده في قفا معاوية هو هذا [***] قال ابن عدي وهذا الحديث منكر بهذا الإسناد أبنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين الكاتب أنا محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن المحاملي نا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ المعروف بالنقاش نا الحسين بن إدريس الهروي نا هشام بن عمار نا ابن عياش نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي قال ذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) الشام قال رجل من القوم كيف لنا بالشام يا رسول الله وفيها الروم ذات القرون فقال أجل إن فيها (3) لأقواما أتم أحقر في أعينهم من القردان في أستاه الإبل قال ثم ذكر الشام أيضا فقال لعل أن يكفيها غلام من غلمان قریش ويبد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عصا فأهوى بها إلى منكب معاوية هذا مرسل

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 330 في ترجمة الحسن بن شبيب المكتب البغدادي. (2) تحرفت في " ز " إلى: عبد الله. (3) بعدها بياض في م بمقدار كلمة، والكلام متصل في د، و " ز ". (*)

[92]

أخبرنا (1) أبو العباس أحمد بن أبي الفتح عبد الله بن محمد الخرفي (2) الأصبهاني إجازة وحدثنا عنه أبو العباس أحمد بن عبد الله الدستجدي (3) بدمشق أنا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد بن

عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر الخطيب أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن علي بن عاصم بن زاذان بن المقرئ نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود بن حماد مولى ابن سالم (4) بحران نا ابن المصفي نا بقية (5) عن بحير عن خالد عن جبير بن نفيير أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يسير (6) ومعه ركب من أصحابه فذكروا الشام فقال رجل من أصحابه كيف نستطيع الشام يا رسول الله وفيها الروم ومعاوية في القوم وهو شاب وفي يد النبي (صلى الله عليه وسلم) عصا فضرب بها كتف معاوية فقال لعل هذا إذا كافيها [* * * *] هذا مرسل (7) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد أنا أبو بكر محمد بن علي أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله نا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني محمد بن مروان بن عمر نا علي بن روح بن عبد الله نا محمد بن عبيد بن ثعلبة العامري نا جعفر بن محمد المعروف بالأنطاكي نا الربيع بن بدر عن سوار بن شبيب عن ابن عمر قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) مع زوجته أم حبيبة في قبة من آدم فأقبل معاوية فقال لها النبي (صلى الله عليه وسلم) يا أم حبيبة هذا أخوك قد أقبل أما إنه يبعث يوم القيامة عليه رداء من نور الإيمان [* * * *] قال وحدثني محمد بن مروان نا علي بن روح نا محمد بن عبيد العامري نا جعفر ابن محمد الأنطاكي نا زهير بن معاوية عن ابن أبي خالد عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال

(1) كتب فوقها في د، و " ز " : ملحق. (2) بدون إعدام بالأصل، وفي م: " الحرمي " وفي د: الحرفي، وفي " ز " : الحرفي، ولعل الصواب ما أثبتت عن المشيخة 8 / أ. (3) ضبطت عن الانساب، نسبة إلى دستجرد، عدة قرى اسمها دستجر (راجع الانساب). (4) كذا بالأصل و " ز " ، وفي م، ود: سلم. (5) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 127. (6) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د، و " ز " ، وم. (7) كتب بعدها في " ز " : إلى. (*)

[93]

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يبعث معاوية يوم القيامة عليه رداء من نور الإيمان [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الفقيه نا أحمد بن محمد التوارني (1) نا محمد بن عبيد بن ثعلبة نا جعفر بن محمد يعني الأنطاكي فذكر بإسناده مثله وقال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال وعليه رداء ولم يقل في قبة من آدم أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا علي بن الحسين إجازة أنا أبو منصور المروزي نا أبو القاسم السقطي نا إسحاق بن محمد نا محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن يونس الزهري نا جعفر بن محمد الأنطاكي نا زهير بن معاوية عن أبي خالد اللواتلي عن أبي طارق عن حذيفة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يبعث يوم القيامة معاوية وعليه رداء من نور الإيمان [* * * *] قال ابن عساکر كذا قال وإنما هو عن طارق قال ونا محمد بن الحسن نا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا عفان نا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص يقول لحذيفة ألسنت شاهد (2) يوم قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لمعاوية يحشر يوم القيامة معاوية بن أبي سفيان وعليه حلة من نور ظاهرها من الرحمة وباطنها من الرضا يفتخر بها في الجمع لكتابة الوحي بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال حذيفة نعم (3) [* * * *] قال ونا إسحاق نا محمد بن علي السقطي نا أبو بكر محمد بن القاسم بن سليمان المؤدب نا محمد بن أحمد بن الضحاك نا أحمد بن الهيثم نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال (4)

(1) كذا رسمها بالأصل وم، ود، وفي " ز " : التورابي. ولعل: التوراني، ذكره ابن نقطة، راجع هامش الانساب 1 / 491. (2) كذا بالأصل وبقية النسخ: " شاهد " والأظهر بالنصب: " شاهدا ". (3) سير أعلام النبلاء 3 / 130. (4) سير أعلام النبلاء 3 / 130. (*)

[94]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخرج معاوية من قبره وعليه رداء من السندس والاستبرق مرصع بالدر والياقوت عليه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب عثمان بن عفان علي بن أبي طالب [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه في كتابه أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عثمان العكبري نا أبو الحسن محمد بن يحيى بن معدان الكاغدي بالبصرة نا أحمد بن زفر نا سليمان بن داود عن الزهري عن عروة عن عائشة وأسماء بنتي أبي بكر عن أبي بكر قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين الركن والمقام رافعا يديه إلى السماء حتي رأيت بياض إبطينه وهو يقول اللهم حرم بدن معاوية على النار اللهم حرم النار على معاوية [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا عبد الله بن إسحاق المدائني (1) نا إسحاق بن أحمد العلاف الواسطي نا مؤمل بن إسماعيل نا غالب بن عبيد الله عن عطاء بن أبي رباح (2) عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم)

وسلم) أخذ سهما من كنانته فناوله معاوية وقال ائتني به في الجنة (3) [* * * *] قال المدائني هكذا في كتابي عن عطاء عن أنس وإنما هو عن عطاء عن أبي هريرة حدثنا بذلك عمر بن شبة نا وضاح بن حسان أنا الوزير عن غالب بن عبيد الله العقيلي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بنحوه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية نا عبد الله بن إسحاق نا إسحاق بن محمد العلاف نا موسى بن إسماعيل عن غالب عن عطاء بن أبي رباح عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخذ سهما من كنانته فناوله معاوية وقال ائتني به في الجنة [* * * *] قال عبد الله هكذا حدثناه فقال عن عطاء عن أنس

(1) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز"، وم. (2) مطموسة بالاصل، والمثبت عن " ز"، ود، وم. (3) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز"، وم. (*)

[95]

نا عبد الله بن إسحاق نا عمر بن شبة نا وضاح نا الوزير عن غالب بن عبيد الله (1) عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) ناول معاوية سهما فقال خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة [* * * *] أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي بن شعيب نا عبد الله بن وهيب نا محمد بن إسحاق النصيبي نا وضاح بن حسان الأنباري نا وزير بن عبد الله الجندي عن غالب بن عبيد الله عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ناول معاوية سهما فقال يا معاوية خذ هذا حتى تلقاني به في الجنة [* * * *] أخبرناه أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن محمد بن علي القطان وأبو صالح (2) عبد الصمد بن عبد الرحمن الخيري (3) (4) قالوا أنا أبو محمد التميمي قالا (5) أنا أحمد بن محمد بن أحمد نا حمزة بن القاسم نا محمد بن الخليل المخرمي نا وضاح يعني ابن حسان نا وزير بن عبد الله الجزري (6) عن غالب بن عبيد الله (7) العقيلي عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعطى معاوية سهما فقال خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة [* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس نا وضاح بن حسان الأنباري العابد وأخبرناه أبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (8)

(1) كذا ورد بالاصل وبقيّة النسخ هنا: عبد الله. (2) كتب فوقها في " ز": ملحق. (3) وفي م: ود الحموي. (4) كتب فوقها في " ز": إلى بحرف صغير. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 496 في ترجمة الوضاح بن حسان الأنباري. (6) كذا بالاصل، وفي " ز" وم: " الحردى" وفوقها ضبة، وفي د: الحزري والمثبت يوافق رواية تاريخ بغداد. تحرفت في الاصل والنسخ إلى: عبد الله. (8) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 496 في ترجمة الوضاح بن الحسن الأنباري. (6) كذا بالاصل، وفي " ز" وم: الحردى " وفوقها ضبة، وفي د: الحزري والمثبت يوافق رواية تاريخ بغداد. (7) تحرفت في الاصل والنسخة والنسخ إلى: عبد الله. (8) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 496 في ترجمة الوضاح بن الحسن الأنباري. (*)

[96]

ح وأنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد ابن أبي نصر عنه قالا أنا أبو بكر الحيري نا الأصم نا العباس بن محمد الدوري إملاء نا الوضاح ابن حسان الأنباري نا وزير بن عبد الله عن غالب بن عبيد الله عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أعطى معاوية سهما فقال هاك هذا يا معاوية حتى توافيني به في الجنة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال (1) وقد روى شيخ كهل مغفل أنباري يقال له وضاح بن حسان نا وزير بن عبد الله (2) عن غالب بن عبيد الله الجزري عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أعطى معاوية سهما وقال هاك هذا يا معاوية حتى توافي به في الجنة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (3) نا ابن حماد نا عباس عن يحيى قال وزير الذي يحدث بحديث معاوية أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أعطاه سهما ليس بشئ وروي هذا الحديث عن ابن عمر أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد بن علي نا محمد بن علي بن محمد الخياط نا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر نا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الجهم حدثني أبي حدثني محمد بن مروان بن عمر نا محمد بن سليمان القطان السلمى نا عبد الرحمن بن يونس السراج الرقي نا درست (4) بن زياد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ناول النبي (صلى الله عليه وسلم) معاوية سهما وقال خذ هذا تلقني به في الجنة [* * * *]

(1) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 2 / 437. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 466. (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 88. (4) ضبطت بضم أوله وثانية عن تبصير المنتبه 2 / 559 وفيه: درست بن زياد، ضعيف. (*)

[97]

وروي من وجه آخر عن جابر أخبرناه أبو بكر أيضا أنا محمد أنا أحمد حدثني أبي حدثني محمد بن مروان نا أحمد بن سهل أبو عسان نا الجراح بن مخلد نا محمد بن مخلد المالكي من أهل مرو نا محمد بن الحسن اللؤلؤي عن القاسم بن مهران قاضي الجزيرة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دفع إلى معاوية سهما في غزوة بني جليد فقال أمسكه معك حتى توافيني به في الجنة [* * *] قال ابن عساكر (1) لا أعرف غزوة بني جليد في الغزوات أنبأنا أبو الحسن الفرضي نا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد ابن عثمان بن خلف نا أبو زرعة محمد بن أحمد بن أبي عصمة نا أحمد بن علي نا علي ابن محمد الفقيه نا محرز بن عون نا شبابة عن محمد بن راشد عن مكحول قال دفع النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى معاوية سهمين فقال هذه السهمين (2) سهم الإسلام خذها فتلقني بهما في الجنة فلما مات معاوية جعلنا معه في قبره ولما حلق النبي (صلى الله عليه وسلم) رأسه بمنى دفع إلى معاوية من شعره فصانه فلما مات معاوية جعل شعر النبي (صلى الله عليه وسلم) على عينيه [* * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني حدثني أبو عمرو بن محمد بن العباس بن مسعود الأستراباذي نا العباس بن عمران نا أبو بكر أحمد بن الجمهور الفرقي نا يعيش بن هشام قال كنت عند مالك بن أنس فجاءه رسول أمير المؤمنين فقال له أمير المؤمنين يقول لك لا تحدث بهذا الحديث فقال مالك بن أنس " إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب " (3) الآية لأحدثن به الساعة ثم لا أحدث به أبدا حدثني نافع عن ابن عمر إن النبي (صلى الله عليه وسلم) أهدي له سفرجل فأعطى أصحابه سفرجلة سفرجلة وأعطى معاوية ثلاث سفرجات قال القني بهن في الجنة [* * *]

(1) زيادة منا. (2) كذا بالأصل وبقية النسخ: " السهمين وفي المختصر: السهمان. (3) سورة البقرة، الآية: 174. (*)

[98]

قال أبو بكر سمعت يحيى بن معين يقول اكتبوا هذا الحديث عن يعيش بن هشام في السفرجل ولو رواه غيره ما احتمل لأن أصحاب مالك لم يرووه عنه وكان يقال إنه من الأبدال أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا علي بن الحسين بن أحمد إجازة نا طاهر بن العباس نا عبيد الله بن محمد نا إسحاق السوسني نا محمد بن الحسن نا أحمد بن عيسى المصري نا عمرو بن أبي سلمة عن غالب بن عبيد الله عن عطاء عن أبي هريرة قال قدم جعفر بن أبي طالب من بعض أسفاره ومعه شئ من السفرجل فأهداه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والنبي (صلى الله عليه وسلم) يومئذ في منزل أبي بكر الصديق إذ دخل معاوية بن أبي سفيان فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لجعفر أنا لك هذا فقال أهداه إلي رجل شاب حسن الهيئة في بعض أسفاري فأحبت أن أهديه إليك يا رسول الله فأكل منه النبي (صلى الله عليه وسلم) وأخذ منه واحدة وأعطاه معاوية وقال هاك توافقني في الجنة مثلها وقال يا معاوية من مثلك أخذت اليوم من هدايا ثلاثة كلهم في الجنة وأنت رابعهم يا جعفر هل تدري من المهدي إليك السفرجل قال لا قال ذلك جبريل وهو سيد الملائكة وأنا سيد الأنبياء وجعفر سيد الشهداء وأنت يا معاوية سيد الأمناء قال أبو هريرة فوالله لا زلت أحبه بعد ذلك مما سمعت من فضله من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا أبو الخير فاتن (1) بن عبد الله مولى أمير المؤمنين المطيع لله أنا أبو مروان عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن سلام ببيت المقدس نا أبو محمد جعفر بن محمد البردعي نا محمد بن عبيد الهاشمي عن عبد العزيز بن بحر نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة فطلع معاوية فلما كان من الغد قال مثل ذلك فطلع معاوية فلما كان بعد الغد قال مثل ذلك فطلع معاوية قال رجل هو هذا قال نعم هو هذا ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا معاوية أنت مني وأنا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين [* * *]

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 399. (*)

قال الخطيب عبد العزيز بن بحر (1) ضعيف ومن دونه مجهولون وقد رواه أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم اليسري عن سليمان بن سلمة الخبائري عن ابن عباس بإسناده نحوه وأخبرناه عاليًا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوبة وأبو المطهر بشاكر بن نصر بن طاهر وأبو غالب الحسن بن محمد بن عالي بن علوكة قالوا أنا أبو سهل أحمد بن أحمد بن عمر الصيرفي أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب نا محمد بن سهل بن الصباح نا سلمة بن شبيب نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا عبد العزيز بن بحر نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطلع رجل من أهل الجنة فاطلع معاوية بن أبي سفيان ثم قال من الغد مثل ذلك فاطلع معاوية ثم قال بعد الغد مثل ذلك فاطلع معاوية فقال رجل أهو هذا يا رسول الله قال نعم هو هذا ثم قال يا معاوية أنت مني وأنا منك وإنك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها [* * * *] وأخبرناه عاليًا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد المرواني قراءة عليه نا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق الأريغاني حدثني الوليد البغدادي نا عبد العزيز بن بحر نا إسماعيل بن عياش نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة فاطلع معاوية فلما كان من الغد قال مثل ذلك فاطلع معاوية فلما كان من الغد قال مثل ذلك فاطلع معاوية فقال رجل هو هذا يا رسول الله قال نعم هو هذا ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنت مني وأنا منك وإنك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين وأشار بإصبعيه [* * * *] رواه محمد بن قدامة الجوهري عن ابن بحر فسماه عبد الله أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا

(1) ترجمته في تاريخ 10 / 488. (*)

أبو أحمد بن عدي (1) نا أحمد بن الحسين الصوفي نا محمد بن قدامة الجوهري نا عبد الله بن بحر المؤدب عن إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع معاوية [* * * *] قال ابن عدي وهذا أيضا منكر قال ابن عساكر (2) وقد رواه غير ابن بحر عن ابن عياش أخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو الحسن بن صصري إجازة نا أبو منصور نا أبو القاسم نا إسحاق نا أبو القاسم عمران بن موسى بن فضالة الشعيري الموصلي بالموصل نا عيسى بن عبد الله بن سليمان نا أبي عن إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة فطلع معاوية فلما كان من الغد قال مثل ذلك فطلع معاوية فقال رجل هو هذا يا رسول الله قال نعم هو هذا ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا معاوية أنت مني وأنا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى [* * * *] وقد روي عن غير إسماعيل عن ابن دينار أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد أنا أبو بكر محمد بن علي أنا أحمد بن عبد الله أنا أحمد بن أبي طالب حدثني محمد بن مروان بن عمر نا الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار نا نوح بن يزيد المعلم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال كنت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع معاوية ثم قال الغد مثل ذلك فطلع معاوية فقلت إليه فأقبلت بوجهه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله هو هذا قال نعم يا معاوية أنت مني وأنا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين وقال بإصبعيه السبابة والوسطى يحركهما [* * * *]

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 331 في ترجمة الحسن بن شبيب المكتب البغداد. (2) زيادة منا. (*)

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو الحسن بن صصرى إجازة نا أبو منصور نا أبو القاسم نا إسحاق نا عبيد الله بن (1) الحسن بن خزيمة نا إبراهيم بن محمد بن الشافعي نا عمرو بن يحيى السعدي عن جده يروي إن النبي (صلى الله عليه وسلم) محمد المصطفى نبي الرحمة كان ذات يوم جالسا بين أصحابه إذ قال يدخل عليكم من باب المسجد في هذا اليوم رجل من أهل الجنة يفرحني الله به فقال أبو هريرة فتناولت لها فإذا نحن بمعاوية بن أبي سفيان قد دخل فقلت يا رسول الله هذا هو فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) نعم يا أبا هريرة هو هو يقولها ثلاثا ثم قال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا أبا هريرة إن في جهنم كلابا زرق الأعين على أعرافها شعر كأمثال أذنان الخيل لو أذن الله تبارك وتعالى لكلب منها أن يبلغ السموات السبع في لقمة واحدة لهان ذلك عليه يسلم يوم القيامة على من لعن معاوية بن أبي سفيان [* * * *] هذا منقطع قال ونا إسحاق نا ابن صديق نا علي بن جعفر الفرغاني نا علي بن جعفر الميداني نا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله نا أبو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال إذا كان يوم القيامة دعي بالنبي (صلى الله عليه وسلم) ومعاوية فيوقان بين يدي الله فيطوق النبي (صلى الله عليه وسلم) بطوق ياقوت أحمر ويسور بثلاثة أسورة من لؤلؤ فيأخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) الطوق فيطوقه معاوية ثم يسوره بثلاثة أسورة فيقول الله يا محمد تسخى علي وأنا السخي وأنا الذي لا أدخل فيقول النبي (صلى الله عليه وسلم) إلهي وسيدي كنت ضمنتم لمعاوية في دار الدنيا ضمانا فأوفيته ما ضمنتم له بين يديك يا رب فيتسم إليهما ثم يقول خذ بيد صاحبك انطلقا إلى الجنة جميعا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو النجم بدر بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو سعيد الماليني قراءة نا ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم الإسماعيلي نا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي نا

(1) في م: " نا ". (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 9 / 449 في ترجمة عبد الله بن حفص الوكيل. (*)

[102]

أبو أحمد بن عدي (1) نا عبد الله بن حفص الوكيل نا سريح بن يونس نا هشيم زاد الماليني ابن بشير (2) عن ثابت (3) زاد الماليني البنانى عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا افتقد أحدا من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان زاد الماليني فإني لا أراه ثمانين عاما أو سبعين عاما فإذا كان بعد ثمانين عاما أو سبعين عاما يقل علي على ناقة من المسك الأذفر حشوها من رحمة الله قوائمها من الزبرجد فأقول معاوية فيقول لبيك يا محمد فأقول أين كنت من ثمانين عاما فيقول في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه ويحييني وأحبيه ويقول هذا عوض مما وقال الفارسي لما كنت تشتم في دار الدنيا [* * * *] قال ابن عدي وهذا حديث موضوع وضعه عبد الله بن حفص هذا شيخ ضرير كتبت عنه بسر من رأى قال الخطيب هذا حديث باطل إسنادا ومتنا ونراه مما وضعه الوكيل فإن الإسناد رجال كلهم ثقات سواه قال ابن عساكر (4) وقد روي من وجه آخر عن أنس أخبرنا أبو محمد بن الإسفرايني نا أبو الحسن التغلبي (5) نا أبو (6) منصور المروزي نا عبد الله بن محمد نا الحسن بن يزيد إملاء نا يزيد بن هارون نا حميد عن أنس قال سمعت النبي يقول لا افتقد في الجنة إلا معاوية فيأتي أنفا بعد وقت فأقول من أين يا معاوية فيقول من عند رب العزة يحييني ويغلفني بيده (7) ويقول لي هذا بما نيل من عرضك في دار الدنيا [* * * *]

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 264 في ترجمة عبد الله بن حفص الوكيل. وانظر ترجمته أيضا في ميزان الاعتدال 2 / 410 ولسان الميزان 3 / 275. (2) في م و " ز "، ود: بشر، تحريف، وفي تاريخ بغداد أيضا: بشر. (3) في تاريخ بغداد والكامل في ضعفاء الرجال: عن هشيم عن سيار عن ثابت، زيد رجل بين هشيم وثابت. (4) زيادة منا. (5) في م، ود التغلبي، تصحيف. (6) بالأصل: وأبو. (7) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

[103]

أنا أبو القاسم صدقة بن محمد الكاتب نا محمد بن أحمد بن المحاملي نا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ نا الفضل بن محمد العطار بأنطاكية نا محمد بن مالك بن إسماعيل نا عبد الرحمن بن عفان نا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن أم حبيبة قالت دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخي معاوية راقدا على فراشه قالت فذهبت لأنجيه قال دعيه كأنني أنظر إليه في الجنة يتكئ على أريكته [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (1) نا عبد الوهاب بن أبي عصمة نا علي بن عيسى الكراكشي (2) نا شبابة نا خارجه بن مصعب عن محمد بن السائب ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر البيهقي (3) نا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني نا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن

خلف بن المرزبان نا أحمد بن منصور الرمادي قال وأنا أبو زيد عبد الرحمن بن محمد القاضي نا أبو حامد أحمد بن محمد بن بالوية نا جعفر بن محمد بن سوار أنا علي بن عيسى بن يزيد قالانا نا شبابة حدثني خارجة بن مصعب عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في هذه الآية " عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة (4) قالت كانت المودة التي جعل الله تعالى بينهم تزويج النبي (صلى الله عليه وسلم) أم حبيبة بنت أبي سفيان فصارت أم المؤمنين وصار معاوية خال المؤمنين قال البيهقي كذا في رواية الكلبي وذهب علماؤنا إلى أن هذا حكم لا يتعدى أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) فهن بصرن أمهات المؤمنين في التحريم ولا يتعدى هذا التحريم إلى إخوتهن ولا أخواتهن ولا إلى بناتهن والله أعلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا

(1) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 54 في ترجمة خارجة بن مصعب السرخسي. (2) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي ابن عدي: الكراشكي. (3) رواه البيهقي في دلائل النبوة 3 / 459. (4) سورة الممتحنة، الآية: 7. (*)

[104]

عبد الله بن محمد حدثني محمد بن عبد الملك الواسطي نا محمد بن القاسم الأسدي نا عبيدة الحذاء عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن عياض الأنصاري وكانت له صحبة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احفظوني في أصحابي وأصهارني فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والآخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه أوشك أن يأخذه [* * * *] وكذا رواه ابن بطه عن البغوي ورواه مطين الحضرمي عن عبيد الله بن يعييش عن محمد بن القاسم عن عبيدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن علي بن محمد أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا نا عبد الله بن محمد بن الحسن نا (1) عبد الله ابن هاشم بن حيان العيدي نا وكيع نا فضيل بن مرزوق (2) عن رجل من الأنصار عن أنس ابن مالك قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) دعوا لي أصحابي وأصهارني [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن سهل أنا أبو الحسن بن صصرى إجازة نا أبو منصور العماري نا أبو القاسم السقطي أنا إسحاق بن محمد نا ابن صديق نا الحسن بن شاذما العسكري بعسكر مكرم نا أبو زرعة نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا عبد العزيز ابن صهيب نا أنس بن مالك قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد أن صلى العصر إلى بيت أم حبيبة فقال يا أنس صر إلى منزل فاطمة وأعطاني أربع موزات فقال لي يا أنس واحدة للحسن وواحدة للحسين واثنتين لفاطمة وصر إلي ففعلت وصرت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت أم حبيبة يا رسول الله تفضل أصحابك (3) من قريش ويفتخرون على أخي بما يبعوك تحت الشجرة فقال (صلى الله عليه وسلم) لا يفتخرن أحد على أحد فلقد باع كما يبعوا وخرج مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخرجت معه فقعد على باب المسجد فطلع أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الناس فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأبي بكر يا أبا بكر قال لبيك يا رسول الله قال تحفظ من أول من

(1) تحرفت في " ز " إلى " بن ". (2) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 131. (3) في " ز " : بأصحابك. (*)

[105]

بإيعني ونحن تحت الشجرة قال أبو بكر أنا يا رسول الله وعمر وعلي بن أبي طالب فرجع عثمان رأسه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أبا بكر إذا غبت أنا فعثمان وإذا غاب عثمان فأنا فضحك أبو بكر وقال عثمان يا رسول الله وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم من قال هؤلاء الذين كانوا وكنا قال وابن معاوية قال لم يكن معنا بالحضرة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والذي بعثني بالحق نبيا لقد باع معاوية بن أبي سفيان كما بايعتم قال أبو بكر ما علمنا يا رسول الله قال إنه في وقت ما قبض الله قبضة من الذر قال في الجنة ولا أبالي كنت أنت يا أبا بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح ومعاوية بن أبي سفيان في تلك القبضة ولقد باع كما بايعتم ونصح كما نصحتم وغفر الله له كما غفر لكم وأباحه الجنة كما أبا حكم [* * * *] قال ونا إسحاق نا محمد بن علي بن إبراهيم الكوفي نا خضر الزمن بالكوفة نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال خرجت من بيتي هاربا بجوعي (1) فقلت أمضي إلى منزل أبي بكر فقلت عثمان أطيع لقمة فأنا مار إلى منزل عثمان إذ رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) على باب الزبير بن العوام يأكل طعاما فقلت أشهد لأعارضن بوجهي وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

فعارضت بوجهي وجه النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال لي أقبل يا أبا هريرة إنني لأعرف من ضعف أسبابك ما أعرف وبين يدي طعام طيب ادن فكل فدنوت فإذا هو يأكل البطيخ بالرطب فوالله لقد أكلت بيدي وأكل النبي (صلى الله عليه وسلم) بيده وأكل الزبير بن العوام بيده ومعاوية لا يمد يده ولا يهوي إلى الطعام إلا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رأى رطبة طيبة أخذها ووضع عليها قطعة بطيخ ووضعها في في معاوية وقال كل على رغم أنف الراغمين فطالت علي ليلتي حتى أصبحت فجئت إلى الزبير فقلت أرأيت ما فعل النبي (صلى الله عليه وسلم) بمعاوية قال هو أوصاه بذلك فقلت له كيف كان قال جئت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله عندي طعام طيب وقد أحببت أن تأكل منه فأخذ بيد معاوية وقال له هوذا نصير إلى منزل الزبير بن العوام فيضع بين أيدينا طعاما طيبا فبحقي عليك لا تأكل حتى أطعمك بيدي [* * * *]

(1) تحرفت في " ز "، وم إلى: بجزعي. (*)

[106]

كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس الأصم يقول سمعت أبي يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول لا يصح عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في فضل معاوية بن أبي سفيان شئ وأصح ما روي في فضل معاوية حديث أبي حمزة عن ابن عباس أنه كتب النبي (صلى الله عليه وسلم) فقد أخرجه مسلم في صحيحه (1) وبعده حديث العرباض اللهم علمه الكتاب وبعده حديث ابن أبي عمير اللهم اجعله هاديا مهديا (2) (3) أخبرنا أبو محمد بن الإسفرايني أنا علي بن الحسين إجازة نا أبو منصور نا أبو القاسم نا إسحاق نا أبو عمران نا عيسى بن عبد الله بن سليمان نا نعيم بن حماد (4) نا محمد بن حرب عن أبي بكر بن أبي مريم نا محمد بن زياد عن عوف بن مالك الأشجعي قال بينا أنا راقد في كنيسة يوحنا وهي يومئذ مسجد يصلى فيها إذ انتهت من نومي فإذا أنا بأسد يمشي بين يدي فوثبت إلى سلاحي فقال الأسد مه إنما أرسلت إليك برسالة لتبلغها قلت ومن أرسلك قال الله أرسلني إليك لتبلغ معاوية السلام وتعلمه أنه من أهل الجنة فقلت له ومن معاوية قال معاوية بن أبي سفيان أنا نا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنا أبو بكر بن ريدة أنا سليمان بن أحمد (5) نا أبو يزيد القراطيسي نا المعلى بن الوليد القعقاعي نا محمد بن حرب (6) الخولاني عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن محمد بن زياد الألهاني عن عوف بن مالك الأشجعي قال كنت قائلا في كنيسة باريحا وهو يومئذ مسجد يصلى فيه قال فانتبه عوف بن مالك من نومته وإذا معه في البيت أسد يمشي إليه فقام فرعا إلى سلاحه فقال له الأسد مه إنما

(1) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 131. نقلا عن ابن عساکر. (2) راجع صحيح مسلم 44 كتاب فضائل الصحابة (40) باب من فضائل أبي سفيان بن حرب ج 1 250 (4 / 1945). (3) انظر ما تقدم قريبا. (4) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 132 نقلا عن ابن عساکر. (5) رواه الطبراني في المعجم الكبير 19 / 307 رقم 686. (6) تحرفت في المعجم الكبير إلى: حبيب. (*)

[107]

أرسلت إليك برسالة لتبلغها قلت من أرسلك قال أرسلني إليك الله لأن تعلم معاوية الرجال أنه من أهل الجنة قلت من معاوية قال ابن أبي سفيان (1) أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان بن موسى بن حبان نا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن الزفتي (2) أنا محمد بن محمد بن مصعب المعروف بوحشي (3) نا محمد بن المبارك نا الوليد حدثني خالد بن دهقان عن من حضر عبد الملك بن مروان حين قدم عليه وقد بني حنيفة فقال عبد الملك هل فيكم من حضر قتل مسيلمة قال رجل منهم نعم فانشأ يحدثه بالوقعة التي كانت (4) بينهم قال عبد الملك فمن ولي قتل مسيلمة (5) قال رجل أصبح الوجه كذا وكذا فقال عبد الملك قضيت والله لمعاوية قال خالد (6) وكان معاوية يدعي ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد نا أبو الحسن اللباني (7) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو (8) إسحاق الهمداني سعيد ابن زبور بن ثابت نا عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده (9) أن أبا هريرة كان يحمل الإداوة فمرض فأخذها معاوية فحملها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رفع رأسه مرة أو مرتين فقال يا معاوية إن وليت أمرا فاتق الله واعدل [* * * *] قال فما زلت أظن أنني مبتلى بالعمل لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى ابتليت

(1) ورواه أيضا ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 132 وعقب بقوله: وفيه ضعف وهذا غريب جدا، ولعل الجميع مناما، ويكون قوله: إذ انتبهت من نومي مدرجا لم يضبطه ابن أبي مريم والله أعلم. (2) تحرفت في " ز " إلى: الرقي. (3) تحرفت في " ز " إلى: يوحوشي. (4) بالأصل، ود، وم: كان. (5) من قوله: مسلمة... إلى هنا سقط من " ز "، فاختل المعنى. (6) يعني خالد بن دهقان. (7) تحرفت بالأصل وبقيّة النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء. (8) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم. (9) البداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 132. (*)

[108]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن إبراهيم بن مروان نا زكريا بن يحيى بن إياس نا بشر بن الحكم نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص عن جده عن أبي هريرة قال بينما معاوية يوضئ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ نظر إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرفع رأسه إليه مرة أو مرتين فقال له إن وليت أمرا يا معاوية فاتق الله واعدل قال فما زلت أظن أنني مبتلى لقول (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى ابتلينا [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب (2) أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا روح نا أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد قال سمعت جدي يحدث أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بها واشتكى أبو هريرة فينا هو يوضئ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رفع رأسه إليه مرة أو مرتين وهو يتوضأ (4) فقال يا معاوية إن وليت أمرا فاتق الله واعدل فما زلت أظن أنني مبتلى بعمل لقول النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى ابتليت [* * * *] أخبرناه غالبا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالنا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر ابن المقرئ قالنا أنا أبو يعلى (5) نا سويد بن سعيد نا عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده عن معاوية قال أتبع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن المقرئ النبي (صلى الله عليه وسلم) بوضوء فلما توضأ نظر إلي

(1) مكانها بياض في م. (2) بالأصل: " المصعب " وفي: " المدائني " وفوقها ضبة، وفي د: " المطب " ومكانها بياض في " ز " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 6 / 32 رقم 16931 طبعة دار الفكر، و 4 / 101 الطبعة الميمنية. (4) قوله: " وهو يتوضأ " ليس في المسند. (5) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 132. (*)

[109]

فقال يا معاوية إن وليت أمرا فاتق الله واعدل فما زلت أظن أنني مبتلى بعمل لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى وليت [* * * *] أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا أنا أبو بكر الخياط أنا أبو الحسين السوسنجردي أنا أحمد بن علي بن محمد حدثني أبي حدثني محمد بن مروان بن عمر نا أحمد بن سهل أبو عسان نا الجراح بن مخلد نا يحيى بن غالب بن راشد حدثني أبي عن غالب القطان عن الحسن قال سمعت معاوية يخطب وهو يقول صببت يوما على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وضوءه فرفع رأسه إلي فقال أما إنك ستلي أمر أمتي بعدي فإذا كان ذلك فاقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم قال فما زلت أرجوها حتى قمت مقامي (1) [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا إبراهيم بن يونس بن محمد أنا إسماعيل بن إبراهيم المقدسي أنا أبو مسلم محمد بن عمر بن عبد الله الأصبهاني نا عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان أنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري وأبو بكر بن مكرم قالنا نا الجراح بن مخلد نا غالب بن راشد العبشمي حدثني أبي عن غالب القطان عن الحسن قال سمعت معاوية يقول صببت الماء على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وضوءه يوما فرفع رأسه إلي فقال أما إنك ستلي أمر أمتي بعدي فإذا كان ذلك فاقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم فما زلت أرجوها حتى قمت مقامي هذا [* * * *] كتب إلي أبو بكر الشيروي وحدثني أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه أنا أبو بكر الجيري وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني نا أبو بكر بن خلف إملاء أنا الشيخ الشريف أبو طلحة محمد بن محمد الزبيري

(1) البداية والنهاية 8 / 132. (2) رواه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 446 ونقله عنه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 132 (بتحقيقنا) وسير الاعلام 3 / 131 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 234. (*)

قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا محمد بن سابق نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك (1) بن عمير قال قال معاوية والله ما حملني على الخلافة إلا قول النبي (صلى الله عليه وسلم) لي يا معاوية إن ملكت فأحسن [* * * *] قال البيهقي إسماعيل بن إبراهيم (2) هذا ضعيف إلا أن للحديث شواهد (3) أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قال أنا أبو الفضل ابن الفرات (4) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد نا ابن لهيعة عن يونس عن ابن شهاب قال ثم قدم عمر الجابية فنزع شرحبيل (5) وأمر عمرو بن العاص بالمسير إلى مصر وبقي الشام على أميرين أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان ثم توفي أبو عبيدة فاستخلف عياض بن غنم (6) ثم توفي يزيد بن أبي سفيان فأمر معاوية بن أبي سفيان مكانه ثم نعاه عمر لأبي سفيان فقال يا أبا سفيان احتسب يزيد بن أبي سفيان قال أبو سفيان من أمر لنا مكانه قال معاوية قال وصلتك يا أمير المؤمنين رحم فكان على الشام معاوية وعمير بن سعد حتى قتل عمر (7) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (8) قال ابن إسحاق سنة عشرين (9) ثم وقع طاعون عمواس فمات أبو عبيدة واستخلف معاذ فمات معاذ واستخلف يزيد بن أبي سفيان

(1) مكانها بياض في " ز ". (2) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر الجلي الكوفي ترجمه العقيلي في الضعفاء الكبير 1 / 73 وابن حبان في المجروحين 1 / 122. (3) كتب بعدها في " ز "، ود: آخر الجزء الخامس والسبعين بعد الستمئة. (4) مكانها بياض في " ز "، ود، وم. (5) مكان " حبل " في م بياض. (6) تحرفت في الاصل إلى: غانم، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (7) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 132 - 133 من طريق محمد بن عائذ. (8) تاريخ خليفة بن خياط ص 155 (ت. العمري). (9) قوله: " قال: قال ابن إسحاق: سنة عشرين " كذا بالأصل وبقية النسخ، وليس في تاريخ خليفة، وقد ورد كلام خليفة تحت عنوان تسمية عمال عمر بن الخطاب: الشامات. (*)

فمات يزيد واستخلف أخاه معاوية فأقره عمر وولى عمرو بن العاص فلسطين والأردن ومعاوية دمشق وبعليق والبلقاء وولي سعيد بن عامر بن حذيم حمص ثم جمع الشام كلها لمعاوية بن أبي سفيان وأقر عثمان (1) معاوية بن أبي سفيان علي الشام (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد أنا محمد بن علي بن محمد أنا أحمد بن عبد الله ابن الخضر أنا أحمد بن أبي طالب الكاتب حدثني أبي علي بن محمد حدثني أبو عمرو القرشي نا أبو الحسن الهاشمي إسحاق بن حمزة بن إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله ابن عباس قال (3) (4) لما عزيت هند على يزيد بن أبي سفيان قبل إن الله تعالى قد جعل معاوية خلفا من يزيد (5) وغيره فقالت أو مثل معاوية جعل خلفا من أحد فوالله لو أن العرب اجتمعت متوافرة ثم رمي بها فيها لخرج من أي أعراسها (6) شاء أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا اللباني (7) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني هارون بن سفيان حدثني أحمد بن (8) محمد بن الوليد الأزرق نا عمرو بن يحيى عن جده أن عمر دعا أبا سفيان يعزبه بانه يزيد فقال له أبو سفيان من جعلت على عمله يا أمير المؤمنين قال جعلت أخاه معاوية وابناك مصلحان ولا يحل لنا أن ننزع مصلحا أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (9) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا هارون يعني ابن سفيان نا محمد بن عمر أخبرني أحمد بن أبي سبرة عن إسماعيل بن أمية (10)

(1) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص 178. (2) راجع تاريخ الاسلام (41 - 60) ص 310 وسير أعلام النبلاء 3 / 132. (3) بالأصل: " لما قال " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (4) الخبر رواه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 133 من طريق بعضهم. (5) لم يكن يزيد ابنها، مر اسم أمه قريبا. (6) أي نواحيها، كما في البداية والنهاية. (7) تحرفت بالأصل وبقية النسخ إلى: اللباني. (8) كذا بالأصل: " أحمد بن محمد بن الوليد " وفي " ز "، ود، وم: محمد بن أحمد بن الوليد الانزريقي (9) تحرفت بالأصل. (10) تاريخ الاسلام (41 - 60) ص 310 وسير الاعلام 3 / 133 والبداية والنهاية 8 / 133. (*)

أن عمر بن الخطاب أفرد معاوية بالشام ورزقه ثمانين دينارا في كل شهر قال ابن عساكر الصواب ابن أبي سبرة (1) وهو أبو بكر والمحفوظ أن الذي أفرد معاوية بالشام عثمان بن عفان قال

ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي نا الحسن بن علي مولى بني هاشم حدثني شيخ من قريش من بني أمية أن معاوية ذكر عند عمر بن الخطاب قال دعونا من ذم فتى (2) قريش وابن سيدها من يضحك في الغضب ولا ينال إلا على الرضا ومن لا يأخذ ما فوق رأسه إلا من تحت قدميه قال ونا ابن أبي الدنيا (3) حدثني محمد بن قدامة الجوهري حدثني عبد العزيز بن بحر عن شيخ له قال لما قدم عمر بن الخطاب الشام تلقاه معاوية في موكب عظيم فلما دنا منه قال عمر أنت صاحب الموكب العظيم قال نعم يا أمير المؤمنين قال مع ما بلغني من طول وقوف ذوي الحاجات ببابك قال مع ما بلغك من ذلك قال ولم تفعل هذا قال نحن بأرض جواسيس العدو بها كثيرة فيجب أن نظهر من عز السلطان ما يرهيبهم به فإن أمرتني فعلت وإن نهيتني انتهيت فقال عمر يا معاوية ما أسألك عن شيء إلا تركتني في مثل رواجب الضرس لئن كان ما قلت حقا إنه لرأي أريت (4) ولئن كان باطلا إنه لخدعة أديت قال فمرني يا أمير المؤمنين قال لا أمرك ولا أنهاك فقال يا أمير المؤمنين ما أحسن من صدر الفتى عما أوردته فيه فقال عمر لحسن مصادره وموارده جيشمناه ما جيشمناه أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا أنا أبو بكر الخياط أنا أبو الحسين السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعيدي حدثني أبو بكر يوسف ابن محمد القيسي عن العتبي قال

(1) كذا بالأصل وبقية النسخ، والذي مر: ابن أبي سيرة، ولعله، يريد أن اسمه أبو بكر وليس أحمد. (2) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (3) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 133 من هذا الوجه، وفي سير الاعلام 3 / 133 والاستيعاب على هامش الإصابة 3 / 397. (4) في الاستيعاب: "أريت، وإن كان باطلا إنه لخدعة أديب" ومثله في سير الاعلام. (*)

[113]

خرج عمر إلى الشام هو وعبد الرحمن بن عوف على حمار فاستقبلهم معاوية في موكب له رز (1) فجاوزه لم يره فقبل له جاوزت أمير المؤمنين فرجع حتى إذا صار إليه نزل وأعرض عنه عمر فأمشاه حتى علق نفسه بأرنبته فأقبل عليه عبد الرحمن فقال يا أمير المؤمنين أتعبت الرجل فقال يا معاوية أنت صاحب الموكب أنفا مع ما بلغني من طول وقوف ذوي الحاجات ببابك قال نعم قال ولم ويحك قال لأنا في بلاد لا يمتنع فيها من جواسيس العدو ولا بد لنا مما يرهبون به فإن نهيتني عن ذلك انتهيت وإن أمرتني به أقمت قال يا معاوية والله ما يبلغني عنك شيء أكرهه إلا تركتني منه في أضيق من رواجب الضرس فإن كان الذي قلت حقا فرأي أريت وإن كان باطلا فخدعة أديت لا أمرك به ولا أنهاك عنه فقال عبد الرحمن لحسن ما صدر الفتى عما أوردته فيه فقال عمر لحسن موارده جيشمناه ما جيشمناه أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله منأولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (2) نا يزداد بن عبد الرحمن نا أبو موسى يعني تينة نا العتبي (3) حدثني أبي قال خرج عمر يسير في عمله فلما قرب من دمشق تلقاه معاوية في موكب له رز وعمر على حمار إلى جنبه عبد الرحمن بن عوف على حمار آخر فلم يرها معاوية فطواهما فقبل له خلفت أمير المؤمنين وراءك فرجع فلما راه نزل علي دابته فأعرض عنه عمر ومشى حتى تعلق (4) نفسه بأرنبته فقال له عبد الرحمن يا أمير المؤمنين أجهدت الرجل فقال عمر يا معاوية أنت صاحب الموكب أنفا مع ما يبلغني من طول وقوف ذوي الحاجات ببابك فقال معاوية نعم فرفع عمر صوته فقال ولم يلك فقال إني في بلاد لا يمتنع فيها من جواسيس العدو ولا بد لهم مما يرهيبهم من آلة السلطان فإن أمرتني أقمت عليه وإن نهيتني عنه انتهيت فقال عمر يا معاوية والله ما بلغني عنك أمر أكرهه فأعاتبك عليه إلا تركتني منه في أضيق من رواجب الضرس فإن كان ما قلت حقا إنه لرأي أديب وإن

(1) الرز: الصوب تسمعه من بعيد، ولا تدري ما هو. (2) رواه المعافى بن زكريا الجبري في المجلس الصالح الكافي 3 / 369. (3) هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو الأموي الأخباري ترجمته في وفيات الأعيان 4 / 398. (4) في المجلس الصالح: علق. (*)

[114]

كان باطلا إنها لخدعة أريب لا أمرك به ولا أنهاك عنه فقال عبد الرحمن يا أمير المؤمنين لأحسن الفتى المصدر فيما أوردته فيه فقال عمر لحسن مصادره وموارده جيشمناه ما جيشمناه أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر ابن إسماعيل قالانا نا يحيى بن محمد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا محمد ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن أسلم مولى عمر قال قدم علينا معاوية بن أبي سفيان وهو أبيض أو أبيض الناس وأجملهم فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب وكان عمر ينظر إليه فيعجب له ثم يضع أصبعه على متنه ثم يرفعه عن مثل الشراك فيقول بخ بخ نحن إذا خير (1) الناس إن جمع لنا خير الدنيا والآخرة فقال معاوية يا أمير المؤمنين سأحدثك إننا

بأرض الحمامات والريف فقال عمر سأحدثك ما بك أظافك نفسك بأطيب الطعام وتصيحك (2) حتى تضرب الشمس متنيك وذووا (3) الحاجات وراء الباب قال فلما جئنا ذا طوى أخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحا كأنه ريح طيب فقال يعمد أحدكم يخرج حاجا تفلأ حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حرمة أخرج ثوبيه كأنهما كانا في الطيب فلبسهما فقال معاوية إنما لبستهما لأن أدخل فيهما على عشيرتي أو قومي والله لقد بلغني أذاك هنا وبالشام والله يعلم أنني لقد عرفت الحياء فيه ونزع معاوية الثوبين وليس ثوبيه اللذين أحرم فيهما أخبرنا أبو بكر اللقثواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (4) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبي عن هشام بن محمد عن أبي عبد الرحمن المدني قال كان عمر بن الخطاب إذا رأى معاوية قال هذا كسرى العرب (5)

(1) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 202 و 203 رقم 576 وابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 133 - 134 من طريق ابن المبارك، وابن حجر في الإصابة 3 / 232 وتاريخ الإسلام (41 - 60) ص 310 - 311 وسير الأعلام 3 / 134. (2) بالأصل: " نخير " والمثبت عن النسخ والمصادر. (3) تقرأ بالأصل و " ز "، ود: " ذو والمثبت عن الزهد، وفي م: ذو. (5) تحرفت بالأصل والنسخة إلى: اللباني. (6) من هذا الوجه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 134. (*)

[115]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي بن البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير حدثني المدائني أبو الحسن قال (1) كان عمر بن الخطاب إذا نظر إلى معاوية قال هذا كسرى العرب أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا ابن يوة أنا اللباني (2) نا ابن أبي الدنيا نا أبو بكر بن محمد بن هانئ حدثني صالح بن محمد نا أبو صالح عن ابن المبارك عن ابن أبي ذئب عن المقبري قال قال عمر تعجبون من دهاء هرقل وكسرى وتدعون معاوية (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى والوليد بن عطاء بن الأغر قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي (4) عن جده قال دخل معاوية على عمر بن الخطاب وعليه حلة خضراء فنظر إليها أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما رأى ذلك عمر وثب إليه ومعه المدرة فجعل ضربا (5) لمعاوية ومعاوية يقول الله الله يا أمير المؤمنين فيم قيم قال فلم يكلمه حتى رجع فجلس في مجلسه فقال له القوم لم ضربت الفتى يا أمير المؤمنين ما في قومك مثله فقال والله ما رأيت إلا خيرا وما بلغني إلا خير ولكني رأيت وأشار بيده فأحبت أن أضع منه (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن هبة الله نا وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب قال نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد قال

(1) تاريخ الإسلام 41 - 60 ص 311 وسير الأعم 3 / 134. (2) تحرفت بالأصل وبقيّة النسخ إلى: اللباني. (3) تاريخ الإسلام 41 - 60 ص 311 وسير الأعلام 3 / 134. (4) من طريقه في سير الأعلام 3 / 135 والبدانة والنهاية 8 / 134. (5) في م: حربا، فوقها ضبة. (6) زيد بعدها في البداية والنهاية: ما شمش. (*)

[116]

ثم كانت قيسارية في ذلك العام يعني سنة تسع عشرة وأميرها معاوية بن أبي سفيان (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) قال أحمد بن حنبل ثم كانت قيسارية ذلك العام يعني سنة تسع عشرة وأميرها معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) سنة تسع عشرة فيها فتحت قيسارية أميرها معاوية بن أبي سفيان وسعيد بن عامر بن حذيم كل أمير على جنده فهزم الله المشركين وقتل منهم مقتلة عظيمة قال ابن الكلبي وذلك سنة تسع عشرة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (4) وأخبرني الوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم نا عثمان بن حصن بن علاق عن يزيد بن عبيدة قال غزا معاوية بن أبي سفيان قبرس (5) سنة خمس وعشرين ومعه امرأته فاختة ابنة قرظة أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال نا محمد بن الحسين نا عبد الله نا يعقوب نا الحجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال توفى الله عمر واستخلف عثمان ففتحت عليه أفريقية وخراسان فنزع عثمان عمير ابن سعو جمع الشام لمعاوية بن أبي سفيان (6)

(1) البداية والنهاية 8 / 135. (2) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 179 وسير الاعلام 3 / 135. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 141 (ت. العمري). (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 184 وسير الاعلام 3 / 135. (5) قبرس بالسین المهمله، كما في معجم البلدان، قال: وهي جزيرة في بحر الروم. (6) تاريخ الاسلام (41 - 60 ص 311) وسير الاعلام 3 / 135. (*)

[117]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر أنا أبو الحسين نا عبد الله نا يعقوب قال ثم كانت قبرس وإصطخر (1) الآخرة في عام واحد سنة ثمان وعشرين وأمير قبرس معاوية بن أبي سفيان وكان عام المصيق سنة ثنتين وثلاثين وأميرها معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني معمر قال قال الزهري وناه يعني عمر عمل يزيد يعني أخاه ولم يفرد له الشام حتى كان عثمان فأفرد له الشام قال محمد بن عمر وهذا الأمر المجتمع عليه عندنا لا اختلاف فيه وقد روى لنا ابن أبي سبرة عن إسماعيل بن أمية أن عمر أفرد معاوية بالشام ورزقه ثمانين ديناراً في كل شهر والأول أثبت قال ابن أبي سبرة وقد أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر استعمل معاوية بن أبي سفيان على عمل أخيه وكتب إليه إنني قد وليت عمل يزيد بن أبي سفيان الذي كان يلي في كتاب طويل أمره فيه بتقوى الله وما يعمل به في عمله فكتب إليه معاوية جواب كتابه فلم يزل معاوية واليا لعمر حتى قتل عمر واستخلف عثمان ابن عفان فأقره على عمله وأفرده بولاية الشام جميعاً فاستقضى فضالة بن عبيد بن نافع الأنصاري وشخص أبو سفيان بن حرب إلى معاوية بالشام ومعه ابناه عتية وعنيسة فكتبت هند إلى معاوية قد قدم عليك أبوك وأخواك فاحمل أباك على فرس وأعطه أربعة آلاف درهم ففعل معاوية ذلك فقال أبو سفيان أشهد بالله أن هذا لعن رأي هند فلما (2) قتل عثمان كتبت (3) نائلة ابنة الفرافصة إلى معاوية كتاباً تصف فيه كيف دخل على عثمان وكيف قتل وبعثت إليه بقميصه الذي قتل وهو عليه فيه دمه فقرأ معاوية الكتاب على أهل الشام وأمر بقميص عثمان فطيف به في أجناد الشام ونعي إليهم عثمان وأخبرهم بما أتى إليه واستحل من حرمته وحرضهم على الطلب بدمه فبايعوه على الطلب بدم عثمان وبويع علي بن أبي طالب بالمدينة فقال له عبد الله بن العباس والحسن بن

(1) اصطخر: من أقدم وأشهر مدن فارس (راجع معجم البلدان). (2) قارن مع تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) سنة 37 ص 537. (3) استدركت عن هامش الاصل. (*)

[118]

علي اكتب إلى معاوية فأقره على عمله ولا تحركه (1) وأطمعه فإنه سيطمعه وبكفيك نفسه وناحيته فإذا بايع الناس لك أقرته أو عزلته قال فإنه لا يرضى حتى أعطيه عهد الله وميثاقه أن لا أعزله فقال لا تعطه عهداً ولا ميثاقاً وبلغ ذلك معاوية فقال والله لا ألي له شيئاً أبداً ولا أبايعه ولا أقدم عليه وأظهر بالشام أن الزبير بن العوام قادم عليهم وأنه يبايع له فلما بلغه خروج الزبير وطلحة إلى الجمل أمسك عن ذكره فلما بلغه قتل الزبير قال يرحم الله أبا عبد الله أما إنه لو قدم علينا لبايعنا له وكان أهلاً أن تقدمه لها فلما انصرف علي من البصرة أرسل جرير بن عبد الله البجلي إلى معاوية فكلمه وعظم عليه أمر علي وسابته (2) في الإسلام ومكانه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واجتماع الناس عليه وأراده على الدخول في طاعته والبيعة له فأبى وجرى بينه وبين جرير كلام كثير (3) فانصرف جرير إلى علي بن أبي طالب فأخبره بذلك فذلك حين أجمع علي على الخروج إلى صفين وبعث معاوية أبا مسلم الخولاني إلى علي بأشياء يطلبها منه ويسأله أن يدفع إليه قتلة عثمان حتى يقتلهم به فإنه إن لم يفعل ذلك أنهج للقوم يعني أهل الشام بصائرهم لقتاله فأبى علي أن يفعل فرجع أبو مسلم إلى معاوية فأخبره بما رأى من علي وأصحابه وجرى بين علي ومعاوية كتب ورسائل كثيرة ثم أجمع علي على الخروج من الكوفة يريد معاوية بالشام وبلغ ذلك معاوية فخرج في أهل الشام يريد علياً فالتقوا بصفين لسبع ليال بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين (4) فلما كان هلال صفر نشبت (5) الحرب بينهم فاقتتلوا أيام صفين قتالاً شديداً حتى هرب الناس القتال وكرهوا الحرب فرفع أهل الشام المصاحف وقالوا ندعوكم إلى كتاب الله والحكم بما فيه وكان ذلك مكيدة من عمرو بن العاص فاصطلحوا وكتبوا بينهم كتاباً على أن يوافقوا رأس الحول أذرح (6) ويحكموا حكمين ينظران في أمور الناس فيرضون بحكمهما

(1) غير واضحة بالاصل والمثبت عن د، " ز"، وم. (2) في تاريخ الاسلام: ومبايعته. (3) ذكر الذهبي في تاريخ الاسلام: أن معاوية: أن طلب إلى جرير أن يكتب إلى علي: أن يجعل الشام لمعاوية فيبايعه. (4) انظر تفاصيل واسعة عن الوقعة في تاريخ الطبري 5 / 6 وما بعدها والكامل في التاريخ (حوادث سنة 37) والبداءة والنهاية 7 / 281 وما بعدها والفتوح لابن الاثم 2 / 379 وما بعدها. (5) كذا بالاصل وبقية النسخ، وفي تاريخ الاسلام: ثبت. (6) أدرك بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة (انظر معجم البلدان). (*)

[119]

فحكم علي أبا موسى الأشعري وحكم معاوية عمرو بن العاص وتفرق الناس فرجع علي إلى الكوفة بالاختلاف والدغل واختلف عليه أصحابه فخرج عليه الخوارج من أصحابه ومن كان معه وأنكروا تحكيمه وقالوا لا حكم إلا لله ورجع معاوية إلى الشام بالألفة واجتماع الكلمة عليه ووافق الحكمان بعد الحول بأذرح في شعبان سنة ثمان وثلاثين (1) واجتمع الناس إليهما وكان بينهما كلام اجتمعا عليه في السر (2) ثم خالفه عمرو بن العاص في العلانية فقدم أبا موسى فتكلم وخلع عليا ومعاوية ثم تكلم عمرو بن العاص فخلع عليا وأقر معاوية فتفرق الحكمان ومن كان اجتمع إليهما وبايع أهل الشام معاوية بالخلافة في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وبعث معاوية على الحج سنة تسع وثلاثين يزيد بن شجرة وبعث علي بن أبي طالب في هذه السنة على الموسم عبيد الله بن العباس فاجتمعا بمكة فسأل كل واحد منهما صاحبه أن يسلم إليه فأتيا جميعا واصطلحا على أن يصلي بالناس ويحج بهم تلك السنة شعبة ابن عثمان العبدري فحج بالناس تلك السنة وكان معاوية يبعث الغارات فيقتلون من كان في طاعة علي ومن أعان علي قتل عثمان فبعث بسر (3) بن أرطاة العامري إلى المدينة ومكة والإيمن يستعرض الناس فقتل بالإيمن عبد الرحمن وقتما (4) ابني عبيد الله بن عباس ثم قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين فحج بالناس تلك السنة المغيرة بن شعبة بكتاب افتعله من معاوية بن أبي سفيان وصالح الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان وسلم له الأمر وبايعه الناس جميعا فسمي عام الجماعة واستعمل معاوية المغيرة بن شعبة تلك السنة على الكوفة على صلاتها وحبها واستعمل على الخراج عبد الله بن دراج مولاه واستعمل على البصرة عبد الله بن عامر بن كريب واستعمل على المدينة أخاه عتبة بن أبي سفيان ثم عزله واستعمل مروان بن الحكم سنة اثنتين وأربعين واستعمل عمرو بن العاص على مصر وأقر فضالة بن عبيد على قضائه

(1) الاصل ود: ثمانين. (2) راجع تاريخ الطبري 5 / 52 والاخيار الطوال ص 193 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 548. (3) بالاصل ود، وم: بشر " وفي " ز": الزبير، تصحيف. (4) كذا بالاصل وبقية النسخ: وقتما. (*)

[120]

بالشام وكان يولي الحج كل سنة رجلا من أهل بيته ويولي الصوائف والمشاتي بأرض الروم كل سنة رجلا وحج بالناس معاوية سنة خمسين ومر بالمدينة وولى يزيد بن معاوية الموسم فحج بالناس سنة إحدى وخمسين ثم اعتمر معاوية في رجب سنة ست وخمسين وقدم المدينة فكان بينه وبين الحسين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن الزبير ما كان من الكلام في البيعة ليزيد بن معاوية وقال إنني أتكلم بكلام فلا تردوا علي شيئا فأقتلكم فخطب الناس وأظهر أنهم قد بايعوا وسكت القوم فلم يقرؤا ولم ينكروا خوفا منه (1) ورحل معاوية من المدينة على هذا (2) وادعى معاوية بن زياد بن أبي سفيان فولاه الكوفة بعد المغيرة بن شعبة فكتب إليه في حجر بن عدي الكندي وأصحابه وحملهم إليه فقتله معاوية بالشام بمرج عذراء ثم ضم معاوية البصرة إلى زياد ثم مات زياد فولى معاوية الكوفة والبصرة ابنه عبيد الله بن زياد (3) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) وفيها يعني اثنتين وثلاثين غزا معاوية المضيق من قسطنطينية وفيها (5) يعني سنة ثلاث وثلاثين غزا معاوية بن أبي سفيان ملطية (6) وإفريقية (7) وغزا أيضا حصن المرأة من أرض الروم أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا عمر بن أيوب السقطي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عمر بن إبراهيم الكتاني نا أبو القاسم البغوي قال نا داود بن رشيد نا محمد بن يزيد الواسطي نا العوام ابن حوشب عن أبي روح السامي قال

(1) راجع البداية والنهاية 8 / 86 والامامة والسياسة 1 / 182. (2) راجع الفتوح لابن الاثم 4 / 343 - 344. (3) سير الاعلام 3 / 138. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 167 (ت. العمري). (5) تاريخ خليفة ص 167. (6) ملطية: بلدة من بلاد الروم تتاخم الشام (معجم البلدان). (7) كذا بالاصل وبقية النسخ والمختصر، وفي تاريخ خليفة: إفريقية. (*)

كان كعب يحدث فجاء معاوية فقال ما هذه الأحاديث يا كعب (1) كعب قال نعم والله وفي حديث السقطي لعمرو الله يا معاوية إن لله دارا فيها سبعون ألف دار على عمود (2) من ياقوت ليس فيها صدع ولا وصل ولا يسكنها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو محكم في نفسه أو إمام مقسط فانظر من أيهم أنت يا معاوية قال فادبر معاوية يبكي ويقول وأنى لمعاوية بالقسط (3) كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أحمد بن الفضل بن محمد أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد عبد الرحمن (4) بن أحمد نا حسين بن يزيد بن أسد بن سعيد بن كثير بن عفير عن عبيد الله بن سعيد بن عفير (5) حدثني أبي حدثني ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن مقسم بن بجرة قال حججت فقدمت (6) المدينة حين (7) قتل عثمان وقد بوع لعلي بن أبي طالب فسمعت عليا يقول أما الهجين ابن النابغة يعني عمرو بن العاص فهو أهون علي من عصاي هذه وفي يده مخرصة قال فقال عبد الله بن عباس (8) لا تقل في أبي عبد الله إلا خيرا قال وأما ابن عمي معاوية فأقره على الشام وأزيده إن شاء هذا غريب (9) والمحفوظ ما أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر حدثني أبو بكر ابن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل (10) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال (11) دعاني عثمان فاستعملني على الحج قال فخرجت إلى مكة

(1) بياض بالاصل ود، و " ز "، وفي م: كعب بن أبي كعب. (2) مكانها بياض في " ز ". (3) مكانها بياض في " ز ". (4) مكان " عبد الرحمان " بياض في " ز "، وفي م: عبد الله. (5) قوله: " بن عفير " مكانه بياض في " ز ". (6) مكانها بياض في " ز ". (7) مكانها بياض في " ز ". (8) مكانها بياض في " ز "، وكتب على هامشها طمس. (9) مكانها بياض في م. (10) الخبر من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 139. (11) وانظر تفاصيل في هذا الاطار رواها الطبري في تاريخه 4 / 439. (*)

فأقمت للناس الحج وقرأت عليهم كتاب عثمان إليهم ثم قدمت المدينة وقد بوع لعلي فقال سر إلى الشام فقد وليتكها قال ابن عباس ما هذا برأي معاوية رجل من بني أمية وهو بن عم عثمان وعامله على الشام وليست أمن أن يضرب عنقي بعثمان أو أدنى ما هو صانع أن يحبسني فيتحكم علي فقال له علي ولم قال لقرابة ما بيني وبينك وأن كل من حمل عليك وحمل علي ولكن أكتب إلى معاوية فمنه وعده فأبى علي وقال والله لا كان هذا أبدا كتب (1) إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي أنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد العكبري أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثني أبو الحارث سريح بن يونس نا إسماعيل بن مجالد بن سعيد عن أبيه (2) عن الشعبي قال لما قتل عثمان رضي الله عنه أرسلت أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) ورضي عنها إلى أهل عثمان أرسلوا إلي بثياب عثمان التي قتل فيها فبعثوا إليها بقميصه مضرج (3) بالدم وبالخصلة الشعر التي نتفت من لحيته فعدت الشعر في زر القميص ثم دعت النعمان ابن بشير فبعثت به إلى معاوية فمضى بالقميص وكتابتها إلى معاوية فصعد معاوية المنبر وجمع الناس ونشر القميص وذكر ما صنع بعثمان ودعا إلى الطلب بدمه فقام أهل الشام فقالوا هو ابن عمك وأنت وليه ونحن الطالبون معك بدمه فبايعوا له (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا أنا الفقيه أبو الحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود القائني بدمشق أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت السمرقندي أنا أبو عمرو الحسن بن علي بن الحسن العطار نا إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير العبسي ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن محمد بن السري نا إبراهيم بن عبد الله العبسي

(1) كتب فوقها بالاصل ود: ملحق. (2) من طريقه روي الخبر في سير الاعلام 3 / 139. (3) كذا بالاصل وبقية النسخ. (4) كتب بعدها في د، و " ز " إلى. (*)

نا وكيع بن الجراح (1) عن الأعمش عن أبي صالح قال كان الحادي يحدو بعثمان ويقول إن الأمير بعده علي وفي الزبير خلف مرضي قال فقال كعب بل هو صاحب البغلة الشهاء يعني معاوية زاد العطار فبلغ ذلك معاوية وقال فأتاه فقال يا أبا إسحاق تقول هذا وما هنا علي والزبير وأصحاب محمد قال أنت صاحبها قرأت (2) على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن نصر بن إبراهيم عن أبي حازم

محمد بن الحسين أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا علي بن أحمد بن إسحاق نا أبو مسهر الرملي نا الوليد بن طلحة نا ضمرة نا عن ابن شوذب قال قال الحسن لقد تصنع معاوية للخلافة في ولاية عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى (3) أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن بدر بن الخليل (4) عن عثمان بن عطية الأسدي عن رجل من بني أسد قال ما زال معاوية يطمع فيها بعد مقدمه على عثمان حين جمعهم فاجتمعوا له بالموسم ثم ارتحل يحدو به الراجز إن الأمير بعده علي * وفي الزبير خلف مرضي * (5) فقال كعب كذبت صاحب الشهباء بعده يعني معاوية فأخبر معاوية فسأله عن الذي بلغه فقال نعم أنت الأمير بعده ولكنها الله لا تصل إليك حتى تكذب بجديتي هذا فوقع في نفس معاوية أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب (6) في كتابه أنا أبو الفضل السعدي أنا أبو عبد الله ابن بطله أنا أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن هارون الحربي حدثني محمد بن يحيى

(1) من طريقه الخبر والرجز في البداية والنهاية 8 / 135 - 136 والذهبي في سير الاعلام 3 / 135 - 136. (2) في الاصل: " أخبرنا " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) الخبر والرجز في تاريخ الطبري 2 / 649 والبداية والنهاية 8 / 136. (4) بالاصل ود: " انجيل " وفي د: الحسن " والمثبت عن " ز "، والطبري وابن كثير. (5) كذا بالاصل وبقية النسخ، وفي الطبري وابن كثير: رضي. (6) تحرفت بالاصل وبقية النسخ إلى: " الخطاب. (*)

[124]

بن معاوية الكلبي الحراني نا عثمان بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبد العزيز عن ذي قربات (1) قال (2) لما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قيل يا ذا قربات من بعده قال الأمين يعني أبا بكر قيل فمن بعده قال قرن من حديد يعني عمر قيل فمن بعده قال يعني عثمان قيل فمن بعده قال الوضاح الأزهر المنصور يعني معاوية قال البغوي رواه عثمان وهو ضعيف الحديث ولا أحسب سعيد بن عبد العزيز أدرك ذا قربات ولا أحسب ذا قربات سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) شيئاً أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (3) نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن عباد المكي نا سفيان بن عيينة عن أبي هارون قال قال عمر إياكم والفرقة بعدي فإن فعلتم فاعلموا أن معاوية بالشام وستعلمون إذا وكلتم إلى رأيكم كيف يستبرها (4) دونكم (5) أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي (6) أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد ابن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب وأبي جعفر قالوا قال عمر لأهل الشورى إن اختلفتم دخل عليكم معاوية بن أبي سفيان من الشام وبعده عبد الله بن أبي ربيعة من اليمن فلا يريان لكم فضلاً إلا سابقتمكم أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السيارى قال قال جدي أحمد

(1) بدون إجماع بالاصل ود، وم ووقها ضية في م، والمثبت عن " ز "، وقد مرت ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا 17 / 365 رقم 2108. وقربات بفتحات كما في الاصابة. (2) تقدم الخبر في ترجمة ذي قربات، ورواه ابن حجر في الاصابة 1 / 487. (3) تحرفت بالاصل وبقية النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء. (4) فوقها ضية في م، وفي د: " يستبرها "، وفي البداية: يستبرها. (5) من طريق ابن أبي الدنيا رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 136. (6) في م: عبد الله. (*)

[125]

ابن سيار نا عبد الله بن عثمان أنا عيسى بن عبيد الكندي نا عبد الملك الحنظلي (1) قال اجتمع أهل الشام بعد قتل عثمان فأرسلوا وفوداً إلى عبد الله بن عمر وعلى الشام يومئذ معاوية بن أبي سفيان وما يرجوها يعني الخلافة قال فلما قدموا على عبد الله بن عمر وقد اجتمع أهل الشام على أن رضي أن يبايعوه فقال عبد الله بن عمر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أجنب فليس منا [* * * *] فمعاذ الله أن أختار الدنيا على الآخرة فلما كرهها عبد الله بن عمر ويئسوا منه بايعوا معاوية أخبرنا أبو علي الحداد وغيره (2) إننا قالوا أنا أبو بكر بن ريدة أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا يحيى بن عبد الباقي نا أبو عمير بن النحاس نا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب (3) عن مطر الوراق عن زهدم الجرمي قال كنا في سمر ابن عباس فقال إني لمحدثكم حديث ليس سر (4) ولا علانية إنه لما كان من أمر هذا الرجل ما كان يعني عثمان قلت لعلي اعتزل فلو كنت في حجر طلبت حتى تستخرج فعصاني وأيم الله ليتأمرن عليكم معاوية وذلك أن الله يقول " ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً (5) " لتحملنكم قريش على سنة فارس والروم وليتمنن عليكم النصارى واليهود والمجوس فمن أخذ منكم بما يعرف نجا ومن ترك وأنت تاركون

كنتم كقرن من القرون هلك فيمن هلك أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السمساطي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروتي نا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي نا زيد هو ابن الحباب نا العلاء ابن جرير العنبري من رهط سوار القاضي حدثني رجل من أهل البصرة عن رجل من أهل الطائف قد أتى عليه أكثر من ثمانين سنة عن الحكم بن عمير الثمالي وكانت أمه مريم بنت أبي سفيان بن حرب إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لأصحابه ذات يوم يا أبا بكر كيف بك إذا وليت قال لا

(1) في د: " الحنطى " وفي " ز " : الحنطى " وفي م: " الحنطلى " و فوقها ضبة. (2) مكانها بياض في م. (3) سير أعلام النبلاء 139 / 13. (4) كذا بالأصل والنسخ: " سر " والوجه: " سرا " بالنصب. (5) سورة الاسراء، الآية: 33. (*)

[126]

يكون ذاك أبدا قال فأنت يا عمر قال حجرا إذا قد لقيت شرا قال فأنت يا عثمان قال أكل وأطعم وأقسم ولا أظلم قال فأنت يا علي قال أقسم التمرة وأحمي الجمرة (1) وأكل القوت قال أما إنكم كلكم سيلى وسيرى الله أعمالكم فأنت يا معاوية قال الله ورسوله أعلم قال أنت رأس الخطم (2) ومفتاح العظم خفتا (3) خفتا يهزم (4) فيها الكبير ويربو فيها الصغير وتتخذ السيئة حسنة والحسنة قبيحة أجلك يسير وحربك عظيم إلا أن يرحمك ربك عز وجل [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الحسين (5) بن محمد (6) بن خسرو (7) أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن محمد (8) بن إبراهيم بن الحسين نا يحيى بن سليمان الجعفي حدثني عبد الله بن وهب أخبرني يونس (9) بن يزيد عن ابن شهاب (10) الزهري قال لما بلغ معاوية وأهل الشام قتل طلحة والزبير وهزيمة أهل البصرة وظهور علي عليهم دعا أهل الشام معاوية للقتال معه على الشورى والطلب بدم عثمان فبايع معاوية أهل الشام على ذلك أميرا غير خليفة فخرج علي (11) على رأس أربعة عشر شهرا من مقتل عثمان بأهل العراق يأم (12) معاوية وأهل الشام أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أحمد بن علي بن ثابت ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا الحجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال

(1) الجمرة: القبيلة. (2) ضبطت عن الاصل وم. (3) إعجامها مضطرب بالأصل وبقيت النسخ وتقرأ: " خفتا "، أعجمت عن المختصر، والخفت: الضعف من الجوع. (4) بالأصل: يهزم، والمثبت عن د، وم، و " ز " . (5) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسن، والمثبت عن د، و " ز " . (6) مكانها بياض في د، و " ز "، وم. (7) بياض بالأصل ود، وم، وز "، والمثبت عن د، قارن مع مشيخة ابن عساكر 54 / أ. (8) مكانها بياض في " ز "، وم، وفي د: " عبد " ثم بياض. (9) مكانها بياض في " ز " . (10) قوله ابن شهاب " مكانه بياض في " ز " . (11) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز "، ود: يؤم. (*)

[127]

ملك علي العراق كله على رأس ستة أشهر من مقتل عثمان فلما بلغ معاوية وأهل الشام قتل طلحة والزبير وهزيمة أهل البصرة وظهور علي دعا معاوية أهل الشام إلى القتال والطلب بدم عثمان فبايع أهل الشام معاوية على ذلك أميرا غير خليفة فخرج علي على رأس أربعة عشر شهرا من مقتل عثمان بأهل العراق يؤم معاوية وأهل الشام وخرج معاوية بأهل الشام حتى التقوا بصفين فاقتلوا بها قتالا شديدا لم تقتتل هذه الأمة مثله قط وغلب أهل العراق على قتلى أهل حمص وفيهم عبيد الله بن عمر بن الخطاب وذو الكلاع وحوشب وحابس بن سعد الطائي وغلب أهل الشام على قتلى أهل العالية وفيهم عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص وابنا بديل الخزاعي أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن إسحاق الطيبي نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين نا أبو سعيد يحيى ابن سليمان الجعفي نا نصر بن مزاحم (1) نا عمر بن سعد الأسدي عن نمير بن وعلة عن عامر الشعبي أن عليا بعد قدومه الكوفة نزع جرير بن عبد الله البجلي عن همدان فأقبل جرير حتى قدم الكوفة علي بن علي بن أبي طالب فبايعه ثم إن عليا أراد أن يبعث إلى معاوية بالبنام رسولا وكتبا فقال له جرير يا أمير المؤمنين ابعتني إليه فإنه لم يزل لي مستنصحا وودا (2) فأتته فادعوه على أن يسلم هذا الأمر لك وبجامعك على الحق وأن يكون أميرا من أمرائك وعاملا من عمالك ما عمل بطاعة الله واتباع ما في كتاب الله وأدعو أهل الشام إلى طاعتك وولايتك فإن جلهم قومي وقد رجوت ألا يعصوني فقال له الأشر لا تبعته ولا تصدقه فوالله إنني لأظن هواه هواهم ونيته نيتهم فقال له دعه حتى ننظر ما يرجع به إلينا فبعثه علي إلى معاوية فقال له حين أراد أن يوجهه إن حولي من قد علمت من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أهل الدين والرأي وقد اخترتك عليهم لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيك من خير ذي يمن فأنت معاوية بكتابي فإن دخل

فيما دخل فيه المسلمون وإلا فأنبذ إليه على سواء وأعلمه أنني لا أرضى به أميرا وإن العامة لا ترضى به خليفة فانطلق جرير حتى نزل بمعاوية فدخل عليه فقام جرير فحمد الله وأثنى عليه ثم

(1) رواه نصر بن مزاحم في وقعة صفين ص 27 وما بعدها. (2) الود، بضم الواو: الصديق، على حذف المضاف (راجع اللسان). (*)

[128]

قال أما بعد يا معاوية فإنه قد اجتمع لابن عمك أهل الحرمين وأهل المصرين وأهل الحجاز واليمن ومصر وعمان والبحرين والإمامة فلم يبق إلا أهل (1) هذه الحصون التي أنت فيها لو سال عليها من أوديته سبيل غرقها وقد أتيتك أدعوك إلى ما يرشدك ويهديك إلى متابعة (2) أمير المؤمنين علي ودفع إليه كتابه قال وكانت نسخته بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان أما بعد فإن بيعتي لزمك وأنت بالشام لأنه بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان علي ما بايعوا عليه فلم يكن لشاهد أن يختار ولا لغائب أن يرد وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار فإذا اجتمعوا على رجل وسموه إماما كان ذلك رضا فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو رغبة رده إلى ما خرج منه فإن أبي قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى ويصله (3) جهنم وساءت مصيرا وإن طلحة والزبير بايعاني ثم نقضا بيعتي وكان نقضها كردهما فجاهدتهما على ذلك حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون فادخل فيما دخل فيه المسلمون فإن أحب الأمور إلي فيك العافية إلا أن تعرض للبلاء فإن تعرضت له قاتلتك واستعنت الله عليك وقد أكثرت في قتلة عثمان فادخل فيما دخل في الناس ثم حاكم القوم إلي أحملك وإياهم على كتاب الله فأما تلك التي تريد يا معاوية فهي خدعة الصبي عن اللبن ولعمري لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني أبرا قريش من دم عثمان واعلم يا معاوية أنك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة ولا تعرض فيهم الشورى وقد أرسلت إليك وإلى من قبلك جرير بن عبد الله وهو من أهل (4) الإيمان والهجرة فبايع ولا قوة إلا بالله فلما قرأ معاوية الكتاب وعنده جماعة من الناس قام جرير خطيبا فقال الحمد لله المحمود بالعوائد المأمول منه الزوائد المرتجى منه الثواب والمختشى منه العقاب المستعان على النوائب أحمده وأسئعني في الأمور التي تخير دونها الألباب

(1) زيادة عن وقعة صفين. (2) كذا بالأصل ود، و " ز "، وم، وفي كتاب وقعة صفين: مبايعة. (3) كذا بالأصل والنسخ، وفي وقعة صفين: ويصليه. (4) في " ز " : " أفضل " وعلى هامشها: أهل، وكتب بعدها صح. (*)

[129]

وتضمنحل عندها الأسباب (1) وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كل شئ هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بعد الفترة (2) والرسل الماضية والقرون الخالية والأبدان البالية والجبلة الطاغية فبلغ الرسالة ونصح الأمة وأدى الحق الذي استودعه وأمر يادائه إلى أمته (صلى الله عليه وسلم) من رسول الله ومنتخب (3) أيها الناس إن أمر عثمان قد أعيا من شهبه فما ظنكم بمن غاب عنه وإن الناس بايعوا عليا غير واثر ولا موتور وكان طلحة والزبير ممن بايعه ثم نقضا بيعته على غير حدث إلا وإن الدين لا يحتمل الفتق (4) وإن العرب لا تحتمل السيف وقد كانت بالبصرة (5) أمس ملحمة إن يشفع بمثلها فلا بقاء للناس بعدها وقد بايعت العامة عليا ولو أنا ملكنا أمورنا لم نختر لها غيره فمن خالف هذا استعجب فأدخل يا معاوية فيما دخل الناس فيه فإن قلت استعملني عثمان ثم لم يعزلني فإن هذا أمر لو جاز لم يقم لله دين وكان لكل امرئ ما في يديه ولكن الله جعل للخير من الولاة حق الأول وجعل تلك الأمور موطأة وحقوقا ينسخ بعضها فقال معاوية أنظر وانتظر وأستطلع رأي أهل الشام فأمر معاوية مناديا فنادى الصلاة جامعة فلما اجتمع الناس سعد المنبر فخطب فقال الحمد لله الذي جعل الدعائم للإسلام أركانا والشرائع للإيمان برهانا يتوقد قابسه (6) في الأرض المقدسة التي جعلها الله محل الأنبياء والصالحين من عباده فأحلها الشام (7) ورضيهم لها ورضيها لهم بما سبق من مكنون علمه من طاعتهم ومناصحتهم أولياءه فيها والقوام بأمره الذابين عن دينه وحرماته ثم جعلهم لهذه الأمة نظاما وفي أعلام الخير عظاما يردع الله به التاكثين ويجمع بهم ألفة المؤمنين والله نستعين على ما تشعب من أمور المسلمين وتباعد بينهم بعد القرب والألفة اللهم انصرنا على قوم يوقطون نائمنا ويخيفون

(1) رسمها بالاصل ود، " الارباب " وفي " ز "، وم: الارباب، والمثبت عن وقعة صفين. (2) الفترة ما بين كل رسولين من رسل عزوجل، من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة (تاج العروس: فتر). (3) كذا بالاصل والنسخ، وفي وقعة صفين: من مبتعث ومنجب. (4) كذا بالاصل والنسخ، وفي وقعة صفين: الفتن. (5) يشير إلى وقعة الجمل. (6) في وقعة صفين: " قبسه ". (7) في د: فأحلها دار الشام. (*)

[130]

آمننا ويريدون هراقة دماننا وإخافة سبيلنا وقد يعلم الله أنا لا نريد لهم عقابا ولا نهتك لهم حجابا غير أن الله الحميد كسانا من الكرامة ثوبا لن ننزعه طوعا ما جابو الصدى وتسقط الندى وعرف الهدى حملهم على خلافنا البغي والحسد فالله نستعين عليهم أيها الناس قد علمتم أنني خليفة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وأني خليفة أمير المؤمنين عثمان عليكم وأني لم أقم رجلا منكم على خزاية قط وأني ولي عثمان وابن عمه وقد قال الله في كتابه " ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا (1) " وقد علمتم أنه قتل مظلوما وأنا أحب أن تعلموني ذات أنفسكم في قتل عثمان فقال أهل الشام بأجمعهم بل نطلب بدمه فأجابوه إلى ذلك وبايعوه ووثقوا له أن يذلوها في ذلك أنفسهم وأموالهم أو يدركوا بثأره أو يفني الله أرواحهم قبل ذلك ثم رجع إلى حديث الكلبي قال وكان علي استشار الناس فأشاروا عليه بالقيام بالكوفة غير الأشتر وعدي بن حاتم وشريح بن هانئ الحارثي وهانئ بن عروة المرادي فإنهم قالوا لعلي إن الذين أشاروا عليك بالمقام بالكوفة إنما خوفك حرب الشام وليس في حربهم شئ أخوف من الموت وإياه نريد فدعا علي الأشتر وعديا وشريحا وهانئا فقال إن استعدادي لحرب الشام وجريير بن عبد الله عند القوم صرف لهم عن عي إن أرادوه ولكني قد أرسلت رسولا فوقت لرسولي وقتا لا يقيم بعده والرأي مع الأناة فاتخذوا ولا أكره لكم الأعذار فأبطأ جريير علي حتى آيس منه وإن جرييرا (2) لما أبطأ عليه معاوية بالبيعة لعلي كلمة في ذلك وقال له إن هذا أمر له ما بعده فدعا معاوية ثقاته فاستشارهم فقال له عتبة (3) وكان نظير معاوية استعن (4) في هذا الأمر بعمر بن العاص فإنه من عرفت وقد اعتزل عثمان في حياته وهو لامرأ أشد اتباعا (5) فكتب إليه معاوية وعمر بن فلسطين أما بعد فإنه قد كان من أمر علي وطلحة والزبير ما قد بلغك وقد سقط الشام مروان بن الحكم في رافضة أهل البصرة وقد قدم علي جريير بن عبد الله ببيعة علي فأقدم علي على بركة الله فإني قد حبست نفسي ولا غنى بنا عن رأيك

(1) سورة الاسراء، الآية: 33. (2) الخبر في وقعة صفين ص 33 وما بعدها. (3) بالاصل وبقية النسخ: " عقبة " وفي المختصر أيضا: " ع قبة " والمثبت عن وقعة صفين، وهو عتبة بن أبي سفيان. (4) وقعة صفين: اجتمعن. (5) كذا بالاصل والنسخ والمختصر، وفي وقعة صفين: وهو لامرأ أشد اعتزالا إن برفضة. (*)

[131]

وإن معاوية قال لجريير (1) قد رأيت أن أكتب إلى صاحبك أن يجعل لي مصر والشام حياته (2) فإن حضرته الوفاة لم يجعل لأحد من بعده في عنقي بيعة وأسلم له هذا الأمر وأكتب إليه بالخلافة فقال جريير اكتب ما شئت وأكتب معك (3) إليه فكتب معاوية بذلك فلما أتى عليا كتابه عرف أنما هي خديعة منه وكتب علي إلى جريير أما بعد فإن معاوية إنما أراد بما طلب ألا تكون في عنقه بيعة وأن يختار من أمره ما أحب وأراد أن يرثك حتى يذوق أهل الشام وقد كان المغيرة بن شعبة أشار علي وأنا بالمدينة أن استعمل معاوية على الشام فأبيت ذلك ولم يكن الله ليراني أن أتخذ المضلين عضدا فإن بايعك (4) وإلا فأقبل وفتشا كتاب معاوية في الناس فكتب إليه الوليد بن عقبة (5) * معاوي إن الشام شامك فأعتصم * بشامك لا تدخل عليك الأفاعيا وحام عليها بالقبائل (6) والقنا * ولا تك محشوش (7) الذراعين وانيا فإن عليا ناظر ما تجيبه * فاهد له حربا تشيب النواصيا * قال ونا إبراهيم نا عبد الله بن عمر نا عمرو قال سمعت الوليد البجلي قال قال الوليد بن عقبة حين قدم جريير بن عبد الله على معاوية في بيعة علي فقال معاوية يا جريير اكتب إلي علي أن يجعل لي الشام وأنا أبايع له ما دام حيا ولا أجعل لأحد من بعده في عنقي بيعة فقال له جريير اكتب وأكتب فكتب بذلك معاوية إلى علي ففتشا كتابه في العرب فبعث إليه الوليد بن عقبة بهذه الأبيات

(1) وقعة صفين ص 52. (2) في وقعة صفين: جباية. (3) بالاصل والنسخ: معه، والمثبت عن وقعة صفين. (4) بالاصل والنسخ: تابك، والمثبت عن وقعة صفين. (5) الأبيات في وقعة صفين ص 52 وسير الإعلام 3 / 140 والبدية والنهاية 8 / 137 - 138. (6) وقعة صفين وطبقات: القبائل. (7) الاصل ود: " محسوس " وفي " ز "، وم: " محسوس " والمثبت عن وقعة صفين. (*)

* معاوي إن الشام شامك فاعتصم * بشامك لا تدخل عليك الأفاعيا وحام عليها بالقبائل والقنا * ولا تكن مخشوس الذراعين وانيا فإن عليا ناظر ما تجيبه * فأهد له حربا تشيب النواصيا وإلا فسلم أن في الأمر (1) راحة * لمن لا يريد الحرب فاختر معاويا وإن كتابا يا بن حرب كتبت * على طمع جان (2) عليك الدواهايا سألت عليا فيه ما لا تناله * ولو نلته لم يبق إلا لياليا إلى أن ترى منه التي ليس بعدها * بقاء فلا نكثر عليك الأمانيا ومثل علي تعتريه بخدعة * وقد كان ما جريت من قبل كافيا ولو نشيت أظفاره فيك مرة * حذاك ابن هند بعض ما كنت جازيا * قال ونا إبراهيم نا يحيى قال حدثني يعلى بن عبيد الحنفي نا أبي قال جاء أبو مسلم الخولاني وأناس معه إلى معاوية فقالوا له أنت تنازع عليا أم أنت مثله فقال معاوية لا والله إني لأعلم أن عليا أفضل مني وأنه لأحق بالأمر مني ولكن ألتسم تعلمون أن عثمان قتل مظلوما وأنا ابن عمه وإنما أطلب بدم عثمان فأتوه فقولوا له فليدفع إلي قتل عثمان وأسلم له فأتوا عليا فكلموه بذلك فلم يدفعهم إليه (3) قال ونا إبراهيم نا يحيى نا أحمد بن بشير أخبرني شيخ من أهل الشام وحدثني شيخ لنا عن الكلبي إن معاوية دعا أبا مسلم الخولاني وكان من قراء أهل الشام وعبادهم فكتب معاوية إلى علي مع أبي مسلم وذكر الحديث ثم رجع إلى حديث الكلبي قال ثم إن عليا كتب إلى معاوية (4) أما بعد فقد رأيت الدنيا وتصرفها بأهلها ومن يقس شأن الدنيا بالآخرة يجد بينهما بونا بعيدا ثم إنك يا معاوية قد أدعيت أمرا لست من أهله لا في قديم ولا في حديث (5) ولست تدعى أمرا بيننا ولا لك عليه شاهد من كتاب الله ولا عهد

(1) وقعة صفين: السلم. (2) وقعة صفين: يزجي. (3) سير أعلام النبلاء 3 / 140 والبدية والنهاية 8 / 138. (4) نص الكتاب في وقعة صفين ص 108. (5) وقعة صفين: لا في القدم ولا في الولاية. (*)

من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكيف أنت صانع إذا انقضت عنك جلايب ما أنت فيه من أمر دنيا دعتك فأجبتها وقادتك فاتبعتها وأمرتك فأطعتها فأى شئ من هذا الأمر وجدته ينجيك ومتى كنتم يا معاوية ساسة الرعية وولاة هذا الأمر بغير قديم حسين ولا شرف باسق (1) فلا تمكن الشيطان من بغيته مع أني أعلم أن الله ورسوله صادقين فيما قالوا فأعوذ بالله من لزوم الشقاء فإنك يا معاوية مترف قد أخذ الشيطان منك ماخذا وجرى منك مجرى (2) اللهم احكم بيننا وبين من خالفنا بالحق وأنت خير الحاكمين قال فكتب إليه معاوية أما بعد يا علي فدعني من أحاديثك واكفف عني من أساطيرك فبالكذب غررت من قبلك وبالخداع استدرجت من عندك وتوشك أمورك أن تكشف فيعرفوها ويعلموا باطلها وإن الباطل كان مضمحلا قال فكتب إليه علي أما بعد فطال ما دعوت أنت وكثير من أوليائك أولياء الشيطان الحق أساطير وحاولتم إطفاءه بأفواهكم ونبذتموه وراء ظهوركم فأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ولعمري ليتمن الله نوره بكرهك فعقب من دنياك المنقطعة ما طاب لك فكان أجلك قد انقضى وعملك قد هوى والسلام على من اتبع الهدى ثم إن معاوية بعث إلى عتبة بن أبي سفيان وكان من أسد قريش رأيا فقال إنا قد حبسنا جريرا حتى طمع فينا علي وإنما حبسته لتنظر ما يصنع أهل الشام فإن تابعوني نبذت إليهم بالحرب وإن خالفوني بعثت إليهم بالسلم وأعلم أن اختلاف القلوب على قدر اختلاف الصور فلو أصبت رجلا مصقعا يعني خطيبا بليغا جمعت أهل الشام على قلب واحد فقال عتبة (3) لا يكون إلا يمانيا أو هما رجلا أحدهما لك والآخر عليك فأما الذي لك فشرجيل بن السمط له صحبة وهو عدو لجريير وأما الذي عليك فالأشعث بن قيس وشرجيل خير لك من الأشعث لعلي فعرف معاوية أن قد أتاه بالرأي وكتب معاوية إلى شرحبيل يسأله القدوم عليه وهيا له رجلا يخبرونه أن عليا قتل

(1) وقعة صفين: شرف سابق. (2) بالاصل وبقية النسخ: المجري. (3) راجع الفتوح لابن الاثم 2 / 396 وما بعدها، ووقعة صفين ص 44. (*)

عثمان منهم يزيد بن أسد البجلي وبسر بن أرطاة وأبو الأعور السلمي (1) فلما جاء كتاب معاوية إلى شرحبيل استنثار أهل اليمن وكان شرحبيل من أهل حمص فاختلفوا عليه فقال له عبد الرحمن بن غنم يا شرحبيل إن الله أراد بك خيرا قد هاجرت إلى يومك هذا ولن ينقطع عنك المزيد من الله حتى ينقطع من الناس ولن يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم إنه قد فشيت القالة عن

معاوية بقوله إن عليا قتل عثمان فإن يك فعل فقد بايعه (2) المهاجرون والأنصار وهم الحكام على الناس وإن لم يكن فعل فعلى ما يصدق معاوية على علي وهو من قد علمت فلا تهلكن نفسك وقومك فأبى شرحبيل إلا أن يسير إلى معاوية فقدم إليه فقال إن جريرا قدم علينا يدعوننا إلى بيعة علي وعلي خير الناس لولا أنه قتل عثمان وقد حبست عليك نفسي وإنما أنا رجل من أهل الشام أرضى بما رضوا وأكره ما كرهوا فقال شرحبيل أخرج فانظر في ذلك فخرج شرحبيل فلقية النفر الذين وطأهم له معاوية فأخبروه أن عليا قتل عثمان فقبل ذلك فعاد إلى معاوية فقال له يا معاوية أبى الناس إلا أن عليا قتل عثمان فلتن بايعت عليا ليخرجنك من الشام فقال معاوية ما أنا إلا رجل منكم وما كنت لأخالف عليكم قال فاردد الرجل إلى صاحبه فعرف معاوية أن شرحبيل قد ناصح وأن أهل الشام معه ثم إن شرحبيل أتى حصين (3) بن نمير في منزله فبعث حصين إلى جريير إن رأيت أن تأتينا فإن شرحبيل عندنا فأتاهم جريير فقال له شرحبيل إنك أتيتنا بأمر ملفف (4) لتلقينا في لهوات الأسد فأردت أن تخلط الشام بالعراق وقد أطربت عليا وهو القاتل عثمان والله سائلك عما قلت يوم القيامة فقال جريير أما قولك إنني جئت بأمر ملفف فكيف يكون ملففا وقد أجمع عليه المهاجرون والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان وقاتلوا معه طلحة والزبير وأما قولك إنني ألقيتك في لهوات الأسد ففي لهواته ألقيت نفسك وأما خلط الشام بالعراق فخلطهما على حق خير من فرقتهما على باطل وأما قولك إن عليا قتل عثمان فوالله ما في

(1) وذكر في الفتوح أيضا: حابس بن سعد الطائي، وحزمة بن مالك، ومخارق بن الحارث، والضحك بن قيس الفهري، وذو الكلام الحميري والحصين بن نمير السكوني، وحوشب ذو الظلم، وأنظر وقعة صفين ص 44. (2) بالاصل وبقية النسخ: تابعه، والمثبت عن وقعة صفين والفتوح لابن الاعثم. (3) ضبطت عن الاصل بضممة ثم فتحة. (4) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، والفتوح، وفي نسخة من وقعة صفين: " ملفق " وفي اللسان: أحاديث ملفقة أي أكاذيب مزخرفة، واللفظ: ما لفقوا من ها هنا وها هنا كما يلفف الرجل شهادة الزور. (*)

[135]

يديك من ذلك إلا قذف بالغيب من مكان بعيد وإن ذلك لباطل ولكنك ملت إلى الدنيا وأهلها وأمر كان في نفسك فبلغ معاوية قولهما فبعث إلى شرحبيل فقال له إنه قد كان من إجابتك إلى الحق ما قد وقع فيه أجرك على الله وقبله عنك صالحو الناس وإن هذا الأمر لا يتم إلا برضا العامة فسر في مدائن الشام فادعهم إلى ذلك وأخبرهم بما أنت عليه فسار شرحبيل فبدأ بأهل حمص فدعاهم إلى القيامة في ذلك وقال لهم إن عليا قتل عثمان وحرصهم عليه وخوفهم منه وإن معاوية ولي عثمان فقوموا معه فأجابهم أهل حمص إلا نفر من نساكهم وقرائهم فإنه أبوا ولزموا بيوتهم ثم إن شرحبيل استقرى (1) مدائن الشام بذلك فجعل لا يأتي قوما إلا قبلوا ما أتاهم به ثم إن عليا كتب إلى جريير بن عبد الله (2) أما بعد فإذا أتاك كتابي هذا فاحمل معاوية على الفصل ثم خيره بين حرب مجلية أو سلم مخزية (3) فإن اختار الحرب فانبذ إليه فلما انتهى الكتاب إلى جريير أتى معاوية فأقرأه إياه فلما علم معاوية أن أهل الشام قد تابعوه بعث إلى جريير أن الحق بصاحبك فقد أبى الناس إلا ما ترى فانصرف جريير إلى علي فقدم عليه فأخبره الخبر وإن شرحبيل قدم على معاوية بأهل الشام فقال لمعاوية ابسط يدك أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) فبايعه وبايعه أهل الشام على ذلك ثم إن معاوية قام فيهم خطيبا فقال يا أهل الشام إن عليا قتل خليفتمكم وفرق الجماعة وأوقع بأهل البصرة ولها ما بعدها وقد تهبنا للمسير إليكم وأيم الله لا يقل حدكم إلا قوم أصبر منكم فاصبروا فإن الله مع الصابرين وقد قال الله عز وجل " ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا (4) " فأناولى عثمان وابن عمه وأنتم أعوانى على ذلك فعدوا للحرب وتهيبوا للقاء فقام معاوية بن حديج السكوني وحوشب فقالوا يا أمير المؤمنين قد أتتنا أمدادنا على علي فإذا شئت قال ونا إبراهيم نا يحيى قال وحدثني خالد بن يزيد الجعفي نا عمرو بن شمر

(1) استقرى الأرض وقرأها واقتراها وتقرها: تتبعها أرضا وسار فيها ينظر حالها وأمرها (اللسان). (2) نص الكتاب في وقعة صفين ص 55. (3) في وقعة صفين: " محطية " وبهامشها عن نسخة: مخزية. (4) سورة الاسراء: الآية: 33. (*)

[136]

الجعفي نا جابر الجعفي عن عامر الشعبي قال أو عن أبي جعفر محمد بن علي شك خالد قال (1) لما ظهر أمر معاوية بالشام وتابعوه على أمره دعا علي رجلا فأمره أن يتجهز وأن يسير إلى دمشق وأمره إذا دخل إلى دمشق أنأخ راحلته بباب المسجد ثم يدخل المسجد ولا يحط عن راحلته من متاعها شيئا ولا يلقي عن نفسه من ثياب السفر شيئا وقال له إنك إذا فعلت ورأوا أثر الغربة والسفر عليك

سيسألونك من أين أقبلت فقل من العراق فإنك إذا قلت ذلك حشدوا إليك وسألوك ما الخبر وراءك فقل لهم تركت عليا قد نهد إليكم في أهل العراق فإنهم سيحشدون إليك ثم انظر ما يكون من أمرهم قال فسار رجل حتى أتاه باب دمشق ثم دخل المسجد ولم يحلل عن راحلته ولم ينزع عنه شيئاً من ثيابه فلما دخل المسجد عرفوا أنه غريب وأنه مسافر فسألوه من أين أقبلت فقال من العراق فحشدوا إليه فقالوا ما الخبر وراءك فقال تركت عليا قد حشد إليكم ونهد في أهل العراق فكثير الناس عليه يسألونه حتى بلغ ذلك معاوية فأرسل إلى أبي الأعور السلمي ما هذا القادم الذي قد أظهر هذا الخبر انطلق حتى تكون أنت الذي تشافهه وتساؤه ثم اتتني بالخبر فأتاه أبو الأعور فسأله فأخبره فأتى معاوية فأخبره بأن الأمر على ما انتهى إليك فقال لأبي الأعور ناد في الناس الصلاة جماعة فنادى في الناس فجاء الناس فقيل لمعاوية شجن الناس المسجد وامتلاً منهم فخرج معاوية يمشي حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن عليا قد نهد إليكم في أهل العراق فما الرأي فضرب الناس بأذقانهم على صدورهم ولم يرفع إليه أحد طرفه ولم يتكلم منهم متكلم فقام ذو الكلاع الحميري فقال يا أمير المؤمنين عليك الرأي وعلينا أم فعال قال وهي بالحميرية يعني الفعال فنزل معاوية عن المنبر وأمر أبا الأعور السلمي أن ينادي في الناس أن اخرجوا إلى معسكركم فإن أمير المؤمنين قد أجلكم ثلاثاً فمن تخلف فقد أجل بنفسه قال فخرج رسول علي فرجع إليه فأخبره بما كان منه وما كان من معاوية ومن أهل الشام فأمر علي قنبراً فقال ناد في الناس الصلاة جماعة ففعل فاجتمع الناس في المسجد حتى امتلأ ثم خرج علي فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن رسولي الذي أرسلته إلى الشام قد قدم علي وأخبرني أن معاوية قد نهد إليكم في أهل

(1) سير أعلام النبلاء 3 / 141 والبداءة والنهاية 8 / 138. (*)

[137]

الشام فما الرأي قال فأضرب (1) أهل المسجد يقولون يا أمير المؤمنين الرأي كذا يا أمير المؤمنين الرأي كذا يا أمير المؤمنين فلم يفهم علي كلامهم من كثرة من تكلم ولم يدر المصيب (2) من المخطئ فنزل عن المنبر وهو يقول إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب بها ابن أكلة الأكباد يعني معاوية (3) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال فرئ علي أبي عثمان البحيري أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين أنا أبو الأحرز الطوسي نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الله بن يونس بن بكير نا أبي عن الأعمش قال حدثني من رأى عليا يوم صفين يصفق بيديه وبعض عليهما يقول يا عجبا أعصى ويطاع معاوية (4) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل قالوا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا محمد بن هارون بن المجدر نا أبو طالب الهروي نا عبد الملك بن هارون بن عنتره عن أبيه عن جده عن علي قال قنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربعين ليلة دعا علي حي من أحياء العرب وقال علي لا أزيد على قنوت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقنت أربعين ليلة يدعو علي معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي نا أبو منصور بن عبد العزيز نا أبو بكر بن خاقان قال ونا عبد الله بن علي بن أيوب نا أبو بكر بن الجراح قال نا أبو بكر بن دريد نا أبو حاتم (5) عن أبي عبيدة قال قال معاوية لقد وضعت رجلي في الركاب وهممت يوم صفين بالهزيمة فما منعتني إلا قول ابن الاطنابة (6) حيث يقول

(1) أضرب القوم: صاحبا وجليوا، وتكلموا كلاما متتابعاً غير مفهوم. (2) تقرأ بالاصل: المعيب، والمثبت عن د، و " ز"، وم. (3) كتب بعدها في " ز"، ود: آخر الجزء الخامس والسبعين بعد الاربعمئة من الاصل. (4) سير أعلام النبلاء 3 / 141. (5) الخبر والايات في سير الاعلام 3 / 142 والبداءة والنهاية 8 / 138 من طريق أبي حاتم السجستاني. (6) اسمه عمرو بن عمار بن يزيد مناة الخزرجي، من فرسان الجاهلية وشعرائها، والاطنابة: أمه، وهي من بني القين، ترجمته في معجم الشعراء للمرزباني. (*)

[138]

أبت لي عفتي وأبى بلائي * وأخذني الحمد بالثمن الريح وإكراهي علي المكره نفسي * وضربي هامة البطل المشيح وقولي كلما جنشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي * أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوبية وأبو المطهر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصاري وأبو غالب الحسن بن محمد بن عالي بن علوكة الأسدي قالوا أنا أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الصيرفي أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب نا أبو علي الحسن بن محمد بن دكة المعدل نا عمرو بن علي نا يحيى يعني ابن سعيد نا سفيان (1) عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه ذكر معاوية (2) فقال فيه قولاً شديداً ثم قال بلغه أن عليا لى عشية عرفة فتركه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل عمر بن عبيد الله نا عبد الواحد

بن محمد بن عثمان بن إبراهيم أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المدني يقول (3) سمعت سفيان يقول ما كانت في علي خصلة تقصر به عن الخلافة ولا كانت في معاوية خصلة ينازع عليا بها أخبرني (4) أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي (5) أنا محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أنا أبو العباس محمد بن سليمان حدثني إبراهيم بن سويد الأرمني ببيروت قال قلت لأحمد بن حنبل من الخلفاء قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي قلت فمعاوية قال لم يكن أحد أحق بالخلافة في زمان علي من علي رضي الله عنه ورحم الله معاوية (6)

(1) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 139. (2) كذا بالأصل والنسخ، والعبارة في البداية والنهاية: ذكر معاوية وأنه لبي عشيبة عرفه، فقال فيه قولاً شديداً، وهذا أوجه، فالمعنى مكتمل والسياق واضح. (3) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 139. (4) كتب فوقها في د: ملحق. (5) البداية والنهاية 8 / 138 بسنده إلى أحمد بن حنبل، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 238. (6) كتب بعدها في د، و " ز " إلى. (*)

[139]

قال البيهقي هكذا وجدته في الكتاب وعليه صح يعني دعاه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر السامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف ابن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي نا محمد بن عثمان العبسي نا عبد الله بن محمد بن سالم نا محمد بن سعيد قال ذكر قوم معاوية عند شريك فقال بعضهم كان حليماً فقال ليس بحليم من سفه الحق وقاتل علي بن أبي طالب أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن شداد أنا إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري نا سعيد ابن يحيى بن سعيد نا خالد بن حيان الرقي عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال لما وقع الصلح بين علي ومعاوية خرج علي فمشى في قتلاه فقال هؤلاء في الجنة ثم مشى في قتل معاوية فقال هؤلاء في الجنة وليصير الأمر إلي وإلى معاوية فيحكم لي ويغفر لمعاوية هكذا أخبرني حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد (1) عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبي نا محمد بن أحمد بن أبي يحيى نا الحسين بن عبد الله بن حمران نا القاسم بن بهرام نا زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول من يختصم من هذه الأمة بين يدي الرب علي ومعاوية وأول من يدخل الجنة أبو بكر وعمر [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو الحسن بن صصرى قراءة ح وأخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو الحسن إجازة نا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور نا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر نا إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسني نا إبراهيم بن عيسى نا مأمون بن أحمد السلمى نا أحمد بن عبد الله الشيباني نا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كنت جالسا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) وعند أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية إذا أقبل علي بن أبي طالب فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لمعاوية أتحب عليا يا معاوية قال معاوية أي والله

(1) تحرفت بالأصل إلى: أحمد، والمثبت عن د، وم، و " ز " . (*)

[140]

الذي لا إله إلا هو إني لأحبه في الله حيا شديدا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنها ستكون بينكم هنيئة (1) قال معاوية ما يكون بعد ذلك يا رسول الله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) عفو الله ورضوانه والدخول إلى الجنة قال معاوية رضينا بقضاء الله فعند ذلك نزلت هذه الآية " ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد " [* * * *] (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنا محمد بن علي بن محمد حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعدي نا محمد بن الوليد السلمى نا عمرو بن عاصم الأسدي نا سريح (3) بن يونس عن علي بن ثابت عن سعيد بن أبي عروبة قال قال عمر بن عبد العزيز رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال لي إذا وليت من أمور الناس فاعمل بعمل هذين أبي بكر وعمر ثم خرج علي بن أبي طالب فقال قضي لي ورب الكعبة يا رسول الله ثم خرج معاوية فقال غفر لي ورب الكعبة يا رسول الله أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين (4) بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا (5) حدثني عباد بن موسى نا علي ابن ثابت الجزري عن سعيد بن أبي عروبة عن عمر بن عبد العزيز قال رأيت رسول الله (6) وأبو بكر وعمر جالسا عنده فسلمت وجلست فيبيننا أنا جالس إذ أتى بعلي ومعاوية فأدخلا بيتا وأجيف عليهم الباب وأنا أنظر فما كان بأسرع أن خرج علي وهو

يقول قضي لي ورب الكعبة ثم ما كان بأسرع من أن أخرج معاوية وهو يقول غفر لي ورب الكعبة
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخيرنا
أحمد بن الحسين بن علي المقرئ ديبس نا أبو منصور نصر بن داود

(1) هنات تصغر على هنيات وهنيئات، والهئات: الداهية وفي المحكم: هناة، وفي حديث سطيح: " ستكون هناة وهناة " أي شذائد
وأمر عظام، وقيل، شرور وفساد (راجع تاج العروس: هنوا) واللسان والنهائة. (2) سورة البقرة، الآية: 253. (3) تحرفت بالأصل
إلى: شريح، والمثبت عن " ز "، ود، وم. (4) اللفظة غير مقروءة بالأصل، القسم الأخير منها محو، والمثبت عن د، وم، و " ز ". (5)
من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 139. (6) في البداية والنهاية: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المنام... (*)

[141]

نا يحيى بن يوسف الزمي (1) قال رأيت علي بن أبي طالب في المنام فقال لي يا يحيى ادع لي
معاوية فقلت يا أمير المؤمنين وما تصنع بمعاوية قال أزوجه ابنتي وأتزوج ابنته وذكر كلاما قال يحيى بن
يوسف فحدثت به عيسى بن يونس فاستحسنه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن عبيد الله
بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أنا أبو بكر عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد بن هدة
(2) قال قال أبو علي شعبة الحافظ أحمد بن الحسن قال أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة الرازي (3)
جاء رجل إلى عمي أبي زرعة فقال له يا أبا زرعة أنا أبغض معاوية قال لم قال لأنه قاتل علي بن أبي
طالب قال فقال له عمي إن رب معاوية رب رحيم وخصم معاوية خصم كريم فأبش دخولك أنت بينهما
رضي الله عنهم أجمعين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب
أخبرني الحسن بن محمد الخلال نا عبد الله بن عثمان الصفار نا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن أررة
الفيقي حديثي أبي قال حضرت أحمد بن حنبل وسأله رجل عما جرى بين علي ومعاوية فأعرض عنه
فقيل له يا أبا عبد الله هو رجل من بني هاشم فأقبل عليه فقال اقرأ " تلك أمة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون (4) (5) " أخبرنا أبو الحسن السلمي أنا أبو الحسن بن
أبي الحديد أنا جدي أنا أبو الدحداح نا أحمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي (6) قال سأل
رجل الحسن عن علي وعثمان فقال كانت لهذا سابقة لهذا سابقة (7) وكانت

(1) بدون إجماع بالأصل ود، و " ز "، وم، و فوقها في م ضبة، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 269. (2)
ضبطت بضمه فوق الهاء بالأصل، وشدة على الدال في " ز ". (3) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 139 من طريق ابن
عساکر. (4) سورة البقرة، الآية: 134. (5) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 139. (6) رواه الذهبي في سير الاعلام 3 /
142 من طريقه، وابن كثير في البداية والنهاية 8 / 139. (7) زيادة اقتضاها السياق عن سير الاعلام والبداية والنهاية. (*)

[142]

لهذا قرابة ولهذا قرابة وابتلي هذا وعوفي هذا فسأله عن علي ومعاوية فقال كان لهذا قرابة (1)
ولهذا قرابة وكانت لهذا سابقة ولم يكن لهذا سابقة وابتلينا جميعا أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله
أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت أنا أبو بكر
محمد بن جعفر المطيري نا علي بن حرب الطائي نا كثير بن هشام عن كلثوم بن جوشن قال (2) سأل
النضر أبو عمر الحسن فقال أبو بكر أفضل أم علي قال سبحان الله ولا سواء سبقت لعلني سوابق
شركه فيها أبو بكر وأحدث علي أحداثا لم يشركه فيها أبو بكر أفضل قال فعمر أم علي فذكر
مثل قوله الأول قال عمر أفضل قال فعلي أفضل أم عثمان فذكر مثل قوله الأول ثم قال عثمان أفضل
فطمع السائل قال علي أفضل أم معاوية قال سبحان الله ولا سواء سبقت لعلني سوابق لم يشركه فيها
معاوية وأحدث علي أحداثا شركه معاوية في أحداثه علي أفضل من معاوية أخبرنا أبو محمد طاهر بن
سهل أنا أبو الحسن بن صصرى إجازة نا أبو منصور العماري نا أبو القاسم السقطي نا إسحاق السوسي
حدثني سعيد بن المفضل نا عبد الله ابن هاشم عن علي بن عبد الله عن جرير بن عبد الحميد عن
مغيرة قال لما جاء قتيل علي إلى معاوية جعل يبكي ويسترجع فقالت له امرأته تبكي عليه وقد كنت
تقاتله فقال لها وبحك إنك لا تدريين ما فقد الناس من الفضل والفقه والعلم (3) أخبرنا أبو بكر بن
الفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا اللباني (4) نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن
صالح القرشي أخبرني أبو اليقظان قال قال معاوية ما روى أحد في الأمور ترويتي أحد (5) قط إذا
استلقت على قفائي ووضعت إحدى رجلي على الأخرى وما باده الأمور مثل عمرو بن العاص وما رميت
في مصممة (6) مثل أبي الحسن علي بن أبي طالب قط

(1) الزيادة لازمة لرفع الخلل عن سياق الرواية، فالذي بالاصل وبقية النسخ سؤاله عن علي وعثمان (رضي الله عنهما) فقط، والذي استدركتاه عن سير الاعلام والبداية والنهاية. (2) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 139. (3) البداية والنهاية 8 / 139. (5) كذا بالاصل وبقية النسخ: " ترويتي أحد قط ". (6) فوقها ضبة في م. (*).

[143]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا أنا أبو الحسين بن الآبوسي عن الدارقطني وقرأت على أبي غالب بن البنا عن عبد الكريم بن محمد بن أحمد أنا الدارقطني قال البرك (1) بن عبد الله الخارجي هو الذي أراد قتل معاوية فضربه بالسيف ففلق إلبته ذكره بضم الباء (2) وفتح الراء أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أحمد بن علي بن ثابت ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا الحجاج يعني ابن أبي منيع الرصافي نا جدي عن الزهري عن أنس بن مالك قال تعاهد ثلاثة رهط من أهل العراق على قتل معاوية وعمرو بن العاص وحبيب بن مسلمة فأقبلوا بعدما بوبع معاوية على الخلافة حتى قدموا إلباء (4) فصلوا (5) من السحر ما قدر لهم ثم سألوا بعض من حضر المسجد من أهل الشام عن ساعة يوافقون فيها خلوة أمير المؤمنين وهو لنا فارغ وقالوا إنا رهط من أهل العراق وأصابنا غرم في أعطياتنا فنزيد أن نكلم أمير المؤمنين وهو لنا فارغ فقالوا لهم أمهلوا حتى إذا ركب دابته فاعرضوا له فكلموه فإنه سيقف عليكم حتى تفرغوا من كلامه في حاجتكم ففعلوا ذلك فلما خرج معاوية لصلاة الفجر كبر فلما سجد السجدة الأولى انبطح أحدهم على ظهر الحرسى الساجد بينه وبين أمير المؤمنين حتى طعن معاوية في مأكمته (6) بخنجر في يده فانصرف معاوية وقال للناس أتموا صلاتكم

(1) بالاصل وبقية النسخ: الترك، تصحيف، راجع الحاشية التالية. (2) بالاصل وبقية النسخ: " التاء " تصحيف، والصواب ما أتت عن المؤلف والمختلف 1 / 248 والاكمال لابن ماكولا 1 / 248 - 249 وتبصير المنتبه لابن حجر 1 / 78. (3) ليس في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع ليعقوب بن سفيان الفسوي، ورواه من طريقه الذهبي في سير الاعلام 3 / 143 باختصار. (4) إلباء: اسم مدينة بيت المقدس. (5) تقرأ بالاصل وبقية النسخ: " يصلوا " ولعل الصواب: " يصلون " والمثبت عن سير الاعلام. (6) المأكمة: العجيزة، وقيل إن المأكمتين هما رؤوس أعالي الوركين عن اليمين والشمال. (*)

[144]

وأخذ الرجل فأوثق منه فدخل معاوية ودعي له الطيب فقال له الطيب إن لم يكن هذا الخنجر مسموما (1) فليس عليك بأس فأعد عقاقيره التي تشرب إن كان مسموما ثم أمر من يعرفها من تباعه أن يسقيه إن عقل لسانه حتى يلحس ثم لحس الخنجر فلم يجده مسموما فكبر وكبر من عنده من الناس فخرج خارجه وهو أحد بني عدي إلى الناس من عند معاوية فقال هذا أمر عظيم ليس بأمر المؤمنين بأس فحمد الله وأخذ يذكر الناس فشده عليه الحروريون الباقون بالسيف يحسبونه (2) عمرو بن العاص فضربه على الذؤابة فقتله فرماه الناس بالثياب وتعاونوا (3) عليه حتى أخذوه فأوثقوه واستل تحتها السيف مشرجا على قائمه فأهوى يده فأدخلها في الممطر يحل شرح السيف فلم يفض لعله حتى غشيه الحروري فنجاه لمنكبه الأيسر فضربه الحروري ضربة خالطت سحره (4) ثم استل سعيد السيف فاختلف هو والحروري ضربتين فضربه الحروري على عينه اليسرى ضربة ذهبت عينه (5) وضربه سعيد فطرح يمينه والسيف ثم علاه سعيد بالسيف حتى قتل الحروري ونزف سعيد فاحتمل نزيفا فدووي ثلاثين ليلة ثم توفي وهو يخبر من يدخل عليه أم والله لو شئت لانحزت مع الناس ولكني تخرجت أن أوليه ظهري ومعني السيف فدخل رجل من كلب على الذي طعن معاوية فقال هذا طعن معاوية فقالوا نعم فامتخ (6) السيف فضرب عنقه وأخذ الكلبى فسجن وقالوا قد اتهمت بنفسك قال إنما قتلته غضبا لله فلما سئل عنه فوجد بريئا أرسل ودفع قاتل خارجه إلى أوليائه من بني عدي بن كعب فقطعوا يده ورجله وسمروا عينه ثم حملوه حتى حلوا به العراق فعاش كذلك حيناً ثم تزوج امرأة فولدت له غلاما فسمعوا به قد ولد له غلام فقالوا لقد عجزنا حين يترك قاتل خارجه يولد له الغلمان فكلموا فيه معاوية فأذن لهم في قتله فقتلوه وقال الحروري الذي قتل خارجه حيث ذكر له أنه قتل خارجه أما والله ما أردت

(1) بالاصل و " ر " : " إن هذا الخنجر أن لا يكون مسموما " وفي م ود: " لا يكن " والمثبت عن المختصر. (2) بالاصل و " ر " : " ود: " يحسبه، وفي م: فحسبه، وفوقها ضبة، والمثبت عن المختصر. (3) تعاونوا عليه: تعاونوا وتساعدوا. (4) السحر: ما الترقى

باللقوم والمري من أعلى البطن، وقيل: هو الرثة، وقيل: هو الكبد. (5) في " ز "، وم، ود: عنه. (6) امتلخ السيف يعني استله. (*)

[145]

إلا عمرو بن العاص فقال عمرو حين بلغته كلمته ولكن الله أراد خارجة (1) أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر نا أحمد نا الحسين نا ابن سعد أنا عفان بن مسلم نا أبو عوانة عن حسين بن عمران عن شيخ عن عبد الرحمن بن أبيزى عن عمر قال هذا الأمر في أهل بدر ما بقي منهم أحد ثم في أهل أحد ما بقي منهم أحد وفي كذا وكذا وليس فيها لتطبيق ولا لولد تطبيق ولا لمسلمة الفتح شئ أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا عبد الرحمن بن محمد بن ياسر نا علي بن يعقوب بن أبي العقب حدثني القاسم بن موسى بن الحسن نا عبدة الصفار نا أبو داود (2) نا أيوب بن جابر عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال قلت لعائشة ألا تعجبين لرجل من الطلقاء ينازع أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) في الخلافة قالت وما تعجب من ذلك هو سلطان الله يؤتيه البر والفاجر وقد ملك فرعون أهل مصر أربع مائة سنة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قال أنا ابن الأبنوسي قراءة أنا ابن عبيد إجازة ح فالأ وأنا أبو تمام إجازة أنا أحمد بن عبيد قراءة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن هزيل بن شرحبيل قال سعد معاوية المنبر فقال يا أيها الناس ومن كان أحق بهذا الأمر مني وهل بقي أحد أحق بهذا الأمر مني قال وتنا ابن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال

(1) عقب الذهبي في سير الاعلام قال: هذه المرة غير المرة التي جرح فيها وقتما قتل علي رضي الله عنه، فإن تلك فلق ألتة وسقي أدوية خلصته من السم، لكن قطع نسله. (2) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 140 نقلا عن ابن عساكر بسنده إلى أبي داود، ورواه الذهبي في سير الاعلام من طريق أيوب بن جابر 3 / 143. (*)

[146]

كان علي بالعراق يدعي أمير المؤمنين وكان معاوية بالشام يدعي الأمير فلما مات علي دعي معاوية بالشام أمير المؤمنين أخبرنا أبو الحسن (1) بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (2) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قال أنا ابن الفضل نا عبد الله بن جعفر بن درستوية نا يعقوب بن سفيان نا ابن بكير عن الليث بن سعد قال بويع معاوية بإيلياء في رمضان بيعة الجماعة ودخل الكوفة سنة أربعين أخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور نا أبو بكر قال (3) هذه البيعة كانت بيعة أهل الشام لمعاوية عند مقتل علي وذلك في سنة أربعين وأما دخوله الكوفة ومبايعة (4) الحسن بن علي له وإنما كان ذلك في سنة إحدى وأربعين أخبرنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ نا علي بن أحمد بن أبي قيس (5) الرفاء حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا نا سعيد بن يحيى عن عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله عن ابن إسحاق قال (6) بويع معاوية بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وقد قيل إن معاوية بويع قيل قتل علي أخبرنا أبو غالب محمد بن علي نا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي نا أحمد بن إسحاق بن خريان نا أحمد بن عمران الأشثاني نا موسى بن زكريا التستري نا خليفة بن خياط قال (7) وباع أهل الشام معاوية بالخلافة في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار

(1) تحرفت في " ز " إلى: الحسين. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 1 / 210 والبداية والنهاية 8 / 139. (3) تاريخ بغداد 1 / 210. (4) في تاريخ بغداد: واتفاقه مع الحسن بن علي. (5) سقطت من م. (6) سير أعلام النبلاء 3 / 146. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 192 (ت. العمري). (*)

[147]

قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا عدي ابن أبي عمارة عن أبيه عن حرب بن زياد قال كان نقش خاتم معاوية (1) لكل عمل ثواب (2) أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهدي نا عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم نا عثمان بن أحمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين نا أحمد بن محمد بن أبي يعقوب عن محمد بن المبارك قال كان نقش

خاتم معاوية لا قوة إلا بالله (3) قال ونا إسحاق نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي مذعور حدثني بعض أهل العلم أن آخر ما تكلم به معاوية اتقوا الله فإن لا يقين لمن لا يتقي الله وكان نقش خاتمه لا حول ولا قوة إلا بالله أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأنوسي نا أبو القاسم بن جنيقا نا إسماعيل الخطيبي حدثني علي بن محمد بن خالد نا سعيد بن يحيى الأموي حدثني عمي عبد الله عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق قال دخل معاوية الكوفة وبوع له بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب نا الحمامي نا علي بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن محمد نا أبو الحسين بن بشران نا عمر بن الحسن قالا نا ابن أبي الدنيا نا سعيد بن يحيى نا وقال ابن الأكفاني عن عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله عن ابن معاوية قال بوع معاوية بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وهو معاوية بن صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأم معاوية وقال ابن الأكفاني وأمه هند بنت عتبة (4) بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال

(1) استدركت على هامش " ز "، ويعدها صح. (2) البداية والنهاية 8 / 140 ولم ينسبه، رواه عن بعضهم. (3) البداية والنهاية 8 / 140. (4) تحرفت في " ز " إلى: عقبة. (*)

[148]

ح وأخبرني أبو المطرف نا أبو بكر البيهقي قالا نا علي بن محمد بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ح قال وأنا البيهقي نا محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن المؤمل نا الفضل نا محمد نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر زاد ابن السمرقندي بإسناده نا حنبل نا عاصم بن علي نا أبو معشر قال ودخل معاوية الكوفة وبوع بأذح (1) بايعه (2) الحسن بن علي في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين (3) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت نا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب المنبجي نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال قال أبي سعد بن إبراهيم وأصيب علي بالعراق فخرج الحسن ومعاوية فاصطلحا ودخل معاوية الكوفة في شهر ربيع الأول وكانت الجماعة وبوع معاوية بإيلياء في شهر ربيع الأول سنة أربعين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) نا محمود وهو ابن خالد قال قلت يعني لدحيم فمعاوية قال ابن ثلاث (5) وسبعين سنة اجتمعوا عام الجماعة يعني سنة أربعين ومعهم جرير الجلي فقال لهم معاوية نا ابن سبع وخمسين هذا عام الجماعة وهي سنة أربعين قال ونا أبو زرعة قال (6) سمعت أبا مسهر أملى علينا أن معاوية بوع سنة أربعين وهو عام الجماعة أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (7)

(1) تقدم التعريف بها. (2) بالاصل و " ز "، ود، وم: تابعه. (3) سير الاعلام 3 / 146. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 569. (5) في تاريخ أبي زرعة: سبع وسبعين. (6) تاريخ أبي زرعة 1 / 190. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 203 (ت. العمري). (*)

[149]

سنة إحدى وأربعين فيها سنة الجماعة اجتمع الحسن بن علي ومعاوية بن أبي سفيان فاجتمعا بمسكن من أرض السواد من ناحية الأنبار فاصطلحا وسلم الحسن بن علي إلى معاوية وذلك في شهر ربيع الآخر أو في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين واجتمع الناس علي معاوية ودخل الكوفة أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن أحمد بن محمد بن المحاملي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي نا أبو الفضل بن خيرون قالوا نا أبو علي بن شاذان ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا نا طراد بن محمد وأبو محمد التميمي قالا نا أبو بكر بن وصيف قالا نا أبو بكر الشافعي نا عمر بن حفص السدوسي نا محمد بن يزيد قال واستخلف معاوية بن صخر بن حرب وكنيته أبو عبد الرحمن حين صالح الحسن بن علي على سنة إحدى وأربعين في شهر ربيع الأول أو الآخر لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد نا أبو محمد الجوهري نا أبو الحسن بن لؤلؤ نا محمد بن الحسين قال قال أبو حفص فملك معاوية يوم الاثنين لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين أخبرنا أبو الحسن المالكي نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (1) نا الحسن بن محمد الخلال نا أحمد بن إبراهيم نا أبو أحمد الجريدي (2) نا أحمد بن الحارث الخراز (3) نا أبو الحسن المدائني في قصة الحسن بن علي لما بايع له الناس بعد

قتل علي قال وأقبل معاوية إلى العراق في ستين ألفا واستخلف على الشام الضحاك بن قيس الفهري والحسن مقيم بالكوفة لم يشخص حتى بلغه أن معاوية

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 1 / 208 وسير الأعم 3 / 146. (2) بالاصل، ود، و " ز "، وم: الحريري، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) بالاصل وتاريخ بغداد: الخزاز، والمثبت عن " ز "، ود، وم. (*)

[150]

قد عبر جسر منبج فعقد لقيس بن سعد بن عبادة على اثني عشر ألفا وودعهم وأوصاهم فأخذوا على الفرات وقرى الفلوجة وسار قيس إلى مسكن ثم أتى الأحنونية (1) وهي حربي فنزلها وأقبل معاوية من جسر منبج إلى الأحنونية (2) فسار عشرة أيام معه القصاص يقصون في كل يوم يحضون أهل الشام عند وقت كل صلاة فقال بعض شعرائهم من جسر منبج أضحي عب عاشرة * في نخل مسكن تتلى حوله السور * قال ونزل معاوية بإزاء عسكر قيس بن سعد وقدم بسر بن أبي أرطاة إليهم فكانت بينهم مشاورة (3) ولم يكن قتل (4) ولا جراح ثم تاجزوا وساق بقية الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين نا ابن سعد أنا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري أن معاوية عمل سنتين ما يخرم عمل عمر ثم إنه بعد (5) أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الحافظ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي قال أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن منصورقالا نا أبو معاوية نا الأعمش نا (6) عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سويد قال صلى بنا معاوية بالنخيلة (7) الجمعة في الضحى ثم خطبنا فقال ما قاتلتكم لتصوموا ولا لتصلوا ولا لتحجوا ولا لتزكوا قد عرف أنكم تفعلون ذلك ولكن إنما قاتلتكم لأنامر عليكم فقد أعطاني الله ذلك وأنتم كارهون أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن نا أبو عمر نا أحمد نا الحسين نا ابن سعد نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سويد قال

(1) بالاصل وبقية النسخ: " الاحنوسة " تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد، ومعجم البلدان، والاحنونية بالضم ثم السكون وضم النون... وباء مشددة، موضع من أعمال بغداد، وقيل هي حربي. (2) راجع الحاشية السابقة. (3) كذا بالاصل، ود، " مشاورة " وفي م: " مساوية " ومكانها بياض في " ز "، وفي تاريخ بغداد: مناوشة. (4) في تاريخ بغداد: قتلي. (5) سير الاعلام 3 / 146. (6) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 146 - 147 وابن كثير في البداية والنهاية 8 / 140. (7) النخيلة: موضع قرب الكوفة على سمت الشام (راجع معجم البلدان). (*)

[151]

خطبنا معاوية بالنخيلة فقال يا أهل العراق أترون إني إنما قاتلتكم لأنكم لا تصلون والله لأني لأعلم أنكم تصلون أو إنكم لا تغتسلون من الجنابة ولكن إنما قاتلتكم لأنامر عليكم فقد أمرني الله عليكم (1) كتب إلي أبو عبد الله بن الخطاب (2) أنا أبو الفضل السعدي أنا أبو عبد الله بن بطنة قال قرئ على أبي القاسم البغوي نا علي بن المنذر الطريقي الكوفي نا محمد بن فضيل قال وحدثني أبو بكر بن زنجوية نا نعيم بن حماد نا ابن فضيل عن السري بن إسماعيل عن الشعبي حدثني سفيان بن الليل قال قلت للحسن بن علي لما قدم من الكوفة إلى المدينة يا مذل المؤمنين قال لا تقل ذلك فإني سمعت أبي يقول لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك معاوية فعلمت أن أمر الله واقع فكرهت أن تهراق بيني وبينه دماء المسلمين (3) (4) أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا أنا أبو بكر الخياط أنا أبو الحسين السوسنجردي أنا أبو جعفر بن أبي طالب حدثني أبي حدثني أبو عمرو القرشي نا علي بن حرب الطائي نا أبان بن سفيان نا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال قيل للحارث الأعور ما حمل الحسن بن علي على أن يبيع لمعاوية وله الأمر قال إنه سمع عليا يقول لا تكرهوا إمرة معاوية (5) قال ونا أبو عمرو نا أحمد بن سهل أبو عسان نا الجراح بن مخلد نا شهاب بن عباد العبيدي نا حيان بن علي العنزي عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي قال لا تكرهوا إمرة معاوية فوالله لئن فقدتموه لترون رؤوسا تندر عن كواهلها كأنها الحنظل (6)

(1) قوله: " فقد أمرني الله عليكم " ليس في " ز ". (2) تحرفت بالاصل ود، " ز "، وم إلى: الخطاب. (3) رواه الذهبي في سير الأعم 3 / 147 وابن كثير في البداية والنهاية: 8 / 140. (4) كتب بعدها في " ز "، ود: آخر الجزء السادس والسبعين بعد الستمة. (5) البداية والنهاية 8 / 140. (6) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 311. (*)

أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا عبد الوهاب بن محمد أنا الحسن بن محمد أنا أحمد ابن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا نا يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن مجالد عن الشعبي عن الحارث قال قال علي لا تكرهوا إمارة معاوية فإنكم لو فقدتموه لرأيتم الرؤوس تنزو من كواهلها كالحنظل أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا أبو كريش نا ابن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي قال لا تكرهوا إمارة معاوية فوالله لئن فقدتموه لترون الرؤوس تندر عن كواهلها أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا ابن سعد أنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن مجالد عن عامر عن الحارث قال لما رجع علي من صفين علم أنه لا يملك فتكلم بأشياء لم يكن يتكلم بها قبل ذلك وقال أشياء لم يكن يقولها قبل ذلك فقال أيها الناس لا تكرهوا إمارة معاوية فوالله لو فقدتموه لقد رأيتم الرؤوس تندر (1) من كواهلها كالحنظل أخبرناه عليا من غير ذكر الحارث فيه أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال لما رجع علي من صفين قال يا أيها الناس لا تكرهوا إمارة معاوية فإنه لو فقدتموه لقد رأيتم الرؤوس تنزو (2) من كواهلها كالحنظل أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا أنا أبو بكر الخياط أنا أبو الحسين السوسنجردي أنا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي أنا أبو عمرو السعيد نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الله يعني ابن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال لا مدينة بعد عثمان ولا رخاء بعد معاوية

(1) تندر: تسقط. (2) نزا نزوا ونزوا ونزوانا: وثب (القاموس). (*)

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا الفياري نا عمرو بن عثمان الحمصي نا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري (1) حدثني القاسم بن محمد أن معاوية بن أبي سفيان حين قدم المدينة يريد الحج دخل علي عائشة فكلما خالين لم يشهد كلامهما إلا ذكوان أبو عمرو مولى عائشة فقالت له عائشة أمنت أن أخاب لك رجلا يقتلك بقتلك أخي محمدا قال معاوية صدقت فكلما معاوية فلما قضى كلامه تشهدت عائشة ثم ذكرت ما بعث الله به نبيه من الهدى ودين الحق والذي سن الخلفاء بعده وحضت معاوية علي اتباع أمرهم (2) فقالت في ذلك فلم تترك (3) فلما قضت مقالتها قال لها معاوية أنت والله العالمة بأمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المناصحة المشفقة البليغة الموعظة حضت على الخير وأمرت به ولم تأمرنا إلا بالذي هو لنا وأنت أهل أن تطاع فتكلمت هي ومعاوية كلاما كثيرا قال فلما قدم (4) معاوية أتكا (5) على ذكوان قال والله ما سمعت خطيبا ليس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبلغ من عائشة أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر أنا أحمد نا الحسين نا ابن سعد (6) أنا خالد بن مخلد البيجلي نا سليمان بن بلال حدثني علقمة بن أبي علقمة عن أمه قالت قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة فأرسل إلى عائشة أن ارسلني إلي بانجانية (7) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشعره فأرسلت به معي أحمله حتى دخلت به عليه فأخذ الأنجانية فلبسها وأخذ شعره فدعا بماء فغسله فشربه وأفاض على جلده

(1) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 140 والذهبي في سير الاعلام 3 / 147. (2) في البداية والنهاية: أثرهم. (3) في البداية والنهاية: فقالت في ذلك، فلم تترك له عذراء. (4) البداية والنهاية: قام. (5) رسمت بالاصل: اتكى، بالفصر، ومثلها في د، ومكانها بياض في م، وفي " ز " : أثنى. (6) رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 148 من طريق ابن سعد، وفي تاريخ الاسلام (41 - 60) ص 311 - 312 من طريق علقمة بن أبي علقمة والبداية والنهاية 8 / 140 - 141. (7) أنجانية بكسر الباء وفتحها كساء منسوب إلى منبج، وأبدلت الميم همزة وقيل منسوبة إلى موضع اسمه إنجان، وهو أشبه لان الاول فيه تعسف، وهو كساء من الصوف له حمل ولا علم له، وهي من أدون الثياب الغليظة. وقال ابن قتيبة: كساء، منبجاني ولا يقال أنجاني لانه منسوب إلى منبج (تاج العروس (ن.ج). (*)

أخبرنا أبو الحسن المالكي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا أحمد بن عبيد بن ناصح نا الأصمعي (1) عن الهذلي عن الشعبي قال لما قدم معاوية المدينة عام

الجماعة تلقته رجال من وجوه قريش فقالوا الحمد لله الذي أعز نصرك وأعلى أمرك فما رد عليهم جوابا حتى دخل المدينة فقصد المسجد وعلا المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني والله ما وليت أمركم حين وليته وأنا أعلم أنكم لا تسرون بولائتي ولا تحبونها وإني لعالم بما في نفوسكم ولكني خالستكم بسيفي هذا مخالسة ولقد رمت (2) نفسي على عمل ابن أبي قحافة فلم أجدها تقوم بذلك وأردتها على عمل ابن الخطاب فكانت عنه أشد نفورا وحاولتها على مثل سنيات عثمان فأبت علي وأين مثل هؤلاء هيهات أن يدرك فضلهم أحد ممن بعدهم رحمة الله ورضوانه عليهم غير أنني قد سلكت بها طريقا فيه منفعة ولكم فيه مثل ذلك ولكل فيه مواكلة حسنة ومشاركة جميلة ما استقامت السيرة وحسنت الطاعة فإن لم تجدوني خيركم فأنا خير (3) لكم والله لا أحمل السيف على من لا سيف معه ومهما تقدم مما قد علمتموه فقد جعلته دبر أذني وإن لم تجدوني أقوم بحقكم كله فأرضوا مني ببعضه فإنها ليست بقائمة قوبها وإن السيل (4) إذا جاء تترى وإن قل أغنى وإياكم والفتنة فلا تهموا بها فإنها تفسد المعيشة وتكدر النعمة وتورث الاستئصال وأستغفر الله لي ولكم ثم نزل قال أبو جعفر القائبة البيضة والقوب الفرخ يقال قابت البيضة تقوب إذا انفلقت عن الفرخ أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العجلي (5) نا يحيى بن عثمان يعني ابن صالح نا أبو صالح حدثني الليث حدثني علوان بن صالح عن صالح بن كيسان

(1) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 141 والذهبي في تاريخ الاسلام (41 - 60) ص 312 وسير الاعلام 3 / 148 من طريق أبي بكر الهذلي. (2) سير اعلام: أردت. (3) بالاصل وم: خيركم، والمثبت عن " ز"، والمصادر. (4) بالاصل و " ز" ود، وم: السيل، والمثبت عن المصادر. (5) رواه العجلي في الضعفاء الكبير 3 / 421 في ترجمة علوان بن داود الجلي، ومن طريق الليث رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 141. (*)

[155]

أن معاوية بن أبي سفيان قدم المدينة أول حجة حجها بعد اجتماع الناس عليه فلقبه الحسن والحسين ورجال من قريش فتوجه إلى دار عثمان بن عفان فلما دنا إلى باب الدار صاحت عائشة ابنة عثمان وندبت أباه فقال معاوية لمن معه انصرفوا إلى منازلكم فإن لي حاجة في هذه الدار فانصرفوا ودخل فسكن عائشة وأمرها بالكف وقال لها يا بنت أخي إن الناس أعطونا سلطانا فأظهرنا لهم حلما تحته غضب وأظهروا لنا طاعة تحتها حقد فبعناهم هذا وباعونا هذا فإن أعطيناهم غير ما اشتروا شحوا على حقهم ومع كل إنسان منهم شيعة (1) وهو يرى مكان شيعتهم فإن نكثنا به (2) نكثوا بنا ثم لا ندري أتكون لنا الدائرة أم علينا وأن تكوني ابنة عثمان (3) أمير المؤمنين خير من أن تكوني أمة من إماء المسلمين ونعم الخلف أنا لك بعد أبيك خالفه غيره في نسب علوان فقال ابن داود أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر وأم البهاء بنت محمد قالتا أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو محمد المخلدي أنا أبو محمد زنجوية بن محمد اللباد نا محمد بن رافع نا محمد بن بشر (4) نا مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رأيتم فلانا يخطب على منبري فاقتلوه [* * * *] رواه جندل بن والقي (5) عن محمد بن بشر فسمى معاوية (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (7) أنا علي بن العباس هو المقانعي (8) نا علي بن المثنى نا الوليد بن القاسم عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه [* * * *]

(1) في الضعفاء الكبير: شيعته. (2) في الضعفاء الكبير: فإن نكثناهم نكثوا فينا. (3) تحرفت بالاصل، وم، ود، و " ز" إلى: عمر، وليست اللفظة في الضعفاء الكبير، والمثبت عن البداية والنهاية. (4) رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 149. (5) كذا بالاصل ود، " واثق" تحريف، والمثبت عن سير الاعلام وتاريخ الاسلام، له ترجمة في الجرح والتعديل 2 / 535. (6) قوله: رواه... إلى هنا سقط من " ز". (7) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 83. (8) قوله: " أنا علي بن العباس - هو المقانعي" ليس في ابن عدي. (*)

[156]

قال ابن عدي وهذا رواه عن مجالد محمد بن بشر وغيره قال وأنا ابن عدي (1) نا محمد بن إبراهيم الأصبهاني نا أحمد بن الفرات نا عبد الرزاق نا جعفر بن سليمان عن علي بن زيد عن أبي نصره (2) عن أبي سعيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه [* * * *] [قال ابن عدي وهذا الحديث إنما رواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن علي بن زيد وهو بجعفر (3) أشبهه قال ونا ابن عدي (4) نا محمد بن سعيد بن معاوية النصيبي نا سليمان بن أيوب أبو عمر الصريفي نا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نصره عن أبي سعيد أن رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) قال إذا رأيتم معاوية على منبري فارجموه [* * * *] قال وأنا ابن عدي (5) في كتابي بخطي عن الفضل بن الحباب نا محمد بن عبد الله الخزاعي نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نصر عن أبي سعيد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا رأيتم معاوية على هذه الأعواد فاقتلوه [* * * *] قال فقام إليه رجل من الأنصار وهو يخطب بالسيف فقال أبو سعيد ما تصنع قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا رأيتم معاوية يخطب على الأعواد فاقتلوه [* * * *] فقال له أبو سعيد إنا قد سمعنا ما سمعت ولكننا نكره أن يسلب السيف على عهد عمر حتى نستأمره فكتبوا إلى عمر في ذلك فجاء موته قبل أن يجئ جوابه قال وأنا أبو أحمد (6) أنا علي بن العباس هو المقانعي نا عباد بن يعقوب نا الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه [* * * *] قال ابن عدي (7) عامة أحاديثه غير محفوظة يعني الحكم بن ظهير

(1) الكامل لابن عدي 2 / 146 في ترجمة جعفر بن سليمان الضبيعي. (2) " أبي نصر " استدرك عن هامش الاصل. (3) يعني جعفر بن سليمان الضبيعي. (4) الكامل لابن عدي 5 / 200 في ترجمة علي بن زيد بن جدعان. (5) الكامل لابن عدي 5 / 200 - 201. (6) رواه ابن عدي في الكافي في ضعفاء الرجال 2 / 209 في ترجمة الحكم بن ظهير. (7) الكامل لابن عدي 2 / 210. (*)

[157]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا ابن حماد نا إبراهيم بن الجنيد ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا محمد بن المظفر السامي أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن الدخيل نا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (2) نا إبراهيم ابن محمد قالا نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال قيل وفي رواية العتيقي قلت لأيوب إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن زاد ابن الجنيد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه قال كذب وفي رواية العقيلي إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه قال كذب عمرو ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق نا عمر بن محمد (4) الجوهري نا أبو بكر الأثرم نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال قيل لأيوب إن عمرو بن عبيد روى (5) عن الحسن أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه فقال كذب عمرو (6) قال ابن عساكر (7) وهذه الأسانيد كلها فيها مقال حدثنا (8) الفقيه أبو الحسن لفظا عن عبد العزيز بن أحمد أنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر إجازة قال بلغني أن عبد الله بن أبي داود قال في الحديث المروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه يعني معاوية بن تابوه رأس (10) المنافيين وكان حلف أن يبول ويتغوط على منبره

(1) الكامل لابن عدي 5 / 98 في ترجمة عمرو بن عبيد بن باب. (2) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 3 / 280 في ترجمة عمرو بن عبيد بن باب. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 12 / 181 في ترجمة عمرو بن عبيد بن باب. أبو عثمان المعتزلي. (4) قوله: " بن محمد " مكانها بياض في " ز ". (5) قوله: " عبيد "، روى مكانها بياض في " ز ". (6) مكانها بياض في " ز ". ومن قوله: " بن عبيد إلى هنا سقط من م. (7) زيادة منا. (8) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (9) قوله " بن أحمد " مكانه بياض في د، و " ز "، وم. (10) تقرأ بالأصل وبقية النسخ: نابره " والمثبت عن سير الاعلام 3 / 150 وتاريخ الاسلام (41 - 60) ص 313. (*)

[158]

قال ابن عساكر وهذا تأويل بعيد وقد روي فاقبلوه بالباء وهو منكر أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالا نا وأبو منصور بن خيرونا أنا الخطيب (1) حدثني الحسن بن علي الخلال نا يوسف بن أبي حفص الزاهد نا محمد بن إسحاق الفقيه إملاء حدثني أبو النصر الغازي نا الحسن بكثير نا بكر بن أيمن القيسي نا عامر بن يحيى الصريمي نا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقتلوه فإنه أمين مأمون [* * * *] قال الخطيب لم أكتب هذا الحديث إلا من هذا الوجه ورجال إسناده ما بين محمد ابن إسحاق يعني شاموخا وأبي الزبير كلهم مجهولون وحديثه يعني شاموخا كثير المناكير أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد عن الأوزاعي قال أدركت خلافة معاوية عدة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منهم سعد وأسامة وجابر وابن عمر وزيد بن ثابت ومسلمة بن مخلد وأبو سعيد ورافع بن خديج وأبو أمامة وأنس بن مالك ورجال أكثر ممن سمينا بأضعاف مضاعفة كانوا مصابيح الهدى وأوعية العلم

حضرُوا من الكتاب تنزله وأخذوا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تأويله ومن التابعين لهم بإحسان إن شاء الله منهم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الله بن محيريز في أشباه لهم لم ينزعوا يدا عن مجامعة في أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو محمد أيضا نا عبد العزيز بن أحمد نا ابن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم قال قال (3) سعيد بن عبد العزيز أغزا معاوية الناس الصوائف وشتاهم بأرض الروم ست عشرة (4) صائفة بها وشتوا ثم

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 1 / 259 في ترجمة محمد بن إسحاق أبي بكر شاموخ. (2) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 189 - 190 وأعادته في ص 308 - 309. (3) بالاصل وبقية النسخ: كان. (4) تحرفت بالاصل وبقية النسخ إلى: ستة عشر. (*)

[159]

يقفل ويدخل معقبتها ثم اغترهم فأغزاهم يزيد ابنه في جماعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في البر والبحر حتى أجاز بهم الخليج وقاتلوا أهلها على بابها وقفل قالوا فلم يزل معاوية على ذلك حتى مضى لسبيله وكان آخر ما وصاهم به أن شدوا خناق الروم فإنكم تضبطون بذلك غيرهم من الأمم قال وأنا ابن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) نا عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال لما قتل (2) عثمان واختلف الناس لم تكن للناس غازية ولاصائفة حتى اجتمعت الأمة على معاوية سنة أربعين وسموها سنة الجماعة قال سعيد فأغزا معاوية الصوائف وشتاهم بأرض الروم ست عشرة (3) صائفة تصيف بها وشتوا ثم تقفل وتدخل معقبتها (4) ثم أغزاهم معاوية ابنه يزيد في (5) سنة خمس وخمسين في جماعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في البر والبحر حتى أجاز بهم الخليج وقاتلوا أهل القسطنطينية (6) على بابها ثم قفل أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قال نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا إبراهيم نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال عاش معاوية عشرين سنة إلا أشهر ح فيها حجتين (7) قال وأنا يعقوب نا ابن بكير قال قال الليث

(1) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 188. (2) مكانها بياض في م. (3) بالاصل والنسخ: ستة عشر. (4) المعقبة واحدة، وهو الذي يغزو غزوة بعد غزوة ويسير سيرا بعد سير، ولا يقيم في أهله بعد القبول. والنقيب: أن تغزو ثم تنهي أي ترجع ثانيا من سنتك (تاج العروس: عقب). (5) مكانها بياض في " ز "، وعلى هامشها: طمس، وليست اللفظة في م. (6) كذا بالاصل والنسخ. (7) البداية والنهاية 8 / 142. (وقوله: عاش، يعني أيامه في الخلافة، من يوم أصبح خليفة إلى تاريخه وفاته. *)

[160]

وحج عامئذ يعني سنة خمسين بالناس معاوية وقد قيل سعيد بن العاص وحج عامئذ يعني سنة إحدى وخمسين سعيد بن العاص ويقال بل معاوية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر نا محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الحسين بن الطيوري وابو طاهر أحمد بن علي بن سوار قال نا أبو الفرج الطنجيري نا محمد بن زيد بن علي بن مروان نا محمد ابن محمد بن عقية نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال (1) ثم حج بالناس معاوية بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين ثم حج بالناس معاوية بن أبي سفيان سنة خمسين أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسين السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) وأقام الحج يعني سنة أربع وأربعين معاوية بن أبي سفيان (3) وفيها يعني سنة إحدى وخمسين أقام الحج معاوية بن أبي سفيان (4) أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد وأبو العز ثابت بن منصور الكيلي قال نا أبو القاسم عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن المأمون ح وأنبأنا أبو طاهر الأصبهاني نا نصر بن أحمد بن البطر قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية (5) نا علي بن محمد بن أحمد المصري نا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف نا ليث (6) نا بكير عن بسر (7) بن سعيد

(1) من طريقه في البداية والنهاية 8 / 142. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 207 (ت. العمري). (3) تاريخ خليفة ص 218. (4) ورد في تاريخ الطبري 6 / 161 حج بالناس سنة إحدى وخمسين يزيد بن معاوية، وقال بعضهم حج يزيد سنة خمسين، وقال بعضهم الآخر حج معاوية. (5) في " ز " : زرقوية. (6) من طريقه في البداية والنهاية 8 / 142 وسير الأعلام 3 / 150 وتاريخ الإسلام ص 313. (7) تحرفت في " ز "، والبداية والنهاية إلى: بشر. (*)

أن سعد بن أبي وقاص قال ما رأيت أحدا بعد عثمان أقصى بحق من صاحب هذا الباب يعني معاوية أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا اللباني (1) نا ابن أبي الدنيا نا أبو بكر التميمي والحسن بن يحيى قالا نا عبد الرزاق (2) أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن نا المسور بن مخرمة أنه وفد على معاوية فلما دخلت عليه حسبت أنه قال سلمت عليه فقال ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور قال قلت أرفضنا من هذا وأحسن فيما قدما له قال لتكلمني بذات نفسك قال فلم أدع شيئا أعيبه عليه إلا أخبرته به فقال لا تبرأ من الذنوب فهل لك من ذنوب تخاف أن تهلكك إنح لم يغفرها الله لك قال قلت نعم يعني قال فما يجعلك أحق بأن ترجو المغفرة مني فوالله لما إلي من الصلاح (3) بين الناس وإقامة الحدود والجهاد في سبيل الله والأمور العظام التي نحسبها والتي لا نحسبها أكثر مما نلي وإني لعلني دين يقبل الله فيه الحسنات ويعفو عن السيئات ووالله على ذلك ما كنت لأخير بين الله وغيره إلا اخترت الله على ما سواه قال ففكرت حين (4) قال لي ما قال فعرفت أنه قد خصمني قال فكان إذا ذكره بعد ذلك دعا له بخير أخبرنا أبو الحسن المالكي نا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا القاضي أبو بكر (6) أحمد بن الحسن الحرشي (7) نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن خالد بن خلي الحمصي نا بشر بن شعيب بن أبي (8) حمزة عن أبيه عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أنه قدم وافدا على معاوية بن أبي سفيان فقضى حاجته ثم دعاه فأخلاه فقال يا

(1) تحرفت بالأصل وبقية النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء. (2) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 142 - 143 وروي في أنساب الأشراف 5 / 53 (ط. دار الفكر - بيروت) وسير الأعلام 3 / 150 - 151. (3) مكانها بياض في " ز ". (4) في " ز ": " ت حين " مكانها بياض في " ز ". (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 1 / 208. (6) سقطت من الأصل وبقية النسخ، واستدركت عن تاريخ بغداد وقوله: " القاضي أبو بكر " مكانه بياض في " ز ". (7) فوقها ضبة في م. (8) سقطت من تاريخ بغداد. (*)

مسور ما فعل طعنك على الأئمة فقال المسور دعنا من هذا وأحسن فيما قدما له قال معاوية لا والله لتكلمن بذات نفسك والذي تعيب علي قال المسور فلم أترك شيئا أعيبه عليه إلا بينته له قال معاوية لأبرئ من الذنب فهل تعد يا مسور ما نلي من الإصلاح في أمر العامة فإن الحسنات بعشر أمثالها أم تعد الذنوب وتترك الحسنات قال المسور لا والله ما نذكر إلا ما نرى من هذه الذنوب قال معاوية فإننا نعتزف لله بكل ذنب أذنبناه فهل لك يا مسور ذنوب في خاصتك تخشى أن تهلكك إن لم يغفرها الله قال مسور نعم قال معاوية فما يجعلك أحق أن ترجو المغفرة مني فوالله لما إلي من الإصلاح أكثر مما تلي (1) ولكني والله لا أخير بين أمرين بين الله وبين غيره إلا اخترت الله على ما سواه وأنا على دين يقبل الله فيه العمل ويجزي فيه بالحسنات ويجزي فيه بالذنوب إلا أن يعفو عن من شاء فأنا أحتسب كل حسنة عملتها بأضعافها وأوازي (2) أمورا عظاما لا أحصيتها ولا تحسبها من عمل الله في إقامة صلوات المسلمين والجهاد في سبيل الله والحكم بما أنزل الله والأمور التي ليست تحسبها وإن عدتها لك فتفكر في ذلك قال المسور فعرفت أن معاوية قد خصمني حين ذكر لي ما ذكر قال عروة فلم يسمع بعد ذلك يذكر معاوية إلا صلى عليه (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنا محمد بن علي بن محمد الخياط أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أحمد بن أبي طالب علي (4) بن محمد حدثني أبو عمرو السعدي نا أبو علي صالح بن الهيثم المخرمي نا الحسن بن حسن نا محمد بن مصعب يعني القرقساني ح وأخبرناه غالبا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر أنا أحمد بن معروف أنا أبو علي بن الفهم نا ابن سعد أنا محمد بن مصعب القرقساني نا أبو بكر بن أبي مريم (5) عن ثابت مولى سفيان قال سمعت معاوية وهو يقول إنني

(1) بدون إجماع في م، وفوقها ضبة. (2) بالأصل ود، و " ز "، وم: " وإذا رأى " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي تاريخ بغداد: إلا استغفر له. (4) في " ز " نا علي ". (5) من طريقه روي في سير الأعلام 3 / 150 وتاريخ الإسلام (41 - 60) ص 313. (*)

لست بخيركم وإن فيكم من هو خير مني عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وغيرهما من الأفاضل ولكني عسيت أن أكون أنكاكم في عدوكم وأنعمكم وقال أبو علي وأنفعكم لكم ولاية وأحسنكم خلقا أخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الطيب بن خاقان ح قال وأنا أبو محمد بن أيوب أنا أبو بكر بن الجراح قال أنا أبو بكر بن دريد (1) أنا أبو حاتم عن العتيبي قال قال معاوية يا أيها الناس ما أنا بخيركم وإن منكم لمن هو خير مني عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وغيرهما من الأفاضل ولكن عسى أن أكون أنفعكم ولاية وأنكاكم في عدوكم وأدركم خلقا (2) أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا نصر بن إبراهيم وأبو محمد بن فضيل ح وأخبرنا أبو الحسن بن زيد أنا نصر الزاهد قال أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم عن هشام ابن عمارنا عمرو بن واقد نا يونس بن حليس قال سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر منبر دمشق يوم الجمعة يقول يا أيها الناس اعقلوا قولي فلن تجدوا أعلم بأمور الدنيا والآخرة مني أقيموا (4) وجوهكم وصفوكم في الصلاة فلتقيمون وجوهكم وصفوكم في الصلاة أو لتخالفن الله (5) بين قلوبكم خذوا على أيدي سفهاتكم فلتأخذن على أيدي سفهاتكم أو ليسلطن الله عليكم فليسومنكم سوء العذاب تصدقوا ولا يقول الرجل إني مقل فإن صدقة المقل أفضل من صدقة الغني إياي وقذف المحصنات وأن يقول الرجل سمعت وبلغني فلو قذف امرأة على عهد نوح لسئل عنها يوم القيامة

(1) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 143. (2) كذا بالاصل وبقية النسخ، ووفقها ضبة في م، والذي في البداية والنهاية: وأدركم حليا. (3) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 143 ومختصرا في سير الاعلام 3 / 151. (4) قوله: "مني، أقيموا" مكانه بياض في "ز". (5) مكانها بياض في "ز"، وم. (*)

[164]

قال ونا ابن خريم عن هشام بن عمار نا عمرو بن واقد نا يونس بن حليس قال سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر منبر دمشق يقول يا أهل قردا (1) يا أهل زاكية (2) يا داني البنية (3) الجمعة الجمعة وربما قال يا أهل فنن (4) يا قاصي الغوطة الجمعة الجمعة لا تدعوها أخبرنا أبو علي الحداد وغيره إذنا قالوا أنا أبو بكر بن ريدة أنا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي نا محمد بن المبارك الصوري نا خالد بن يزيد ابن صبيح عن أيوب بن ميسرة عن معاوية أنه كان يبعث حرسا من حرسه إلى كناكر (5) وزاكية وقردا فيقول إن هذا يوم عاشوراء وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يصومه ونحن صائمون فمن أحب أن يصومه فليصمه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمام محمد بن غالب نا الحسن بن بشر بن سالم البجلي نا المعافى بن عمران عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فأخبره بذلك فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري وحدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظا وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد والمبارك بن أحمد بن علي بن القصار قراءة قالوا أنا أبو الحسين بن النقور أنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي

(1) ضبطلت عن معجم البلدان، وفيه: اسم موضع. (2) زاكية: اسم قرية جنوبي دمشق (هامش) المختصر. (3) البنية: بالتحريك، ويقال لها البنية اسم ناحية من نواحي دمشق، وقيل هي قرية بين دمشق وأذرعات (معجم البلدان). (4) لم أعرها عليها فيما بين يدي. (5) كناكر: قرية واسعة المساحة في أقصى جنوب قضاء قطنا وناحية الكسوة (هامش) المختصر.

[165]

قالا أنا عبد الله بن محمد البغوي نا سريح بن يونس نا عبد الله بن رجاء المكي عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال قيل لابن عباس إن معاوية أوتر بركعة فقال إنه قد صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيه وأبو القاسم زاهر بن طاهر المعدل قال أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق زاد عبد الجبار وأبو بكر الحيري ح وأخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن قالت أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر الحيري قالنا نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أنا عبد المجيد عن ابن جريج أخبرني عتبة بن محمد بن الحارث أن كريبا مولى ابن عباس أخبره أنه رأى معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركعة واحدة لم يزد عليها فأخبر ابن عباس فقال أصاب أي بني ليس أحد منا أعلم من معاوية هي واحدة أو خمس أو سبع إلى أكثر من ذلك الموتر ما شاء (1) أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر أنا أحمد بن معروف نا الحسين نا ابن سعد أنا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن أيوب قال لابن عباس إن معاوية لم يوتر حتى أصبح فأوتر بركعة

فقال إن أمير المؤمنين عالم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد (2) وأبو محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم بن أبي العقب قالوا أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة نا إسماعيل يعني ابن أبي أويس حدثني سليمان يعني ابن بلال عن جعفر يعني ابن محمد عن القاسم بن محمد قال سمعت يقول إن أبا هريرة كان يقول إذا صلى الأمير قائما فصلوا قياما وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا قال القاسم فلما حج معاوية في خلافته قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن صلى الأمير جالسا فصلوا جلوسا قال القاسم فعجب الناس من صدق معاوية [***]

(1) سير أعلام النبلاء 3 / 151 - 152. (2) مكانها بياض في " ز ". (*)

[166]

قال أبو زرعة (1) فحدثت بهذين الحديثين عبد الرحمن بن إبراهيم دحيمًا فأعجبه أخبرنا أبو (2) محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف السلمى نا خالد بن مخلد القطواني حدثني سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قال معاوية بن أبي سفيان قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا صلى الأمير جالسا فصلوا جلوسا قال القاسم فتعجب الناس من صدق معاوية [***] قال البيهقي فهذا جعفر بن محمد الصادق يرويه ويصدق القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فيما يحكيه من تصديق الناس معاوية والناس إذ ذاك من بقي من الصحابة ثم أكابر التابعين ونحن نزع أنه كان منسوخا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (3) نا وكيع نا أبو المعتمر عن ابن سيرين عن معاوية قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تركبوا الحرير (4) ولا النمار (5) [***] قال ابن سيرين وكان معاوية لا يهتم في الحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أبو عبد الرحمن يقال له الحيري (6) يعني أبا المعتمر هذا يزيد بن طهمان (7) أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد قالنا أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد أنا يحيى بن إسماعيل الحربي أنا عبد الله بن محمد بن الشرفي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا أبو المعتمر يزيد بن طهمان عن ابن سيرين نا وأخبرنا أبو المعالي الفارسي أنا أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا الحسين بن أبي معشر نا وكيع نا يزيد ابن طهمان أبو المعتمر عن محمد بن سيرين

(1) مكانها بياض في " ز ". (2) مكانها بياض في " ز ". (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 6 / 15 رقم 16840 طبعة دار الفكر. (4) كذا بالأصل ود، وم، و " ز"، وفي المسند: الخز. (5) أعجمت عن " ز"، ود، والمسند، وفي م، الثمار، وفوقها ضبة. (6) بدون إعجام بالأصل ود، وفي م والمسند: الحبري والمثبت عن " ز"، ولعله الصواب فقد قيل له الحيري لانه نزل الحيرة. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 331. (*)

[167]

قال كان معاوية لا يهتم في الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن قالنا أنا أبو نعيم الأصبهاني أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا يزيد بن طهمان الرقاشي نا محمد بن سيرين قال كان معاوية إذا حدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يهتم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله ابن أحمد حدثني أبي (1) نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد بن زياد نا محمد بن يحيى بن فارس قالنا نا صفوان بن عيسى أنا ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي إدريس قال سمعت معاوية رحمه الله وكان قليل الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر حديثا وقال ابن السمرقندي ابن عون والصواب أبو عون أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد ابن عبيد إجازة نا وقالنا أنا أبو تمام إجازة أنا أحمد بن عبيد قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا أحمد بن عبد الله بن يونس ويحيى الحماني قالنا نا أبو بكر بن عياش عن جراد بن مجالد عن رجاء بن حيوة قال كان معاوية ينهى عن الحديث يقول لا تحدثوا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد ابن الحماني وما سمعته يروي عن رسول الله إلا (2) يوما واحدا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالنا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو محمد بن حمدان نا وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر

[168]

المقرئ قالوا أنا أبو يعلى قال وجدت في كتابي عن سويد ولم أر عليه علامة السماع وعليه صح فشككت وأكبر ظني أنه مسموع وقال ابن حمدان إنني سمعت منه عن ضمام ابن إسماعيل المعافري (1) عن أبي قبيل (2) قال خطبنا معاوية في يوم جمعة وقال ابن حمدان الجمعة فقال إنما المال مالنا والفقئ فيئنا من شئنا أعطينا ومن شئنا منعنا فلم يرد عليه أحد فلما كانت الجمعة الثانية قال مثل مقالته فلم يرد عليه أحد فلما كانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالته فقام إليه رجل ممن شهد المسجد فقال كلا بل المال مالنا والفقئ فيئنا من حال بيننا وبينه حاكمناه بأسيا فإنا فلما صلى أمر بالرجل فأدخل عليه فأجلسه معه على السرير ثم أذن للناس فدخلوا عليه ثم قال أيها الناس إنني تكلمت في أول جمعة فلم يرد علي أحد وفي الثانية فلم يرد علي أحد فلما كانت الثالثة أحياني هذا أحياء الله ورسول الله يقول وقال ابن حمدان سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول سيأتي أقوام يتكلمون فلم يرد عليهم يتقاحمون في النار تقاحم القردة فخشيت أن يجعلني الله منهم فلما رد علي هذا أحياني أحياء الله ورجوت أن لا يجعلني الله منهم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو (3) عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا بهلول بن إسحاق نا سويد نا ضمام بن إسماعيل المعافري ختن أبي قبيل على ابنته بالإسكندرية قال سمعت أبا قبيل حيي بن هانئ يخبر عن معاوية بن أبي سفيان وصعد المنبر يوم الجمعة فقال عند خطبته أيها الناس إن المال مالنا والفقئ فيئنا من شئنا أعطينا ومن شئنا منعنا فلم يجبه أحد فلما كانت الجمعة الثانية قال مثل ذلك فلم يجبه أحد فلما كانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالته فقام إليه رجل ممن حضر المسجد فقال يا معاوية كلا إنما المال مالنا والفقئ فيئنا من حال بيننا وبينه حاكمناه إلى الله بأسيا فإنا فنزل معاوية فأرسل إلى الرجل فأدخل عليه فقال القوم هلك الرجل ففتح

(1) تهذيب الكمال 9 / 185. (2) اسمه حيي بن هانئ بن ناصر بن يمنغ، أبو قبيل المعافري، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 313. (3) في م: عبد. (4) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 104 في ترجمة ضمام بن إسماعيل المعافري. (*)

[169]

معاوية الأبواب فدخل الناس عليه فوجدوا الرجل معه على السرير فقال معاوية للناس إن هذا أحياني أحياء الله سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول سيكون أئمة من بعدي يقولون فلا يرد عليهم قولهم يتقاحمون في النار كما تقاحم القردة وإنني تكلمت أول جمعة فلم يرد علي أحد فخشيت أن أكون منهم ثم تكلمت الثانية فلم يرد علي أحد فقلت في نفسي إنني من القوم فتكلمت (1) الجمعة الثالثة فقام هذا الرجل فرد علي فأحياني (2) أحياء الله فرجوت أن يخرجني الله منهم فأعطاه وأجازه وذكر الواقدي أن الذي قال هذا القول لمعاوية أبو بحرية (3) عبد الله بن قيس السكوني (4) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قال أنا محمد بن الحسين بن أحمد بن أبي علانة (5) أنا أبو طاهر المخلص وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو الحسين محمد ابن عبد الله بن الحسين قال نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الزبير بن بكار نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ياسين عن عبد الله بن عروة عن أبي مسلم الخولاني عن معاوية بن أبي سفيان أنه خطب الناس وقد حبس العطاء شهرين أو ثلاثة فقال له أبو مسلم يا معاوية إن هذا المال ليس بمالك ولا مال أبيك ولا مال أمك فأشار معاوية إلى الناس أن امكثوا ونزل فاعتسل ثم رجع فقال أيها الناس إن أبا مسلم ذكر أن هذا المال ليس بمالي ولا مال أبي ولا مال أمي وصدق أبو مسلم إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الغضب من الشيطان والشيطان من النار والماء يطفئ النار فإذا غضب أحدكم فليغتسل اغدوا على عطائكم على بركة الله عز وجل [* * * *]

(1) عند ابن عدي: ثم تكلمت. (2) بالاصل ود: أحياني، وفي م: وأحياني، والمثبت عن " ز " وابن عدي. (3) فوقها ضبة في م. (4) هو عبد الله بن قيس الكندي السكوني الترامغي، أبو بحرية الشامي ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 432. (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": علاقة، وفي م: علاقة، وفوقها ضبة وفيها تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 18 / 237. (*)

أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا الحكم بن نافع نا أبو بكر (1) وهو ابن أبي مريم عن عطية ابن قيس قال خطبنا معاوية فقال إن في بيت مالكم فضلا عن عطائكم وأنا قاسم بينكم (2) ذلك فإن كان فيه قابلا فضلا (3) قسمته عليكم وإلا فلا عتبية علي فإنه ليس مال وإنما هو فئ الله الذي أفاء عليكم رواها أبو عبيد بن سلام عن أبي اليمان كتب (4) إلي أبو علي الحسن بن أحمد الحداد نا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطراني نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة نا أبو العباس القاسم بن القاسم السيار نا جدي أحمد بن سيار نا الشاه بن عمار نا أبو صالح وهو سليمان بن صالح المروزي حدثني محمد بن نبهان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال لما انتهى كتاب الحكم بن عمرو إلى زياد كتب بذلك إلى معاوية وجعل كتاب الحكم في جوف كتابه فلما قدم الكتاب على معاوية خرج إلى الناس فأخبرهم بكتاب زياد وصنع الحكم فقال ما ترون فقال بعضهم أرى أن تصلبه وقال بعضهم أرى أن تقطع يديه ورجليه وقال بعضهم أرى أن تغرمه المال الذي أعطى فقال معاوية بثس الوزراء أنتم لوزراء فرعون كانوا خيرا منكم أممروني أن أعمد إلى رجل أثر كتاب الله تعالى علي كتابي وسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علي سنتي فأقطع يديه ورجليه بل أحسن وأجمل وأصاب فكانت هذه مما تعد من مناقب معاوية (5) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه نا أبو الفضل محمد بن أحمد السعدي نا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد العكبري قال قرئ علي أبي القاسم البغوي (6) حدثني سويد بن سعيد نا ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل قال كان معاوية قد جعل في كل قبيل رجلا وكان رجلا منا يكنى أبا الجيش يصيح في

(1) مكانها بياض بالأصل ود، والزيادة عن م، وقوله: " نا أبو بكر " مكانه بياض في " ز ". (2) إلى هنا في سير الاعلام 3 / 152 نقلنا عن أبي اليمان. (3) كذا بالأصل ود، و " ز "، وم، والوجه: فضل. (4) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (5) كتب بعدها في د، و " ز "، إلى. (6) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية: 8 / 143. (*)

كل يوم فيدور على المجالس هل ولد فيكم الليلة ولد هل حدث الليلة حدث هل نزل بكم اليوم نازل فيقولون ولد لفلان غلام ولفلان فيقول فما سمي فيقال له فيكتب فيقول هل نزل بكم الليل نازل قال فيقولون نعم نزل رجل من أهل اليمن يسمونه وعياله فإذا فرع من القبيل كله أتى الديوان فأوقع أسماءهم في الديوان (1) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء نا أبو القاسم السلمي نا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري نا أبو العباس جرح بن القاسم بن عبد الوهاب المؤذن نا أبو قصي (2) إسماعيل بن محمد نا سليمان بن عبد الرحمن نا البختر بن عبيد بن سلمان الطائي (3) عن أبيه قال (4) كنت جالسا عند معاوية فرأيت متواضعا ولم أر سياتا غير مخاريق كمخاريق الصبيان من رقاع قد فتلت يققعون بها أخبرنا أبو بكر اللفتواني نا أبو عمرو بن مندة نا أبو محمد بن يوه نا أبو الحسن اللباني (5) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو بكر عبد الرحمن بن الفضل نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد عن يونس بن حليس قال رأيت معاوية في سوق دمشق على بغلة له وخلفه وصيف قد أردفه عليه قميص مرقوع الجيب وهو يسير في أسواق دمشق (6) أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن السوسنجردي نا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعدي حدثني الحسن بن حميد اللخمي نا عثمان بن أبي شيبة نا أبو بكر بن عياش قال سمعت أبا إسحاق يقول ما رأيت بعد معاوية مثله أخبرنا أبو بكر الأنصاري نا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن

(1) يعني ليجري عليهم الرزق. (2) تحرفت في " ز " إلى: نصر. (3) كذا بالأصل ود، و " ز "، وم: " الطائي " وفي ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 14 " الطائي " وفي تهذيب التهذيب 1 / 369 " الطائي " بالموحدة والمعجمة، ومثله في تقريب التهذيب. (4) الخبر بدون نسبة في البداية والنهاية 8 / 143 باختلاف. (5) تحرفت بالأصل وبقيّة النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء. (6) البداية والنهاية 8 / 143 وسير الاعلام 3 / 152. (*)

معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا الفضل بن دكين نا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال كان معاوية وكان وكان وما رأينا بعده مثله قال أبو بكر ما ذكر عمر بن عبد العزيز أنانا نا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد وحدثنا أبو بكر الخضر بن شبل الفقيه عنه نا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ قراءة عليه نا أبو الحسين (1) جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن عبد

الرزاق نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار نا الحسين بن علي بن الأسود العجلي نا الفضل بن دكين نا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق السبيعي قال كان معاوية وكان وما رأينا مثله قال وما استثنى أبو إسحاق عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو الحسن علي بن الحسين الربيعي أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار نا أبو عبد الله الحسين (2) بن علي بن الأسود العجلي نا ابن نميرح وأخبرنا بها عالية أبو بكر محمد بن الحسين (3) وأبو علي الحسن بن المظفر وأبو عبد الله الحسين بن محمد البار وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة ومحمد بن أحمد ابن الحسين بن علي بن قريش قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا علي بن عمر بن محمد الحربي نا العباس بن علي بن العباس السيارى نا محمد بن سليمان بن هشام الخزاز نا ابن نمير عن الأعمش عن مجاهد قال لو رأيتم معاوية لقلتم هذا المهدي (4) أخبرنا أبو السعوط بن المجلي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا محمد بن أحمد ابن خاقان قال ونا أبو محمد بن أيوب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح قالنا نا أبو بكر ابن دريد أنا أبو حاتم عن العتبي قال قال معاوية

(1) في " ز " : الحسن. (2) تحرفت بالاصل ود، وم، و " ز " إلى: " الحسن " راجع ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 474. (3) في دا الحسن. (4) البداية والنهاية 8 / 143. (*)

[173]

لا أضع لساني حيث يكفيني مالي ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني ولا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي فإذا لم أجد من السيف بدا ركبته وعن ابن دريد قال وأخبرنا عن العتبي قال قال معاوية أفضل ما أعطني الرجل العقل والحلم وإذا ذكر ذكر وإذا أعطي شكر وإذا ابتلي صبر وإذا غضب كظم وإذا قدر غفر وإذا أساء استغفر وإذا وعد أنجز أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو العبدى أنا أبو محمد الأصبهاني أنا أبو الحسن اللباني (1) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سليمان بن منصور الخراعي نا أبو سفیان الحميري عن العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسود من معاوية أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو المعالي الحسين بن حمزة قال أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر الخرائطي نا إبراهيم بن الجنيد نا إسحاق بن إبراهيم نا هشيم نا العوام بن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال ما رأيت كان أسود من معاوية بن أبي سفیان قال قلت ولا عمر قال كان عمر خيرا من معاوية وكان معاوية أسود منه (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن علي أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر نا أحمد بن علي بن محمد حدثني علي بن محمد حدثني أبو عمرو السعدي حدثني محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ الخراعي عن سليمان بن أبي شيخ حدثه نا أبو سفیان الحميري عن العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسود من معاوية فليل له هو أسود من أبي بكر قال كان أبو بكر خيرا منه وهو أسود من أبي بكر قيل فعمل قال كان عمر خيرا منه وهو أسود من عمر قيل فعمل قال كان عثمان خيرا منه وهو أسود من عثمان (3)

(1) تحرفت بالاصل وم، و " ز "، ود إلى " اللباني، بتقديم الباء. (2) البداية والنهاية 8 / 143 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 41 - 60 ص 313) وسير الاعلام 3 / 152. (3) البداية والنهاية 8 / 143. (*)

[174]

قال وحدثني السعدي نا مخلص بن محمد الشيباني نا زكريا بن الحكم نا خالد بن مخلص نا يونس بن أبي يعفور (1) عن أبيه عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسود من معاوية قيل ولا أبو بكر الصديق قال ولا أبو بكر الصديق قال وأبو بكر خير منه قيل ولا عمر قال ولا عمر وعمر خير منه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا داود بن إبراهيم أبو شيبة نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا نوح بن يزيد المعلم نا إبراهيم بن سعد وكان من أصحاب إبراهيم بن سعد قال الدورقي قال لي يحيى بن معين اختلفت إلى نوح في هذا الحديث ثلاثين مرة فما حدثني به حتى تحملت (3) عليه عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا كان أسود بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من معاوية قلت هو كان أسود من أبي بكر قال أبو بكر كان خيرا منه وكان هو أسود منه قال قلت فهو كان أسود من عمر قال عمر والله كان خيرا منه وكان هو أسود منه (4) قال قلت هو كان أسود من عثمان قال رحمة الله على عثمان عثمان كان خيرا منه وهو أسود من عثمان أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو

الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا البخاري قال وأنا إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن معمر قال سمعت هماما عن ابن عباس قال ما رأيت أحدا أخلق للملك من معاوية أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا علي بن محمد بن محمد الأنباري أنا أبو عمر بن مهدي أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق (5) أنا معمر عن همام قال سمعت ابن عباس يقول

(1) كذا بالأصل ود، وم وفي " ز "؛ يعقوب. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 110 في ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار. (3) الذي في الكامل؛ فما حدثني حملت عليه. (4) في الكامل: أسود من عمر. (5) من طريقه في البداية والنهاية 8 / 143. (*)

[175]

ما رأيت رجلا كان أخلق يعني للملك من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء واد رجب ليس بالضيق الحصر العصص المتعصب يعني ابن الزبير أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا ابن الفهم نا ابن سعد أنا موسى بن إسماعيل نا عبد الله بن المبارك عن معمر (1) عن همام بن منبه قال سمعت ابن عباس يقول ما رأيت رجلا كان أخلق للملك من معاوية إن كان الناس ليردون منه على أرجاء واد رجب ولم يكن كالضيق الحصص الحصر (2) المتعصب يعني ابن الزبير رواه عبد الرزاق عن معمر فقال العصص (3) وهو السيئ الخلق وقيل هو العقص (4) وهو المتلوي العسر (5) أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد أنا إبراهيم بن عمر ح وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنا المبارك بن عبد الجبار أنا إبراهيم بن عمر البرمكي وعلي بن عمر بن الحسن قالوا أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في حديث ابن عباس أنه قال ما رأيت أحدا كان أخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء واد رجب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير ويروي الحصر العصص برويه عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابن عباس قوله يردون منه أرجاء واد رجب شبهه بواد واسع لا يضيق على من ورده للشرب (6) والرجا حرفه وشفيره والحصر الممسك البخيل قال الشاعر

(1) من طريقه في سير الاعلام 3 / 153. (2) كذا بالأصل ود، وفي م: " الحصن الحصر " وفي " ز "؛ " الحصص الحصن " وفي أنساب الأشراف: الحصص. (3) العصص: النكد القليل الخير، كما في اللسان: عصص. (4) العقص: الألوي الصعب الأخلاق تشبيها بالقرن المتلوي (اللسان: عقص). (5) راجع المصنف لعبد الرزاق رقم 20985. (6) في م: ليشرب. (*)

[176]

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنينا (1) * أراد بخيلا بسرك والحصور الضيق من الرجال والعقص السيئ الخلق المتلوي العسر وفيه لغة أخرى عكص والشكس مثله وقال ذو الرمة (2) ولا عقصا بحاجته ولكن * عطاء لم يكن عدة مطالا * أخبرنا (3) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه أنا أبو الفضل السعدي أنا أبو عبد الله بن بطة أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن محمد القطان نا محمد بن الصلت نا عبيد الله بن إيراد بن لقيط قال قال جعدة بن هبيرة لجلسائه وعوداه إني قد علمت ما لم تعلموا وأدركت ما لم تدركوا وإنه سيحيى بعد هذا يعني معاوية أمراء ليسوا من رجاله ولا من ضربائه ليس فيهم إلا أصعر (4) أو أبتى حتى تقوم الساعة هذا السلطان سلطان الله جعله وليس أتم تجعلونه ألا وإن للراعي على الرعية حقا وللرعية على الراعي حتى فادوا إليهم حقهم وإن ظلموكم فكلوهم إلى الله تبارك وتعالى فإنكم وإياهم تختصمون يوم القيامة ألا وإن الخصم لصاحبه الذي أدى إليه الحق الذي عليه في الدنيا ثم قرأ " فلنسالن الذين (5) أرسل إليهم ولنسالن المرسلين " حتى بلغ " والوزن يومئذ القسط (6) هكذا قرأ القسط أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا ابن الفهم نا ابن سعد أنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال قال كعب لن يملك أحد من هذه الأمة ما ملك معاوية (7)

(1) البيت في تاج العروس (حصر) ونسبه إلى جرير، وهو في ديوانه ص 438 من قصيدة يهجو الأخطل. (2) ديوانه ص 447 من قصيدة طويلة. وفي شرحه: عقصا أي متلويًا بحاجة، بمنزلة الشعر المعقوص، ويروي ولا علقًا بحاجته، وهو المعتل الذي يعتل عليك بحاجتك، وقيل: العقص: البخيل. (3) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (4) بالأصل: أصغر، والمثبت عن د، و " ز "، وم. والأصغر: المعرض بوجهه كبرا (اللسان: صغر). (5) بالأصل: الذي. (6) سورة الاعراف، الآية 6 - 8 وقد وردت " القسط " بالأصل

والنسخ، والذي في التنزيل العزيز: والوزن يومئذ الحق. وكانت في " ز " : " الحق " ثم شطبت وكتب بعدها " القسطة ". (7) سير أعلام النبلاء 3 / 153 وتاريخ الاسلام (41 - 60) ص 314. (*)

[177]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم نا ابن أبي غنية عن شيخ من أهل المدينة قال قال معاوية بن أبي سفيان أنا أول الملوك (1) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو الحسين قراءة أنا أحمد إجازة قالوا وأنا أبو تمام إجازة أنا أحمد قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة (2) نا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن شوذب قال كان معاوية يقول أنا أول ملك وآخر خليفة (3) أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا أنا أبو بكر الخياط أنا أبو الحسين السوسنجردي أنا أبو جعفر بن أبي طالب حدثني أبي حدثني السعدي نا أحمد بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن معاوية بن محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص نا محمد بن عبد الملك بن أبي الثوارب نا أبو عاصم العباداني نا هشام بن محمد بن سيرين (4) عن ابن عمر قال معاوية من أحلم الناس قالوا يا أبا عبد الرحمن وأبو بكر قال أبو بكر خير من معاوية ومعاوية من أحلم الناس أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن أبي عبد الله أنا أبو محمد بن يوه أنا اللباني (5) نا ابن أبي الدنيا أخبرني محمد بن صالح القرشي عن علي بن محمد عن مسلمة بن محارب قال ذكر عبد الملك يوما معاوية فقال ما رأيت مثل ابن هند في حلمه واحتماله وكرمه لقد خرج حاجبه في يوم رهان إلى المقصورة وأنا وحدي فيها فنظر إلي ثم دخل وخرج معاوية فقمت إليه فتوكأ علي حتى انتهى إلى الخيل فأرسلت فسبق ثم خرج في الحلبة

(1) البداية والنهاية 8 / 144. (2) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 144. (3) عقب ابن كثير على قول معاوية بقوله: والسنة أن يقال لمعاوية ملك، ولا يقال له خليفة لحدث سفيينة: " الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً عضواً ". وهذا الحديث أخرجه أحمد في المسند 5 / 44 و 5 / 220 وأبو داود في سننه (رقم 4646). (4) مكانها بياض في " ز "، وم. (5) تحرفت بالأصل وبقية النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء. (*)

[178]

الأخرى وصنع مثلها فسبق (1) فخرج في الحلبة الثالثة فحفت أن يتشاءم بي فتنحيت فطلبني فجئت وتوكأ علي وأجرى الخيل فسبق (2) فأقبل علي فقال يا بن مروان هكذا القرع (3) هات حوائجك قلت ما لي حاجة قال عزمك عليك فما سألته شيئاً إلا أنعم لي وأضعف (4) قال ونا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن حاتم الطويل نا محمد بن الحجاج عن مجالد عن الشعبي عن قبيصة بن جابر قال لم أر أحدا أعظم حلما من معاوية قال ونا ابن أبي الدنيا نا محمد بن أبي عمر المكي نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن قبيصة بن جابر قال صحبت معاوية فما رأيت أحدا أنبل حلما ولا أبعد أناة منه قال ونا ابن أبي الدنيا نا أبو عثمان القرشي نا محمد بن سعيد نا عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال ما رأيت رجلاً أعظم حلما ولا أكثر سؤدداً ولا ألين مخرجاً في أمر من معاوية (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد نا أحمد نا علي نا أحمد نا أحمد بن عبد الله بن الخضر نا أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب حدثني أبي حدثني محمد بن مروان نا محمد بن أحمد الرياحي نا أحمد بن حاتم الطويل نا محمد بن الحجاج اللخمي عن مجالد عن الشعبي عن قبيصة بن جابر قال أدركت الناس فلم أر أحداً أعظم حلما من معاوية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا مجالد (6) عن الشعبي قال سمعت قبيصة بن جابر قال وصحت معاوية بن أبي سفيان فما رأيت رجلاً أثقل حلماً ولا أبطأ جهلاً ولا أبعد أناة منه

(1) ضبطت بالأصل بضمه فوق السين. (2) راجع الحاشية السابقة. (3) القرع جمع فارح، وهو اللسان إذا دخل في السادس واستتم الخامسة فقد قرع (راجع اللسان: قرع). (4) رواه البلاذري في أنساب الأشراف 5 / 58 - 59 من طريق أبي الحسن المدائني عن علقمة عن الفضل بن سويد. (5) البداية والنهاية 8 / 144. (6) من طريقه في سير الأعلام 3 / 153 وتاريخ الاسلام (41 - 60) ص 315 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 234. (*)

[179]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن موسى البصري نا أبو زيد عن أبي سفيان بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء قال قال معاوية إنني لأرفع نفسي أن يكون ذنب أو وزن من حلمي (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا قال زعم عبيد الله بن محمد ابن حفص التميمي عن بعض أشياخه قال (2) أسمع رجل مرة معاوية كلاما شديدا (3) غضب منه أهله ف قيل له لو سطوت عليه لكان له نكالا قال إنني لأستحي أن يضيق حلمي عن ذنب أحد من رعيتي قال ونا ابن أبي الدنيا قال أخبرت عن محمد بن الحسين أخبرني إبراهيم بن أبي إبراهيم قال قال رجل لمعاوية يا أمير المؤمنين ما أحلمك قال إنني لأستحي أن يكون جرم رجل أعظم من حلمي (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي (5) نا سفيان قال قال معاوية إنني لأستحي أن يكون ذنب أعظم من عفوي أو يكون جهل أكبر من حلمي أو تكون عورة لا أوارها بستري أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (6) نا ابن أبي الدنيا حدثني يحيى (7) بن عبد الله بن أبي بكر حدثني محمد بن عمر بن شعيب عن أبيه قال قال معاوية ما شئ أحمد عاقبة من جرعة غيط أنجرعها

(1) سير الاعلام 3 / 153. (2) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 144 ونسبه إلى بعضهم. (3) في البداية والنهاية: كلاما سينا شديدا. (4) البداية والنهاية 8 / 144. (5) من طريقه في البداية والنهاية 8 / 144. (6) تحرفت بالأصل وبقيّة النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء (7) سقطت من "ر". (*)

[180]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح عن جدي عبد الله بن مصعب عن أبيه قال خرج الحسين من عند معاوية فلقني ابن الزبير والحسين مغضب فذكر الحسين أن معاوية ظلمه في حق له فقال له الحسين أخيره في ثلاث خصال والرابعة الصيلم (1) أن يجعلك أو ابن عمر بيني وبينه أو يقر بحقي ثم يسألني فأهبه له أو يشتريه مني فإن لم يفعل فوالذي نفسي بيده لأهتفن بحلف الفضول (2) فقال ابن الزبير والذي نفسي بيده لئن هتفت به وأنا قاعد لأقومن أو قائم لأمشين أو ماش لأشتدن (3) حتى تفتنى روعي مع روحك أو ينصفك قال ثم ذهب ابن الزبير إلى معاوية فقال لقيني الحسين فخيرني في ثلاث خصال والرابعة الصيلم قال معاوية لا حاجة لنا بالصيلم إنك لقيته مغضبا فهات الثلاث خصال قال تجعلني أو ابن عمر بينك وبينه فقال قد جعلتك بيني وبينه أو ابن عمر أو جعلتكما جميعا قال أو تقر له بحقه قال فأنا أقر له بحقه وأسأله إياه قال أو تشتريه منه قال فأنا أشتريه منه قال فما انتهى إلى الرابعة قال لمعاوية كما قال للحسين إن دعائي إلى حلف الفضول أجبتة قال معاوية لا حاجة لنا بهذه قال وبلغني أن عبد الرحمن بن أبي بكر ومسور بن مخرمة قالوا للحسين مثل قول ابن الزبير قال فبلغ ذلك معاوية وعنده جبير بن مطعم فقال له معاوية يا أبا محمد كنا في حلف الفضول قال له جبير لا وحكي الزبير أيضا نحو هذه القصة للحسن بن علي مع معاوية إلا أن هذه أتم أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنبوسي أنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأوسي الإصطخري نا أبو خليفة أنا الرياشي عن العتبي قال قدم معاوية المدينة فخرج إلى العقيق وخرج الناس إليه وضربت له أبنية فجاأ أبو

(1) الصيلم: القطيعة المنكرة. (2) حلف الفضول، كان في الجاهلية، وحضره النبي صلى الله عليه وسلم سمي بالفضول لان ثلاثة من جرهم كلهم يسمى الفضل وهم: الفضل بن فضالة وفضل بن وداعة، والفضل بن العارث. راجع تفاصيل حول حلف الفضول في سيرة ابن هشام 1 / 140 وما بعدها. (3) بالأصل وبقيّة النسخ: لانشدن، والمثبت عن المختصر. (*)

[181]

غليظ بن عتبة بن أبي لهب فسأل عنه فأخبر بمكانه فعمد إلى جمل أجزب فهناه (1) بالقطران وركب وأداره في الشمس حتى هرج (2) ثم قصد به نحو معاوية فلما نظر إلى الأبنية حمل الناس عليها والناس عنده جلوس فأقبل الجمل يقطع تلك الأبنية وفرع الناس فقال معاوية يا أيها الناس اجلسوا إن هذا بعض جنون آل أبي لهب فقال أبو غليظ والله ما أنا بالمجنون وما أتانا الجنون إلا من قبل حرب بن أمية ما زال الشيطان يخنقه حتى مات وكان حرب بن أمية مات مخنوقا ذكروا أن الجن خنقته فمات أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن نا ابن أبي الدنيا ح وأخبرني أبو عبد الله القرشي عن علي بن محمد (3) عن أبي عبد الرحمن العجلاني عن سعيد بن

عبد الرحمن بن حسان قال دخل قوم من الأنصار على معاوية فقال لهم يا معشر الأنصار قريش لكم خير منكم لها فإن يكن ذلك لقتلى أحد فقد نلتهم يوم بدر مثلهم وإن يكن ذلك للأثرة فوالله ما تركتم إلى صلتكم سبيلا لقد خذلتكم عثمان يوم الدار وقتلتم أنصاره يوم الجمل وصليتم بالأمر يوم صفين فتكلم رجل منهم (4) فقال أقلت قريش خير لنا منا لها فإن فعلوا فقد أسكناهم الدار وقاسمناهم الأموال وبذلنا لهم الديار ودفعنا عنهم العدو وأنت سيد قريش فهل لهذا عندك جزاء وأما قولك إن يكن ذلك لقتلى أحد فإن قتلنا وحيناً نأثر وأما ذكرك الأثرة فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمرنا بالصبر عليها وأما خذلان عثمان فإن الأمر في عثمان ما كان الأجلنى (5) يريد الجمع وأما قتل أنصاره يوم الجمل فما لا يعتذر منه وأما قولك إنا صلينا بالأمر يوم صفين فإننا كنا مع رجل لم نأله خيراً وقاموا فخرجوا فقال معاوية ردوهم (6) فوالله ما فرغ من كلامه حتى ضاق بي مجلسي أما كان فيكم رجل يجيبه فردوهم فترضاهم ووصلهم

(1) هنا بالفطران: طلاه به (القاموس). (2) هرج البعير: سدر من شدة الحر، وكثرة الطلاء بالفطران (القاموس). (3) من طريقه رواه البلاذري في أنساب الأشراف 5 / 62 طبعة دار الفكر. (4) هو قيس بن سعد، كما في أنساب الأشراف. (5) الأجلنى: الجماعة من كل شئ (القاموس). (6) كذا بالأصل والنسخ، وفي أنساب الأشراف: لله درهم. (*)

[182]

قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني أبو محمد العتكي نا حفص بن غياث عن مجالد (1) عن عامر قال أغلظ رجل لمعاوية فقال أنهاك عن السلطان فإن غضبه غضب الصبي وبأخذ أخذ الأسد أخبرنا أبو القاسم العلوي نا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري نا أبو بكر المالكي نا أحمد بن يوسف نا محمد بن المغيرة عن الأصمعي قال سمعت أبي يقول (2) جرى بين معاوية وبين أبي الجهم كلام حتى كان من أبي الجهم إلى معاوية كلام عمه فأطرق ثم رفع رأسه فقال له يا أبا الجهم إياك والسلطان فإن يغضب غضب الصبيان ويعاقب عقاب الأسد (3) وإن قليله يغلب كثير الناس ثم أمر له بمال فأنشأ أبو الجهم يقول (4) نميل على جوانبه كأننا * نميل إذا نميل على أينا نقلبه لنخير حالتيه * فيخبر منهما كرماً ولينا * أخبرنا أبو بكر المؤدب أنا أبو عمرو العبدى أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن (5) اللباني (6) نا ابن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي عن الأعمش قال طاف الحسن بن علي بن معاوية فكان يمشي بين يديه فقال ما أشبه أيتيه بأيتي هند فسمعه معاوية فالتفت معاوية إليه فقال أما إنه كان يعجب أبا سفيان (7) قال ونا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو عبد الله الباهلي محمد بن إسحاق بن زياد

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام 3 / 153. (2) من هذا الطريق الخبر والشعر في البداية والنهاية 8 / 144 وبرواية مختلفة في أنساب الأشراف 5 / 61. (3) في البداية والنهاية: وبأخذ أخذ الأسد. (4) نسيا بهامش المختصر لعبد المسيح بن دارس. (5) تحرفت في " ز " إلى: الحسين. (6) تحرفت بالأصل وبقيّة النسخ إلى: الباني، بتقديم الباء. (7) البداية والنهاية 8 / 144. (*)

[183]

حدثني محمد بن حرب المكي حدثني إبراهيم أبو إسحاق قال قال عبد الرحمن بن أم الحكم لمعاوية يا أمير المؤمنين إن فلانا يشتمني (1) قال تطأطأ لها تمر فتجاوزك (2) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا منصور العتكي وهو محمد بن القاسم بن عبد الرحمن شيخ فهم متيقظ صحيح الأصول يقول سمعت الحسين بن الفضل البجلي يقول سمعت ابن الأعرابي يقول قال رجل لمعاوية والله ما رأيت أنذل منك قال بلى من واجه الرجال بمثله (3) أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني (4) أنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن ابن رزمة أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن عمر بن عبد الملك البصري قال سمعت أبا (5) عمرو بن العلاء يقول قال معاوية ما يسرني بذل الكرم حمر النعم (6) قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن شيخ له قال (7) قال معاوية يا بني أمية قاربوا (8) فريشا بالحلم فوالله إن كنت لألقى الرجل منهم في الجاهلية فيوسعني شمتا وأوسعهم حلماً فأرجع وهو لي صديق أستنجده فيبجدي وأثور به فيثور معي وما رفع الحلم عن شريف شرفه ولا زاده إلا كرماً قال ونا ابن أبي الدنيا قال وحدثني الحسن بن الصباح نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي نا سلام بن سليم نا عمرو بن عتبة قال قال معاوية أفة الحلم الذل (9) ونا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن جميل نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن جعفر ابن برقان قال قال معاوية

(1) في " ز " : ليشتمني. (2) البداية والنهاية 8 / 144. (3) المصدر السابق. (4) في د، وم: الهمداني. (5) في " ز " : ابن. (6) البداية والنهاية 8 / 144 - 145. (7) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 145 عن بعضهم، وانظر أنساب الاشراف 5 / 57. (8) البداية والنهاية: فارقوا. (9) البداية والنهاية 8 / 145. (*)

[184]

لا يبلغ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب حلمه جهله وصبره شهوته ولا يبلغ ذلك إلا بقوة الحلم (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين أنا محمد بن فارس بن محمد الغوري أنا محمد بن جعفر بن أحمد العسكري نا ابن أبي الدنيا حدثني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم القرشي نا عمي عن أبيه قال قال معاوية العقل عقلان عقل تجارب وعقل نحيزة (2) فإذا اجتمع في رجل فذاك الذي لا يقام انفرادا له وإذا انفردا كانت النحيزة أولاهما أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن محمد الطوسي بها نا أبو تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي إملاء بنيسابور أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب الكاتب أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن سهل بن مرزبان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أنا أبو حاتم عن العتيبي قال كان معاوية يقول ما كان في الفتيان شئ إلا وكان في مثله غير أني لم أكن شتمة ولا لطمة ولا عرضة ولا سا (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر الذهبي أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنفري نا الأصمعي قال (4) سمعت ابن عون يقول كان الرجل يقول لمعاوية والله لتستقيمن بنا يا معاوية أو لنقومنك فيقول لهم بماذا فيقولون بالخشب (5) فيقول لهم إذا نستقيم أخبرنا أبو السعدي بن المجلي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الطيب بن خاقان ح قال نا عبد الله بن علي بن أيوب أنا أبو بكر بن الجراح قالا نا أبو بكر بن دريد أنا أبو معاذ عن دماذ أخبرني أبو عبيدة قال

(1) البداية والنهاية 8 / 145. (2) النحيزة: الطبيعة، ونحيزة الرجل: طبيعته. (3) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز " : " شيا " وفي م: " سبا ". (4) من طريقه رواه الذهبي 3 / 154 وتاريخ الاسلام (41 = 60) ص 315. (5) الخشب جمع خشيب، وهو الصيف الصقيل. (*)

[185]

إن كان الرجل ليقول لمعاوية والله لتستقيمن يا معاوية أو لنقومنك فيقول بماذا فيقول بالخشب فيقول إذا أستقيم أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو الأصبهاني أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (1) نا ابن أبي الدنيا حدثني المفضل بن غسان نا علي بن صالح نا عامر بن صالح عن هشام بن عروة قال صلى بنا عبد الله بن الزبير يوما من الأيام فوجم (2) بعد الصلاة ساعة فقال الناس لقد حدث نفسه ثم التفت إلينا فقال لا يبعدن ابن هند إن كانت فيه لمخارج لا نجدها في أحد (3) بعده أبدا والله إن كنا لنفرقه وما الليث على برائته بأجراً منه فيتفارق لنا وإن كنا لنخدعه وما ابن ليلة من أهل الأرض بأدهى منه فيتخادع لنا والله لوددت (4) أنا متعنا به ما دام في هذا الجبل حجر وأشار إلى أبي قبيس لا يتحول له عقل ولا ينقص له قوة قال فقلنا أوحش والله الرجل أخبرنا (5) أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنا أبو بكر محمد بن علي الخياط المقرئ أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب أنا أبي حدثني أبو عمرو محمد بن مروان القرشي السعدي نا محمد بن عمر القرشي نا إبراهيم بن محمد البرقي أنا دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم نا عبد الله بن مصعب الزبيري قال سمعت هشام بن عروة يقول صلى بنا عبد الله بن الزبير الغداة ذات يوم فوجم بعد الصلاة وجوما لم يكن يفعله ثم أقبل علينا بوجهه (6) فقال لله در ابن هند أما والله إن كنا نتخدعه فيتخادع لنا وما ابن ليلة بأدهى منه لله در ابن هند أما والله (7) إن كنا لنفرقه (8) فيتفارق لنا وما الليث الحرب (9)

(1) تحرفت بالاصل وبقية النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء. (2) فوقها في م. (3) مكانها بياض في م. (4) بعدها بياض في " ز "، والكلام متصل بالاصل ود، وم. (5) كتب فوقها في د، و " ز " : ملحق. (6) البداية والنهاية 8 / 145. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، وم، و " ز ". (8) في " ز " : لنفارقة. وقوله: نفرقه: نخوفه من الفرق. (9) الليث الحرب: الشديب الغضب. (*)

[186]

بأجرأ منه كان والله كما قال بطحاء العذري (1) ركوب المناير وثابها * معن (2) بخطبته مجهر
 ترع (3) إليه فصوص (4) الكلام * إذا نثر (5) الخطل المهمر (6) * كان والله كما قالت بنت رقيقة (7)
 ألا إبيك أه إلا إبيك * ألا كل الفتى فيه * أخبرنا أبوا (8) الحسن الفقيهان وأبو المعالي بن الشعيري قالوا
 أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا العباس بن الفضل الربعي نا
 العباس بن هشام الكلبي عن أبيه قال قيل لمعاوية من أسود الناس قال أسخاهم نفسا حين يسأل
 وأحسنهم في المجالس خلقا وأحلمهم حين يستجهل (9) أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن
 أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق نا أبو
 جعفر محمد بن أحمد بن ميثم الرضا في بيغداد حدثني أبو عبد الله بن الحزور عن ثعلب يرفعه إلى أبي
 عبيدة قال كان معاوية بن أبي سفيان يتمثل بهذه الأبيات وهي هذه (10) فما قتل السفاهة مثل حلم *
 يعود به على الجهل الحليم فلا تسفه وإن ملئت غيظا * على أحد فإن الفحش لوم

(1) البيتان في الاغاني 18 لـ 212 = 213 ونسبهما إلى بطحاء العذري وبهامشها عن بعض النسخ: بطحان بالنون. (2) المعن:
 المتكلم الذي يعرض في كل شيء. (3) ترع: ترجع. (4) في الاغاني: عيون الكلام. (5) الاغاني: حصر الهذر المهمر. (6) الخطل:
 الكلام الفاسد الكثير المضطرب، والمهمز: الكثير الكلام المهذار. (7) الاغاني: رقيقة، أو قال بنت رقيقة، وذكر البيت وهو في
 أنساب الاشراف 5 لـ 91 وفيه: قالت النادية، وروايته: ألا يا عين فابكيه * ألا كل النهي فيه (8) بالاصل و " ز "، و " د "، " أبو "
 والمثبت عن م. (9) البداية والنهاية 8 / 145. (10) الابيات في البداية والنهاية 8 / 145 بدون نسبة. (*)

[187]

ولا تقطع أها لك عند ذنب * فإن الذنب يغفره الكريم * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو
 عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (1) حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو
 الخطاب البصري حدثني الهيثم بن الربيع حدثني عمرو بن عثمان قال ذكر عند ابن عباس معاوية فقال
 لله تلاد ابن هند ما أكرم حسبه وأكرم مقدرته والله ما شتمنا على منبر قط ولا بالأرض ضنا منه
 بأحسابنا وحسبه قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن عباد بن موسى عن علي بن مجاهد قال قال
 ابن عباس (2) قد علمت بما (3) كان معاوية يغلب الناس كانوا إذا طاروا وقع وإذا وقعوا طار أخبرنا أبو
 عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو الحسين علي بن الحسين بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو
 الحسن أحمد بن إسحاق بن نيبان نا إبراهيم بن الحسين بن علي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا ابن
 نمير (4) نا مجالد عن عامر عن زياد بن أبي سفيان أنه قال ما غلبني أمير المؤمنين بشئ من السياسة
 إلا بباب واحد استعملت فلانا فكسر خراجه فخشي أن أعاقبه فقر إلى معاوية فكتب إليه إن هذا أدب
 سوء لمن قبلي فكتب إلي إنه ليس ينبغي لي ولك أن نسوس الناس سياسة واحدة أن نلين جميعا
 فيمرح الناس في المعصية (5) ولا نشدد جميعا فنحمل الناس على المهالك ولكن تكون أنت للشدة
 والفظاظة والغلظة وأكون للين والرفقة والرحمة أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو العبدى أنا أبو
 محمد بن يوه أنا اللباني (6)

(1) تحرفت بالاصل وم، و " ز "، و " د " إلى: اللباني، بتقديم الباء. (2) سير أعلام النبلاء 3 / 154 والبداية والنهاية 8 / 145 وأنساب
 الاشراف 5 / 93. (3) بالاصل: " لما " والمثبت عن د، و " ز "، وم، وسير الاعلام. (4) رواه البلاذري في أنساب الاشراف 5 / 92
 والبداية والنهاية 8 / 145 وسير الاعلام 3 / 154 وتاريخ الخلفاء ص 241 - 242. (5) في أنساب الاشراف: العصبية. (6) تحرفت
 بالاصل وبقية النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء. (*)

[188]

نا ابن أبي الدنيا نا أبو كريب الهمداني نا عبد الله بن نمير عن مجالد عن الشعبي عن زياد قال
 ما غلبني أمير المؤمنين يعني معاوية في شئ من السياسة إلا بابا واحدا استعملت فلانا فكسر خراجه
 فخشي أن أعاقبه فقر إلى أمير المؤمنين فكتبت إليه إن هذا أدب سوء لمن قبلي فكتب إلي إنه لا
 ينبغي أن نسوس سياسة واحدة أن نلين جميعا في المعصية ولا نشدد جميعا فنحمل
 الناس على المهالك ولكن تكون للشدة والفظاظة والغلظة وأكون أنا للين والإلفة والرحمة أخبرنا خالي
 القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي قال قرأت على أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان بن
 غانم التميمي بها قلت له أخبرك أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن محمد بن إسحاق نا أبو مسلم محمد بن
 أحمد بن علي الكاتب أنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن دريد أنا أبو حاتم عن العتيبي قال قال زياد ما
 غلبني معاوية في السياسة إلا في أمر واحد استعمل رجلا من بني (1) تميم فكسر الخارج ولحق
 بمعاوية فكتب إليه إن هذا أدب سوء فابعث به إلي فكتب إليه لا يصلح أن نسوس الناس أنا وأنت
 بسياسة واحدة فاما أن نشدد نهلك الناس ونخرجهم إلى أسوأ أخلاقهم وإن لنا جميعا أبطهرهم ذلك ولكن

ألين وتشتد وتلين وأشتد فإذا خاف خائف وجد بابا يدخله (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب قالوا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك عن معمر عن ابن برفان يعني جعفرنا إن عمرو بن العاص كتب إلى معاوية يعاتبه في الثاني فكتب إليه معاوية أما بعد فإن التفهم زيادة ورشد وإن الرشيد من رشد عن العجلة وإن الخائب من خاب عن الأناة وإن

(1) استدركت على هامش " ز ". (2) أنساب الاشراف 5 / 91 - 92 طبعة دار الفكر. (*)

[189]

المتثبت (1) مصيب أو كاد يكون مصيبا وإن العجل يخطئ أو كاد يكون مخطئا وإنه من لا ينفعه الرفق يضره الخرق (2) ومن لا تنفعه التجارب لا يدرك المعالي ولا يبلغ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب حلمه جهله وصبره شهوته ولا يبلغ ذلك إلا بقوة الحلم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو الفضل أحمد بن محمد البيع نا علي بن محمد الفقيه نا محمد بن عبد الله بن أسيد نا محمد بن زكريا الغلابي نا محمد بن عبيد الله نا عبد الله بن المبارك قال كتب معاوية إلى عمرو بن العاص أما بعد فإن الرشيد من رشد عن العجلة وإن الخائب من خاب عن الأناة وإن المتثبت مصيب أو كاد يكون مصيبا وإن العجل مخطئ أو كاد يكون مخطئا ومن لا ينفعه الرفق يضره الخرق ومن لا تنفعه التجارب لا يبلغ المعالي ولا يبلغ رجل مبلغ الرأي حتى يبلغ (3) صبره شهوته وحلمه غضبه أخبرنا أبو (4) الحسن الفقيهان قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو كبر الخرائطي نا أبو الفضل العباس بن الفضل أو غيره قال قيل لمعاوية إنا نراك تقدم حتى نقول يقبل وتتأخر حتى نقول لا يرجع قال أتقدم ما كان التقدم غنما وأتأخر ما كان التأخر حزما قال بعض الشعراء شجاع إذا ما أمكنتني (5) فرصة * وإن لم تكن لي فرصة فجان * أخبرنا (6) أبو يعقوب يوسف بن أيوب أنا عبد الكريم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن مسعود نا عبد الرزاق أنا معمر قال قيل لمعاوية من أحلم أنت أو زياد قال إن زيادا لا يترك الأمر يفترق عليه وأنا أتركه يفترق علي ثم أجمعه أخبرنا أبو السعود ابن (7) المجلي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا محمد بن أحمد ابن خاقان

(1) في " ز ": المتثبت. (2) الخرق: ضد الرفق. (3) فوقها ضبة في " ز ". (4) فوقها ضبة في " ز ". (5) بالاصل ود، و " ز ": " أبو " والمتثبت عن م. (6) بالاصل ود و " ز "، وم: " امكنتي " وفوقها ضبة في " ز "، والمتثبت عن المختصر. (7) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (7) استدركت على هامش " ز ". (*)

[190]

ح قال ونا محمد بن أيوب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح قالوا أنا أبو بكر ابن دريد أنا أبو حاتم عن العتيبي قال كتب عمرو بن العاص إلى معاوية يعاتبه في الثاني فكتب إليه معاوية أما بعد فإن التفهم في الخير زيادة ورشد وإن المتثبت مصيب وإن العجل مخطئ ومن لم ينفعه الرفق يضره الخرق ومن تعظه التجارب لم يدرك المعالي ولا يبلغ الرجل أعلى المبالغ حتى يغلب حلمه جهله والعاقل يسلم من الزلل بالثبوت وترك العجلة ولا يزال العجل يجتني ثمرة الندم (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد أنا محمد بن علي بن محمد أنا أحمد بن عبد الله ابن الخضر أنا أحمد بن علي بن محمد (2) حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعدي حدثني أبو بكر الخزاعي وهو محمد بن أحمد بن سليمان بن سليمان بن أبي شيخ نا عبد الله بن جعشة العبيدي عن مجالد عن الشعبي قال كان دهاة العرب أربعة فذكر أحدهم معاوية فأما معاوية فكان يدبر الأمر فيقع بعد عشرين سنة قال وحدثني أبو بكر مرة أخرى حدثني سليمان نا عبد الله بن جعشة عن مجالد عن الشعبي قال كان دهاة العرب أربعة فأما معاوية فللأناة والحلم (3) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو الأصهباني أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن نا ابن أبي الدنيا أخبرني أبو عبد الله القرشي عن علي بن محمد القرشي عن خالد ابن سعيد الكلبي قال خرج عبد الملك بن مروان ومعه نافع بن جبير بن مطعم فوقف على راهب فذكر الراهب الخلفاء فأطرى معاوية فقال عبد الملك لنافع لشد (4) ما أطرى ابن هند فقال نافع إن ابن هند أصمته الحلم وأنطقه العلم (5) بجأش ربيط وكف ندية

(1) كتب بعدها في " ز " ، ود: إلى. (2) في " ز " : أحمد. (3) تاريخ الخلفاء ص 243. (4) الاصل ود، وم، و " ز " : أشد، والمثبت عن المختصر. (5) برواية مقارنة في أنساب الاشراف 5 / 89 - 90. (*)

[191]

أخبرنا أبوا (1) الحسن الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا إبراهيم بن الجنيد نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا الحسن ابن بشر بن سلم (2) نا أبي عن أبي كدينة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال لم أعاشر أحدا كان أرحب باعاً بالمعروف منك يا معاوية أخبرنا أبو العز السلمي فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى القاضي نا محمد بن القاسم الأنباري نا إسماعيل بن إسحاق نا محمد بن أبي بكر نا سعيد بن عامر عن جويرية قال قعد معاوية وعمرو ذات يوم فقال معاوية ما شئ أصيبه أحب إلي من عين فوارة في أرض خوارة (3) أصبتها من صاحبها بطيب نفسه فقال عمرو لكني لست هكذا ما شئ أصبته أحب إلي من أن أصبح عروسا بعقيلة من عقائل العرب ورجل جالس فقال لكني لست هكذا ما شئ أصبته أحب إلي من الفضل على الاخوان فقال معاوية فأنا أحق بها منك لا أم لك قال فقد قدرت (4) يا أمير المؤمنين (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو سعيد نا أبو مسهر نا سعيد ح وأخبرناه عاليا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الردائي نا حميد بن زنجوية ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أنا أبو الحسن الدارقطني نا عبد الله بن الهيثم الطيبي نا الحكم بن عمرو الأنماطي قالانا نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز

(1) بالاصل ود، و " ز " : " أبو " والمثبت عن م. (2) كذا بالاصل، ود، وم، وفي " ز " : سالم. (3) أرض خوارة: لينة سهلة. (4) قوله: " قدرت يا أمير المؤمنين " استدركت على هامش " ز ". (5) أنساب الاشراف 5 / 65. (*)

[192]

إن معاوية قضى وفي حديث الأنماطي قال قضى معاوية عن عائشة ثمانية عشر ألف دينار (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو الحسين ابن الأبنوسي أنا الدارقطني نا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء نا أبو الأشعث أحمد ابن المقدم نا محمد بن بكر نا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه إن معاوية بن أبي سفيان بعث إلى عائشة مرة بمائة ألف قال فوالله ما أمست من ذلك اليوم حتى فرقتها فقالت مولاة لها لو اشتريت لنا من هذه الدراهم بدرهم لحما فقالت لو قلت لي أن أفرقها فعلت (2) أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا علي يعني ابن سعيد بن بشير الرازي نا بشر بن الوليد القاضي عن شريك عن الحجاج عن عطاء قال قدمت (3) عائشة مكة فأرسل إليها معاوية بطوق قيمته مائة ألف فقبلته (4) أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكيريتي أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد النحوي أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة الحسين (5) بن أبي معشر الحراني نا أبو الحسين الرهاوي نا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد (6) عن عبد الله بن بريدة قال دخل الحسن بن علي على معاوية فقال لأجيزنك بجائزة لم يجز بها أحد كان قبلي فأعطاه أربع مائة ألف أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا محمد بن علي بن علي بن الحسن أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن عقيل نا علي ابن الحسين حدثني أبي حدثني ابن بريدة قال

(1) البداية والنهاية 8 / 145 وسير الاعلام 3 / 154. (2) البداية والنهاية 8 / 146 والخبر في طبقات ابن سعد 8 / 66 وذكر فيها أن الذي أرسل المال إليها هو ابن الزبير. (3) بالاصل: قدمت على عائشة. (4) البداية والنهاية 8 / 146. (5) في " ز " : الحسن. (6) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام في سير الاعلام 3 / 154 والبداية والنهاية 8 / 146 والرواية في الاصابة من طريق الحسن بن شقيق وفيه: أرمئعة ألف (1 / 330). (*)

[193]

دخل الحسن بن علي بن أبي طالب على معاوية بن أبي سفيان فقال أما والله لأجيزنك بجائزة لم أجزها أحد من قبلك من العرب ولا أجزها بعدك قال فأعطاه أربع مائة ألف فأخذها أخبرنا أبو القاسم العلوي أخبرني أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القرشي نا عمرو بن دحيم نا محمد بن إبراهيم البغدادي نا الحسن بن الربيع نا إسحاق بن عيسى البلخي الحافظ عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال دخل الحسن والحسين على معاوية فأمر لهما (1) في وقته بمائتي ألف درهم وقال خذاها وأنا ابن هند ما أعطها أحد قبلي ولا يعطيها أحد بعدي قال فأما الحسن فكان رجلا سكيناً وأما الحسين فقال والله ما أعطى أحد قبلك ولا أحد بعدك لرجلين أشرف ولا أفضل منا (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن أبي عبد الله أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (3) نا ابن أبي الدنيا نا يوسف بن موسى نا جرير (4) عن المغيرة قال أرسل الحسن بن علي وابن جعفر إلى معاوية يسألانه المال فبعث بمائة ألف أو لكل رجل منهما بمائة ألف فبلغ ذلك علياً فقال لهما ألا تستحيان رجل يطعن في عينه (5) غدوة وعشية يسألانه المال قالا (6) لأنك حرمتنا وجاد لنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن النور وعبد الباقي بن

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) البداية والنهاية 8 / 146. (3) تحرفت بالاصل وبقيّة النسخ إلى: اللباني، بتقديم الباء. (4) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 154 - 155 وابن كثير في البداية والنهاية 8 / 146 وتاريخ الاسلام (41 = 60 ص 315). (5) كذا بالاصل والنسخ والبداية والنهاية، وفي سير الاعلام: عيه. (6) بالاصل وم، و " ز "، ود: قال. والمثبت عن المصادر. (*)

[194]

محمد بن غالب قالا أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي العقب (1) قال كان معاوية إذا تلقى الحسن بن علي قال له مرحبا وأهلا بابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإذا تلقى عبد الله بن الزبير قال له مرحبا بابن عمّة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمر للحسن بن علي بثلاثمائة ألف وعبد الله بن الزبير بمائة ألف (2) أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا أنا أبو بكر الخياط أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أحمد بن علي بن محمد حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعدي حدثني محمد بن الحسن القيسي نا أبو مروان من ولد عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان قال أمر معاوية للحسن بن علي بمائة ألف فذهب بها إليه فقال لمن حوله من أخذ شيئاً فهو له وأمر للحسين بن علي بمائة فذهب بها إليه وعنده عشرة فقسّمها عليهم عشرة آلاف وعشرة آلاف وأمر لعبد الله بن جعفر بمائة ألف فذهب بها إليه فأرسلت إليه امرأته أن (3) أرسل بها إلي فأرسل إليها تعالي أنت وجواريك فصفقن وخذمها ففعلن وأخذتها فقال معاوية ما كان عليه لو لم يفعل هذا وأمر لمروان بن الحكم بمائة ألف فذهب بها إليه فقسّم خمسين ألفاً وحبس خمسين ألفاً وأمر لعبد الله بن عمر بمائة ألف فقسّم تسعين ألفاً وحبس عشرة آلاف فقال معاوية مقتصد يحب الإقتصاد وأمر لعبد الله بن الزبير بمائة ألف فذهب بها إليه الرسول فقال من أمرك أن تجئ بها بالنهار ألا جئت بها بالليل فبلغت معاوية فقال خب صب (4) كأنك به قد رفع ذنبه فقطع (5) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي نا هلال بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا محمد بن خلف المروزي نا موسى بن إبراهيم نا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده أن الحسن والحسين كانا يقبلان جوائز معاوية أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد أنا محمد بن علي أنا أبو الحسين السوسنجردي أنا أبو جعفر بن أبي طالب حدثني أبي حدثني محمد بن مروان أخبرني جعفر بن أحمد

(1) كذا بالاصل، وفي د، وم، و " ز "، يعقوب. (2) البداية والنهاية 8 / 146. (3) زيادة عن " ز ". (4) خب: خداع، صب: حاقد، وقيل رجل خب صب: منكر مراوغ حرب (اللسان). (5) البداية والنهاية 8 / 146 وفيها: وقطع حبله. (*)

[195]

ابن معدان نا الحسن بن جهور حدثني أبو مسعود القتات عن ابن داب (1) قال (2) كان لعبد الله بن جعفر من معاوية ألف ألف في كل عام ومائة حاجة يختم معاوية على أصل الأديم ثم يقول اكتب يا بن جعفر ما بدا لك ففضى عاما حوائجه وبقيت حاجة لأهل الحجاز وقدم أصهبذ سجستان يطلب إلى معاوية أن يملكه سجستان ويعطي من قضاء حاجته ألف ألف درهم وعند معاوية يومئذ وفد العراق الأحنف بن قيس والمندّر بن الجارود ومالك بن مسمع فأتاهم الأصهبذ فقال له الأحنف أيسرك أن نغرك قال لا قال فإننا لسنا بأصحابك ولكنك أنت عبد الله بن جعفر فإن كان بقي له شيء من حوائجه جعله لك

فأتى ابن جعفر فذكر له حاجته فقال بقيت لي حاجة كانت لغيرك فأما إذ قصدتني فهي لك ودخل ابن جعفر علي معاوية يودعه فقال بقيت لي حاجة كنت جعلتها لأهل الحجاز فعرض فيها أصهبذ سجستان فأنا أحب أن تملكه فقال معاوية إنه يعطى علي حاجته هذه ألف ألف درهم فقال ابن جعفر فذاك أحرى أن تقضيها فقال معاوية قد قضيت حاجتك يا سعد (3) اكتب له عهده علي سجستان فكتب له عهده (4) فأخذه ابن جعفر والدهقان علي الباب ينتظر ابن جعفر فخرج فأعطاه العهد فحمل الأصهبذ إليه (5) من غد ألف ألف درهم وسجد له فقال له ابن جعفر اسجد لله عز وجل وأحمل هذا المال إلى رحلك فأنا أهل بيت لا نبيع (6) المعروف بالمن فيبلغ معاوية فقال لأن يكون يزيد قالها أحب إلي من خراج العراق أبت بنو هاشم إلا كرما فقال ابن الزبير الأسدي تواكل حاجة الدهقان قوم * هم الشفعاء من أهل العراق الأحف وابن مسمع والمنادي * به حين النفوس لدى التراقي وكان المنذر المأمول منهم * وليس الدلو إلا بالعراقي (7) وقد أعطي عليها ألف ألف * بنج قضائها قبل الفراق

(1) تحرفت في م إلى: دار. (2) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 146. (3) أحد كتاب معاوية، أو حاجبه، وفي. (4) في البداية والنهاية: وأمر الكاتب، فكتب له عهده. (5) من قوله: ينتظر... إلى هنا مكانه بياض في " ز"، وم. (6) بالاصل ود، و " ز"، وم: " نبيع " والمثبت عن البداية والنهاية. (7) بالاصل ويقية النسخ: " بالعراق " والصواب ما أثبت، والعراقي جمع عرقوة، وللدوا عرقوتان وهما خشبتان يعرضان عليه كالصليب (راجع تاج العروس: عرق) (*).

[196]

فقالوا لا نطيق لها قضاء * وليس لها سوى الضخم السياق فدونها ابن جعفر فارتصده * وقد بقي من الحاجات باقي فقد أدركت ما أملت منه * فراح بنجها رخو الخناق وجاء المرزبان بألف ألف * فما زلت بصاحبنا المراقي فقال خذ بها إنا أناس * نرى الأموال كالماء المراق * ولسنا نتبع المعروف منا * ولا نغيي به ثمن المذاق (1) * قال وحدثني محمد بن مروان حدثنا بشر بن عيسى نا عبد الله بن حمران الحمزاني قال (2) كان لعبد الله بن جعفر من معاوية في كل سنة ألف ألف فاجتمع عليه (3) خمس مائة ألف دينار فألج عليه غرماؤه فيها فاستأجلمهم إلى أن يرحل إلى معاوية فيسأله ذلك فأجلوه فرحل إليه فمر بالمدينة على ابن الزبير فقال له أين يا أبا جعفر قال أردت أمير المؤمنين يصل قرابتي ويقضي ديني قال لتجدنه عند ذلك متعبسا فقال له بالله الثقة وعليه التوكل فقال له ابن الزبير هل لك في صاحب صدق فقال بالرحب والسعة فرجلا جميعا فاستشرف أهل الشام عبد الله بن جعفر وقالوا قدم ابن جعفر في غير وقته فلما وصل استأذن علي معاوية فأذن له فأجلسه عن يمينه ثم أذن لابن الزبير فأجلسه عن يمين ابن جعفر فساءله فأنعم السؤال ثم قال ما أقدمك يا بن جعفر قال يا أمير المؤمنين تصل قرابتي وتقضي ديني قال وما دينك قال خمس مائة ألف قال قد فعلت فأقبل عبد الله بن جعفر على ابن الزبير فقال لعمرك من ألفتة متعبسا * ولا ماله دون الصديق حراما إذا ما ملمت الأمور احتوبته * يفرج عنها كالهلال حساما * فقال معاوية كأنك مررت بابن الزبير فقال لك أين تريد فقلت أمير المؤمنين يصل قرابتي ويقضي ديني فقال لك لتجدنه عند ذلك متعبسا فقال ابن جعفر لا تظن إلا الخير يا أمير المؤمنين فقال معاوية يا بن جعفر

(1) كتب بعدها في " ز"، ود: آخر الجزء السابع والسبعين بعد الستمئة. (2) رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 147. (3) يعني دينا كما يفهم من عبارة البداية والنهاية. (*).

[197]

* إني سمعت مع الصباح مناديا * يا من يعين لماجد معوان طلب المروءة بالمروءة كلها * حتى تخلق في ذرى النسيان * ما أقدمك يا بن الزبير قال يا أمير المؤمنين تصل قرابتي وتقضي ديني قال وما دينك قال مائة ألف قال قد فعلت ثم نهضا لقبضها فقال معاوية يا بن جعفر إن الألف ألف تأتيك لوقتها أخبرنا أبوا (1) الحسن الفقيهان قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا إبراهيم بن الجنيد نا إبراهيم بن سعيد نا موسى بن إسماعيل المنقري نا أبو هلال الراسبي عن قتادة قال قال ابن عباس لمعاوية لا يجزني (2) الله ولا يسوءني ما أبقي الله أمير المؤمنين قال فأعطاه ألف ألف رقة (3) وعروضا (4) وأشياء وقال خذها فاقسمها في أهلك (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا ابن فهم نا ابن سعد أنا موسى بن إسماعيل نا أبو هلال (6) عن قتادة قال قال معاوية واعجبا للحسن شرب شربة من عسيل يمانية بماء رومة (7) فقصى نجه ثم قال لابن عباس لا يسوءك الله ولا يخزيك (8) في الحسن قال أما ما أبقي الله لي أمير المؤمنين فلن يسوءني الله ولن يخزيني (9) قال فأعطاه ألف ألف من بين

عروض وعين فقال أقسم هذا في أهلك أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا أنا أبو بكر الخياط أنا أبو الحسين
السوسنجردي أنا أبو

(1) بالاصل ود، و " ز "، وم: أبو. (2) كذا بالاصل، وفي " ز "، وم: " يخزني " وفي البداية: يمزني. (3) ليست في لبداية
والنهاية، في القاموس (ورق) الورق كالرقة: الدراهم المضروبة. (4) العروض جمع عرض وهو المتاع. (5) رواه ابن كثير في
البداية والنهاية 8 / 147. (6) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 155. (7) ماء رومة، برد بئر رومة، ورومة في عقيق
المدينة، وهي أرض بالمدينة بين الجرف وزغابة. راجع معجم البلدان). (8) في سير الاعلام: يحزنك. (9) في سير الاعلام: يحزني.
(*)

[198]

جعفر أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعيدني أخبرني يوسف بن محمد عن
العتبي في إسناد ذكره قال قال عبد الله بن جعفر كنت مع معاوية في خضراء (1) دمشق إذ طلعت
رؤوس إبل من نقب المدينة فقال مرحبا وأهلا بفتيان من قريش أنفقوا أموالهم في مرواتهم وأدانوا فيها
ثم قالوا نأتي أمير المؤمنين فيخلف لنا أموالنا ويقضي عنا ديوننا والله لا يحلون عنده حتى يرجعوا بجميع
ما سألوها قال فدخلوا على معاوية وأنيخت ركابهم قال فخرجوا من عنده بحوائجهم حتى عادوا إلى
ظهور رواحهم منصرفين إلى أوطانهم ثم شهدت عبد الملك بن مروان في تيك الخضراء إذ طلعت
رؤوس إبل من نقب المدينة فقال عبد الملك لا مرحبا ولا سهلا فتیان من فتیان المدينة أنفقوا أموالهم
وأدانوا فيها فقالوا نأتي أمير المؤمنين فيقضي عنا ديوننا ويفرغنا للذاتنا والله لا يحلون عنده حتى
يرجعوا كما جاءوا قال ثم أمر بهم فنخس (2) بهم قال فعجبت لتباعد الأمرين مع قريههما قال وحدثني
السعيدني حدثني جعفر بن أحمد نا الحسن هو ابن جعفر نا أبو الحسن يعني المدائني (3) عن مسلمة بن
محارب قال قيل لمعاوية أيكم كان أشرف أنتم (4) أو بنو هاشم قال كنا أكثر أشرفا وكانوا أشرف
وأحدا لم يكن في عبد مناف مثل هاشم فلما هلك كنا أكثر عددا وأكثر أشرفا وكان فيهم عبد المطلب
ولم يكن فينا مثله فصرنا أكثر عددا وأكثر أشرفا ولم يكن فيهم واحد كواحدنا منا وما كان إلا كقرار
العين حتى جاء شئ لم يسمع الأولون بمثله ولم (5) يسمع الآخرون بمثله (صلى الله عليه وسلم) (6) (7)

(1) الخضراء: دار بناها معاوية، وجعلها مقرا له. (2) في " ز "؛ فحس. (3) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 /
147. (4) تحرفت في " ز " إلى: أنت. (5) في م: ولا يسمع. (6) كتب بعدها في م: تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه، يتلوه إن شاء الله تعالى في الذي يليه: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد. (7) من هنا سقط في م، ود، ونقي ناخذ عن " ز". (*)

[199]

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وغيره إذنا قالوا (1) نا (2) أبو بكر بن ريدة أنا سليمان بن أحمد
الطبراني نا الحسين بن إسحاق التستري نا يوسف بن محمد بن سابق قال سمعت أبا أسامة يقول
سمعت مجالد بن سعيد يقول رحم الله معاوية ما كان أشد حبه للعرب أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا
البناء قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد ابن عبيد إجازة قالوا وأنا أبو تمام إجازة أنا أحمد بن عبيد
قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة (3) نا موسى بن إسماعيل نا حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس إن عمرو بن العاص قال لمعاوية بن أبي سفيان رأيت فيما
يرى النائم أبا بكر كئيبا حزينا قد أخذ بضيعه رجلان فقلت بأبي أنت وأمي يا صاحب رسول الله (صلى
الله عليه وسلم) ما شأنك أراك كئيبا حزينا قال (4) وكل بي هذان الرجلان ليحاسباني بما ترى وإذا
صحف ليس (5) بالكثيرة ورأيت عمر بن الخطاب كئيبا حزينا وقد أخذ بضيعه رجلان فقلت بأبي وأمي
أنت يا أمير المؤمنين ما لي أراك كئيبا حزينا قال وكل بي هذان الرجلان ليحاسباني بما ترى وإذا صحف
مثل الحزورة (6) جبيل ليس بالضخم ثم رأيت عثمان بن عفان كئيبا حزينا فقال وكل بي هذان يحاسبان
بما ترى وإذا صحف مثل الخندمة جبل إذا دخلت البطحاء عن يسارك ورأيتك يا معاوية كئيبا حزينا وقد
أخذ بضيعك رجلان قد أجمك العرق فقلت بأبي وأمي يا أمير المؤمنين ما لي أراك كئيبا حزينا فقلت
وكل بي هذان ليحاسباني بما ترى وإذا صحف مثل أحد وثبير فقال معاوية ما رأيت ثم دنابر مصر (7)

(1) مكانها بياض في " ز ". (2) بالاصل: " ونا " والمثبت عن " ز ". (3) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 147
مختصرا. (4) من قوله: قد... إلى هنا سقط من " ز ". (5) كذا بالاصل و " ز ": " ليس " واللوجه " ليست ". (6) الحزورة: في

[200]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا محمد بن أحمد ابن خاقان ح قال ونا أبو محمد بن أيوب أنا أبو بكر أحمد بن محمد قالنا نا أبو بكر بن دريد (1) أنا أبو حاتم عن العتبي قال دخل عمرو بن العاص على معاوية وقد ورد عليه كتاب بعض ولاته فيه نعي رجل من السلف فاسترجع معاوية فقال عمرو يموت الصالحون وأنت حي * تخطاك المنايا لا تموت * فقال معاوية (2) أترجو أن أموت وأنت حي * فليست بميت حتى تموت (3) * قالنا وأنا أبو بكر بن دريد قال انحدر عبد الله وعمرو ابنا عتبة إلى البصرة فلقيا معاوية بالكوفة فقالا فقال لنا يا بني أخي اتقيا الله فإنها تكفي من غيرها واشتريا بالمعروف عرضكما من الأذى وذلكما بالوعد وصدقها (4) منكما بالفعال وأعلما أن الطلب وإن قل أعظم من الحاجة قدرا وإن عظمت وأعلما أن أغنى الناس من كثرت حسناته وأفقرهم من كثرت سيئاته وأنه لا وجع أشد من الذنوب وأن الدهر ليس بغافل عن من غفل أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن عباد التميمي نا أبي عن ابن السماك وقيل له أي الأعداء لا تحب أن يعود صديقا قال من سبب عداوته النعمة يعني الحاسد قال ثم قال ابن السماك (5) قال معاوية كل الناس أستطيع أن أرضيه إلا حاسد نعمة فإنه لا يرضيه إلا زوالها

(1) من طريقه الخبر والشعر في البداية والنهاية 8 / 147. (2) جاء البيت التالي في أنساب الاشراف 5 / 24 قاله معاوية يرد على الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب لما قال له: أنا أكرم ممن يبقى بعدك. (3) أنساب الاشراف: حتى تموتا. (4) بالاصل و " ز " : وصدقها، والمثبت عن المختصر. (5) الخبر في البداية والنهاية 8 / 147. (*)

[201]

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن خلف بن المرزبان نا أبو الفضل جعفر بن محمد المخرمي حدثني سعيد بن صالح عن عبد الله بن الصلت قال قال معاوية المروءة ترك اللذة وعصيان الهوى قال وأنا ابن المرزبان نا محمد بن يونس حدثني أيوب بن سلمة عن إبراهيم بن عثمان عن الزهري (1) عن عبد الملك بن مروان عن أبي بحرية قال قال معاوية المروءة في أربع العفاف في الإسلام واستصلاح المال وحفظ الاخوان وعون (2) الجار أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالنا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله نا زكريا نا الأصمعي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال معاوية بن أبي سفيان لبنيه يا بني إنكم تجار قوم لا تجارة لهم غيركم فلا تكون تجارا أربح منكم فإن أدنى ما يرجع به الخائب عنكم تخطئة ظنه فيكم (3) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أحمد ويحيى ابنا أبي علي بن إلبنا قالنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة قالنا وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة أنا أحمد بن عبيد قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خينمة أنا سليمان بن أبي شيخ نا يحيى بن سعيد الأموي قال كان عبد الصمد بن علي لا يخضب فقلت له لو خضبت قال أتشبه بشيخ من بني عبد مناف كان له شأن فقيل له (4) علي قال لم أرد عليا إنما عنيت معاوية كان لا يخضب أخبرنا أبو الفرج غيث (5) بن علي إذنا أخبرني أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا إبراهيم بن جميل الأندلسي (6) نا عمر بن شبة عن محمد

(1) من طريقه في البداية والنهاية 8 / 147. (2) في البداية والنهاية: وحفظ الجار. (3) كتب بعدها في " ز ". آخر الجزء السادس والسبعين بعد الاربعمئة. (4) قوله: " فقيل له " مكانه بياض في " ز ". (5) قوله: " غيث بن " مكانه بياض في " ز ". (6) مكانها بياض في " ز ". (*)

[202]

ابن الحجاج عن أبي بكر الهذلي (1) قال كان معاوية بن أبي سفيان يقول الشعر فلما ولي الخلافة أتاه أهل بيته فقالوا قد بلغت الغاية فما تصنع بالشعر ثم ارتاح يوما فقال سرحت (2) سفاهتي وأرحت حلمي * وفي على تحلمي اعتراض على أبي أجيب إذنا دعنتي * إلى حاجاتها الحدق المراض *

أخبرنا أبو البركات ابن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال أول من خطب جالسا معاوية حين كثر شحمه وعظم بطنه (3) أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد (4) بن عبد الله الكبريتي أنا أبو مسلم محمد بن علي النحوي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو (5) عروبة الحسين بن محمد الحراني نا محمد بن يحيى بن كثير نا سعيد بن حفص نا أبو المليح عن ميمون قال أول من جلس على المنبر معاوية واستأذن الناس في القعود (6) فأذنوا له قال وأنا أبو عروبة نا إسحاق بن شاهين نا خالد عن المغيرة عن إبراهيم قال أول من جلس في الخطبة يوم الجمعة معاوية قال وأنا أبو عروبة نا بندار وأبو موسى قال نا معاذ بن هشام أخبرني أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال أول من أذن وأقام يوم الفطر والنحر معاوية (7) ولم يكن قبل ذلك أذان ولا إقامة قال وأنا أبو عروبة نا محمد بن يحيى القطعي وأبو الخطاب الحساني والفضل بن يعقوب الجزري قالوا نا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق حدثني علي بن يحيى بن خالد عن أبيه قال

(1) من طريقه الخبر والابيات في البداية والنهاية 8 / 147 - 148. (2) البداية والنهاية: صرمت. (3) البداية والنهاية 8 / 148 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 239. (4) ضبطت عن " ز ". (5) سقطت من " ز ". (6) البداية والنهاية 8 / 148. (7) البداية والنهاية 8 / 148 وتاريخ الخلفاء ص 240. (*)

[203]

سمعت أبا هريرة وهو يحدث خالد بن رافع عن صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوصفها له يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه كصلاة الهاشميين قال له خالد فمن أول من ترك ذلك قال معاوية قال وأنا أبو عروبة نا بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا مالك بن أنس عن ابن شهاب قال أول من أخذ الزكاة من الأعطية معاوية بن أبي سفيان قال وأنا أبو عروبة نا أبو كريب قال تمتع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وأول من نهى عنها معاوية يعني متعة الحج قال وأنا أبو عروبة نا محمد بن يحيى بن كثير نا النفيلى أنا حاتم نا جعفر بن محمد عن أبيه قال لم يكن للدور أبواب كان أهل العراق وأهل مصر يأتون بقطراتهم (1) فيدخلون دور مكة فيربطون بها وأول من بوب معاوية (2) أخبرنا وأنا أبو عروبة نا محمد بن يحيى بن كثير نا أبو اليمان (3) أنا شعيب عن الزهري قال سئل عن أول من قضى لا يرث المسلم الكافر قال مضت السنة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر وعثمان أن لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وكان معاوية أول من قضى بأن المسلم يرث الكافر وأن الكافر لا يرث المسلم ثم قضى بذلك بنو أمية بعد معاوية حتى كان عمر بن عبد العزيز فراجع (4) السنة الأولى وقضى بأن لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ثم رد ذلك هشام بن عبد الملك إلى قضاء معاوية وبنو أمية بعد قال وأنا أبو عروبة نا محمد بن يحيى نا كثير نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال

(1) قطرات واحدها قطار، يقال: جاءت الابل قطارا قطارا أي مقطورة، وقطر الابل قرب بعضها إلى بعض على نسق (تاج العروس: قطر). (2) البداية والنهاية 8 / 148. (3) البداية والنهاية 8 / 148 من طريق أبي اليمان. (4) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن " ز "، والبداية والنهاية. (*)

[204]

كانت السنة الأولى أن دية المعاهد كدية المسلم فكان معاوية أول من قصرها إلى نصف الدية وأخذ نصف الدية لنفسه (1) قال ونا أبو عروبة نا محمد بن يحيى بن كثير نا سعيد بن حفص نا أبو المليح عن ميمون قال أول من وضع (2) شرف (3) العطاء فصيرها إلى عشرين ألفا وأول من قتل صبيرا معاوية أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن إسحاق أنا إسحاق بن إبراهيم يعني الرازي ختن سلمة بن الفضل نا سلمة حدثني محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن البراء عن أبيه قال مر أبو سفيان بن حرب برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعاوية خلفه ورسول الله صلى الله عليه وسلم) في قبة (4) وكان معاوية رجلا مستها (5) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم عليك بصاحب الأستة [* * * *] قال ونا ابن إسحاق نا إسحاق بن إبراهيم الرازي نا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن كعب قال إنا لجلوس مع البراء في مسجد الكوفة إذ دخل قاص (6) فجلس فقص ثم دعا للخاصة والعامة ثم دعا للخليفة ومعاوية بن أبي سفيان يومئذ خليفة فقلنا للبراء يا أبا إبراهيم دخل هذا فدعا للخاصة والعامة ثم دعا لمعاوية فلم يسمعك قلت شيئا فقال إنا شهدنا وعبتم وعلمنا وجهلتم إنا بينا نحن مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحتين إذ أقبلت امرأة حتى وقفت على رسول الله

(صلى الله عليه وسلم) فقالت إن أبا سفيان وابنه معاوية أخذوا بعيرا لي فغيباه علي فبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلا إلى أبي سفيان بن حرب ومعاوية أن ردا على المرأة بعيرها فأرسلا إنا والله ما أخذناه وما ندري أين هو فعاد إليهما الرسول فقال والله ما أخذناه

(1) البداية والنهاية 8 / 148. (2) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (3) في " ز " : شرط. (4) الحرف الثاني من اللفظة لم يعجم بالأصل، وأعجمناها عن " ز "، وضبطت عن الأصل. وفي المختصر: " قنة ". (5) رسمها بالأصل: " مسى " وفي " ز " مسين " ثم بياض، وفي وسط البياض ضبة، والمثبت عن المختصر، وقد أثبتنا محققه عن اللسان: والمسته: الضخم الاليتين. قال: ورأيت رجلا ضخم الأرداف كان يقال له أبو الاستاه، وفي حديثه البراء: مر أبو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا مستها (هامش المختصر نقلا عن اللسان). (6) بالأصل: " قاض، فجلس فقاضى.. " والمثبت عن " ز "، والمختصر. (*)

[205]

وما ندري أين هو فغضب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى رأينا لوجهه ظلالات (1) ثم قال انطلق إليهما فقل لهما بلى والله إنكما صاحبا فاديا إلى المرأة بعيرها فجاء الرسول إليهما وقد أناخا البعير وعقلاه فقالا إنا والله ما أخذناه ولكن طلبناه حتى أصبناه فقال لهما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اذهبا قال ابن عساكر (2) محمد بن إسحاق وسلمة بن الفضل يتشيعان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وعاصم بن الحسن والحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة قالوا أنا أبو عمر بن مهدي نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي حدثني محمد بن سعيد القزويني أبو سعيد نا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي عن الأسود يعني ابن قيس عن نبيح (3) العنزي ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي واللفظ له أنا أبو عمرو بن مندة وإبراهيم بن محمد الطيان قالوا أنا إبراهيم بن خرشيد قوله أنا أبو بكر النيسابوري نا أبو زرعة الرازي نا محمد بن سعيد بن سابق نا أبو خيثمة زهير بن معاوية عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن أبي سعيد الخدري قال كنا عنده (4) وهو متكئ فذكرنا عليا ومعاوية فتناول رجل معاوية فاستوى جالسا ثم قال كنا ننزل رفاقا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكنيت في رفقة أبي بكر فنزلنا على أهل أبيات أو قال بيت قال وفيهم امرأة حبلى ومعنا رجل من أهل البادية فقال لها البدوي أيسرك أن تلدي غلاما إن جعلت لي شاة فولدت غلاما فأعطته شاة فسجع لها أساجيع فذبحت الشاة وطبخت فأكلنا منها ومعنا أبو بكر فذكر أمر الشاة فرأيت أبا بكر متبرزا مستتبلا (5) يتقيا ثم أتى عمر بذلك الرجل البدوي يهجو الأنصار فقال عمر لولا أن له صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا أدري ما نال فيها لكفيتكموه ولكن له صحبة أخبرناه عليا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي

(1) في " ز " : هلالا. (2) زيادة منا. (3) تحرفت في " ز " إلى: بتيح. (4) زيادة عن " ز " . (5) استنتل: تقديم، واستنتلت للامر: استعددت له (راجع اللسان: تل. (*))

[206]

الرازي قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا زهير بن معاوية عن أسود بن قيس عن نبيح العنزي قال كنت عند أبي سعيد الخدري فذكر علي ومعاوية أحسبه قال فنيل من معاوية كذا قال وكان مضطجعا فاستوى جالسا فقال كنا ننزل أو نكون مع النبي (صلى الله عليه وسلم) رفاقا رفقة مع فلان ورفقة مع أبي بكر وكنيت في رفقة أبي بكر فنزلنا بأهل بيت أدناها أبيات أو بأهل أبيات فيهن امرأة حبلى ومعنا رجل من أهل البادية فقال له البدوي أيسرك أن تلدي غلاما أو تعطيني شاة فأعطته شاة فسجع لها أساجيع ثم عمد إلى الشاة فذبحها ثم طبخها قال فجلسنا أو قال فجلسوا فأكلوا فذكرنا أمر الشاة فرأيت أبا بكر متبرزا مستتبلا يتقيا قال ابن منيع لم أفهم عن علي هذا الكلام إلى قوله يتقيا ثم إن عمر أتى بذلك الأعرابي يهجو الأنصار فقال عمر لولا أن له صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكفيتكموه ولكن له صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن أحمد السعدي أنا عبيد الله بن محمد العكبري قال قرئ علي أبي القاسم البغوي نا شيبان نا أبو هلال نا قتادة عن الحسن قال قلت يا أبا سعيد إنا ناسا يشهدون علي معاوية وذويه أنهم في النار فقال لعنهم الله وما يدرهم أنهم في النار أنبأنا (1) أبو طاهر الحافظ أنا جعفر بن أحمد القارئ أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن محمد بن أحمد العلاف المقرئ أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين المروزي نا الحسين بن أحمد بن بسطام عن محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب نا بشر ابن المفضل عن أبي الأشهب قال قيل للحسن يا أبا سعيد إن ها هنا قوما يشتمون أو يلعنون معاوية وابن الزبير فقال على أولئك الذين

يلعنون لعنة الله (2) أنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه ح وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان المرادي عنه قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن

(1) كتب فوقها في " ز " : ملحق. (2) كتب بعدها في " ز " : إلى. (*)

[207]

الحسين (1) البيهقي إجازة أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد نا يوسف ابن عمر نا أبو يوسف الجصاص نا الحسن بن يوسف المصري نا يونس بن عبد (2) الأعلى نا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن الزهري قال سألت سعيد بن المسيب عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لي اسمع يا زهري من مات محيا لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وشهد للعشرة بالجنة وترحم على معاوية كان حقيقا على الله أن لا يناقضه الحساب (3) أخبرنا أبو بكر محمد (4) بن محمد أنا أبو بكر الخياط أنا أبو الحسين السوسنجردي أنا أحمد بن أبي طالب الكاتب حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعدي نا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني أبو حاتم الرازي حدثني يزيد بن أبي يزيد المعني عن أبيه قال ذكر معاوية عن حسن بن جني (5) فقالوا منه فقال حسن لو لم يكفوا عن معاوية ألا إنه كان من عمال عمر بن الخطاب وقد كانت له برسول الله (صلى الله عليه وسلم) مصاهرة قال وحدثني السعدي نا أحمد بن سهل أبو غسان نا القاسم بن محمد من ولد أبي بكر الصديق قال سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول سمعت ابن المبارك يقول تراب في أنف معاوية أفضل من عمر بن عبد العزيز (6) أخبرنا أبو بكر اللقواني أنا أحمد بن عبد الغفار بن أشته بقراءتي عليه أنا محمد بن محمد بن سليمان نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن محمد البزاز نا إبراهيم بن عيسى نا أحمد الدوري نا محمد بن يحيى بن سعيد قال (7) سئل ابن المبارك عن معاوية فقيل له ما تقول فيه قال ما أقول في رجل قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمع الله لمن حمده فقال معاوية من خلفه ربنا ولك الحمد فقيل له ما تقول في معاوية هو عندك أفضل أم عمر بن عبد العزيز فقال لتراب في منخري معاوية مع

(1) قوله: " بن الحسين " سقط من " ز ". (2) اللفظة " عبد " سقطت من " ز ". (3) البداية والنهاية 8 / 148. (4) سقطت من " ز ". إجماعها مضطرب بالأصل، والمثبت عن " ز "، وفي المختصر: " حي " ولم أعرفه. (6) البداية والنهاية 8 / 148. (7) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 148. (*)

[208]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خير أو أفضل (1) من عمر بن عبد العزيز قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد ابن عبد الله بن خميروية الهروي نا الحسين بن إدريس سمعت محمد بن عبد الله بن عمار يقول سمعت المعافى بن عمران وسأله رجل وأنا حاضر أيما أفضل معاوية بن أبي سفيان أو عمر بن عبد العزيز فرأيته كأنه غضب وقال يوم من معاوية أفضل من عمر بن عبد العزيز ثم التفت إليه فقال تجعل رجلا من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) مثل رجل من التابعين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا ابن رزق نا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي البزاز (3) نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا رباح بن الجراح الموصلي قال سمعت رجلا سأل المعافى بن عمران فقال يا أبا مسعود أين عمر بن عبد العزيز من معاوية بن أبي سفيان فغضب من ذلك غضبا شديدا وقال لا يقاس بأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحدا معاوية صاحبه وصهره وكاتبه وأمينه على وحي الله عز وجل وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعوا لي أصحابي وأصهارهم فمن سيهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [* * * *] أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا أنا أبو بكر محمد بن علي أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله أنا أحمد بن علي بن محمد الكاتب حدثني أبي حدثني محمد بن مروان حدثني أبي نا عيسى بن خليفة الحذاء قال كان الفضل بن عنبسة جالسا عندي في الحانوت فسئل (4) معاوية أفضل أم عمر بن عبد العزيز فعجب من ذلك وقال سبحان الله أأجعل من رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كمن لم يره قالها ثلاثا أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أحمد بن عبد الغفار نا محمد بن محمد بن سليمان نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الرحمن بن داود نا علي بن سلمون قال

(1) في البداية والنهاية: خير وأفضل. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 1 / 209 - 210 والبداية والنهاية 8 / 148. (2) كذا بالأصل و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: البرار. (4) كذا وردت بالأصل، وفي " ز " : " فسأل " خطأ. (*)

[209]

سمعت علي بن جميل (1) قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول معاوية عندنا محنة فمن رأيناه ينظر إلى معاوية شزرا اتهمناه على القوم أعني على أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) (2) قال وأنا عبد الله نا محمود بن أحمد بن الفرخ نا إسماعيل بن عمرو البجلي نا أصحابنا عن سفيان قال جاءه رجل فقال ما تقول في شتم معاوية فقال متى عهدك بشيئة فرعون قال ما خطر بيالي قال ففرعون أولى بالشتيم أنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد وحدثنا أبو الحسن المرادي عنه أنا أبو بكر البيهقي إجازة أنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنا أبو محمد بن حيان نا الحسن بن علي الطوسي قال سمعت أبا سعيد الدارمي قال سمعت أبا توبة الحلبي يقول معاوية ستر لأصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فإذا كشف الرجل الستر اجتراً على ما وراءه (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي نا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا أبو بكر الحافظ (4) أنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز (5) نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النييسابوري نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الخيري قراءة نا عثمان بن سعيد قال سمعت الربيع بن نافع يقول معاوية بن أبي سفيان ستر أصحاب النبي (6) (صلى الله عليه وسلم) فإذا كشف الرجل الستر اجتراً على ما وراءه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد بن زياد إملاء قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد (7) بن ميمون بن مهران (8) يقول قال لي أحمد بن حنبل يا أبا الحسن إذا رأيت رجلاً يذكر أحداً من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسوء فاتهمه على الإسلام

(1) كذا رسمها بالأصل، وفي " ز " : حميد. (2) البداية والنهاية 8 / 148. (3) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 148. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 1 / 209. (5) كذا بالأصل و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: البرار. (6) في تاريخ بغداد: رسول الله. (7) فوقها ضبة بالأصل و " ز " . (8) في تاريخ بغداد: رسول الله. (8) ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 52. (*)

[210]

أنبأنا (1) أبو طاهر الحافظ أنا جعفر بن أحمد أنا الحسين (2) بن عمر بن محمد أنا عمر بن أحمد بن شاهين نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله وسئل عن رجل انتقص معاوية وعمرو بن العاص أيقال له رافضي قال إنه لم يجترئ (3) عليهما إلا وله خبيثة سوء ما يبغض (4) أحد أحداً من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا وله داخله سوء (5) أخبرنا (6) أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي في كتابه أنا أبو الفتح محمد بن أحمد سمكويه الحافظ الأصبهاني إجازة أنا أبو محمد الحنظلي أنا أبو الفضل الحافظ أخبرني أحمد بن زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة قال سمعت موسى بن هارون يقول بلغني عن بعض أهل العلم وأطنه وكيع أنه قال معاوية بمنزلة حلقة الباب من حركه اتهمناه على من فوقه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله (7) ابنا البنا قال أنا أبو الحسين بن الأنبوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة ح قال أنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي إجازة أنا أحمد بن عبيد قراءة نا محمد بن الحسين (8) نا ابن أبي خيثمة نا محمد بن السلطي الصلت الأسدي أبو جعفر نا عبيد الله بن إباد نا لقيط نا إباد قال قال (9) جعدة بن هبيرة في مرضه الذي هلك فيه لعواده وجلسائه إنني قد أدركت ما لم تدركوا وعلمت ما لم تعلموا إنه سيكون بعد هذا أمراء يعني معاوية ليسوا من ضربائه ولا من رجاله ليس منهم إلا أصغر أو أبت (10) حتى تقوم

(1) كتب فوقها في " ز " : ملحق. (2) في " ز " : الحسن. (3) بالأصل: " يجتر " والمثبت عن " ز " . (4) في " ز " : ينقص " وفي البداية والنهاية: انتقص. (5) البداية والنهاية 8 / 148. (6) كتب فوقها في " ز " : ملحق، يقدم. (7) فوقها ضبة في " ز " . (8) تحرفت بالأصل و " ز " إلى: الحسن. (9) استدركت على هامش " ز " ، وبعدها صح. (10) قوله: أصغر أو أبت، جاء في تاج العروس: بتحقيقنا: صعر: وفي الحديث: يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصغر أو أبت " يعني رذالة الناس الذين لا دين لهم، وقيل: ليس فيهم إلى ذاهب بنفسه أو ذليل وقال ابن الأبر: الأصغر: المعرض بوجهه كبراً. (*)

[211]

الساعة إلا وإن السلطان سلطان الله جعله الله ليس أتم جعلتموه إلا وإن للراعي على الرعية حقا وللرعية على الراعي حقا فأدوا إليهم حقهم إن ظلموكم حقم فكلوهم إلى الله فإنكم وإياهم مختصمون يوم القيامة وإن الخصم لصاحبه الذي أدى الحق الذي عليه في الدنيا ثم قرأ " فلنسالن الذين أرسل إليهم ولنسالن المرسلين فلنقصد عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ القسط " (1) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا القاسم بن القاسم السيارى قال قال جدي أحمد بن سيار نا رتيح بن عمرو أبو غسان نا حكام بن سلم (2) أبو عبد الرحمن نا أبو جعفر الرازي من أهل مرو من أهل ماخوان (3) قال وقع إلينا بشيخ بخراسان ممن قد لقي بعض أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسأله يزيد النحوي عن آية من كتاب الله فقرأ فلحن فقال يزيد تلحن قال إني سمعت الله غير بالذنب لم أسمعه غير باللحن فقال له يزيد ما شهادتك على معاوية قال أنا على دين نوح " إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون (4) " أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريش نا ابن المبارك عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال ما رأيت عمر بن عبد العزيز ضرب إنسانا قط إلا إنسانا شتم معاوية فإنه ضربه أسواطاً (5) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر أنا أبو الحسن بن صصرى إجازة نا أبو منصور العماري نا أبو القاسم السقطي نا إسحاق بن محمد السوسي قال قال محمد بن الحسن بينما أنا فوق جبل الأسود بالشام ناحية البحر إذ هتف هاتف وهو يقول من أبغض

(1) سورة الاعراف، الايات 6 - إلى 8 وفي التنزيل: (والوزن يومئذ الحق). (2) تحرفت في " ز " إلى: " سالم راجع ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 77. (3) رسمها بالأصل: " ما جوانه " وفي " ز " ما جوان " والمثبت والضبط عن معجم البلدان وهي قرية كبيرة ذات منارة وجامع من قرى مرو. (4) سورة الشعراء، الآية: 113. (5) البداية والنهاية 8 / 148. (*)

[212]

الصديق فذاك زنديق من أبغض عمر إلى جهنم زمر من أبغض عثمان فذاك خصمه الرحمن من أبغض عليا فذاك خصمه النبي من أبغض معاوية تسجبه الزبانية إلى نار الله الحامية في السر والعلانية ويرمى به في الهاوية هكذا جزاء الرافضة احذروا سلم (1) العشرة ممن سبقوا إلى الله وإلى الرسول فهم خيرة الله من خلقه (2) أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين وأبو طاهر محمد بن الحسين وأبو القاسم بن عبد الله بن الحسن بن هلال قالوا أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي (3) الفراتي النيسابوري قدم علينا قال سمعت الفقيه أبا طاهر الحسين بن منصور بن محمد بن يعقوب وكان رجلا معتقدا للسنة شفعوا إلا أنه كان يتشيع قليلا فسمعته يقول كنت أبغض معاوية وألغنه فرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في النوم كأنه دخل دارى وكان في الدار حمام دخل الحمام واغتسل فلما خرج من الحمام ركب بغلته وكان بين يديه رجل قائم أصفر اللون فسلمت على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال لي يا أبا طاهر لا تلغنه ولا تبغضه قلت من هو يا رسول الله قال هو معاوية بن أبي سفيان أخي كاتب الوجي أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنا أبو بكر الخياط أنا أبو الحسين السوسنجردى أنا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعيدى حدثني أبي حدثني أحمد بن يحيى بن حميد الطويل ووصفه بفضل وعبادة قال أبي وقال لي محمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب هو عندي من الأبدال قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في النوم جالسا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي جالوس معه ومعاوية قائم بين يديه فأتى برجل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله هذا يذكرنا ويتنقصنا فكان النبي (صلى الله عليه وسلم) انتهر الرجل قال الحميدي وكنت أعرف الرجل فقال الرجل أما هؤلاء فلا ولكن هذا يعني معاوية فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبلك أو ليس معاوية من أصحابي وبلك أو ليس معاوية من أصحابي ثلاثا وفي يد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حربة فدفعها إلى معاوية وقال جا بهذه في لبتة فوجأ بها في لبتة (4) وانتهت فبكرت إلى منزل الرجل فإذا الذبحة قد طرقت ومات في الليل

(1) كذا بالأصل و " ز " . (2) البداية والنهاية 8 / 148 - 149. (3) سقطت من " ز " . (4) قوله: " فوجأ في لبتة " استدركت على هامش " ز " ، ويعددها صح. (*)

[213]

قال أبو عمرو أن هذا الرجل راشد الكندي حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني لفظا وأبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي توبة الكشميهني وابناه أبو عبد الرحمن محمد وأبو محمد وأبو المظفر منصور وأبو الفتح مسعود ابنا محمد بن أبي نصر المسعوديان وأبو العلاء صاعد بن منصور بن أحمد وأبو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله قراءة بمرؤ قالوا أنا محمد بن علي بن

محمود نافلة (1) الكراعي (2) أنا جدي لأمي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين بن علي ابن مهدي الكراعي أنا أبي أبو الحسن علي بن الحسين الكراعي أنا أبو النضر الخلقاني يعني محمد بن أحمد بن النضر نا ابن قهزاد يعني محمد بن عبد الله نا إبراهيم بن الأشعث قال ما سمعت الفضيل قط ذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر وعمر وأبا عبيدة بن الجراح إلا بكى وتنفس أو رئي فيه الحزن وكان إذا ذكر عليا وعثمان دمعت عيناه وأكثر الترحم عليهما وسمعته يترحم على معاوية ويقول كان من العلماء الكبار من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكن ابتلي بحب الدنيا (3) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن إسحاق نا الرياشي عن العتيبي قال قيل لمعاوية أسرع إليك الشيب فقال كيف لا يسرع إلي الشيب ولا أعدم رجلا من العرب قائما علي رأسي يلقي لي كلاما يلزمني جوابه فإن أنا أصبت لم أحمد وإن أنا أخطأت سارت به البرد (4) أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا محمد بن يحيى نا ابن وهب نا مالك نا معاوية بن أبي سفيان قال

(1) غير مقروءة بالأصل، وبدون إجماع في " ز "، ووفقها ضبة. (2) ترجمته في سير الاعلام 19 / 556. (3) البداية والنهاية 8 / 149. (4) رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 3 / 155 والبداية والنهاية 8 / 149 وفيها: البرود (*)

[214]

دخل مصلاه جعل عليه قال وذاك من الكبر (1) ودخل عليه إنسان وهو يبكي فقال ما يبكيك قال هذا الذي كنتم تمنون لي قال ونا يعقوب نا شهاب بن عباد نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني (2) عن مجالد عن الشعبي قال لما أصاب معاوية اللقوة (3) بكى فقال له مروان ما يبكيك يا أمير المؤمنين فقال راجعت عنه عزوفا (4) كبرت سني ورق عظمي وكثر الدمع في عيني ورميت في أحسني وما يبدو مني ولولا هواي في يزيد لأبصرت قصدي (5) أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا نا أبو بكر الخياط نا أبو الحسين السوسنجردي نا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني السعيد حدثني عمر بن علي بن عمر بن مسلم نا محمد بن إسحاق العثماني نا أبو يوسف محمد بن أحمد ووصفه بفضله نا فياض بن محمد القرشي عن جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي زياد قال خرج معاوية خاجا فاطلع في بئر عادية (6) فأصابته اللقوة فخرج على الناس معصبا وجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن ابن آدم بعرض بلاء إما معافى فيشكر وإما مبتلى فيصبر وإما معاقب بذنب ولست أعتذر من إحدى ثلاث إن ابتليت فقد ابتلي الصالحون قبلي وأمل أن أكون منهم ولئن عوفيت فلقد عوفي الخطاؤون قبلي وما أمن أن أكون أحدهم ولئن ابتليت في أحسني فما أحصي صحيحي وإما آمن أن تكون عقوبة من ربي ولولا هواي في يزيد لأبصرت أمري وذكر حديثا طويلا أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو الفتح الرازي وأبو محمد بن فضيل قالا نا أبو الحسن بن عوف نا أبو علي بن منير نا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار (7) نا عبد المؤمن بن مهلهل القرشي حدثني رجل من الزبائدين قال

(1) تاريخ الاسلام (41 - 60) ص 315 وسير الاعلام 3 / 155. (2) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 155 - 156. (3) اللقوة: داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق. والذي في تاريخ الاسلام أنه أصابته لقوة، يعني بطل نصفه. (4) بالأصل و " ز " : عزوبا والمثبت عن سير الاعلام. (5) في " ز " : لا بصرت أمري، وبعدها بياض، وكتب على هامشها: مطموس. (6) بئر عادية: قديمة، ولعل النسبة تعود إلى عاد وهم قوم ثمون. (7) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 156. (*)

[215]

حج معاوية بن أبي سفيان عاما إذا كان بالأبواء (1) اطلع في بئر لها عادية فضربته اللقوة فمضى حتى أتى مكة فدخل داره وأرعى حجابيه ودعا بعمامة سوداء فاعتصم بها على شقه الذي لم يصبه ثم أذن للناس فلما أخذوا مجالسهم حمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد (صلى الله عليه وسلم) ثم قال أيها الناس إن ابن آدم بعرض بلاء إما مبتلى ليؤجر وإما معاقب بذنب وإما مستعقب ليعتب وما أعتذر من واحدة من ثلاث فإن ابتليت فقد ابتلي الصالحون قبلي وإني لأرجو أن أكون منهم وإن عوفيت فقد عوفي (2) الخاطئون قبلي (3) وما أمن أن أكون منهم وإن مرض عضو مني فما أحصي صحيحي ولو كان الأمر إلى نفسي ما كان لي على ربي أكثر مما أعطاني فأنا ابن بضع وستين فرحم الله عبدا دعا لي بالعافية فوالله لئن عتب علي بعض خاصتكم لقد كنت حدبا (4) على عامتكم قال فجع الناس يدعون له فبكى معاوية فلما خرجوا من عنده قال له مروان بن الحكم يا أمير المؤمنين لم بكيك قال يا مروان كبر سني ورق (5) عظمي وابتليت في أحسن ما يبدو مني وخشيت أن تكون عقوبة من ربي ولولا هواي في يزيد لأبصرت رشدي أخبرنا أبو الحسن أيضا نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي

نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني دحيم نا أيوب بن سويد عن عمرو بن هزان عن أبيه عن عبادة بن نسي قال خطبنا معاوية بالصنيرة (6) قال لقد شهد معي صفيين ثلاثمائة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بقي منهم أحد غيري (7) وإنما ذلك فناء قرني وإن فناء الرجل فناء قرنه ثم ودعنا وصعد الثنية فكان آخر العهد به أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا

(1) الابواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة المنورة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا. (2) بالاصل و " ز عويت. (3) العبارة في السير: وإن عوقبت فقد عوقبت الخاطئون قبلي. (4) حذب فلان على فلان، فهو حذب، وتحذب: تعطف وحنا عليه. (5) في " ز "؛ دق عظمي. (6) الصنيرة بالكسر ثم الفتح والتشديد وسكون الباء: موضع بالاردن بينه وبين طبرية ثلاثة أميال. (راجع معجم البلدان). (7) سير الاعلام 3 / 157. (*)

[216]

اللبناني (1) نا ابن أبي الدنيا نا الحسن بن عبد العزيز الجروي نا أيوب بن سويد عن عمرو بن هزان بن سعيد نا أبي عن عبادة بن نسي قال خطبنا معاوية بالصنيرة فقال إن الله جعل الدنيا قرونا ومن فناء المرء ذهاب قرنه لقد شهد معي صفيين ثلاثمائة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما أصبح جميع (2) عدتهم من جميع من شهدها ثم ودعنا وركب الثنية فكان آخر العهد به أخبرنا أبو بكر محمد (3) بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن أبي عبيد الله عن عبادة بن نسي قال خطب معاوية الناس فقال إني من زرع قد استحصد وقد طالت إمرتي عليكم حتى مللتموني وتمنيت فراقكم وتمنيت فراقني ولا يأتيكم بعدي خير مني كما أن من كان قبلي كان خيرا مني وقد قيل من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه اللهم إني قد أحببت لقاءك فأحب لقاءني (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا (5) حدثني هارون بن سفيان عن عبد الله السهمي حدثني ثمامة بن كلثوم إن آخر خطبة خطبها معاوية أن قال أيها الناس إني من زرع قد استحصد وإني قد وليتكم وأن (6) يليكم أحد بعدي إلا من هو شر مني كما كان من قبلي خير مني (7) ويا يزيد إذا وفي (8) أجلي فول علي رجلا ليبيبا فإن اللبيب من الله بمكان فلينعم الغسل وليجهر

(1) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: اللبناني، بتقديم الباء. (2) قوله: " أصبح جميع " مكانه بياض في " ز ". (3) سقطت من " ز ". (4) تاريخ الاسلام (41 - 60) ص 316. (5) من طريقه روي ابن كثير الخبر في البداية والنهاية 8 / 150 والكمال للمبرد 2 / 381 والفتوح لابن الاثم الكوفي بتحقيقنا 4 / 351. (6) كذا بالاصل و " ز "، وفي البداية والنهاية: " ولن " وهو أشبه. (7) العبارة في الكامل للمبرد: ولن يأتيكم بعدي إلا من أنا خير منه كما لم يكن قبلي إلا من هو خير مني. (8) كذا بالاصل و " ز "، وفي البداية والنهاية: دنا. (*)

[217]

بالتكبير ثم اعمد إلي مندبل في الخزانة فيه ثوب من ثياب النبي (صلى الله عليه وسلم) وقراضه من شعره (1) وأظفاره فاستودع القرأصة أنفي وأذني وعيني (2) واجعل الثوب يلي جلدي دون أكفاني ويا يزيد احفظ وصية الله في الوالدين فإذا أدرجتموني في جريدتي ووضعتوني في حفرتي فخلوا معاوية وأرحم الراحمين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان ابن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله وقال سفيان قال أبو هريرة اللهم لا تدركني سنة ستين أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي ح وأخبرنا أبو منصور شهردار بن شيروية بن شهردار وأبو الفرج بن أبي سعد بن علي الرفاء وأبو المفاخر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس قالوا أنا عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حمدوية الطوسي نا أبو العباس الأصم نا العباس بن الوليد أخبرني أبي حدثني ابن جابر عن عمير بن هانئ أنه حدثه قال كان أبو هريرة يمشي في سوق المدينة وهو يقول اللهم لا تدركني سنة (3) الستين ويحكم تمسكوا بعد معاوية اللهم لا تدركني إمارة الصبيان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني أبو اليقظان عامر بن حفص حدثني ربعي بن عبد الله بن الجارود عن الجارود بن أبي سبرة أن معاوية لما أسن قعد في عليه له متفضلا بملاءة له حمراء ثم نظر إلى عضديه قد استرخى لحمها فأنشأ يقول *

(1) الاصل: شعر، والمثبت عن " ز"، والبداية والنهاية. (2) في الفتوح لابن الاعثم: اعلموا أنني كنت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو يقلم أظفاره فأخذت من قلامته فجعلتها في قارورة فهي عندي، وعندي أيضا من شعره. إذا أنا مت وغسلتموني وكفتموني فقطعوا تلك القلامة فاجعلوها في عيني، واجعلوا الشعر في فمي وأذني. (3) استدركت على همامش الاصل، وبعدها صح. (*)

[218]

حكى حارث الجولان من فقد ربه * وحواران منه موحش متمائل * ثم قال معاوية فإن المرء لم يخلق حديثا * ولا هضبا (1) توقله الوبار ولكن كالشهاب سناه (2) يخبو * وحادي الموت عنه ما يحار * قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين عن الصلت بن حكيم عن بعض رجاله أن معاوية لما احتضر جعل يقول (3) لعمري لقد عمرت في الملك (4) برهة * ودانت لي الدنيا بوقع البواتر وأعطيت جم المال والحلم والنهاى (5) * وسلم قماقيم (6) الملوك الجبابر فأضحى الذي قد كان مما يسرني * كحلّم مضى في المزمّنات الغواير فيا ليتني لم أعن في الملك ساعة * ولم أعن في لذات عيش نواضر * وكنت كذي طمرين عاش ببلغة * من الدهر (7) حتى زار ضيق المقابر * أخبرنا أبو بكر بن كرتيلا أنا أبو بكر الخياط أنا أبو الحسين السوسنجردي أنا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعيد حدثني الفضل بن الحسن نا عبد الرحمن بن عمر المدني نا محمد بن أبي رجاء حدثني عبد الله بن عبد الرحمن المدائني قال تمثّل معاوية بن أبي سفيان في مرضه لعمري لقد عمرت في الملك برهة * ودانت لي الدنيا بوقع البواتر وأعطيت حر المال والملك واللهي * وسلم قماقيم الملوك الجبابر فأضحى الذي قد كان مما يسرني * كلمح مضى في المزمّنات الغواير فيا ليتني لم أعن في الملك ساعة * ولم أعن في لذات عيش نواضر وكنت كذي طمرين عاش ببلغة * من الدهر حتى زار ضنك المقابر *

(1) بالاصل: " هضبا ولا " وفوقها علامتا تقديم وتأخير. (2) بالاصل: " سنا به نجوا " والمثبت عن " ز ". (3) الايات في البداية والنهاية 8 / 150 - 151. (4) البداية والنهاية: الدهر. (5) في البداية والنهاية: وأعطيت حمر المال والحكم والنهاى. (6) القمقام والقماقم: السيد الكثير الخير الواسع الفضل. (7) في البداية والنهاية: فلم يك. (*)

[219]

قال وتمثّل وقد تعرى ورأى نحول جسمه وتغيره فقال (1) * أرى اللبالي مسرعات النقص (2) * حنين طولبي وركبن (3) في بعضي * أقعدنني من بعد طول النهض أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذنا وقراً علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (4) نا محمد بن الحسن بن دريد نا أبو حاتم عن العتبي عن أبيه عن خالد عن أبيه عن عمرو بن عتبة قال لما اشتكى معاوية (5) شكاته التي هلك فيها أرسل إلى أناس من بني أمية فخص ولم يعم فقال يا بني أمية إنه لما قرب ما لم يكن بعيدا وخفت أن يسبقكم الموت إلي سبقتة بالموعظة إليكم لا لأرد قهرا ولكن لأبلغ عذرا لو وزنت بالدنيا لرجحت بها ولكنني وزنت بالآخرة فرجحت بي إن الذي أخلف لكم من الدنيا أمر ستشاركون فيه أو تغلبون عليه والذي أخلف عليكم من رأي أمر مقصور عليكم نفعه إن فعلتموه مخوف عليكم ضرره إن ضيعتموه فاجعلوا مكافأتي قبول وصيتي إن قرشنا شاركتكم في نسبكم وينتم منها بفعالكم فقدمكم ما تقدمتم فيه إذ آخر غيركم ما تأخروا له وبالله لقد جهر لي فعلتم ونعم (6) لي ففهمت حتى كأني أنظر إلى أبنائكم بعدكم نظري إلى آبائهم قبلهم إن دولتكم ستطول وكل طويل مملول وكل مملول مخذول فإذا انقضت مدتكم كان أول تجادلكم فيما بينكم واجتماع المختلفين عليكم فيدبر الأمر بصد الحسن الذي أقبل به فليست أذكر عظيما نركب منه ولا حرمة تنتهك إلا والذي أكف عن ذكره أعظم فلا معول عليه عند ذلك أفضل من الصبر وتوقع النصر واحتساب الأجر فيما دكم (7) القوم دولتهم امتداد

(1) الرجز، من ستة شطور، للأغلب العجلي في شعره (شعراء أمويون ص 159 - 160) وانظر تخريجها فيه. (2) روايته في شعر الأغلب: طول اللبالي أسرع في نفضي. (3) بالاصل و " ز " وركني " وكتب فوقها في الاصل: " كبن " وبعدها صح، يعني " ركن " وفي شعره: وطوبن عرضي. (4) رواه المعافى بن زكريا الجريفي في المجلس الصالح الكافي 2 / 394. (5) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز"، والجليس الصالح. (6) نعم ينغم: تكلم بكلام خفي. (اللسان: نعم). (7) مكانها بياض في " ز ". (*)

[220]

العنانين في عنق الجواد فإذا بلغ الله بالأمر أمده (1) ورجاء الوقت المحتوم كانت الدولة كالإناء المكفو فعندها أوصيكم بتقوى الله الذي لم يتقه غيركم فيكم فجعل العافية لكم والعافية للمتقين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا ابن سعد أنا علي بن محمد عن محمد بن الحكم عن من حدثه إن معاوية لما احتضر أوصى بنصف ماله أن يرد إلى بيت المال كأنه أراد أن يطيب له لأن عمر بن الخطاب قاسم عماله (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن راشد أبو إسحاق نا أبو ربيعة نا أبو عبيدة يوسف بن عبدة عن ثابت قال لما كبر معاوية خرجت به فرحة في ظهره فكان إذا لبس دثارا ثقيلا والشام أرض باردة أثقله ذلك وغمه فقال اصنعوا لي دثارا خفيفا دفيئا من هذه السخال فصنع له فلما ألقى عليه تسار (3) إليه ساعة ثم غمه فقال جافوه عني ثم لبسه ثم غمه فألقاه ففعل ذلك مرارا ثم قال قبحك الله من دار ملكتك أربعين سنة عشرين خليفة وعشرين إمارة ثم صيرتني إلى ما أرى قبحك الله من دار قال ونا ابن أبي الدنيا نا محمد بن الحسين نا عبيد الله بن محمد التيمي نا يوسف ابن عبدة قال سمعت محمد بن سيرين يقول أخذت معاوية قرة (4) فاتخذ لحفا خفافا فكانت تلقى عليه فلا يلبث أن يتأذى بها فإذا أخذت عنه سألت أن ترد عليه فقال قبحك الله من دار مكثت فيك عشرين سنة أميراً وعشرين سنة خليفة ثم صرت إلى ما أرى

(1) في المجلس الصالح: مداه. (2) من طريق محمد بن سعد رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 151 وأنساب الاشراف 5 / 35. (3) بدون إعجام بالأصل، والمثبت والضبط عن " ز "، وفي المختصر: سار. (4) القرة بالكسر: ما أصابك من القر، وهو البرد. (*)

[221]

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو سعيد الجارثي وهو عبد الرحمن بن محمد نا سعيد بن عامر نا هشام بن حسان أو غيره قال (1) كان معاوية بن أبي سفيان قد أصابه قرة (2) شديدة في مرضه فكان يلقي عليه الثوب فيدفعه فيثقل عليه فينحى عنه فألقى عليه ثوب حواصل (3) فأدقاه وخف عليه فما لبث أن ثقل عليه فقال معاوية تبا للدنيا كنت عشرين سنة أميراً وعشرين سنة خليفة ثم صرت إلى هذا تبا للدنيا أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا إسماعيل بن إسحاق نا سعيد بن يحيى الأموي نا محمد بن سعيد نا عبد الملك بن عمير قال دخل عمرو بن سعيد على معاوية في مرضه الذي مات فيه فقال له والله يا أمير المؤمنين ما رأيت أحدا من أهل بيتك في مثل حالك إلا مات فقال معاوية * فإن المرء لم يخلق حديدا * ولا هضبا توقله الوبار ولكن كالشهاب يرى ويخبو * وهادي الموت عنه ما يحار * أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله نا علي بن محمد نا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني سعيد بن يحيى الأموي نا محمد بن سعيد نا عبد الملك بن عمير قال دخل عمرو بن سعيد على معاوية في مرضه فقال والله يا أمير المؤمنين لقد أضر ماء أنفك وذبلت شفتاك وتغير لونك وما رأيت أحدا في أهل بيتك مثل حالك إلا مات فقال معاوية * فإن المرء لم يخلق حديدا * ولا هضبا توقله الوبار ولكن كالشهاب يفنى ويخبو * وحادي الموت عنه ما يحار

(1) البداية والنهاية 8 / 151 ولم يعزه لاحد. (2) البداية والنهاية: البرد. (3) في البداية والنهاية: من حواصل الطير. (*)

[222]

فهل من خالد إما هلكنا * وهل بالموت يا للناس عار (1) * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا محمد بن فهم نا محمد بن سعد (2) أنا أبو عبيد عن أبي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير قال لما ثقل معاوية وتحدث الناس أنه بالموت قال لأهله احشوا عيني إنمدا وأوسعوا رأسي دهنا ففعلوا وبرقوا (3) وجهه بالدهن ثم مهد له مجلس فقال أسندوني ثم قال أئذنوا للناس فليسلموا قياما ولا يجلس أحد فجعل الرجل يدخل فيسلم قائما فيراه مكتحلا متدهنا فيقول الناس هو لما به وهو أضح الناس فلما خرجوا من عنده قال معاوية (4) وتجلدي للشامتين أريهم * أني لربب الدهر لا أتضعع وإذا المنية أنشبت أظفارها * أليت كل تميمة لا تنفع (5) قال وكان به النفثة (6) فمات من يومه ذلك أخبرنا أبو طالب علي بن أبي عقيل نا أبو الحسن الفقيه الخلعي نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا عباس الدوري نا محمد بن

بشرنا إسماعيل (7) ح قال ونا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة نا إسماعيل عن قيس قال مرض معاوية بن أبي سفيان مرضا عيدا فيه فجعل يقلب ذراعيه كأنهما عسيبا نخل وهو قول هل الدنيا إلا ما ذقنا وجرنا والله لوددت أني لا أغبر (8) فيكم فوق ثلاث حتى ألحق

(1) البيت في أنساب الاشراف 5 / 160 (ط. دار الفكر) قاله معاوية ممتثلا والخير فيه بنحوه. (2) من طريقه الخبر والشعر في البداية والنهاية 8 / 151 وتاريخ الطبري 6 / 181 والكامل لابن الاثير 4 / 7 وسير أعلام النبلاء 3 / 160 - 161. (3) في البداية والنهاية: "وعرقوا" وبرقوا وجهه أي لمعوه. (4) البيتان من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي يرثي بنه شرح أشعار الهذليين 1 / 38. (5) البيت الثاني في أنساب الاشراف 5 / 160 (ط. دار الفكر)، وفتوح ابن الاعثم 4 / 345. (6) بالاصل و "ز": "الثقافة" والمثبت عن المختصر، والثقافة ما ينفثه المصدر من فيه، والمصدر من يشكو صدره. وفي لطبري والكامل لابن الاثير: "الثقافة" وفي البداية والنهاية: الثقافة يعني لوفة. وفي الفتوح لابن الاعثم: "اللوفة في وجهه". (7) من طريق إسماعيل بن أبي خالد رواه الذهبي في سير الاعلام 3 / 161. (8) بالاصل: "لا أغبر" والمثبت عن "ز": (*).

[223]

بالله قالوا إلى مغفرة الله ورحمته قال إلى ما شاء من قضاء قضاءه لي قد علم الله أنني لم آل وما كره الله غيره اللفظ لعباس أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قالا (1) أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا إسماعيل قال سمعت قيسا يقول أخرج معاوية يديه كأنهم عسيبا نخل فقال هل الدنيا إلا ما ذقنا وجرنا والله لوددت أني لم أغبر فيكم إلا ثلاثا ثم ألحق بالله قالوا يا أمير المؤمنين إلى رحمة الله وإلي رضوانه فقال معاوية إلى ما شاء الله قد يعلم الله أنني لم آل ولو أراد أن يغير لغير أخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو بكر نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا إبراهيم بن المنذر (2) الحزامي (3) نا زكريا بن منظور حدثني محمد بن عقبة قال لما نزل بمعاوية (4) الموت قال يا ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوي (5) وإني لم آل من هذا الأمر شيئا (6) أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت نا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا إبراهيم بن المنذر نا زكريا بن منظور حدثني محمد بن عقبة قال كان معاوية أميراً عشرين سنة وخليفة عشرين سنة فلما نزل به الموت قال ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوي وإني لم آل من هذا الأمر شيئا أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهدي نا عبيد الله بن محمد بن

(1) زيادة منا للايضاح. (2) "بن المنذر" كتبنا على هامش "ز". (3) بدون إعجام بالاصل و "ز". (4) الاصل: معاوية، والمثبت عن "ز". (5) ذو طوي، بفتح اله وقيل بضمه، واد بمكة (راجع معجم البلدان). (6) البداية والنهاية 8 / 151. (*)

[224]

أبي مسلم نا عثمان بن أحمد نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين حدثني نصر بن الحكم بن زياد أبو منصور نا أبو السائب المخزومي قال لما حضرت معاوية الوفاة تمثل (1) إن تناقش يكن نقاشك يا ر * ب عذابا لا طوق لي بالعذاب أو تجاوز تجاوز العفو فاصفح * عن مسيء ذنوبه كالتراب * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن هبة نا علي بن محمد نا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي نا هشام بن محمد عن أبي السائب المخزومي قال جعل معاوية يقول وهو يوجد بنفسه إن تناقش يكن نقاشك يا ر * ب عذابا لا طوق لي بالعذاب أو تجاوز فأنت رب رحيم (2) * عن مسيء ذنوبه كالتراب * قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني أبي نا أبو عبد الله بن المنذر قال تمثل معاوية عند الموت (3) لو فات شئ يرى لفات أبو (4) أبو حيان لا عاجز ولا وكل الحول القلب الأريب ولا * يدفع رب المنية الحيل * قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني سعيد بن يحيى نا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله عن عوانة قال (5) لما حضرت معاوية الوفاة احتوشه أهله فقال لهم وهم يقبلونه إنكم لتقبلون امراءا حولا قلبا إن نجا من النار غدا ثم قال * لقد جمعت لكم من جمع ذي نشب * وقد كفيتمك الترحال والنصبا (6)

(1) الخبر والبيتان في البداية والنهاية 8 / 151 والبيتان في أنساب الاشراف 5 / 158 (ط. دار الفكر) والكامل لابن الاثير 2 / 525 والفتوح لابن الاعثم 4 / 351. (2) هذه رواية ابن الاعثم، وفي أنساب الاشراف: "غفور" وفي ابن الاثير: صفوح. (3) البيتان في أنساب الاشراف 5 / 159 تمثلت بهما رملة ابنة معاوية أو امرأة من أهله، قال البلاذري: ويقال إن معاوية أفاق فأنشد البيهقي. (4) صدره في أنساب الاشراف: لو دام شئ لها لدام أبو. (5) الخبر والشعر بنحوه في أنساب الاشراف 5 / 158 (ط.)

[225]

قال ونا ابن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا حفص بن غياث عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة قال قال معاوية وهو يقرب في مرضه وقد صار كأنه سعفة محترقة أي (1) شيخ يقربون إن نجاه الله من النار غدا (2) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي قال قال أبو سليمان حمد بن محمد بن عبد الله الخطابي في حديث معاوية إنه لما احتضر جعل بناته يقربه وهو يقول إنكن لتقلبن حوليا قليبا إن نجا من عذاب الله غدا حدثني محمد بن الحسين نا محمود بن الصباح المازني نا عبد الله بن الهيثم نا به الوليد بن هشام بن قحذم وفي رواية أخرى إنكن لتقلبن حوليا قليبا (3) إن وفي كبة النار (4) يقول رجل حول قلب وحولي قلبي فالقلب الذي يقرب الأمور ظهرا لبطن والحول ذو التصرف والاحتيايل قال الشاعر الحول القلوب الأريب وهل * يدفع صرف المنية الحيل * وانقلاب الواو عن الياء في كلامهم مشهور كقوله الحول القلوب الأريب وهل * يدفع صرف المنية الحيل من فلان من الحيلة قال الشاعر ويزري بعقل المرء قلة ماله * وإن كان أقوى من رجال وأحولا * ومما قيل بالياء والأصل فيه الواو قولهم العليا والدنيا من العلو والدنو ومثل هذا كثيرا

(1) بالاصل: إنني، والمثبت عن " ز ". (2) البداية والنهاية 8 / 151. (3) جاء في تاء العروس: قلب: وروي عن معاوية لما احتضر أنه كان يقرب على فراشه في مرضه الذي مات فيه: " إنكم لتقلبن حوليا قليبا.. " أي رجلا عارفا بالأمور، وقد ركب الصعب والذلول، وقلبهما ظهرا لبطن، وكان محتالا في أمور، حسن الثقلب. (4) الكبة: يقال: كبة الشتاء أي شدته ودفعته، وكبة النار صدمتها، ومنه حديث معاوية، فذكره، (تاج العروس: كيب). (5) استدركت على هامش " ز ". (*)

[226]

وحكى أبو عمر عن أبي العباس عن ابن الأعرابي إن رجلين تقدما إلى معاوية فادعى أحدهما على صاحبه مالا وكان المدعى قبله حوليا قليبا مخلصا فأنشأ معاوية يقول (1) أني أتيج لها حرياء تنضبة * لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا * ثم دعا بمال فأعطى المدعى وفرق بينهما قال أبو عمرو المزيل الجدول في الخصومات الذي يزول من حجة إلى حجة (2) والمخلط الذي يخلط شيئا بشيء فيلبسه على السامعين وكبة النار معظمها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو عقيل الأسدي نا عبيد الله بن موسى نا إسماعيل عن عبد الله بن المختار عن محمد بن سيرين قال (3) مرض معاوية مرضا شديدا فنزل عن السرير فكشف ما بينه وبين الأرض وجعل يلزق ذا الخد مرة بالأرض وذا الخد مرة بالأرض ويبكي ويقول اللهم إنك قلت في كتابك " إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء (4) " فاجعلني ممن تنشاء أن تغفر له أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا سليمان بن إبراهيم وسهل بن عبد الله وأحمد ابن عبد الرحمن الذكواني ومحمد بن أحمد بن ررا وعبد الرزاق بن عبد الكريم والقاسم ابن الفضل ح وأخبرنا أبو محمد بن طائوس نا سليمان بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكواني قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني نا الحسين بن علي نا محمد بن زكريا العتيبي عن أبيه قال

(1) البيت في اللسان (حرب) منسوب لابي داود الايادي، وفي تاج العروس " نضب " أنشده أبو حنيفة. (2) راجع تاج العروس: زيل. (3) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 152. (4) سورة النساء، الآية: 48. (*)

[227]

تمثل معاوية عند الموت (1) هو الموت لا منجى من الموت والذي * أحاذر (2) بعد الموت أدهى وأقطع * ثم قال اللهم أقل العثرة واعف عن الزلة وعد بحلمك على من لا يرجو غيرك فإنك واسع المغفرة ليس من خطيئة مهرب إلا إليك أنبانا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر المخلد قالوا أنا مالك بن أحمد البانياسي (3) نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس إملاء نا أحمد ابن جعفر بن سلم (4) نا محمد بن الحسن بن دريد نا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن

العلاء (5) قال لما حضرت معاوية الوفاة قيل له يا أمير المؤمنين ألا توصي فقال هو الموت لا منجى من الموت والذي * نحاذر (6) بعد الموت أدهى وأقطع * ثم قال اللهم أقل (7) العثرة وإعف عن الزلة وتجاوز بحلمك عن جهل من لم يرج غيرك فما وراءك مذهب ثم مات رحمه الله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن سليمان ابن أيوب عن الأوزاعي وعلي بن مجاهد عن عبد الأعلى (8) بن ميمون بن مهران عن أبيه إن معاوية قال في مرضه الذي مات فيه كنت أوصى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لي ألا أكسوك قميصا قلت بلى يا أبي أنت وأمي فنزع قميصا كان عليه فكسانيه فلبسته لبسة ثم رفعته (9) وقلم أظفاره فأخذت القلامة فجعلتها في فارورة فإذا مت فاجعلوا قميص رسول

(1) الخبر والبيت في البداية والنهاية 8 / 152 والبيت في سير الاعلام 3 / 160 وتاريخ الاسلام (41 - 60) ص 317. (2) في المصادر: نحاذر. (3) مكانها بياض في " ز ". (4) في " ز ": سالم. (5) من هذا الطريق أيضا روي في المصادر الثلاثة السابقة. (6) في " ز ": نحاذر. (7) زيادة لازمة عن " ز ". (8) من طريقه روي في سير الاعلام 3 / 152 - 162 وتاريخ الاسلام (41 - 60) ص 316 وتاريخ الطبري 5 / 327 وأنساب الاشراف 5 / 159 (ط. دار الفكر). (9) تحرفت في تاريخ الاسلام إلى: فرفعته. (*)

[228]

الله (صلى الله عليه وسلم) يلي جلدي وقطعوا تلك القلامة واسحقوها واجعلوها في عيني فعسى الله أن يرحمني ببركتها (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر اللالكائي أنا أبو الحسين المعدل أنا أبو علي البردعي نا عبد الله بن محمد نا زكريا بن يزيد نا علي بن عاصم عن ابن جريح عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال لما احتضر معاوية قال يا بني إني كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على الصفا وإني دعوت بمشقص فأخذت من شعره وهو في موضع كذا وكذا فإذا أنا مت فخذ ذلك الشعر فاحشوا به فمي ومنخري قال ونا عبد الله قال فحدثني بعض أهل العلم عن شيخ من قريش إن معاوية لما قال ذلك تمثلت ابنته (2) إذا مت مات الجود وانقطع الندى * من الناس إلا من قليل مصدر (3) وردت أكف السائلين وأمسكوا * من الدين والدنيا بخلف مجدد (4) كلابيا أمير المؤمنين يدفع الله عنك فقال معاوية متمثلا وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألفت كل تميمة لا تنفع * ثم أغمي عليه ثم أفاق فقال لمن حضره من أهله اتقوا الله فإن الله يقي من اتقاه ولا تقى (5) لمن لا يتقي الله ثم قضى رحمه الله أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أو عبد الله أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي أنا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم نا أبو الحسن أحمد بن جعفر ابن محمد السوسني نا أبو الرضا المضاء بن راشد حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الجبار

(1) ما بين معكوفتين ليس بالأصل و " ز "، ولا في المصادر الأخرى، فقد استدركتها عن الطبري. (2) البيتان في أنساب الاشراف 5 / 159 تمثلت بهما ابنته ونسيهما للأشهب بن رميلة، وفي موضع آخر 5 / 160 فيه: قالهما معاوية متمثلا. والفتوح لابن الاعثم 4 / 345 وتاريخ الطبري 6 / 182 والكامل لابن الأثير 2 / 525. (3) المصدر: الخالص من كل شئ (القاموس المحيط). (4) في الاصل: " يخلف مجدد " وفي " ز ": " يخلق مجدد " والمثبت عن أنساب الاشراف. (5) في أنساب الاشراف: وقاء. (*)

[229]

الهمداني المخزومي أنا إسحاق بن بشر الأسدي نا عبيد بن سعيد القرشي عن محمد بن عمرو عن مكحول قال لما حضرت معاوية الوفاة جمع ولده وأهل بيته ثم قال لأم ولد له ما فعلت وديعتي التي أودعتكها قالت هي عندي قال اثنتي بها قال فجاءت بسفط مقفل مختوم عليه قال فخلناه (1) جوهرًا ففتح فإذا فيه ثلاثة أثواب فقال هذا قميص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كسانيه فقلت له يا رسول الله هب لي الرداء الذي عليك قال يا معاوية إذا ذهبت إلى البيت بعثت به إليك فبعثت به إلي وهذا إزاره كسانيه وأخذ من شعر رأسه ولحيته فقلت يا رسول الله هب لي هذا الشعر قال هو لك فهو مصرور في طرف الرداء فإذا أنا مت فألبسوني قميص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأزروني بإزاره وأدرجونني في رداءه وخذوا هذا الشعر فاحشوا به شذقي ومنخري وذرروا سائرته على صدري وخلوا بيني وبين أرحم الراحمين أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو القاسم الشافعي أنا أبو علي أحمد بن عبد الرحمن ابن عثمان أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله العيدي نا عبد الله بن جعفر بن حشيش نا أبو بشر القاسم بن سعيد بن المسيب سنة اثنتين وخمسين ومائتين نا إسحاق بن بشر الكاهلي نا عبيد بن سعيد القرشي عن محمد بن عمرو عن مكحول قال لما حضرت معاوية الوفاة جمع بنيه وولده ثم قال لأم ولد له أريني الوديعة التي استودعتك إياها قال فجاءت بسفط مختوم مقفلا عليه قال فظننا أن فيه جوهرًا قال فقال إنما كنت أدخر هذا لهذا اليوم قال ثم قال لها افتحيه ففتحته فإذا منديل عليه ثلاثة

أثواب قال هذا قميص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كساني وهذا رداء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كساني لما قدم من حجة الوداع قال ثم مكثت بعد ذلك مليا ثم قلت يا رسول الله اكسني هذا الإزار الذي عليك قال إذا ذهبت إلى البيت أرسلت به إليك يا معاوية قال ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرسل به إلي ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا الحجام فأخذ (2) من شعره ولحيته قال فقلت يا رسول الله هب لي هذا الشعر قال خذه يا معاوية فهو مصرور في طرف الرداء فإذا أنا مت فكفونوني في قميص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأدرجونني في رداءه وأزروني بإزاره وخذوا من شعر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاحشوا به شذقي ومنخري وزروا سائرته على

(1) في " ز "؛ فخلناه. (2) في " ز " فأخذت. (*)

[230]

صدري وخلوا بيني وبين رحمة أرحم (1) الراحمين أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين قراءة أنا أبو عبد الله القضاعي القاضي إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاذان نا محمد بن عمير بن عفان البغدادي نا أحمد بن محمد بن زياد نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال (2) سمعت الشافعي يقول كان يزيد بن معاوية في بعض المواضع فجاءه الرسول بمرض معاوية فركب وهو يقول * (3) جاء البريد بقرطاس يخب (4) به * فأوجس القلب من قرطاسه فزعا قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم (5) * قالوا الخليفة أمسى مثبنا وجعا فمادت الأرض أو كادت تميد بنا * كأن أعين (6) من أركانها انقلعا ثم انبعثنا إلى خوص مضمرة * نرمى الفجاج (7) بها ما ناتلى سرعا فما نبالي إذا بلغن أرحلنا * ما مات منهم بالمرمات (8) أو طلعا أودى ابن هند وأودى المجد يتبعه * كانا جميعا خليطا سالمين (9) معا أغر أبلج يستسقي الغمام به * لو قارع الناس عن أحسابهم قرعا لا يرفع الناس ما أوهى وإن جهدوا * أن يرقعوه ولا يوهون ما رقعنا * قال الشافعي سرق هذين البيتين من الأعرابي ثم انتهى إلى الباب فوجد عنيسة فقال ما لك ها هنا قال حجت عن أمير المؤمنين فأخذ بيده فأدخله فإذا معاوية مغمور فتمثل بهذين البيتين لو فات شئ يرى لفات أبو * حيان لا عاجر ولا وكل حول القلب الأريب ولن * يدفع وقت المنية الحول *

(1) سقطت من " ز ". (2) الخبر والابيات من طريقه في البداية والنهاية 8 / 153 - 154. (3) الخبر والابيات من طريقه في البداية والنهاية 8 / 153 - 154. (4) دار الفكر وتاريخ الطبري 5 / 328 والفتوح لابن الأعمش 5 / 6 - 7 والكامل لابن الأثير 2 / 526 والعقد الفريد 4 / 349 الاغانى 16 / 33 (سأسي). (5) الفتوح لابن الأعمش: بحث. (6) أنساب الاشراف والفتوح: كتابكم. (7) أعين: حصن باليمن، وفي أنساب الاشراف: " أغبر " وفي الفتوح: كأنما العز من أركانها انقطعا. (8) الاصل و " ز " " نرى العجاج " والمثبت عن أنساب الاشراف والابيات والنهاية. (9) في ابن الأعمش وأنساب الاشراف: بالبيداء. (9) أنساب الاشراف: قاطنين. (*)

[231]

ثم قال يا بني إني صحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخرجت معه ذات يوم فكساني أحد ثوبيه الذي يلي جلده فخبأته لمثل هذا اليوم فإذا أنا مت فأشعرني ذلك القميص دون كفني يلي جلدي وأخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من شعره وأظفاره فأخذته فخبأته لمثل هذا اليوم وخذ ذلك الشعر والأظفار فاجعله على فمي وعيني وفي مواضع السجود فإن ينفع شئ فإن الله غفور رحيم قال ابن عساکر (1) والصحيح أن يزيد لم يدركه حيا وإنما جاء بعد موته أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن سليمان ابن أيوب عن عمرو بن ميمون وعن غيره قالوا (2) لما مات معاوية أخرجت أكفانه فوضعت على المنبر ثم قام الضحاك بن قيس الفهري خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أمير المؤمنين معاوية كان في جد (3) العرب وعود العرب وحد (4) العرب قطع الله به الفتنة وملكه على العباد وسير جنوده في البر والبحر وبسط به الدنيا وكان عبدا من عبيد الله دعاه الله فأجابه فقد قضى نحبه رحمة الله عليه وهذه أكفانه فنحن مدرجوه فيها ومدخلوه قبره ومخلوه وعمله فيما بينه وبين ربه إن شاء رحمه وإن شاء عذبه ثم هو الهرج إلى يوم القيامة فمن أراد حضوره بعد الظهر فليحضره فإننا رائحون به وصلني عليه الضحاك بن قيس الفهري قال وكان يزيد غائبا حين مات معاوية بجوارين (5) فلما ثقل معاوية أرسل إليه الضحاك (6) فقدم وقد مات معاوية ودفن فلم يأت منزله حتى أتى قبره فصلى عليه ودعا له ثم أتى منزله فقال

(1) زيادة منا. (2) أنساب الاشراف 5 / 161 (ط. دار الفكر) وتاريخ الطبري 6 / 182 والكامل لابن الاثير 2 / 525 والاخبار الطوال ص 226 والفتوح لابن الاثم 4 / 353، والبداية والنهاية 8 / 152. باختلاف بعض الفاظ خطبته بين المصادر. (3) الاصل: حد، والمثبت عن " ز ". (4) الحد منك: بأسك ونفاذك في نجدتك، يقال: إنه لذو حد (تاج العروس: حدد). (5) حوارين: بالضم وتشديد الواو، ويكسر وفتح الراء، حصن من ناحية حمص. وفي " ز ": " حراين " تحريف. (6) يفهم من رواية الفتو لابن الاثم 5 / 5 والبداية والنهاية 8 / 152 أن الضحاك أرسل إلى يزيد بخبر وفاته معاوية انظر نصر كتاب الضحاك إلى يزيد بن معاوية في كتاب الفتوح لابن الاثم الكوفي: 5 / 5. (*)

[232]

جاء البريد بقرطاس يخب به * فأوجس القلب من قرطاس فزعا فلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم * قالوا الخليفة أمسى مثبتا وجعا فمادت الأرض أو كادت تميد بنا * كأن أعين من أركانها انقلعا لما انتهينا وباب الدار منصفق * لصوت رملة ربع القلب فانصدعا من لا تنزل نفسه تشفي على تلف (1) توشك مقادير تلك النفس أن تقعا أودي ابن هند وأودي المجد يتبعه * كانا جميعا خليطا قاطنين معا أعر أبلج يستسقى العمام به * لو قارع الناس عن أحلامهم قرعا وما أبالي إذا أدركنا مهجته * ما مات منهن بالبيداء أو طلعا * ثم خطب يزيد الناس فقال (2) إن معاوية كان عبدا من عبيد الله أنعم الله عليه ثم قبضه الله وهو خير ممن بعده ودون من قلبه ولا أزيكه على الله وهو أعلم به إن عفا عنه فبرحمته وإن عاقبه فبذنبه وقد وليت الأمر من بعده ولمست أسى (3) على طلب ولا أعتذر من تفریط وإذا أراد الله شيئا كان أذكروا الله واستغفروه فقال أبو الورد العنبري يرثي معاوية * ألا أنعي معاوية (4) بن حرب * نعاه الحل للشهر الحرام (5) نعاه النائجت بكل فج * خواضع في الأزمة كالسهام فهاتيك النجوم وهن خرس * ينحن على معاوية الشامى (6) وقال ابن خريم (7) (8)

(1) عن أنساب الاشراف، وبالاصل و " ز ": شرف. (2) خطبة يزيد بن معاوية في أنساب الاشراف 5 / 162 (ط. دار الفكر) ومروج الذهب 3 / 80 والعقد الفريد 4 / 351 والفتوح لابن الاثم 5 / 9. (3) كذا بالاصل و " ز "، وفي أنساب الاشراف: أني. (4) الابيات في البداية والنهاية 8 / 154 وأنساب الاشراف 5 / 163 ونسبها إلى: أبي الدرداء العنبري. (5) في أنساب الاشراف: والشهر الحرام. (6) البداية والنهاية: الهمام. (7) هو أيمن بن خريم بن فاتك الاسدي. (8) الابيات في أنساب الاشراف للبلادري 5 / 163 - 164 (ط. دار الفكر) تحقيق الدكتور سهيل زكار والبداية والنهاية 8 / 154 - 155، والفتوح لابن الاثم 5 / 6 وبعضها في ذيل الامالي للقالي 3 / 115 ونسبها للكفيت الاسدي. (*)

[233]

* رمى الحدثن نسوة آل حرب (1) بمقدار (2) سمدن له سمودا (3) ورد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن (4) البيض سودا فإنك لو شهدت بكاء هند * ورملة إذ يصفقن (5) الخدودا بكيت بكاء معولة قريح * أصاب الدهر واحدها الفريدا * أخبرنا أبو محمد بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (7) حدثني علي بن عثمان بن نفيل الحرائي نا أبو مسهر أنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح حدثني سعيد بن حريث قال لما كان الغداة التي مات معاوية في ليلتها فزع الناس إلى المسجد ولم يكن خليفة قبله بالشام غيره فكنت فيمن أتى المسجد فلما ارتفع النهار وهم يبكون في الخضراء وابنه يزيد غائب في البرية وهو ولي عهده وكان خليفته على دمشق الضحاك بن قيس إذ قعقع باب النحاس الذي يخرج إلى المسجد من الخضراء قال فدخل الناس إلى المقصورة ودنوت فيمن دنا منهم إليها قال فبيننا نحن كذلك إذ خرج علينا رجل على يديه اليسرى ثياب يحملها ملفوفة فإذا هو الضحاك بن قيس فدنا إلى المنبر فاتكأ عليه بيده اليسرى ودنا الناس منه قال فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أيها الناس إني قائل لكم قولا فرحم الله امرأ وعى ما سمع مني لم يزد فيه ولم ينقص تعلمون أن معاوية كان حد العرب مكن الله له في السبر والبحر وأذاقكم معه الخفض والطمانينة ولذاذة العيش وأهوى بيده إلى فيه وأنه قد هلك رحمه الله وهذه أكفانه على يدي ونحن مدرجوه فيها ودافنوه وإياها ثم هي البلى والملاحم والفتن وما توعدون إلى يوم القيامة

(1) من قوله: " وقال... إلى هنا مكانه بياض في " ز ". (2) أنساب الاشراف: بجاذة. (3) السمود يكون حزنا ويكون سرورا، وهنا: حزنا. (4) أنساب الاشراف: خدودهن. (5) أمالي القالي: " تصكان " وفي أنساب الاشراف وابن الاثم: يلطمن. (6) في الامالي: " معولة حزين " وفي أنساب الاشراف وابن الاثم: " موجعة بحزن ". (7) ليس في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع ليعقوب بن سفيان. (*)

ثم دخل الخضر فلم يخرج حتى خرج إلى صلاة الظهر فصلى الظهر ثم أخرجوا جنازة معاوية فدفنوه فلبثنا حتى كان مثل ذلك اليوم من الجمعة المقبلة فبلغنا أن ابن الزبير خرج من المدينة وحارب وكان معاوية قد غشي عليه قبل ذلك غشية فركب به الركبان فلما بلغ ذلك ابن الزبير خرج ثم كان مثل ذلك اليوم الجمعة المقبلة صلى بنا الضحاك بن قيس الظهر ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعلمون أن خليفتمك يزيد بن معاوية قد أظلكم ونحن خارجون غدا وملتقوه (1) فمن أحب منكم أن يتلقاه معنا فعل قال فلما صلوا الصبح ركب وركبنا معه وكنت فيمن ركب فساروا (2) إلى ثنية العقاب وما بين باب توما وبين ثنية العقاب بيت مبني بقري إلى قري العجم فسرنا فلما صعنا في ثنية العقاب إذا بأثقال يزيد بن معاوية قد تحدرت في الثنية قال ثم سرنا غير كثير فإذا يزيد في ركب من كلب معه من أخواله وهو على بختي له رجل ورائطة مثنية في عنقه ليس عليه سيف ولا عمامة قال وكان رجلا كثير اللحم عظيم الجسم كثير الشحم وفي نسخة كثير الشعر قال وقد أجفل شعره وشعث قال فأقبل الناس يسلمون عليه ويعزونه وقد دنا منه الضحاك (3) (4) ابن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو الحسن بن زيد أنا نصر بن إبراهيم

(1) كذا بالأصل و " ز " وفي المختصر: وملتقوه. (2) بالأصل: فسار، والمثبت عن " ز ". (3) سقط بالأصل و " ز "، بمقدار ورقة أو ورقتين فأختل السياق، نستكمل هنا الخبر عن مختصر ابن منظور: ابن قيس بين أيديهم، فليس منا أحد يتبين كلامه، إلا أنا نرى فيه الكأبة والحزن وخفض الصوت، والناس يعيرون منه ذلك ويقولون: هذا الاعرابي الذي ولاه أمر الناس، والله سائله عنه، وسار مقبلا إلى دمشق فقلنا: يدخل من باب توما، حتى دنا منها فلم يفعل، ومضى مع الجائط إلى باب الشرقي، فقال الناس: يدخل من باب الشرقي، فإنه باب خالد بن الوليد الذي دخل منه حين فتح، فلما دنا من الباب أجازة إلى باب كيسان، ثم أجاز باب كيسان إلى باب الصغير، فلما وافى الباب رمى بزمام بختيته فاستنأخ ثم تورك فبرك، ونزل الضحاك بن قيس، ومضى يمشي بين يديه إلى قبر معاوية، فصلى عليه وشفقنا خلفه، وكبر أربعاً ثم أمر بتعليه حين خرج من المقابر فركبها حتى أتى الخضر، ثم أذن المؤذن الصلاة جامعة، لصلاة الظهر، وقد اغتسل وليس ثيابا نقيهة وجلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر موت معاوية قال: إن معاوية كان يغزيكم البر والبحر، ولست حاملا أحدا من المسلمين في البحر، وإن معاوية كان يشتبكم بأرض الروم، ولست مشتيا أحدا من المسلمين بأرض الروم، وإن معاوية كان يخرج لكم العطايا أثلاثا، وأنا أجمعة كم كله، قال: فافترقوا وما يفضلون عليه أحدا. (وانظر البداية والنهاية 8 / 153). (4) سقط بالأصل و " ز "، ونعود هنا إلى الاستعانة بالنسخة د. (*)

قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران قال ولي معاوية عشرين سنة إلا أشهرها وتوفي بدمشق أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن علي بن إبراهيم بن خمي (2) نا محمد بن شاذان الجوهر نا عمرو بن حكام نا شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي عن جرير البجلي أنه سمع معاوية يخطب فقال توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وهو ابن ثلاث وستين وأنا ابن ثلاث وستين (3) ولكنه عمر بعدها حتى بلغ الثمانين أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن حنيفا نا إسماعيل الخطيب نا بشر بن موسى نا خلف بن الوليد نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن جرير قال كنت عند معاوية فسمعتة يقول هذه لي سبع وخمسون وعاش بعد ذلك نحو من عشرين سنة قال الخطيب وقد ذكر علي بن محمد المدائني إن معاوية مات وهو ابن ثلاث وستين سنة قال ويقال ابن ثمانين وقد حكى عبد الله بن مسلم بن قتيبة أنه قرأ في كتاب أبي اليقطين سحيم بن حفص أن معاوية توفي وهو ابن ثنتين وثمانين سنة قال ابن عساكر (4) والأول أصح (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (6) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو أحمد بشر بن بشار نا داود بن المحبر عن أبيه عن معاذ بن محمد الليثي قال

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 1 / 210. (2) بالأصل ود، و " ز ": حمي " والمثبت والضبط عن تاريخ بغداد. (3) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل وبعده صح. (4) زيادة منا. (5) في " ز " ود: أصحها. (6) تحرفت بالأصل ود، و " ز " إلى: اللباني، بتقديم الباء. (*)

جاء نعي معاوية إلى ابن عباس والمائدة بين يديه فقال لغلامه ارفع ارفع ثم قال اللهم أنت أوسع لمعاوية ثم قال خير ممن يكون بعده وشر ممن كان قبله ثم قال جبل تزعزع ثم مال بجمعه * في البحر لارتقت عليك الأبحر * أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا محمد بن

الحسين أنا المعافى بن زكريا (1) نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي أنا أبو الهيثم الغنوي قال لما (2) نعي معاوية قال عبد الله بن الزبير ذهب والله عز بني أمية وكان والله كما قال الشاعر (3) ركوب المنابر ذو همة * معن بخطبته مجهر تثوب إليه هوادي الكلام * إذا ضل خطبته المهمر * قال ولما بلغ نعيه عبد الله بن العباس قال جبل تصدع ثم مال بركنه * في البحر لارتقت عليك الأبحر * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن بن اللباني (4) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني هارون بن عبد الله نا محمد بن الحسن المخزومي حدثني نوفل بن عمارة عن هشام بن عروة قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب فذكر معاوية فقال رحم الله ابن هند لوددت أنه بقي لنا ما بقي من أبي قبيس حجر على مثل ما فارقتنا عليه كان والله كما قال بطحاء العذري ركوب المنابر ذو همة * معن بخطبته مجهر تؤول إليه هوادي الكلام * إذا ضل خطبته المهمر * أخبرنا أبو بكر الفرصي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر الخزاز أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا ابن سعد أنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن سعيد بن دينار السعدي عن أبيه قال

(1) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي 4 / 51. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، والجليس الصالح. (3) تقدم البيتان قريبا ونسبهما المصنف إلى بطحاء العذري. (4) تحرفت بالأصل ود، و " ز " إلى: اللباني. (*)

[237]

توفي معاوية ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمانين وسبعين سنة (1) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة (2) حدثني الوليد بن هشام القحذمي عن أبيه عن جده وأبو اليقطان أن معاوية بن أبي سفيان مات بدمشق يوم الخميس لثمان يقين من رجب وصلى عليه ابنه يزيد بن معاوية ويقال لم يحضر يزيد صلى عليه الضحاك بن قيس ومات معاوية وهو ابن اثنتين وثمانين ويقال ثمان وسبعين ويقال ست وثمانين ولد معاوية بمكة في دار أبي سفيان بن حرب ويقال في دار عتبة بن ربيعة قال خليفة وكانت ولاية معاوية تسع عشرة سنة وشهرين واثنتين وعشرين يوما ويقال شهران وعشرون يوما (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأخص بن المفضل نا أبي نا أحمد بن حنبل ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا إبراهيم بن خالد أخبرني أمية بن شبل أن معاوية مات سنة ستين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل أنا أبو الحسين أنا عثمان نا حنبل نا عاصم بن علي نا أبو معشر ح قال وحدثني أبو عبد الله نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر ح وأخبرني أبو المظفر الصوفي أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال وتوفي معاوية في رجب سنة ستين (4) فكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر

(1) أسد الغابة 4 / 435. (2) انظر تاريخ خليفة ص 229 و 230 حوادث سنة 60. (3) الذي في تاريخ خليفة ص 230 أن خلافته تسع عشرة ونصف السنة. (4) تاريخ الاسلام (41 - 60) ص 317 وسير الاعلام 3 / 162. (*)

[238]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر نا أبو الحسن علي بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد نا ابن بشران أنا عمر ابن الحسن قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سعيد بن يحيى عن أبيه وقال عمر نا أبي عن محمد بن إسحاق إن معاوية توفي في رجب سنة ستين على رأس أربع وعشرين سنة وستة أشهر واثنا عشر يوما من مقتل عثمان من ذلك الفتنة أربع سنين وشهران واثنا عشر يوما فكانت خلافته عشرين سنة وأربعة أشهر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد نا أبو القاسم الدقاق نا إسماعيل بن علي بن إسماعيل نا محمد بن موسى البربري عن محمد بن أبي السري قال قال العمري وحدثت عن ابن إسحاق قال توفي معاوية يوم الخميس لثمان يقين من رجب سنة ستين فكانت ولايته تسع عشرة سنة وأربعة أشهر وسبع عشرة ليلة وهلك بدمشق وصلى عليه ابنه يزيد (1) قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الليث بن سعد وفي سنة ستين توفي معاوية في رجب لأربع ليال خلت منه ثم استخلف يزيد وذكر أن محمد بن أحمد بن عبد العزيز أخبره عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن بكير عن الليث بذلك أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو محمد بن حمزة قال نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) ح وأخبرنا أبو القاسم بن

السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال

(1) كذا، والاعلى قالوا إن يزيد كان غائبا يوم مات معاوية، وصلى عليه الضحاك بن قيس الفهري راجع أسد الغابة 4 / 435 والبداية والنهاية 8 / 152. (2) تاريخ بغداد 1 / 210. (*)

[239]

توفي معاوية في رجب لأربع ليال خلت منه سنة ستين فكانت مدة خلافته وقال ابن حمزة وابن السمرقندي إمرته عشرين سنة وخمسة أشهر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح حدثني أبو مسهر أو من سمعه منه قال سمعت خالد بن يزيد بن صبيح يقول مات معاوية بن أبي سفيان بدمشق سنة ستين ودفن عند باب الصغير (1) قال أبو عبيد الله معاوية بن صالح حدثني أبو مسهر وسأله كم أتى على معاوية بن أبي سفيان فقال نيف على السبعين (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيورى وأبو طاهر أحمد بن علي قال أنا الحسن بن علي الطنجايري قال أنا محمد بن زيد بن علي أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال دخل معاوية الكوفة فبايع الناس في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين ثم مات معاوية في رجب سنة ستين فكانت خلافة معاوية تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ قال قال الوليد ومات معاوية في رجب سنة ستين وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصف أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن الأزدي أنا سهل بن بشر بن أحمد وأحمد بن محمد بن سعيد قال أنا محمد بن أحمد بن عيسى أنا منير بن أحمد نا جعفر بن أحمد ابن الهيثم قال قال أبو نعيم مات معاوية في سنة ستين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم قال مات معاوية سنة ستين

(1) وهذا على الجمهور، قاله ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 153. (2) كتب بعدها في " ز ". آخر الجزء الثامن والسبعين بعد الستمئة من الفرع، وهذه الجملة استدركت على هامش د، وبعدها صح. (*)

[240]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبير نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي قال أخبرنا الأصمعي قال مات معاوية بن أبي سفيان سنة ستين أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا أبو الفرج الإسفرائيني أنا الخليل بن هبة الله أنا عبد الوهاب الكلبي نا أبو الجهم (1) بن طلاب نا هشام بن خالد نا أبو مسهر قال ومات معاوية سنة ستين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وعمي أبو بكر مات معاوية بن أبي سفيان سنة ستين من مهاجر النبي (صلى الله عليه وسلم) حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم ولي معاوية فكانت ولايته تسع عشرة سنة وأربعة أشهر وتسع عشرة ليلة ثم توفي بدمشق لثمان بقين من رجب سنة ستين أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد بمنج نا عبيد الله بن سعد قال قال أبي سعد بن إبراهيم ثم توفي معاوية هلال رجب سنة ستين على رأس أربع وعشرين سنة وستة أشهر وأثنين (2) وعشرين يوما من مقتل عثمان من ذلك الفتنة أربع سنين وشهران وأثنا (3) عشر يوما وخلافته عشرون سنة وأربعة أشهر قال عبيد الله قال يعقوب مات معاوية سنة ستين النصف من رجب أخبرنا أبو علي بن نيهان وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن أحمد بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو علي بن شاذان

(1) في " ز "؛ إبراهيم بدلا من " أبو الجهم " . (2) بالاصل: واثنين، والمثبت عن " ز "، ود. (3) في " ز "؛ اثني. (*)

[241]

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أن طراد بن محمد ورزق الله بن عبد الوهاب قالوا أنا أبو بكر الصياد قالوا أنا أبو بكر الشافعي نا عمر بن حفص نا محمد بن يزيد قال وتوفي معاوية في رجب لثمان بقين منه يوم الخميس سنة ستين فكانت خلافته تسع عشرة سنة وأشهرها وقد كان أهل الشام بايعوا معاوية حين تفرق الحكمان سنة تسع وثلاثين في ذي الحجة وتوفي وله ثمان وسبعون سنة وهو معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد مناف بن قصي وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وصلى عليه يزيد أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد نا أبو محمد الجوهري نا أبو الحسن بن لؤلؤ نا محمد بن الحسين بن شهریار قال قال أبو حفص فملك معاوية تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنين وعشرين ليلة وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين ويكنى أبا عبد الرحمن وكان يصفر لحيته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا علي بن أحمد بن محمد نا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ستين توفي فيها معاوية بن أبي سفيان للنصف من رجب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي نا مكي بن محمد نا أبو سليمان بن زبر قال وفي هذه السنة يعني سنة ستين مات معاوية بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن في يوم الخميس لثمان بقين من رجب وهو ابن ثمان وسبعين سنة رحمة الله تعالى عليه (1) 7511 معاوية بن طوبع بن جشيب اليزني الداراني (2) روى عن عائشة روى عنه أبو بكر بن أبي مریم

(1) قوله: " رحمة الله تعالى عليه " ليس في " ز "، ود. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 135 وفيه الحمصي. وتاريخ داريا ص 80 والجرح والتعديل 8 / 380 والتاريخ الكبير 7 / 331. (*)

[242]

قال ابن عساكر (1) والصحيح أنه حمصي (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا علي بن محمد بن طوق نا عبد الجبار بن محمد بن مهني الخولاني (3) نا أبو الحارث أحمد بن سعيد نا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الوهاب النصري بخص نا أبو اليمان نا إسماعيل عن أبي بكر بن أبي مریم عن معاوية بن طوبع اليزني عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل شئ للرجل حل من (4) المرأة في صيامه ما خلا ما بين رجليها [* * * *] قال عبد الجبار ومعاوية بن طوبع وعمر بن طوبع اليزنيان من ساكني داريا وأولادهم بها إلى اليوم أخبرناه غالبا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا الحسين بن السميدع الأنطاكي نا محمد ابن المبارك الصوري نا إسماعيل بن عياش نا أبو بكر بن أبي مریم الغساني عن معاوية بن طوبع عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل شئ من أهلك حلال في الصيام إلا ما بين الرجلين [* * * *] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبيل عنه نا رشا ابن نظيف نا أبو محمد بن الضراب نا الحسن بن رشيق نا علي بن سعيد الرازي نا الهيثم بن مروان نا أبو مسهر نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مریم عن معاوية ابن طوبع قال قال أبو هريرة المروءة الثبوت في المجلس وإصلاح المال والغداء بأقنية البيوت أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل طبقة وبعضهم أجل من بعض معاوية بن طوبع بن جشيب أخبرنا أبو غالب بن البنا عن أبي الحسين الصيرفي نا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة

(1) زيادة منا. (2) قيل له الداراني، لانه من ساكني داريا، قاله عبد الجبار الخولاني صاحب تاريخ داريا قال وولده بها إلى اليوم رواه القاضي الخولاني في تاريخ داريا ص 80. (4) استدركت على هامش " ز "، (*)

[243]

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب بن الحسن نا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة معاوية بن طوبع

اليزني حمصي (1) أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد (2) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) معاوية بن طويع المزني (4) روى عن عائشة أم المؤمنين روى عنه أبو بكر بن أبي مريم الغساني الحمصي قال ابن عساكر (5) كذا قال وإنما هو اليزني ولم يذكره البخاري في تاريخه (6) أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد أنا أبو القاسم علي بن المحسن أنا محمد بن المظفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ أهل حمص قال ومعاوية بن طويع بن جشيب اليزني حدث عن عائشة رضي الله عنها (7) 7512 معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الهاشمي (8) حدث عن أبيه والسائب بن يزيد ورافع بن خديج روى عنه الزهري ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد والحسن بن زيد بن الحسن ابن علي

(1) سقطت من " ز "، (2) ضبطت عن " ز "، ود، (3) الخبر رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 8 / 380. (4) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن " ز "، ود، والجرح والتعديل، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (5) زيادة منا. (6) كذا قال المصنف، وقد ذكره البخاري وترجمه في التاريخ الكبير 7 / 331 رقم 1417 وفيهما: " معاوية بن طويع سمع أبا هريرة روى عنه أبو بكر بن أبي مريم الغساني " ولعله وقعت بيد المصنف نسخة عن كتاب البخاري سقطت منه هذه الترجمة. (7) قوله: " رضي الله عنه " سقط من " ز "، ود. (8) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 211 وتهذيب التهذيب 5 / 481 والتاريخ الكبير 7 / 331 والجرح والتعديل 8 / 377 ونسب قريش ص 83. (*)

[244]

ووفد على يزيد بن معاوية ثم عمر حتى وفد على يزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن زنبور نا ابن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن معاوية يعني ابن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال مر النبي (صلى الله عليه وسلم) على ناس يرمون كبشاً بالنبل فكره ذلك وقال لا تمثلوا بالبهائم [* * * *] رواه النسائي عن محمد بن زنبور أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالوا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الأديب أنا أبو طاهر بن محمود ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ علي إبراهيم بن منصور قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا مصعب بن عبد الله حدثني ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالوا أنا أبو الحسين بن النفور زاد ابن السمرقندي وأبو محمد الصريفيني قالوا أنا أبو القاسم ابن حبابه ح وأخبرناه أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قالوا أنا عبد الله بن محمد نا مصعب الزبيري نا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مر وفي حديث ابن حمدان قال مر النبي (صلى الله عليه وسلم) باناس يرمون كبشاً بالنبل فكره ذلك وقال لا تمثلوا بالبهائم [* * * *] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1)

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 83. (*)

[245]

في تسمية ولد عبد الله بن جعفر ومعاوية وإسحاق وذكر غيرهما بني عبد الله لأمهات أولاد شتى قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (1) معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب وأمه أم ولد فولد معاوية ابن عبد الله الخارج بالكوفة في آخر زمن مروان بن محمد وجعفر بن معاوية لا بقيه له ومحمدا وأمه أم عون بنت عون بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وسليمان ابن معاوية لام ولد والحسن ويزيد وصالحا وحماد وابنه وأمه فاطمة بنت حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وعلي بن معاوية قتله عامر بن صبارة وأمه أم ولد وقد روى يزيد بن عبد الله بن الهاد عن معاوية بن عبد الله بن جعفر أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (2) معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدني عن أبيه روى عنه الزهري ويزيد بن الهاد (3) أخبرنا أبو الحسين الأبرق وهي وأبو عبد

الله الأديب قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (4) معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي روى عن أبيه روى عنه الزهري ويزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد (5) سمعت أبي يقول ذلك

(1) ترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الصائفة من الطبقات الكبرى لابن سعد. (2) التاريخ الكبير لليخاري 7 / 331. (3) في التاريخ الكبير: يزيد بن الهدير. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 377. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، ود، والجرح والتعديل. (*)

[246]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن إسحاق بن جعفر عن عمه محمد بن جعفر إن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لما حضرته الوفاة دعا بانه معاوية فنزع شنفا (1) من أذنه وأوصى إليه وفي ولده من هو أسن منه وقال إنني لم أزل أؤهلك (2) لها فلما توفي عبد الله احتال معاوية بدين أبيه وخرج يطلب فيه حتى قضاه وقسم أموال أبيه بين ولده لم يستأثر بشئ عليهم (3) قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال معاوية بن أبي سفيان أسما (4) عبد الله بن جعفر ابنه معاوية قال فكان معاوية بن عبد الله صديقا ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان خاصا به فيزيد بن معاوية بن أبي سفيان أسما (5) معاوية بن عبد الله ابنه يزيد أنبأنا أبو الفضل بن ناصر وأبو منصور بن الجواليقي وأبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة وغيرهم قالوا أنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري ح وأنبأنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن كيسان النحوي نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا محمد بن أبي بكر نا سعيد بن عامر عن جويرية قال لما مات عبد الله بن جعفر أمر ابنه معاوية بن عبد الله رجلا فنادى من كان له على عبد الله بن جعفر شئ فليغد بالغداة ومن أراد أن يشتري من عقده شيئا (6) فليغد بالغداة قال فغدا التجار وغدا الغرماء فباع عقده وقضى دينه ومن كانت له بينة أعطي ومن لم تكن له بينة استخلف وأعطي وكان عليه ألف ألف

(1) الحرفان الاول والثاني لم يعجما بالاصل ود، وفي " ز "، وفي " ز "، سيفا " والمثبت عن المختصر. والشنف: القيرط الاعلى، أو معلق في قوف الاذن، أو ما علق في أعلاها، وأما ما علق في أسفلها فقرط (القاموس). (2) رسمها بالاصل ود، و " ز "، أهلك، والمثبت عن المختصر. (3) من طريق الزبير بن بكار رواه المزري في تهذيب الكمال 18 / 212. (4) كذا رسمها بالاصل، ود، و " ز "، ووقها في " ز " ضية. (5) انظر الحاشية السابقة. (6) العقد واحدة عقدة بالضم، وهي الصيغة، والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا، والبيعة المعقودة لهم، والمكان الكثير الشجر والتخل والكل الكافي للابل (القاموس). (*)

[247]

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي في كتابه أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قراءة عليه أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة أنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن بهته (1) إجازة أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي قال (2) ومعاوية بن عبد الله بن جعفر كان مقدما وكان يوصف بالفضل والعلم ويقال إنه مرض مرضه فدخل عليه قوم يعودونه فقالوا له كيف تجدك قال إنني وجدت فضل ما بين البليتين نعمة يعني أنني ابتلى (3) وبيتلي غيري بما هو أشد منه أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا أنا أبو العباس الوليد بن بكر أنا أبو الحسن علي بن أحمد أنا أبو مسلم العجلي حدثني أبي قال معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ثقة (4) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد أنا أبو سعيد ابن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال وقد بلغني أن عثمان بن عفان كان ورث أم حكيم بنت قارط من عبد الله بن مكملة فطلقها في وجعه ثم توفي بعدما خلت فسمعت معاوية بن عبد الله بن جعفر يكلم الوليد بن عبد الملك وهو على عشائه ونحن بين مكة والمدينة فقال للوليد بن عبد الملك إن أبان بن عثمان نكح بنت عبد الله بن عثمان ضرارا لأم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر حين أبت أن تبيعه ميراثها منه في وجعه حين أصابه الفالج ثم لم ينته إلى ذلك أبان حتى طلق أم كلثوم فخلت في وجعه وهذا السائب ابن يزيد ابن أخت (5) يشهد على قضاء عثمان في تماضر بنت الأصعب ورثها عن عبد الرحمن بن عوف بعدما خلت وشهد على قضاء عثمان

(1) في " ز " : بهئية. (2) رواه من طريق يعقوب بن شيبه المزني في تهذيب الكمال 18 لـ 213. (3) بالاصل ود، و " ز " : " أي ابتلا " والتصويب عن تهذيب الكمال. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 432 رقم 1595. (5) كلمة غير واضحة في الاصل، ود، و " ز " ورسمها: " عوحى " . (*)

[248]

في أم حكيم بنت قارط بن عبد الله بن مكمل بعد ما خلت (1) فادعه فسله عن شهادته فقال له الوليد حين قضى مقالته ما أظن عثمان قضى بما قلت قال معاوية إن لم يشهد على ذلك السائب فأنا مبطل حصره (2) وعائيه (3) قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين القرشي (4) قال قال حماد يعني ابن إسحاق بن إبراهيم الموصلي حدثني أبي عن مخلد بن خدّاش وغيره أن حباة غنت يزيد صوتا لابن سريح وهو ما أحسن الجيد من مليكه * واللبات إذ زانها ترائبها (5) * فطرب يزيد وقال هل رأيت أحدا قط أطرب مني قالت نعم ابن الطيار (6) معاوية ابن عبد الله بن جعفر فكتب فيه إلى عبد الرحمن بن الضحاك فحمل إليه فلما قدم أرسلت إليه حباة إنما بعث إليك لكذا وكذا وأخبرته فإذا دخلت عليه وتغيبت فلا تظهرن طربا حتى أعني الصوت الذي غنّيته فقال سواة (7) على كبر سني فدعا به يزيد وهو على طنفسة خز ووضع لمعاوية مثلها وجاءوا بجامين فيهما مسك فوضعت إحداهما بين يدي يزيد والأخرى بين يدي معاوية قال (8) فلم أدر كيف أصنع فقلت انظر كيف يصنع فاصنع مثله فكان يقلبه فيفوح ريحه وأفعل مثل ذلك فدعا بحباة فغنّت فلما غنت ذلك الصوت أخذ معاوية الوسادة فوضعها على رأسه وقام يدور وينادي الدخن بالنوى (9) يعني اللوبياء قال فأمر له بصلات عدة دفعات إلى أن خرج فكان مبلغها ثمانية آلاف دينار أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أخبرني أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ نا

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن د، و " ز " . (2) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز " ، وفوقها ضبة في " ز " . (3) فوقها فضبة في " ز " . (4) الخبر رواه الاصفهاني في الاغانى 15 لـ 141 ضمن أخبار حباة (5) نسب بهامش المختصر إلى: أحيحة بن الجلاح. (6) الطيار، لقب لجعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه)، وقد قطعت يده يوم مؤتة، فقبل إن الله تعالى جعل له جناحين يطير بهما في الجنة. (7) بالاصل، و " ز " ، ود: " سوه " ، والمثبت عن الاغانى. (8) زيادة للايضاح عن الاغانى. (9) بالاصل ود: " الحر بالنوى " وفي " ز " : " الذحر بالنوى " وفوق اللفظة الثانية فيها ضبة، والمثبت عن الاغانى. (*)

[249]

سليمان بن أحمد الطبراني قال أنشدنا أبو خليفة (1) أنشدنا محمد بن سلام لمعاوية بن عبد الله بن جعفر أنس غرائر ما هممن بريبة * كظباء مكة صيدهن حرام يحسبن من لين الحديث زوانيا * ويصدهن عن الخنا الإسلام * 7513 معاوية بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي له ذكر 7514 معاوية بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن صعيب ابن قحزم الخولاني المصري (2) من وجوه أهل مصر خرج مع صالح بن علي الهاشمي أمير مصر حين توجه إلى الغزو واجتاز بدمشيق أو بأعمالها تقدم ذكر ذلك في ترجمة خالد بن حيان (3) أنبأنا أبو محمد حمزة بن علي بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أبو بكر أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس معاوية بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن صعيب بن قحزم الخولاني لا أعلم له رواية ولم تقع إلي 7515 معاوية بن عبيد الله بن يسار أبو عبيد الله الأشعري (4) مولى عبد الله بن عضاه الأشعري وزير المهدي من أهل طبرية ويقال من أهل دمشق

(1) من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، الخبر والبيتان في تهذيب الكمال 18 لـ 212. (2) له ذكر في ولاية مصر للكندي ص 126 (3) راجع ترجمة خالد بن حيان بن الاعين في كتابنا تاريخ مدينة دمشق: 16 / 12 رقم 1866. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 196 وتهذيب الكمال 18 / 210 وتهذيب التهذيب 5 / 481 و خلاصة تهذيب الكمال ص 381 وقد ذكر في هذه المصادر الثلاثة الاخيرة ضمن ترجمة حفيده معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله وشذرات الذهب 1 لـ 279 وسير أعلام النبلاء 7 / 398 وتاريخ اليعقوبي 2 / 400 وتاريخ الاسلام (161 - 170) ص 549 وانظر بهامشه أسماء مصادر كثيرة أخرى ترجمت له. (*)

[250]

ولاه هشام بن عبد الملك صدقات عذرة وسمع عاصم بن رجاء بن حيوة والزهرى وأبا إسحاق السبيعي ومنصور بن المعتمر وحكى عن المنصور والمهدي روى عنه مبارك الطبري ومنصور بن أبي مزاحم وابنه هارون بن أبي عبيد الله أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا الحسن بن الحسين النعالي أنا أحمد بن نصر بن عبد الله الذارع بالنهروان نا سعيد بن معاذ الأبلبي بالأبلة نا منصور بن أبي مزاحم حدثني أبو عبيد الله صاحب المهدي حدثني المهدي عن أبيه قال حدثني عطاء قال سمعت ابن عباس يقول عارض النبي (صلى الله عليه وسلم) جنازة أبي طالب فقال وصلتك رحم جزاك الله خيرا يا عم [* * * *] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد النصيبي أنا أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي نا أبو حفص عمر بن الفضل ابن المهاجر نا أبي الفضل نا الوليد بن حماد نا عبيد الله بن عبيد بن عمران الطبراني نا منصور بن أبي مزاحم نا أبو عبيد الله معاوية بن عبيد الله الأشعري عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه إن كعبا قدم إيلياء مرة من المرار فرشا يعني حبرا من أخبار يهود بضعة عشر ديناراً على أن دله على الصخرة التي قام عليها سليمان بن داود حين فرغ من بناء المسجد وهي مما يلي ناحية باب الأسباط قال فقال كعب قام سليمان بن داود على هذه الصخرة ثم استقبل القدس كله ودعا الله بثلاث فأراه الله تعجيب إجابته إياه في دعوتين وأرجو أن يستجيب له في الآخرة فقال اللهم " هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب (2) " فأعطاه الله ذلك وقال اللهم هب لي ملكا وحكما (3) يوافق حكمك ففعل الله ذلك به ثم قال اللهم لا يأتي هذا المسجد أحد يريد الصلاة فيه إلا أخرجته من خطيئته كيوم ولدته أمه

(1) الخبر في تاريخ بغداد 13 / 196. (2) سورة ص، الآية: 35. (3) بالاصل: حكما ملكا، وفوقها علامتا تقديم وتأخير، والمثبت " ز"، ود. (*)

[251]

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد نا تمام نا محمد نا أحمد بن عبد الله بن الفرخ نا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس أخبرني أبي عن أبيه قال لما قدم المهدي يريد بيت المقدس دخل مسجد دمشق ومعه أبو عبيد الله الأشعري كاتبه فذكر حكاية قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي نا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبيد الله معاوية بن عبيد الله قرأنا على أبي الفضل بن ناصر (1) عن أبي طاهر الخطيب نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر قال أبو عبيد الله معاوية بن عبيد الله الأشعري أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا (2) قال لنا أبو بكر الخطيب (3) معاوية بن عبيد الله بن يسار أبو عبيد الله الأشعري مولاهم كان كاتب أمير المؤمنين المهدي ووزيره (4) وإليه تنسب مربعة أبي عبيد الله بالجانب الشرقي وكان قد كتب الحديث وطلب العلم وسمع أبا إسحاق السبيعي ومنصور بن المعتمر ونحوهما روى عنه منصور بن أبي مزاحم وكان خيرا فاضلا عابدا وهو من أهل طبرية وكان يكتب للمهدي قبل الخلافة وأمره كله إليه رسمه المنصور بذلك وكان المهدي يعظمه ولا يخالفه في شئ يشير به (5) عليه ذكر الصولي عن علي بن سراج نا معاوية بن صالح قال ولد أبو عبيد الله سنة مائة قرأنا على أبي الفضل السلامي عن محمد بن أحمد بن محمد نا هبة الله بن

(1) من قوله: ناصر... إلى هنا استدركت على هامش " ز"، وبعده صح. (2) بالاصل: قال، والمثبت عن " ز"، ود. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 196. (4) زيادة عن تاريخ بغداد. (5) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز"، (*).

[252]

إبراهيم نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد الدولابي قال (1) سمعت أبا عبيد الله معاوية بن صالح الأشعري قال سمعت أبا عبيد الله معاوية بن عبيد الله الأشعري قال رأيت الزهري كأن رأسه ولحيته حنك (2) الغراب قال ابن عساكر (3) أظن معاوية بن صالح (4) لم يدرك معاوية بن عبيد الله أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن القاضي نا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا أحمد بن محمد ابن عبد الرحيم نا الحسن بن أحمد الطوسي نا الحسين (5) بن عبد الله نا منصور بن أبي مزاحم حدثني أبو عبيد الله صاحب المهدي قال جاء قوم فدخلوا على المهدي يتظلمون من عباد الوصيف فلما وقعوا عليه أغلظ لهم المهدي فخرج شيخ وهو يقول ليسمع المهدي ومن حضر اللهم لا صبر لنا على أناةك وأتينا هذا

وآيسنا من عزل عباد فاعزله أنت عنا يا أرحم الراحمين قال فمات عباد من ليلته أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر قال (6) قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه حدثني القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير (7) بمصر حدثني أبو بكر محمد بن عبد الملك السراج التاريخي حدثني عيسى بن أبي عباد حدثني عبيد الله بن سليمان بن أبي عبد الله (8) قال أبلى (9) أبو

(1) رواه الدولابي في الكنى والاسماء 2 / 64. (2) كذا بالأصل ود، و " ز " وفي الكنى والاسماء: حلك الغراب. (3) زيادة منا. (4) زيادة الذهبي في ترجمته في سير الاعلام 13 / 32 أنه قد جاوز السبعين، وقد كانت وفاته بدمشق سنة 263 علي ما ذكر المصنف، كما تقدم قريبا في ترجمته، وسياعي أن معاوية بن عبيد الله جده قد توفي سنة 170، يعني إذا افترضنا أنه أدركه فيعني أنه يكون قد تجاوز الثالثة والتسعين، ولادته عند وفاة جده، ومنى يكون قد حدث عنه ؟ وابن كم سنة ؟. (5) الاصل ود، وفي " ز " : الحسن. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 196. (7) بدون إعجام بالأصل، و " ز "، ود، والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) كذا بالأصل و " ز "، ود، وفي تاريخ بغداد: عبيد الله. (9) بدون إعجام بالأصل ود، و " ز "، وكتب على هامش " ز " : كذا، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[253]

عبيد الله مصليين وأسرع في الثالث أو ثلاثة وأسرع في الرابع موضع الركبتين والوجه والقدمين (1) لكثرة صلواته وكان له في كل يوم كر دقيق يتصدق به على المساكين وكان يلي ذاك مولى له فلما اشتد الغلاء أتاه فقال قد غلا السعر فلو نقصنا من هذا فقال أنت شيطان أو رسول الشيطان صيره كرين فكان له في كل يوم بعد ذلك كران يخيزان للمساكين وأخبرت أن الجسور يوم مات امتلأت فلما يعبر عليها إلا من تبع جنازته من مواليه واليتامى والأرامل والمساكين ودفن في مقبرة قريش ببغداد وصلى عليه علي بن المهدي أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ إذنا عن رشا بن نظيف ونقلته من خطه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيخت البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا أحمد بن إسماعيل الخصيبي نا سويد بن عبد العزيز عن أبيه قال وصف رجل أبا عبيد الله كاتب المهدي فقال ما رأيت أوفر من حلمه ولا أطيش من قلمه (2) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالانا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (3) حدثني عبد الله بن نافع بن ثابت قال بعث أبو عبيد الله إلى عبد الله بن مصعب يعني ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير في أول ما صحب أمير المؤمنين المهدي بالف دينار فردها وكتب إليه إني لا أقبل صلة إلا من خليفة أو ولي عهده قال الزبير وجدت في كتاب من كتب محمد بن سلام بعث أبو عبيد الله إلى عبد الله بن مصعب بالف دينار صلة وعشرين ثوبا فلم يقبلها وكتب إليه أن لو كان قابلا من سوى الخليفة قبلها وكتب إليه أصلحك الله وأمتع بك ما لسبيك ومناحتك أخيناك ولا لاستقلال ما بعثت به والسخط له كان ردنا إياه عليك ولكننا أخيناك ووددناك وشكرناك لفضلك ونبلك وقسم الله لك في رأيك ومعرفتك ورعايتك حق ذوي الحقوق ولقد أصبحت عندنا بالمنزل الذي لا يزيدك فيه صلة وصلتنا بها ولا يضرك رداها

(1) في تاريخ بغداد: والبيدين. (2) الخبر في تاريخ الاسلام. (161 = 170) ص 551 وفيه: " أوفر... أغزر ". (3) رواه الذهبي في تاريخ الاسلام. ص 551. (*)

[254]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) قال قرأت في كتاب محمد بن عبد الملك التاريخي بخطه حدثني الحسين بن محمد بن الفهم (2) نا علي بن الجعد نا عبد الأعلى بن أبي المساور قال دخلت الديوان في خلافة المهدي وأبو عبيد الله جالس في صدر الديوان فسلمت فرد علي وما يهيش إلي ولا حفل بي فجلست إلى بعض كتابه فقلت حدثنا الشعبي فسمعتني أبو عبيد الله فقال لي رأيت الشعبي فقلت نعم ورأيت أبا بردة بن أبي موسى وهو خير من الشعبي فقال ارتفع ارتفع كنمتنا نفسك حتى كدت أن تلحقنا ذما لا ترخصه المعاذير ثم أقبل علي واشتغل بي حتى فرغت من حاجتي وانصرفت بشكره قرأت في كتاب الوزراء لأبي بكر الصولي نا عون بن محمد نا محمد بن إسماعيل نا عمران بن شهاب الكاتب قال استعنت على أبي عبيد الله في أمر بعض إخوته فلما قام قال لي لولا أن حقك حق لا يحد (3) ولا يضاع لحجيت عنك حسن نظري أظننتني أجهل الإحسان حتى أعلمه ولا أعرف موضع المعروف حتى أعرفه لو كان لا ينال ما عندي إلا بغيري لكنك بمنزلة البعير الذلول عليه الحمل الثقيل إن قيد انقاد وإن أنيح برك لا يملك من نفسه شيئا فقلت معرفتك بمواقع الصنائع أثبت من معرفة غيرك ولم أجعل فلانا شفيعا إنما جعلته مذكرا فقال لي فأى)

(4) اذكار (5) لمن رعى حقك أبلغ من تسليمك عليه ومصيرك إليه إنه متى لم يتصفح المأمول أسماء مؤمليه بقلبه غدوا ورواحا لم يكن للأمل مجلا (6) وجرى القدر لمؤمليه على يديه بما قدر وهو غير محمود على ذلك ولا مشكور وما لي إمام أدرسه بعد وردى من القرآن إلا أسماء رجال التأميل لي وما أبيت ليلة حتى أعرضهم على قلبي ولا تستعن على بشريف إلا بشرفه فإنه يرى ذلك عنيا لمعروفه قال الصولي ومن شعر أبي عبيد الله لله دهر أضعنا فيه أنفسنا * بالجهل لو أنه بعد النهى عادا

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 11 / 69 في ترجمة عبد الملك بن أبي المساور. (2) في تاريخ بغداد: الحسين بن محمد الفهمي. (3) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفوقها ضبة في " ز ". (5) في " ز "، ود: اذكار. (4) الاصل ود، و " ز "؛ فإني. (6) كذا بالأصل، ود، و " ز " والوجه: محل. (*)

[255]

أفسدت ديني باصلاحي خلافتهم * وكان إصلاحها للدين إفسادا ما قريبا أحدا إلا ونبتهم * أن يعقبوا فربه بالقدر إبعادا * قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر نا محمد بن جرير (1) قال ذكر أبو زيد عمر بن شبة أن سعيد بن إبراهيم (2) حدثه أن جعفر بن يحيى حدثه أن الفضل بن ربيع أخبره إن الموالي كانوا يشنعون أبا عبيد الله عند المهدي ويسعون عليه عنده وكانت كتب أبي عبيد الله تنفذ إلى المنصور بما يدبر (3) من الأمور ويتخلى الموالي بالمهدي فيبلغونه عن أبي عبيد الله ويحرضون عليه قال الفضل وكانت كتب أبي عبيد الله إلى أبي تترى يشكو الموالي وما يلقى منهم فلا تزال يذكره عند المنصور ويخبره ويستخرج الكتب إلى المهدي بالوصاة به وترك القبول فيه قال ولما رأى أبو عبيد الله غلبة الموالي عليه أي المهدي (4) وخلوهم به نظر إلى أربعة رجال من قبائل شتى من أهل الأدب والعلم فضمهم إلى المهدي فكانوا في صحابته فلم يكونوا يدعون الموالي يتخلون به ثم إن أبا عبيد الله كلم المهدي في بعض أموره إذ اعترض رجل من هؤلاء الأربعة في الأمر الذي تكلم فيه فسكت أبو عبيد الله فلم يراده وخرج فأمر بحجبه عن المهدي فحجبه عنه وبلغ خبره أبي قال وحج أبي مع المنصور في السنة التي مات فيها وقام أبي من أمر المهدي بما قام به من أمر البيعة وتجد يدها على أهل بيت أمير المؤمنين (5) والقواد والموالي قال فلما قدم تلقته بعد المغرب فلم يزل حتى تجاوز منزله وترك دار المهدي ومضى إلى أبي عبيد الله فقلت له تترك أمير المؤمنين ومنزل أهلك وتأتي أبا عبيد الله قال (6) يا بني هو صاحب

(1) رواه أبو بكر جعفر الطبري في تاريخ 8 / 138. (2) الاصل ود، و " ز "؛ هرم " والمثبت عن الطبري. (3) الطبري: بريد. (4) م بين معكوفتين استندرک علی هامش الاصل. (5): علی بیت المنصور. (6) من قوله: فقلت... إلى هنا ليس في تاريخ الطبري. (*)

[256]

الرجل وليس ينبغي أن نعامله على ما كنا نعامله عليه ولا أن نحاسبه بما كان منا في أمره من نصرتنا له قال فمضينا حتى أتينا باب أبي عبيد الله وما زال واقفا حتى صليت العتمة فخرج الحاجب فقال ادخل (1) فثنى رجله وثبت رجلي فقال إنما استأذنت لك يا أبا الفضل وحدثك قال اذهب فاخبره أن الفضل معي قال ثم أقبل علي فقال وهذا أيضا من ذلك فخرج الحاجب فأذن لنا جميعا فدخلنا فإذا أبو عبيد الله في صدر المجلس على مصلى متكئ على وسادة فقلت يقوم إلى أبي إذا دخل عليه فلم يقم فقلت يستوي جالسا إذا دنا فلم يفعل فقلت يدعو له بمصلى فلم يفعل قال فجلس بين يديه على البساط وهو متكئ فجعل يسأله عن مسيره وسفره وحاله وجعل أبي يتوقع أن يسأله عما كان منه في أمر المهدي وتجديد بيعته فأعرض عنه ذلك فذهب أبي مبتدئ ذكره فقال قد بلغنا بؤمك قال فذهب أبي لينهض فقال لا أرى الدروب إلا وقد أغلقت فلو أقمت فقال أبي إن الدروب لا تغلق دوني قال بلى قد أغلقت قال فظن أبي أنه يريد أن يحبس لي سكن في مسيره ويريد أن يسأله قال فقال فأقيم قال فقال يا غلام اذهب فهيئ لأبي الفضل في منزل محمد بن أبي عبيد الله مبيتا فلما رأى أبي أنه يريد أن يخرج من الدار قال فليس تغلق الدروب دوني فأعترمت فقال (2) فلما خرجنا من الدار أقبل علي وقال يا بني أنت أحق قال قلت وما حمقي أنا قال تقول لي كان ينبغي لك أن لا تجئ وكان ينبغي إذ جئنا ألا نقيم حتى صليت العتمة وأن ترجع فتصرف ولا تدخل وكان ينبغي إذ جئت ولم يقم إليك أن ترجع ولا نقيم عليه ولم يكن الصواب إلا ما عملت كله ولكن والله الذي لا إله إلا هو واستغلق في اليمين لأخلفن (3) جاهي ولأنفق مالي حتى أبلغ مكروه أبي عبيد الله قال ثم جعل يضطرب بجهده ولا يجد مساعا إلى مكروهه ويحتال الحيل إلى أن ذكر القسري (4) الذي كان أبو عبيد الله حجه فأرسل إليه فقال إنك قد

علمت ما ركبتك به أبو عبيد الله وقد بلغ مني كل غاية من المكروه وقد أدعت (5) أمره بجهدى فما وجدت

(1) الزيادة عن الطبري. (2) بالاصل: قوام، والمثبت عن د، و " ز ". وفي الطبري: ثم قام. (3) في تاريخ الطبري: لاخلعن. (4) كذا رسمها بالاصل، وفي " ز ": القسيري " وفي د: " العسيري " وفي الطبري: القشيري. (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": " أدعت " وفي تاريخ الطبري: " أرغب ". (*)

[257]

عليه طريقا فعندك حيلة في أمره فقال إنما يؤتى أبو عبيد الله من أحد وجوه ثلاثة أذكرها لك فقال هو جاهل بصناعته وأبو عبيد الله أحذق الناس أو يقال هو ظنين في الذي يتقلده وأبو عبيد الله أعف الناس لو كانت بنات المهدي في حجره (1) لكان لهن موضعا أو يقال هو يميل إلى أن يخالف السلطان فليس يؤتى أبو عبيد الله من ذلك إلا أنه يميل إلى القول بالقدر وليس يتسلق عليه بذاك ويقال هو منهم في الله فعند أبي عبيد الله عقد وثيق ولكن (2) هذا كله يجتمع لك في ابنه فتناوله الربيع فقبل بين عينيه ثم دب (3) لابن أبي عبيد الله فوالله ما زال يحتال ويدس إلي المهدي ويتهمه ببعض حرم المهدي حتى استحكم عند المهدي الطنة بمحمد بن أبي عبيد الله فأمر فأحضر وأخرج أبو عبيد الله فقال يا محمد اقرأ فذهب ليقرأ فاستعجم عليه القرآن فقال يا معاوية ألم تعلمني أن ابنك جامع للقرآن قال قد أخبرتك يا أمير المؤمنين ولكنه فارقني منذ سنين وفي هذه المدة التي نأى فيها عني ما نسي القرآن قال قم فتقرب إلى الله بدمه قال فذهب يقوم فوقع فقال العباس بن محمد إن رأيت يا أمير المؤمنين أن تعفي الشيخ قال ففعل وأمر به فأخرج (4) فصربت عنقه قال واتهمه المهدي في نفسه فقال له الربيع قتلت ابنه وليس ينبغي أن يكون معك ولا أن تثق به قال فأوحش المهدي وكان الذي كان من أمره وبلغ الربيع ما أراد واشتفى وزاد وذكر محمد بن عبيد الله (5) بن يعقوب بن داود قال أخبرني أبي قال ضرب المهدي رجلا من الأشعرين فأوجعه فتغضب (6) أبو عبيد الله له وكان مولى لهم وقال القتل يا أمير المؤمنين أحسن من هذا فقال له المهدي يا يهودي اخرج من معسكري لعنك الله فقال ما أدري إلى أين أخرج إلا إلى النار قال قلت يا أمير المؤمنين *

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ز، والطبري. (2) من قوله: منهم... إلى هنا سقط من الطبري. (3) بالاصل ود: " رب " وفي " ز ": " رتب " والمثبت عن الطبري. (4) زيادة عن الطبري. (5) زيادة عن الطبري. (6) في لطيبي: فتعصب. (*)

[258]

وأخوه هناه مثلها يتوقع (1) قال فقال يا أبا عبيد الله سبحان الله وذكر الصولي عن علي بن سراج عن معاوية بن صالح أنه ما أقرتهم يروون له يعني لأبي عبيد الله إلا ثلاثة أبيات قالها آخر أيامه لله دهر أضعنا فيه أنفسنا * بالجهل لو أنه بعد النهى عادا أفسدت ديني بإصلاحي صلاحهم * وكان إصلاحها للدين إفسادا ما قربوا أحدا إلا ونبههم * أن يعقبوا قربه بالغدر إبعادا * أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا أنا الحسين بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي سعد نا أبو زكريا يحيى بن الحسن بن عبد الخالق حدثني محمد بن القاسم بن الربيع عن أبيه قال دخل الربيع على المهدي وأبو عبيد الله جالس يعرض كتبنا فقال له أبو عبيد الله يا أمير المؤمنين يتنحى هذا يعني الربيع فقال له المهدي تنح قال لا أفعل قال كأنك تراني بالعين الأولى قال بل أراك بالعين التي أنت بها قال فلم لا تتنحى (2) إذا أمرتك قال لا أمن أن يكون معه حديدة ينالك بها وأنت سقره (3) المسلمين وقد قتلت ابنه فقام المهدي مذعورا وأمر بتفتيشه فوجدوا بين جوربيه وخفيه سكيناً فردت الأشياء إلى الربيع فجعل كاتبه يعقوب بن داود فقال فيه الشاعر (4) أدخلته فعلا (5) علي * ك كذاك شؤم الناصية يعقوب يحكم في الأمو * ر وأنت تنظر ناحية * وذكر الصولي عن علي بن سراج نا معاوية بن صالح قال توفي أبو عبيد الله آخر سنة سبعين وقيل سنة تسع وستين وله سبعون سنة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب

(1) في الطبري: " أحر بهذا أن لمثلها يتوقع " في كلام متصل، وأدرج فيه الشطر نثرا. (2) في د: تتنحى. (3) كذا رسمها بالاصل، وفي د: " سفره " وبدون إتمام في " ز ". (4) البيتان في الاغانى 19 لـ 277 ونسب لسلم الخاسر. (5) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، لاقامة الوزن. (*)

قال (1) مات أبو عبيد الله في سنة سبعين (2) وقيل سنة تسع وستين ومائة وكان مولده في سنة مائة 7516 معاوية بن عتبة الأعور بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان الأموي أمه أم خالد بنت عبد الله بن قيس الصبائي له ذكر ذكره أبو المظفر الأبيوردي النسابة 7517 معاوية بن عثمان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أمه كلبية كتب إلي أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد النسابة الأبيوردي من أصبهان يذكر (3) في نسب آل أبي سفيان قال وولد عثمان بن يزيد معاوية أمه الكاملة بنت زياد بن عتقت الكلبي وعمها عوف الكلبي القائل تابشر أعدائي بديني ولم يكن * ليدان ذاك الدين غير كريم سأخرج من تلك الديون مسلما * ومجدي لدى الأقوام غير ذميم * 7518 معاوية بن عمر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ابن حرب بن أمية الأموي من ساكني قرية صهبا (4) ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية وأخطأ في ذلك فليس في ولد يزيد عمر ممن أعقب وعمر بن يزيد مات صغيرا وإنما هو ابن عثمان الذي تقدم ذكره عن الأبيوردي 7519 معاوية (5) بن عقبة من أهل دمشق روى عن أسد (6) بن جبلة الطائي

(1) تاريخ بغداد 13 / 197. (2) تحرفت بالاصل ود إلى " ستين ز ومكانها بياض في " ز"، والتصويب عن تاريخ بغداد. (3) في " ز فذكر. (4) صهبا: قرية من إقليم بانياس من أعمال دمشق. (5) كتب فوقها في " ز" يقدم، ملحق. (6) سقطت من " ز". (*)

روى عنه إسماعيل بن عياش الحمصي 7520 معاوية بن عفيف المري (1) (2) يقال إنه له صحة وسكن دمشق قال أبو الحسين الرازي قال بعضهم الدار المعروفة بالدجاجة في غرب سقيفة جناح دار أبي قحافة (3) ومعاوية ابني عفيف المدنيين (4) ولهما صحة (5) 7521 معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي (6) من فصحاء قريش وفد على هشام بن عبد الملك وكان عند الوليد بن يزيد حين بدأ يزيد بن الوليد في الدعاء إلى نفسه وكلم الوليد ناصحا له حكى عنه أبو خالد البصري قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير حدثني أحمد بن زهير نا علي بن محمد قال (7) بلغ معاوية بن عمرو بن عتبة خوض (8) الناس فأتى الوليد فقال يا أمير المؤمنين إنك تبسط لساني بالأنس بك وأكففه بالهيبه (9) لك وأنا أسمع ما لا تسمع وأخاف (10)

(1) كذا رسمها بالاصل ود، و " ز"، وفي الاصابة: " المزني ". (2) ترجمته في الاصابة 4 / 159 وأسد الغابة الغابة 5 / 252 وفيهما: المري. (4) كذا بالاصل ود، و " ز". (5) كتب بعدها في " ز"، ود". آخر الجزء السابع والسبعين بعد الريعنة من الاصل. (6) نسب قريش للمصعب ص 133 وتاريخ الطبري 4 / 239. (7) الخبر في تاريخ الطبري 4 / 239 حوادث سنة 126. (8) قوله: " عتبة خوض " مكانها بياض في " ز". (9) قوله: " بالهيبه لك " مكانه بياض في " ز". (10) بالاصل: ما يسمع " والمثبت والزيادة عن د، و " ز"، والطبري. (*)

عليك ما أراك تأمن أفأتكلم ناصحا لك أو أسكت مطيعا قال كل مقبول منك وإنه فينا علم غيب نحن صائرون إليه ولو علم بنو مروان ما يوقدون على رصف يلقونه في أجوافهم ما فعلوا وتعود فأسمع منك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1) وولد عمرو بن عتبة بن أبي سفيان معاوية وعمرو وأمهما أم معاوية بنت زياد بن أبي سفيان وأمها أم محمد بنت عثمان بن أبي العاص الثقفي 7522 معاوية بن فراس المزني كان في صحابة عمرو بن سعيد بن العاص حين غلب (2) على دمشق وكان به واثقا وكان ذا رأي واستشارة في صلح عبد الملك فأشار عليه أن لا يضع (3) يده في يده فيما حكى أبو الحسن علي بن محمد المدائني 7523 معاوية بن قرمل المحاربي (4) يقال إن له صحة قدم مع خالد بن الوليد إذ قدم (5) الشام غازيا روى عنه مورع بن حيان المحاربي أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أحمد بن محمد بن زياد نا محمد بن إسماعيل الصايغ نا يحيى بن أبي بكير نا يعلى بن الحارث المحاربي (6) قال سمعت مورع (7) بن حيان المحاربي عن معاوية بن قرمل المحاربي

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 133. (2) مكانها بياض في " ز ". (3) قوله: " أن لا يضع " مكانه بياض في " ز ". (4) ترجمته في الاصابة 3 / 435 وأسد الغابة 4 / 437. وقمرل: بفتح القاف والميم وبينهما راء ساكنة، وقيل: بكسر أوله وثالثه، كما في الاصابة. (5) قوله: " إذا قدم " مكانه بياض في " ز ". (6) من طريق رواه ابن حجر في الاصابة 3 / 436 وأسد الغابة 4 / 437. (7) في الاصابة: " مودع بن حبار " وفي أسد الغابة: مورع بن حبان. (*)

[262]

قال كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام فخرجنا فرجع لنا دير فدخلنا فقلنا السلام عليكم فخرج إلينا فس فقال من أصحاب هذه الكلمة الطيبة قال وكان معاوية يزعم أصحابه أن له صحبة أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم معاوية بن قمرل ذكره بعض المتأخرين وقال ويقال إن له صحبة حديثة عند يحيى بن أبي بكير عن يعلى بن الحارث فذكره 7524 معاوية بن قررة بن إياس بن هلال بن رثاب بن عبيد بن سواة بن سارية ابن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مزينة أبو إياس المزني البصري (1) والد إياس بن معاوية حدث عن علي بن أبي طالب وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مغفل المزني وعائذ بن عمرو المزني وأبيه قررة بن إياس وله رؤية روى عنه أبو إسحاق الهمداني وسماك بن حرب والأعمش وشهر بن حوشب وعبد الله بن المختار وحجاج الأسود وشعبة وعون بن موسى الليثي ومطر بن عبد الرحمن الأعنق ومحمد بن صدقة البصري والجلد بن أيوب ويونس بن عبيد والفرات ابن أبي الفرات وثابت البناني وقتادة بن دعامة وخليد بن جعفر وابنه إياس بن معاوية بن قررة ووفد علي عبد الملك بن مروان مع الحجاج بن يوسف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي قال أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة بن معاوية بن قررة عن أبيه أن رجلا جاء بابنه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتجبه قال أحبك الله كما

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 219 وتهذيب التهذيب 5 / 484 والتاريخ الكبير 7 / 330 والجرح والتعديل 8 / 378 وسير أعلام النبلاء 5 / 153. (*)

[263]

أحبه فتوفي الصبي ففقده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن النقور النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أين فلان قال يا رسول الله توفي ابنه فقال وفي حديث الصريفيني فقال أين ابن فلان فقالوا يا رسول الله توفي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما ترضى ألا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا جاء يسعى حتى يفتحه لك قالوا يا رسول الله أله وحده أم وقال ابن النقور أو لكلنا قال لا بل لكلكم [* * * *] قال وأنا شعبة أخبرني وفي حديث الصريفيني أنا معاوية بن قررة قال سمعت عبد الله بن مغفل (1) قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح وهو على ناقته أو جملة وفي حديث عيسى وهو على ناقته وهو نحر (2) وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة قال معاوية لولا أن يجتمع الناس علينا لقرأت ذلك وقال الصريفيني لكم اللحن قال وجعل يرجع أخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد قال أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن معاوية بن قررة عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة [* * * *] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير نا أبو عبد الله محمد (3) بن إبراهيم بن أبان السراج أنا أبو الربيع الزهراني نا الفرات بن أبي الفرات قال سمعت معاوية بن قررة يحدث عن ابن عمر إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استعمل رجلا على عمل فقال يا رسول الله خر لي فقال أزم بيتك [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك (4) أنا سفيان قال قدم الحجاج على عبد الملك واقدا ومعه معاوية بن قررة فسأل عبد الملك معاوية عن الحجاج فقال إن صدقناكم قتلتمونا وإن كذبتناكم خشينا الله فنظر إليه الحجاج فقال له عبد الملك لا تعرض له فنفاه الحجاج إلى السند وكان يذكر من بأسه

(1) بالاصل و " ز ، و ؛ مغل ، تصحيف . (2) كذا بالاصل ود ، وفي " ز " : يخبر (كذا) . (3) سقطت من د ، و " ز " . (4) رواه عبد الله بن المبارك في لزهده والرقائق ص 477 رقم 1354 . (*)

[264]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر وأبو الفضل ح وأخبرنا أبو العز الكيلي أنا أبو طاهر قالوا أنا أبو الحسين أنا أبو حفص نا خليفة (1) قال معاوية بن قررة بن إياس بن هلال بن رثاب (2) بن عبد بن دريد بن أويس بن سواة بن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن ذبيان (3) بن سليم بن أوس بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحماني أنا إبراهيم بن أحمد أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول سمعت علي بن عبد الله يقول معاوية بن قررة بن إياس بن رثاب المزني وكنية معاوية بن قررة أبو إياس سمعته من عفان أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤنا محمد بن الحسين بن شهریار نا أبو حفص الفلاس قال معاوية بن قررة بن إياس المزني أبوه قد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان معاوية يكنى أبا إياس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد (4) بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة معاوية بن قررة المزني أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسين بن خيرونا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي وعمي قالوا أبو إياس معاوية بن قررة قرأت علي أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد ابن عبد الله بن خميرة نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال أبو إياس معاوية بن قررة

(1) طبقات خليفة بن خبطا ص 355 رقم 1681 . (2) طبقات خليفة: زياد . (3) طبقات خليفة: دينار . (4) قوله: " محمد بن " مكانه بياض في " ز " . (*)

[265]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حياية نا البغوي نا عمي عن أبي عبيد الله قال قررة بن إياس أبو معاوية بن قررة بن مزينة ومزينة امرأة يقال لها مزينة بنت كلب بن وبرة (1) أخبرنا أبو محمد بن الأنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المطهر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال قررة بن إياس أبو معاوية بن قررة يقول من ينسبه معاوية بن قررة بن إياس بن رثاب بن عبيد بن سواة (2) بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم (3) بن أوس من مزينة ومزينة امرأة وهي أم أوس وعثمان ابني أد بن طابخة بن إلياس وإليها ينسبون (4) وبعض أهل العلم يقول مزينة بن عمرو بن أد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (5) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (6) في الطبقة الثانية من أهل البصرة معاوية بن قررة المزني ويكنى أبا إياس أنا نا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا قرئ علي أبي محمد الجوهرى ونحن نسمع عن أبي عمر بن حوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (7) قال في الطبقة الثانية من أهل البصرة معاوية بن قررة بن إياس بن هلال بن رثاب بن عبيد بن سواة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مزينة ويكنى أبا (8) إياس وكان ثقة وله أحاديث

(1) مكانها بياض في " ز " . (2) تقرأ بالاصل و " ز " : سواد ، والمثبت عن د . (3) في " ز " : سليمان . (4) مكانها بياض في " ز " . (5) تحرفت بالاصل ، ود ، و " ز " إلى: اللباني ، بتقديم الباء . (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد . (7) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 221 . (8) زيادة لازمة عن د ، و " ز " ، وابن سعد . (*)

[266]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) معاوية بن قررة بن إياس بن رثاب أبو إياس المزني البصري سمع أباه

وأنس بن مالك روى عنه شعبة والأعمش وقال موسى بن إسماعيل عن مطر بن عبد الرحمن حدثني معاوية بن قره قال رأيت عدة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) (2) كثيرا منهم خمسة وعشرون من مزينة أخبرنا أبو الحسين بن الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم ابن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) معاوية بن قره وهو ابن قره بن إياس بن رثاب أبو إياس المزني (4) روى عنه أنس وأبيه وعبد الله بن مغفل (5) وعائذ بن عمرو وشهر بن حوشب روى عنه أبو إسحاق الهمداني وسماك بن حرب وابنه إياس بن معاوية وزباد بن مخراق وخالد الحذاء وشعبة بن الحجاج وجامع بن مطر وخالد بن ميسرة وشيب بن معاوية بن قره وعبد الله ابن المختار وحجاج الأسود سمعت أبي يقول ذلك سألت أبي عنه فقال ثقة أخبرنا أبو سعد بن (6) 000 وأبو الحسن بن أبي طالب قال أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال أبو إياس معاوية بن قره المزني تابعي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر (7) أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 330. (2) الاصل ود: كثير، وفي التاريخ الكبير: "كثيرة" والمثبت عن "ز" وتهذيب الكمال. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 378. (4) اللفظة ليست في الجرح والتعديل. (5) بدون إعجام بالأصل، أعجمت عن د، و "ز"، والجرح والتعديل. (6) بياض بالأصل ود، ومكان: "أبو سعد بن" أيضا بياض في "ز"، وكتب على هامشها: طمس. (7) لم يظهر من اللفظة في "ز" إلا: "م". (*)

[267]

معاوية بن قره بن إياس أبو إياس المزني البصري سمع أنس بن مالك وعبد الله بن مغفل المزني وأبا بردة روى عنه عوف وشعبة في الرقاق وتفسير سورة الفتح وفضائل القرآن قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال قره بن إياس بن رثاب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) أما رثاب بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها قره بن إياس بن رثاب المزني والد معاوية بن قره له صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابنه معاوية بن قره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي بن البدن قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابه نا أبو القاسم البغوي نا ابن زنجوية نا الفريابي عن سفيان عن زيد العمي أن كنية معاوية بن قره أبو إياس (2) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس ابن العباس أنا صالح بن أحمد حدثني أبي نا عفان نا مهدي بن ميمون نا عمران الفضلي (3) عن أبي إياس معاوية بن قره أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف (4) أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلما يقول أبو إياس معاوية بن قره بن إياس سمعت أباه وأنسا وعبد الله بن مغفل روى عنه قتادة وشعبة وخليد بن جعفر

(1) الاكمال لابن مأكولا 4 / 3 و 4. (2) قوله: "أبا إياس" مكانه بياض في "ز". (3) كذا رسمها بالأصل، وفي د: "القصي" ووفوقها ضبة، ومكانها بياض في "ز". (4) مكانها بياض في "ز"، وكتب على هامشها: طمس. (*)

[268]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو إياس معاوية بن قره بصري ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو إياس معاوية بن قره البصري أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول معاوية بن قره بن إياس المزني يكنى أبا إياس ولد يوم الجمل وإياس يكنى أبا وائلة أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم (1) قال أبو إياس معاوية بن قره بن إياس بن هلال بن رثاب بن عبد بن دريد بن أوبس بن سواة ابن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن ذبيان بن سليم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المزني (2) البصري سمع أباه قره بن إياس المزني وأبا حمزة أنس بن مالك النجاري روى عنه أنه قال رأيت عدة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) منهم خمسة وعشرون من مزينة روى عنه أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي وأبو محمد سليمان بن مهران الكاهلي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد قال أنا أبو

محمد الخطيب أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن زهير نا موسى بن إسماعيل نا مطر بن عبد الرحمن الأعنق أنا معاوية بن قررة قال لقيت من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) كثيرا (3) منهم خمسة وعشرون رجلا من مزينة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي نا عبد العزيز بن أحمد التميمي لفظا نا أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي الحافظ نا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي فروة الملطي

(1) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 1 / 394 رقم 335. (2) ليست في الاسامي والكنى. (3) بالاصل: كثير، والمثبت عن د، و "ز". (*)

[269]

المقرئ نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطي (1) نا أبو بكر محمد بن إبراهيم المروري أنا مسلم هو ابن إبراهيم نا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي نا معاوية بن قررة قال (2) أدركت ثلاثين (3) من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم الجمعة اغتسلوا ولبسوا من صالح ثيابهم ومبسا من طيب نسائهم ثم أتوا الجمعة فصلوا ركعتين ثم جعلوا يثنون العلم والسنة حتى يخرج الإمام أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبي نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا عيسى بن خالد نا أبو اليمان نا إسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح (4) عن معاوية ابن قررة قال أدركت سبعين رجلا من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) لو خرجوا فيكم اليوم ما عرفوا شيئا مما أنتم فيه إلا الأذان قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي نا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال معاوية بن قررة ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسن (5) بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار نا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد نا علي نا صالح العجلي حدثني أبي قال (6) معاوية بن قررة بصري تابعي ثقة وأبوه من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) (7)

(1) بعدها بياض في د، و "ز" بمقدار لفظة. وكتب على هامش "ز": بياض. (2) تهذيب الكمال 18 / 221. (3) بالاصل: " ثلاثين صحابينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم " والمثبت عن د، و "ز"، وتهذيب الكمال. (4) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 221 وسير أعلام النبلاء 5 / 154. (5) كذا. (6) كتاب الثقات للعجلي ص 432 رقم 1596. (7) راجع ترجمة قررة بن إباس في تاريخ الثقات للعجلي ص 390 رقم 1384. (*)

[270]

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم العبيدي أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) سألت أبي عنه فقال ثقة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر نا عبد الغني بن سعيد نا حمزة بن محمد الكناني أن إسحاق بن إبراهيم بن يونس حدثهم نا عبد الله بن أبي زياد نا سيار نا جعفر (2) نا حجاج الأسود قال سمعت معاوية بن قررة يقول اللهم إن الصالحين أنت أصلحتهم ورزقتهم يعملون بطاعتك فرضيت عنهم اللهم كما أصلحتهم فأصلحنا وكما رزقتهم أن عملوا بطاعتك فرضيت عنهم فارزقنا أن نعمل بطاعتك وارض عنا أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو بكر الطلحي نا الحسين بن جعفر الفتات نا عبد الله بن أبي زياد نا سيار نا جعفر نا حجاج الأسود قال سمعت معاوية بن قررة يقول اللهم إن الصالحين أنت أصلحتهم ورزقتهم يعملون بطاعتك فرضيت عنهم اللهم كما أصلحتهم ورزقتهم فرضيت عنهم فارزقنا أن نعمل بطاعتك وارض عنا أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي الحسن بن حبيب نا أبو حفص القاضي الحلبي نا جعفر بن عبد الله قال قال لي معاوية بن قررة يوما كنا لا نحمد ذا فضل لا يفضل عليه فضله فصرنا اليوم نحمد ذا شر لا يفضل عنه شره ثم قال لي لا تطلب من الناس اليوم الخير اطلب منهم (3) كف الأذى فمن كف أذاه عنك اليوم فهو بمنزلة من كان يعطيك (4) الجوائز

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 379. (2) من طريق جعفر بن سليمان الصبيعي رواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 221. (3) من قوله: لي... إلى هنا مكانه بياض في "ز". (4) تهذيب الكمال 18 / 222. (*)

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية (1) نا يحيى ابن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا أبو إسحاق الأفرع نا عون بن معمر عن معاوية بن قررة قال أشد الناس حسابا يوم القيامة الصحيح الفارغ أبو إسحاق الأفرع بالفاء (2) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الأديب أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن عبدوية العبدوي نا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي نا محمد بن غالب حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا عون بن موسى قال سمعت معاوية بن قررة يقول بكاء (3) العمل (4) أحب إلي من بكاء العين (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شبابة البراز نا محمد بن يحيى الأزدي نا روح نا الحجاج بن الأسود قال ابن العطار أبو الأسود عن معاوية بن قررة قال من يدلني على رجل بكاء بالليل بسام بالنهار (6) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا بسام بن يزيد البقال نا حماد بن سلمة نا وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد القطان نا إسحاق بن الحسن نا عفان قالا نا حماد بن سلمة نا حجاج الأسود نا معاوية بن قررة قال من يدلني على بكاء بالليل بسام بالنهار وفي رواية زاهر الحجاج بن الأسود أخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكادي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل

(1) من هذا الطريق الخبر في الزهد والرفائق لابن المبارك ص 467. (2) في الرفائق: الأفرع. (3) قوله: " (4) بالاصل ود: " يعمل ". (5) تهذيب الاكمال 18 / 221 وسير الاعلام 5 / 154. (6) تهذيب الاكمال 18 / 221 وسير الاعلام 5 / 154. (*)

نا أبي نا هاشم بن القاسم نا أبو سعيد يعني المؤدب نا مالك بن مغول عن معاوية بن قررة أنه جلس ورجل من التابعين وتذاكرا فقال أحدهما أنني لأرجو وقال أبو القاسم أرجو وأخاف وقال الآخر إنه من رجا شيئا طلبه وإنه من خاف شيئا هرب منه وما حسب امرئ يرجو شيئا لا يطلبه وما حسب امرئ يخاف شيئا (1) لا يهرب منه انتهى أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الخضر وأبو خازم محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء وأبو نصر محمد بن سعيد بن الفرج وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال والحسين بن أحمد بن محمد بن الطرائفي وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي بن الحسن وأبو غالب محمد بن علي المكبر وبشارة بنت محمد بن عبد الوهاب الدباس وابنتها مهيار بنت يانس الرومي وفاطمة بنت علي بن الحسين بن حدا وغيرهم قالوا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري أنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا هشام بن عمار نا أبو سعيد أسد بن موسى نا عون بن موسى البصري قال سمعت معاوية بن قررة يقول أن لا يكون في نفاق أحب إلي من الدنيا وما فيها كان عمر يخشاه وأمنه أنا أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللبثاني (2) نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو عبد الله البصري الحميري (3) نا ابن عائشة قال نظر قوم إلى معاوية بن قررة في يوم صائف وقد أقبل من مكان بعيد وعليه عباة له مؤنزر بها فقال بعضهم لبعض ما أبو ياس من الطيبين معاهد الأزر فسمعها (4) الشيخ فقال إنما طابت معاهد الأزر ممن (5) طابت معاقده إنهم لم يعقدوها على فجرة ولا معصية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي بن البدن قالا أنا أبو محمد

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدركت عن " ز "، ود. (2) تحرفت بالاصل ود، و " ز " إلى اللبثاني، بتقديم الباء. (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 222. (4) في " ز " : فسمعهم. (5) قوله: " ممن طابت " مكانه بياض في " ز ". (*)

الصريفيني أنا أبو القاسم بن حيازة أنا البغوي أنا أحمد بن زهير نا موسى بن إسماعيل نا محمد بن عينة قال كان معاوية بن قررة إذا أتانا في حلقتنا لم يجلس حيث يوسع له إنما يجلس حيث ينتهي قال ونا البغوي نا محمد بن علي الجوزجاني نا هارون نا وأخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا أبو محمد

الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) نا محمد بن أبي أسامة قالانا ضمرة عن ابن شاذب قال لقي الحسن معاوية بن قررة زاد البغوي فاعتنقه وقالوا وانحنى عليه زاد البغوي وضمه إليه وقالوا فما انشرح لذلك معاوية أنبانا أبو علي الحداد أنا أبو بكر بن ريدة أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا إبراهيم ابن نائلة الأصبهاني نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا بسطام بن مسلم عن معاوية بن قررة عن أبيه قال يا بني إذا كنت في مجلس ترجو خيره فحلت (2) بك حاجة فقل السلام عليكم فإنك شريكهم فيما يصيبون في ذلك المجلس أخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سكينه أنا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود الغوري نا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد العسكري الدقاق نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن سعيد نا يونس بن محمد عن شبيب بن مهران قال قال معاوية بن قررة جالسوا وجوه الناس فإنهم أحلم وأعقل من غيرهم (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللبثاني (5) نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا رستم بن أسامة نا فضالة ابن حصين الضبي (6) عن يونس بن عبيد قال سمعت معاوية بن قررة يقول

(1) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 634. (2) في " ز " : فعجلت. (3) كتب فوقها في د، و " ز " : ملحق. (4) كتب بعدها في " ز "، ود: إلى. (5) تحرفت بالأصل، و " ز " إلى: اللبثاني، بتقديم الباء، والمثبت عن د. (6) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 222. (*)

[274]

لقد أتى علينا زمان وما أحد يموت على الإسلام إلا ظننا أنه من أهل الجنة حتى إذا كان الآن خلطتم علينا قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد نا حجاج بن نصير (1) نا أعين أبو حفص قال سمعت معاوية بن قررة يقول دخل الموت بين الأقارب والأهل ففرق بينهم في الدنيا فطوبى لمن جمع بينه وبين أحبائه بعد الفرقة واليأس منه ثم يبكي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد قالانا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابه نا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن زهير نا موسى بن إسماعيل نا محمد بن صدقة قال سمعت معاوية بن قررة يقول لابنه إياس أو كف الحمار فالقى عليه قطيفة فركب أبو إياس وأم إياس على حمار أراه قال له قد بأبيك وأمك إلى المصلى فذهب بهما إياس يقود بالحمار قال ونا البغوي نا أحمد بن زهير نا علي بن محمد المدائني قال قال معاوية بن قررة عام مات رأيت كائي وأبي على فرسين فجرينا عليهما جميعا فلم أسبقه ولم يسبقني وعاش ستا (2) وتسعين سنة وقد بلغت سنة فمات في ذلك العام أنبانا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد بن حيان نا عباس بن حمدان نا إسحاق بن إبراهيم الشهيدي (3) نا قرين بن أنس قال قدم معاوية بن قررة فدخل على ابنه إياس بن معاوية فقال إن هذا اليوم ما ينبغي أن أكون فيه حيا إنني رأيت في النوم كائي وأبي نستيق إلى غاية فادركناها معا وقد بلغت من أبي اليوم فما أخرج إلا ميتا أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4)

(1) تهذيب الكمال 18 / 222 - 223. (2) بالأصل ود، و " ز " : سنة. (3) من طريقه روي في تهذيب الكمال 18 / 223. (4) ليس في تاريخ خليفة بن خياط بن خياط، والخبر نقله المزني في تهذيب الكمال 18 / 223 والذهبي في سير الاعلام 5 / 155 نقلنا عن خليفة بن خياط. (*)

[275]

وفيها يعني سنة ثلاث عشرة ومائة مات معاوية بن قررة المزني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي (1) الغزال قالانا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابه أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى يقول مات معاوية بن قررة وهو ابن ست وتسعين سنة (2) 7525 معاوية بن محمد بن دينويه (3) أبو عبد الرحمن الأذري (4) من ساكني قينية (5) وكان أذربيجاني الأصل حدث عن أبي زرعة الدمشقي والحسن بن جرير (6) وأحمد بن عمرو الفارسي المقعد وأبي العباس عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي حرب وموسى بن محمد بن أبي عوف وأبي عبد الملك البصري وأبي عبد الله محمد بن حماد بن المبارك المصيبي ومحمد بن إسحاق بن الحريصي وعمر بن الحسن بن نصر الحلبي كتب عنه أبو الحسين الرازي وأبو هاشم المؤدب وعلي بن الحسن بن رجاء بن طعان وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أسد الملاعقي أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد أنا أبو الحسن علي ابن محمد بن شجاع الربيعي إجازة أنا عبد الوهاب بن جعفر نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الإمام نا معاوية بن محمد الأذري نا الحسن بن جرير الصوري نا محمد بن

عثمان نا أبي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أنا أول من تثنى عنه الأرض فأكون أول من يبعث فأخرج أنا وأبو بكر إلى أهل البقيع فيبعثون ثم يبعث أهل مكة فأحشر بين الحرمين [***] قال وأنا جدي نا الأهوازي نا أبو القاسم علي بن بشرى العطار نا أبو هاشم

(1) مكانها بياض في " ز ". (2) تهذيب الكمال 18 / 223، والذهبي في سير الاعلام 5 / 155 وفيها ست وسبعين. (3) بدون إجماع بالأصل وفي " ز ": دنيوه، وفي المختصر: دنيوه والمثبت عن د، ومعجم البلدان. (4) ترجمته في معجم البلدان (قينية). (5) تقرأ بالأصل: قنية، تحريف، والمثبت عن معجم البلدان وفيه أنها قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق وصارت الآن بساتين، وراجع غوطة دمشق لزحمد كرد على ص 177. (6) تحرفت في معجم البلدان إلى: حرب. (*)

[276]

السلمي نا معاوية بن محمد الأذري (1) أن أحمد بن إبراهيم بن بكار القرشي حدثهم نا سعيد بن نصير نا كثير بن هشام نا كلثوم بن جوشن قال جاء رجل عند الحسن وقد ولد له مولود فقيل له بهنتك الفارس فقال الحسن وما يدريك فأرسل هو قالوا كيف نقول يا أبا سعيد قال تقول بورك لك في الموهوب وبشكرت الواهب ورزقت بره وبلغ أشده قرأت بخط نجاء بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو عبد الرحمن معاوية بن محمد بن دنيوه (2) وكان أصلهم من أذربيجان وسكنوا دمشق في موضع منها يقال له قينية (3) سنة سبع وعشرين وثلاثمئة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي نا مكي بن محمد نا أبو سليمان بن زبر قال وفي هذه السنة توفي معاوية بن محمد بن دنيوه يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمئة 7526 معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن عبد شمس بن عبد مناف أبو المغيرة القرشي الأموي (4) أخو عبد الملك بن مروان له ذكر في الأخبار وكان محمقا (5) وكانت داره بدمشق في الدرب المعروف يدرب تليد (6) في سوق الكبير أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو طاهر الباقلاني نا أبو محمد بن رباح نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سألت أبا مسهر عن ولد مروان فقال عبد الملك ومعاوية ابني مروان لام

(1) في " ز ": الإدري، وفوقها ضبة. (2) في " ز ": دنيوه. (3) بدون إجماع بالأصل، ود، و " ز ". (4) جمهرة أنساب العرب ص 87 و 88 و 108 ونسب قريش للمصعب ص 160 وطبقات ابن سعد 5 / 36 ضمن ترجمة أبيه مروان بن الحكم. (5) في جمهرة الأنساب: وكان أنوك. وكلاهما بمعنى. (6) بدون إجماع بالأصل ز ود، و " ز "، أعجمت عن المدارس في تاريخ المدارس للتيمي 2 / 254. (*)

[277]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا نا أبو جعفر ابن المسلمة نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1) فولد مروان بن الحكم أحد عشر رجلا ونسوة عبد الملك بن مروان ولي الخلافة ومعاوية وأم عمرو تزوجها الوليد بن عثمان بن عفان وأمهم عائشة بنت معاوية بن أبي العاص قال ابن عساكر (2) كذا فيه والصواب بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص (3) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (4) فولد مروان بن الحكم عبد الملك وبه كان يكنى ومعاوية وأم عمرو وأمهم عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين (5) أخبرني محمد بن الحسن بن دريد نا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي (6) قال لم يقل أحد في تفضيل أخ على أخيه وهما لأب وأم مثل قول المغيرة ابن حنناء لأخيه صخر أبوك أبي وأنت أخي ولكن * تفاضلت الطبائع والظروف وأمك حين تنسب أم صدق * ولكن ابنها طبع (7) سخيف * قال وكان عبد الملك بن مروان إذا نظر إلى أخيه معاوية وكان ضعيفا يتمثل بهذين البيتين 7527 معاوية بن مصاد (8) بن زهير ويقال ابن زياد الكلبي سيد أهل المزة

(1) راجع نسب قريش للمصعب ص 160. (2) زيادة منا. (3) وقد جاء الاسم صحيحا في نسب قريش للمصعب. (4) الطبقات الكبرى لابن سعد 5 / 36. (5) تحرفت بالأصل، و " ز "، ود، إلى: الحسن. (6) الخبر والشعر في الأغاني 13 / 100 ضمن أخبار المغيرة بن حنناء. (7) الطبع الدني الخلق. (8) كذا ضبطت في " ز " بفتح الميم والصاد. (*)

كان ممن قام ببيعة يزيد بن الوليد له ذكر وكان بطلا شديدا من أبطال كلب قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (1) حدثني أحمد بن زهير نا علي بن محمد قال بايع ليزيد أكثر أهل دمشق سرا وبايع أهل مزة غير معاوية بن مصاد وهو سيد أهل المزة فمضى يزيد من ليلته إلى معاوية بن مصاد ماشيا في نغير من أصحابه وبين دمشق وبين المزة ميل أو أكثر فأصابهم مطر شديد فأتوا منزل معاوية فضربوا بابه ففتح لهم فدخلوا (2) فقال ليزيد الفرائش أصلحك الله قال إن في رجلي طينا وأكره أن أفسد بساطك قال الذي تريدنا عليه أفسد وكلمه يزيد فبايعه معاوية ويقال هشام بن مصاد ورجع يزيد إلى دمشق وحكي عن غير من سميت أن صاحب هذه القصة عبد الرحمن بن مصاد أخو معاوية ابن مصاد فإله أعلم 7528 معاوية بن معاوية بن أبي سفيان بن عبد الله ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب الأموي شاب كان بدمشق أو بغوطتها من بني أمية ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي وذكر أنه كان يسكن كفرطنا (3) من إقليم داعية (4) من غوطة دمشق 7529 معاوية بن معدي كرب أخو إسماعيل بن معدي كرب له ذكر قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم نا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا سليمان بن عبد الرحمن نا يزيد بن يحيى نا عبد الحميد بن حريث قال

(1) رواه الطبري في تاريخه 7 / 240. (2) بالاصل ود، و " ز " فدخل، والمثبت عن الطبري. (3) تقديم التعريف بها. (4) تقديم التعريف بها. (*)

خاصمت معاوية بن معدي كرب إلى عمر بن عبد العزيز وهو بخناصرة (1) فنازعه فقال معاوية برئت من الإسلام يا أمير المؤمنين إن كان كما قال فقال له عمر إلى ما تؤول بعد الإسلام والله لا أكلمك بعدها أبدا واجتنب منه عمر بكمه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وفي سنة إحدى وتسعين فتح على معاوية بن معدي كرب موقان (2) 7530 معاوية بن الوليد بن سعيد بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز في إحصاء من كان بدمشق من بني أمية وقال كان يسكن بربض باب الجابية 7531 معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو شاعر الأموي (3) كان جوادا ممدحا وكان يسكن دار أبيه هشام بناحية الخواصين التي تعرف بالقبابي (4) بعضها اليوم مدرسة نور الدين رحمه الله وأم معاوية أم ولد (5) ويقال بل أمه أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاص أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في ذكر أولاد هشام ومعاوية بن هشام الذي بكاه الكميت بن زيد الأسلمي فقال معاوي ما فارقتنا عن ملالة * ولا شيع من أمه قد تملت (6) *

(1) خناصرة بلدة من أعمال حلب، تحاذي قنسرين نحو البادية (راجع معجم البلدان). (2) موقان وأهلها يسمونها موغان ولاية فيها قرى ومروج كثيرة... وهي بأذربيجان بصر القاصد من أربيل إلى تبريز في الجبال (معجم البلدان). (3) نسب قريش للمصعب ص 167 و 168 وجمهرة ابن حزم ص 92. (4) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز " : " بالقياس ". (6) في شعر الكميت الذي جمعه د، داود. سلوم أبيات على هذا الروي، والبيت ليس منها. (*)

وسعيد بن هشام وهما لأم ولد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال ولد هشام ممن يذكر عنه إمارة أو فقه سليمان بن هشام ومسلمة بن هشام ومعاوية بن هشام أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب بن الحسن نا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة ومعاوية بن هشام ثقة أنبأنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي نا أبو الحسين بن الطيوري نا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي نا أبو الحسين عبد الرحمن ابن عمر بن حمة نا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي يعقوب قال وجدت في كتاب حجين

بن المثنى اليمامي قال بلغنا أن خالد بن صفوان دخل على هشام بن عبد الملك فقربه فقال له معاوية بن هشام وكان سيد ولد هشام يا خالد لم بلغ فيكم الأحنف بن قيس ما بلغ فذكر حكاية أخبرتنا أبو البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد قال قال أبي سعد بن إبراهيم وعزرا معاوية بن هشام أرض الروم سنة ست ومائة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائد قال قال الوليد وفي سنة ثمان ومائة أعزاه هاشم بن عبد الملك معاوية بن هشام الصائفة فافتتح العباس بن (1) وفي سنة ثمان ومائة أعزاه هاشم بن عبد الملك معاوية بن هشام الصائفة وعلى مقدمته البطال فافتتح خجرة وفي سنة إحدى عشرة ومائة أعزاه معاوية بن هشام الصائفة فافتتح خرشنة وفي سنة اثنتي عشرة ومائة أعزاه معاوية بن هشام دابق والعمق وفي سنة

(1) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز " : العطانن " ولعل الصواب: " الغطاسين " راجع تاريخ خليفة ص 339. (*)

[281]

ثلاث عشرة ومائة أعزاه معاوية بن هشام على صائفة (1) الناس وفي سنة أربع عشرة ومائة أعزاه معاوية بن هشام لسعده وأقبل عمرو بن الوضاح والبطال بالسبي وفي سنة خمس عشرة ومائة أعزاه معاوية بن هشام الصائفة وفي سنة ست عشرة ومائة أعزاه معاوية بن هشام الصائفة وفي سنة سبع عشرة ومائة أعزاه معاوية بن هشام الصائفة اليسرى وسليمان بن هشام الصائفة اليمنى أنبأنا أبو القاسم النسب وغيره قالوا نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائد قال وفي سنة ثمان عشرة ومائة أعزاه معاوية بن هشام الصائفة وفي ذلك العام توفي معاوية بن هشام أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة (2) قال وفيها يعني سنة ست ومائة أعزاه معاوية بن هشام الصائفة قال خليفة (3) قال ابن الكلبي وفيها يعني سنة سبع ومائة أعزاه معاوية بن هشام أرض الروم فبلغ عسكره كدى (4) وبعث الوضاح صاحب الوضاحية فحرق القرى والزروع وقطع الشجر قال خليفة (5) وفيها يعني هذه السنة أعزاه معاوية بن هشام أرض الروم فبلغ أدولية (6) وفيها (7) يعني سنة ثمان ومائة أعزاه معاوية بن هشام أرض الروم فبعث البطال إلى حنجره ففتحتها

(1) كذا رسمها. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 337 (ت. العمري). (3) تاريخ خليفة ص 337. (4) كذا بالاصل و " ز " ، ود وسقطت من تاريخ خليفة. (5) تاريخ خليفة ص 337. (6) كذا بالاصل ود، و " ز " ، وفي تاريخ خليفة: " أدولية " وفي تاريخ الطبري: أدولية. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 338. (*)

[282]

وفيها (1) يعني سنة تسع ومائة أعزاه معاوية بن هشام أرض الروم فافتتح حصنا يقال له الغطاسين وفيها يعني سنة 110 أعزاه معاوية بن هشام أرض الروم وافتتح (2) حصنين من حصونهم صلة (3) والبرة (4) قال ابن الكلبي (5) وفيها يعني سنة إحدى عشرة ومائة أعزاه معاوية بن هشام الصائفة اليسرى فانصرف ولم يلق كيدا وفيها يعني سنة 112 أعزاه معاوية بن هشام الصائفة (6) فافتتح خرشنة (7) من ناحية ملطية قال ابن الكلبي (8) وفيها يعني سنة أربع عشرة أعزاه معاوية بن هشام أرض الروم والتقى عبد الله البطال وقسطنطين في جمع فهزم العدو وأسر قسطنطين وفيها (9) يعني سنة خمس عشرة ومائة أعزاه معاوية بن هشام أرض الروم حتى انتهى إلى أفلاجونية وفيها سنة سبع عشرة ومائة أعزاه معاوية بن هشام أرض الروم حتى بلغ سيرة وبلغت سراياه سودة أو سرده وأصابوا سيبا قال خليفة (10) وعزاه معاوية بن هشام أرض الروم يعني سنة ثمان عشرة وفيها يعني تسع عشرة أعزاه معاوية بن هشام أرض الروم فبلغ فلونية (11) وفيها (12) يعني سنة اثنتين وعشرين ومائة أعزاه معاوية بن هشام أرض الروم أنبأنا أبو القاسم العلوي وجماعة قالوا نا أبو محمد الصوفي أنا أبو محمد العدل

(1) تاريخ خليفة ص 339. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ود، و " ز " ، وأستدركت لرفع الخلل عن المعنى عن تاريخ خليفة ص 339 و 340. (3) كذا بالاصل ود، و " ز " ، وفي تاريخ خليفة: صملة. (4) في تاريخ خليفة: البوه، وقد مر قريبا: سقله والبرة. (5) تاريخ خليفة ص 341. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ود، و " ز " ، وأستدرك عن تاريخ خليفة ص 341 و

[283]

أنا علي بن يعقوب أنا أبو عبد الملك القرشي نا محمد بن عائذ قال قال الوليد فأخبرني مرزوق بن أبي الهذيل قال حضرت في ناس مجلس هشام بن عبد الملك في مضماره ومجرى خيله فجاءت أفراس سوابق فأسمت سروره بما كان من ذلك وتذاكرنا دوام سروره بما كف عنه من المكروه ممن يخالفه من الأمم وما يعطي جيوشه من الظفر والتمكين في البلاد فغبطناه بذلك قال مرزوق فافترقنا عن ذلك المجلس وعدنا إليه ببقية أسنان الخيل فإنه لعلى مجلسه ذلك إذ أشرف علينا رسول لآل معاوية بن هشام من ناحية دير حنيناء (1) وقد اتخذها معاوية بن هشام منزلا ومعتزلا فهو بها يشرف (2) فخير رسولهم هشاما بأن معاوية خرج بالأمس إلى متصيد له فبينما هو يعدو به فرسه إذ كبا به فوق ميتا قال مروان فلم تزل المصائب متتابعة عليه من ذلك قتل الخوارج بأرمينية ومخالفة أهل أفريقيا إياه وما جهز إليهم من الجيوش حتى مضى لسبيله وقال ابن عائذ عن الوليد قال وأخبرني شيخ من آل معاوية بن هشام قال توفي سنة تسع عشرة ومائة وذكر أبو حسان الزياتي أن معاوية مات سنة تسع عشرة ومائة 7532 معاوية بن يحيى أبو روح الصدفي الدمشقي (3) وكان يلي بيت المال للمهدي وحدث عن مكحول والزهري ويونس بن ميسرة بن حليس والقاسم بن عبد الرحمن روى عنه الهقل بن زياد وعيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان الرازي وعلي بن أبي بكر الأسفندي (4) وعبد الصمد بن عبد العزيز العطار ومسلمة بن علي الخشني ومحمد بن شعيب وعمارة بن بشر ومحمد بن الحسن المزني الواسطي وعبد الملك بن الأحوص بن حكيم

(1) دير حنيناء: حنيناء بالفتح ثم الكسر: موضع، وقيل من أعمال دمشق، وقيل: من قرى قنسرين (معجم البلدان). (2) بدون إجماع بالأصل ود، وبعدها في دياض بمقادير كلمة، والمثبت عن " ز ". (3) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 225 وتهذيب التهذيب 5 / 485 وميزان الاعتدال 4 / 138 والتاريخ الكبير 7 / 336. والكامل لابن عدي 6 / 399 والجرح والتعديل 8 / 383. (4) بدون إجماع بالأصل، وإجماعها ناقص في د، و " ز "، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[284]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وأخبرنا أبو محمد أيضا أنا عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصرح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا محمد بن عبد الرحمن القطان قالوا أنا خيثمة بن سليمان أنا العباس بن الوليد بن مزيد (1) البيروتي أنا محمد بن شعيب أخبرني معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري أنه أخبره عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة [* * * *] * [أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن القرشي الشافعي بمكة أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فراس العيفسي نا محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي نا محمد بن زنبور نا عيسى ابن يونس نا معاوية بن يحيى الصدفي عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه [* * * *] * [أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين قالوا نا أبو الحسين بن المهدي نا عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب قالوا نا أبو القاسم البغوي نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي نا عيسى بن يونس عن معاوية ابن يحيى عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياء [* * * *] [أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج ومحمد بن أحمد بن علي بن شكرية وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان قراءة وأبو بكر وأبو القاسم محمد وعلي ابنا أحمد بن محمد السمسار حضورا قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله أنا أبو بكر النيسابوري نا يوسف بن سعيد نا عمارة ابن بشر نا معاوية الدمشقي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال جاءني رجل من الأنصار في لسانه ثقل وسألني فكان في كلامه يعتب على عثمان فلما فرغ قلت يا هذا إنا كنا نتحدث على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن خير هذه الأمة بعد نبيها

(1) تحرفت في " ز " إلى: يزيد. (*)

أبو بكر وخيرها بعد أبي بكر عمر وخيرها بعد عمر عثمان وإنما والله ما نرى أن عثمان أتى أمرا يستحل به دمه ولكنه هذا المال إن أعطاكموه رضيتم وإن أعطاه ذا قرابته سخطتم وإنما تريدون أن تكونوا كفارس الروم لا يدعون لهم أميرا إلا قتلوه قال فاقبلت عيناه بأربع من الدمع ثم قال اللهم إنا لا نريد أن نكون كفارس الروم أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين قالوا أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) معاوية بن يحيى الصدفي دمشقي ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب ح وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين قالوا أنا أبو بكر البرقاني أنا حمزة بن محمد بن علي نا محمد بن إبراهيم نا البخاري قال معاوية بن يحيى الصدفي دمشقي كان على بيت المال بالري عن الزهري روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظ انتهت رواية ابن سهل وزاد ابن إبراهيم اشترى الصدفي كتابا من السوق للزهري فجعل يرويه عن الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا الجنيدي نا البخاري قال معاوية بن يحيى دمشقي وكان على بيت المال بالري عن الزهري أحاديثه مشتهرة (3) كأنها من كتاب وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه يكنى أبا روح كناه محمد بن حميد عن إبراهيم بن المختار أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إنا قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 336. (2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 399. (3) بالاصل: مشبهة، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (1) معاوية بن يحيى الصدفي دمشقي يكنى أبا روح كان على بيت المال بالري روى عن مكحول والزهري ويونس بن ميسرة بن حليس روى عنه هقل بن زياد وعيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان الرازي وعلي بن أبي بكر الأسفندي (2) وعبد الصمد بن عبد العزيز العطار سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو روح معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري روى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو روح معاوية بن يحيى الصدفي دمشقي ليس بثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الأنباري أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو روح معاوية بن يحيى الصدفي أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي ابن منجوية أنا أبو أحمد قال أبو روح معاوية بن يحيى الصدفي دمشقي كان على بيت المال بالري يروي عن أبي بكر بن شهاب يروي عنه أبو عبد الله الهقل بن زياد عن الزهري أحاديث منكورة شبيهة (3) بالموضوعة (4) كناه لي علي بن محمد سمع الحسين بن محمد قال سمعت البخاري يقوله

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 383 (2) إجماعها مضطرب بالاصل و " ز "، و، والمثبت عن الجرح والتعديل. (3) بالاصل: شبهة، والمثبت عن د، و " ز ". (4) تهذيب الكمال 18 / 226. (*)

أنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم (1) قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال معاوية بن يحيى الصدفي لا شئ قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا معاوية بن صالح ح وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (2) نا ابن حماد نا معاوية عن يحيى قال معاوية بن يحيى الصدفي مصري هالك ليس بشئ قال وأنا أبو أحمد (3) نا محمد بن علي نا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى (4) فالصدفي معاوية بن يحيى قال ليس بشئ ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر

الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فمعاوية بن صالح الصدفي فقال ليس بشئ أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (5) نا محمد بن خلف نا أبو العباس القرشي قال سمعت علي بن المديني يقول معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف قال وسمعت ابن حماد يقول قال السعدي معاوية بن يحيى الصدفي ذاهب الحديث أنانا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب بن جعفر أنا عبد الجبار بن عبد الصمد أنا القاسم بن عيسى نا إبراهيم بن يعقوب الصدفي والوضين ابن عطاء ذاهبا الحديث

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 383 - 384. (2) الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 399. (3) الكامل لابن عدي 6 / 399. (4) الاصل ود، و " ز " : يعني، والمثبت عن الكامل لابن عدي. (*)

[288]

أنانا أبو محمد أيضا نا عبد العزيز أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم المياني حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنا سعيد بن عمرو البردعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي بخطه من أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين معاوية بن يحيى الصدفي أخبرنا أبو الحسين (1) الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (2) سألت أبا زرعة عن معاوية بن يحيى الصدفي قال ليس بقوي أحاديثه كلها مقلوبة ما حدث بالري والذي حدث بالشام أحسن حالا قال وسألت أبي عن معاوية بن يحيى الصدفي فقال روي عنه هقل بن زياد أحاديثه مستقيمة كأنها من كتاب وروي عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظ وهو ضعيف الحديث في حديثه إنكار أخبرنا أبو الحسن الفرزني وأبو يعلى بن الحبوب قالا أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف وفي نسخة أخرى ليس بشئ قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا رشا بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال معاوية بن يحيى الصدفي كان ينزل الشام رواية الهقل عنه صحيحة تشبه نسخة شعيب ورواية إسحاق الرازي عنه مقلوبة (3) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال قرئ على أبي بكر محمد بن إسحاق يعني ابن حماد قال

(1) تحرفت في " ز " ود إلى: الحسن. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 384. (3) تهذيب الكمال 18 / 226. (*)

[289]

ولا احتج بمعاوية بن يحيى الصدفي صاحب الزهري قال وأنا أبو عبد الله قال سمعت أبا علي الحافظ يقول معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد قال (1) معاوية بن يحيى الصدفي يقال دمشقي ويقال مصري يكنى أبا روح وعامة رواياته فيها (2) نظر أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز أنا أحمد بن محمد بن غالب إجازة قال هذا ما رافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنا أبو تمام الواسطي وأبو الغنائم بن الدجاجي في كتابيهما عن الدارقطني قال معاوية بن يحيى الصدفي يكتب ما روى الهقل عنه ويتجنب ما سواه وخاصة روايته عند إسحاق بن سليمان الرازي وقال (3) ابن بطريق يكتب رواية الهقل عنه ويتجنب ما سواه وخاصة رواية إسحاق بن سليمان الرازي (4) 7533 معاوية بن يحيى أبو مطيع الدمشقي ثم الأطرالسي (5) روى عن أبي الزناد وسليمان بن سليم وخالد الحذاء وحير بن سعد وأرطاة بن المنذر وأبي يحيى سعيد بن أبي أيوب الخزاعي المصري وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية قاضي حمص وموسى بن عقبة وأبي عبد الله الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي روى عنه بقية بن الوليد وعلي بن عياش وعبد الله بن يوسف ومحمد بن المبارك الصوري وهشام بن عمار ورشد بن سعد والوليد بن مسلم وأبو زيد بن أبي الغمر الفقيه عبد الرحمن بن زيد المصري وسلامة بن جواس الطائي ومحمد بن يوسف الفريابي وأبو النصر إسحاق بن إبراهيم وأبو عبد الحميد محمد بن حمير

(1) الكامل لابن عدي 6 / 399 و 401. (2) الاصل، ود، و " ز " : فيه، والتصويب عن ابن عدي. (3) من هنا إلى آخر الخبر سقط من " ز ". (4) تهذيب الكمال 18 / 226 نقلا عن الدار قطني. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 226 وتهذيب التهذيب 5 / 486 وميزان الاعتدال 4 / 139 والكامل لابن عدي 6 / 401 والتاريخ الكبير 7 / 336 والجرح والتعديل 8 / 384. (*)

[290]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم الحنائي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنائي أنا يعقوب بن أحمد الجصاص نا القاسم بن هاشم نا علي بن عياش نا معاوية بن يحيى أبو مطيع الدمشقي عن محمد بن عبد الرحمن عن ليث عن يحيى بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من علم آية من كتاب الله علمه (1) أو باب من علم أنمى الله أجره إلى يوم القيامة [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن مظفر نا محمد ابن خريم نا هشام بن عمار نا معاوية بن يحيى الأطرابلسي نا الحكم بن عبد الله الأيلي عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان قالت رأني (2) أبو بكر أتميل في صلاتي فزجرني زجرة انصرف (3) ثم قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا قام أحدكم في صلاته فليسكن أطرافه ولا يتميل كما يتميل اليهود [* * * *] غريب وفيه ثلاثة من الصحابة أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو الزيناع روح بن الفرخ نا أبو زيد بن أبي الغمر الفقيه نا أبو مطيع معاوية بن يحيى الدمشقي عن صفوان بن عمرو فذكر حديثا أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون نا وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال أنا أبو القاسم الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب نا العباس بن العباس ابن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري نا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال قال أبي معاوية بن يحيى أبو مطيع أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن

(1) كذا بالاصل، ود، و " ز " : عمله أو باب " والنص شديد الاضطرب، والمعنى قلق. (2) سقطت من الاصل ود، واستدركت عن هامش " ز ". (3) كذا بالاصل، ود، و " ز ". (*)

[291]

السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول معاوية ابن يحيى كنيته أبو مطيع أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا البخاري قال (1) معاوية بن يحيى أبو مطيع (2) الأطرابلسي الشامي عن سعيد بن أبي أيوب روى عنه عبد الله بن يوسف أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا أبو القاسم بن مندة نا حمد إجازة نا قال وأنا أبو طاهر نا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) معاوية بن يحيى أبو مطيع الأطرابلسي الشامي روى عن بحير (4) بن سعد وأرطاة بن المنذر وسعيد بن أبي أيوب روى عنه (5) علي بن عياش وسلامة بن جواس الطائي وعبد الله بن يوسف التبيسي وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي نا الخصيب نا عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي أخبرني أبي قال أبو مطيع معاوية بن يحيى أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا عن أبي الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة نا وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله الحسن نا أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب بن الحسن نا ابن عمير قراءة قال

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 336. (2) قوله " أبو مطيع " سقط من التاريخ الكبير. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 384. (4) في الجرح والتعديل أثبت: محمد بن سعد، وبهامشه عن إحدى نسخه: بحير ولكن محققه اختار: " محمد ". (5) استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (*)

[292]

سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة أبو مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عليه عن أبي طاهر الخطيب نا أبو القاسم الصواف نا أبو بكر المهندس نا

الدولابي قال أبو مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي الشامي عن أبي محمد موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي وأبي عبد الله الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي وأبي يحيى سعيد بن أبي أيوب الخزاعي المصري روى عنه أبو محمد بقية بن الوليد الكلاعي وأبو محمد عبد الله ابن يوسف التنيسي وأبو عبد الله محمد بن المبارك الصوري كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس معاوية بن يحيى الأطرابلسي يكنى أبا مطيع قدم مصر وكتب عنه وهو غير معاوية ابن يحيى (1) الصدفي (2) الذي كان بالري على بيت المال يروي عن الزهري (3) قرأت على أبي الفضل السلامي عن أبي الفضل المكي أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب أخبرني أبي أنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال معاوية بن يحيى أبو مطيع الأطرابلسي ليس به بأس (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي عن يحيى بن معين قال معاوية بن يحيى الأطرابلسي أقوى من معاوية بن يحيى الصدفي (5) أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد إجازة

(1) قوله: " بن يحيى " استدرك على هامش " ز ". (2) ضبطت عن " ز ". (3) تهذيب الكمال 18 / 227 = 228. (4) تهذيب الكمال 18 / 227. (5) تهذيب الكمال 18 / 227. (*)

[293]

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي فالأنا ابن أبي حاتم قال (1) سألت أبي وأبا زرعة عن أبي مطيع معاوية بن يحيى فقال صدوق مستقيم الحديث وقال أبو زرعة هو ثقة وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني (2) قلت لأبي حاتم معاوية بن يحيى الأطرابلسي أحب إليك أم معاوية بن يحيى الصدفي فقال الأطرابلسي أحب إلي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر أنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد العصمي أنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه أنا صالح بن محمد الحافظ قال معاوية بن يحيى الأطرابلسي حمصي من أهل الساحل صحيح الحديث (3) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ (4) قال سمعت أبا علي الحافظ يقول أبو مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي شامي ثقة قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين بن الطيوري أنا الجوهر بن قراءة عن أبي عمر بن حيوية الخزاز قال أنا محمد بن القاسم نا إبراهيم بن الجنيد قال قلت ليحيى كيف حديث أبي مطيع الأطرابلسي قال صالح ليس بذاك القوي (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد وذكر حديثاً ثم قال لم يرو هذا الحديث غير أبي مطيع معاوية بن يحيى وهو ضعيف الحديث أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد قال (6) معاوية ابن يحيى أبو مطيع الأطرابلسي في بعض رواياته ما لا يتابع عليه أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط أنا أبو بكر

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 384. (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 227. (3) تهذيب الكمال 18 / 227. (4) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 227. (5) تهذيب الكمال 18 / 227. (6) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 403. (*)

[294]

البرقاني إجازة قال هذا ما وافقت عليه الدارقطني من المتروكين معاوية بن عمروح وأخبرنا أبو القاسم بن بطريق أنا أبو الغنائم محمد بن علي وأبو تمام علي بن محمد في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال معاوية بن يحيى وقال البرقاني في كتاب غيري ابن يحيى أبو مطيع الأطرابلسي يروي عنه الوليد بن مسلم وشعبة وهشام بن عروة وعلي بن عياش وقال ابن بطريق بقية بدل شعبة وهشام بن عمار وهو الصواب وزاد ضعيف 7534 معاوية بن يحيى أبو عثمان الشامي (1) روى عن الأوزاعي روى عنه أحمد بن يونس بن المسيب بن مالك الضبي وأبو غسان مالك بن يحيى السوسي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي أنا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد نا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي نا معاوية بن يحيى الشامي عن الأوزاعي ح وأخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي بنوقان أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد بن فرخ زاد الطوسي نا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن

باموية وأخبرنا أبو علي الحسن بن محمد (2) بن عمر بن أبي بكر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن نا أبو محمد الأصبهاني أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الإخميمي بمكة حرسها الله نا مالك بن يحيى أبو غسان السوسي ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ إملاء أنا أبو محمد عبد الله (3) بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر الإخميمي نا مالك بن يحيى يعني السوسي نا معاوية بن يحيى نا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

(1) بالاصل و " ز " : السامي، والمثبت عن د. (2) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر " ومثلها في مشيخة ابن عساكر 45 / ب. (3) بالاصل: " عبد " والمثبت عن د، و " ز " . (*)

[295]

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو علي الحسن بن حبيب نا أبو غسان مالك بن يحيى بمصر نا معاوية بن يحيى الشامي أبو عثمان نا الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لله عبادا يخصصهم وفي حديث ابن حمدان يختصهم وقال زاهر في حديث الإخميمي اختصاصهم بالنعم لمنافع العباد فمن يخل بتلك المنافع زاد ابن حبيب عن العباد وقالوا نقل الله تلك النعم عنهم وحولها إلى غيرهم [* * *] قال معاوية بن يحيى حدثت بهذا الحديث يزيد بن هارون فقال لو ذهب إنسان في هذا الحديث إلى خراسان لكان قليلا وفي حديث ابن حمدون قال معاوية فذكر ذلك ليزيد بن هارون فقال لو رحل رجل في هذا إلى كذا لما بطلت رحلته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه بدمشق أنا أبو الطيب سلامة بن إسحاق بن محمد بن داود الأمدي بميفارقين قراءة عليه في منزله نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن عمر الوراق ببغداد حدثني أبي نا أحمد بن يحيى ابن مالك السوسي أبو جعفر نا معاوية بن يحيى الدمشقي نا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أعان مسلما بكلمة أو مشى معه خطوة حشره الله يوم القيامة وأعطاه أجر سبعين شهيدا قتلوا في سبيل الله [* * * *] أخبرنا (1) عالبا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك بدمشق نا أبو غسان مالك بن يحيى نا معاوية بن يحيى نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أعان أخاه المسلم بكلمة أو مشى له خطوة حشره الله عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء والرسل أمنا وأعطاه على ذلك أجر سبعين شهيدا قتلوا في سبيل الله [* * * *] (2)

(1) كتب فوقها في " ز ز، ود: ملحق. (2) كتب بعدها في " ز "، ود: إلى. (*)

[296]

أخبرنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر أنا أبو الفضل محمد بن أحمد ابن أبي جعفر الطيبي أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي بأصبهان نا معاوية بن يحيى نا الأوزاعي عن حسان بن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اتقوا الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب [* * * *] أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنا الصفار أنا ابن منجوبة أنا أبو أحمد قال أبو عثمان معاوية بن يحيى الشامي يروي عن الأوزاعي روى عنه أبو غسان مالك بن يحيى السوسي منكر الحديث 7535 معاوية بن يزيد بن حصين بن نمير السكوني قدم دمشق في الجيش الذي توجه من حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد فلما هزم ذلك الجيش دخل معاوية بن يزيد دمشق وباع يزيد الناقص فولاه حمص ثم قدم دمشق مع مروان بن محمد فعزله وولى غيره 7536 معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحمن ويقال أبو يزيد ويقال أبو ليلى القرشي الأموي (1) بوع له بالخلافة بعد موت أبيه يزيد في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وكان رجلا صالحا ولم تطل مدته وأمه أم هاشم بنت أبي هاشم ويقال ابنة هاشم وهما أخوان ابنا عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة قالنا وأنا أبو تمام علي بن محمد في كتابه أنا أبو بكر بن بيري قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال معاوية بن يزيد يكنى أبا

(1) ترجمته في الامامة والسياسة (الفهارس، ومروج الذهب 3 / 88 وتاريخ الطبري (الفهارس)، والكامل لابن الاثير الفهارس، والبداية والنهاية (الفهارس، وتاريخ الخلفاء للسيوطي وسير الاعلام 4 / 139 وتاريخ الاسلام (61 - 80) ص 250 وانظر بهامشته أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمته. (*)

[297]

ليلي وهو ولي عهد أبيه عاش بعده أربعين يوماً ولم يعهد وله يقول الشاعر (1) تلفها يزيد عن أبيه * فخذها يا معاوي عن يزيدا فإن دنياكم بكم اطمأنت * فاولوا أهلها خلفا (2) جديدا * أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (3) فولد يزيد بن معاوية معاوية وخالدا وأبا سفيان وأمهم أم هاشم (4) حدثني محمد ابن الضحاك الحزامي عن أبيه قال لما حضرت معاوية بن يزيد الوفاة قيل له اعهد قال لا أتزود مرارتها وأترك لبني أمية حلاوتها أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال ومن بني أمية ممن يحدث خالد بن يزيد بن معاوية وأخوه معاوية ولم يقع إلينا له رواية أخبرنا أبو غالب بن البنا عن أبي الحسين الصيرفي أنا ابن عتاب أنا ابن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا ابن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثالثة خالد بن يزيد بن معاوية وأخوه عبد الرحمن ومعاوية بن يزيد ضرب عليه عبد الرحمن يعني دحما ثم أعاد ذكره فيها فقال معاوية بن يزيد بن معاوية أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان نا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال

(1) البيتان في نسب قريش للمصعب الزبير ص 129 ونسبهما لعبد الله بن همام السلولي، الال في مروج الذهب 3 / 66 ومعه آخر، منسوبين إلى عبد الله بن همام السلولي أيضا. (2) كذا رسمها بالاصل ود، وفي " ز " : خلقا، وفتحة فوق الخاء، وفي نسب قريش: خلقا سديدا. (3) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبير ص 138. (4) الذي في نسب قريش للمصعب الزبير ص 138. (4) الذي في نسب قريش: أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة. (*)

[298]

معاوية بن يزيد بن معاوية وأمه أم هاشم بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة وكنته أبو عبد الرحمن ولاه أبوه العهد في حياته فولي بعده أنبأنا أبو جعفر الهمداني (1) أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي أنا محمد بن محمد قال أبو عبد الرحمن معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب القرشي الأموي تولى الخلافة بعد أبيه يزيد بن معاوية على ما ذكر أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال وأم معاوية بن يزيد بن معاوية أم هشام ابنة أبي (2) هاشم (3) بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وأمها فاطمة بنت عبيد بن السباق بن سفيان بن قمبر بن عمير بن عامر بن خثعم قال ابن عساكر كذا قال والصواب أم هاشم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن الحمامي أنا علي ابن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن قالنا نا ابن أبي الدنيا حدثني عبيد الله بن جرير العتكي نا المغيرة بن إسحاق عن وهب زاد ابن السمرقندي ابن جرير عن أبيه أن أم وقال ابن السمرقندي قال أم معاوية بن يزيد أم هاشم بنت هاشم بن حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال وأم معاوية بن يزيد بن معاوية فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة

(1) بالاصل ود، و " ز " : قصيفا بالصاد المهملة، ولعل الصواب ما أثبت، جاء في القاموس: القصف: النخافة، وهو قضيب. (2) زيادة عن د، و " ز " : (3) ضبطت عن اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة، وهذه النسبة إلى الخطب وإنشائها. (4) تاريخ الاسلام (61 - 80) ص 251. (5) كذا بالاصل، ود، و " ز " : ولم يرد في الطبري ولا في الكامل لابن الاثير ولا في مروج الذهب أنه كان مريضا. (*)

[299]

أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ولد أبو هاشم بن عتبة عبد الله وأم حبيب وأم خالد وكانت أم حبيب عند يزيد بن معاوية فولدت له معاوية وعبد الله ثم خلف على أختها أم خالد بنت أبي هاشم فولدت له خالد بن يزيد بن معاوية ذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي أن معاوية بن يزيد ولد سنة ثلاث وأربعين وذكر سعيد بن محمد بن عفير أنه كان أبيض قضيفا (1) حسن الوجه دقيقه (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا ابن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا إسماعيل بن علي الخطبي (3) قال ورأيت في بعض الكتب صفته أنه كان رجلا أبيض شديد البياض كثير الشعر كبير العينين جعد الشعر أفتى الأنف مدور الرأس جميل الوجه من الرجال حسن الجسم (4) قال وأنا الخطبي أنا محمد بن حيان يعني القاضي حدثني أبو طالب الفطان عن معاوية بن صالح عن أبي غسان عن معمر بن مثنى عن سعيد بن ثروان مولى عباد بن زياد أن يزيد بن معاوية استخلف ابنه معاوية بن يزيد فولد ثلاثة أشهر فلم يخرج إلى الناس ولم يزل مريضا (5) والضحاك بن قيس يصلي بالناس فليل له العهد فقال لا يسألني الله عن ذلك ولكن إذا مت فليصل للناس الوليد بن عتبة والضحاك بن قيس حتى يقوم بالخلافة قائم

(1) بالاصل ود، و " ز " : قضيفا بالصاد المهملة، ولعل الصواب ما أثبت، جاء في القاموس: القصف: النحافة، وهو قضييف. (2) زيادة عن د، و " ز " : (3) ضبطت عن اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة، وهذا النسبة إلى الخطب وإنشائها. (4) تاريخ الإسلام (61 - 80) ص 251. (5) كذا بالاصل، ود، و " ز " : ولم يرد في الطبري ولا في الكامل لابن الأثير ولا في مروج الذهب أنه كان مريضا. (*)

[300]

قال معمر وقال قوم ولي أربعين يوما وقال عرافة عشرين يوما أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أصحابنا عن وهب بن جرير نا أبي أن يزيد بن معاوية كان استخلف معاوية بن يزيد فولد شهرين ثم مات فلما حضرته الوفاة قيل له لو استخلفت قال كفلتها حياتي فأتضمنها بعد موتي فأبى أن يستخلف (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد نا ابن بشران أنا عمر ابن الحسن قال نا ابن أبي الدنيا نا أبو خيثمة وقال ابن الأكفاني قال قال أبو خيثمة نا وهب بن جرير عن أبيه أن معاوية بن يزيد ولي شهرين ثم مات فأرادوه على أن يستخلف فقال ضمنت أمركم حياتي وأتضمنه بعد موتي قال وكان لا بأس به قال وأخبرني العباس بن هشام وقال الأكفاني عباس بن هشام عن أبيه قال بوع لمعاوية بن يزيد بن معاوية بعد أبيه بالشام فمكث أربعين ليلة ثم مات أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) سمعت أبا مسهر يقول عهد يزيد بن معاوية من بعده لمعاوية بن يزيد فأقام أربعين يوما فلما حضرته الوفاة قيل له ألا تعهد قال ما أصبت من حلاوتها ما أتحمل مرارتها قال أبو زرعة فمعاوية وعبد الرحمن وخالد إخوة وكانوا من صالحي القوم

(1) ليس في المعرفة والتاريخ المطبوع ليعقوب بن سفيان، ونقله عن جرير بن حازم الذهبي في تاريخ الإسلام (61 - 80) ص 251. (*)

[301]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسن قال قال أبو حفص الفلاس وبلغ يعني يزيد لابنه معاوية بن يزيد فملك أربعين ليلة ثم مات فلما حضرته الوفاة قالوا باع لرجل فقال ما أصبت من دنياكم بشئ فأتقلد مأتمها فمات ولم يباع لأحد قال أبو حفص وسمعت شيئا من أهل العلم يقول قال عبد الله بن همام البلوي السلولي تلقاها يزيد عن أبيه * فدونها معاوي عن يزيدا أدبروها بني حرب عليكم * ولا ترموا بها العرض البعيدا * أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) واستخلف يعني يزيد بن معاوية ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية فأقر عمال أبيه ولم يول أحدا ولم يزل مريضا حتى مات وهو ابن إحدى (2) وعشرين سنة ويقال عشرين سنة وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكانت ولايته نحوا من شهر ونصف قال ونا خليفة قال وحدثني رجل من ولد مروان بن معاوية قال مات بعد أبيه بأربعين يوما وهو ابن ثمان عشرة سنة قال ونا وهب بن جرير عن أبيه قال ولي شهرين أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا

الخطبي أنا محمد بن موسى البربري عن محمد بن أبي السري قال بويح أبو عبد الرحمن معاوية بن يزيد بالشام في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين فمكث أربعين يوما إلى أن جاءت البيعة وقال بعضهم ستين ليلة وتوفي وهو ابن إحدى وعشرين سنة وكانت ولايته ثلاثة أشهر وعشرين يوما أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن أحمد بن محمد المحاملي

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 255. (2) بالاصل، ود، و " ز " : " أحد " والمثبت عن تاريخ خليفة. (*)

[302]

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو علي بن شاذان ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا طراد بن محمد وأبو محمد التميمي قال أنا أبو بكر بن وصيف قال أنا أبو بكر الشافعي نا عمر بن حفص نا محمد بن يزيد قال واستخلف معاوية بن يزيد بن معاوية ثلاثة أشهر ويقال أربعين يوما أو نحوها وكنيته أبو يزيد وأم معاوية أم عبد الله بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة قال أبو بكر وتوفي وله تسع عشرة سنة ويقال عشرون سنة وصلّى عليه عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال وقد كان يعني يزيد بن معاوية (2) عهد لابنه معاوية بن يزيد بالعهد بعده فباع له الناس وابنه بيعة الأفاق إلا ما كان من ابن الزبير وأهل مكة فولّي ثلاث أشهر ويقال أربعين ليلة ولم يزل في البيت لم يخرج إلى الناس (3) كان مريضا فكان يأمر الضحاك بن قيس الفهري يصلي بالناس بدمشق فلما ثقل معاوية بن يزيد قيل له لو عهدت إلى رجل عهدا أو استخلفت خليفة فقال والله ما نفعني حيا فأتقلدها ميتا وإن كان خيرا فقد استكثر إلى أبي سفيان لا يذهب بنو أمية بحلاوتها وأتقلد مراتها والله لا يسألني الله عن ذلك أبدا ولكن إذا مت فليصل علي الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وليصل بالناس الضحاك بن قيس فلما دفن معاوية بن يزيد قام مروان على قبره فقال أتدرون من دفنتم قالوا معاوية بن يزيد فقال هذا أبو ليلي (4) فقال (5) أزنم الفزاري (6) إنّي أرى فتنة تغلي مراجلها * والملك بعد أبي ليلي لمن غلبا *

(1) وذكر ابن قتيبة في الامامة والسياسة 2 / 18 أن عثمان بن عنبسة أبي أن يصلي بعد موت معاوية. (2) رواه البلاذري في أنساب الاشراف 5 / 379 (طبعة دار الفكر). (3) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وأنساب الاشراف. (4) هذه الكنية للمستضعف من العرب، قاله المسعودي في مروج الذهب 3 / 88 وفي أنساب الاشراف 5 / 380 أنه كان ركيكا لنا فكنى أنا ليلي، وهي كنية كل ضعف. (5) مكررة بالاصل. (6) البيت في مروج الذهب 3 / 88 وأنساب الاشراف 5 / 379 ونسبة إلى بعض بني فزارة، والبداية والنهاية 8 / 261 والمعارف ص 154 وعجزه في الامامة والسياسة 2 / 18. (7) صدره في أنساب الاشراف: لا تخد عن فإن الامر مختلف. (*)

[303]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري قال أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال ومات معاوية بن يزيد في طاعون كان وقع في الشام (1) وجهد به مروان أن يجعل لهم عهدا فأبى ولما توفي صلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ودفن فقال مروان وتمثل بمثل قد قيل هذا أبو ليلي قد ذهب * فالملك بعد أبي ليلي لمن غلب * قال وكان كما قال مروان فوثب مروان بأهل الشام على الأمة واستعلى (2) ابن الزبير وخرج القراء والخوارج بالبصرة عليهم نافع بن الأزرق وخرج نجدة بن عامر الحنفي باليمامة وخرج بنو ماحوز (3) إلى الأهواز وفارس أخبرنا أبو بكر بن المزرقي نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين نا أحمد بن محمد بن أبي يعقوب عن محمد بن المبارك قال كان نقش خاتم معاوية بن يزيد بالله يثق معاوية أخبرنا أبو محمد السلمى نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا محمد بن يحيى ابن إسماعيل عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابن معتب قال نجد في كتاب أن خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية أربعين ليلة سلام عليك إنك لمن الصالحين قال ابن لهيعة وسألته أمه بتدبيرها أن يستخلف أخاه خالد بن يزيد بن معاوية فأبى وقال لا أتحمّلها حيا وميتا

(1) أنساب الاشراف 5 / 380 - 381. (2) بالاصل: " حلو " والمثبت عن د، و " ز " . (*)

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا ابن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة ح قالوا وأنا أبو تمام في كتابه أنا أحمد قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا أبي نا وهب بن جرير نا أبي نا يزيد كان استخلف معاوية بن يزيد أراه قال فعاش شهرين ثم مات فلما حضرته الوفاة قيل له استخلف قال كفيته حيا وأتضمنها بعد موتي (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وولي معاوية بن يزيد شهرين وقال بعض الناس أربعين يوما قال أبي وسمعت أبي يقول قيل لمعاوية بن يزيد لو استخلفت قال لم أذق من حلوها (2) وأحلا (3) مرها ومات وهو ابن إحدى وعشرين سنة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد نا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن قال نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو عبد الله العجلي يعني الحسين بن علي بن الأسود نا عمرو بن محمد عن أبي معشر قال كانت خلافة معاوية بن يزيد زاد الأكفاني ابن معاوية أربعين ليلة ومات وهو ابن عشرين سنة أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال

(1) أنساب الاشراف 5 / 380 - 381. (2) الاصل: " حلو " والمثبت عن د، و " ز ". (3) كذا رسمها بالاصل، ود، و " ز ". (*)

وهلك معاوية بن يزيد وهو ابن إحدى وعشرين سنة وولي أربعين ليلة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال ونا ابن الكلبي عن عوانة قال ولي أربعين يوما ومات وهو ابن خمس عشرة سنة وصلى عليه أخوه خالد بن يزيد (1) حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد المرندي (2) نا أبو مسعود البجلي نا محمد بن أحمد بن سليمان نا أبو الحسن سفيان بن محمد حدثني عمي أبو بكر نا محمد بن علي ابن عم رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم ولي معاوية بن يزيد أربعة أشهر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن جنيقا نا إسماعيل بن علي قال رأيت في بعض الكتب أنه توفي وله ثلاث وعشرون سنة وثمانية عشر يوما قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد نا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة أربع وستين مات يزيد بن معاوية للنصف من شهر ربيع الأول وبويع ابنه معاوية بن يزيد فعاش أربعين يوما ثم مات وقيل له لما حضرته الوفاة لو استخلفت فقال كفيته حيا وأتضمنها ميتا مات معاوية وهو ابن إحدى وعشرين سنة 7537 معاوية (3) بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي (4) وفد مع أبيه على عمر بن عبد العزيز وسجنه معه فلما ثقل عمر بن عبد العزيز هرب يزيد (5) ومعاوية من السجن ولحقا بالعراق فلما غلب أبوه يزيد على البصرة استخلف معاوية على واسط وتوجه نحو العقر (6) فلما بلغه قتلة أبيه قتل من كان معه من أسارى أهل الشام

(1) ليس في تاريخ خليفة بن خياط المطبوع الذي بين يدي (ت. العمري). (2) في " ز ": المرندي. (3) سقطت ترجمته بكاملها من " ز ". (4) جمهرة ابن حزم 368. (5) راجع مروج الذهب 3 لـ 243. (6) العقر بفتح أوله وسكون ثانيه، في عدة مواضع، والمراد هنا عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة (راجع معجم البلدان). (*)

وغيرهم وخرج عن واسط ليلا بعد أن أحرق جسرها ولحق هو وجماعة من أهل بيته بناحية سجستان فقتلوا بها في إمارة يزيد بن عبد الملك ذكر ذلك عوانة بن الحكم فيما حكاه أبو محمد عبد الله بن سعد القطرلي فيما قرأته بخطه 7538 معاوية بن يزيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ويعرف يزيد بالأفقم له ذكر 7539 معاوية مولى مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان من أهل دمشق له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز ذكر من اسمه معبد " 7540 معبد بن جمعة بن حيد (1) بن معان ويقال ابن خاقان أبو شافع الطبري الروباني المطوعي (2) رجال

سمع بمصر أبا عبد الرحمن النسوي وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي ومنصور بن إسماعيل الفقيه والقاسم بن عبد الله بن مهدي ومحمد بن الحسن بن قتيبة والوليد بن حماد بالرملة وبالجزيرة أبا يعلى الموصلي وبيغداد يوسف بن يعقوب القاضي والكوفة محمد بن عبد الله مطينا (3) وبالبيصرة أبا خليفة الجمحي وبالري محمد بن أيوب بن الضريس البجلي وبجرجان عمران بن موسى السخيتاني روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو بكر بن أبي الحسن الدقاق واجتاز بدمشق أو بساحلها في رجب (4) أخبرنا (5) أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (6)

(1) بالاصل ود: خد، وفي " ز " خد، وفي " ز " : خالد، والمثبت عن تاريخ جرجان. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 140 وتاريخ جرجان ص 475 رقم 951. (3) في " ز " : مطيبا وفوقها ضبة. (4) رسمها: " نوحه " في د، وفوقها ضبة. (5) فوقها ضبة في د. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 377 في ترجمة أبي حنيفة النعمان بن ثابت. (*)

[307]

نا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بلوان أنا أبو يعقوب يوسف بن موسى (1) بن إبراهيم السهمي بجرجان نا أبو شافع معبد بن جمعة الروياني نا أحمد بن هشام بن طويل قال سمعت القاسم بن عثمان يقول مر أبو حنيفة بسكران يبول قائما فقال (2) أبو حنيفة لو بليت جالسا قال فنظرتني وجهه وقال ألا (3) تمر (4) يا مرجئ قال له أبو حنيفة هذا جزائي منك صبرت (5) إيمانك ك إيمان جبريل قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال معبد بن جمعة بن خاقان الأديب المطوعي الشاعر وكان من أهل طبرستان سكن جرجان وكان أكثر مقامه بنيسابور ومشايخنا المتقدمون له مكرمين وكان من الغرباء الرحالة وأكثر المقام بالعراقين أكثر روايته عن عمران بن موسى وطبقته وبيغداد عن يوسف القاضي وطبقته والكوفة من مطين وطبقته وبالبيصرة عن أبي خليفة وطبقتهم وبالجزيرة عن أبي يعلى وطبقته وبمصر عن أبي عبد الرحمن النسائي وطبقته وبالشام عن الوليد بن حماد الرملي وطبقته وبخالف في حديثه توفي أبو شافع بجرجان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال (6) أبو شافع معبد بن جمعة بن حيد (7) بن معان (8) الروياني الشاعر سكن جرجان وكان جوالا كتب الكثير ودخل الشام ومصر روى عن محمد بن أيوب الرازي ومحمد ابن قتيبة والقاسم بن عبد الله بن مهدي حدثنا عنه جماعة

(1) في تاريخ بغداد: يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم السهمي. (2) بالاصل ود، و " ز " : قال، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) ود، و " ز " : لا، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) مكانها بياض بالاصل ود، و " ز " :، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) في د، و " ز " : " صرب " ورسمها بالاصل: " صرب " والمثبت عن تاريخ بغداد، وبعدها بالاصل ود، و " ز " : بياض، والزيادة المثبتة بين معكوفتين عن تاريخ بغداد. (6) رواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص 475 رقم 951. (7) بالاصل ود، و " ز " : هنا " حد " والمثبت عن تاريخ جرجان. (8) في تاريخ جرجان: معان بالغين المعجمة. (*)

[308]

سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف الجنيدي (1) يقول كان أبو شافع اسمه واسم أبيه واسم جدّه غير ما ذكر هو غير أساميهم وكان ثقة في الحديث إلا أنه كان يشرب المسكر قال (2) في موضع آخر سألت أبا زرعة محمد بن يوسف الكتبي عن أبي شافع معبد بن جمعة فقال وهو وضع كنيته واسمه واسم أبيه واسم جدّه واسم جدّه وكتب أحاديث مناكير ورجل إلى الشام قبل ابن عدي وأدرك محمد بن أيوب الرازي ومعبد كان يعرف بعبد الله بن نصر السري الطبري رحمه الله تعالى 7541 معبد بن خالد بن ربيعة بن مر (3) بن حارثة بن ناضرة ابن عمرو ابن سعد (4) بن علي بن رهم بن رباح بن يشكر بن عدوان (5) بن عمرو ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار أبو القاسم الجدلي (6) (7) وجديلة بنت مر بن أد بن طابخة وهي أم يشكر ذكر أبو محمد بن حزم الأندلسي (8) أنه كان ناسكا من أهل الشام جعله عبد الملك بن مروان على قطع الميرة عن ابن الزبير وأهل مكة ثم سكن معبد الكوفة وحدث عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد وحارثة بن وهب والنعمان بن بشير (9)

(1) بدون إجماع بالاصل ود، والمثبت عن " ز " ، وتاريخ جرجان. (2) القائل: حمزة بن يوسف السهمي، ولم أعر على الخبر في تاريخ جرجان. (3) كذا بالاصل، وفي د: " مرس " وفي " ز " : مزين " وفي تهذيب الكمال: مزين ويقال مري، وفي تهذيب التهذيب: مري، تقرب التهذيب: مري براء مصغرا. (4) في تهذيب الكمال: سعيد. (5) بالاصل و " ز " : عزوان، وبدون إجماع في د، والمثبت عن تهذيب الكمال. (6) الجدلي: بجيم ومهملة مفتوحين، من جديلة قيس (تقريب التهذيب). (7) ترجمته في تهذيب

الكمال 18 / 229 وتهذيب التهذيب 5 / 487 وتقريب التهذيب 2 / 261 وسير أعلام النبلاء 5 / 205 والتاريخ الكبير 7 / 399 والجرح والتعديل 8 / 280 وشذرات الذهب 1 / 156. (8) جمهرة ابن حزم ص 244. (9) بياض بالأصل، ود، أكثر من ورقة والكلام متصل في " ز "، وبعدها كلمة بشير علامة تحويل إلى الهامش وكتب على الهامش: هنا سقطت. (*)

[309]

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين (1) أخبرني (2) أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني يعقوب بن نعيم قال حدثنا أحمد بن عبيد أبو عبيدة قال أخبرني محمد بن زياد الزبدي وأخبرني به أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثني عمر بن شبة ولم يسند إلى أحد وروايته أتم أن عبد الملك بن مروان لما قدم الكوفة بعد قتله مصعب بن الزبير جلس لعرض أحياء العرب وقال عمر بن شبة إن مصعب بن الزبير كان صاحب هذه القصة فقام إليه معبد بن خالد الجدلي وكان قصيرا دميما فتقدمه إليه رجل منا حسن الهيئة قال معبد فنظر عبد الملك إلى الرجل وقال ممن أنت فسكت ولم يقل شيئا وكان منا فقلت من خلفه نحن يا أمير المؤمنين من جديلة فأقبل على الرجل وتركني فقال من أيكم ذو الأصبع قال الرجل لا أدري قلت كان عدوانيا فأقبل علي الرجل وتركني وقال لم سمي ذا الأصبع قال الرجل لا أدري فقلت نهشته حية في إصبعه فبيست فأقبل على الرجل وتركني وقال وبم كان يسمى قبل ذلك قال الرجل لا أدري قلت كان يسمى حرثان فأقبل على الرجل وتركني فقال من أي عدوان كان فقلت من خلفه من بني ناج الذي قال فيهم الشاعر وأما بنو ناج فلا تذكرهم * ولا تتبعن عينك ما كان هالكا إذا قلت معروفا لأصلح بينهم * يقول وهيب لا أسالم ذلكا فأضحى كظهر الفحل جب سنامه * يدب إلى الأعداء أحذب باركا * فأقبل على الرجل وتركني فقال أنشدني عذير الحي من عدوان (3) فقال الرجل لست أرويتها فقلت يا أمير المؤمنين إن شئت أنشدتك قال ادن مني فإنني أراك بقومك عالما فأنشدته

(1) رممنا الخبر عن الاغاني 3 / 91 من ترجمة ذي الاصبع العدواني. وهذا الزيادة منا قياسا إلى أسانيد مماثلة. (2) ما بين معكوفتين استندرك عن الاغاني، فقد وصلنا إلى أن القسم الاخير الموجود من الخير في الاصل، ود، و " ز " مأخوذ عن الاغاني. وانظر تهذيب الكمال 18 / 230. (3) تمامه في الاغاني 3 / 89: عذير الحي من عدوا * ن كانوا حية الارض. (*)

[310]

* وليس المرء في شئ * من الإبرام والنقص * (1) أخبرنا (2) بهذه القصة أتم من هذا أبو محمد بن الأقفاني (3) أن عبد العزيز بن أحمد أجاز لهم أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا محمد بن عبد الله الربيعي أنا عبد الله بن أحمد الفرغاني نا محمد بن جرير الطبري (4) حدثني عمر بن شبة حدثني علي بن محمد حدثني القاسم بن معن وغيره أن معبد بن خالد الجدلي قال ثم تقدمنا إليه معشر عدوان يعني إلى عبد الملك بن مروان بعد قتل مصعب قال فقدمنا رجلا وسيما جميلا وتأخرت وكان معبد دميما فقال عبد الملك من فقال الكاتب عدوان فقال عبد الملك * عذير الحي من عدوا * ن كانوا جنة (5) الأرض بغى بعضهم بعضا * فلم يرعوا على بعض ومنهم كانت السادا * ت والموفون بالقرص * ثم أقبل على الجميل فقال إيه فقال لا أدري فقلت من خلفه * ومنهم حكم يقضي * فلا ينقص ما يقضي ومنهم من يجيز الحج (6) * بالسنة والفرص (7) * قال ثم تركني عبد الملك وأقبل على (8) الجميل فقال من يقول هذا فقال لا أدري فقلت من خلفه ذو الأصبع فأقبل على الجميل وقال لم سمي ذا (9) الأصبع قال لا أدري قلت من خلفه لأن حية عضت إصبعه فقطعها فأقبل على الجميل فقال ما كان

(1) من قصيدة، في الاغاني 3 / 92. (2) كتب فوقها في " ز "، ود: ملحق. (3) بعدها بياض في " ز "، وكتب على هامشها: بياض بالأصل، ولا نقص فيها وعبارتها موافقة لما في الاصل ود، (4) الخبر والابيات في تاريخ الطبري 6 / 163 حوادث سنة 71 ونقله المزني في تهذيب الكمال 18 / 230 - 231 عن الطبري. (5) كذا بالأصل ود، و " ز "، وفي الطبري: حية. (6) في الاغاني 3 / 92 الناس، وقال أبي الفرج 3 / 93 وقوله: " ومنهم من يجيز الناس " فإن إجازة الحج كانت لخزاعة فأخذتها منهم عدوان فصارت إلى رجل منهم يقال له أبو سياره. (7) بعدها بيت ثالث في " ز "، ولم يكتب منه إلا الكلمة الاولى " ومنهم " وترك باقي البيت بياض. والبيت في الطبري، برواية: وهم مذ ولدوا شيوا * بسر النسب المحض (8) زيادة عن " ز "، ود، والطبري. (9) بالأصل ود، و " ز "، ذو، والمثبت عن الطبري. (*)

[311]

اسمه فقال لا أدري فقلت من خلفه حرثان بن الحارث فأقبل على الجميل فقال من أيكم كان قال لا أدري فقلت من خلفه من بني ناج فقال أبعديني ناج وسعيك بينهم * فلا تتبع عينيك (1) من كان هالكا إذا قلت معروفا لأصلح بينهم * يقول وهيب لا أصلح هالكا (2) فأضحى كظهر العيرجب سنامه * يطيف به الولدان أحذب تاركا * ثم أقبل على الجميل فقال كم عطاؤك فقال سبع مائة فقال لي في كم أنت قلت في ثلاثمائة فأقبل على الكاتبين فقال حطا من عطاء هذا أربع مائة وزيدها في عطاء ه ذا فرجعت وأنا في سبع مائة وهو في ثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الفضل بن اليقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال سمعت طلق بن غنام قال مات معبد بن خالد في ولاية خالد وولي خالد بننة ست وعزل سنة عشرين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر محمد بن علي الوكيل قالا أنا أبو محمد الصريفي نا ابن حبابة نا البغوي نا ابن هانئ نا أحمد بن حنبل قال سمعت طلق النخعي قال مات معبد في ولاية خالد وولي خالد سنة ست وتوفي سنة عشرين قال ونا البغوي نا العباس بن محمد أنا أبو مسلم نا طلق بن غنام نا محمد بن عمر الأسدي قال مات معبد بن خالد في سلطان خالد بن عبد الله القسري سنة ثمان عشرة ومائة وهكذا رواه محمد بن سعد عن طلق بن غنام عن محمد بن عمر (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس نا أبو القاسم بن الأشقر نا البخاري قال وقال طلق النخعي مات معبد بن خالد الجدلي (4)

(1) بياض بالأصل ود، و " ز "، والزيادة عن الطبري. (2) الطبري والاعاني: ذلكا. (3) طبقات ابن سعد 6 / 318 ونقلا عن ابن سعد في تهذيب الكمال 18 / 231. (4) في د: الجدلي. (*). (*)

[312]

ويقال القسري (1) الكوفي القاضي في ولاية خالد وولي خالد سنة ست وعزل سنة عشرين ومائة وقال ابن معين (2) معبد من أقدم شيخ لسفيان موتا وقال محمد عمرو بن مرة أقدم موتا من معبد بن خالد عمرو مات سنة ست عشرة ومائة ومات معبد بن خالد سنة ثمان عشرة ومائة 7542 معبد بن عبد الله بن عويمر ويقال معبد بن خالد ويقال معبد بن عبد الله بن عكيم الذي روى حديث الدباع الجهني (3) من أهل البصرة كان من الفقهاء وهو أول من تكلم في القدر بالبصرة روى عن عمران بن حصين والحسن بن علي بن أبي طالب (4) وعمر بن الخطاب مرسلنا وعثمان بن عفان وحرمان بن أبان وابن عمر وابن عباس والحارث بن عبد الله الجهني ويقال الجلي (5) روى عنه قتادة ومالك بن دينار وعوف الأعرابي ومعاوية بن قرة المزني (6) وزيد بن ربيع واستقدمه عبد الملك بن مروان دمشق لينفذه إلى ملك الروم ثم جعله مع ابنه سعيد بن عبد الملك يؤديه ويعلمه (7) أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل أنا خالي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الأصبهاني الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن بحر أبو عبد

(1) مكانها بياض في " ز ". (2) رواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 231 نقلا عن ابن معين. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 141 وسير الاعلام 4 / 185 والتاريخ الكبير 7 / 399 وتهذيب التهذيب 5 / 489 وتهذيب الكمال 18 / 238 والجرح والتعديل 8 / 280. (4) زيادة لازمة للايضاح عن تهذيب الكمال. (5) بياض بالأصل ود، و " ز "، بمقدار لفظه، والمثبت عن تهذيب الكمال، وذكر فيه أسماء أخرى روى عنهم معبد. (6) تقرأ في د، و " ز ": المري. (7) تهذيب الكمال 18 / 239 نقلا عن ابن عساکر. (*)

[313]

الله الأهوازي نا علي بن بحر بن بري نا الفضل بن حماد الأزدي عن عبد الله بن عمران عن مالك بن دينار عن معبد الجهني عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة [* * * *] أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا هودة بن خليفة نا عوف عن معبد الجهني حدثني حرمان قال كنت عند عثمان فدعا بوضوء فتوضأ فلما فرغ قال توضأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما توضأت ثم تبسم فقال هل تدرون مم ضحكت فقلنا الله ورسوله أعلم قال إن العبد المسلم إذا توضأ فأتم وضوءه ثم دخل في صلاته فأتم صلاته خرج من صلاته كما يخرج من بطن أمه من الذنوب أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنا محمد بن علي الخياط المقرئ أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب أنا أبي أنا محمد بن مروان القرشي نا محمد بن زياد بن عبيد الله بن الربيع بن زياد أنا عبد الوارث بن شعبة نا سهم الفرائضي قال كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف أن ابعت إلي رجلا عالما أبعته إلى ملك الروم فبعث

إليه معيدا فلما قدم معيد حدثه أن عبد الملك بن مروان قال له ما تقول في المكاتب فإن عمر كان يقول هو عبد ما بقي عليه شئ وكان معاوية بن أبي سفيان يقول يؤدي ما بقي عليه من مكاتبته ويكون ما بقي لولده قلت قضاء معاوية أحب إلي من قضاء عمر قال ولم أليس عمر أفضل من معاوية قلت بلى وداود أفضل من سليمان ففهمها سليمان ذكر أبو محمد بن زبر في كتاب الدولتين فيما قرأته من كتاب أبيه أبي سليمان الحافظ أن عبد الملك جعل مع ابنه سعيد معيد الجهني أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في أهل البصرة معيد بن عبد الله الجهني

[314]

أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة الأصبهاني أنا أبو محمد بن يوة أنا اللبباني (1) نا ابن أبي الدنيا نا ابن سعد قال (2) في الطبقة الثانية من أهل البصرة معيد بن عبد الله الجهني أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه وحدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد ابن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (3) معيد الجهني البصري كان أول من تكلم بالبصرة في القدر أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين قالوا أنا البرقاني أنا أبو يعلى المامطيري نا محمد بن إبراهيم الغازي نا البخاري قال معيد الجهني البصري كان أول من تكلم بالبصرة في القدر قاله المقرئ عن كهيمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذا قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (4) معيد الجهني البصري ويقال معيد بن عبد الله بن عويمر ويقال معيد بن خالد والصحيح أن لا ينسب (5) وكان أول من تكلم في القدر بالبصرة روي عن عمر مرسل وعن حمزان روي عنه قتادة ومالك بن دينار وعوف الأعرابي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور محمد بن الحسن أنا أحمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد نا محمد بن إسماعيل نا موسى نا حماد عن علي بن

(1) تحرفت بالاصل و " ز " ، ود إلى: اللبناني، بتقديم الباء. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 399. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 280. (5) بياض بالاصل ود، وفي " ز " : والصحيح الاول، والمثبت بين معكوفتين عن الجرح والتعديل. (*)

[315]

زيد عن معيد بن خالد الجهني سأل عبد الله بن عمر وابن صفوان وابن الزبير فقالوا عيش ولا تغتر وقال بعضهم معيد بن عبد الرحمن بن عويمر البصري أول من تكلم بالقدر بالبصرة أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الغنائم بن المأمون ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل بن العالمية وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله بن سكينه قالوا أنا أبو محمد الصريفي قالوا أنا أبو القاسم بن حبابه نا أبو القاسم البغوي حدثني علي بن الجعد أخبرني القاسم بن الفضل عن معاوية بن قرة عن معيد الجهني (1) قال قلت لعبد الله بن عمر رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به إلا أنه كان شاكاً قال هلك البتة قال فقلت رجل لم يدع الشر شيئاً إلا عمل به غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله قال عيش ولا تغتر (2) ثم لقيت ابن عباس فقلت له مثل ذلك فقال لي مثل ذلك قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد أنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد (3) إجازة أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي حدثني محمد بن إسحاق بن أحمد بن الهزيل ابن المغيرة عن من حدثه عن عبد الملك بن عمير قال (4) اجتمعت القراء إلى معيد الجهني وكان ممن شهد دومة الجندل (5) موضع الحكمين فقالوا له قد طال أمر هذين الرجلين فلو لقيتهما فسألتهما عن بعض أمرهما فقال تعرضوني لأمر أنا له كاره والله ما رأيت كهذا الحي من قريش كأن قلوبهم أقفلت بأقفال من حديد وأنا صائر إلى ما سألتهم

(1) الخبر في الكامل للمبرد 3 / 1480 عن رجل معروف لم يسمه، هو صاحب القصة مع ابن عمر. (2) قوله: " عيش ولا تغتر " من أمثال العرب، وأصل ذلك أن يمر صاحب الإبل بالأرض المكثثة فيقول: ادع أن أعشي إيلي منها حتى أرد على أخرى، ولا يدري ما الذي يرد عليه. راجع جمهرة الأمثال 2 / 46 وأمثال أبي عبيد ص 212 ومجمع الأمثال للميداني 2 / 16 والمستقصى للزمخشري 2 / 162. (3) كذا بالاصل ود، وفي " ز " : عبد. (4) رواه الذهبي في سير أعلام النبلا 4 / 186 مختصراً. (5) تقدم التعريف بها. (*)

قال معبد الجهني فخرجت فلقبت أبا موسى الأشعري فقلت له صحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكنت من صالحه وأستعملك فكنت من صالحه عماله وقبض وهو عنك راض وقد وليت أمر هذه الأمة فانظر ما أنت صانع فقال لي يا معبد غدا يدعو الناس (1) إلى رجل لا يختلف (2) فيه اثنان فقلت في نفسي أما هذا فقد عزل صاحبه فطمعت في عمرو فخرجت فلقبته وهو راكب بغلته يريد المسجد فأخذت بعنائه فسلمت عليه فقلت أبا عبد الله إنك قد صحبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكنت (3) من صالحه أصحابه قال بحمد (4) الله قلت وأستعملك فكنت من صالحه عماله فقال بتوفيق الله قلت وقبض وهو عنك راض فقال بمن الله ثم نظر إلي شزرا فقلت قد وليت هذه الأمة فانظر ما أنت صانع فخلع عنائه من يدي ثم قال لي إيها (5) تيس جهينة ما أنت وهذا لست من أهل السر ولا من أهل العلانية والله ما ينفعك الحق ولا يضرك الباطل ثم مضى وتركني فأنشأ معبد يقول إني لقيت أبا موسى فأخبرني * بما أردت وعمرو ضن بالخبر وشتان بين أبي موسى وصاحبه * عمرو وعمرك عند الفصل والخطر هذا له غفلة أبدت سريرته * وذاك ذو حذر كالحية الذكر * أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم (6) قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال معبد الجهني ثقة قال وسمعت أبي يقول كان صدوقا في الحديث وكان رأسا في القدر قدم المدينة فأفسد بها ناسا أخبرنا أبو محمد بن (7) الأقفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، (2) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، (3) في د، و " ز "، فلكنيت. (4) في " ز "، الحمد لله " وفي د: " فحمد الله "، (5) رسمها بالاصل، ود، و " ز "، " انهن "، (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 280. (7) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، (*).

ابن جعفر أنا عبد الجبار بن عبد الصمد أنا القاسم بن عيسى نا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال (1) وكان قوم يتكلمون في القدر احتمل الناس حديثهم لما عرفوا من اجتهادهم في الدين وصدق ألسنتهم وأما نتهم في الحديث (2) لم يتوهم عليهم الكذب وإن بلوا بسوء رأيهم فمنهم قتادة ومعبد الجهني هو رأسهم وقد روي عنه وذكر غيرهما أخبرنا أبو القاسم بن بطريق أنا أبو تمام علي بن محمد وأبو الغنائم محمد بن علي في كتابيهما عن الدارقطني ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط أنا أبو بكر البرقاني إجازة قال هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين فذكره وفيه معبد الجهني قدرى بصري عن حمرا ن زاد ابن بطريق حديثه صالح ومذهبه ردئ (3) أنبأنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز بن الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم إجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنا سعيد بن عمرو البردعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي يخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين معبد الجهني (4) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله ح قال وأنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر نا الأصم نا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي نا يونس يعن ابن محمد المؤدب نا المعتمر عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 186. (2) العبارة في سير الاعلام: لما عرفوا من اجتهادهم في الدين والصدق والامانة. (3) تهذيب الكمال 18 / 239. (4) تهذيب الكمال 18 / 239. (*).

كان رجل من جهينة فيه زهو وكان يترقب من (1) جيرانه ثم إنه قرأ القرآن وفرض الفرائض وقص على الناس ثم إنه صار من أمره أنه زعم أن العمل أنف من شاء عمل خيرا ومن شاء عمل شرا وذكر الحديث بطوله في القدر أخبرنا أبو محمد أيضا أنا أبو الفتح عبد الرزاق أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر نا الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا سعيد يعني ابن عامر نا حميد بن الأسود عن ابن عون قال أمران أدركتهما وليس بهذا المصر (2) منهما شئ وأنا بين أظهركم كما ترون الكلام في القدر إن أول من تكلم

فيه رجل من الأساورة يقال له سستويه (3) كان لحيقا (4) قال ما سمعته قال لأحد لحيقا (5) غيره قال فإذا ليس له تبع عليه إلا الملاحيق (6) ثم تكلم فيه بعده يعني رجلا قد كانت له مجالسة يقال له معبد الجهني فإذا له عليه تبع قال وهؤلاء الذين يدعون المعتزلة رواه أبو داود السجستاني عن عقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر وقال سستويه بالتاء أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (7) نا إبراهيم بن محمد نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ابن عون قال أمران فيكم قد أدركت وليس فينا واحد منهما هذه المعتزلة وهذه القدرية وكان أول من تكلم ها هنا في القدر معبد الجهني ورجل من الأساورة يقال له سستويه (8) وكان حقيرا

(1) كذا بالاصل و " ز " وفي د: يترقب على. (2) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (3) كذا رسمها بالاصل " سستويه " وفي د: " سنويه " والمثبت عن " ز ". (4) بالاصل ود، و " ز ": لحيقا، والمثبت عن المختصر، واللق والملاحق: الدعى الملقق بغير آية (راجع تاج العروس: لحق). (5) انظر الحاشية السابقة. (6) كذا بالاصل، وفي د: و " ز ": الملاحين. (7) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 218. (8) كذا رسمها هنا بالاصل، وفي د: " سستويه " وفي " ز ": سستويه، والذي في الضعفاء الكبير: " سستويه " وقد مر: سستويه. (*)

[319]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي أنا محمد بن علي (1) بن أحمد السيرافي نا أحمد بن إسحاق بن خريان النهاوندي نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المثنوي نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا عمرو بن عون نا حماد بن زيد عن ابن عون قال أدركت الناس وما يتكلمون إلا في علي وعثمان حتى نشأ ها هنا حقير يقال له سستويه (2) البقال وكان أول من تكلم في القدر فقال حماد فما ظنكم برجل يقال له ابن عون هنا حقير قال ونا أبو داود نا يحيى بن خلف نا عبد الله بن مسلم قال زعم ابن عون أنه عاش وكان رجلا وما سمع بهذه المعتزلة وما يعرف وما يذكر هذا القدر ثم استثنى إلا معبد ورجل من الأساورة يقال له ستويه يكنى أبا يونس كان حقيرا في الناس قال ونا أبو داود نا عباس بن عبد العظيم نا الأصمعي نا معتمر عن يونس بن عبيد قال أدركت البصرة وما بها قدري إلا سستويه ومعبد الجهني وآخر (3) ملعون في بني عوانة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبد العزيز بن علي الأزجي أنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي نا صفوان بن صالح نا محمد بن شعيب قال (4) سمعت الأوزاعي يقول أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق يقال له سوسن كان نصرانيا فأسلم ثم تنصر فأخذ عنه معبد الجهني وأخذ غيلان عن معبد أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو بكر نا أبو بكر الخرائطي نا عمر بن شبة نا يوسف بن عطية نا قتادة عن أنس بن مالك

(1) قوله: " أنا محمد بن علي بن " سقط من " ز ". (2) في " ز " هنا: " ستويه " في د: " سستويه ". (3) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د و " ز ". (4) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 186 - 187 وتهذيب الكمال 18 / 239. (*)

[320]

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج من باب البيت يريد الحجر فسمع قوما يتراجعون في القدر ألم يقل الله تعالى في آية كذا وكذا ألم يقل الله في آية كذا كذا ففتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) باب الحجر وكانما فقي في وجهه حب الرمان قال أبهذا أمرتم أبهذا عنيتم إنما هلك من كان قبلكم بأشبه هذا ضربوا كتاب الله بفضه ببعض أمركم الله بأمر فاتبعوه ونهاكم عن شئ فانتهاوا عنه فلم يسمع الناس أحدا بعد ذلك تكلم في القدر حتى كان زمن الحجاج فكان أول من تكلم فيه معبد الجهني [* * * *] أخبرنا (1) أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو حامد أحمد بن الحسن نا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي نا المؤمل بن الحسن نا الحسن نا محمد الزعفراني نا يوسف بن عطية الصفار نا قتادة عن أنس بن مالك فذكر نحوه وقال حتى كان ليالي الحجاج فأول من تكلم فيه معبد الجهني فأخذه الحجاج فقتله (2) رواه أبو الخطاب زياد بن يحيى (3) وعمر بن يزيد السيارى (4) عن يوسف فقرنا بقتادة مطر الوراق وعبد الله بن فيروز الداناج وقالوا في آخره فأخذه الحجاج فقتله فأما حديث زياد فأخبرناه أبو العز بن كادش نا أبو الحسين بن حسنون النريسي نا أبو الحسن الدارقطني نا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري نا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني نا يوسف بن عطية نا قتادة ومطر الوراق وعبد الله الداناج عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج من باب البيت وهو يريد باب الحجر فسمع قوما يتراجعون بينهم في القرآن ألم يقل الله في آية كذا وكذا ألم يقل الله في آية كذا وكذا قال ففتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) باب الحجر وكانما

فقئ على وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أو بهذا عنيتم إنما هلك الذين من قبلكم بأشياء هذا ضربوا كتاب الله ببعض أمركم الله بأمر فاتبعوه ونهاكم عن شئ فاتتهوا [* * * *] قال فلم يسمع الناس بعد ذلك أحدا يتكلم في القدر حتى كان ليالي الحجاج بن

(1) كتب فوقها في د: ملفح. (2) كتب بعدها في د: " إلى ". (3) هو زياد بن يحيى بن زياد بن حسان بن عبد الله، أبو الخطاب النكري، ترجمه في تهذيب الكمال 6 / 411. (4) أبو حفص الصفار عمر بن يزيد السيار، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 168. (*)

[321]

يوسف فأول من تكلم فيه معبد الجهني فأخذه الحجاج بن يوسف فقتله وأما حديث عمر (1) فأخبرناه أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ نا الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق نا عمر بن يزيد السيار نا يوسف بن عطية عن مطر وقتادة وعبد الله الداناج أنهم سمعوا أنس بن مالك إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج من بيته وسمع قوما يتذكرون القدر على باب حجرة له قال فخرج إليهم فكانما فقئ في وجهه حب الرمان فقال لهذا أخلقتهم وبهذا عنيتم إنما هلك من كان قبلكم بهذا وأشياء هذا انظروا ما أمرتم به فاتبعوه وما نهيتم عنه فاتتهوا فما رئي يتكلم فيه حتى كان في زمن الحجاج فتكلم فيه معبد الجهني فقتله الحجاج [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكتاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) نا أبو مسهر نا محمد بن حمير نا محمد بن زياد الألهاني قال كنا في المسجد إذ مر بمعبد الجهني إلى عبد الملك بن مروان فقال الناس إن هذا لهو البلاء قال فسمعت خالد بن معدان يقول إن البلاء كل البلاء إذا كانت الأئمة منهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي نا الحسين بن يوسف البندار نا وأخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي نا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قال نا عبد الجبار بن محمد الجراحي نا محمد ابن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي قال نا أبو عيسى الترمذي نا بشر بن معاذ نا مرحوم بن عبد العزيز نا المحبوبي العطار حدثني أبي وعمي سمعا وفي رواية البندار قال سمعنا الحسن يقول إياكم ومعبد الجهني فإنه ضال مضل (3) أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم نا أبو علي الحسن بن عمر بن

(1) بالأصل ود: " عمرو " والمثبت عن " ز "، وهو يريد: عمر بن يزيد السيار. (2) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 370 وسير أعلام النبلاء 4 / 187. (3) تهذيب الكمال 18 / 239 وسير أعلام النبلاء 4 / 187. (*)

[322]

الحسن بن يونس نا أبو عمر القاسم بن جعفر نا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم نا حميد بن الربيع نا أبو أسامة حدثني جرير بن حازم عن يونس بن عبد قال أدركت الحسن وهو يعيب قول معبد يقول هو ضال مضل قال ثم تلتطف له معبد فألقى في نفسه ما ألقى (1) أخبرنا أبو البركات الأنطاقي نا محمد بن المظفر بن بكر نا أنا أحمد بن محمد المجهز نا يوسف بن أحمد بن يوسف نا أبو جعفر العقيلي (2) نا محمد بن أيوب نا عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا أبو طلحة عن غيلان بن جرير قال سمعت الحسن يقول لا تجالسوا معبدا فإنه ضال مضل أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكر نا الغوي بالبصرة نا (3) أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبيه وعمه أنهما سمعا الحسن ينهى عن مجالسة معبد وقال إياكم ومعبدا (4) فإنه ضال مضل (5) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار نا أبو جعفر بن المسلمة نا محمد بن عمر بن محمد بن حميد نا حماد نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب قال (6) حدثت عن سالم بن خالد السلمي نا ربيعة بن كلثوم عن أبيه عن مسلم بن يسار وأصحابه أنهم كانوا يقولون إن (7) معبدا الجهني يقول بقول النصارى (8) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك نا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكر نا

(1) تهذيب الكمال 18 / 239 وسير الاعلام 4 / 187. (2) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 218 وتهذيب الكمال 18 / 239. (3) استدركت عن هامش الاصل. (4) في المختصر: ومعبد. (5) تهذيب الكمال 18 / 239. (6) من طريق يعقوب بن شيبه

[323]

أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (1) نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا أبو سعيد مولى بني هاشم نا ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه قال قال أصحاب مسلم بن يسار كان مسلم بن يسار يقعد إلى هذا السارية فقال إن معبدا يقول بقول النصارى يعني معبد الجهني قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا معاذ بن معاذ نا ابن عون قال كنا جلوسا في مسجد بني عدي وفينا أبو السوار فدخل معبد الجهني من بعض أبواب المسجد فقال أبو السوار ما أدخل هذا مسجدا لا تدعوه يجلس إلينا (2) أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي أنا طراد بن محمد أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار نا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا عمرو بن دينار قال بينا طاوس يطوف بالبيت لقيه معبد الجهني فقال له طاوس أنت معبد قال نعم قال فالتفت إليهم طاوس فقال هذا معبد فأهينوه سقط شيخ عبد الرزاق منه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال وأبو محمد بن أبي عثمان قالانا أبو علي الحسن بن القاسم بن العلاء المعروف بالخلال أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة نا علي بن مسلم الطوسي نا سفيان بن عيينة قال عمرو قال لنا طاوس احذروا معبد الجهني فإنه كان قدريا (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر السامي أنا أحمد بن محمد بن أحمد أنا

(1) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 218 والمزي في تهذيب الكمال 18 / 240. (2) تهذيب الكمال 18 / 240. (3) سير أعلام النبلاء 4 / 187 وتهذيب الكمال 18 / 240. (*)

[324]

أبو يعقوب الصيدلاني نا محمد بن عمرو بن موسى بن محمد (1) نا محمد بن إسماعيل الصايغ نا الحسن بن علي نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك نا رباح بن زيد الصنعاني عن جعفر بن محمد بن عباد عن طاوس أنه قال لمعبد الجهني أنت الذي تفتري على الله فقال له معبد يكذب علي (2) قال ونا محمد بن عمرو (3) نا إبراهيم بن يوسف نا أبو كريب نا عبد الرحيم عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير المكي قال مررت أنا وطاوس فإذا معبد الجهني جالس في جانب المسجد قال قلت لطاوس هذا الذي يقول في القدر ما يقول فعدل إليه طاوس حتى وقف عليه وقال أنت المفتري على الله القائل ما لا تعلم قال معبد يكذب علي قال أبو الزبير عدلنا إلى ابن عباس فدخلنا عليه فذكرنا (4) شأن من يقول في القدر ما يقول فقال ابن عباس ويحكم أروني بعضهم قلنا ما أنت صانع به قال والذي نفسي بيده لئن أريتموني منهم أحدا لأجعلن يدي في رأسه ثم لأدقن عنقه أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (5) وقال موسى بن إسماعيل عن جعفر بن سليمان نا مالك بن دينار قال لقيت معبدا الجهني بمكة بعد ابن الأشعث وهو جريح وقد قاتل الحجاج في المواطن كلها فقال لقيت الفقهاء والناس فإذا هو كأنه نادم على قتاله الحجاج ولم يقبل من الحسن يا ليتنا أطعناه (6) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر نا البخاري نا موسى بن إسماعيل عن جعفر (7) نا مالك بن دينار قال

(1) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 218. (2) في الضعفاء الكبير: كذب علي. (3) الضعفاء الكبير 4 / 218 وتهذيب الكمال 18 / 240. (4) في الضعفاء الكبير: فذكر لنا. (5) رواه البخاري في التاريخ الكبير 7 / 399. (6) قوله: " ولم يقبل من الحسن يا ليتنا أطعناه " ليس في التاريخ الكبير. (7) من طريقه رواه الذهبي في ميزان الاعتدال 4 / 141. (*)

[325]

لقيت معبد الجهني بمكة بعد ابن الأشعث وهو جريح وقد قاتل الحجاج في المواطن كلها فقال لقيت الفقهاء والناس لم أر مثل الحسن قال (1) يا ليتنا أطعناه كأنه نادم على قتال الحجاج أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين القطان أنا أبو محمد بن درستوية نا يعقوب حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة (2) عن صدقة بن يزيد قال كان الحجاج يعذب معبدا الجهني بأصناف العذاب ولا يجزع (3) ولا يستعذب (4) قال فكان إذا ترك من العذاب يرى الذباب مقبلة تقع عليه قال فيصيح ويصح قال فيقال له قال أما إن هذا من عذاب بني آدم فأنا أصبر عليه وأما الذباب من عذاب الله فليست أصبر عليه فقتله أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) وبعد الثمانين وقبل التسعين مات زرارة بن أوفى وعبد الرحمن بن أذينة ومعبد الجهني أنبانا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن قال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي حدثني أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني أبو حارثة حدثني أبي عن أبيه عن جده قال كان معبد أول من تكلم في القدر فقتله عبد الملك (6) قال وأنا الدولابي حدثني أبو القاسم عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير حدثني أبي قال في سنة ثمانين قتل عبد الملك معبدا الجهني وصلبه بدمشق (7)

(1) زيادة عن ميزان الاعتدال. (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 240. (3) مكانها بياض في " ز ". (4) كذا بالأصل و " ز "، ود، وفي تهذيب الكمال: يستعذب "، وهو أشبه. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 302 (ت. العمري). (6) تهذيب الكمال 18 / 241. (7) تهذيب الكمال 18 / 241. (*)

[326]

أخبرنا (1) أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن مروان قال أنا محمد بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد ابن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (2) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة معبد بن خالد الجهني جهينة بن زيد مات بعد الثمانين 7543 معبد بن عمرو ويقال سعيد بن عمرو التميمي (3) له صحبة وهو من مهاجرة الحبشة ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى (4) فيمن استشهد بفحل (5) وكذلك قال عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي وذكر غيرهما أنه استشهد بأجنادين (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد (7) بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال (8) في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني سهم (9) معمر (10) بن الحارث وأخ له من أمه من بني تميم يقال له سعيد بن عمرو وهكذا رواه مسلمة بن الفضل عن ابن إسحاق أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري

(1) كتب فوقها في د، و " ز "؛ ملحق. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 361 رقم 1732. (3) ترجمته في الإصابة 3 / 439 وأسد الغابة 2 / 246 في باب: سعيد وطبقات ابن سعد 4 / 197. (4) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د و " ز ". (5) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د و " ز ". (6) الإصابة 3 / 439. (7) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د و " ز ". (8) سيرة ابن إسحاق ص 207 رقم 302. (9) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د، وابن إسحاق، وفي " ز "؛ بني تميم، تحريف. (10) في سير ابن إسحاق: " محمر بن الحارث " أيضا، وفي " ز "؛ يعمر. (11) في سيرة ابن إسحاق: بني تيم. (*)

[327]

قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عمار بن الحسن نا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق قال وذكر من خرج إلى أرض الحبشة ومن بني سهم بنشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن سهم وأخ له من أمه من بني تيم (1) يقال له سعيد بن عمرو ومعمر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن سهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية قراءة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الثانية من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) سعيد بن عمرو التميمي حليف لهم وأخوهم لأهمم يعني تميم بن الحارث وأخويه أمه ابنة حارثان بن حبيب بن سواة بن عامر بن صعصعة هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق سعيد بن عمرو وقال أبو معشر ومحمد بن عمرو معبد بن عمرو وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قال أنا أبو الفضل بن الفرات أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وقتل من المسلمين يوم أجنادين تميم بن الحارث بن قيس وأخ له لأمه من بني تميم يقال له معبد بن عمرو (3) أخبرنا أبو

محمد عبد الكريم بن حمزة نا أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله قال نا محمد بن الحسين نا أبو محمد بن درستوية نا يعقوب نا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب وابن لهيعة عن الأسود عن عروة قال وقتل يوم أجنادين من المسلمين تميم بن الحارث بن قيس وأخ له من أمه من بني تميم يقال له معبد بن عمرو

(1) في " ز " ود: تميم. (2) طبقات ابن سعد 4 / 197. (3) الاصابة 3 / 439. (*)

[328]

7544 معبد بن محمد البيروتي حدث بيروت عن العباس بن الوليد البيروتي روى عنه أبو عبد الله بن مروان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو بكر محمد بن عبيد الله الأسود بمين نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان إملاء نا معبد بن محمد بيروت سنة سبع وثمانين ومائتين نا العباس بن الوليد أخبرني أبي نا الأوزاعي قال سمعت حسان بن عطية يقول من حملك وعلمك ورفقك حملك ما شئت من خلقك ولولا ذلك لم يطق حملك شئ ومن حملك وعلمك ورفقك وسعك ما شئت من خلقك ولولا ذلك لم يسعك شئ ومن حملك وعلمك ورفقك ما شئت من خلقك ولولا ذلك لم يسترك شئ قال ونا معبد بن محمد البيروتي بيروت قال سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول أخبرني أبي نا الأوزاعي قال قال عمر بن عبد العزيز كفاك من شر وشؤم صحبة الفاجر (1) يوم ثم كانه (2) استكثره فقال أو نصف يوم 7545 معبد بن وهيب ويقال ابن قطني ويقال ابن قطن أبو عباد المديني (3) (4) مولى العاص بن وابصة المخزومي وقيل مولى معاوية بن أبي سفيان وقيل مولى ابن قطر وابن قطر (5) مولى معاوية أحد الأدباء الفصحاء وهو الذي يضرب به المثل في جودة (6) الغناء وفد على الوليد بن يزيد بن عبد الملك ومات بدمشق له ذكر وكان مقبول

(1) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (2) الاصل: " انه " والمثبت عن د، و " ز ". (3) ترجمته وأخباره في الاغانى 1 / 36. (5) كذا بالاصل: " ابن قطر، وابن قطر " ومثلها في د، ويدون إجماع في " ز "، وفي الاغانى: مولى ابن قطر. وقيل ابن قطن مولى العاص بن وابصة المخزومي. (6) قوله: " في جودة " اللفظان غير مقروءتين بالاصل، والمثبت عن د، و " ز ". (*)

[329]

الشهادة عند حكام المدينة إلى أن نادم الوليد بن يزيد فردت شهادته على ما بلغني أخبرنا أبو المطرف عبد المنعم بن عبد الكريم نا أبي الأستاذ أبو القاسم نا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن (1) نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق نا محمد بن بشر أخو خطاب في آخرين قالوا نا عبد الرحمن بن المتوكل القارئ عن أخيه أيوب بن المتوكل قال سأل أبان القارئ معبد (2) المغني عن دواء الحلق فقال حدثني أم جميل الحدباء أنها سألت الجن عن ذلك فقالوا دواؤها الهوان قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القسم النسيب وأبو الوحش سبيع ابن المسلم عنه نا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سبيخت نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا أبو العيناء حدثني الأصمعي قال قال معبد المعني وكان مولى لآل قطن بن (3) وابصة من بني مخزوم بدت (4) لي حاجة إلى خولة بنت منظور بن زيان وهي أم حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وأم إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال فجعلت ذريعتي إليها أن غنيتها شعرا فيها وهو (5) كأنك مزنة برقت بليل * لعطشان (6) يضىء له سناها فلم تمطر عليه وجاوزته * وقد أشفى عليها أو رجاها * قال فاهترت العجوز لهذا الشعر كما يهتز الغصن الذي تحت الرياح وقالت يا عبد آل قطن قيل هذا الشعر في وأنا أحسن من النار الموقدة أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي نا أبو بكر الخطيب ح وأنبأنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الحسن بن أيوب قالا (7) نا أبو علي بن شاذان نا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري نا

(1) غير واضحة بالاصل والمثبت عن د، و " ز ". (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، والوجه: معبدا. (3) كذا جاء بالاصل ود، و " ز " هنا: قطن بن وابصة، ومر في الاغانى أن ابن قطن مولى العاص بن وابصة ؟. (4) الخير والشعر في الاغانى 12 لـ 197 ضمن أخبار منظور بن زيان. (5) البيتان من أبيات قالها بعض بني فرارة، وكان قد خطبها فلم ينكحها أبوها. (6) الاغانى: لحران. (7) في " ز " قال: (*)

أبو العباس أحمد بن يحيى نا الزبير نا محمد بن يحيى حدثني أيوب بن عمر قال (1) غدا الأحوص على امرأة لها شرف وهي في قصرها بالعقيق فوجد عندها معاذا (2) الزرقى وكان حسن الغناء ومعبدًا (3) المغني وابن صياد البخاري وكان مضحكا مليحا فطلب الإذن عليها فرد عن بابها فانصرف وهو يقول صنت عقيلة لما جئت بالزاد * وأثرت حاجة الثاوي على الغادي فقلت والله لولا أن تقول له * قد باح بالسر أعدائي وحسادي قلنا لمنزلها حبيت من طلل * وللعقيق ألا بوركت من وادي إني وهبت نصيبي من مودتها * لمعبد ومعاذ وابن صياد لابن اللعين الذي يخى الدخان له * وللمغني رسول السوء قواد أما معاذ فإني غير ذاكره * كذاك أحاده كانوا لأجدادي * قال وإنما ترك معاذا لأنه كان جلدا أخاف أن يضربه قال وغضب عليه معبد وقال لا أعني شعره أبدا فبلغ ذلك الأحوص فركب راحلته وحمل معه مذراعا (4) فيه طلاء فأتى معبدا وهو بالعقيق فأعرض عنه معبد فلم يكلمه (5) فقال له الأحوص يا عباد أتتهجرتي وجعلت زوجته تقول أتتهجر أبا محمد مع حسن أبيه ولم يزل به حتى رضي عنه فنزل الأحوص عن راحلته واحتلم معبدا على عنقه حتى أدخله (6) منزله وقال لأسمعن في بيتك الغناء ولأشربن الطلاء ولأكلن الشواء فقال له معبد قد والله أخزأك هذا الشواء (7) أكلته وهذا الغناء سمعته (8) فأين الطلاء قال هو هذا خلف راحلتي أردفتها (9) إياه أنزل في ذلك المذرع وهي شئ من آدم يجعل فيه النبيذ وخذ الدنانير التي تحت وطاء الرجل فاشتر بها

(1) الخبر والابيات وبرواية مقاربة رواه المبرد في الكامل 2 / 817 - 818. (2) بالاصل ود: معاذ، والمثبت عن " ز. (3) بالاصل: ومعبد، والمثبت عن " ز. ود. (4) المذرع: زق سلخ حين سلخ مما يلي الذراع، والجمع ذراع. (5) الجملة غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز. (6) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز. (7) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز. (8) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز. (9) في " ز. :ردفتها. (*)

طعاما ففعلت فقالت زوجته أم كردم لمعبد أي عدو نفسه أتغضب على من إن جاءنا ملأنا فضلا وإن تولى أعذر فينا نعمًا قبح الله رأيك فأقام الأحوص عنده حتى صلى العصر ثم رحل إلى المدينة فمر بين الدارين بالمصلى يميل بين شعبي رحله قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصهباني (1) أخبرني محمد بن العباس اليزيدي أنا عمر بن شبة حدثني أيوب بن عمر أبو سلمة المدني نا عبد الله بن عمران بن أبي فروة حدثني كردم بن معبد المغني مولى ابن قطن قال مات أبي وهو في عسكر الوليد بن يزيد وأنا معه فنظرت حين أخرج نعشه (2) إلى سلامة (3) القس (4) جارية يزيد بن عبد الملك وقد أضرب الناس عنه (5) ينظرون إليها وهي آخذة بعمود السرير وهي تندب أبي وتقول قد لعمرى بت ليلي * كأخي الداء الوجيع ونجي الهم مني * بات أدقى (6) من ضجيعي كلما أبصرت ربعا * خاليا فاضت دموعي قد خلا من سيد كا * ن لنا غير مضيع لا تلمنا إن خشعنا * أو هممنا بخشوع * قال كروم وكان يزيد أمر أبي أن يعلمها هذا الصوت فعلمها إياه (7) فندبته به يومئذ قال لي فلقد رأيت الوليد بن يزيد والعمر أخاه متجردين في قميصين ورداءين (8) يمشيان بين يدي سريره حتى أخرج من دار الوليد لأنه تولى أمره (9) وأخرجه من موضع داره إلى موضع قبره

(1) الخبر والابيات في الاغانى 1 / 37. (2) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز.، والاغانى. (3) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز. (4) مكانها بياض بالاصل ود، و " ز.، والمثبت عن الاغانى. (5) سقطت من " ز. (6) في الاغانى: أدنى. (7) مكانها ممحو بالاصل، والمثبت عن د، و " ز.، والاغانى. (8) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز.، والاغانى. (9) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز.، والاغانى. (*)

وقد روي إن سلامة رثت مولاها يزيد بهذه الأبيات وستأتي في ترجمة يزيد (1) وهذا آخر الجزء المبارك وقد تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم "

(1) كتب بعدها في د: آخر الجزء الثمانين بعد الستمئة من الفرع، وكتب بعدها في " ز. آخر الجزء الثمانين بعد الستمائة من الفرع وهو آخر المجلد الثامن والستين من تجزئة الفرع نجز ثاني عبد الفطر سنة ست عشرة وستماية بحول الله وقوته وتوفيقه على يدي العبد المذنب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي الراجي عفوره وذلك بمسجد فلوس خارج باب الجابية ظاهر دمشق حرسها الله. سمع الجزء الثاني والسبعين بعد الاربعمائة من الاصل على الشيخ الامام الحافظ الناقد أبي اقسام

علي (بن الحسن ابن هبة الله الشافعي ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بقراءة أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري وابن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون في يوم الجمعة الرابع والعشرين من شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة بجامع دمشق حرسها الله. وسمع الجزء الثالث والسبعين بعد الاربعماية من الاصل على مخرجه الحافظ أبي القاسم علي ابن أخيه أبو المطرف عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن ابن هبة الله بن محفوظ وابن نسيم وبخطه الطليقة في الاصل ومنه نقلت وآخرون في يومي الاثنين والخميس سلخ شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق. وسمع الجزء الرابع والسبعين بعد الاربعماية من الاصل على مؤلفه ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن وابن نسيم ومن خطه نقلت بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن صصري وذلك يوم الجمعة مستهل شهر رمضان سنة أربع وستين وخمماية بجامع دمشق وصح. وسمع الجزء الخامس والسبعين بعد الاربعماية من الاصل على مصنفه الحافظ ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن صصري وابن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون وذلك في يومي الاثنين والخميس السابع من شهر رمضان به ربع وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق وصح وثبت وسمع الجزء السادس والسبعين على مؤلفه من الاصل ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله وابن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون في يوم الجمعة الثامن من شهر رمضان سنة أربع وستين وخمسمائة بجامع دمشق. وسمع الجزء السابع والسبعين بعد الاربعماية من الاصل على مصنفه الحافظ بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن ابن هبة الله عبد الرحمن بن نسيم ومن خطه نقلت وآخرون وسمع نصفه الاول ابن أخي المسع أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن وذلك في يومي الاثنين والخميس الرابع عشر من شهر رمضان سنة أربع وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق. تم بعون الله وحسن توقيفه كتابة هذا الجزء بقلم الرازي غفر المساي من الله المعيد المبدئ أسير الخطايا محمود ابن أحمد بن المرحوم العلامة الشيخ حسن الجندي الدراجي الشافعي مذهبيها الاحمدي طريقة بالكتبخانة الازهرية بمصر حرسها الله وذلك في شهر صفر من شهر سنة ثمانية وثلاثين وثلاثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها أزكى الصلاة والسلام وأبرك التحية. سنة 1338 غفر الله لنا ولكل المسلمين أمين. (*)

[333]

بسم الله الرحمن الرحيم " 7546 معبد (1) بن هلال العنزى البصري (2) حدث (3) معبد بن هلال قال اجتمع رهط من أهل البصرة وأنا فيهم فأتينا أنس بن مالك وتشفعتنا إليه بثابت البناني فدخلنا عليه فأجلس ثابتا معه على السرير فقال لا تسلوه عن شيء غير هذا الحديث فقال ثابت يا أبا حمزة إخوانك من أهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الشفاعة فقال حدثنا محمد (صلى الله عليه وسلم) قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيؤتى آدم فيقولون يا آدم اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن أتتوا إبراهيم فإنه خليل الله فيؤتى إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كلم الله فيؤتى موسى صفوة الله فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد (صلى الله عليه وسلم) فأوتى فأقول أنا لها فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فأقوم بين يديه مقاما فيلهمني فيه محامد لا أقدر عليها الآن فأحمده بتلك المحامد ثم أخرج له ساجدا فيقول لي يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال برة أو مثقال شعيرة من إيمان فأخرجه فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمد بتلك المحامد ثم أخرج له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال ذرة أو مثقال خردلة من إيمان فأخرجه منها فانطلق فأفعل ثم أرجع فأحمد بتلك المحامد ثم أخرج له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه أدنى أدنى من مثقال خردلة من إيمان فأخرجه من النار فلما رجعتنا من عند أنس قلت لأصحابي هل لكم في الحسن وهو مستخف في منزل أبي خليفة في عبد القيس فأتيناه فدخلنا عليه فقلنا جئنا من عند أخيك أنس فلم نسمع مثلما حدثنا في الشفاعة فقال كيف حدثكم فحدثناه الحديث حتى إذا بلغنا قال هيه قلنا لم

(1) ترجمته سقطت بكاملها من الاصل ومن د، ومن م. (2) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 280 والتاريخ الكبير 7 / 400 وتهذيب الكمال 18 / 236 وتهذيب التهذيب 5 / 489. (3) استدرك الخبر عن مختصر ابن منظور 25 / 123. (*)

[334]

يزدنا على هذا قال قد حدثنا هذا الحديث وهو جميع (1) حدثني منذ عشرين سنة ولقد ترك شيئا فلا أدري أنسي الشيخ أم كرهه أن يحدثكموه فتتكلوا حدثني ثم قال في الرابعة ثم أعود فأخرج له ساجدا ثم أحمد بتلك المحامد فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول أي رب أذن فيمن قال لا إله إلا الله بها صادقا قال فيقول ليس لك وكبريائي وعظمتي لأخرجن (2) منها من قال لا إله إلا الله (3) قال فأشهد على الحسن لحدثنا بهذا الحديث يوم حدث به أنس ولم يقل ابن هلال (4) أخبرنا (5) أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر أنا عبد الله (6) بن أحمد حدثني أبي (7) نا أبو كامل نا حماد بن معبد بن هلال حدثني رجل في مسجد دمشق عن (8) عوف بن مالك عن أبي ذر أنه قال يا رسول الله ما الصوم قال فرض مجزئ (9) محمد بن إبراهيم (10) أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون (11) بن موسى الأشيب نا حماد بن

سلمة عن معبد بن هلال العنزي عن رجل من أهل (12) حدثني عوف بن مالك عن أبي ذر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت ما هو قال لا حول ولا قوة إلا بالله [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو عبد الله (13) الحسن بن سكينه الأنماطي أنا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود الغوري (14) إسحاق ابن الحسن الحربي نا أبو سلمة نا ابن مسلمة عن معبد بن هلال حدثني (15) دمشق عن عوف بن مالك الأشجعي

(1) يعني مجتمع القوة والحفظ. (2) الزيادة عن " ز"، والمختصر. (3) الزيادة عن المختصر فقط. (4) الزيادة عن " ز". (5) من هنا تأخذ عن " ز" فقط. (6) قوله " المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله " مكانه بياض في " ز"، والذي أثبتناه قياسا إلى سند مماثل. (7) رواه أحمد بن حنبل في المسند 8 / 84 رقم 21423. (8) قوله: " رجل في مسجد دمشق عن " مكانه مطموس في " ز"، وأستدرك عن مسند أحمد. (9) مطموس في " ز"، وهو الاصل الوحيد المعتمد في هذه الترجمة. (10) مطموس في " ز". (11) مطموس في " ز". (12) مطموس في " ز". (13) مطموس في " ز". (14) مطموس في " ز". (15) مطموس في " ز". (*)

[335]

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قعد إلى أبي ذر أو قعد أبو ذر إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا أبا ذر هل تعوذت بالله من شياطين الجن والإنس يا رسول الله وهل للإنس من شياطين قال نعم يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة [* * * *] قلت ما هو قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قلت يا رسول الله ما الصلاة قال خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر قلت يا رسول الله فما الصوم قال فرض مجزئ فقلت يا رسول الله فما الصدقة قال أضعاف مضعفة وعند الله مزيد قلت يا رسول الله فأى الصدقة أفضل قال جهد المقل وبسر إلى سر قلت يا رسول الله فكم المرسلين قال ثلثمائة وخمسة عشر الجم الغفير قلت أرأيت آدم عليه السلا كمان نبيا قال نعم ومكلمنا ثم قال إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي [* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو (1) أحمد بن عبد الله أنا أبو الحسن (2) أنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول معبد بن هلال روى عنه حماد بن زيد وهو مشهور أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (3) معبد بن هلال العنزي البصري روى عنه سليمان التيمي وحماد بن زيد وقال موسى بن إسماعيل نا لييد بن حيان أبو جندل سمع معبدا سمع أنسا (4) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وقال في موضع آخر (5) يعد في البصريين روى عنه الجريري فرق بينهما البخاري وجمع بينهما ابن أبي حاتم أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قال أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) غير واضحة في " ز". (2) مطموسة بالاصل. (3) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 400. (4) في " ز": أنس، والمثبت عن " ز". (5) كلام مطموس في " ز". (*)

[336]

قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) معبد بن هلال العنزي بصري روى عن أنس والحسن روى عنه قتادة وسليمان التيمي والجريري وحماد بن سلمة وحماد بن زيد (2) ولييد بن حيان أبو جندل سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد (3) أنا عبد الله بن الحسن أنا أبو نصر (4) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أنا ابن منده أنا أبو علي ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (5) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال معبد (6) بن هلال العنزي ثقة 7547 معبد مولى الوليد بن معاوية حكى عن محمد بن عبد الملك بن مروان روى عنه أبو مسهر قرأت بخط أبي الحسين (7) الرازي أنا أحمد بن عبيد بن يوسف نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح حدثني محمد بن عائشة نا عبد الأعلى بن مسهر عن معبد مولى الوليد ابن معاوية قال لما مر محمد بن عبد الملك بن مروان إلى الزاب (8) فنظر إلى دمشق قال ويحك يا إرم (9) وقفت عند جوايك وفيك تعقل العروش

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 280 رقم 1287. (2) زيادة عن الجرح والتعديل. (3) مطموس في " ز ". (4) مطموس في " ز ". (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 281. (6) من هنا يبدأ المجلد المخطوط رقم 17 من الأصل المعتمد (النسخة السليمانية المرموز لها بحرف " س " ونعبر عنها في عملنا بالقول: " الاصل " وقبلها: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه اعتمادنا وهو حسبي، ونعود إلى الاستعانة أيضا بالنسخة المغربية، والمرموز لها بحرف " م " وتبدأ النسخة هنا: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. (7) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن " ز "، ود، وم. (8) يعني الزاب الأعلى، راجع معجم البلدان. (9) قوله: يا " آدم وقفت " مكانها بياض في م، وفي د: أم زينب. (*)

[337]

7548 معبد أبو المخارق الراهبي من أهل الراهب محلة كانت بدمشق خارج الباب بقرب المصلى حكى عنه أحمد بن أبي الحواري أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري أنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن علي المظفر بن سرخس أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضيل الكرابيسي الفقيه أنا أبو علي الحاقاني يعني الحسن بن أحمد نا أبو عبد الله أحمد بن يوسف نا أحمد نا أبو المخارق معبد من أهل الراهب قال أربع من أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وحمد الله على كل حال وأربع من أوتيهن فقد أوتي خير ما أوتيه آل داود قلب شاكر وبدن صابر ولسان ذاكِر وزوجة إذا نظرت إليها سيرته 7549 معتصم بن عصمة الكلبي ممن جد في عصبية أبي الهيثم وقال في ذلك رجزا قرأت بخط أبي الحسين (1) الرازي فيما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المؤمنين قال وقال المعتصم بن عصمة الكلبي خوضوا إلى الموت بني قحطان * بالرمي وبالسيف وبالطعان حزوا الرقاب من بني عيلان * فأمسى ما قطعتم لسانني لم تشهدوني أمس من إحسان * فاليوم لا أرجع كالجريان * 7550 معدان بن طلحة ويقال ابن أبي طلحة اليعمري (2) من أهل الشام وقيل إنه من حمص وقيل من دمشق سكن البصرة وروى عن عمر وأبي الدرداء وثوبان وأبي نجیح عمرو بن عبسة (3) السلمي روى عنه الوليد بن هشام المعيطي وابنه يعيش بن الوليد وسالم بن أبي الجعد

(1) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 245 وتهذيب التهذيب 5 / 491. (3) تحرفت في م إلى: عمسة. (*)

[338]

وحفص بن عمر الأنصاري والسائب بن حسن (1) الكلاعي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي في مسجد الخيف من منى قالت نا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي نا أبو ليبيد محمد بن إدريس السامي (2) نا حميد بن مسعدة نا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة أنه حدثهم عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن أبي الدرداء عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال هل (3) يستطيع أن يقرأ أحدكم ثلث القرآن في ليلة قالوا نحن أعجز من ذلك وأضعف قال إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل " قل هو الله أحد " جزءا من القرآن [* * * *] أخبرنا عليا أبو الحسن بن البقشلان أنا أبو الحسين بن النقور وأبو محمد الصريفي ج وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد قالنا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم بن حبابة قالنا نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا هدية نا عثمان بن يزيد العطار عن وقال ابن عبدان نا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان زاد ابن حبابة ابن طلحة عن أبي الدرداء أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أبعجز أحدكم أن يقرأ كل وقال ابن عبدان في كل ليلة ثلث القرآن قالوا نحن أعجز من ذلك وأضعف وفي حديث ابن حبابة أو أضعف من ذلك وقال قال فإن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل " قل هو الله أحد " جزءا وقال ابن حبابة ثلثا من أجزاء القرآن [* * * *] أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ علي إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو خيثمة نا يزيد بن هارون أنا الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام أن معدان أخبره عن أبي الدرداء أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قاء فأفطر فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فأخبرته فقال أنا صببت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وضوءه

(1) كذا بالأصل ود، و " ز "، وم، وفي تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: " حبيش " وهو الصواب، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 37 / 2. (2) تحرفت بالأصل وم، ود، و " ز " إلى: الشامى. (3) مكانها بياض في م، وليست في د. (*)

[339]

كذا قال وقد أسقط منه رجلا بين يحيى ويعيش وهو الأوزاعي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد أنا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن يعيش بن الوليد بن هشام أن معدان أخبره أن النبي (صلى الله عليه وسلم) فاء فأفطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فسألته فقال أنا سكبت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وضوءا أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على أبي (1) القاسم السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا زهير نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا أبي نا حسين المعلم حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله (2) بن عمرو عن يعيش بن الوليد عن أبيه عن معدان بن طلحة عن أبي الدرداء أن النبي (صلى الله عليه وسلم) فاء فأفطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق أنا صببت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وضوءه قال ابن عساكر (3) كذا قال عبد الله وإنما هو عبد الرحمن بن عمرو أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران نا أبو محمد زنجوية بن محمد بن الحسن اللباد (4) ح وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي وأبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي الخاني قالنا نا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهرايزد النحوي أنا أبو بكر بن المقرئ نا مأمون بن هارون بن طوسي أنا الحسين بن عيسى البسطامي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا وقال زاهر حدثني أبي عن حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي عن قيس بن الوليد (5) وفي حديث زاهر عن قيس ابن الوليد وهو غلط عن أبيه عن معدان بن طلحة عن أبي الدرداء أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاء فأفطر فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق أنا صببت له الوضوء

(1) الاصل: ابن، والمثبت عن د، و " ز"، وم. (2) كذا بالاصل ود، و " ز"، وسينيه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب. (3) زيادة منا للإيضاح. (4) من قوله: أخبرناه إلى هنا سقط من م. (5) كذا بالاصل ود، و " ز"، وم: " قيس بن الوليد " والذي مر برواية إسماعيل مثله أيضا، وفوق: قيس في " ز" ضبة. (*)

[340]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي سعد (1) محمد بن عبد الرحمن أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنا محمد بن مروان نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد نا حفص بن عمر الأنصاري عن معدان (2) بن أبي طلحة قال قدمت دمشق على أبي الدرداء فكان أول ما سألتني عن منزلنا والقرآن ثم قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من ثلاثة في بدو ولا حضر لا يقيمون الصلاة إلا كان الشيطان رابعهم فعليكم بالجماعة فإن الذئب إنما يأخذ القاصية [* * * *] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن البغدادي أنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد أنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي أنا عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري نا عمي عبد الرحمن بن عمر نا أبو عامر العقدي نا هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر (3) عن عبادة بن نسي قال كان بالشام رجل يقال له معدان قال وكان جليسا لأبي الدرداء فمر به يوما فناداه يا معدان سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من خمسة أبيات يجتمعون ولا يؤذن فيهم بالصلاة وتقام إلا وقد استحوذ عليهم الشيطان [* * * *] كذا قال وإنما هو ابن أبي نصر بغير هاء وبالصاد المهملة (4) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد (5) أنا الحسن بن علي الواعظ أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (6) نا علي بن ثابت حدثني هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر عن عبادة بن نسي قال كان رجل بالشام يقال له معدان كان أبو الدرداء يقرئه القرآن ففقده أبو الدرداء فلقبه يوما وهو بدابق فقال له أبو الدرداء يا معدان ما فعل القرآن الذي كان معك كيف أنت والقرآن اليوم قال قد علم الله منه فاحسن قال يا معدان أفي مدينة تسكن اليوم أو في

(1) كتبت فوق الكلام بالاصل، وفي م: سعيد، تحريف. (2) تحرفت في م إلى " معاذ. (3) كذا بالاصل ود، و " ز"، وم، وسينيه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب. (4) هو حاتم بن أبي نصر القنسريني، ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 11. (5) بالاصل: " محمد بن " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (6) رواه أحمد بن حنبل في المسند 10 / 423 رقم 27583 طبعة دار الفكر. (*)

[341]

قرية قال لا بل في قرية قريب (1) من المدينة قال مهلا وبحك يا معدان فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من خمسة أهل أبيات لا يؤذن فيهم بالصلاة وتقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان وإن الذئب يأخذ الشاذة فعليك بالمدائن وبحك يا معدان [* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء نا محمد بن يعقوب نا

عباس بن محمد (2) قال سمعت يحيى بن معين يقول أهل الشام يقولون معدان بن طلحة وقتادة وهؤلاء يقولون ابن أبي طلحة وأهل الشام أثبت فيه وأعلم به أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا يحيى بن سعيد نا هشام بن أبي عبد الله نا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبي الله وذكر أبا بكر حديثاً فيه طول وفيه ما راجعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما راجعت في الكلالة ومما يدل على صحة هذا الحديث من حديث عمي فيما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأن معدان قد سمع من عمر أن الأوزاعي قد حدث (3) عن الوليد بن هشام الميعطي نا معدان بن أبي طلحة اليعمري قال قدمت على عمر بن الخطاب أخبرنا (4) أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا الباسيري أنا الأوص بن المفضل نا أبي قال قال أبو زكريا يحيى بن معين ومعدان بن أبي عمرو يعمري بطن من كنانة ويقولون معدان بن طلحة وأخبرنا أبو البركات أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية نا أبي قال قال أبو زكريا معدان بن أبي طلحة هكذا يقول قتادة وأهل الشام يقولون معدان بن طلحة منهم الأوزاعي ومن (5) يعمر بطن من بني ليث

(1) في المسند: قريبة. (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 245. (3) قوله: " قد حدث " مكانه بياض في م. (4) الخبر التالي ليس في " ز"، ودوم، (5) في م ود، و " ز"، وهو. (*)

[342]

أخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو بكر بن الخطيب أنا عبد العزيز بن علي الأزجي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجر جرايا قال قال أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني سمعت علي بن المديني يقول الناس يقولون معدان بن أبي طلحة والأوزاعي يقول معدان بن طلحة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا مسلم بن إبراهيم نا بكير بن أبي (2) السميطة نا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن طلحة قال مسلم بكير يقول ابن (3) طلحة وهكذا يقول أهل الشام معدان بن طلحة وشعبة وسعيد (4) وهمام والحجاج (5) الأسود وهشام الدستوائي وشيبان ومحمد بن يسار (6) يقولون عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمري أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى قال قال أبو خيثمة أهل الشام يقولون ابن طلحة وقتادة يقول ابن أبي طلحة أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم ابن (7) نا محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر قالوا أنا عبد الجبار بن محمد الجراحي أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا أبو عيسى الترمذي قال وقال إسحاق بن منصور معدان بن طلحة وابن أبي طلحة أصح أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالنا أنا أبو طاهر الباقلائي

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 لـ 664. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز"، وم، والمعرفة والتاريخ. (3) بالاصل: " يقول لي أبو طلحة " صوينا الجملة عن د، و " ز"، وم. (4) كذا بالاصل ود، و " ز"، وم، وفي المعرفة والتاريخ: سعد. (5) هو الحجاج بن الاسود زق العسل القسملّي ترجمته في تهذيب التهذيب 2 لـ 200. (6) كذا بالاصل والنسخ، وفي المعرفة والتاريخ: بشار. (7) كتبت فوق الكلام بين السطرين بخط مغاير. (*)

[343]

زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالنا نا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد ابن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (1) قال في الطبقة الأولى من أهل الشامات معدان بن أبي طلحة اليعمري روى عن عمر دمشقي أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال معدان بن أبي طلحة أدرك عمر وسمع منه وأبا الدرداء وروي عنهما قال أبو عبيد الله بعضهم يقول ابن طلحة قال ذلك أبو مسهر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (2) نا أبو بكر بن أبي الدنيا وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسن بن فهم (3) قالنا نا محمد بن سعد قال (4) في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام معدان بن أبي طلحة اليعمري روى عن عمر زاد ابن الفهم وكان ثقة أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالنا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا

البخاري قال (5) معدان (6) بن أبي طلحة اليعمرى ويقال اليعمرى عن عمر وأبي الدرداء وثوبان روى عنه سالم بن أبي الجعد وقال بعضهم معدان بن طلحة

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 563 رقم 2901. (2) تحرفت بالاصل ود إلى: اللبناني، وفي م: القباي، والمثبت عن " ز ". (3) تحرفت بالاصل إلى القاسم، واللفظة ممحوة في م، والمثبت عن " ز "، ود. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 444. (5) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 38. (6) كذا ضبطت الكلمتان بالقلم في التاريخ الكبير، بضم الميم والآخرى بفتحها. ومثلها بالاصل أيضا. (*)

[344]

أنيأنا أبو الحسين بن أبي عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد (1) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (2) معدان بن أبي طلحة اليعمرى ويقال ابن طلحة اليعمرى روى عن عمر وأبي الدرداء وأبي نجیح السلمى روى عنه سالم بن أبي الجعد والوليد بن هشام المعيطي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا معدان بن أبي طلحة اليعمرى أخبرنا أبو غالب بن البنا عن أبي الحسين الصيرفي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولى معدان بن طلحة اليعمرى روى عن عمر عطفاني أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالوا أنا الوليد أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (3) معدان بن أبي طلحة اليعمرى شامي تابعي ثقة ويقال ابن طلحة أخبرنا أبو البركات (4) أنا ابن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن والعتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي (5) أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا

(1) تحرفت بالاصل إلى: أحمد. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 404. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 433 رقم 1603. (4) مطموسة بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) مطموس بالاصل، والمستدرک عن د، و " ز "، وم. (*)

[345]

الوليد أنا علي بن أحمد أنا (1) صالح حدثني أبي قال معدان بن أبي طلحة اليعمرى شامي تابعي ثقة من كبار التابعين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية بن المفضل نا أبي قال أخبرني أبو نصر نا إبراهيم قال ضرب الوليد بن عبد الملك سالم بن أبي الجعد ومعدان بن أبي طلحة مائة سوط (2) في الترفض " ذكر من اسمه (3) معرور " 7551 معرور الكلبي (4) أراه جد النصر بن يحيى بن معرور حكى عن رجل عن عثمان روى عنه يحيى بن أبي كثير والأوزاعي أنيأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق (5) نا أبو بكر محمد بن أحمد بن النصر ابن بنت معاوية بن عمرو نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن المعرور الكلبي عن رجل أن عثمان أمر مناديا فنادى إن الذكاة في الحلق واللثة (6) لمن قدر وأقروا (7) الأنفس حتى تزهق أخبرنا أبو الغنائم بن القرشي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا

(1) قوله: " أحمد، أنا " مكانها مطموس بالاصل، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) قوله: " مائة سوط " مكرر بالاصل. (3) زيادة منا. (4) ترجمته في التاريخ الكبير 8 / 39 والجرح والتعديل 8 / 416. (5) تحرفت في م إلى: الدقان. (6) اللبة: اللهزمة التي فوق الصدر، وفيها تحر الأبل (النهاية). (7) يعني سكنوا الذبائح حتى تفارقها أرواحها (النهاية). (*)

[346]

أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) معرور الكلبي عن عثمان وقال بعضهم عن عمر في الذبيحة روى عنه يحيى بن أبي كثير والأوزاعي أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر قال أنا ابن أبي حاتم (2) قال (3) معرور الكلبي روى عن عثمان وقال بعضهم روى عن عمر وهو مرسل عن عمر روى عنه حفص بن الفرافصة ويحيى بن أبي كثير والأوزاعي سمعت أبي يقول ذلك " ذكر من اسمه معروف " 7552 معروف بن سويد مولى علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي وأبي عبد الله بن جعفر بدمشق وروى عن مولاة علي (4) بن عبد الله روى حديثه العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي البصري كتب إلي أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن المقرئ من بغداد ونقلته من كتابه أنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبيد الله بن جعفر بن علي بن المهدي بالله قراءة عليه أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي بن عبد المطلب نا أبي وعماي قالوا قرئ على جدنا العباس بن عبد الواحد ونحن نسمع قال وكانت أم الحسن بنت سليمان بحضرتنا نسمع نا معروف بن سويد قال

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 39. (2) رسمها بالاصل: " حديقته " ومحوه في م، والمثبت عن د. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 418. (4) الاصل: " كا " والمثبت: علي، عن د، و " ز "، وم. (*)

[347]

كنت مع مولاي علي بن عبد الله حين مضى إلى دمشق فقال وهو راكب على بغلته وقد أردفني خلفه إذ رأيته نزل عن البغلة فجاء إلى شيخ طوال حسن الوجه حسن كل شئ منه فقيل يديه ورجليه وحمله على البغلة ومشى تحت ركابه حتى بلغه إلى منزله ثم حمله فأنزله وقيل يديه وأدخله إلى منزله وركب البغلة فقلت له يا مولاي من هذا الشيخ فقال أو ما تعرفه قال قلت لا فقال هذا عبد الله بن جعفر ذي الجناحين وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) غفر الله لمن رأيني ومن رأى من رأيي ومن رأى من رأى من رأيي [* * * *] فقالت أم الحسن قد رأيت معروفا ورأى معروف عبد الله بن جعفر وعبد الله بن جعفر رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن نرجو المغفرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا ابن عدي (2) نا عبد الرحمن بن أبي قرصافة نا أحمد بن عيسى الخشاب بتبليس نا أبو أسلم الدمياطي وكان من عباد الناس حدثني معروف بن سويد الحجام (3) قال رأيت وائلة ابن الأسقع يشرب المليلين (4) في السوق قال ابن عدي هو شئ يبيعونه بالشام كالباقلي (5) يطبخونه طبخا وقد روى معروف بن عبد الله الخياط أنه رأى وائلة يشرب الفقع فلا أدري هل ابن سويد بن عبد الله أو غيره ولا أدري الحديثان لابن سويد لرجل واحد أو رجلين 7553 معروف بن عبد الله أبو الخطاب الخياط (6) مولى عبيد الأعور مولى بني أمية ويقال إن معروفا مولى وائلة بن الأسقع

(1) قوله: " رسول الله " سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، واستدرك على هامش م. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 327 في ترجمة معروف بن عبد الله الخياط الدمشقي. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، " معروف بن سويد الحجام " والذي في الكامل في ضعفاء الرجال: معروف بن أبي أبي سويد. (4) لم يظهر من اللفظة سوى " الم " والباقي بياض، والمثبت عن الكامل لابن عدي. (5) زيادة عن الكامل لابن عدي. (6) ترجمته في ميزان 4 / 144 والكامل لابن عدي 6 / 326 وتهذيب الكمال 18 / 251 وتهذيب التهذيب 5 / 493 والتاريخ الكبير 7 / 415 والجرح والتعديل 8 / 322. (*)

[348]

روى عن وائلة بن الأسقع ويقال إنه رأى أنس بن مالك روى عنه الوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن ودحيم ولوبن ويحيى بن بشر الحريري وعلي بن حجر وعبد الملك بن مهران ويحيى بن صالح الوحاظي وأبو جعفر محمد بن سعيد بن عبد الملك بن عبد الله بن يزيد بن تميم السلمى ويعرف بابن أبي قفيص وإبراهيم بن هشام بن يحيى ومحمد وعبد الله ابنا (1) إسحاق بن إسماعيل العذري وأبو حفص عمر بن حفص الخياط وهشام بن عمار ومنصور بن عمار الواعظ ومعلی بن سلام الرفاء الخياط ومحمد بن أبي العلاء بن زهير وحمام بن يحيى ويونس بن عطاء وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله وعمران بن يزيد بن خالد بن أبي جميل وإسماعيل بن إبراهيم الترمذاني (2) وأبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد حدثني أبو الفرج العباس بن محمد بن حيان الدمشقي أنا محمد (3) بن خريم (4) أن هشام بن عمار حدثهم نا معروف الخياط عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكاء الصبي إلى سنتين يقول

لا إله إلا الله وما كان بعد ذلك فاستغفار لأبويه وما عمل من حسنة فلأبويه وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على أبويه حتى يجري عليه القلم [* * * *] غريب (5) جدا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رثا بن نظيف المقرئ أنا أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا إبراهيم (6) بن عبد الرحمن بن مروان القرشي نا أبو جعفر محمد بن سعيد بن أبي قفيز نا معروف الخياط قال كنت في مجلس وائلة بن الأسقع إذ أقبل رجل يشهد على بضاعة اشتراها فلما ولى البائع (7) والمشتري قال وائلة ردوا علي المشتري فلما رجع قال اذهب خذ مالك فقد

(1) تحرفت في م إلى: أنأنا. (2) الاصل: وم: الترجمان، والمثبت عن د. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و "ز"، وم. (4) بالاصل: خزيم، وفي م: "تحريم" والمثبت عن د. (5) تحرفت في م إلى "تحريف". (6) تحرفت في م إلى: أبو هاشم. (7) في د، وم، و "ز": البيع، وهما بمعنى. (*)

[349]

دلس عليك فرجع الرجل فأخذ ماله فقيل للبائع تدري من رده إليك قال وائلة بن الأسقع فرجع البائع إلى وائلة فلما قام (1) على مجلسه قال له يا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثلك يسعى فقال كذبت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يحل لمسلم أن يطلع على دلسة على مسلم إلا أخبره بها [* * * *] أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (2) معروف أبو الخطاب مولى بني أمية الدمشقي الخياط (3) روى عنه الوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن (4) عن معروف رأى وائلة يشرب الفقاع أخبرنا أبو الحسين (5) القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (6) معروف أبو الخطاب الدمشقي مولى بني أمية الخياط روى عن وائلة بن الأسقع روى عنه الوليد بن مسلم ودحيم ومحمد بن سليمان لوين وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ومنصور بن عمار ويحيى بن بشر الحريري وعبد الملك بن مهران وعلي بن حجر سمعت أبي يقول ذلك وسألت أبي عنه فقال ليس بالقوي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلما يقول أبو الخطاب معروف الدمشقي رأى وائلة بن الأسقع روى عنه سليمان بن عبد الرحمن

(1) الاصل: قدم، والمثبت عن د، و "ز"، وم. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 415. (3) زيادة عن التاريخ الكبير. (4) قوله: " روى عنه الوليد بن مسلم، وسليمان بن عبد الرحمن " ليس في التاريخ الكبير، ومكانه فيه: قال سليمان. (5) تحرفت بالاصل إلى: " الحسن " والتصويب عن د، و "ز"، وم. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 322. (*)

[350]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى حدثنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الخطاب معروف الخياط عن وائلة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر أنا أبو بكر المهندس نا (1) أبو بشر قال أبو الخطاب معروف الخياط أنأنا أبو جعفر محمد بن علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد قال (2) أبو الخطاب معروف الخياط الدمشقي رأى وائلة بن الأسقع روى عنه أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وهشام بن عمار أخبرنا أبو القاسم يحيى (3) بن أبي المعالي أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار أنا أبي أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار نا أبو القاسم المؤدب النصيبي نا أحمد ابن عامر الربيعي نا عمر بن حفص الدمشقي نا معروف الخياط قال رأيت أنس بن مالك خادم النبي (صلى الله عليه وسلم) يشرب الفقاع قال ابن عساكر (4) المحفوظ في هذه الحكاية وائلة بن الأسقع أخبرنا أبو عبد الله الخليل أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني نا معروف بن عبد الله أبو الخطاب قال رأيت رجلا قام إلى وائلة بن الأسقع صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ما تقول في الطلاء قال اطبخه حتى يذهب ثلثاه وزد قليلا قال ونا معروف قال رأيت وائلة بن الأسقع يصلي على جناز الرجل والنساء فيجعل الرجال يلونه والنساء أمام القبلة (5) وإن كان رجل قام نحو صدره وإن كانت امرأة قام حذو رأسها

(1) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، وم. (2) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 4 / 292 رقم 1986. (3) زيادة عن د، و " ز "، وم. (5) تحرفت في م إلى: القفاة. (4) زيادة منا. (*)

[351]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي حدثني أحمد بن شعيب هو النسائي نا علي بن محمد نا معروف الخياط مولى بني أمية أبو الخطاب قال رأيت وائلة بن الأسقع يرتعش من الكبر وكان يمسح رأسي ويقول يا معروف أخشى عليك الكبر فعلمت أنها كلمة ألقاها الله في قلبه أخبرنا أبو القاسم أيضا نا ابن مسعدة أنا حمزة نا ابن عدي قال (1) معروف بن عبد الله الخياط الدمشقي يكنى أبا الخطاب عامة ما يرويه أحاديث لا يتابع عليه 7554 معروف بن محمد بن معروف أبو المشهور النخعي الزنجاني الواعظ (2) سمع بدمشق أبا المستنضئ معاوية بن أوس بن الأصعب بن محمد بن محمد (3) بن لهيعة وبمكة أبا محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المقرئ وأبا سعيد بن الأعرابي والحسن بن مليح الطرائفي المصري والقاسم بن إبراهيم الملطي وعبيد الله بن الحسين (4) الأنطاكي القاضي وأبا (5) الحسن إبراهيم بن عبد السلام الهاشمي وأبا عبد الله جعفر بن إدريس القزويني روى عنه أبو نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي وأبو الحسن علي بن شجاع بن علي المصقللي الأصبهاني وأبو الحسن العتيقي وأبو بكر البرقاني ورضوان بن محمد بن الحسن الدينوري تقدم ذكر وفوه في ترجمة أبي المستنضئ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (6) أنا

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 326 و 327. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 209 وميزان الاعتدال 4 / 145، والزنجاني نسبة إلى زجان بفتح أوله وسكون ثانية: بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين أذربيجان وبينها. (3) " بن محمد " لم تكرر في م. (4) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) بالاصل: وأبي. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 209 - 210. (*)

[352]

أحمد بن محمد العتيقي نا أبو المشهور معروف بن محمد بن معروف بن الفيض بن أيوب ابن أعين بن عدي بن عبيد الله بن إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي الواعظ الزنجاني نزيل الري قدم علينا في سنة اثنتين وسبعين (1) وثلاثمائة قال الخطيب (2) نا أبو محمد عبد الرحمن بن (3) محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة نا جدي نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه قال سألت رجل ابن عمر عن صيام يوم عرفة فقال حججت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم يصمه ومع أبي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وأنا لا أصومه ولا أمر بصيامه ولا أنهى عنه قال الخطيب (4) معروف بن محمد بن معروف أبو المشهور الواعظ كان يذكر أنه من ولد مالك بن الحارث الأشتر النخعي وهو من أهل زجان سكن الري وقدم بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن المقرئ المكي وقاسم بن إبراهيم الملطي وأبي سعيد بن الأعرابي والحسن بن مليح المصري (5) وعبيد الله بن الحسين القاضي الأنطاكي حدثنا عنه البرقاني ورضوان بن محمد الدينوري (6) والعتيقي قال الخطيب (7) وحدثني يحيى بن الحسين العلوي الرازي وكان فاضلا صادقا قال سمعت أبا سعد السمان يقول طعن الناس في نسب معروف هذا وذكروا أنه ادعى النسب إلى مالك الأشتر وأشار إليه إلى أنه لم يكن ثقة 7555 معروف بن أبي معروف البلخي (8) حدث بدمشق عن جرير بن عبد الحميد روى عنه أحمد بن عامر بن عبد الواحد بن العباس البرقعدي

(1) في تاريخ بغداد: اثنتين وتسعين وثلاثمائة. (2) زيادة منا للإيضاح، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 210. (3) في تاريخ بغداد: عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله. (4) بعدها بالاصل و " ز "، يؤخر، وفي د: " قال يؤخر الخطيب " وفي م: يوجد. والخبر في تاريخ بغداد 13 / 209. (5) في تاريخ بغداد: المقرئ. (6) زيادة عن تاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد 13 / 210. (8) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 145 ولسان الميزان 6 / 61 والكامل في ضعفاء الرجال 6 / 325. (*)

[353]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة نا يوسف نا أبو أحمد بن عدي (1) نا أحمد بن عامر بن عبد الواحد حدثني معروف بن أبي معروف البلخي الشيخ الصالح بدمشق

وأخبرنا أبو القاسم أيضا قال قرأت على أبي القاسم بن أبي الفضل بن أبي سعد بن أبي بكر الجرجاني أخبركم أبو القاسم القاسم (2) بن أحمد بن محمد الوليدي نا عبد الله بن عدي الحافظ أبو أحمد نا أحمد (3) بن عامر بن عبد الواحد بن العباس برقعيدي بنصيبين نا الشيخ الصالح معروف بن أبي معروف البلخي بدمشق نا جرير بن عبد الحميد نا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت الجنة فما فيها شجرة ولا ورقة إلا عليه مكتوب لا إله إلا الله زاد حمزة محمد رسول الله أبو بكر الصديق وعمر (4) الفاروق وعثمان ذا النورين [***] قال القاسم بن أحمد قال ابن عدي ولا أعلم روى هذا الحديث عن جرير بهذا الإسناد غير معروف بن أبي معروف هذا وعلي بن جميل الرقي وكان يحلف عليه أن جريرا حدثه بهذا الحديث وقال حمزة قال ابن عدي (5) وهذا يعرف بعلي بن جميل الرقي (6) عن جرير وكان يحلف فيقول حدثنا والله جرير ومعلوم لعله سرقه على أن أحمد بن عامر كان شيخا صالحا ومعلوم بن أبي معروف البلخي ليس بمعروف يسرق الحديث قال ابن عدي في موضع آخر (7) وقد سرقه من علي بن جميل رجل يقال له معروف ابن أبي معروف البلخي ومعلوم هذا غير معروف أخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم نا أبو أحمد (8) نا أحمد بن عامر حدثني معروف بن أبي معروف البلخي نا جرير نا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال

(1) رواه ابن عدي في الكامل 6 / 325. (2) سقطت من م. (3) قوله: " نا أحمد " سقطت من م. (4) في الكامل لابن عدي: الفاروق عمر. (5) الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 325. (6) لفظة " الرقي " سقطت من الكامل. (7) الكامل في ضعفاء الرجال 5 / 215 في ترجمة علي بن جميل الرقي. (8) الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 325 - 326. (*)

[354]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وزنت بالخلق كلهم فرجحت بهم ثم وزن أبو بكر فرجح بهم ثم وزن عمر فرجح بهم ثم وزن عثمان فرجح فيهم ثم رفع الميزان [***] قال ابن عدي وهذا أيضا غير محفوظ كالحديث الأول ومعلوم هذا لا أعرف له غير هذين الحديثين 7556 معروف بن الهذيل الغساني الجدلي (1) من نواحي دمشق حدث عن أبيه الهذيل روى عنه ابنه يزيد بن معروف ذكر من اسمه معضاد " (2) 7557 معضاد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن الخولاني الداراني سمع أبا الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال (3) بمصر وأبا عبد الله محمد ابن عبد الله بن محمد بن بندار المرندي بدمشق وأبا عبد الله بن سعدان وأبا القاسم عبد الرحمن بن المطفر الكحال بمكة وحدث عن أبي الحسن بن ياسر (4) الجوبري (5) سمع منه شيخنا الشريف النسب بعدما خرجت له فوائده التي سمعناها منه فلم يكن فيها عنه شيء سألت أبا محمد بن الأكفاني هل سمعت من معضاد بن علي شيئا فقال لم أسمع منه وتوفي في المحرم سنة ستين وأربعمئة وحضرت دفنه والصلاة عليه

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 146. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) الاصل: الطفيل، والمثبت عن د، و " ز "، وم، ترجمته في سير الاعلام 17 / 664. (4) تحرفت بالأصل إلى: يامير، ومثله في م، والصواب ما أثبت، واسمه: عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر، أبو الحسن التميمي الدمشقي الجوبري ترجمته في سير الاعلام 17 / 415. (5) تحرفت بالأصل إلى: الجوبري، وفي م: " الجوبزي " والتصويب عن د، والجرح والتعديل 8 / 433 وبالأصل وم ود: " معقس " والمثبت معفس بالفاء عن " ز "، ومصادر ترجمته، وقد صوبناه في كل مواضع الترجمة. (*)

[355]

7558 معفس بن عمران بن حطان السدوسي (1) حدث عن أبيه وأم الدرداء وعن عبد الله بن السسه (2) روى عنه أبو المحجل رديني ابن مرة ويقال ابن أبي مجلز ويقال ابن خالد البكري وموسى الفراء ومحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن كاتب محارب بن دثار وسمع من أم الدرداء مع أبيه إذ كانا بالشام في أيام عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي نا أبو جعفر بن المسلمة وأبو الحسين بن النقور وأبو علي محمد بن وساح الزينبي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور البزار قالوا نا عيسى بن علي نا القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب بن عيسى نا أبو السكين زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الكوفي حدثني عبد الرحمن بن محمد المجاري عن أبي عبد الرحمن كاتب محارب بن دثار عن معفس بن عمران بن حطان قال دخلت مع أبي علي أم الدرداء فسألها أبي ما فضل من قرأ القرآن على من لم يقرأ قالت حدثني عائشة قالت جعل درج الجنة على عدد أي القرآن فمن قرأ ثلث القرآن ثم دخل الجنة كان على الثلث من درجها ومن قرأ نصف القرآن كان على النصف من درجها ومن قرأ كله كان في عليين لم يكن فوقه إلا نبي أو صديق أو شهيد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو بكر محمد بن عبد الله

بن عمر العمري أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري أنا أبو جعفر محمد ابن أحمد بن عبد الجبار الردائي أنا أبو أحمد حميد بن زنجوية النسوي نا أبو نعيم نا موسى الفراء حدثني معفس بن عمران بن حطان قال كنت مع أبي يسال أم الدرداء عن فضل القرآن فقال لها حدثيني عن فضل القرآن فقال أحدثك أن درج الجنة على عدد آي القرآن وأنه يقال اقرأ وارق فإنه ليقرأ ويرقى حتى ينفد ما معه فإن كان قرأ ثلث القرآن كان على الثلث من درج الجنة وإن كان قرأ نصف القرآن كان على النصف من درج الجنة وإن كان قرأ القرآن كان في أعلى عليين فلا يكون فوقه أحد من الصديقين إلا الشهداء

(1) ترجمته في التاريخ الكبير 8 / 64. (2) كذا رسمها بالاصل وبقية النسخ. (*)

[356]

أنا أبو الغنائم بن النرسي (1) ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي (2) قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) معفس (4) بن عمران بن حطان عن أم الدرداء (5) عن عائشة ليس أحد ممن دخل الجنة أفضل ممن قرأ القرآن قاله وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن معفس وقال زهير عن موسى القزاز عن معفس قال سألت أبي أبا الدرداء وروي محمد بن سعيد عن شريك عن أبي المحجل عن معفس بن عمران بن حطان عن عبد الله سمع أبا ذر يقول الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من الجليس السوء كذا في الأصل القزاز والصواب الفراء (:). أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا ابن أبي حاتم قال (7) معفس بن عمران بن حطان السدوسي روى عن أم الدرداء (8) عن أبيه و (9) عن عبد الله (10) بن شيبه روى عنه أبو المحجل وموسى الفراء ومحمد بن عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله وأبو الحسين

(1) تحرفت بالاصل إلى: القرشي، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) راجع الحاشية السابقة. (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 64. (4) كذا ضبطت بالقلم عن البخاري. (5) إلى هنا فقط في التاريخ الكبير. (6) تحرفت بالاصل هنا إلى: الفرد. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 433. (8) سقطت من الاصل واستدركت عن د، و " ز "، وم، والجرح والتعديل. (9) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم، والجرح والتعديل. (10) في م: عبيد الله. (*)

[357]

المبارك بن عبد الجبار قالوا أنا أبو الفرج الحسين بن علي أنا محمد بن إبراهيم بن السري الدارمي نا أبو عبيد الله عبد الملك (1) بن بدر بن الهيثم نا أحمد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الثانية وهم التابعون في الأسماء المنفردة معفس بن عمران بن حطان روى عن موسى الفراء وغيره كوفي ذكر من اسمه (2) معقل " 7559 معقل بن سنان بن مطهر (3) بن عركي بن فتيان (4) بن سبيع ابن بكر بن أشجع أبو محمد ويقال أبو سنان ويقال أبو عيسى ويقال أبو ز (5) الأشجعي (6) له صحبة سكن الكوفة ثم تحول إلى المدينة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه مسروق بن الأجدع وعبد الله بن عتبة بن مسعود وعلقمة بن قيس ونافع بن جبير بن مطعم وقدم دمشق على يزيد بن معاوية ثم رجع إلى المدينة ساخطا على يزيد وخلعه وكان مع أهل الحرة وقتل بها أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد نا الحسن بن علي نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عبد الرحمن عن سفيان عن فراس عن

(1) تحرفت في م إلى: عبد الله. (2) زيادة لازمة منا. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، وفي الاصابة وأسد الغاية: مطهر، ومص ابن الأثير على أنها بضم الميم وفتح الظاء المعجمة. (4) قيدها ابن الأثير بالفاء، والتاء فوقها نقطتان وبعدها ياء تحتها نقطتان. (5) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم لم يكتب من اللفظة إلا حرف " ز "، وبعده بياض، ولعل هذه الكنية هي: أبو يزيد، وقد وردت أيضا في مصادر ترجمته. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 253 وتهذيب التهذيب 5 / 494 وأسد الغاية 4 / 454 والاصابة 3 / 446 والتاريخ الكبير 7 / 391 والجرح والتعديل 8 / 284. (*)

الشعبي عن مسروق عن عبد الله في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال لها الصداق وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان شهدت النبي (صلى الله عليه وسلم) قضى به في بروع بنت واشق أخبرناه عاليا أتم منه أبو القاسم أيضا أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو إسحاق المزكي نا محمد بن المسيب نا الحسن بن محمد بن إبراهيم الجرجاني نا إبراهيم يعني ابن الحكم نا أبي عن السدي عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود أنه قضى برأيه في امرأة مات زوجها وكان تزوجها ولم يفرض لها شيئا أن لها مثل صداق نساءها ولها ميراث وعليها العدة ولم يكن سمعه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقدم المدينة فلقى معقل بن سنان فسأله عبد الله بن مسعود كيف قضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بروع بنت واشق الأشجعية التي مات زوجها في القليب وكان تزوجها ولم يفرض لها شيئا فأخبره معقل بن سنان أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قضى مثل قضائه فقال عبد الله الحمد لله الذي وفقني لقضائه (1) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد نا أحمد بن عبيد بن الفضل نا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد نا ابن أبي خيثمة نا سليمان بن أبي شيخ قال قال أبو سعيد (2) ما خلق الله معقل بن سنان قط ولا كانت بروع بنت واشق قط قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا سليمان بن أبي شيخ قال كان أبو سعيد (3) يحلف بالله ما كانت بروع بنت واشق قط هذا خطأ قال ولم يقدم معقل بن سنان الأشجعي قط وهذا القول الثاني أشبه في إنكاره دخوله الكوفة فأما إنكار كونه على الجملة فغير صحيح أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالنا أنا أبو طاهر زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالنا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن نا محمد بن

(1) أسد الغابة 4 / 454 من طريق آخر بسنده إلى عبد الله بن مسعود. (2) كلمة غير واضحة بالاصل والنسخ رسمها: " الراى ". (3) انظر الحاشية السابقة. (*)

أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) ومن عطفان ثم من بني أشجع بن ريث بن عطفان أبو سنان معقل بن سنان وأبو الجراح روبا أمر بروع بنت واشق قيل معقل يوم الحرة صبرا (2) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد نا الدارقطني نا (3) محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا جعفر بن الأزهر نا الفضل الغلابي قال قال يحيى ابن معين معقل بن سنان أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن مندة نا أبو محمد بن يوة نا أبو الحسن اللبباني (4) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال (5) في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معقل بن سنان الأشجعي قال وأنا ابن سعد قال في الطبقة الثالثة معقل بن سنان الأشجعي قال الواقدي شهد الفتح مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان شابا طريا (6) وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين فقال الشاعر ألا تلکم الأنصار تيكي سراتها * وأشجع تيكي (7) معقل بن سنان * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (8) في الطبقة الثالثة من بني أشجع بن ريث بن عطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر معقل بن سنان بن مطهر (9) بن عركي بن فتيان بن سبع بن بكر بن أشجع شهد الفتح مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وبقي إلى يوم الحرة

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 96 رقم 314. (2) بالاصل: ضربا، والمثبت عن د، و " ز "، وم، وطبقات خليفة. (3) بالاصل: " ومحمد " والمثبت " نا محمد " عن د، و " ز "، وم. (4) تحرفت بالاصل ود، و " ز "، وم إلى: اللبباني، بتقديم الباء. (5) الخبير برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (6) كذا بالاصل وبقية النسخ والذي في طبقات ابن سعد: ظريفا. (7) البيت في طبقات ابن سعد 4 / 283 وفيها: تنعى سراتها... تنعى ورواه المزني في تهذيب الكمال 18 / 253 والاصابة 4 / 446 وأسد الغابة 4 / 455. (8) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 277 و 282. (9) عند ابن سعد: مطهر. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر نا أبو علي المدائني نا أبو بكر بن البرقي قال ومن عطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ثم من أشجع بن ريث بن عطفان معقل بن سنان الأشجعي وهو أبو سنان كان

بالكوفة جاء عنه حديث أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد ابن عبيد بن محمد بن سهل أنا البخاري (1) قال (2) معقل بن سنان أبو محمد الأشجعي نزل الكوفة له صحبة قتل يوم الحرة أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن مندة أنا حمد (3) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (4) معقل بن سنان الأشجعي نزل الكوفة له صحبة روى عنه نافع بن جبير بن مطعم وعلقمة قتله مسلم بن عقبة يوم الحرة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبيد بن سنان سمعت مسلما يقول أبو محمد معقل بن سنان الأشجعي له صحبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو محمد معقل بن سنان الأشجعي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم

(1) كذا ورد بالسند بالاصل وبقية النسخ، راجع السند المماثل الذي يأخذ فيه المصنف عن البخاري، وفيه اختلاف وزيادة. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 391. (3) تحرفت بالاصل إلى: أحمد، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 284 / 8. (*)

[361]

أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا أحمد بن شعيب قال من كنيته أبو محمد من الصحابة فذكرهم ومنهم معقل بن سنان الأشجعي قال ونا أبو بشر قال أبو محمد معقل بن سنان الأشجعي (1) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سنان ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو يزيد معقل بن سنان الأشجعي من أشجع بن ريث بن عطفان له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان ممن شهد معه الفتح نزل الكوفة وفي أهلها عداوه ويقال كان شابا طريا قتل يوم الحرة صبورا (2) قال الشاعر ألا تلکم الأنصار تبكي سراتها * وأشجع تبكي معقل بن سنان * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد ابن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال فأما معقل الميم مفتوحة والعين غير معجمة وفوق القاف نقطتان فمنهم معقل ابن سنان الأشجعي الذي شهد عند (3) عبد الله بن مسعود أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قضى في بروع بنت واشق بمثل ما قضى به ابن مسعود وفيه خلاف وبعضهم يذكر أن معقل بن سنان الأشجعي قدم المدينة في خلافة عمر وأنه هو الذي نفاه عمر عن المدينة لما قيل فيه وكان جميلا (4) أعوذ برب الناس من شر معقل * إذا معقل راح البقيع بمرحلا (5) فبلغ ذلك البيت عمر فنفاه وكان معقل بن سنان على المهاجرين (6) يوم الحرة فقتله مسرف بن عقبة المري (7) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال معقل بن سنان الأشجعي أشجعي له صحبة

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم. (2) تحرفت بالاصل إلى: ضربا، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (4) البيت في الاصابة 3 لـ 446. (5) كذا بالاصل وبقية النسخ: " بمرحلا " وفي الاصابة: مرحلا ". (6) في م: المجاهدين. (7) تحرفت بالاصل إلى: المدني. (*)

[362]

قال الطبري معقل بن سنان بن مطهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع شهد الفتح وبقي إلى يوم الحرة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال معقل بن سنان أبو محمد الأشجعي له صحبة نزل الكوفة (1) وقتل يوم الحرة روى عنه عبد الله بن مسعود وعلقمة بن قيس ومسروق بن الأجدع ونافع بن جبير والحسن ابن أبي الحسن أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم معقل بن سنان الأشجعي أبو سنان وقيل أبو محمد سكن الكوفة وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين روى عنه علقمة ومسروق ونافع بن جبير والحسن بن أبي الحسن قتله مسلم بن عقبة أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو بكر الخطيب قال ذكر أبو جعفر محمد بن جرير الطبري أن معقل بن سنان بن مطهر بن عركي بن فتيان بن سبيع ابن بكر بن أشجع قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال (2) وأما سنان بنونين معقل بن سنان الأشجعي أبو عبد الرحمن له صحبة ورواية قال (3) وأما عركي بفتح العين والراء وكسر الكاف وآخره ياء مشددة معقل بن سنان بن مطهر بن عركي بن فتيان وأما فتيان أوله فاء مكسورة بعدها ناء وباء معجمة باثنتين من تحتها ومظهر بطاء معجمة وهاء مشددة مكسورة ابن سبيع بن بكر بن أشجع له صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن نزل الكوفة

روى عنه نافع ابن جبير بن مطعم شهد فتح مكة وبقي إلى يوم الحرة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني سعيد

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د، و " ز "، وم لتقويم السند، ورفع الخلل عن السياق. (2) الاكمال لابن ماکولا 4 / 439 و 446. (3) زيادة منا، والخير في الاكمال لابن ماکولا 6 / 187. (*)

[363]

ابن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعيم بن مسعود ومعقل بن سنان إلى أشجع يأمرانهم بحضور المدينة لغزو مكة قال وأنا ابن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حبة أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر (1) حدثني سعيد بن عطاء (2) بن أبي مروان عن أبيه عن جده قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين أراد الخروج لغزوة مكة إلى أشجع معقل بن سنان ونيعم ابن مسعود قال وأنا ابن حيوية أنا عبد الوهاب أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر قال (3) قالوا دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصحابه وصفهم صفوفا يعني يوم حنين ووضع الرايات والألوية في أهلها فسمى حاملها وقال وكان في أشجع رايتان واحدة مع نعيم بن مسعود والأخرى مع معقل بن سنان قال وأنا ابن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الأشجعي عن أبيه (5) قال كان معقل بن سنان قد صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وحمل لواء قومه يوم الفتح وكان شابا طربا (6) وبقي بعد ذلك فبعثه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان على المدينة بيعة يزيد ابن معاوية فقدم الشام (7) في وفد من أهل المدينة فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف فقال معقل بن سنان وقد كان أنسه وحادثه إلى أن ذكر معقل بن سنان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان فقال إني خرجت كرها بيعة هذا الرجل وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه رجل يشرب الخمر وينكح الحرم ثم نال منه فلم يترك ثم قال لمسرف أحببت أن أضع ذلك عندك فقال مسرف أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي

(1) مغازي الواقدي 2 / 799. (2) تحرفت بالاصل ود، و " ز "، وم إلى: عبيد، والمثبت عن مغازي الواقدي. (3) راجع مغازي الواقدي 3 / 895 و 896. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 4 / 282 - 283. (5) قوله: " عن أبيه " مكرر بالاصل، والمثبت يوافق رواية د، و " ز "، وم، وابن سعد. (6) الذي في طبقات ابن سعد: طريفا. (7) سقطت من الاصل، ومكانها بياض في م، و " د " وز والمثبت عن طبقات ابن سعد. (*)

[364]

هذا فلا والله لا أفعل ولكن لله علي (1) عهد وميثاق ألا تمكني يداي منك ولي عليك مقدره إلا ضربت الذي فيه عيناك فلما قدم مسرف المدينة وأوقع بهم أيام الحرة وكان معقل يومئذ صاحب المهاجرين فأتي به مسرف مأسورا فقال له يا معقل بن سنان أعطشت قال نعم أصلح الله الأمير قال خوضوا له شربة بلوز فخاصوها له فشرب فقال له أشربت ورويت قال نعم قال أما والله لا تستهنئ بها يا مفرج قم فاضرب عنقه ثم قال اجلس ثم قال لنوفل ابن مسحاق قم فاضرب عنقه قال فقام إليه فاضرب عنقه ثم قال والله ما كنت لأدعك بعد كلام سمعته منك تطعن فيه على إمامك قال فقتله صبيرا وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين فقال الشاعر * ألا تلکم الأنصار تنعی سراتها * وأشجع تنعی (2) معقل بن سنان * أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبه بن أبي شيبه البزاز (3) أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخراز (4) نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله (5) بن أبي سيف المدائني عن عوانة وأبي زكريا العجلاني عن عكرمة بن خالد أن مسلما لما دعا الناس إلى البيعة قال ليت شعري ما فعل معقل بن سنان الأشجعي وكان له مصافيا فخرج ناس من أشجع يطلبونه فأصابوه في قصر العرصة (6) ويقال أصابوه في جبل أحد فقالوا له الأمير يسأل عنك فارجع إليه قال أنا أعلم به منكم إنه قاتلي قالوا كلا فأقبل معهم فقال له مسلم مرحبا بأبي محمد ويقال قال له أبا عبد الرحمن وبها كان يكنى أظنك ظمأنا وأظن هؤلاء قد أنعبوك قال أجل قال (7) شوبوا له عسلا بثلج من العسل الذي حملتموه لنا من حوارين (8) ويقال قال

(1) زيادة لازمة عن ابن سعد. (2) في د: تبغي، في الموضوعين. (3) في د: " اللغوان ". (4) الاصل ود، و " ز " : الجرار، وفي د: الجرار. (5) تحرفت بالاصل وبقيّة النسخ إلى: عبید الله راجع ترجمته في سير الاعلام 10 / 400. (6) قصر العرصة: هو بالعقيق من نواحي المدينة (راجع معجم البلدان). (7) زيادة للابضاح عن المختصر. (8) تقديم التعريف بها. (*)

[365]

خوضوا له سويق اللوز بالثلج ففعلوا وسقوه فقال سفاك الله أيها الأمير من شراب الجنة قال لا جرم والله لا تشرب بعدها لا أم لك شرابا حتى تشرب من حميم جهنم قال أنشدك الله والرحم (1) قال ألسنت (2) القائل ليلة لقيتك بطبرية وأنت منصرف من عند أمير المؤمنين وقد أحسن جائزتك سرنا شهرا وحسبنا (3) ظهرا ورجعنا صفرا نرجع إلى المدينة فنخلع الفاسق شراب الخمر ونبايع رجلا من المهاجرين أو أبناء المهاجرين ياتيس أشجع فيم (4) غطفان وأشجع من الخلع والتأشير إني والله عاهدت الله لا أفاك في حرب أقدر فيها علي قتلك إلا قتلتك وأمر به فقتل وقال لعمر بن محرز واره قال تقتله أنت أو أواريه أنا قال نعم قال ونا أبو الحسن عن مبارك بن شافع عن يزيد بن حصين بن نمير قال لما أمر مسلم بقتل معقل وقال أسألك بالرحم قال ما عذري عند أمير المؤمنين إذا أنا أقتل بني عمه وتركت بني عمي وقتله فقال عاصم الأشجعي يرثي معقلا وقائلة تبكي بعين سخينة * جزى الله خيرا معقل بن سنان فتى كان غيئا للفقير ومعقلا * حربزا لما يخشى من الحدثان * وقال يذم عمرو بن محرز إذ ترك دفنه بني محرز هلا دفنتم أحاكم * ولم تتركوه للضباع الخواضع تلعبتم جهلا بلحم ابن عمكم * وأسلمتموه للسيوف القواطع تعاوره أرماحكم وسيوفكم * وتلك لعمر الله إحدى البدائع * وقال أرطاة بن سهية يرد على عاصم * يعد علينا عاصم قتل معقل * فما ذنبنا إن كان أجرى وأوضعا وما ذنبنا إن كان فارس بهمة * أصاب فلم يترك لرأسك مسمعا * قال ونا أبو الحسن عن عوانة قال كان معقل بن سنان جميلا طم عمر بن الخطاب شعره وكانت له وفرة وذاك أنه سمع امرأة تنشد بيتا

(1) في أنساب الاشراف 5 / 347 طبعة دار الفكر: نشدتك الله والاسلام. (2) تقرأ بالاصل: اكننت، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) في أنساب الاشراف: " وأحرثنا طهرا ". وقوله: حسرنا طهرا يعني أننا أنعبنا دواننا حتى هزلت (راجع اللسان: حسر). (4) الاصل: " في " وتقرأ في د، و " ز "، وم: " هم " والمثبت عن المختصر. (*)

[366]

* أعوذ برب الناس من شر معقل * إذا معقل راح البقيع ورجلا (1) فبعث إليه عمر فطم (2) شعره ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر السيهقي ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت سعيد ابن كثير بن عفير الأنصاري يقول قتل يوم الحرة معقل بن سنان الأشجعي أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) وقال أبو الحسن وكانت وقعة الحرة لثلاث ليال يقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقتل معقل بن سنان الأشجعي صبيرا ومحمد بن أبي حذيفة العدوي صبيرا ومحمد بن أبي الجهم صبيرا هو معقل بن سنان بن مطهر بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع شهد فتح مكة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكب بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر نا الهروي نا محمد بن صالح بن عبد الرحمن نا سعيد بن أسد قال سنة ثلاث وستين فيها كانت وقعة الحرة بالمدينة يوم الأربعاء لثلاث يقين من ذي الحجة قتل فيها معقل بن سنان الأشجعي أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالنا أنا أبو الحسين (4) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال في أسامي من قتل يوم الحرة معقل بن سنان صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قتل صبيرا

(1) فوقها ضبة في " ز ". (2) طم شعره: جزه واستأصله، وقيل طم شعره إذا عقصه (راجع اللسان: طم). (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 250 (ت. العمري). (4) تقرأ بالاصل: مالك معز " وتحرفت في م ود إلى: الحسن. (*)

[367]

قرأت على أبي محمد السلمي (1) عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرة نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال قال ابن إدريس كانت الحرة

في سنة ثلاث وستين قرأت على أبي محمد أيضا عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكّي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة ثلاث وستين فيها كانت وقعة الحرة وقتل بها من قتل ويقال إن وقعة الحرة كانت فيها يعني سنة أربع وستين 7560 معقل بن قيس الرياحي (2) (3) من أهل الكوفة من بني رباح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر أوفده عمار بن ياسر إلى عمر يفتح تستر وبعثه علي إلى بني ناجية حين ارتدوا فقاتلهم ووجهه علي بن أبي طالب لمحاربة يزيد بن شجرة الرهاوي حين بعثه معاوية أميرا على الموسم فأدرك بعض أصحاب ابن شجرة بوادي القرى وعاد معقل إلى دومة الجندل وانصرف منها إلى الكوفة له ذكر أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي قال أنا أبو الحسين (4) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (5) في تسمية الأمراء من أصحاب علي يوم الجمل وعلى رجالها يعني بني أسد معقل ابن قيس الرياحي وهو الذي سبنا بني ناجية أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء نا أبي أبو يعلى

(1) غير مقروءة بالأصل، ونميل إلى قراءتها: "النسفي" وفي: "قرأت على أبي بكر (ثم بياض)، والمثبت عن د. (2) الأصل ود. و "ز"، وم: "الرياحي" والصواب عن الإصابة وفيها: الرياحي بالتحانية المثناة. (3) ترجمته في الإصابة 3 / 499، وتاريخ خليفة بن خياط ص 198 و 200. (4) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن د. و "ز"، وم. (5) راجع المعرفة والتاريخ 3 / 313. (*)

[368]

قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قراءة على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال أنبأنا ابن عياش قال كان صاحب شرطة علي معقل بن قيس (1) أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عن ريثا بن نطيف أنا عبد الرحمن ابن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدولابي نا محمد بن حميد نا علي بن مجاهد قال كان أول من خرج بعد أهل النخيلة المستورد بن علفة (2) اليربوعي حنظلي فسار إليه معقل بن قيس الرياحي فلقبه بشط دجلة فاختلفا ضربتين فقتل كل واحد منهما صاحبه وفي ذلك يقول ابن الحنظلي منا فتى الفتيان والحزم معقل * ومنا الذي لاقى بدجلة معقلا * أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) في تسمية ولاة علي وعلى الشرط معقل بن قيس الرياحي قال (4) وقال أبو عبيدة ثم خرج المستورد بن علفة (5) أحد بني عدي تيم (6) فلقبه معقل بن قيس الرياحي فقتل كل واحد منهما صاحبه مبارزة وذلك في سنة تسع وثلاثين وذكر أبو جعفر الطبري في تاريخه (7) أن ذلك كان في سنة ثلاث وأربعين قال وقال زعم بعضهم أنه قتل في سنة اثنتين وأربعين قال ابن عساكر (8) ولا شك أن ذلك كان في أيام معاوية وإمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة

(1) الإصابة 3 / 499. (2) تحرفت بالأصل وم، و "ز" إلى: علقمة، والمثبت عن د. وتحرفت أيضا في الإصابة إلى علقمة. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 200. (4) تاريخ خليفة ص 198. (5) تحرفت بالأصل و "ز" ود إلى: علقمة، والمثبت عن م، وتاريخ خليفة. (6) الأصل: تميم، والمثبت عن د، وم، وهو ممن تيم الرباب. (7) تاريخ الطبري 5 / 181 (حوادث سنة 43. (8) زيادة منا. (*)

[369]

" ذكر من اسمه (1) معلق " 7561 معلق بن صفار (2) بن فلحس (3) بن حبيب المختار (4) ابن موقد النار البراني الحمصي ولاة يزيد بن عبد الملك أرمينية ووفد على يزيد أنبأنا أبو محمد بن الأقفاني أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد نا أبو بكر بن أبي مريم أنه غزا أرمينية وعليها معلق بن صفار (5) البهراني قال ونا ابن عائذ قال وأخبرني عبد الأعلى بن مسهر أن عمر بن عبد العزيز استعمل على أرمينية الحارث بن عمر الكتاني وأما الوليد بن مسلم فإنه أخبرنا قال حدثنا بعض شيوخنا أن معلقا لم يزل واليا على أرمينية حتى توفي عمر بن عبد العزيز وولى الخلافة يزيد ابن عبد الملك فخلقه يزيد بن المهلب وتابعه من تابعه من أهل البصرة فوجه إليه الجراح ابن عبد الله الحكمي في أربعة آلاف من أهل الشام مقدمة ثم وجه مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد ثم ضرب معهما من أهل الطائفة فلما قدم مسلمة أقفل الجراح إيهاما له في أمر يزيد بن الملب فلما قدم على يزيد بن عبد الملك بلغ يزيد أن (6) قد خرجت على معلق بن صفار (7) فهزمته فعزله فقدم معلق على يزيد

فجئبه فقال ما جئنت (8) ولكن لففت الخيل بالخيال والأبطال بالأبطال وصنع الله ما شاء فولى يزيد بن عبد الملك الجراح أرمينية فلما قدمها استأذنه في غزو بلنجر فأذن له فغزاها ففتحا

(1) زيادة منا للايضاح. (2) الاصل وم و " ز " ود: صغار، والمثبت ع تاريخ خليفة. (3) " بن فلحس " مكانه بياض في م. (4) في د: " الحمار " ومكانها بياض في م. (5) بالاصل والنسخ: صغار. (6) بياض بالاصل، ود، و " ز "، وم. (7) بالاصل وبقيّة النسخ: صغار. (8) رسمها بالاصل: " أحيب ". (9) بلنجر: مدينة ببلاد الخزر خلف باب الابواب (معجم البلدان). (*)

[370]

أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفيها يعني سنة ثلاث ومائة غزا معلق بن صفار البهراني أرمينية وقال أبو خالد عن أبي براء (2) قال لقيت الخزر معلق بن صفار بمرج الحجارة فأصيب من المسلمين جماعة وذلك في شهر رمضان من سنة ثلاث ومائة قال ونا خليفة قال (3) أرمينية ولاها يزيد بن عبد الملك معلق بن صفار بن فلحس بن حبيب الحمار (4) ابن موقد النار البهراني من أهل حمص سنة ثلاث ومائة ثم عزله سنة أربع ومائة " ذكر من اسمه معلق " 7562 معلق بن خالد الهجيمي (5) البصري وفد على هشام بن عبد الملك وجرت بينه وبين الأبرش الكلبي محاورة قرأت في كتاب أبي عبد الله الحسن بن عبد الرحيم بن الوليد بن أبي الزلازل قال الأصمعي قدم معلق بن خالد الهجيمي على هشام بن عبد الملك وعنده الأبرش الكلبي فقالا لأبرش يا أخا تميم لمن يقال لو يسمعون بأكلة أو شربة * بعمان أصبح جمعهم بعمان * فقال لنا يقال وإنكم يا معشر كلب لتغفرن (6) النساء وتجزون الشاء وتكدرن العطاء وتؤخرون العشاء وتببعون الماء فضحك هشام فلما خرجوا قال الأبرش يا أخا تميم أما كانت لك بقية قال أنت بدأت "

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 328. (2) الاصل ود، و " ز "، وم: " أبي الفرا " والمثبت عن تاريخ خليفة. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 333. (4) في تاريخ خليفة: بن جنب الحمار. (5) الاصل: الفحيمي، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (6) بدون إعجام بالاصل و " ز "، وفي م: " ليعقون " وفي د: " لتغفرن " والمثبت عن المختصر. (*)

[371]

ذكر من اسمه معلى " 7563 معلى بن أيوب أبو العلاء الكاتب وهو ابن خالة الفضل والحسن ابني سهل من كتاب المأمون قدم دمشق مع المأمون وبقي إلى أن (1) كتب للمتوكل وكان ممن حضر الجامع بدمشق للكشف عن أحوال المتطلمين (2) من التعديل والمساحة وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة محمد بن عمرو بن حوي (3) حكى عن عبد الله بن طاهر وأبي العتاهية حكى عنه أحمد بن عبدان الأزدي ومحمد بن الحسن وأبو الحسن علي بن الحسن الربيعي (4) وعبد الله بن مسلم بن قتيبة وعلي بن الحسين (5) العطار وجعفر بن محمد بن خلف وأبو القاسم قريب بن يعقوب الكاتب وأبو عبد الله بن يحيى الحارثي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وجماعة عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر محمد ابن العباس بن حيوبة من لفظه نا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي (6) نا الحسن بن علي بن العنزى (7) حدثني أبو عبد الله بن يحيى الحارثي من بني الحارث بن لؤي حدثني المعلى بن أيوب أبو العلاء قال دخلت على المأمون فرأيت مقبلا على شيخ شديد بياض الثوب (8) حسن اللحية على رأسه لاطئة (9) وقد أقبل عليه المأمون فقلت للحسن بن أبي سعيد وهو ابن خالة المعلى وكان حاجب المأمون على العامة من هذا فقال ألا تعرفه فقلت لو عرفته ما

(1) قوله: " إلى أن " مكانه بياض في م. (2) تحرفت بالاصل إلى: المبطلين والمثبت عن د، و " ز "، وم - (3) تحرفت بالاصل إلى: " حي " والمثبت عن د، و " ز "، وم، راجع ترجمته في تاريخ ابن عساکر (مخطوط 15 لـ 817). (4) في م: وأبو الحسن الربيعي. (5) في م: الحسن. (6) من طريقه، روى الخبر أبو الفرج الأصبهاني في الاغانى 4 لـ 52 في أخبار أبي العتاهية. (7) تحرفت بالاصل إلى: " الغفوي " وفي م: " الغمري " وفي د: " العزي " وفي " ز ": " العنوي " والتصويب عن الاغانى (8) في د: " الثياب. و (9) اللاطئة: قلنسوة صغيرة تلبأ بالراس (تاج العروس: تلبأ). (*)

[372]

سألتك عنه قال هذا أبو العتاهية فأقبل عليه المأمون فقال أنشدني أحسن شعرك في ذكر الموت أو ما تستحسن من شعرك فأنشده (1) أنساك محياك المماتا * فطلبت في الأرض الثباتا أوثقت بالدنيا وأن * ت ترى جماعتها شتاتا وعزمت منك على الحياة * وطولها عزما بتاتا دار (2) تواصل أهلها * ستعود نأيا وابتاتنا إن الإله يميت من أحيا * وبحيى من أماتا يا من رأى أبويه في * من قد رأى كانا فماتا هل فيها (3) لك عبرة * أم خلت أن لك أنفلاتنا ومن الذي طلب التفلت * من منيته ففاتنا كل تصبحة المن * ية أو تبيته بيانا * فلما نهض تبعته وقبضت عليه في آخر الصحن أو في الدهليز وكتبتها عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن عبدان الأزدي قال سمعت معلى بن أيوب يقول دخل صديق لعبد الله بن طاهر عليه كان يعرفه قديما فأجلسه معه على السرير ثم أنشد (4) أميل مع الذمام على ابن عمي * وأحمل للصديق على الشقيق فإن ألفتني ملكا عظيما * فإنك واجدي عبد الصديق أفرق بين معروفني ومني * وأجمع بين مالي والحقوق * أخبرنا أبو الحسن (5) بن قيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6)

(1) الابيات في ديوان أبي العتاهية ص 93 (ط. دار صادر - بيروت) والاغاني 4 / 54. (2) هذا البيت والذي يليه ليسا في ديوانه ولا في الاغاني. (3) بالاصل وبقية النسخ: فيهم، والمثبت عن الديوان والاغاني. (4) نسبت بحواشي المختصر إلى عبد الله بن طاهر أو إلى إبراهيم بن العباس (مختصر ابن منظور 25 / 135 حاشية 2). (5) تحرفت بالاصل إلى: "الحسين". (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 12 / 479 في ترجمة قريب بن يعقوب. (*)

[373]

قال أخبرني الأزهرى نا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني حدثني قريب (1) بن يعقوب أبو القاسم البغدادي الكاتب حدثني معلى بن أيوب الكاتب حدثني أحمد بن صالح بن أبي فن (2) الشاعر قال كان محمد بن يزيد بن مزيد الشيباني أجود بني آدم في عصره وكان لا يرد طالبا ولا راغبا عن حاجته فإن لم يحضر مال لم يقل لا ولكن يعد ثم يستدين له وينجزه وكان بين وعده وإنجازه كعطفة لام على ألف قال وأنشدني ابن أبي فن (3) مما يمدح به عشق المكارم فهو مشغل بها * والمكرمات قليلة العشاق وأقام سوقا للثناء ولم تكن * سوق الثناء تعد في الأسواق بث الصنائع في البلاد فأصبحت * تجبي إليه محامد الآفاق * أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن العلاف قالا أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن جعفر نا علي ابن الحسين العطار نا المعلى بن أيوب عن بعض الأعراب قال إنني وابن عم لي بأكناف نجد إذا نحن بنسوة كأنهن لأكئ يمشين فأنتيت إلى امرأة منهم فقلت (4) ابنة عم لك تسالك الدنوم منها لاستماع كلامها وحمل رسالتها قلت من هي قالت إذا رأيتها عرفتها قال فدنوت منهن فإذا نسوة كأنهن الدمى حسنا ومنهن جارية قد بدتهن جمالا وأربت عليهن كمالا فقال لي يا فتى هل لك في اكتساب أجر واتخاذ شكر قلت ما بي عما ذكرت من رغبة وإن بي قضاء وطرك لأعظم الحاجة قالت قل لابن عمك كم قد تجرعت من غيظ ومن كمد * إذا تجدد حزن هون الماضي وكم سخطت مما باليتم سخطي * حتى رضيت فقلتم ساخط راضي (5) *

(1) تقرأ بالاصل: شريف، والتصويب عن د، و " ز "، وم وتاريخ بغداد. (2) تحرفت بالاصل إلى: قيس، وفي م: " بن " والمثبت عن " ز "، ود، وتاريخ بغداد. (3) راجع الحاشية السابقة. (4) كذا بالاصل وبقية النسخ: " فأنتيت إلى... فقلت " وفي المختصر: فأنتيت إلى... فقالت " وهو أشبهه، باعتبار السياق التالي. (5) جاء البيتان بالاصل ثرا. (*)

[374]

قال فأنتيته فأنشدته البيتين عنها فتغير لونه وأنكرت ما كنت أعرفه به قال ارجع إليها فقل لها وما هجرتك النفس يا ليل إنها * قلتك ولكن قل منك نصيبها * قال فأنتيتها فأنشدتها فقالت ابتدأت فمكنت فإن شفعت بفضلك قلت أفعل قالت قل له أتوك بمالا والذي سجت له * قريش وأعناق المطلي تسوم بأمر صليت النار إن كنت قلته * ولكن عيب الكاشحين وخيم * قال فأنتيته بالبيتين فرفر زفرة طننت أن قلبه قد انصدع فقلت له وبك بلغ بك الوجد ما أرى (1) فقال وجدي بها وجد المواقى بعلة * لعشر فلم يدرك على الماء ساقيا * * وقد شارف الأمر الجليل فلم يجد * على الماء إلى المعطشين الأعاديا * قال فأنتيتها فأنشدتها البيتين فشبهت شهقة طننت أن فؤادها قد انخلع ثم قالت كما لقي المهموم (2) من علة الهوى * وأكثر فيه الناظرون التماديا فلما استبانوا ما به عدلوا به * عن الإلف حتى ظن أن لا تلاقيا فأودى (3) به سقمان سقم صابة * وسقم هيام (4) فهو يلقي الدواهي * فقلت لأولئك النسوة هل لكن في إحيائهما واحتساب الأجر في الجمع بينهما قلن أي والله ثم رفعنا أورا على أربع عصي فصار كالرواق فدخلناهما فيه وجعلنا تنساقط (5) حديثهما (6) ثم خرج إلي فقلت له

كيف رأيت يومك قال أعداني إحسانها على إساءة الدهر وأظفرتني محبوبها بمكروه الأيام فأنا مستأنف لياقي عمري في ارتباد ساعة أخرى ثم قال فقل بعدها للدهر ياتي بصرفه * وقل لليالي اصنعي ما بدا لك *

(1) بالاصل وفيه النسخ: " الرأي " والمثبت عن المختصر. (2) الاصل: المفهوم "، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) الاصل: " فأودني " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) الاصل: همام، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) الاصل: تساقط، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (6) الاصل: " حديثهما "، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

[375]

ذكر محمد بن أحمد بن القواس أن المعلى بن أيوب مات يوم الخميس لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين وهو ابن خالة الفضل والحسن ابني سهل وكان موصوفا بالعفة والكفاية 7564 معلى بن حيدرة بن منزو بن النعمان أبو الحسن الكتامي الملقب بحصن الدولة (1) وأبوه حصن الدولة حيدرة بن منزو الذي تقدم ذكره (2) كان واليا على دمشق وتغلب معلى هذا على إمرة دمشق في يوم الخميس الثامن من شوال سنة إحدى وستين وأربعمائة في أيام الملقب بالمستنصر من غير أن يؤمر له بذلك عند خلو دمشق من وال بعد هرب بدر المعروف بأمير الجيوش عنها فأساء السيرة في أهلها وأطلق يده في مصادرتهم وأخذ أموالهم وبسط العقوبة عليهم وادعى أن التقليد (3) وصله بعد ذلك إلى أن خربت أعمال البلد وانجلى كثير من أهله ووقعت بينه وبين عسكرية البلد وحشة خاف على نفسه منهم فهرب إلى بانياس في يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وستين وأربعمائة (4) وأراح الله العباد والبلاد من ظلمه وتعديه ثم خرج عن بانياس سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة خوفا من عسكر قدم الشام من مصر وجعل بصور ثم توجه منها إلى طرابلس فأخذ وحمل إلى مصر فهلك بها ضربا في الاعتقال قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني حصن الدولة معلى بن حيدرة بن منزو ولي دمشق قهرا وغلبة من غير تقليد في يوم الخميس الثامن من شوال سنة إحدى وستين وأربعمائة وذكر أنه وصله بعد ذلك التقليد وهرب من دمشق في يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذي الحجة من سنة سبع وستين وأربعمائة إلى بانياس فأقام فيها إلى أول سنة اثنتين وسبعين وخرج منا لما خرج العسكر

(1) ترجمته في تحفة ذوي الالباب 2 / 52 وذييل ابن الفلانسى ص 95 وأمراء دمشق ص 85 وسير الاعلام 18 / 519. (2) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا 15 / 382 رقم 1848 والوافى بالوفيات 13 / 226 وفيه: حيدرة بن مبرور. (3) التقليد هو كتاب يصدره الخليفة، يقرر فيه ويأمر بإسناد مقاليد الولاية والحكم. راجع صبح الاعشي 13 / 153. (4) كذا وراجع ذييل ابن الفلانسى حوادث سنة 461 هـ (ص 95). (*)

[376]

المصري وجعل (1) بصور وخيف عليه فيها وسار إلى طرابلس ومنها إلى مصر وقتل بمصر في شهور سنة إحدى وثمانين وأربعمائة 7565 معلى بن سلامة أبو زرعة الكتاني الشاعر ويقال محمد بن سلامة تقدم ذكره 7566 معلى بن سلام أبو عبد الله القرشي الخباز (2) الرفاء من ساكني باب الفرديس حدث عن معروف الخياط وعن عبد الملك بن مهران المغازلي عن معروف أيضا روى عنه الحسن بن سفيان ومحمد بن قطن ومحمد بن الفيض الغساني (3) وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري (4) وأحمد بن المعلى بن يزيد وأبو عبد الله محمد بن وضاح بن يزيد (5) القرظي (6) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا تمام بن محمد أخبرني أبو طالب علي بن الحسن بن إبراهيم بن سعد الحلبي قراءة عليه نا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء بتتيس نا محمد بن جعفر المصيبي نا محمد بن قطن نا معلى الرفاء عن معروف الخياط عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكاء الصبي إلى سنتين لا إله إلا الله ومن بعد ذلك استغفار لأبويه فما عمل من حسنة فلأبويه وما عمل من سيئة فلا عليه ولا له [* * * *] قال وأنا تمام أنا أبو بكر محمد بن سليمان الربيعي قراءة عليه أنا أبو الحسن محمد ابن الفيض (7) بن محمد الغساني نا عبد الرحمن الكتاني ومعلى الخباز (8) قالا حدثنا

(1) بالاصل وم ود، و " ز "؛ وحصل. (2) الاصل: الحبار، وفي م: " الجابر " وفي د و " الحبار "؟ والمثبت عن المختصر. (3) بالاصل: " العيصرائي " والمثبت: " الفيض الغساني " عن م، و " ز ". (4) تحرفت بالاصل إلى: البصري، والمثبت عن د، و " ز "،

وم. (5) بالاصل: " يوقع " وفي د، وم، و " ز " : " ترفع " والصواب ما اثبت راجع ترجمته في سير الاعلام 13 لـ 445. (6) تقرا بالاصل ود و " ز " : الفرطبي، والمثبت عن م وميزان الاعتدال 4 / 59. (7) تحرفت بالاصل الى: البيض، والتصويب عن د، و " ز "، وم. (8) بدون اعجام بالاصل، وفي د: الحيار، والمثبت عن م. (*)

[377]

معروف الخياط قال رأيت وائلة بن الأسقع يتوصأ للصلاة من نهر قلووط (1) أنبأنا أبو القاسم النسيب حدثني عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب نا جد أبي علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أحمد بن إبراهيم البصري (2) حدثني معلى بن سلام الخباز القرشي بباب الفراديس نا عبد الملك المغازلي وكان يلبس الرقاع قال رأيت وائلة بن الأسقع يشرب الفقاع ورأيت عليه عمامة سوداء قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الله المعلى بن سلام دمشقي يحدث عنه أحمد بن المعلى بن يزيد 7567 معلى بن عيسى من أهل دمشق حدث عن مالك بن أنس روى عنه هشام بن عمار قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن علي بن بكر نا هارون بن عبد الصمد نا هشام بن عمار نا معلى بن عيسى الدمشقي نا مالك بن أنس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما خير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً فإذا كان إثماً كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها 7568 معلى بن منصور أبو يعلى الرازي (3) سمع بدمشق وغيرها يحيى بن حمزة وصدقة بن خالد والهيثم بن حميد وموسى

(1) تقرا بالاصل: " فلوس " والمثبت عن د، وم، و " ز "، وجاء في تاج العروس: القلووط كصور: نهر جار تنصب إليه الاقدار، لغة شامية. (قلط). (2) تحرفت بالاصل الى: البصري. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 18 لـ 262 وتهذيب التهذيب 5 لـ 498 وتاريخ بغداد 13 / 188 ترجمة رقم 7166 وميزان الاعتدال 4 / 150 وسير الاعلام 10 / 365 والتاريخ الكبير 7 / 395 والجرح والتعديل 8 / 334 وتذكرة الحفاظ 1 / 377. (*)

[378]

ابن أعين ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وأبا عوانة والليث بن سعد وأبا أويس (1) وشعيب بن رزيق الطائفي وأبا يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي روى عنه علي ابن (2) المدني وأبو بكر بن أبي شيبه وأبو خيثمة وأبو ثور إبراهيم بن خالد ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج وحجاج بن حمزة الخشابي (3) الرازي وسهل بن عمار (4) العتكي وأبو قدامة السرخسي وأبو يحيى صاعقة وفضل بن سهل الأعرج ومحمد بن عبد الله المخرمي والحسن بن سلام السواق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا معلى بن منصور نا صدقة بن خالد القرشي نا عمرو ابن شرحبيل عن بلال بن سعد عن أبيه وكان قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قيل يا رسول الله أي الناس خير قال أنا وأصحابي قال ثم ماذا قال ثم القرن الثاني قال قلنا ثم ماذا قال القرن الثالث قال ثم بجئ قوم يشهدون من قبل أن يستشهدوا ويحلفون من قبل أن يستحلفوا ويؤتمنون فلا يفوا [* * * *] قال ابن عساكر (5) كذا قال ابن شرحبيل وهو خطأ ورواه ابن بطة عن البغوي فقال ابن شراحيل وهو الصواب أخبرنا أبو المظفر بن القشيري نا أبي أبو القاسم إملاء أنا السيد أبو الحسن الحسن بن محمد بن الحسين أنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الخياط نا سهل ابن عمار (6) العتكي نا المعلى بن منصور نا يحيى بن حمزة وصدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر (7) بن عبيد الله عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي (8) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالنا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن

(1) هو عبد الله بن عبد الله المدني. (2) زيادة عن تهذيب الكمال. (3) الاصل: الحساني، وبدون اعجام في د، وم، و " ز ". والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) تحرفت بالاصل الى: عسار. (5) زيادة منا. (6) تحرفت بالاصل الى: عثمان. (7) تحرفت بالاصل ود، وم الى بشر، والمثبت عن " ز ". (8) تحرفت في م ود الى: الغفري. (*)

[379]

زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة بن خياط قال (1) المعلى بن منصور الرازي يكنى أبا يعلى مات سنة إحدى أو اثنتي (2) عشرة ومائتين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية عن يحيى قال في تسمية من نزل بغداد المعلى بن منصور أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا الأزهرى ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا محمد بن العباس (4) أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قالنا محمد بن سعد (5) قال في طبقات أهل بغداد المعلى بن منصور الرازي ويكنى أبا يعلى قال ابن أبي الدنيا في روايته توفي ببغداد سنة إحدى عشرة ومائتين انتهت رواية ابن أبي الدنيا وزاد ابن الفهم نزل بغداد (6) وطلب الحديث وكان صدوقا صاحب حديث ورأي وفقه زاد الجوهري فمن أصحاب الحديث من يروي عنه ومنهم من لا يروي عنه للرأي ثم اتفقا فقالا وكان ينزل الكرخ في قطيعة الربيع وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 615 رقم 3229. (2) الاصل: إحدى، والتصويب عن بقية النسخ وطبقات خليفة. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 190. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وجميع النسخ، وزيادته لازمة قارن مع أسانيد مماثلة. (5) طبقات ابن سعد 7 / 341. (6) بالاصل: " وزاد ابن القيم: تولى بغداد " صونا الجملة عن م ود، و " ز ". (*)

[380]

أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمدزاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) معلى بن منصور أبو يعلى الرازي سمع الهيثم بن حميد ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وموسى بن أعين أنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (2) معلى بن منصور الرازي أبو يعلى روى عن الليث بن سعد والهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وأبي عوانة ويحيى بن أبي زائدة توفي ببغداد سنة إحدى عشرة ومائتين روى عنه علي ابن (3) المدني وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه أبو ثور ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج وحجاج بن حمزة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو يعلى معلى بن منصور الرازي سمع الهيثم بن حميد ويحيى بن أبي زائدة وموسى بن أعين قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أبو عبد الرحمن قال أبو يعلى معلى بن منصور الرازي

(1) (1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 395. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 334. (3) زيادة عن الجرح والتعديل. (*)

[381]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر قال أبو يعلى معلى أنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر أنا ابن منجوية أنا الحاكم قال أبو يعلى معلى الرازي سكن بغداد سمع أبا سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني وأبا سعيد موسى بن أعين الجزري روى عنه أبو قدامة اليشكري (1) وأبو يحيى صاحب السابري كناه محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال معلى بن منصور أبو يعلى الرازي سكن بغداد سمع هشيمنا وحمام بن زيد روى عنه محمد بن عبد الرحيم وعلي بن الهيثم في تفسير الأحزاب والبيوع قال البخاري مات ببغداد في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين ودخلنا عليه سنة عشر ومائتين هكذا قال في التاريخ الصغير ولم يحدث عن نفسه في الجامع بشئ وإنما حدث عن رجل عنه وقال محمد بن سعد توفي ببغداد سنة إحدى عشرة أخبرنا أبو الحسن المالكي وأبو منصور المقرئ قال أنا أبو بكر الخطيب (2) معلى بن منصور أبو يعلى الرازي سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس وليث بن سعد وأبي عوانة وشريك والهيثم بن حميد وابن الهيفة وموسى بن أعين ويحيى بن حمزة وأبي يوسف القاضي ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وأبي بكر بن عياش وهشيم روى عنه علي بن المدني وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة وأبو يحيى صاعقة وأحمد ابن منصور الرمادي وسلمان (3) بن توبة وعباس

الدوري والحسن بن مكرم ومحمد بن إسرائيل الجوهري ومحمد بن سعد العوفي ومحمد بن شاذان الجوهري وغيرهم وكان فقيها من أصحاب الرأي أخذ عن أبي يوسف القاضي وكان ثقة

(1) تحرفت بالاصل إلى: البيهقي، وفي م: السكري، والمثبت عن د، و " ز " وهو عبيدالله بن سعيد السرخسي البيهقي، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 198. (2) تاريخ بغداد 13 / 188 رقم 7166. (3) تحرفت بالاصل إلى: سليمان.

[382]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة أنا أبو أحمد (1) نا علي بن الحسين بن عبد الرحيم نا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد نا أبو يعلى معلى بن منصور الرازي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال قرأت بخط أبي عمر المستملي حدثني سهل بن عمار قال كنت عند المعلى بن منصور وإبراهيم بن حرب النيسابوري في أيام خاض الناس في القرآن فدخل علينا إبراهيم بن مقاتل المروزي فذكر للمعلى أن الناس قد خاضوا في أمره قال فيماذا قال يقولون إنك تقول القرآن مخلوق فقال ما قلته ومن قال القرآن مخلوق فهو عندي كافر قال (3) وأنا الحسن بن علي الجوهري نا محمد بن العباس نا أبو بكر بن الأنباري إملاء نا عمر بن بكار القافلائي نا محمد بن إسحاق والعباس بن محمد قالا سمعنا يحيى بن معين يقول كان المعلى بن منصور الرازي يوما يصلي فوق على رأسه كور الزناير فما التفت ولا انفتل (4) حتى أتم صلاته فنظروا فإذا رأسه قد صار هكذا من شدة الانتفاخ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هشام الموصلي أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن بهته إجازة أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي يعقوب وذكر حديثا رواه معلى بن منصور فقال تفرد به معلى الرازي وهو ثقة فيما تفرد به وفيما شورك فيه متقن صدوق فقيه مأمون (5) وشعيب بن رزيق (6) يكنى أبا شيبه وهو مشهور من الشاميين حدث عنه الوليد بن مسلم وغيره آخر الجزء الحادي والثمانين بعد الستمائة من الفرع

(1) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 375. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 188. (3) القتل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 13 / 189. (4) الاصل: انفتل، والمثبت عن د، و " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (5) تهذيب الكمال 18 / 264. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 372. (*)

[383]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي نا علي بن الحسين ابن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا إذا اختلف معلى الرازي وإسحاق بن الطباع في حديث عن مالك بن أنس فالقول قول معلى وفي كل حديثه معلى أثبت منه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله قالا نا وأبو منصور ابن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أحمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته يعني يحيى بن معين عن المعلى بن منصور فقال ثقة أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين (3) بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا نا أبو مسلم صالح بن أحمد حدثني أبي قال (4) معلى بن منصور الرازي أبو يعلى ثقة صاحب سنة وكان نبيلاً (5) طلبوه على القضاء غير مرة فأبى أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا حمزة بن محمد بن طاهر نا الوليد بن بكر الأندلسي نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال معلى بن منصور أبو يعلى الرازي ثقة أخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (7) قال قرأت على الحسن

(1) تاريخ بغداد 13 / 189 وتهذيب الكمال 18 / 264 وسير اعلام 10 / 367. (2) تاريخ بغداد 3 / 189. (3) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 435 رقم 1609. (5) قوله: وكان نبيلاً، ليس في تاريخ الثقات. (6) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 189 - 190. (7) تاريخ بغداد 13 / 190. (*)

ابن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال المعلى بن منصور الرازي من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ومن ثقاتهم في النقل والرواية أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (1) قال سئل أبي عن المعلى بن منصور فقال صدوق في الحديث وكان صاحب رأي قال وسمعت أبي يقول قيل لأحمد بن حنبل كيف لم تكتب عن المعلى بن منصور الرازي قال كان يكتب الشروط من كتبها لم يخل (2) من أن يكذب أخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور أنا الخطيب (3) أنا (4) البرقاني نا يعقوب بن موسى الأردبيلي نا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي نا سعيد بن عمرو البردعي قال قال أبو زرعة رحم الله أحمد بن حنبل بلغني أنه كان في قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن منصور كان يحتاج إليها وكان المعلى أشبه (5) القوم يعني أصحاب الرأي بأهل العلم وذلك أنه كان طلابه للعلم رحل وعني به فتصير (6) أحمد عن تلك الأحاديث ولم يسمع منه حرفاً وأما علي بن المديني وأبو خيثمة وعامة أصحابنا سمعوا منه المعلى صدوق قال الخطيب (7) وحدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرني زكريا بن يحيى نا أبو طالب أنه سأل أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل عن المعلى بن منصور فقال كان يحدث بما وافق الرأي وكان يخطئ كل يوم في حديثين وثلاثة فكنت أجوزه إلى عبيدين أبي قره في قطعة الربيع

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 334. (2) بالاصل وم و " ز " : " يخلو " والتصويب عن د، والجرح والتعديل. (3) تاريخ بغداد 13 / 189. (4) مكانها بياض بالاصل، وكتبت اللفظة فوق الكلام فيه. (5) الاصل: أثبت، والمثبت عن د، و " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (6) بالاصل: " وعبي فيصمد "، " وعنى فيصير " في م، " وعى فصص " في د، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد 13 / 188 - 189. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (1) نا الخضر بن داود نا أحمد بن هانئ يعني الأثرم أحمد بن محمد بن هانئ قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل معلى بن منصور كتبت عنه شيئاً قال لا ولا حرف أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (2) نا محمد بن جعفر ابن يزيد نا محمد بن يوسف الطباع قال سألت أحمد بن حنبل عن معلى الرازي فسكت قال ابن عدي ولمعلى بن منصور حديث صالح عن ثقات الناس يرويه عنهم وقد حدث عنه من المعروفين جماعة وأرجو أنه لا بأس بحديثه لأنني لم أجد في حديثه حديثاً منكر فأذكره أخبرنا أبو البركات أنا محمد بن المظفر أنا العتيقي أنا يوسف أنا العقيلي قال (3) كان هذا يعني المعلى من أهل الرأي يقول بقول أبي حنيفة أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) سنة إحدى عشرة ومائتين مات معلى بن منصور الرازي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو سعيد بن حسونة نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة ابن خياط قال المعلى بن منصور الرازي مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوبة نا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا معلى بن منصور الرازي يكنى أبا يعلى كناه لنا أبي مات سنة إحدى عشرة ومائتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد

(1) رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 215 - 216. (2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 375. (3) الخبير ليس في ترجمة المعلى في الضعفاء الكبير 4 / 215. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 484 (ت. العمري). (5) تاريخ بغداد 13 / 190. (*)

ابن محمد قالا أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال فيها يعني سنة إحدى عشرة ومائتين مات معلى بن منصور الرازي أخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور بن خيرون أنا الخطيب (1) أنا الجوهرى نا محمد بن العباس أنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي قال ومات بها يعني ببغداد المعلى بن منصور الرازي أبو يعلى كان قد سكن

الجانب الغربي وهنالك حين مات دفن 7569 معلى بن الوليد بن عبد العزيز أبو يحيى حدث عن الوليد بن مسلم روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث إمام جامع دمشق " ذكر من اسمه معمر (2) " 7570 معمر بن سورة التميمي له ذكر في الحرب التي جرت في العصابة بين المضربة واليمانية وكان من أصحاب أبي الهيثم قرأت بخط أبي الحسين الرازي فيما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وبعض أهل بيته من المرينين قال وقال المعمر بن سورة التميمي دنوا (3) (4) ساباني (5) معد * قد ما بضرب أو طعان (6) مردى * فأنتم ذروة أهل مجد *

(1) تاريخ بغداد 13 / 190. (2) كذا ضبطت بالقلم في " ز " : معمر بتشديد الميم الثانية المكسورة أيضا مثل الاصل وفيه: " معمر " ولم تضبط في م، ود. (3) سقطت الارجاز من الاصل، واستدركت عن د، وم، و " ز ". (4) كذا في د، و " ز "، وم قسم من اللفظة محو. (5) كذا بدون اعجام في جميع النسخ. (6) في م: طعام. (*)

[387]

وأتم الأسد وفوق الأسد * حاموا على الفخر وفعل الحمد * صبرا فداكم والذي وجدي 7571 معمر بن عبد الله بن بسطام له ذكر ولا أعرف له رواية بلغني أنه ورد كتابه من إلی عبد الواحد بن بسطام بوفاة أخيه معمر يوم الاثنين الخامس من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة 7572 معمر بن محمد بن يزيد أبو الهيثم الفزاري الإمام من ساكني باب كيسان حدث عن يحيى بن علي بن هاشم الخفاف الحلبي وعيسى بن إدريس البغدادي وأبي الجهم عمرو بن حازم روى عنه عبد الوهاب الميداني وعبد الرحمن بن عمر بن نصر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا علي بن الحسن بن أحمد بن صصرى (1) التغلبي نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر نا أبو الهيثم المعمر بن محمد بن يزيد الفزاري نا عيسى بن إدريس البغدادي نا الحسين بن الأسود العجلي نا يعلى بن عبيد عن محمد بن عون الخراساني عن إبراهيم بن عيسى عن ابن مسعود أنه قال لأصحابه كونوا يتابع العلم مصايح الهدى أجلس البيوت (2) سرح الليل جدد (3) القلوب خلجان الثياب تعرفون في السماء وتخفون على أهل الأرض قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر نا أبو الهيثم المعمر بن يزيد الإمام بباب كيسان في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة نا يحيى بن علي بن هاشم الخفاف نا أبو نعيم نا ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ربيعة بن كعب قال

(1) تحرفت بالاصل الى: مصري، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (2) غير واضحة بالاصل والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) بالاصل وبقية النسخ: حدد، بالحاء المهملة، والمثبت عن المختصر. (*)

[388]

كنت أبيت عند حجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) فكنت أسمعها إذا قام من الليل يقول سبحان الله رب العالمين الهوي (1) ثم يقول سبحان الله وبحمده [* * * *] أخبرناه غالبا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر الحرفي (2) نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني حدثني يحيى بن عبد الله البابلي (3) نا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ربيعة بن كعب قال كنت أبيت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتته بوضوئه وحاجته فكان يقول بالليل فيقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوي سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين الهوي قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل لك حاجة قلت يا رسول الله أحب مرافقتك في الجنة قال فأعني على نفسك بكثرة السجود [* * * *] آخر الجزء التاسع والسبعين بعد الأربعمائة من الأصل 7573 معمر بن يعمر (4) أبو عامر الليثي (5) من أهل دمشق حدث عن معاوية بن سلام روى عنه محمد بن خلف الرازي (6) والعباس بن الوليد بن صبح الخلال وهما كنياه ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمى أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي حدثني معمر بن يعمر الليثي نا معاوية

(1) الهوي: الحين الطويل من الزمان، وقالوا انه مختص بالليل فقط (راجع النهاية لابن الاثير: هوي). (2) اعجامها مضطرب بالاصل، و " ز " وم وفيها: الحرفي، وفي د: الخرقى والصواب ما اثبت: الحرفي، ترجمته في سير الاعلام بتحقيقنا: (12) / 341 ترجمة (3463) ط دار الفكر. (3) الاصل ود: " البابلي " خطأ، والصواب ما اثبت عن " ز "، وم " ترجمته في سير الاعلام بتحقيقنا: (9) / 17 ترجمة (1614) ط دار الفكر. (4) يعمر بفتح الميم وضمها، قاله في اللباب. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 284 وتهذيب التهذيب 5 / 505. ونص ابن ماكولا على تشديد الميم الثانية وفتحها في معمر. (6) كذا بالاصل، ود، و " ز "، وم، وفي تهذيب الكمال: " الداري " وفي تهذيب التهذيب: الدوري. (*)

يعني ابن سلام حدثني الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة (1) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال كل مولود على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه [* * * *] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن عبد الله نا أبو بكر بن زياد نا محمد بن يحيى نا معمر بن يعمر الليثي نا معاوية يعني ابن سلام حدثني الزهري نا أبو سلمة بن عبد الرحمن نا أبو هريرة قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما من وال إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر وبطانة لا تألوه خيالا فمن بقي شرهما فقد بقي وهو من التي غلبت عليه منهما [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو سعيد بن حمدون نا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عامر معمر بن يعمر الدمشقي سمع معاوية بن سلام قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر اللواتلي نا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عامر معمر بن يعمر أبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي نا أبو بكر الصفار نا أحمد بن علي بن منجوبة نا أبو أحمد الحاكم قال أبو عامر معمر بن يعمر الليثي الدمشقي سمع أبا سلام معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي روى عنه أبو الفضل العباس الوليد بن صبح الخلال الدمشقي وأبو عبد الله محمد بن خلف الدارقي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح المحاملي نا الدارقطني قال معمر بن يعمر يروى عن معاوية بن سلام روى عنه محمد بن يحيى بن فارس الذهلي وغيره قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي زكريا بن أحمد بن نصر البخاري

(1) اقحم بعدها بالاصل و " ز " : الذهلي. (*)

وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي نا نصر بن إبراهيم المقدسي نا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال معمر بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم معمر بن يعمر صاحب معاوية بن سلام حدث عنه محمد بن يحيى النيسابوري وجماعة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) وأما معمر بضم الميم الأولى وفتح العين وتشديد الميم الثانية وفتحها ويعمر (2) أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها معمر بن يعمر حدث عن معاوية بن سلام روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وغيره ذكر من اسمه معمر " 7574 معمر بن راشد أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي مولاهم البصري (3) سكن اليمن حدث عن الزهري وزيد بن أسلم ويحيى بن أبي كثير وقتادة وأبي إسحاق الهمداني (4) والأعمش (5) ومحمد بن زياد البصري وهشام بن عروة وعمرو بن دينار وثابت البناني وأيوب السختياني وعبد الله بن طاوس وبهز بن حكيم بن معاوية وعاصم ابن أبي النجود ومنصور بن المعتمر وإسماعيل بن أمية الأموي وخالد بن مهران الحذاء وسهيل (6) بن أبي صالح ومطر (7) اللوراق وعبيد الله بن عمر العمري وعبد الكريم بن مالك الحراني وأبان بن أبي عياش روى عنه أيوب السختياني وحماد بن زيد وعمرو بن دينار وأبو إسحاق

(1) الاكمال لابن ماکولا 7 / 207. (2) الاكمال لابن ماکولا 7 / 332 و 334. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 268 وتهذيب التهذيب 5 / 500 وميزان الاعتدال 4 / 154 والتاريخ الكبير 7 / 378 والجرح والتعديل 8 / 255 تذكرة الحفاظ 1 / 190 سير الاعلام 7 / 5 وشذرات الذهب 1 / 235. (4) تحرفت في م الى: المهراي. (5) تحرفت بالاصل وم الى: الاعشى. (6) تحرفت في م الى: سهل. (7) تحرفت في م الى: بكر. (*)

السيبيعي ويحيى بن أبي كثير وهم من شيوخه وابن عيينة وسعيد بن أبي عروبة وابن المبارك وإسماعيل بن علي ومروان بن معاوية وغندر ورباح بن زيد الصنعاني وهشام ابن يوسف ومحمد بن ثور وعبد الرزاق ومحمد بن كثير الصنعاني وهو آخر من حدث عنه وفاة يعني بعد عبد الرزاق سنة ستين وقدم على الزهري الشام وبها سمع منه كتب إلى أبو علي الحسن بن أحمد وأخبرني أبو الخير عبد الهادي (1) بن علي بن محمد بن أحمد وأبو العلاء الحسن بن أحمد الهمدانيان عنه قال أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا إسحاق بن إبراهيم الدبري (2) نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو

علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا إسحاق بن أبي إسرائيل وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر محمد بن القاسم الصفار وأبو بكر البيهقي وأحمد بن علي بن عبد الله بن خلف وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد التامقي وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبي وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو سهل عبد الرحمن بن محمد الماليني قالوا أنا أبو طاهر بن محمش أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان نا أحمد بن يوسف السلمى وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني (3) أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي أنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني

(1) بالاصل: عبد القادر، والمثبت عن د، و " ز "، وم مشيخة ابن عساكر 133 / أ. (2) تحرفت بالاصل ود إلى: الديري، والمثبت عن م، و " ز "، (3) بالاصل وم: الهمداني، والمثبت " الهمداني " عن " ز " ود. (*)

[392]

وأخبرنا أبو الفضل الفضيلي وأبو الفتح عبد الرشيد بن أبي يعلى بن أبي (1) عمر المليحي قالوا أنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد نا محمد بن عمر بن حفصوبة وعبد الله ابن الليث المعمري والحسن بن محمد بن الحسن قالوا أنا أبو يزيد حاتم بن محبوب الشامى نا سلمة بن شبيب وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور قالوا أنا عبد الرزاق (2) أنا معمر قال نا همام قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث أحمد بن منصور الرمادي أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير [* * * *] رواه أبو داود في سننه (3) عن أحمد بن حنبل وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود الهروي قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي قالت نا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد اللخمي نا العباس بن يزيد البحراني نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كوى أسعد بن زرارة من الشوكة قال العباس وهذا مما غلط فيه معمر بالبصرة وذلك أنه لم يكن معه كتاب فغلط في هذا وغلط في حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر (4) نسوة فأمره النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يأخذ منهن أربعاً وأراد حديث الزهري عن سالم أن غيلان بن سلمة طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه وأما حديث غيلان عن الزهري مرسل وسمعه منه قديماً قال عبد الرزاق فلما قدم علينا قال إنني قد غلطت بالبصرة في حديثين حدثتهم عن الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كوى أسعد بن زرارة وإنما حدثنا الزهري عن أبي أمانة بن سهل مرسل وحدثتهم عن الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر

(1) سقطت من د. (2) المصنف الجامع لعبد الرزاق رقم 19445. (3) سنن أبي داود رقم 5198. (4) في د: عشرة. (*)

[393]

نسوة قال معمر ذهبت إلى حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة طلق نساءه وقسم ماله بين ولده فبلغ ذلك عمر فقال بلغني أنك طلقت نساءك وقسمت مالك بين ولدك والله إنني لأظن أن الشيطان فيما يسترق من السميع سمع بموتك وألقاه في نفسك والله لئن لم ترجع نساءك وترجع في مالك ثم مت لأورثتهم منك ولأمرن بقبرك أن يرجم كما رجم (1) قبر أبي رغال قال فراجع نساءه ورجع في ماله قال معمر فأخبرني أيوب أنه ما لبث سبعا حتى مات قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن حمدون الدهقان قال سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن رجاء يقول كنية معمر بن راشد أبو عروة وهو مولى الأزد فكان يكون بالبصرة وكان تاجرا يختلف إلى الشام فوافى آل مروان ولهم وليمة وعرس فاستعاروا منه متاعا لعرضهم فأغارهم فلما انقضى عرضهم بروة قال إنما أنا عبد وكلما بررتموني به فهو لمولاي ولكن كلموا هذا الرجل يحدثني يعني الزهري فكلموه فحدثه وقد روي من وجه آخر أنه لقي الزهري بالمدينة ويحتمل أن يكون لقيه بالموضعين أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب (2) نا جدي يعقوب حدثني جعفر بن محمد نا ابن عائشة نا عبد الواحد بن زياد قال قلت لمعمر كيف سمعت من ابن شهاب قال كنت مملوكا لقوم

من طاحية (3) فأرسلوني بيز أبيعه فقدمت المدينة فنزلت دارا فرأيت شيخا والناس يعرضون عليه العلم فعرضت عليه معهم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا

(1) بالاصل: "رجع" ثم شطبت "جع" وكتب فوقها: "جم". (2) رواه الذهبي من طريق يعقوب بن شيبة في سير الاعلام 7 / 6. (3) طاحية قيل فيها اسم موضع، وهي من مياه بني العجلان كثيرة النخل بأرض القعاقع (معجم البلدان). وقيل إن طاحية أبو بطن من الأزدي (راجع جمهرة ابن حزم ص 371). (*)

[394]

أحمد بن الحسن (1) بن أحمد زاد عبد الوهاب وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال في الطبقة الرابعة من أهل اليمن (2) معمر بن راشد يكنى أبا عروة مولى الأزدي من أهل البصرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله بن محمد وعلي بن أحمد بن محمد بن حميد البزاز قالوا أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني معمر بن (3) راشد ويكنى أبا عروة مولى لحدان مات باليمن سنة أربع وخمسين ومائة سمع من ابن شهاب ومن عمرو بن دينار ومن قتادة ومن يحيى بن أبي كثير ومن ابن إسحاق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح عن يحيى قال في تسمية محدثي أهل اليمن معمر بن راشد أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن السقاء وأبو محمد بن بالوبة قالوا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول كنية معمر أبو عروة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول ومعمر بن راشد يكنى أبا عروة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا أبو خازم (4) محمد بن الحسن بن محمد بن الفراء أنا الحسين بن محمد بن علي بن أبي أسامة الحلبي نا أبو عمرو موسى بن القاسم بن الأشيب.

(1) في م: الحسين. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 520 رقم 2665. (3) بالاصل: معمر وراشد. (4) بالاصل و "ز": حازم، تصحيف، والمثبت عن د، وم. (*)

[395]

أخبرنا أبو بكر بن اللفتواني (1) أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا ابن سعد (2) قال (3) في الطبقة الخامسة من أهل اليمن معمر بن راشد ويكنى أبا عروة مولى الأزدي قال الواقدي توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة وقال عبد المنعم بن إدريس توفي في أول سنة خمسين ومائة أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالوا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (4) معمر بن راشد يكنى أبا عروة مولى للأزدي وراشد يكنى أبا عمرو وكان من أهل البصرة فانتقل فنزل اليمن فلما خرج معمر من البصرة شيعة أيوب وجعل له سفرة وكان معمر رجلا له حلم ومروءة ونبل في نفسه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال ومعمر بن راشد مولى الأزدي ويقال كان مملوكا لقوم ينزلون طاحية توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة في رمضان وكان يكنى أبا عروة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (5) معمر بن راشد أبو عروة البصري سكن اليمن وهو معمر بن أبي عمرو قال أحمد بن ثابت عن عبد الرزاق عن معمر خرجت (6) وأنا غلام إلى جنازة الحسن فطلبت العلم سنة مات الحسن عن محمد بن كثير عن معمر قال سمعت من قتادة

(1) في م: الفتواني. (2) بالاصل: أبو سعد. (3) الخبير برواية ابن أبي الدنيا في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) طبقات ابن سعد 5 / 546. (5) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 378. (6) في التاريخ الكبير: خرجت مع الصبيان وأنا غلام. (*)

وأنا ابن أربع عشرة فما شئ سمعت في تلك السنين إلا وكأنه مكتوب في صدري سمع الزهري ويحيى بن أبي كثير روى عنه الثوري وابن عيينة وابن المبارك أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخليل قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (1) معمر بن راشد أبو عروة المهلب (2) مولى للأزد سكن اليمن وهو معمر بن أبي عمرو روى عن الزهري وقتادة ويحيى بن أبي كثير وأبي إسحاق الهمداني والأعمش روى عنه الثوري وشعبة وابن أبي عروبة وابن عيينة وابن المبارك وإسماعيل بن علية ومروان الفزاري ورياح الصنعاني وهشام بن يوسف ومحمد بن ثور وعبد الرزاق سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد (3) بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عروة معمر بن راشد سمع الزهري وقتادة روى عنه الثوري وابن عيينة وشعبة وعبد الرزاق قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عروة معمر بن راشد الثقة المأمون أنبأنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن الحسن بن علي ورشأ ابن نظيف قالوا أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال معمر بن راشد بصري نزل اليمن أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 255. (2) نسبة الى المهلب بن ابي صفرة، وقيل ابن معمر كان مولى عبد السلام بن عبد القدوس، وعبد السلام مولى عبد الرحمن بن قيس الأزدي، وعبد الرحمن هذا اخو المهلب (راجع تهذيب الكمال 18 / 268). (3) تحرفت في م الى: سعد. (*)

أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول معمر بن راشد بصري ولاؤه لآل المهلب يكنى أبا عروة هلك وهو ابن ثمان وخمسين سنة في سنة أربع وخمسين ومائة قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عروة معمر بن راشد أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي نا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عروة معمر بن راشد الحداني الأزدي البصري سكن اليمن وراشد أبو عمرو مولى عبد السلام أخي صالح بن عبد القدوس وعبد السلام مولى عبد الرحمن بن قيس أخي المهلب بن أبي صفرة لأمه شهد جنازة الحسن البصري وطلب العلم سنة موته سمع أبا بكر محمد بن شهاب وعمرو بن دينار وأبا إسحاق السبيعي والأعمش وقتادة ويحيى ابن أبي كثير وهؤلاء الستة الذين يدور عليهم حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من التابعين لا أعلم أحدا من الناس رآهم كلهم وسمع منهم سواء ولا اجتمعوا لأحد من المشايخ غيره روى عنه أيوب السختياني وعبد الملك بن جريج وسعيد بن أبي عروبة وسفيان الثوري وابن عيينة وشعبة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال معمر بن راشد وهو معمر بن أبي عمرو وأبو عروة مولى عبد السلام أخي صالح بن عبد القدوس مولى عبد الرحمن بن قيس أخي المهلب بن أبي صفرة لأمه الحداني البصري سكن اليمن سمع الزهري ويحيى بن أبي كثير وهشام بن منبه وهشام بن يوسف يزيد بن زريع وعبد الرزاق في بدء الخلق وغير موضع قال عبد الرزاق عنه خرجت مع الصبيان في جنازة الحسن وطلبت العلم سنة مات الحسن (1)

(1) تهذيب الكمال 18 / 270 وسير اعلام النبلاء 7 / 6. (*)

وقال محمد بن كثير المصيصي عنه سمعت من قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة (1) وقال إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤدب مات معمر في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة وصليت عليه وقال أحمد بن حنبل مات وله ثمان وخمسون سنة قاله الذهلي عن أحمد وقال الذهلي وسمعت عبد الرزاق يقول أكبر طنني أن معمر مات وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقال قال أحمد بن حنبل مات سنة

أربع وخمسين ومائة وقال عمرو بن علي وخليفة بن خياط مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وقال ابن سعد قال الواقدي توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة وقال عبد المنعم بن إدريس توفي في أول سنة خمسين ومائة (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي نا أحمد بن حنبل ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي نا أحمد بن محمد بن حنبل ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عبد الرزاق قال قلت لمعمر إن الناس يزعمون أن هذه الأحاديث التي عن الحسن كلها عن عمر بن عبيد ولم يقل حنبل بن عبيد قال لا إنما طلبت العلم حين مات الحسن فكتب ابن (3) وجدت شيخا يحدث عنه قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي خيثمة قال وسمعت يحيى بن معين

(1) تهذيب الكمال 18 / 270 وسير اعلام 7 / 6. (2) مختلف الاقوال التي قبلت في تاريخ وفاته، نقلها المزي في تهذيب الكمال 18 / 272. (3) بياض بالاصل ود، و " ز "، وم. (*)

[399]

يقول قال معمر جلست إلي فتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيد أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال قرأت على عثمان بن أحمد بن سمعان أنا أبو محمد الهيثم بن خلف نا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق عن معمر عن فتادة قال جالست الحسن ثنتي عشرة سنة ومثلي يجالس مثله وصلبت الصبح معه ثلاث سنين قال معمر وجالست فتادة ثلاث سنين أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد المكي أنا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي نا أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس نا محمد بن إبراهيم الديبلي نا علي بن زيد الفرائضي نا محمد بن كثير (1) عن معمر قال جالست فتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فما من شيء سمعته في تلك السنين إلا كأنه مكتوب (2) في صدي أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي نا أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق عن معمر قال أتيت الزهري بالرصافة فلم يكن أحد يسأله عن الحديث قال فكان يلقي علي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيري أنا أبو الحسين (3) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا العباس بن عبد العظيم نا عبد الرزاق قال قال معمر أتيت الرصافة قال فلم يكن أحد يسأله عن الحديث قال فكان يلقي علي أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عبد الرزاق قال قال معمر كنت جئت الزهري بالرصافة فجعل يلقي علي (4) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا

(1) سير اعلام النبلاء 7 / 6 وتهذيب الكمال 18 / 270 من طريقه. (2) في تهذيب الكمال: منقش. (3) تحرفت بالاصل الى: الحسن. (4) سير اعلام النبلاء 7 / 7. (*)

[400]

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي نا أحمد بن محمد عن عبد الرزاق عن معمر قال أتيت الزهري بالرصافة فلم يكن أحد يسأله عن الحديث قال فكان يلقي علي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب حدثني أبو بكر بن عبد الملك نا عبد الرزاق قال قال معمر كنا نرى إنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فأخرجت دفاتر الزهري على الدواب أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو (1) محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني عبيد الله بن النصر عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال لما رحل معمر إلي الزهري نبل وكنا نسميه معمر الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا أبو بكر بن زنجوية نا عبد الرزاق عن معمر قال جئت الأعمش ومعني أحاديث أريد أن أسأله عنها وإلى جنبه رجل من بني مخزوم فقلت يا أبا محمد كيف حديث كذا كذا قال ليس به بأس فقلت كيف حديث كذا وكذا قال مكروه قال المخزومي إنه قد رحل إليك قال قد عرفته ولكنه يمارس قرنا أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن (2) ابن السقاء وأبو محمد بن بالوية قال نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد

قال سمعت يحيى بن معين يقول قال هشام بن يوسف عرض معمر على همام بن منبه هذه الأحاديث إلا أنه سمع منها نيفا وثلاثين حديثا (3) قال وسمعت يحيى بن معين يقول سمع معمر من همام بن منبه لأن همام بن منبه عمر وما بقي يعرضها عليه

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز"، وم. (2) تحرفت بالاصل الى: الحسين، والمثبت عن د، و " ز"، وم. (3) تهذيب الكمال 18 / 271 وسير اعلام 7 / 7. (*)

[401]

قال يحيى همام بن منبه أخو وهب وقد روى وهب بن منبه عن أخيه همام ولكن وهب بن منبه أقدم موتا من أخيه همام قرأت على أبي الفضل السلامي عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أخبرني علي ابن سعيد بن جرير قال سمعت أحمد يقول ما أضمر أحدا إلى معمر إلا وجدت معمرًا أطلب للحديث منه هو أول من رحل إلى اليمن (1) أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول حدثني أبي قال سمعت عليا يعني ابن المديني يقول جمع لمعمر من الإسناد ما لم يجمع لأحد من أصحابه سمع من أيوب وقتادة بالبصرة وسمع من أبي إسحاق والأعمش بالكوفة وسمع من الزهري وعمرو بن دينار بالحجاز وسمع من يحيى بن أبي كثير وذكر علي آخر قد أنسيته قال المقدمي أبي يقول هذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال (2) سمعت علي بن عبد الله بن جعفر المديني يقول نظرت في الأصول من الحديث فإذا هي عند ستة ممن مضى من أهل المدينة الزهري ومن أهل مكة عمرو بن دينار ومن أهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ومن أهل الكوفة أبو إسحاق وسليمان الأعمش قال ثم نظرت فإذا حديث هؤلاء الستة يصير إلى أحد عشر رجلا ممن جمع الحديث من أهل البصرة ابن أبي عروبة وحماد بن سلمة وشعبة وأبي (3) عوانة وسفيان بن سعيد الثوري وابن جريح ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة وهشيم ومعمر بن راشد والأوزاعي أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن

(1) سير اعلام النبلاء 7 / 7 - تهذيب الكمال 18 / 270. (2) من طريقه رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 7 / 7. (3) بالاصل والنسخ: أبو عوانة. (*)

[402]

بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال سمعت يزيد بن زريع يقول سمعت أيوب قبل الطاعون يقول حدثني معمر وكان يكنى أبا عروة (1) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد قال سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت عمرو (2) بن علي يقول معمر من أصدق الناس سمعت يزيد بن زريع يقول سمعت أيوب قبل الطاعون يقول حدثني معمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين المعدل أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله أحمد نا عبد الرزاق عن معمر قال إنه ليعز علي أن أسمع لأيوب حديثا لم أسمعه من أيوب أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصغار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر قال حدثت يحيى بن أبي كثير بأحاديث فقال لي اكتب لي حديث كذا وكذا فقلت إنا نكره أن نكتب (3) العلم يا أبا نصر فقال اكتبه لي فإن لم يكن كتبت فقد ضيعت أو قال عجزت أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي أنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد أنا جدي محمد (4) بن عثمان نا (5) محمد بن يوسف بن بشر نا محمد بن أحمد الطهراني أنا عبد الرزاق عن معمر قال كنت عند يحيى بن أبي كثير نكتب الحديث فحدثته بأحاديث فقال لي اكتب لي حديث كذا وكذا فقلت له يا أبا نصر وما تكره الكتاب قال اكتب أيها الرجل فإن لم تكن كتبت فقد عجزت أو قال ضيعت (6) قال ونا عبد الرزاق عن ابن المبارك قال ما رأيت مثل معمر في الزهري إلا أن يونس كان أخذ للسنة (7)

(1) سير اعلام النبلاء 7 / 7 وتهذيب الكمال 18 / 271. (2) تحرفت بالاصل الى: عمر، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (3) في د: نطلب. (4) في م و " ز " : محمد بن احمد بن عثمان. (5) من هنا... الى الطهراني سقط من د. (6) سير اعلام النبلاء 7 / 9. (7) تحرفت بالاصل الى: للسيد، والمثبت عن د، و " ز "، م. (*)

[403]

قال ونا عبد الرزاق أنا معمر قال كان ابن جريح يأخذ بيدي فيذهب بي إلى منزله فيكتب عني وأكتب عنه أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا محمد بن عمر بن بكير قال قرأ علي عثمان بن أحمد بن سمعان أنا الهيثم بن خلف نا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا ابن عيينة قال لقيني سعيد بن أبي عروبة فقال رويانا عن معمر كرم فيشرفناه (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد أنا الحسين بن عبد الله القطان نا أحمد بن إسماعيل السبتي نا عبد الرزاق عن ابن عيينة قال كنت جالسا عند سعيد بن أبي عروبة فحدث بحدث عن معمر ثم قال لقد رفعنا معمر كرم هذا أخذنا عنه وهو حديث السبتي ببيع الثياب السبتية قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الطاهر يعني عبد الله بن محمد بن حمدان الدهقان الجويني نا أبو بكر محمد ابن محمد بن رجاء الإسفرايني حدثني حجاج بن الشاعر نا عبد الرزاق قال سمعت ابن عيينة يقول قال لي ابن أبي عروبة شرفنا معمرنا رويانا (2) عنه وهو حدث قال قلت أنت شرفته الله شرفه قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر الفراء أنا الخصب حدثني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أنا إبراهيم ابن يعقوب نا الحميدي نا سفيان عن معمر بحدث فقبل لسفيان هذا مما حفظته من معمر قال نعم رحم الله أبا عروة (3) أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قال قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (4) قال عبد الله بن جعفر الرقي أخبرني عبيد الله بن عمرو قال كنت بالبصرة

(1) سير اعلام النبلاء 7 / 7. (2) بالاصل: " شرفناه نعم ارويناها " صونا الجملة عن د، و " ز "، وم. (3) سير اعلام النبلاء 7 / 7. (4) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 546. (*)

[404]

أنتظر قدوم أيوب من مكة فقدم علينا ومعمر مزامله قدم معمر يزور أمه (1) قال فأتيته فجعل يسألني عن حديث عبد الكريم فأحدثه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ نا هلال بن العلاء نا عبد الله بن جعفر نا عبيد الله بن عمرو قال كنت بالبصرة في مسجد من مساجدها مع أيوب السخيتاني قال ومعنا معمر قال فأتى أيوب رجل فسأله عن رجل افتري على رجل فحلف بصدقة ماله لا يدعه حتى يأخذ منه الحد قال فطلب إليه فيه وطلبت إليه أمه فيه قال فجعل أيوب يومئ إلى معمر ويقول هذا يفتيك عن اليمين على أيوب قال فلما أكثر عليه قال معمر سمعت ابن طاوس يذكر عن أبيه أنه كان يرخص له في تركه فقال أيوب وأنا سمعت عطاء يرخص له في تركه (2) حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق قال قيل للثوري ما منعك أن ترجل إلى الزهري قال لم يكن هذا يعني الدراهم ولكن قد كفانا معمر قال وكفانا ابن جريح عطاء أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب في كتابه أنا علي بن عبيد الله القاضي أنا محمد بن الحسين التميمي (3) أنا جعفر بن أحمد الحميري (4) نا الحسين بن نصر بن المعارك قال سمعت أحمد بن صالح نا عبد الرزاق قال قال لسفيان ما منعك من الزهري قال قلة الدراهم وقد كفانا أبو عروة يعني معمر (5) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب قال وجدت في كتابي عن إسحاق بن أبي إسرائيل قال سمعت عبد الرزاق يقول

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، ومكانه فيه فقط " معمر " والزيادة عن د، و " ز "، وم، وطبقات ابن سعد. (2) رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 7 / 7 - 8. (3) مكانها بياض في م. (4) الاصل: الحميدي، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) سير اعلام النبلاء 8 / 7. (*)

[405]

كان الثوري يدعونا بكتب معمر فنقرأها عليه فإذا مر بالشئ يعجبه عقد بيده فإذا قام ذهب إليه فسأله عنه أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي حدثي الواقدي قال كنت أكون عند معمر ومعنا الثوري فنخرج من عند معمر فنحدث عن أبي عروة (1) أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو بكر محمد بن عمرو النجار أنا عثمان بن أحمد بن سمعان نا الهيثم بن خلف نا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق قال لما قدم الثوري صنعاء جعل يحدث ويحكي معمر فيقعد في مجلسه فإذا جاءت الفتيا قال له الثوري يا أبا عروة أفت فكان يفتي معمر حتى جاءت مسألة يوماً فقال فيها معمر فأخطأ فيها فقال له الثوري يا أبا عروة حرموت (2) فلم يعد معمر لذلك المجلس قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول لما أتى الثوري اليمن أتاه معمر يسلم عليه فحدث يوماً بحديث عن عبد الله بن محمد ابن عقيل أن النبي (صلى الله عليه وسلم) ضحك بكبشين وهو حديث يخطئ فيه ابن عقيل وإنما الخطأ من ابن عقيل فقال له الثوري تعست (3) يا أبا عروة فغضب معمر من ذلك فما أتاه حتى خرج ولا سلم عليه أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (4) نا محمد بن عوف الحمصي نا محمد بن رجاء أنا عبد الرزاق قال سمعت ابن جريح يقول عليكم بهذا الرجل يعني معمرًا فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه

(1) سير الاعلام 7 / 8. (2) رسمها في م: "؟". (3) اضطرب إجماعها بالأصل وم، و "ز": "يعسب" والمثبت عن د. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 256. (*)

[406]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالوية قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس نا يحيى نا هشام بن يوسف قال لقيت ابن جريح بمكة فقال لي كيف معمر قلت صالح فقال ذاك شراب بأنقع (1) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي يعقوب حدثني أحمد بن شوية نا عبد الرزاق قال قال رجل لابن جريح حدثنا معمر بكذا وكذا قال ابن جريح إن معمرًا شرب العلم (2) قال يعقوب (3) الحفر التي تكون في الصخور في الجبال يجتمع فيها ماء المطر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسن نا عبد الله نا يعقوب حدثني أبو بكر بن عبد الملك أنا عبد الرزاق نا رباح قال سألتني ابن جريح عن شيء من التفسير فقلت إن معمرًا قال كذا وكذا فقال إن معمرًا شرب من العلم بأنقع أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله أحمد نا عبد الرزاق قال قال رباح ابن جريح عن شيء من التفسير فقال إن معمرًا أخبرني بكذا وكذا فقال إن معمرًا شرب من العلم بأنقع أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عبد الرزاق قال قال ابن جريح إن معمرًا شرب من العلم بأنقع (4)

(1) بدون إجماع بالأصل وم ود و "ز" وصورتها: "؟" والمثبت عن سير الاعلام. وقوله: شراب بأنقع، يقال لمن جرب الامور فعرّفها وخبرها، وفي النهاية لابن الاثير: يعني أنه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه. (2) كلمة غير معجمة بالأصل وصورتها: "سفع" ومثله في "ز" وم، وفي د: سفع. (3) راجع الحاشية السابقة. (4) رواه عن أحمد في مسنده، الذهبي في سير الاعلام 8 / 7 والمزري في تهذيب الكمال 18 / 272. (*)

[407]

كذا قال وأسقط منها رباحا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أحمد بن عبد الواحد أنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان أنا محمد بن يوسف الهروي نا محمد بن حماد الطهراني أنا عبد الرزاق أنا رباح قال سألت ابن جريح عن شيء من التفسير فأجابني فقلت له إن معمرًا قال كذا وكذا فقال إن معمرًا شرب من العلم بأنقع قال عبد الرزاق يعني الماء الذي يجتمع على الصخر في مواضع كله طيب فيأخذ من أها شئت أو نحو ذلك أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا إبراهيم بن عمر البرمكي وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنا المبارك بن عبد الجبار أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن وأبو إسحاق البرمكي قالا أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في حديث ابن جريح أنه ذكر معمر بن راشد فقال إنه لشراب بأنقع ذكره يحيى بن سعيد قوله شراب بأنقع حدثني أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال (1) يقال فلان شراب بأنقع أي معاود للأمر التي تكره (2) ومنه قول الحجاج في خطبته إنكم يا أهل العراق شرابون علي بأنقع وقال أبو زيد

يقال إنه شراب بأنقع أي معاود للخير والنشر وتفسير الأصمعي أشبه بمعنى الحجاج والأنقع جمع نقع وهو هنا ماء يستنقع (3) ويقال أصل هذا في الطائر إذا كان حذرا ورد المناقع في الفلوات حيث لا يبلغ القناص ولا منصب الأشرار (4) أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال: معمر ثقة

(1) راجع تاج العروس: نقع. (زيد في تاج العروس عن الاصمعي: يأتيها حتى يبلغ أقصى مراده، أو يضرب للدهي المنكر. (3) تاج العروس وفيها: النقع وهو كل ماء مستنقع من عد أو غير يستنقع فيه الماء. (4) راجع الأساس (نقع). (*)

[408]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وأبو طاهر القصاري وأبو الحسن الأنباري وهو علي بن محمد قالوا أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال جدي يعقوب بن شيبه ومعمر ثقة وصالح الثبت (1) عن الزهري (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وأبو نصر محمد ابن الحسين قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (3) معمر بن راشد يكنى أبا عروة بصري سكن اليمن ثقة (4) رجل صالح أخبرنا أبو البركات أنا أبو الحسن أنا العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله أنا ثابت أنا الحسين قالوا أنا الوليد أنا علي أنا صالح حدثني أبي قال (5) معمر رجل صالح يكنى أبا عروة أصله بصري سكن صنعاء وتزوج بها رجل إليه سفيان الثوري وسمع منه هناك وسمع هو من سفيان ولما دخل معمر صنعاء كرهوا أن يخرج من بين أظهرهم فقال لهم رجل قيده قالوا فزوجوه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا ابن السقاء وابن بالوية قالوا نا الأصم نا عباس قال سمعت يحيى يقول قال هشام بن يوسف أقام عندنا معمر عشرين سنة أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا ابن أبي عثمان أنا ابن مهدي أنا ابن شيبه نا جدي حدثني أحمد بن العباس قال قال سمعت يحيى بن معين يقول (6) سمعت هشام

(1) بدون إجماع بالاصل و " ز "، ومكانها بياض في م، والمثبت عن د. (2) تهذيب الكمال 18 / 271. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 435 رقم 1611 وتهذيب الكمال 18 / 271 وسير الاعلام 7 / 8. (4) ليست في تاريخ الثقات. (5) الخبر في تاريخ الثقات ص 435 وتهذيب الكمال 18 / 271. (6) من طريقة في سير الاعلام 7 / 8. (*)

[409]

ابن يوسف يقول مكث عندنا معمر عشرين سنة ما رأينا له كتابا حتى لحق بالله قال هشام ما كان أحد يجترئ أن يقول لمعمر من بينك وبين عكرمة وقال يحيى بن معين بلغني أن أيوب شيع معمرنا وصنع له سفرا (1) أخبرنا أبو (2) الحسن الفقيهان قالوا أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا هشام بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي نا أبو عمرو عثمان بن خرزاد نا ابن أبي السري نا عبد الرزاق عن ابن المبارك قال أصحاب الزهري ثلاثة مالك بن أنس ومعمر وابن عيينة فيما سمع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري ح وأخبرني أبو المطرف بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني الفضل بن زياد قال (3) سمعت أبا عبد الله وقيل له محمد بن إسحاق وابن أخي الزهري أيهما أحب إليك في حديث الزهري فقال ما أدري فقال له أبو جعفر فأيهم أحب إليك في حديث الزهري فقال مالك في قلة روايته ثم معمر ولسنت أضم معمر إلى أحد إلا وجدته فوجه زاد أبو القاسم رجل في الحديث إلى اليمن وهو أول من رحل فقال له أبو جعفر والشام فقال لا الجزيرة ثم اتفقا فقالا قال ويونس وهؤلاء يجيئون بالفاظ أخبار أصحاب كتب وكان معمر يحدث حفظا فيحرف وكان أطلبهم للعلم قيل له فما روى عن ثابت فقال ما أحسن حديثه ثم قال حماد بن سلمة أحب إلي ليس أحد في ثابت أثبت من حماد بن سلمة قال أبو الفضل قال أبو طالب قال أبو عبد الله ومالك أثبت في حديث الزهري من جميع من روى عنه في قلة ما روى سفيان يخطئ في خمسة عشر حديثا من حديث الزهري ومعمر أثبت من سفيان أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب لفظا أنا أحمد بن محمد

(1) في م وسير الاعلام: سفرة. (2) بالاصل وم: " أبو " والمثبت عن د، و " ز ". (3) تهذيب الكمال 18 / 270 - 271 وسير الاعلام 7 / 10. (*)

ابن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول (1) قلت ليحيى بن معين فابن عيينة أحب إليك أم معمر فقال معمر قلت له إن بعض الناس يقول سفيان بن عيينة أثبت الناس في الزهري فقال إنما يقول ذلك من سمع منه قلت فمعمر أحب إليك أم صالح بن كيسان فقال معمر أحب إلي وصالح ثقة قلت فمعمر أحب إليك أم يونس فقال معمر أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن وأبو بكر قالوا أنا أحمد بن محمد قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزهري فذكر مالكا ويونس بن يزيد ومعمرا وعقيل وغيرهم وذكر منازلهم قلت فابن عيينة أحب إليك أم معمر فقال معمر قلت له إن بعض الناس يقولون سفيان بن عيينة أثبت الناس في الزهري فقال إنما يقول ذلك من سمع منه وأي شيء كان سفيان إنما كان غليما (2) يعني أيام (3) الزهري قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن علي بن محمد بن خزيمة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا إبراهيم بن المنذر قال سمعت ابن عيينة يقول أخذ مالك ومعمر عن الزهري عرضا وأخذت سماعا فقال يحيى بن معين لو أخذنا كتابا لكانا أثبت منه قال وسمعت يحيى بن معين يقول معمر أثبت في الزهري من سفيان بن عيينة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وسمعت يحيى بن معين يقدم مالك بن أنس عن أصحاب الزهري ثم معمر ثم يونس بن يزيد وكان القطان يقدم ابن عيينة على معمر (4)

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 10 / 8 وتهذيب الكمال 18 / 271. (2) بالاصل وم، و " ز " و " ود: غليم، (3) كذا بالاصل والنسخ، وفي سير أعلام النبلاء: أمام. (3) سير أعلام النبلاء 7 / 10 وتهذيب الكمال 18 / 271. (*)

قال وقال يحيى بن معين وأثبت من روي عن الزهري مالك بن أنس ومعمر ثم عقيل والأوزاعي ويونس وكل ثبت ومعمر عن ثابت ضعيف (1) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي قال سمعت علي بن المدني وابن أبي الأسود يقولان أخبرنا يحيى بن سعيد قال أصحاب الزهري مالك بدأ به وسفيان بن عيينة ومعمر قرأت على أبي (2) غالب بن البنا عن عبد الملك بن عمر بن خلف ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي أنا ابن الطيور أنا عبد الملك بن عمر أنا أبو حفص بن شاهين نا محمد بن مخلد قال وأنا العتيقي أنا عثمان بن محمد بن أحمد نا إسماعيل الصفار قال نا عباس الدوري نا أبو بكر بن أبي الأسود قال سمعت يحيى بن سعيد قال كان أصحاب الزهري ثلاثة مالك بن أنس فبدأ به وسفيان بن عيينة ومعمر وكان يحيى بن سعيد يضعف النعمان بن راشد أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبي أبو العباس أنا أبو نصر بن الجبان (3) أنا محمد ابن سليمان الربعي نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك نا زكريا بن يحيى قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول سألت يحيى بن سعيد القطان من أثبت الناس في الزهري فقال مالك بن أنس قلت ثم من قال ثم ابن عيينة قلت ثم من قال ثم معمر (4) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي (5) بن محمد عن أبي (6) عمر بن حيوبة أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة قال زعم علي بن المدني عن يحيى يعني القطان قال قيل له معمر أحب إليك في الزهري أو ابن عيينة قال ابن عيينة أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزار نا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحاكم نا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد نا هارون بن موسى نا علي بن

(1) تهذيب الكمال 18 / 271. (2) تحرفت في م إلى: " بن ". (3) إعجامها مضطرب بالاصل وم ود، و " ز ". (4) سير أعلام النبلاء 7 / 10. (5) تحرفت بالاصل إلى: عن. (6) تحرفت بالاصل إلى: ابن. (*)

المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ابن عيينة أثبت في الزهري من معمر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى نا أبو عمر بن حيوبة نا محمد بن القاسم نا عبد الله بن أبي سعد نا إبراهيم بن المنذر نا سفيان بن عيينة وذكر حديث سنين أبي جميلة (1) فقال له علي بن المدني إن

ابن شهاب ردد هذا الحديث عليك قال ما سمعته منك إلا مرة واحدة ثم قال معمر ومالك عرضا على الزهري وأنا إنما سمعته منه سماعا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن علي الجوزجاني قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ابن أبي ذئب سماعه من الزهري عرض أو سماع قال لا نبالي كيف كان قلت ابن جريح قال ابن جريح عرض وهو يقول سألت ابن شهاب قلت معمر قال معمر سماع وعرض قلت مالك وابن عيينة سماع قال نعم وكان مالك يقول أقل ذلك عرض قلت إنما سمع مالك وسفيان من الزهري سنة ثلاث وعشرين حين قدم قال نعم كل هؤلاء إنما سمعوا منه حين قدم قلت له شعيب بن أبي حمزة كيف حديثه قال ثبت صالح الحديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد (2) قال قال ابن المبارك قال لي يحيى بن سعيد اكتب لي حديث الإفك حديث الزهري عن من كتبه قال قلت هو عندي عن يونس سماع وعن معمر عرض قال اكتبه لي عن معمر أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو (3) القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله.

(1) هو سنين أبو جميلة السلمى الضمري، ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 157 وقد حرفت " سنين " في دإلى: " سفيان ". (2) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص 435. (3) من هنا إلى قوله أحمد استدرك على هامش م. (*)

[413]

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن جعفر الأشعري نا سلمة نا عبد الرزاق قال سمعت ابن المبارك يقول إني لأسمع الحديث من عشرة ثم أسمع من معمر فقال له رجل ولم ذاك قال ما سمعت قول الراجز قد عرفنا خيركم من شركم أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي نا علي بن أحمد بن سليمان علان الصيقل وأحمد بن عبد الوارث بن جرير المصريان قال أنا سلمة بن شبيب (1) نا عبد الرزاق قال سمعت ابن المبارك يقول إني لأكتب الحديث عن معمر قد سمعته من غيره قلت وما يحملك على ذلك قال ما سمعت بقول الراجز * قد عرفنا خيركم من شركم أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدون نا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ قال سمعت محمد بن يحيى يقول قلت لعلي بن المديني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أحب إليك أم معمر عن همام بن منه عن أبي هريرة قال محمد بن عمرو أشهر وهذا أقوى أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قال أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحافظ يقول سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول سألت محمد بن يحيى فقلت أي الإسنادين أصح محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أو معمر عن همام ابن منه عن أبي هريرة فقال إسناد محمد بن عمرو أشهر وإسناد معمر أمتن فقلت لأبي أحمد محمد بن يحيى إمام غير مدافع إمامته لكني أقول معمر بن راشد أثبت من محمد بن

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام 7 / 9. (*)

[414]

عمرو (1) وأبو سلمة أجل وأشرف وأثبت من همام بن منه فأعجبه هذا القول وقال فيه ما قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيوري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب حدثني محمد بن أبي السري نا عبد الرزاق قال سمعت مالكا يقول وسألني عن معمر قال إنه لولا قال قلت لولا ماذا قال لولا روايته عن قتادة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو منصور الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا أحمد بن سيار (2) بن أيوب نا سلمة بن شعيب (3) قال سمعت عبد الرزاق قال قال لي مالك بن أنس نعم الرجل كان معمر إلا أنه روى التفسير عن قتادة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيوري أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب حدثني سلمة نا أحمد نا عبد الرزاق قال قال مالك نعم الرجل كان معمر لولا روايته التفسير عن قتادة (4) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري (5) حدثني حميد بن الحسن الوراق نا سليمان بن محمد الخزاعي نا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي نا عبد الرزاق قال سمعت مالك بن أنس وذكر عنده معمر

فقال نعم الرجل لولا أنه يروي التفسير عن قتادة قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا الكوكبي نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول إذا حدثك معمر عن العراقيين فخافه إلا عن الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم وأما أهل الكوفة والبصرة فلا وما عمل في حديث الأعمش شيئاً قال وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وعن هذا الضرب مضطرب كثير الأوهام

(1) تحرفت في م إلى: ابن. (2) تحرفت بالاصل وم إلى: يسار، والمثبت عن " ز "، ود، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 148. (3) كذا بالاصل ود، و " ز "، وم، ولعلها صحفت عن: " شبيب " راجع ترجمة سلمة بن شبيب في تهذيب الكمال 7 / 438. (3) سير أعلام النبلاء 9 / 7. (4) في م: المزى، تحريف. (*)

[415]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب قال قال علي بن المديني (1) سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول اثنان إذا كتبت حديثهما هكذا رأيت فيه وإذا انتقيتهما كانت حسانا معمر وحماذ بن سلمة أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا ابن أبي عثمان أنا ابن مهدي أنا محمد بن أحمد ابن يعقوب نا جدي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول رجلان إذا أخذت حديثهما على الوجه كان فيه وفيه فإذا انتقيته كان حسنا معمر وحماذ بن سلمة قال علي فنظرت فإذا هو كما قال معمر يروي عن أبان بن أبي عياش وغيره وهذا الضرب وحماذ بن سلمة إذا كتبت حديثه على الوجه جاء فيه كل شئ أبو حمزة وأبان فإذا انتقيت حديثه كتبت عمار بن أبي عمار وأبي حمزة وثابت قال يعقوب ومعمر هو معمر بن راشد أبو عروة أصله بصري خرج إلى اليمن قديما ثم قدم عليهم البصرة فحدثهم بها وليست كتبه معه فمن سمع منه بالبصرة بعد مقدمه من اليمن ففي سماعه شئ ومن سمع منه باليمن فسماعه صحيح سمعت عليا يقول حدثهم معمر بالبصرة بأحاديث على خلاف (2) ما هي عندهم حديثهم بالبصرة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أن غيلان طلق نساءه وحدثهم به باليمن عن الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان طلق نساءه فقال له عمرو عن الزهري مرسل إن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له اختر منهن أربعة وحدثهم بالبصرة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة لا يمنع أحدكم جاره أن يغرر خشبة وحدثهم به باليمن عن الأعرج عن أبي هريرة وحدثهم بالبصرة عن الزهري عن عروة أن حسان كان ينشد شعرا في المسجد وحدثهم به باليمن عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من نسي صلاة وحدثهم به باليمن مرسلا عن سعيد بن المسيب فقلت لعلي كيف حدث معمر هكذا بالبصرة وهكذا باليمن فإن لن يكن له عهد بالكتب حتى نظر فيها قال ونا جدي حدثني أحمد بن شيبويه نا عبد الرزاق قال لم يسند لنا معمر حديث غيلان بن سلمة أنه أسلم وعنده عشر نسوة [* * *] أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالنا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 7. (2) بالاصل: " على ما هي خلاف " وفوق اللفظين علامتا تقديم وتأخير. (*)

[416]

ح قال ونا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) سمعت أبي يقول معمر ما حدث بالبصرة فيه أغاليط وهو صالح الحديث ذكر عبد الغني بن سعيد الحافظ أن سماع معمر من قتادة وثابت البناني فيه ضعف وليس هو في شئ أقوى منه في الزهري وفي معمر خاصة ليست في غيره من العلماء سمع من الستة الذين مدار حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليهم الزهري وعمرو بن دينار وقاتدة والأعمش وأبو إسحاق ويحيى بن أبي كثير ما اجتمعوا لأحد إلا له أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا داود بن رشيد نا محمد بن معاوية النيسابوري قال سمعت عبادا يقول قدم علينا معمر وشريك واسط فكان شريك أرجح عندنا منه أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن رافع نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ من لفظه نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان نا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي نا عمر بن مدرك الرازي قال سمعت إبراهيم بن موسى قال سمعت ابن المبارك قال قدمت على معمر صنعاء فوافقتة عند غروب الشمس فسلمت عليه ثم قلت يا أبا عروة حدثني حديث بهز بن حكيم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) حبس رجلا في تهمة قال تصيح قلت من لي بك إذا أصبحت فقال معمر قدمت تنعى إلي نفسي قال الشيخ وبلغني في رواية أخرى أنه قال لأحدثك به شهرا وقد رواه عبد الرزاق عن معمر مثل رواية ابن المبارك أنانا أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم

اليونارتي (2) أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب قال وكان معمر صاحب إرسال وكان مهيبا لا يجترئ عليه أن يوقف على الحديث يرسله

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 25. (2) الاصل وم و " ز " : " اليونارتي " وفي د: " اليرناري " والتصويب عن مشيخة ابن عساكر 46 / أ. واليونارتي نسبة الى قرية يونارت، كما في المشيخة، وهي قرية على باب اصبهان كما في معجم البلدان. (*)

[417]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين (1) أنا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزقويه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال سمعت عبد الرزاق يقول ما رأينا لمعمر كتاب غير هذه الطوال فإنه كان يخرجها بلا شك أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسن (2) أنا عبد الله ابن جعفر نا يعقوب قال سمعت زيد بن المبارك يذكر عن محمد بن ثور عن معمر قال سقطت مني صحيفة الأعمش وإنما أتذكر من حديثه وأحدث من حفظي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا عبد الملك بن محمد ابن عبد الله الواعظ أنا دعلج بن أحمد نا محمد بن نعيم نا أبو جعفر مخلد بن مالك بن الحور (3) أنا محمد بن حميد أبو سفيان قال قال معمر لقد طلبنا هذا الشأن بما لنا فيه نية ثم رزقنا الله النية بعد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا علي بن محمد أنا عثمان ابن أحمد نا حنبل حدثني أبو عبد الله أحمد نا عبد الرزاق نا معمر بن أبي عمرو وهو ابن راشد قال كان يقال إن الرجل يتعلم العلم لغير الله فيأبى العلم عليه حتى يصير لله أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أحمد بن عبد الواحد السلمى أنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان نا محمد بن يوسف نا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق قال سمعت معمرنا يقول إن الرجل ليطلب العلم لغير الله فيأبى العلم حتى يكون لله (4) أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أحمد بن الحسين

(1) تحرفت بالاصل الى: الحسن، والمثبت عن د، وم، و " ز " . (2) في د: الحسين. (3) كذا رسمها بالاصل، ود، وم، و " ز " : " الحور " وفي ترجمة محمد بن حميد البشكري ابي سفيان، في تهذيب الكمال 16 / - 226 روى عنه: مخلد بن مالك الجمال الرازي. (4) سير الاعلام 7 / 17. (*)

[418]

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا علي ابن الحسن بن شقيق أنا عبد الله هو ابن المبارك قال قال معمر قرأت علي الزهري فلما فرغت قلت أحدث بهذا عنك قال ومن حدثك بها غيري أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب (1) نا جدي يعقوب حدثني أحمد بن العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت أنه كان زوج أخت امرأة معمر مع معن بن زائدة فارسلت أخت امرأته إلى امرأة معمر بدانجوخ فعلم بذلك معمر بعدما أكل فقام فتقياً قال ونا جدي حدثني أحمد بن شيبويه قال (2) سمعت عبد الرزاق قال دخل معمر على أهله فإذا عندها فاكهة فأكل منها فقال لها من أين لك هذه الفاكهة قالت أهدته لنا فلانة النواحة فقام معمر إلى الدار فتقياً وبعث إليه معن بن زائدة والي اليمن بدنانير (3) فذكرها (4) فردها وقال لأهله لئن علم بهذا غيري وغيرك لا يجتمع رأسي ورأسك أبدا (5) قال عبد الرزاق وهذه أشد يعني الكتمان أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا علي قراءة عليهما عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا بن أبي خيثمة نا عبد الرحمن بن صالح قال قال أبو أسامة كان في معمر تشيع وما أقل من كان بالكوفة لا يراه وكان في أبي الأسود تشيع

(1) رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 7 / 11 من طريقه. (2) رواه الذهبي في سير اعلام 7 / 11. (3) في سير الاعلام 7 / 11 ميزان الاعتدال 4 / - 154. (4) في " ز " ، وم: ذكرها، ليست في د. (5) في ميزان الاعتدال: وقال لزوجته: إن علم بهذا احد فارتك. (6) تقرا بالاصل: الكفان، والمثبت عن د، وم، و " ز " . (*)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف الهروي قال قال الطهراني قال عبد الرزاق قال معمر لو أن رجلاً أخذ يقول أهل الكوفة في النبيذ ويقول أهل مكة في المتعة والصراف ويقول أهل المدينة والسماع كانت أخيب (1) الناس قال وأنا عبد الرزاق عن سليمان بن داود قال التقى الثوري ومعمر فاعتنقا قرأت بخط عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان أخبرني الحسن بن رشيق نا أبو القاسم الحسن بن آدم بن عبد الله العسقلاني حدثني عبيد بن محمد بن إبراهيم الكشوري حدثني أيوب بن سالم حدثني بكر بن الشروذ قال قلت لمعمر كم لك منذ قدمتها قال خمس وعشرون سنة قال لي هذا في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين ومائة ثم هلك معمر في العام المقبل يوم واحد وعشرين يوماً من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين ومائة أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن الهنا في كتابيهما قال أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة إجازة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (2) أنا عبد الرحمن بن يونس قال سمعت سفیان بن عيينة يسأل عبد الرزاق فقال أخبرني عما يقول الناس في معمر أنه فقد (3) فقال (4) ما عندكم فيه فقال عبد الرزاق مات معمر عندنا وحضرنا موته وخلف على امرأته قاضينا (5) مطرف بن مازن أخبرنا أبو القاسم النسب نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت زيد بن المبارك الصنعاني يقول مات معمر في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين ومائة في شهر رمضان (6)

(1) كذا رسمها بالاصل، وفي م: "أحب" وبدون أعجام في "ز"، وفي د: أحيث. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 546. (3) بياض بالاصل ود، و"ز"، وم، والمثبت عن ابن سعد. (4) قوله: "فقال" ليست في طبقات ابن سعد. (5) بالاصل وم: "قاضيا" والمثبت عن د، و"ز"، وابن سعد. (6) كذا بالاصل وبقيّة النسخ: "في شهر رمضان" مكرراً (*).

أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي (1) في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (2) قال إسحاق بن إبراهيم عن إبراهيم ابن خالد مات معمر في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة فصليت عليه قال أحمد بن حنبل مات وله ثمان وخمسون سنة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ نا محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال معمر بن راشد فقد سنة ثلاث وخمسين ومائة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) ومعمر بن راشد يعني مات سنة ثلاث وخمسين ومائة أخبرنا أبو القاسم النسب نا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنوية الأصبهاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (4) معمر بن راشد يكنى أبا عروة مولى الأزدي من أهل البصرة (5) مات سنة ثلاث وخمسين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد بن علي أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثلاث وخمسين ومائة فيها مات معمر بن راشد بصنعاء وهو مولى الأزدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين نا ابن درستوية نا يعقوب قال قال أبو نعيم

(1) تحرفت بالاصل إلى: القرشي، والمثبت عن د، و"ز"، وم، والسند معروف. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 379. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 426 (ت. العمري). (4) طبقات خليفة بن خياط ص 520 رقم 2665. (5) الزيادة عن طبقات خليفة بن خياط. (*)

ومات معمر سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أنا محمد بن القاسم نا أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان مات معمر سنة أربع وخمسين وله ثمان وخمسون سنة أخبرنا أبو القاسم النسب نا أبو بكر الخطيب أنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا الحسين بن صدقة نا أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان مات معمر سنة أربع وخمسين وله ثمان وخمسون سنة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء

محمد بن علي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وسمعت أحمد بن حنبل قال مات معمر ووهيب ولهما ثمان وخمسون سنة ومات معمر سنة أربع وخمسين أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا الأحوص نا أبي أظنه عن يحيى قال مات معمر سنة أربع وخمسين ومائة أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال وقال أحمد بن حنبل مات معمر بن راشد سنة أربع وخمسين ومائة قال أبو زرعة يكنى أبا عروة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أحمد بن علي بن ثابت أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ علي ابن البراء وأنا حاضر قال وأنا منصور بن ربيعة الدينوري أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أنا أحمد ابن يحيى بن الجارود قال قال علي بن المدني ومعمر بن راشد يكنى أبا عروة مات باليمن سنة أربع وخمسين ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الهيثم وفي سنة أربع وخمسين مات جعفر بن برقان ومعمر بن راشد وذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم بذلك

[422]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا ابن السري (1) أنا المخلصي إجازة نا أبو محمد السكري أخبرني أبو الحسن الصيرفي أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة خمس وخمسين ومائة يقال إن معمر بن راشد مات بها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول سمعت أبا عبد الله وعليًا يقولان مات معمر وهو ابن ثمان وخمسين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا ابن البقال أنا أبو الحسين (2) بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول مات معمر ووهيب ولهما ثمان وخمسون أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا ابن المذهب أنا القطيعي نا عبد الله بن أحمد قال قال أبي ومات معمر وله ثمان وخمسون 7575 معمر بن رثاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد (3) بن سهم ابن عمرو بن هبص بن كعب بن لؤي بن غالب ويقال معمر بن رائم ويقال ابن عتاب (4) والصحيح هو الأول أدرك زمان النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح دمشق وبعليك وشهد في صحيفة الصلح تقدم ذكر شهادته في ترجمة عبد الله بن رومان أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكى ابن يوسف عنه أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر اليرمكي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن سليمان إملاء نا محمد بن بشر نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت أمي نا الحسين المعلم (5) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي د: البصري. (2) تحرفت بالأصل، وم، ود، و " ز " ، الى: الحسن. (3) نص ابن حزم على سعيد أنها بضم السين وفتح العين (جمهرة انساب العرب ص 163). (4) ترجمته في الإصابة 3 / 448 و 3 / 629 وبالأصل ود، وم، والإصابة: رباب والمثبت: رثاب عن " ز " ، وفي الإصابة 1 / 523 ورد: رثاب. (5) من طريقه روي في الإصابة 3 / 629 في ترجمة وأئل بن رباب. (*)

[423]

تزوج رثاب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أم وأئل بنت معمر بن حبيب الجمحية فولدت له ثلاثة أغملة (1) وأئلا ومعمرًا ورجلا آخر فماتت فورثوها (2) ولاء موالها وكان عمرو ابن العاص عصبة فخرج عمرو بهم إلى الشام فماتوا في طاعون عمواس قال فلما قدم عمرو جاء أبو معمر بن حبيب (3) أخوة (4) أم وأئل فخاصموه في موالى أخيهم إلى عمر بن الخطاب فقال عمر أقضي بينكم بما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما احرز الولد فهو لعصبة من كان قال فكتب عمر بذلك كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر فلم يزل الكتاب في أيدينا حتى استخلف عبد الملك بن مروان فمات مولاها وترك ألفي دينار فبلغهم أن الحجاج قد غير هذا القضاء فخاصموه إلى هشام بن إسماعيل فرفعهم إلى عبد الملك بن مروان فرفعنا إلى القاضي فأتيته بكتاب عمر فقال عبد الملك للقاضي حقيق إذا أتيت بكتابه عمر بن الخطاب أن تنتهي إليه ثم قال هذا من القضاء الذي كنت أرى أن أحدا لا يشك فيه وما كنت أرى أنه بلغ من رأى أهل المدينة أن يشكوا وقضى لنا بكتاب عمر فنحن فيه بعد 7576 معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي البصري النحوي العلامة (5) حدث عن هشام بن عروة وأبي عمرو بن العلاء المقرئ ورؤية بن العجاج الراجز وأعين بن لبطه (6) بن همام بن غالب المجاشعي وعيلان بن محمد اليافعي ويونس بن حبيب النحوي وروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عثمان بكر بن محمد المازني وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني وأبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم وأبو زيد عمر بن شبة النميري وقيس بن حفص الدارمي وإبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند السامي وعبد العزيز بن حرب الليثي وعمرو بن محمد بن جعفر وعلي بن محمد النوفلي وأبو غسان

(1) بالاصل: عليه، والمثبت عن د، و " ز"، وم. (2) كذا بالاصل ود، و " ز"، وم، وفي الاصابة: فورثها بنوها رباعا ومواليها. (3) كذا بالاصل ود، و " ز"، وم: " أبو معمر بن حبيب " وفي الاصابة: " جاء بنو معمر وبنو حبيب " وهو اشبه. (4) كذا بالاصل وم، وفي د: أخو. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 275 وتهذيب التهذيب 5 / 502 وتاريخ بغداد 13 / 252 وميزان الاعتدال 4 / 155. وتذكرة الحفاظ 1 / 371 ووفيات الاعيان 5 / 235 وانباه الرواة 3 / 276 وبغية الوعاة 2 / 294 وشذرات الذهب 2 / 24. (6) كذا رسمها بالاصل، ود، و " ز" وم " لبطه ؟ " بدون اعجام. (*)

[424]

رفيع بن سلمة المعروف بدمار وأبو علي محمد بن معاوية النيسابوري وأبو العيناء محمد ابن القاسم وغيرهم وقدم دمشق وسمع بها أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا أبو منصور بن شكرويه نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا إبراهيم بن أحمد الهمداني نا أوس بن أحمد بن أوس نا داود ابن سليمان بن خزيمه ح وأخبرناه أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو حازم العبدوي (2) أخبرني علي بن أحمد الجرجاني حدثني داود بن سليمان بن خزيمه البخاري نا محمد بن إسماعيل البخاري نا عمرو بن محمد (3) نا أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي زاد نصر الله من تيم قريش نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخصف نعله وكنت أغزل فنظرت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد نورا قالت فبهت فيه فنظر إلي زاد الخطيب (صلى الله عليه وسلم) وقال فقال ما لك بهت فقلت يا رسول الله نظرت إليك فجعل جبينك يعرق وجعل عرقك يتولد نورا فلو رأك أبو كبير الهدلي لعلم أنك أحق بشعره قال وما يقول يا عائشة أبو كبير الهدلي فقالت يقول (4) ومبرأ من كل غير حياضة * وفساد مرضعة وداء مغيل وإذا نظرت إلى أسرة وجهه * برقت كبرق العارض المتهلل (5) * سياق الحديث لنصر الله وسقط من روايته ذكر محمد بن إسماعيل وعمرو بن محمد وزاد في آخره قالت فقام النبي (صلى الله عليه وسلم) وقبل بين عيني وقال جزاك الله يا عائشة عني خيرا ما سررت مني كسروري منك [* * *] أخبرنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا أبو العز بن كادش أنا أبو علي

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 252 - 253. (2) في تاريخ بغداد: أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي. (3) قوله: نا عمر بن محمد " سقط من تاريخ بغداد. (4) البيتان في شعره، (شرح اشعار الهدليين 3 / 1073 - 1074). (5) أسرة وجهه: طارقه، والعارض: هو الذي يجئ معارضا في السماء، والمتهلل: الممطر (شرح اشعار المهديين 3 / 1074). (*)

[425]

الجازري أنا المعافي بن زكريا أنشدنا أبو بكر بن دريد أنشدنا أبو عثمان هو التوزي عن أبي عبيدة عن يونس خلقان لا أرضى فعالهما * تيه الغنى ومذلة الفقر فإذا غنيت فلا تكن بطرا * وإذا افتقرت فته على الدهر واصبر فلسيت بواجد خلقا * أدنى إلى فرج من الصبر * قال وأنا أبو بكر أنشدنا أبو حاتم عن أبي عبيدة * لي صاحب ليس يخلو * لسانه من جراحي يجيد تمزيق عرضي * على طريق المزاح * أنا نا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) معمر بن المثنى أبو عبيدة النحوي تيمي روى عن رؤية بن العجاج روى عنه قيس بن حفص وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وعيد العزيز بن حرب الليثي سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وعمر بن شبة النميري أخبرنا الحسين بن الحسن قال سئل يحيى بن معين عن أبي عبيدة البصري النحوي فقال (2) ليس به بأس أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلماً بن الحجاج يقول أبو عبيدة معمر بن المثنى صاحب العربية سمع رؤية بن العجاج قرأت على أبي الفضل بن ناصر أنا (3) جعفر بن يحيى أنا عبيد الله بن سعيد الوائلي أنا الخصب بن (4) عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي أخبرني أبي أبو عبد الرحمن قال أبو عبيدة معمر بن المثنى

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 259. (2) الاصل: قال، والمثبت عن د، و " ز"، وم. (3) تحرفت بالاصل ود، و " ز"، وم، الى: بن. (4) تحرفت في م الى: عن. (*)

[426]

أبنا أبو جعفر الهمذاني أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي أنا محمد بن محمد الحاكم قال أبو عبيدة معمر بن المثنى صاحب العربية سمع رؤية بن العجاج البصري واسم العجاج عبد الله وكنيته أبو الجحاف والأعين بن لبطة بن الفرزدق الشاعر وغيلان بن محمد الياضي روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي وأبو علي محمد بن معاوية النيسابوري أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا الخطيب قال (1) معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي البصري النحوي العلامة يقال إنه ولد في سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري وقال الجاحظ لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم منه وقدم بغداد أيام هارون الرشيد وقرأ عليه بها أشياء من كتبه وأسند الحديث عن هشام بن عروة وغيره روى عنه من البغداديين وغيرهم علي بن المغيرة الأثرم وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عثمان المازني وأبو حاتم السجستاني وعمر بن شبة النميري في آخرين وذكر وفاته بإسنادها وقال في سنة تسع ومائتين وقيل سنة عشر وقيل سنة إحدى عشرة وقيل سنة ثلاث عشرة بالبصرة وله ثمان وتسعون سنة ذكر من اسمه معن " 7577 معن بن أوس بن نصر بن زياد ويقال زياد بن أسحم ويقال ابن زيادة بن أسعد بن أسحم بن ربيعة ويقال زياد بن عداء ويقال عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو ابن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (2) واسم أم عثمان بن عمرو مزينة (3) وإليها ينسب المزيوني ويقال مزينة هو عمرو

(1) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 252. (2) ترجمته وأخباره في الأغاني 12 / 54 والاصابة 3 / 499 ومعجم الشعراء ص 399 وفيه: معن بن أبي أوس. وعلق عليه: " كتب فوقه صح، والمعروف معن بن أوس ". (3) وهي مزينة بنت كلب بن وبرة، كما في الأغاني. (*)

[427]

ابن أد ومعن شاعر مجيد أدرك عمر بن الخطاب وعاش إلى فتنة ابن الزبير ومروان بن الحكم وكان معاوية يفضلهم ويقول كان أشعر أهل الجاهلية من مزينة وهو زهير وكان أشعر أهل الإسلام منهم ابنه كعب ومعن بن أوس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو بكر بن المزرقي وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو أحمد الصريفي أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي نا أبو عبد الله الزبير بن بكار حدثني يوسف بن عياش مولى حمزة بن عبد الله بن الزبير عن حبيب بن ثابت قال دخل معن بن أوس المزني على معاوية فاستنشده معاوية فأنشده (1) والله ما أدري وإني لأوجل * على أنا تغدو المنية أول * فقال له معاوية أنشدنيها عبد الله بن الزبير فقال معن اشتركنا فيها يا أمير المؤمنين عقدت القوافي وحشا فيها الكلام فضحك معاوية وقال فلتوا لي (2) أيكما شاءت قال معن فذكرت ذلك لابن أبي عتيق فقال والله لولا شغل معاوية بالخلافة لكنتما معه في الطين فأيكما والمث قلت إياي أسلمها لي أبو بكر ورجع إلى حظه من قراءته وصلاته قال ابن أبي عتيق رجعت الإبل إلى مباركها قال يوسف بن عياش قال حبيب بن ثابت وكان عبد الله بن الزبير راضع بعض ولد معن بلبان قديم فكان معن أباه من الرضاعة قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب (3) أخبرني محمد بن جعفر النحوي صهر المبرد نا أحمد بن عبيد أبو عبيدة عن الحرمازي قال سافر معن بن أوس إلى الشام وخلف ابنته ليلي في جوار عمر بن أبي سلمة وأم سلمة أم (4) المؤمنين وفي جوار عاصم بن عمر بن الخطاب فقال له بعض عشيرته على من خلفت ابنتك ليلي بالحجاز وهي صبية ليس لها من يكفلها فقال معن لعمرك ما ليلي بدار مضيفة * وما شيخها إذ غاب عنها بخائف وإن لها جارين لن يغدرا بها * ربيب النبي وابن خير الخلائف *

(1) البيت في الاصابة 3 / 500 ومعجم الشعراء ص 399. (2) كذا بالاصل ود، و " ز "، " فلتوالي " وفي م: " فلتوالي " بالتاء المثناة وهو أشبه. (3) الخبر والشعر في الأغاني 12 / 59. (4) كذا بالاصل وبقية النسخ، وفي الأغاني - وعنها يأخذ المصنف - " وامه أم سلمة ". (*)

[428]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار أنشدني أبي لمعن بن أوس المزني (1) يمدح حمزة بن عبد الله بن الزبير (2) فإنك فرع من قريش وإنما * تمج الندى عنها الفروع (3) الشوارع عنوا قادة للناس بطحاء مكة * لهم (4) وسقايات الحجيج الدوافع فلما دعوا للموت لم تبك منهم * على حدث الدهر العيون الدوامع * قال سمعت محمد بن الضحاك وغيره من رواة القرشيين يقولون في عمر بن أبي سلمة وعاصم بن عمر بن الخطاب بقول معن بن أوس في نخله بأحوس (5) من الأكل لعمرك ما نخلي بحال مضيفة * ولا ربها إن غاب عنها بخائف وإن لها جارين لن يغدراها * ربيب النبي وابن خير الخلائف * قال عمي مصعب بن

عبد الله أراد معن بقوله وابن خير الخلائف عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق كانت صدقة عاصم بالأكل قبل عاصم فلما قدم مصعب بن الزبير من العراق يريد ابن الزبير بمكة قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لعاصم بن عمر اذهب بنا إلى مصعب حتى تستجد به من مال العراق (6) فجاءه فأعطى عبد الله بن جعفر أربعين (7) يعيش ألف دينار وأعطى عاصم بن عمر عشرين ألف دينار حكمه فيها فاحتمها فاشترى بها صدقته بالأكل وقد كانت قبله لعبد الرحمن بن أبي بكر فقال عبد الله بن جعفر ما لك لم تحكمني كما حكمت عاصم بن عمر قال كرهت أن تخزني أو تبخلني قال لو فعلت لفعلت أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي وغيره عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي أنا أبو

(1) تحرفت بالاصل ود الی: " المري " وبدون اعجام في م، و " ز ". (2) الايات في الاغاني 12 / 56 يمدح عبيدالله بن العباس بن عبد المطلب. (3) الاغاني: البحور الفوارع. (4) سقطت من الاصل والنسخ، والزيادة لتقويم الوزن عن الاغاني. (5) احوس بوزن افعال موضع في بلاد مزينة، فيه نخل كثير. (معجم البلدان). والاكحل: موضع بالمدينة، كثير حوائط النخل، وهناك كان نخل معن بن اوس المزني. وذكر البيهقي (معجم ما استعجم 1 / 182). (6) بالاصل: " حتى تستجد به مما للعراق " صوبنا الجملة عن م، و " ز ". (7) تحرفت بالاصل الی: " ان يعيش " والمثبت عن د، و " ز "، وم. (*)

[429]

بكر أحمد بن علي المرورودي بدمشق أنا أبو جعفر محمد بن علي المرورودي قال قال أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي وعلى المعنى الأول في هذا الشعر لشعر ذكره قول معن ابن اوس (1) إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهجران إن كان يعقل ويركب حد السيف من أن تنصيه * إذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل (2) وهذه القصيدة التي أولها لعمرک ما أدري وإني لأوجل * على أينما تغدو المنية أول * أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ (3) نا أحمد بن محمد بن سنان نا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبيد يقول سمعت محمد بن عبيد (4) يقول لم يترك عروة بن الزبير ورده في الليلة التي قطعت فيها رجله قال وتمثل بأبيات معن بن اوس لعمرى ما أهويت كفى لريبة * ولا حملتني نحو فاحشة رجلي ولا قاذبي سمعي ولا بصري لها * ولا دلني رأبي عليها ولا عقلي وأعلم أنني لم تصيني مصيبة * من الدهر إلا قد أصابت فتى مثلي (5) أنبأنا أبو سعد بن البغدادي أنا أحمد بن محمد بن أحمد الطهراني أنا أبو محمد بن بوة أنا أبو الحسن اللباني (6) نا ابن أبي الدنيا نا أبي قال لما قطعت رجل عروة لم يدع وردة تلك الليلة ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي نا أحمد بن عبيد نا الهيثم بن عدي عن صالح بن حسان عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر أن عبد الملك قال لبنيه لينشد كل واحد منكم أحسن شعر سمع به فأنشدوه لامرئ

(1) البيتان في معجم الشعراء ص 400. (2) معجم الشعراء: معدل. (3) الخیر والایات في حلیة الاولیاء 2 / 178 في ترجمة عروة بن الزبير. (4) قوله: " سمعت محمد بن عبيد " سقط من حلیة الاولیاء، ود. (5) في الحلیة: فتى قبلي. (6) تحرفت بالاصل وبقية النسخ الى اللباني، بتقديم الباء (*)

[430]

القيس وطرفة محاسن ما قالا فقال عبد الملك أشعر والله منهما معن بن اوس (1) حيث يقول (2) * وذی رحم قلمت أظفار طغنه (3) بحلمي عنه وهو ليس له حلم وأسعى لكي ابني ويهدم دائبا (4) * وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم * * يحاول رغمي لا يحاول غيره * وكالموت عندي أن ينال له رغم فما زلت في لين له وتعطف * عليه كما تحنو على الولد الأم لأستل منه الضغن حتى سللته * وإن كان ذا ضغن يضيق به الحلم * أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين الهمداني أنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن رزمة الخباز ببغداد أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابن أبي الدنيا حدثني هارون بن أبي يحيى نا أبو عمر العمري عن شيخ من محارب أن عبد الملك بن مروان كان يوما في عدة من ولده وأهل بيته فقال لينشد كل رجل منكم أشعر ما يروي من الشعر فأنشدوه لزهير والنابغة وامرئ القيس وطرفة وليبد فقال عبد الملك أشعر منهم الذي يقول وذی رحم قلمت أظفار طغنه * بحلمي عنه وهو ليس له حلم يحول رغمي لا يحاول غيره * وكالموت عندي أن ينال له رغم فإن أعف عنه أغض عينا على قذى * وليس له بالصفح عن ذنبه علم فإن انتصر منه أكن مثل رائش * سهام عدو يستهاض بها العظم صبرت على ما كان بيني وبينه * وما يستوي حرب الأقارب والسلم ويشتم عرضي بالمغيب جاهدا * وليس له عندي هوان ولا شتم إذا سمته وصل القرابة سامني * قطيعتها تلك السفاهة والإثم وإن أدعه للنصف ياب ويعصني * ويدع لحكم جائر غيره الحكم وقد كنت أکوي الكاشحين وأشتفي * وأقطع قطعاً ليس ينفعه الحسم

[431]

وقد كنت أجزى النكر بالنكر مثله * وأحلم أحيانا ولو عظم الجرم فلولا اتقاء الله والرحم التي * رعايتها حق وتعطيلها ظلم إذا لعلاه يارقي وحطمته * بوسم سنان لا يشاكله وسم ويسعى إذا أبني يهدم صالحى * وليس الذي بيني كمن شأنه الهدم يود لو (1) أني معدم ذو خصاصة * وأكره جهدي أن يخالطه العدم ويعتد غنما في الحوادث نكيتي * وما إن له فيها شفاء ولا غنم أكون له إن ينكب الدهر مدرها * أكالب عنه الخصم إذ عضه الخصم وألجم عنه كل أبلح طامح * ألد شديد الخصم غايته الغشم فما زلت في لين له وتعطف * عليه كما تحنو على الولد الأم وقولي إذا أخشى عليه مصيبة * ألا أسلم فذاك (2) الخال والرقد والعم وصبري على أشياء منه تربيني * وكظم على غيظي وقد ينفع الكظم لأستل منه الصغن حتى استلته * وقد كان ذا حقد يضيق به الحزم رأيت انثلاما بيننا فرفته * برفقي وإحنائي وقد يرفع (3) الثلم وأبرأت غل الصدر منه توسعا * بحلمي كما يشفى بالأدوية الكلم فأطفأت نار الحرب بيني وبينه * وأصبح بعد الحرب وهو لنا سلم * قال أبو بكر والشعر لمعن بن أوس المزني ولم ينشده كله هارون أنبانا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الله بن أحمد بن عمر وأبو تراب جيدر بن أحمد المقرئ قالوا حدثنا وأبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن رزق نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني نا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي نا أبو الحسن بنان المغازلي حدثني محمد بن عمر النميري قال سمعت عمر ينشد لمعن بن أوس بن زهير بن أبي سلمى (4) ما مسني من غنى يوما ولا عدم * إلا وقولي عليه الحمد لله

(1) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، و " ز "، وم. (2) في م ود: فداك. (3) كذا بالأصل ود، و " ز "، وم: معن بن اوس بن زهير بن أبي سلمى، ومثله أيضا في المختصر. (*)

[432]

قد يرزق المرء لا من حسن حيلته * ويصرف الرزق عن ذي الحيلة الداھي * 7578 معن بن ثور بن يزيد بن الأختس السلمى (1) من الصدر الأول سمع حبيب بن مسلمة حكى عنه عطية بن قيس وكانت له دار في درب الجين وقيل بمرج راهط أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن بن السمسار قالانا أبو عبد الله بن مروان نا أحمد بن المعلى نا العباس بن عثمان نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر وعبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعنا عطية بن قيس يقول قال حبيب بن مسلمة لمعن بن ثور السلمى هل تدري لم اتخذت النصرى الديارات قال معن ولم قال إنه لما أحدثت الملوك في دينها البدع وضيعوا أمر النبيين وأكلوا الخنزير اعتزلوهم في الديارات وتركوهم وما ابتدعوا فتخلوا للعبادة قال حبيب لمعن فهل لك قال ليس بيوم ذاك أنبانا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل نا أبو الفضل وأبو الحسين نا أبو الغنائم واللفظ له قالوا نا أبو أحمد الغندجاني زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالانا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا البخاري قال (2) معن بن ثور السلمى قاله عبد الله بن العلاء بن زبير عن عطية بن قيس أنبانا أبو الحسين وأبو عبد الله قالانا ابن منده نا حمد (3) إجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا علي قالانا ابن أبي حاتم قال (4)

(1) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 276 والتاريخ الكبير 7 / 389. (2) رواه البخاري في التاريخ الكبير 7 / 389. (3) تحرفت بالأصل الى: احمد. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 276. (*)

[433]

معن بن ثور قال اجتمع هو وحبيب بن مسلمة فسألا راهبا في صومعته عن سبب احتباسه روى عنه عطية بن قيس سمعت أبي يقول ذلك قال ابن عساكر (1) كذا قال والمحفوظ ما تقدم أخبرنا أبو محمد السلمى نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة ()

(2) قال وأخبرني (3) محمد بن معاذ عن أبيه عن الهيثم ابن عمران أنه سمع إسماعيل بن عبيد الله يذكر أن الضحاك بن قيس وهمام ابن قبيصة وذكر الألهاني وابن ثور السلمى قتلوا براهط وذكر المدائني أنه ركز بن أبي سمر الهلالي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (4) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم متى كان راهط قال مات يزيد سنة أربع وراهط سنة خمس وستين آخر الجزء الثاني والثمانين بعد الستمائة من الفرع 7579 معن بن حميد بن فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب (5) ابن الأصرم بن حجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي لجدته صعبة وكان حميد شريفا وولاه يزيد بن معاوية مصر وولاه عبد الملك البحرين له ذكر أنانا أبو القاسم النسب وجماعة عن أبي بكر الخطيب أنا الحسين بن محمد الرافعي إجازة أنا أحمد بن كامل أبو بكر القاضي أنا أحمد بن سعيد بن شاهين أخبرني مصعب ابن عبد الله الزبيرى عن عبد الله بن محمد عن عمارة بن القداح قال

(1) زيادة منا. (2) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 233 - 234. (3) العبارة في تاريخ ابي زرعة: قال: قرأت في كتاب عبد الله بن معاذ بن عبد الحميد بن حريث - اعطانية ابنه - ان الهيثم بن عمران.... (4) تحرفت بالاصل الى: الحسن، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (5) في اسد الغابة: صهيب. (*)

[434]

فولد عمرو بن عوف عوفا فمن ولد عوف (1) بن عمرو مالك وفيه العدد وكلفة وحنش وولد كلفة بن عوف بن عمرو (2) بن عوف حجبا فولد حجبا الحريش والأصرم ومجدعة وكعبا وعمرا وولد الأصرم بن حجبا صهيب فولد صهيب قيسا وزيدا درج فولد قيس ناقد فولد ناقد عبيد بن ناقد الشاعر وابنه وابن فضالة بن عبيد شهيدا أحدا والمشاهد بعدها وكان له شرف وولاه عمر بن الخطاب وولاه عثمان بن عفان القضاء بالشام وولاه معاوية الصوائف غير مرة وتوفي بعد معاوية ومن ولده معن بن حميد بن فضالة وكان له شرف ولي مصر ليزيد بن معاوية وولي البحرين لعبد الملك بن مروان قال وأنا أحمد بن مصعب أخبرني يحيى بن الزبير بن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير أن الأحوص قال في مرضه الذي توفي فيه يا بشر يا رب محزون بمصرعنا * وشامت جدل ما مسه الحزن وما سمات (3) امرئ إن مات صاحبه * وقد يرى أنه بالموت مرتين * قال فذكر لي يحيى بن الزبير أنه كان يهجوهم وقال لهم يهجو معن بن حميد أيغضب مولى مالك أن يعيبه * ولا أعتب المولى إذا ما يغضبا * وكم من لئيم قد قدحت وصوره * وملصق نكبته فتكبا ومن معشر أبيت فيهم عيوبه * يكون عليهم آخر الدهر مذهبا (4) عليك بأدنى الخطب إن أنت نلت * فإنك لم تذهب بك الدهر مذهبا رأيتك مزهوا كان أبأؤكم * صهيبه أمسى خير عمرو مركبا فإن منعت عمر أبأها بحبها * وشحت عليه فالتمس غيره أبأ وتعرفكم كونا إذا ما نسبتم * وتتكركم في ساحة الدار حجبا * 7580 معن بن سالم العاملي ولي غازية البحر لمروان بن محمد بن مروان

(1) بالاصل: " فمن ولد عمرو بن عوف: مالك " صونا الجملة عن م، ود، و " ز ". (2) تحرفت بالاصل الى: عمر. (3) الاصل: شهاب، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (4) كذا بالاصل والنسخ. (*)

[435]

أنانا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد قال لما ولي مروان بن محمد ولي يعني غزو البحر بركة ابن يزيد العاملي فوليه نفعة (1) وخالد ثم ولي من بعده معن بن سالم العاملي 7581 معن بن فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب ابن الأصرم بن حجبا ابن كلفة بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري ولي اليمن وذكره أبو محمد علي بن أحمد (2) بن حزم الأندلسي في كتاب النسب (3) 7582 معن بن الوليد بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني (4) روى عن أبيه وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية والوليد بن مسلم ومخلد بن حسين وأبي مسهر الغساني وجنادة بن محمد المري (5) وشعيب بن إسحاق ووكيع بن الجراح روى عنه أبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم الرازي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبو عدي عوف بن عبد الرحمن الغساني ولم يذكره البخاري في تاريخه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد الشاهد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة أخبرني معن بن الوليد بن هشام الغساني نا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح (6) المري أن عياض بن غنم بنى بيت المقدس حماما (7)

(1) كذا بدون اعجام بالاصل، ود، و " ز "، وم. (2) تحرفت بالاصل الى: محمد. (3) جمهرة انساب العرب ص 336. (4) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 278. (5) الاصل: المزني، وفي م ود: المزني، ترجمته في سير اعلام النبلاء 11 / 39. (6) تحرفت بالاصل ود، و " ز "، وم الى: صليح، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 425. (7) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 218 وفيه: " ابنتي " بدل " بنى " (*).

[436]

قال (1) وحدثني معن بن الوليد بن هشام الغساني عن ابن عيينة عن ابن جدعان قال قال ابن عمر بن عبد العزيز ليت لي مجلسا من عبيد الله بين يديه (2) أبنانا أبو الحسين (3) الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالوا أنا ابن منده أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (4) معن بن الوليد بن هشام بن يحيى الغساني الدمشقي روى عن مروان بن معاوية والوليد بن مسلم ومخلد بن الحسين سمع منه أبي وروى عنه سمعت أبي يقول كان معن بن الوليد الدمشقي من ثقات المسلمين أخبرنا أبو محمد المزكي نا عبد العزيز نا تمام أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم معن بن الوليد بن هشام قال ونا عبد العزيز نا ابن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال قلت لأبي سعيد يعني عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم تقدم على معن بن الوليد من أصحاب الوليد بن مسلم أحدا قال لا كان صاحب حديث قال أبو زرعة (5) ومات معن بن الوليد بن هشام ثقة من أصحاب الوليد بن مسلم قبل سنة عشرين ومائتين وقال في موضع آخر (6) مات معن بن الوليد بن هشام سنة ثمان عشرة ومائتين وقال عمرو بن دحيم مات سنة ثمان عشرة ومائتين وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أنه مات سنة ثمان عشرة ومائتين

(1) القائل أبو زرعة، والخبر في تاريخه 1 / 407. (2) كذا رسمها بالاصل " ؟ ؟ " وفي د، و " ز "، وم: " يديه " والمثبت والزيادة عن تاريخ ابي زرعة. (3) تحرفت بالاصل الى: الحسين. (4) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم 8 / 278. (5) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 286. (6) تاريخ ابي زرعة 2 / 709. (*)

[437]

7583 معن بن يزيد بن الأحنس بن حبيب بن جرو (1) بن زعب (2) بن مالك ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة (3) بن سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس بن عيلان أبو يزيد السلمى (4) له ولأبيه ولجده صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو الجويرية حطان بن خفاف الجرمي وسهيل بن ذراع وشهد معن فتح دمشق وله بها دار وكان ذا بلاء في الغزو وكان له مكان عند عمر ابن الخطاب وشهد صفين مع معاوية أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن منده نا الحسن بن مروان نا إبراهيم بي أبي سفيان نا محمد بن يوسف الفريابي نا إسرائيل بن يونس نا أبو الجويرية الجرمي أن معن بن يزيد قال بايعت النبي (صلى الله عليه وسلم) أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (5) نا هشام بن سعيد نا أبو عوانة عن أبي الجويرية عن معن ابن يزيد السلمى قال سمعته يقول بايعت النبي (صلى الله عليه وسلم) أنا وأبي وجدي وخاصمت إليه فافلجني (6) وخطب علي فأنكحني أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد (7) الجنزودي نا أبو محمد الحسين

(1) في تهذيب الكمال واسد الغاية: جرة، ونص ابن الأثير على: جره بضم الجيم يعني وأخراه هاء، قاله الامير. وفي جمهرة ابن حزم: جزء. (2) بدون اعجام بالاصل، وم، ود، والمثبت عن تهذيب الكمال واسد الغاية وفي جمهرة ابن حزم: زعب. (3) بالاصل وم: بهيه، والمثبت عن مصادر ترجمته. (4) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص 260 واسد الغاية 4 / 463 وتهذيب الكمال 18 / 289 وتهذيب التهذيب 5 / 507 والاصابة 3 / 450. (5) رواه احمد بن حنبل في المسند 6 / 355 رقم 18303 طبعة دار الفكر. (6) فافلجني يعني حكم لي، ووقف الى جانبي، وغليني على خصمي. (7) تحرفت بالاصل ود الى: سعيد، والمثبت عن م. (*)

[438]

ابن أحمد بن علي الكرايسي نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا بشر بن معن نا أبو عوانة عن أبي الجويرية عن معن بن يزيد قال بايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا وأبي وجدي وخاصمت إليه فافلجني وخطب علي فأنكحني أخبرنا أبو المظفر بن القشيري نا أبو سعد الأديب نا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن

المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا عبد الأعلى زاد ابن حمدان بن حماد وعبد الرحمن بن سلام وعدة قالوا أنا أبو عوانة عن أبي الجويرية عن معن بن يزيد قال (1) بايعت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ابن المقرئ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا وأبي وجدي وخاصمت إليه فأفلجني وخطب علي فأنكحني (2) وقال معن لا تحل غنيمة حتى تقسم على الناس كفة واحدة فإذا قسم حل لي أن أعطيك وهذا لفظ عبد الأعلى خاصة وليس في حديث غيره فإذا قسم فانا أعطيك وفي حديث ابن المقرئ حل لي أن أعطيك رواه الجراح بن مليح عن أبي الجويرية فزاد (3) في منته أخبرتنا به أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى سفيان بن وكيع نا أبي عن جدي عن أبي الجويرية الجرمي قال سمعت معن بن يزيد يقول خاصمت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأفلجني وخطب علي فأنكحني أنا وجدي قلت له ما كانت خصومتك قال كان رجل يغشى المسجد فيتصدق على رجال يعرفهم فجاء ذات ليلة ومعه صرة فظن أني بعض من يعرفه فلما أصبح تبين له فقال ردها فأبيت فاختصمتنا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأجاز لي الصدقة وقال لك أجر ما نويت (4)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وتداخل الخبران، فاضطرب السياق، والمستدرك عن د، و " ز "، وم. (2) أسد الغابة 4 / 643 (3) تحرفت بالأصل إلى: قرأت. (4) من طريق آخر روي في تهذيب الكمال 18 / 290. (*)

[439]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أحمد بن محمد (1) بن زياد نا عباس بن محمد الدوري نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عاصم بن كليب عن سهيل بن ذراع عن معن بن يزيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) خطب وقال فيه إن من البيان سحرا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد وأحمد بن الحسن بن خيرون ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال أنا محمد ابن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة ابن خياط قال (2) ومن بني منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ثم من بني سليم بن منصور معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرو (3) بن زعب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس ابن بهثة بن سليم يكنى أبا يزيد من ساكني الكوفة أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر معن بن يزيد بن الأخنس السلمى يكنى أبا يزيد جاء عنه حديثان أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وابن النرسي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (4) معن بن يزيد السلمى (5) روى عنه أهل الكوفة وذكر له حديث أبي الجويرية أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله بن عبد الملك قال أنا أبو القاسم العبدى أنا أبو علي إجازة

(1) قوله: " بن محمد " سقط من م. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 98 و 100 رقم 334. (3) في طبقات خليفة: بن الحباب بن جرو. (4) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 389. (5) زيد بعدها في التاريخ الكبير: " له صحبة " ولم يزد، والباقي سقط كله من التاريخ الكبير. (*)

[440]

ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) معن بن يزيد السلمى له صحبة روى عنه أبو الجويرية الجرمي سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو يزيد معن بن يزيد أخبرني أبو محمد بن الأصفهاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية من نزل الشام من مصر معن بن يزيد له بالشام حديث رواه كثير بن مرة زاد غير الكندي عن أبي زرعة داره بدمشق أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا ابن جوصا إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا ابن جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول يزيد بن الأخنس السلمى أبو معن بن يزيد وابنه معن ابن يزيد بن الأخنس الخفافي حي من بني سليم ومعن وأبوه وجده بايعوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جميعا ومعن ويزيد (2) بن الأخنس قتل براهط أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد قال أبو يزيد معن بن يزيد بن الأخنس بن خباب (3) بن جرو بن زعب بن مالك بن خفاف ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمى له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثه في الكوفيين ولأبيه يزيد بن

الأخنس أيضا صحبة من المصطفى عليه السلام وهما من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان.

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 276. (2) في د: بن يزيد. (3) كذا بالأصل ود، و " ز "، وم هنا: " خباب بن جروم ". (*)

[441]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده العبدي قال معن بن يزيد بن الأخنس السلمى له صحبة روى عنه أبو الجويرية الجرهمي ووائل ابن كليب وكان قدم مصر سنة ثلاث وأربعين وصار إلى الإسكندرية له ولأبيه ولجده صحبة أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال معن بن يزيد السلمى الكوفي سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو الجويرية حطان بن خفاف في الزكاة أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ معن بن يزيد بن الأخنس السلمى له صحبة حديثه عند أبي الجويرية الجرهمي له ولأبيه وجده صحبة قدم مصر سنة ثلاث وأربعين وقال الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن معن بن يزيد بن الأخنس هو وأبوه وجده شهدوا بدرًا ولا أعلم رجلا هو وابنه وابن ابنه مسلمين شهدوا بدرًا غيرهم (1) قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال (2) أما زعب بكسر الزاي فهو يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة بن زعب بن مالك من بني بهثة بن سليم بن منصور روى هو وابنه معن عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ذكره الطبري قال وذكره الدارقطني بالغين المعجمة وهو غلط ظاهر وهو زعب بعين مهملة مشهور وإلى اليوم منهم خلق بالحجاز زعييون ولهم خفارة في طريق مكة كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحطاب (3) أنا أبو الفضل محمد بن

(1) أسد الغاية 4 / 463 ورواه المزي في تهذيب الكمال 18 / 290 من طريق الليث، وعقب بقوله: ولم يتابعه أحد على هذا القول، والله أعلم. (3) الكمال لابن مأكولا 4 / 185. (3) تحرفت في م ود، إلى: الخطاب، بالخاء المعجمة. (*)

[442]

أحمد بن عيسى السعدي أنا عبيد الله بن محمد بن محمد العكبري قال قرئ على عبد الله ابن محمد البغوي نا ابن (1) هانئ يعني إبراهيم نا ابن بكير المصري نا ابن وهب عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن معن بن يزيد بن الأخنس من بني سليم هو وأبوه وجده تمام عدة أصحاب بدر (2) ولا أعلم رجلا وابنه وابن ابنه شهد بدرًا مسلمين كلهم مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غيرهم لا أعلم ليزيد بن أبي حبيب متابعا على شهودهم بدرًا والله أعلم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأوص بن المفضل نا أبي (3) أبو عبد الرحمن قال في تسمية من صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) هو وأبوه وجده فذكرهم وذكر فيهم معن بن يزيد بن الأخنس السلمى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو علي بن الصواف أنا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار حدثني أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي قال قالوا وقدم معن بن يزيد بن الأخنس السلمى في رجال من بني سليم نحوًا من مائة فقال أبو بكر لو كانوا (4) هؤلاء أكثر مما هم أمضيناهم فقال له عمر والله لو كانوا عشرة لرأيت أن تمد بهم إخوانهم والله إنني لأرى أن نمدهم بالرجل الواحد إذا كان ذا حزم وغناء قالوا فقال حبيب بن مسلمة الفهري وعندي نحو من عدتهم رجال من أفناء (5) القبائل ذو (6) رغبة في الجهاد فأجمعنا هؤلاء جميعا يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم ابعثنا مددا لإخواننا من المسلمين قالوا فقال أبو بكر فأخرج بهم جميعا فأنت أمير القوم حتى تقدم على إخوانك قال فعسكر بهم ثم جمع إليه أصحابه ثم مضى بهم حتى قدم على يزيد بن أبي سفیان

(1) تحرفت في م إلى: أبو. (2) قال أبو عمر ابن عبد البر: لا يعرف معن في البدرين، ولا يصح. (الاستيعاب علي هامش الاصابة 3 / 447). (3) تحرفت بالأصل إلى: ابن. (4) كذا بالأصل و " ز "، وفي م ود: " كان " وهو أشبه. (5) بالأصل: أبناء، والمثبت عن د، و " ز "، وم. (6) كذا بالأصل ود، وم، و " ز "، والوجه: ذوو. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم بن بسر (1) نا ابن عائذ أخبرني إسماعيل بن عياش عن يحيى بن يزيد عن زيد (2) بن أبي أنيسة عن عقبة بن رافع قال غزوت مع عمي الصائفة وعلينا معن بن يزيد الخفافي من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فنزل منزلا حتى أشقينا على أرض العدو فقام في الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال يا أيها الناس إنا لا نريد أن نقسم الغنم والعلف وأشباه ذلك فخذوا منه ما أحببتم فقد أحللتناكم منه أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو المظفر ابن الأستاذ أبي القاسم وأبو القاسم زاهر بن طاهر أبي عبد الرحمن قالوا أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة نا جدي نا بشر بن معاذ نا أبو عوانة عن أبي الجويرية عن معن بن يزيد قال لا تحل غنيمة حتى تقسم على الناس حقوقا فإذا قسم حل لنا أن نعطيك أنبانا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنا أبو بكر بن ريدة أنا سليمان بن أحمد نا أبو خليفة نا محمد بن سلام الجمحي قال سمعت بكار بن محمد بن واسع قال قال معاوية ما ولدت قرشية لقرشي خيرا لها في دينها من محمد (صلى الله عليه وسلم) وما ولدت قرشية لقرشي خيرا لها في دنياها مني فقال معن بن يزيد السلمى ما ولدت قرشية لقرشي خيرا لها في دينها من محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا شرا لها في دنياها منك قال ولم قال لأنك عودتهم عادة كآني بهم قد طلبوها من غيرك فكاني بهم صرعى في الطرق قال ويحك والله إني لأكاتمها نفسي منذ كذا وكذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا الحسن بن عبد العزيز الجذامي نا أبو مسهر نا سعيد يعني ابن عبد العزيز قال دخل معن بن يزيد بن الأحنس السلمى على معاوية

(1) تحرفت في د، وم إلى: بشر. (*)

عنه للحاف فلما نظر إليه معن بكى فقال له معاوية ما بيكيك هذا الذي كنتم تلتمسون لي يريد البقاء أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسين بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (1) وشهد معن بن يزيد يوم المرح مرج راهط " ذكر من اسمه (2) معيوف " 7584 معيوف بن يحيى الحجوري (3) الهمداني من أهل دمشق ولي غزو البحر وولي على جند دمشق في بعض الصوائف حكى عنه ابنه حميد بن معيوف أخبرنا أبو غالب بن البنا عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع (4) يقول في الطبقة الثالثة معيوف الحجوري من همدان جد بني (5) معيوف دمشقي أنبانا أبو محمد بن الأكفاني وغيره قالوا أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم بن بسر (6) نا محمد بن عائذ أخبرني عبد الأعلى بن مسهر قال

(1) طبقات ابن سعد 6 / 37. (2) زيادة منا. (3) الحجوري نسبة إلى: حور بالفتح، ورواه بعضهم بضم أوله، راجع معجم البلدان. (4) بالأصل: " سمعت ابن عمير سميع " صوبنا الجملة عن د، و " ز "، وم. (5) بالأصل: حدثني. (6) تحرفت بالأصل، وم، و " ز " ود إلى: بشر. (*)

كان على الصائفة في سنة ثلاث وخمسين معيوف بن يحيى وفي سنة ثمان وخمسين ومائة معيوف بن يحيى المذكور أخبرنا أبو بكر غالب الماوردي أنا أبو الحسن (1) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) سنة ثلاث وخمسين ومئة (3) ولي الصائفة معيوف بن يحيى فلم يدر ب وقال (4) سنة ثمان وخمسين ومئة كان يعني المنصور وجه معيوف بن يحيى إلى الروم فأدر ب من درب الحدث وفقل من درب الراهب سالما وفيها يعني سنة ثمان وخمسين غزا معيوف بن يحيى فقتل وسبى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وفيها يعني سنة ثلاث وخمسين ومائة غزا معيوف بن يحيى الحجوري الصائفة ولم يدر ب أنبانا أبو القاسم النسب وغيره قالوا أنا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الملك البصري نا أبو عبد الله بن عائذ

قال فذكر الوليد عن من أخبره أن المهدي أمير المؤمنين ولي ابنه هارون الصائفة وكان فيها من أهل الشام وأهل خراسان وأهل الكوفة والبصرة ومتطوعة أهل الحجاز واليمن مئتان (5) وثمانية آلاف فكان على أهل فلسطين محمد بن زيادة اللخمي وعلى أهل الأردن عبد الملك بن الدهاث وعلى أهل دمشق معيوف بن يحيى الحجوري وعلى أهل حمص عيسى بن عمر الكندي وذكر بعض الغزاة

(1) تحرفت بالاصل إلى: الحسين. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 427 حوادث سنة 153. (3) زيادة منا للابضاح. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 429. (3) الاصل و " ز "، وم " متنا " والمثبت عن د. (*).

[446]

قال ابن عائد واستخلف موسى بن محمد فغزا سنة تسع وستين ومائة معيوف بن يحيى 7585 معيوف (1) بن يحيى بن معيوف ولي إمرة دمشق في أيام المأمون وأظنه ابن ابن المذكور أنفا قرأت بخط أبي الحسين الرازي في تسمية ولاية دمشق ثم معيوف بن يحيى الهمداني الدمشقي وكان قد وقع في أيامه غلاء بدمشق فقال فيه أهل دمشق الأشعار ومما قيل فيه * ما كنت أحسب أن الخبز فاكهة * حتى ترعب في الخضراء معيوف * قال الرازي حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يزيد (2) بن الحكم الحجوري الدمشقي حدثني أبي عن شيوخه وأهل بيته قالوا كان أحمد بن يزيد بن الحكم له بأس وشجاعة وكان يسكن في قرية بالغوطة يقال لها أرزونا (3) وكانت اليمن في سائر القرى تنحاش إليه وترئسه عليها وله أخبار منها أن الأمير الذي قدم الشام في حرب (4) ابن بيهس سأل عنه بعث (5) إليه إلى قريته بأرزونا فقدم عليه وأكرمه ثم عرض عليه أن يستخلفه على دمشق فامتنع من ذلك وقال قد كبرت سني وما بي حاجة إلى هؤلاء فقال هل ها هنا من اليمن من له عدة يصلح لما ندبناك له قال نعم معيوف بن يحيى فوجه إليه وأحضره واستخلفه فكانت أيامه أيام يؤس وجذب وغلاء فقال فيه الشاعر ما كنت أحسب أن الخبز فاكهة * حتى ترعب في الخضراء معيوف * قال ثم كان حميد بن معيوف يخلف أباه معيوف وتوفي أحمد بن الحكم فكان ابنه يحيى بن الحكم ويكنى أبا شبيب كان له موالي وكان في الموضع الذي يسكنه نصراني يعرف بسلمون فطرق بعض مواليه منزله فوجد فيه سلمون النصراني مع أهله فشكاه إلى مولاه يحيى بن الحكم وذهب النصراني من فزعه فأسلم على يدي حميد بن معيوف وقال

(1) ترجمته في أمراء دمشق ص 86 وتحفة ذوي الالباب 1 / 266 وتاريخ خليفة (الفهارس). (2) في معجم البلدان (أرزونا) زيد. (3) أرزونا: من قرى دمشق (معجم البلدان). (4) الاصل ود، و " ز "، وم: غب، والمثبت عن تحفة ذوي الالباب. (4) كلمة غير واضحة لم أتبينها بالاصل وم، و " ز "، ود. (*).

[447]

والله لا قتلت بقتله إلا مولاه يحيى بن الحكم فجعل عليه الرصد حتى طلع يحيى إلى مزرعة له يعرف بمنطور فكمين له حميد في جماعة من غلمانه حين انصرف يحيى من المزرعة وخرج عليه حميد في الكمين فقاتلوهم قتالا شديدا وقتل غلام من غلمانه أسود يقال له صندل فركب يحيى بن الحكم من ساعته إلى العراق وقصد عيسى بن موسى الهاشمي وتظلم من بني معيوف وذكر أن هذا الغلام المقتول لم يكن غلامه وإنما كان أخوه قال فحمل من بني معيوف جماعة إلى العراق وتشتت أمرهم وكان لهم أرض في ناحية أرزونا فاستوهمها من أمير المؤمنين فوهبها له وجعلها مقابر وهي إلى وقتنا هذا تعرف بالصوافي بعد أن صلب فيها من كان (1) زرعتها أو ضرب بالسوط في حديث طويل ذكر من اسمه (2) مغراء " 7586 معراء بن أحمد بن سارية بن مالك النميري رأس أهل قنسرين وكان ديوانه بخراسان وكان وجيها عند نصر بن سيار الليثي أميرها وأوفده على هشام بن عبد الملك قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد ابن جرير الطبري قال (3) ذكر أن نصرانيا يعني ابن سيار وجه مغراء بن أحمد إلى العراق واقدا منصرفا من غزوته الثانية فرغانة فقال له يوسف بن عمر يا بن أحمد أبغلبكم ابن الأقطع يا معشر قيس على سلطانكم فقال قد كان ذلك أصلح الله الأمير قال فإذا قدمت على أمير المؤمنين فابقر بطنه فقدموا على هشام فسألهم عن أمر خراسان فتكلم مغراء فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر يوسف بن عمر بخير فقال وبك أخبرني عن خراسان قال ليس لك جند يا أمير المؤمنين أعد ولا أحد منهم من سواذق (4) في السماء وفراسته مثل الغيل وعده

(1) تحرفت بالاصل إلى: بستان، والمثبت عن د، و " ز "، وم، (2) زيادة منا، (3) الخبر رواه الطبري في تاريخه 7 / 163 وما بعدها في حوادث سنة 123. (4) السواذق: الصفر. (*)

[448]

وعدد من قوم ليس لهم قائد قال ويحك فما فعل الكناني قال لا يعرف ولده من الكبر فرد عليه مقالته وبعث إلى دار الضيافة فأتي بشيل (1) بن عبد الرحمن المازني فقال له هشام أخبرني عن نصر قال ليس بالشيخ يخشى خرفه ولا الشاب يخشى سفهه المجرب المجرب (2) قد ولي عامة ثغور خراسان وحروبها قبل ولايته فكتب إلى يوسف بذلك فوضع يوسف الأرضاد فلما انتهوا إلى الموصل تركوا طريق البريد وتكادوا حتى قدموا بيهق وقد كتب إلى نصر يقول شبل (3) وكان إبراهيم بن بسام في الوفد فمكر به يوسف ونعى له نصرا وأخبره أنه قد ولي الحكم بن الصلت بن أبي عقيل خراسان ففسم له إبراهيم أمر خراسان كله حتى قدم عليه إبراهيم بن زياد رسول نصر فعرف أن يوسف قد مكر به فقال أهلكني يوسف وقيل إن نصرا أوفد مغراء وأوفد معه حملة بن نعيم الكلبي فلما قدموا على يوسف أطمع يوسف مغراء إن هو تنقص نصرا عند هشام أن يوليه السند فلما قدموا عليه ذكر مغراء بأس نصر ونجدته ورأيه أطنب في ذلك ثم قال والله لو كان الله متعنا منه ببقية فاستوى هشام جالسا ثم قال ببقية ماذا قال لا يعرف الرجل إلا بجرمه ولا يفهم حتى يدنى (4) منه وما يكاد يفهم من ضعف صوته من كبره فقام حملة الكلبي فقال يا أمير المؤمنين كذب والله ما هو كما قال هو وهو فقال هشام إن نصرا ليس كما وصفت وهذا من يوسف بن عمر حسد (5) لنصر وقد كان يوسف كتب إلى هشام يذكر كبر نصر وضعفه ويذكر له سلم (6) بن قتيبة فكتب إلى هشام اله عن ذكر الكناني (7) فلما قدم مغراء على يوسف قال قد علمت بلاء نصر عندي وقد صنعت به ما قد علمت فليس لي في صحبته خير ولا لي بخراسان مقام فأمره بالمقام وكتب إلى نصر إنني قد حولت اسمه فأشخص إلي من قبلك من أهله وقيل إن يوسف لما أمر مغراء يعيب نصر قال كيف أعيبه مع بلائه وأثاره الجميلة

(1) في تاريخ الطبري: شيبيل. (2) زيادة عن الطبري للابضاح. (3) الطبري: شيبيل. (4) بالاصل: " بري " وإعجامها مضطرب في د، و " ز "، و " ز "، وم، والمثبت عن الطبري. (5) بالاصل وبقية النسخ: حسدا، والمثبت عن الطبري. (6) الاصل: سالم، والمثبت عن د، و " ز "، وم، والطبري. (7) بالاصل: " عن ذلك الرأي " وفي د، وم: ذكر ال (ثم بياض) والمثبت عن الطبري. (*)

[449]

عندي وعند قومي فلم يزل به فقال فيما أعيبه أعيب تجربته أو طاعته أو يمن نقيته أو سياسته قال عبه بالكبر فلما دخل على هشام تكلم مغراء وذكر نصرا بأحسن ما يكون ثم قال في آخر كلامه لولا فاستوى هشام وقال ما لولا إذ الدهر غلبنا عليه قال ما بلغ به ويحك الدهر قال ما تعرف الرجل إلا من قريب وما نعرفه إلا بصوته وقد ضعف عن الغزو والركوب فشق ذلك على هشام فتكلم حملة بن نعيم فلما بلغ نصرا قول مغراء بعث هارون بن السباوش إلى الحكم بن نميلة وهو في السراجين يعرض الجند فأخذ برجله فسحبه عن طنفسته وكسر لواءه على رأسه وضربه بطنفسته وجهه وقال كذلك يفعل الله بأصحاب الغدر وذكر علي بن محمد (1) عن الحارث بن أفلح بن مالك بن أسماء بن خارجة قال لما ولي نصر خراسان أدنى مغراء بن أحمر (2) بن سارية بن مالك النميري والحكم بن نميلة بن مالك والحجاج بن هارون بن مالك وكان مغراء بن أحمر النميري رأس أهل قنسرين فآثر نصر مغراء وسنى منزلته وشفعه في حوائجه واستعمل ابن عمه الحكم بن نميلة على الجوزجان ثم عقد للحكم على أهل العالية وكان أبوه بالبصرة عليهم وكان بعده عكابة بن نميلة ثم أوفد نصر وفدا من أهل الشام وأهل خراسان وصبر عليهم مغراء وكان في الوفد حملة بن نعيم الكلبي " ذكر من اسمه (3) مغلّس " 7587 مغلّس البغدادي (4) سمع بدمشق هشام بن خالد الأزرق روى عنه عبدان بن أحمد الجواليقي الأهوازي أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (5) أنبأنا أبو سعد الماليني

(1) تاريخ الطبري 7 / 195. (2) في الطبري: بن أحمد بن مالك بن سارية النميري. (3) زيادة منا. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 264. رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 264. (*)

[450]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف ابن إبراهيم قالوا أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ (1) قال سمعت عبدان يقول نا مغلّس البغدادي شيخ ثقة سنة نيف وثلاثين قبل أن ألقى هشام بن خالد بعشر سنين فلما لقيت هشام بن خالد نسيت أن أسأله نا هشام بن خالد نا خالد بن يزيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي الزبير عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها [* * * *] قال الخطيب (2) مغلّس البغدادي حدث عن هشام بن خالد الدمشقي روى عنه عبد الله بن أحمد بن موسى المعروف بعبدان الأهوازي ذكر من اسمه (3) مغيث " 7588 مغيث (4) بن سمي أبو أيوب الأوزاعي (5) حدث عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وأبي هريرة وعمير بن ربيعة وكعب الأحبار روى عنه عطاء بن أبي رباح وزيد بن واقد ونهيك بن يريم (6) الأوزاعي ومحمد ابن يزيد بن الرجبي والحضرمي بن لاحق وأبو بكر عمرو بن سعيد الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 15 في ترجمة خالد بن يزيد بن أسد البجلي القسري. (2) تاريخ بغداد 13 / 264. (3) زيادة منا. (4) مغيث بضم أوله وكسر ثانيه وتحتانية ومثلثة، كما في تقريب التهذيب. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 294 وتهذيب التهذيب 5 / 508 والتاريخ الكبير 8 / 24 والجرح والتعديل 8 / 391. (6) إعجام الحرفين الأولين مضطرب بالأصل ود، و " ز "، وم، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[451]

بكر الخرائطي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا محمد بن المبارك الصوري حدثني يحيى ابن حمزة حدثني زيد بن واقد عن مغيث بن سمي الأوزاعي عن أبي هريرة قال يا رسول الله أي الناس أفضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال التقى النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد [* * * *] كذا حدثناه وهو وهم وصوابه ما أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا علي بن الحسين بن صدقة الشرايبي أنا أبو بكر ابن أبي الحديد وأخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي الحسين بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا محمد بن المبارك الصوري نا يحيى بن حمزة حدثني زيد بن واقد عن مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان فقالوا صدوق اللسان قد عرفناه فما مخموم القلب قال التقى النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد قالوا فمن يليه يا رسول الله قال الذين شنؤوا الدنيا وأحبوا الآخرة قالوا ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمن يليه قال مؤمن في خلق حسن [* * * *] وكذا رواه صدقة بن خالد عن زيد أخبرنا (1) أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن منده أنا أبي أنا سهل السري النجاري نا حامد بن سهل وخلف بن سليمان قالنا نا هشام بن عمار قال وأنا أحمد بن عبد الله بن صفوان بدمشقي نا إبراهيم بن عبد الرحمن نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو قال قلنا يا رسول الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قلنا قد

(1) الحديث التالي سقط من الأصل واستدرج عن د، و " ز "، وم. (*)

[452]

عرفنا اللسان الصادق فمادّا القلب المخموم قال هو التقى النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا حسد قلنا فمن على أثره قال الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة قلنا ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمن على أثره هو هو من في خلق حسن قلنا أما هذا فإنه فينا [* * * *] تابعه القاسم بن موسى عن زيد أخبرناه أبو علي الحداد في كتابه وحدثنا أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا طالب بن قره الأذني نا محمد بن عيسى الطباع نا القاسم ابن موسى عن زيد بن واقد عن مغيث بن سمي وكان قاضياً لعبد الله بن الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قيل للنبي (صلى الله عليه وسلم) أي الناس أفضل قال مؤمن مخموم القلب صدوق اللسان قيل له وما المخموم القلب قال التقى لله النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد قالوا فمن يليه يا رسول الله قال الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة قالوا ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا فمن يليه قال مؤمن في خلق حسن [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد

أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثنا نهيك بن يريم حدثني مغيث بن سمي قال صليت مع ابن الزبير صلاة الفجر فصلى فغلس (1) وكان يسفر بها فلما سلم قلت لعبد الله بن عمر ما هذه الصلاة وهو إلى جانبي فقال هذه صلاتنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر فلما قتل عمر أسفر بها عثمان حتى أبو عيسى الترمذي أن البخاري قال حدثت الأوزاعي عن نهيك بن يريم في المغلس بالفجر حديث حسن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني عبد الرحمن يعني ابن إبراهيم نا الوليد نا

(1) الغلس محرمة مظلمة آخر الليل. وأغلسوا: دخلوا فيها، وغلسوا ساروا، ووردوا بغلس (القاموس). (2) رواه يعقوب بن سفيان القسوي في المعرفة والتاريخ 2 / 438. (*)

[453]

الأوزاعي حدثني نهيك بن يريم الأوزاعي لا بأس به عن مغيث بن سمي الأوزاعي وهؤلاء رجال الشام ليس فيهم إلا ثقة (1) قال صلى بنا عبد الله بن الزبير الغداة فغلس (2) بها فالتفت إلى ابن عمر فقال (3) ما هذه الصلاة قال هذه صلاتنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر فلما قتل عمر أسفر بها عثمان أخبرناه عاليا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيه أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن الفضل العسقلاني نا بشر ابن بكر نا الأوزاعي حدثني نهيك بن يريم حدثني مغيث بن سمي أن ابن الزبير غلس بصلاة الفجر فأنكرت ذلك فلما سلم التفت إلى ابن عمر قلت ما هذه الصلاة وهو إلى جانبي قال هذه صلاتنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر فلما قتل عمر أسفر بها عثمان قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوبة أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال ومغيث بن سمي الأوزاعي الذي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي يكنى أبا أيوب حدثني بذلك أبو محمد التميمي عن أبي مسهر عن محمد بن شعيب عن أبي بكر ابن سعيد أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقاء نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول مغيث بن سمي شامي (4) أخبرنا أبو البركات نا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأوص بن المفضل نا أبي قال (5) قال أبو زكريا ومغيث ابن سمي من الأوزاع شامي كان صاحب كتب كآبي الجلد ووهب بن منبه

(1) رسمها بالاصل: "؟" وغير واضحة في م، و "ز"، والمثبت عن د، والمعرفة والتاريخ. (2) كذا بالاصل ود، و "ز"، وم: "فغلس بها" وفي المعرفة والتاريخ: "فغلس". (3) في المعرفة والتاريخ: فقلت. (4) تهذيب الكمال 18 / 295. (5) من طريقه رواه المنزي في تهذيب الكمال 18 / 295. (*)

[454]

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل بن الحسن ومحمد ابن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) مغيث بن سمي الأوزاعي أبو أيوب كناه أبو مسهر أنا أنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا ابن منده أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (2) مغيث بن سمي الأوزاعي أبو أيوب روى عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وابن الزبير وكعب روى عنه نهيك بن يريم وزيد بن واقد والحضرمي بن لاحق سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروى عنه محمد بن يزيد الرحبي آخر الجزء الثمانين بعد الأربعمئة من الأصل أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بقراءتي عليه عن أبي الفضل جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو أيوب مغيث بن سمي الأوزاعي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد بن جعفر نا عبد الرحمن بن عمرو قال في الطبقة الثانية مغيث بن سمي روى عن كعب يكنى أبا أيوب أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو الحسين محمد بن أحمد نا عبد الله بن عتاب أنا أحمد إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن نا عبد الوهاب بن الحسن نا أحمد قراءة

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 24. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 391. (*)

قال سمعت ابن سميع (1) يقول في الطبقة الثانية ومغيث بن سمي الأوزاعي دمشقي أدرك الزبير ووكيعا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر نا أبو بشر قال أبو أيوب مغيث بن سمي الأوزاعي أخبرنا محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال فأما مغيث بعد الميم غين منقوطة وتحت الياء نقطتان وفوق الثاء ثلاث نقط فمنهم مغيث بن سمي شامي أوزاعي يروي عن أبي الدرداء وعبد الله بن عمرو روى عنه نهيك بن يريم وزيد بن واقد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال مغيث بن سمي الأوزاعي أبو أيوب كناه أبو مسهر سمع عبد الله بن عمر وكعبا (2) روى عنه زيد بن واقد ونهيك بن سمي (3) وحضرمي بن لاحق قال بعضهم عن مغيث بن سمي أدركت ألفا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لنا أبو القاسم الواسطي قال لنا أبو بكر الخطيب وهم الدارقطني وهم في قوله نهيك ابن سمي وإنما هو نهيك بن يريم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد العني بن سعيد قال مغيث بالغين معجمة والياء معجمة من تحتها بنقطتين والثاء معجمة بثلاث مغيث ابن سمي

(1) تهذيب الكمال 18 / 4 294. (2) كذا بالأصل ود، و " ز "، وم، والذي في تهذيب الكمال: " وكعبا " وهو أشبهه. (3) كذا بالأصل وبقية النسخ، وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر. (*)

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) أما مغيث بغين معجمة وآخره ثاء معجمة بثلاث مغيث بن سمي أبو أيوب الأوزاعي سمع عبد الله بن عمر وكعبا روى عنه زيد بن واقد ونهيك بن يريم قاله الدارقطني ابن سمي وهو وهم (2) وحضرمي بن لاحق وحكي أنه قال أدركت ألفا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن ماکولا قوله نهيك بن سمي وهم وإنما هو نهيك بن يريم كذلك ذكره البخاري وكذلك رواه الوليد بن مسلم والبايتي عن الأوزاعي عن نهيك ابن يريم (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال مغيث بن سمي الأوزاعي شامي ثقة أخبرنا أبو محمد المزكي أنا أبو محمد الصوفي أنا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم عن أبي بكر بن أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن ماکولا قوله نهيك بن سمي وهم وإنما هو نهيك بن يريم كذلك ذكره البخاري وكذلك رواه الوليد بن مسلم والبايتي عن الأوزاعي عن نهيك ابن يريم (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال مغيث بن سمي الأوزاعي شامي ثقة أخبرنا أبو محمد المزكي أنا أبو محمد الصوفي أنا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم عن أبي بكر بن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكنت أغزو مع المائة (4) قال (5) وأنا عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال جاء مغيث بن سمي الأوزاعي إلى مكحول فأوسع له أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي أنا أبي أنا أحمد بن سليمان بن زيان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا ابن جابر قال وأقبل مغيث بن سمي إلى مكحول وأوسع له إلى جنبه فأبى وجلس مقابل القبلة وقال هذا أشرف المجالس وأجل (6) دعوة تحضر

(1) الاكمال لابن ماکولا 7 / 4 213. (2) قوله: " قاله الدارقطني: ابن سمي، وهو وهم " ليس في الاكمال. (3) من قوله: وقال إلى هنا ليس في الاكمال في باب مغيث. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 319. (5) تاريخ أبي زرعة 1 / 319. (6) بالأصل ود، و " ز "، وم، ولعل، والمثبت عن المختصر. (*)